

مكتبة  
مطبعة  
الملك  
الفاطمي

كتاب  
الملك  
الفاطمي

تأليف  
مطبعة  
الملك  
الفاطمي

الملك  
الفاطمي

# مَعْجَمُ أَحْكَامِ آيَاتِ الْقُرْآنِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

تأليف ونشر

مركز البحوث الإسلامية

مؤسسة المعارف الإسلامية

الجزء السابع

الآيات المفسرة

معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام / تأليف ونشر مؤسسة المعارف الإسلامية

قم : بنیاد معارف اسلامی، ۱۳۸۶ / ج ۸ .

ISBN : 978 - 964 - 7777 - 63 - 6 (دوره)

ISBN : 978 - 964 - 7777 - 70 - 4 (ج ۷)

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیما .

کتابنامه بصورت زیر نویس .

۱- محمد بن حسن ، امام دوازدهم عليه السلام ، ۲۵۵ ق . - احادیث - فهرستها .

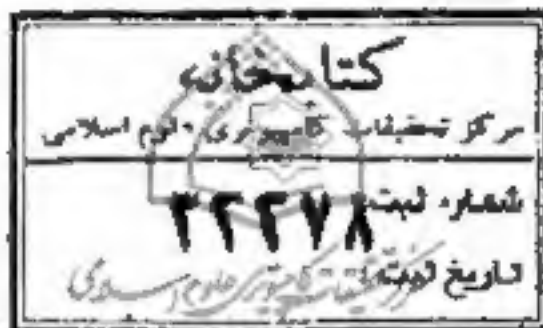
۲- محمد بن حسن ، امام دوازدهم عليه السلام ، ۲۵۵ ق . ، احادیث اهل سنت .

الف . هیئت علمی بنیاد معارف اسلامی . ب . عنوان .

۲۹۷ / ۹۵۹

BP ۵۱ / ۳۵ / م ۶

۱۳۸۶



۱۵۸

اسم الكتاب ..... معجم احاديث الإمام المهدي عليه السلام / ج ۷

تأليف ..... الهيئة العلمية في مؤسسة المعارف الإسلامية

الناشر ..... مؤسسة المعارف الإسلامية - مسجد جعفران المقدس

الطبعة ..... الثانية ۱۴۲۸ هـ . ق .

المطبعة ..... عترة

العدد ..... ۳۰۰۰

ISBN ..... 978 - 964 - 7777 - 70 - 4

ردمك ..... ۹۷۸ - ۹۶۴ - ۷۷۷۷ - ۷۰ - ۴

طبعة جديدة منقحة مع إجراء بعض التعديلات والإضافات

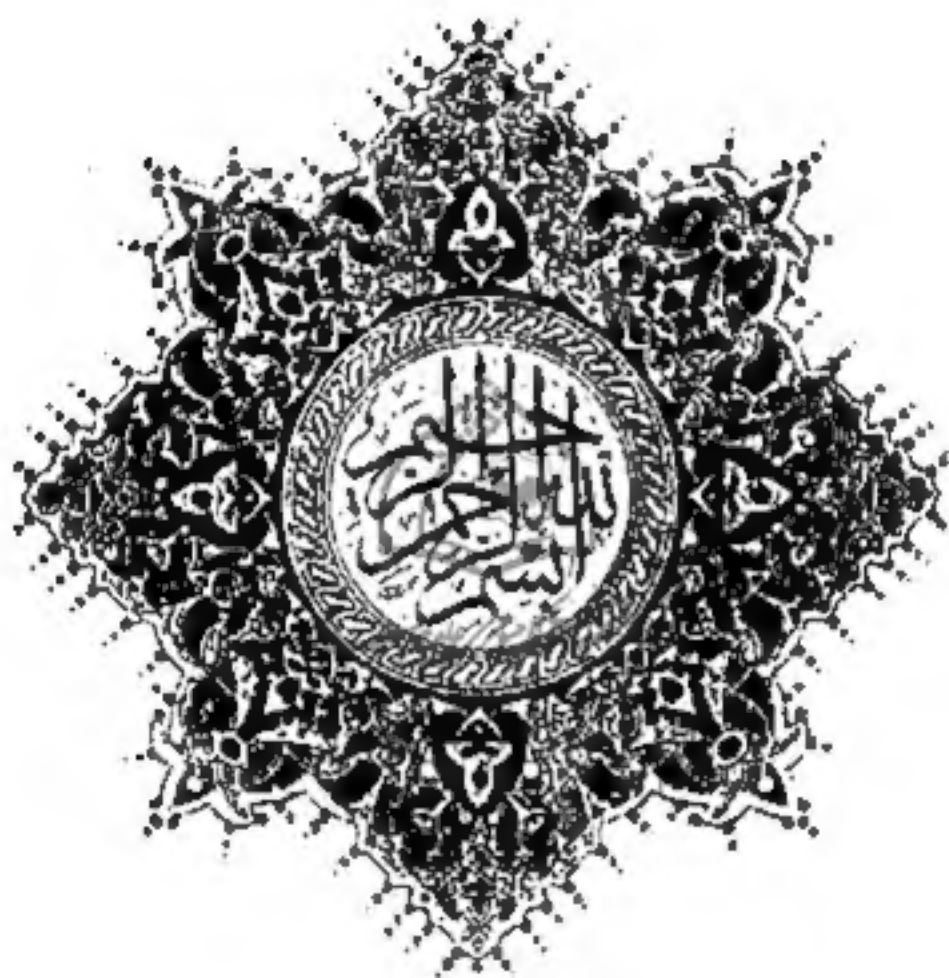
حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة المعارف الإسلامية

قم المقدسة - تلفون ۷۷۳۲۰۰۹ من ب ۷۸ / ۳۷۱۸۵

www.maarefislami.com

E-mail : info@maarefislami.com





الطبعة الأولى

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم - إيران ١٤١١ هـ. ق

الطبعة الثانية

مؤسسة المعارف الإسلامية

مركز تجميع النسخ والمخطوطات

قم - إيران ١٤٢٨ هـ. ق

## سورة الحمد

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَالِكِ يَوْمِ  
الدِّينِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ  
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ (الحمد : ١ - ٧)

### تأويل السبع المثاني هم الأئمة عليهم السلام

[١٤٤٠] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) «سَبْعَةُ أئِمَّةٍ وَالْقَائِمُ عليه السلام».

ملاحظة : ١ معناه سبعة أئمة بالخصوص من الإثني عشر عليهم السلام، أو مجموع الأربعة عشر  
معصوماً عليهم السلام، لأنهم مثنى سبع «، وقد وردت بعض الأحاديث عن أمير المؤمنين عليه السلام أن  
فاتحة الكتاب (سورة الحمد) هي السبع المثاني . راجع آمالي الصدوق ص ٢٤٠ ح ٢٥٤ ،  
علماً أن هذا الحديث ورد في تفسير سورة الحجر آية ٨٧ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي  
وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

### المصادر

- ☆ : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٥٠ ح ٣٩ - عن القاسم بن عروة، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله  
﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ قال:
- ☆ : إنبات الهداة: ج ١ ص ٦٢٩ ب ٩ ف ٣٨ ح ٧١٥ - عن العياشي.
- ☆ : المحبّة: ص ١١٣ - عن العياشي.
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ٣٥٤ ح ١٠ - عن العياشي.
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ١١٧ ب ٣٩ ح ٨ - عن العياشي.

☆ نور الثقلين: ج ٣ ص ٢٨ ح ١٠٣ - عن العياشي.

\*\*\*

[١٤٤١] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ ظَاهِرَهَا الْحَمْدُ، وَبَاطِنُهَا وَلَدُ الْوَلَدِ،  
وَالسَّابِعُ مِنْهَا الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الحجر آية ٨٧ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

### المصادر

- ☆ تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٥٠ ح ٣٧ - عن يونس بن عبد الرحمن، عن ذكره، رفعه قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ قال:
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥١ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٨ - عن العياشي، وقال: «أقول تقدم الوجه في مثله، والأقرب هنا أن يراد ولد ولد الحسين عليه السلام، وهو الباقر عليه السلام، فإن السابع من أولاده القائم عليه السلام، والصادق عليه السلام، محسوب من السبعة على التوجيهين».
- ☆ الهرهاني: ج ٢ ص ٣٥٤ ح ٨ - عن العياشي.
- ☆ المحجبة: ص ١١٣ - عن العياشي.
- ☆ البحار: ج ٢٤ ص ١١٧ ب ٣٩ ح ٦ وج ٩٢ ص ٢٣٦ ب ٢٩ ح ٢٦ - عن العياشي.
- ☆ نور الثقلين: ج ٣ ص ٢٧ ح ١٠١ - عن العياشي.

\*\*\*

## سورة البقرة

﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ (البقرة: ٣).

المؤمنون بالإمام المهدي عليه السلام في غيبته مصداق الآية

[١٤٤٢] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «أَمَّا مَا لَيْسَ لَكَ فليس لله شريك، وَأَمَّا مَا لَيْسَ عِنْدَ

الله فَلَيْسَ عِنْدَ اللهِ ظُلْمٌ لِلْعِبَادِ، وَأَمَّا مَا لَا يَعْلَمُهُ اللهُ فَذَلِكَ قَوْلُكُمْ يَا

مَعْشَرَ الْيَهُودِ: إِنَّهُ عَزِيزٌ ابْنُ اللهِ وَاللهُ لَا يَعْلَمُ لَهُ وَلَدًا. فَقَالَ جُنْدُبُ:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللهِ حَقًّا. ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي

رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ فِي النَّوْمِ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عليه السلام فَقَالَ لِي: يَا جُنْدُبُ اسْلِمْ

عَلَى يَدِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَمِمْكَ بِالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ، فَقَدْ اسْلَمْتُ فَرَزَقَنِي اللهُ

ذَلِكَ فَأَخْبِرَنِي بِالْأَوْصِيَاءِ بَعْدَكَ لِأَتَمَّكَ بِهِمْ. فَقَالَ: يَا جُنْدُبُ أَوْصِيَائِي

مِنْ بَعْدِي بَعْدُ نَقِيَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُمْ كَانُوا اثْنَيْ

عَشَرَ، هَكَذَا وَجَدْنَا فِي التَّوْرَةِ. قَالَ: نَعَمْ، الْأَيْمَةُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ. فَقَالَ:

يَا رَسُولَ اللهِ كُلُّهُمْ فِي زَمَنٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنَّهُمْ خَلَفَ بَعْدَ خَلْفٍ،

فَإِنَّكَ لَا تُذَرُّكَ مِنْهُمْ إِلَّا ثَلَاثَةٌ، قَالَ: فَسَمِّهِمْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: نَعَمْ

إِنَّكَ تُذَرُّكَ سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ وَوَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبَا الْأَيْمَةِ عَلِيِّ بْنِ



أبي طالب بعدي، ثم ابنه الحسن، ثم الحسين، فاستمسيك بهم من بعدي، ولا تعزئك جهل الجاهلين. فإذا كانت وقت ولادة ابنه علي بن الحسين سيّد العابدين يقضي الله عليه (عليك) ويكون آخر زادك من الدنيا شربة من لبن شربة. فقال: يا رسول الله هكذا وجدت في التوراة اليانعة؟ شبيراً وشبيراً، فلم أعرف أساميهم، فكتم بعد الحسين من الأوصياء؟ وما أساميهم؟ فقال: تسعة من صلب الحسين، والمهدي منهم، فإذا انقضت مدة الحسين قام بالأمر بعده ابنه علي ويلقب بنين العابدين، فإذا انقضت مدة علي قام بالأمر بعده محمد ابنه يدعى بالباقر، فإذا انقضت مدة محمد قام بالأمر بعده ابنه جعفر يدعى بالصادق، فإذا انقضت مدة جعفر قام بالأمر بعده ابنه موسى يدعى بالكاظم، ثم إذا انتهت مدة موسى قام بالأمر بعده ابنه علي يدعى بالرضا، فإذا انقضت مدة علي قام بالأمر بعده محمد ابنه يدعى بالزكي، فإذا انقضت مدة محمد قام بالأمر بعده علي ابنه يدعى بالنقي، فإذا انقضت مدة علي قام بالأمر بعده الحسن ابنه يدعى بالأمين، ثم يغيب عنهم إمامهم. قال: يا رسول الله هو الحسن يغيب عنهم؟ قال: لا ولكن ابنه الحجة. قال: يا رسول الله فما اسمه؟ قال: لا يسمى حتى يظهره الله. قال جندب: يا رسول الله قد وجدنا ذكرهم في التوراة، وقد بشرنا موسى بن عمران بك وبالأوصياء بعدك من ذريتك. ثم تلا رسول الله ﷺ: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِمْ وَ لِيُمْكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَ لِيَكِدَنَّ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا. فَقَالَ جُنْدُبٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا خَوْفُهُمْ ؟ قَالَ : يَا جُنْدُبُ فِي رَمَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سُلْطَانٌ يَغْتَرِيهِ وَيُؤْذِيهِ، فَإِذَا عَجَّلَ اللَّهُ خُرُوجَ قَائِلِنَا يَخْلُو الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتَ جَوْرًا وَظُلْمًا. ثُمَّ قَالَ ﷺ : طُوبَى لِلصَّابِرِينَ فِي هَيْبَتِهِ، طُوبَى لِلْمُتَّقِينَ عَلَى عَجَبَتِهِمْ، أُولَئِكَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَقَالَ : ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾، وَقَالَ : ﴿أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنْ حِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النور آية ٥٥ ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيَكِدَنَّ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، لذا لا داعٍ لذكورهم هناك.

#### المصادر

- \* : الغيبة: الفضل بن شاذان - بعضه، على ما في مستدرک الوسائل.
- \* : كفاية الأثر: ص ٥٦ - ٥٧ - حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني رحمه الله قال: (حدثنا) أبو مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان المقرئ ببغداد قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: حدثنا محمد بن حماد بن ماهان الدباج أبو جعفر قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم قال: حدثنا الحارث بن نبهان قال: حدثنا عيسى بن يقطان، عن أبي سعيد، عن مكحول وعن وائلة بن الأشعث، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخل جندب بن جنادة اليهودي من خيبر، على رسول الله ﷺ فقال: يا محمد أخبرني عما ليس لله، وعما ليس عند الله، وعما لا يعلمه الله، فقال رسول الله ﷺ: «عنه».
- \* : إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٧٧ ب ٩ ف ٢٧ ح ٤٩٢ - بعضه، عن كفاية الأثر، وفي سنده «عنه» ابن يقطان بدل «عيسى» و «عن أبي سعيد» بدل «أبي سعيد».

- ☆ البرهان ج ٣ ص ١٤٦ ح ٧ - كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير، في سنده ومثله، عن ابن بابويه.
- ☆ غاية المرام ج ٤ ص ١١٩ ح ٦ - كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير في سنده ومثله، عن ابن بابويه.
- ☆ المحبقة: ص ١٤٩ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه، وفي سنده «محمد بن حماد ابن همام». وفيه: «يَعْبَرَةُ وَيُؤَذِّيهِ...».
- ☆ الإنصاف للبحراني: ص ٣٠٥ ح ١٨٥ - عن كفاية الأثر.
- ☆ هوالم النصوح على الأئمة الإثني عشر: ص ١٢٠ - ١٢٢ ح ٤٧ - عن كفاية الأثر.
- ☆ البحار ج ٣٦ ص ٣٠٤ ب ٤١ ح ١٤٤ - عن كفاية الأثر، وفيه «جَبَّارٌ يَفْتَرِيهِ».
- وفي: ج ٥٢ ص ١٤٣ ب ٢٢ ح ٦٠ - بعضه، عن كفاية الأثر.
- ☆ مستدرک الوسائل ج ١٢ ص ٢٧٩ ب ٣١ ح ١ - بعضه، عن كتاب العبد للعسل بن شاذان، وكفاية الأثر.
- ☆: إحقاق الحق ج ١٣ ص ٥٣ - عن ينابيع المودة.

\*\*\*

- ☆ ينابيع المودة ج ٣ ص ٢٨٣ - ٢٨٥ ح ٢ - كما في كفاية الأثر بتفاوت عن العاقب. وفيه: «... إِيَّاهُ ... بِالْمَهْدِيِّ وَالْقَائِمِ وَالْحُجَّةِ، فَيُغَيَّبُ كُمْ يَخْرُجُ فَإِذَا خَرَجَ ... فقال جندب: الحمد لله الذي وفقني بمعرفتهم».

\*\*\*

## الاعتقاد بالإمام المهدي عليه السلام من الإيمان بالغيب

[١٤٤٣] ١ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «الغَيْبُ: يَوْمُ الرَّجْعَةِ، وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ وَيَوْمُ الْقَائِمِ، وَهِيَ أَيَّامُ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام.. وَإِلَيْهَا الْإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ: ﴿وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ فَالرَّجْعَةُ هُمْ، وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ هُمْ، وَحُكْمُهُ إِلَيْهِمْ، وَمُعَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ فِيهِ عَلَيْهِمْ».\*

ملاحظة : ورد هذا الحديث في تفسير سورة إبراهيم آية ٥ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هاهنا

### المصادر

\* كتاب الواحدة : على ما في مشارق أنوار اليقين.

\* مشارق أنوار اليقين: ص ٢٥٣ - وقال: ما رواه حماد عن أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الواحدة في حديث طويل قد بين فيه مناقب بعضه القدسية، وجاء فيه قوله: ﴿الدين يؤمنون بالغيب﴾ قال:

• : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٥٦ ح ٨ - كما في رواية مشارق أنوار اليقين.

\*\*\*

[١٤٤٤] ٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) «الْم، وَكُلُّ حَرْفٍ فِي الْقُرْآنِ مُقَطَّعَةٌ، مِنْ حُرُوفِ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي يُؤَلَّفُهُ الرَّسُولُ وَالْإِمَامُ فَيَدْعُو بِهِ فَيَجَابُ. قَالَ: قُلْتُ: قَوْلُهُ: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ فَقَالَ: الْكِتَابُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَا شَكَّ

فِيهِ، إِنَّهُ إِمَامٌ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ، فَالْأَيْتَانِ لِشِيعَتِنَا، هُمُ الْمُتَّقُونَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ  
بِالْغَيْبِ، وَهُوَ الْبَعْثُ وَالنُّشُورُ وَقِيَامُ الْقَائِمِ وَالرَّجْعَةُ. ﴿وَيَمَّا رَزَقْنَاهُمْ  
يُنْفِقُونَ﴾، قَالَ: يَمَّا عَلَّمْنَاهُمْ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُونَ.\*

### المصادر

\*: تأويل الآيات: ج ١ ص ٣١ ح ١ - قال علي بن إبراهيم عليه السلام عن أبيه، عن محمد بن أبي  
عُمَيْرٍ، عن جميل بن صالح، عن المفضل، عن جابر، عن أبي بصير عليه السلام قال:  
\*: تفسير القمي: عن ما في تأويل الآيات.  
\* البحار: ج ٢٤ ص ٣٥١ ب ٦٧ ح ٦٩ - كما في تأويل الآيات، عن القمي، ولم يحده في  
القمي على هذا الوجه، وقال المجلسي عليه السلام: «أقول: هذا الخبر على هذا الوجه كان في  
بعض نسخ النصير».



[١٤٤٥] ٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) «الْمُتَّقُونَ: شِيعَةُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالْغَيْبُ: فَهُوَ  
الْحُجَّةُ الْغَائِبُ، وَشَاهِدُ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ  
مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لَدِي، فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾».\*

ملاحظة: \* من قوله: «وشاهد ذلك» إلى آخره من كلام الصادق عليه السلام كما نص عليه العلامة  
المجلسي وحاسب تأويل الآيات وغيرهما، وقد ورد هذا الحديث في تفسير سورة يونس  
آية ٢٠ ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لَدِي فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ  
الْمُنتَظِرِينَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك

### المصادر

\*: كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤٠ ب ٣٣ ح ٢٠ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد اللقاق عليه السلام قال:  
حدثنا أحمد بن أبي عبد الله الكوفي قال: حدثنا موسى بن عمران الخصي، عن حمه



الحسين بن يزيد، عن علي بن أبي حمزة، عن يحيى بن أبي نقاسم قال: سألت الصادق عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَأْتِيَنَّكَ الْغَيْبُ بِالْغَيْبِ﴾ قال:

« تأويل الآيات: ح ١ ص ٣٢ ح ٢ - أوله: كما هي كمال الدين بتفاوت يسير، عن أبي جعفر محمد بن بابويه.

« إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٨ ب ٣٢ ف ٥ ح ٩٤ - أوله: عن كمال الدين، وفي سنده: « محمد ابن أبي عبد الله الكوفي، بدل: أحمد بن أبي عبد الله الكوفي »

« البرهان: ج ١ ص ٥٣ ح ٥، وفي: ح ٢ ص ١٨١ ح ١ - كما هي كمال الدين، عن ابن بابويه.

« المحجة: ص ١٦ - كما هي كمال الدين، عن ابن بابويه.

« البحار: ح ٥١ ص ٥٢ ب ٥ ح ٢٩ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير

وفي: ج ٥٢ ص ١٢٤ ب ٢٢ ح ١٠ - عن كمال الدين بتفاوت يسير، وقال: « قوله وشاهد ذلك... كلام الصدوق عليه السلام. وقال غي هامش: بل هو من كلام الصادق عليه السلام، وإنما يتدعى كلام الصدوق من قوله: ظاهر عليه السلام »

« نور الثقلين: ج ١ ص ٣١ ح ١٢ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: « فَأَخْتَرَهُ عَزَّوَجَلَّ أَنْ الآيَةُ هِيَ الْغَيْبُ، وَالْغَيْبُ هُوَ الْمَحْجَةُ، وَتَعْدِيْقُ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً﴾ يَقْنِي حُجَّةً ».

« منتخب الأنوار: ص ٥١٤ ب ١٠ ح ٥ - عن كمال الدين

« ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٠ - ٢٤١ ح ١٩ - آخره، عن المحجة.

\*\*\*

[١٤٤٦] ٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَنْ أَقَرَّ بِقِيَامِ الْقَائِمِ أَنَّهُ حَقٌّ».

المصادر

« كمال الدين: ح ٢ ص ٣٤٠ ب ٣٣ ح ١٩ - حديثا محمد بن موسى بن لثوكل عليه السلام قال:

حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن غير واحد من أصحابنا، عن داود بن كثير الرقي، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْمَنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ قال:

\* : معاني الأخبار: على ما في العيزان ولم نجده فيه

\* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٨ ب ٣٢ ف ٥ ح ٩٣ - عن كمال الدين، بتساوت يسير، وفيه  
﴿هدى للمتقين الذين...﴾.

\* : المحجة: ص ١٦ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

\* : البرهان: ج ١ ص ٥٣ ح ٤ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «مَنْ آمَنَ بِقِيَامِ الْقَائِمِ..» ثم قال: وفي نسخة «مَنْ آمَنَ بِالْقَائِمِ لِقَائِهِ».

\* : البحار: ج ٥١ ص ٥٢ ب ٥ ح ٢٨ - وح ٥٢ ص ١٢٤ ب ٢٢ ح ٩ - عن كمال الدين، وفيه عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾.

\* : نور الثقلين: ج ١ ص ٣١ ح ١١ - عن كمال الدين.

\* : العيزان: ج ١ ص ٤٦ - كما في كمال الدين، عن المعاني.

\* : منتخب الأثر: ص ١٦٧ ف ٢ ب ١ ح ٢٥ - عن المحجة

وفي: ص ٥١٤ ف ١٠ ب ٥ ح ٤ - عن كمال الدين

﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (البقرة- ٣٧).

### الإمام المهدي عليه السلام من كلمات الله تعالى

[١٤٤٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) دِهِي الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ  
فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَهُوَ أَنَّهُ قَالَ: أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَهَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنِ  
وَالْحُسَيْنِ إِلَّا تَبَّتْ عَلَيَّ، فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. فَقُلْتُ لَهُ:  
يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا يَعْني بِحَقِّ بَقُولِهِ فَأَتَمُّهُمْ؟ قَالَ: يَعْني فَأَتَمُّهُمْ إِلَى الْقَائِمِ  
أَنْتِي عَشْرَ إِمَامَاتٍ تِسْعَةٌ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ عليه السلام. قَالَ الْمُفَضَّلُ: فَقُلْتُ: يَا  
ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تعالى: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي  
عَقْبِهِ﴾. قَالَ: يَعْني بِذَلِكَ الْإِمَامَةَ جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ إِلَى  
يَوْمِ الْقِيَامَةِ. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَكَيْفَ صَارَتِ الْإِمَامَةُ فِي  
وَلَدِ الْحُسَيْنِ دُونَ وَلَدِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، وَهُمَا جَمِيعاً وَلَدَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله  
وَسِبْطَاهُ، وَسَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ عليه السلام: إِنَّ مُوسَى وَهَارُونَ كَانَا  
نَبِيِّنِ مُرْسَلَيْنِ وَأَخَوَيْنِ، فَجَعَلَ اللَّهُ تعالى النَّبُوَّةَ فِي صُلْبِ هَارُونَ دُونَ  
صُلْبِ مُوسَى عليه السلام، وَلَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: لِمَ فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ؟ وَإِنَّ  
الْإِمَامَةَ خِلَافَةَ اللَّهِ تعالى فِي أَرْضِهِ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: لِمَ جَعَلَهُ  
(جَعَلَهَا) اللَّهُ فِي صُلْبِ الْحُسَيْنِ دُونَ صُلْبِ الْحُسَيْنِ عليه السلام لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ

وَتَعَالَى هُوَ الْحَكِيمُ فِي أَفْعَالِهِ، لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ».\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة البقرة آية ١٢٤ ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾، وسورة الزخرف آية ٢٨ ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

### المصادر

- \* : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٥٨ ب ٣٣ ح ٥٧ - حدثني علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن عمران الدقاق عليه السلام قال: حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العبّاسي قال: حدثني جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الغزاري قال: حدثنا محمد بن الحسين بن زيد روات قال: حدثنا محمد بن ريان الأرمزي، عن الفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: سأله عن قول الله تعالى ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ ما هذه الكلمات؟ قال:
- \* : معاني الأنهار ص ١٢٦ ح ١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير
- \* : النضال: ص ٣٠٤ ح ٨٤ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير في سنده ومثله
- \* : كتاب النبوة لابن بابويه. على ما في مجمع لبيان، وأوّل الآيات، والمصاب.
- \* : مناقب ابن شهر آشوب. ج ١ ص ٢٨٣ - إلى قوله: إثني عشر إماماً - عن كتاب النبوة، عن ابن بابويه بإسناده عن الفضل بن عمر قال.
- \* : مجمع البيان: ج ١ ص ٢٠٠ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن كتاب النبوة.
- \* : إرشاد القلوب: ص ٤٢١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، يرفعه (ابن بابويه) الفضل بن عمر.
- \* : تأويل الآيات: ج ١ ص ٧٧ ح ٥٧ - كما في كمال الدين، إلى قوله: «إِثْنَا عَشَرَ إِمَامًا» وفيه: «عليّ والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين صلوات الله عليهم أجمعين» عن كتاب النبوة.
- \* : تفسير الصافي: ج ١ ص ١٢٨ - عن الحصول
- \* : إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٤٥ ب ٩ ف ٥٣ ح ٧٨٣ - عن تأويل الآيات، إلى قوله: «والتسعة من ولد الحسين».

✽ : غاية المرام: ج ١ ص ٢٦١ ح ٣١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه  
 ✽ : البرهان: ج ١ ص ١٤٧ ح ١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، إلى قوله: وإني  
 نشر إماماً.

✽ : البحار: ج ١١ ص ١٧٧ ب ٣ ح ٢٤ - عن معاني الأخبار.  
 وفي: ج ١٢ - ص ٦٦ ب ٣ ح ١٢ - عن الحصول، بتفاوت يسير.  
 وفي: ج ٢٤ ص ١٧٧ ب ٥ ح ٨ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.  
 وفي: ج ٢٦ ص ٣٢٣ ب ٧ ح ٣ - عن معاني لأحبر، ولحصول.  
 ✽ : حوالم النصوص على الأئمة الاثني عشر: ص ١٠ ح ٢ - عن كمال الدين، إلى قوله: وتسعة  
 من ولد الحسين عليه السلام.

✽ : حوالم الإمام الجواد: ص ٣٢ ح ٣ - عن كمال الدين .  
 ✽ : نور الثقلين: ج ١ ص ١٢٠ ح ٣٣٨ - عن الحصول، إلى قوله. ومن ولد الحسين عليه السلام.

✽ : منتخب الأثر ص ٧٧ ف ١ ب ٦ ح ٣ - عن كمال الدين

✽ ✽

✽ : ينابيع المودة: ج ١ ص ٢٩٠ ب ٢٤ ح ٦ - عن مناقب، إلى قوله. ومن ولد الحسين عليه السلام.

✽ ✽





﴿هَمُّ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَهَمُّ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (البقرة - ١١٤).

## الإمام المهدي عليه السلام يفتح بلاد الروم

[١٤٤٨] ١. (السدي) ﴿هَمُّ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ﴾ أما خزيهم في الدنيا ، إذا قام

المهدي عليه السلام وَفُتِحَت القُسطنطينية قتلهم، فذلك الخزي عليه السلام \*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة سمائل آية ٤١ ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ لَا تَعْلُجُوا أُمُورَ الدُّنْيَا إِنَّمَا أَمْرُهُمْ شَاقٌّ وَلَا مُسْتَعْجِلُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِمَا نَدَّعَاهُمْ وَلَمْ يُؤْمِنُوا قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُواكَ بِتُوبَةٍ بَلْ يَجْعَلُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ عَظِيمَةً يُقُولُونَ إِنَّا أَوْتِينَاهُمْ هَذَا عَهْدًا وَإِنْ لَمْ تَرْوُوهَ فَاغْدِرُوا وَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ فِتْنَةً فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ نَعَمْ مِنَ الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾، لذا لا داع لذكره هناك

### المصادر

★ تفسير الطبري: ج ١ ص ٣٩٩ - حدثنا موسى قال ثنا أسباط، عن السدي قوله  
 ✽ : الكشف والبيان (تفسير الثعلبي): ج ١ ص ٢٦١ - كما، في تفسير الطبري عن السدي بنحو  
 يسير وفيه: وهو إنه ... [في آخر الزمان] ... فقتل مقاتليهم، وسبي ذراريهم، فذلك  
 خزيهم في الدنيا.

✽ : الدر المنثور: ج ١ ص ١٠٨ - عن الطبري

✽ : عرف السيوطي: ج ٢ ص ٥٧ - عن الطبري

✽ : برهان المحقق: ص ١٥٦ ب ٨ ح ٣ - عن الصري

✽ : فتح القدير: ج ١ ص ١٣٢ - مرسل كما في رواية تفسير الطبري

- ✽ : التبيان: ج ١ ص ٤٢١ - كما في الطبري، عن السدي.
- ✽ : مجمع البيان: ج ١ ص ١٩٠ - كما في الطبري، عن السدي.

\*\*\*



﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: ١١٥).

## الإمام المهدي عليه السلام من الأمر الحكيم

[١٤٤٩] ١ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) والذي به تنزل الملائكة في الليلة التي يفرق فيها كل أمر حكيم: من خلق، ويزق، وأجل، وعمل، وحمر، وحياة، وموت، وعلم غيب السماوات والأرض، والمعجزات التي لا تنبغي إلا لله وأضيائه وإسفرة بيته وبين خلقه. وهم وجه الله الذي قال: ﴿فَأَيْنَمَا تُولَوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾، هم بوجه الله، يعني المهدي يأتي عند انقضاء هذه النظرة، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً\*.

### المصادر

- \* الاحتجاج: ج ١ ص ٢٤٠ و ٢٥٢ - مرسلًا وقال: جاء بعض الزهادة إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام وقال له: لولا ما في القرآن من الاختلاف ولتأخر لدخلت في دينكم، فقال له عليه السلام في حديث طويل ذكر فيه الأئمة أولي الأمر عليهم السلام فقال السائل: ما دالك الأمر؟ قال علي عليه السلام.
- ٥ - البحار: ج ٩٣ ص ١١٨ ب ١٢٩ - عن الاحتجاج
- ٥: نور الثقلين: ج ١ ص ١١٨ ح ٣٢٤ - بعضه عن الاحتجاج
- وفي: ج ٤ ص ٦٢٦ ح ٢٤ - عن الاحتجاج
- ٥: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ج ١ ص ١٥٦ - كتب في رواية الاحتجاج.

﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهاً وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (البقرة: ١٣٣).

### سنة يعقوب في بنيه جرت في الإمام المهدي عليه السلام

[١٤٥٠] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «سألته عن تفسير هذه الآية من قول الله : ﴿إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ... إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ قال: جَرَتْ فِي الْقَائِمِ عليه السلام».\*

#### المصادر

- \* تفسير العياشي: ج ١ ص ٦١ ح ١٠٢ - عن حابر عن أبي جعفر عليه السلام، قال:
- \* تفسير الصافي ج ١ ص ١٩٢ - عن لعياشي وقال «أقول: لعن مراده عليه السلام أنها جارية في قائم آل محمد عليه السلام»...
- \* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٨ ب ٣٢ و ٢٨ ح ٥٤٤ - عن تفسير العياشي
- \* البرهان: ج ١ ص ١٥٦ ح ١ - عن تفسير العياشي.
- \* نور الثقلين: ج ١ ص ١٣١ ح ٣٨٧ - عن تفسير العياشي
- \* الميزان: ج ١ ص ٣٠٩ - عن تفسير العياشي.



﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً  
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (البقرة: ١٤٨)

### كيف يجمع الله تعالى أصحاب الإمام المهدي عليه السلام

[١٤٥١] ١ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «لَا يَزَالُ النَّاسُ يَنْقُصُونَ حَتَّى لَا يُقَالَ  
(اللَّهُ) فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرَبَ يَغْشَوُ الدِّينَ بِذَنبِهِ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ قَوْمًا مِنْ  
أَطْرَافِهَا، [و] يَجِيشُونَ قَرَعًا كَقَرَعِ الْحَرْبِ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَعْرِفُهُمْ وَأَعْرِفُ  
أَسْمَاءَهُمْ وَقَبَائِلَهُمْ وَأَسْمَ أُمِيرِهِمْ، [وَمَتَاخَ رِكَابِهِمْ] وَهُمْ قَوْمٌ يَحْمِلُهُمُ اللَّهُ  
كَيْفَ شَاءَ، مِنَ الْقَبِيلَةِ الرَّجُلِ وَالرَّجُلَيْنِ - حَتَّى يَبْلُغَ تِسْعَةً - فَيَتَوَافُونَ مِنْ  
الْأَفَاقِ ثَلَاثِيَّةً وَثَلَاثَةَ عَشَرَ (رَجُلًا) حِدَّةُ أَهْلِ بَذَرٍ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ  
لَيُخْتَبِي فَلَا يَحُلُّ حَبَوْتَهُ حَتَّى يُبْلَغَهُ اللَّهُ ذَلِكَ».\*

### المصادر

- \*: الفضل بن شاذان: كما في غيبة الطوسي.
- \*: غيبة الطوسي: ص ٤٧٧ ح ٥٠٣ - عنه (الفضل بن شاذان) عن محمد بن علي، عن وهيب ابن  
حطيس عن أبي بصير، قال: سمعت أبي عبد الله عليه السلام يقول: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول:  
\*: الأصول الستة عشر: ص ٦٤ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت، إلى قوله «ومتاخ ركابهم».
- وقال جابر: وسمعت يقول إن علياً عليه السلام كان يقول:

- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٤ ب ٢٧ ح ٦٥ - عن عيبة الطوسي. وقال «قال الزمخشري: الصرب بالذنب هما مثل للإقامة والثبت. يعني أنه يثبت هو ومن تبعه على الدين».
- ☆ منتخب الأثر. ص ٤٧٦ ف ٧ ب ٥ ح ٧ - عن عيبة الطوسي



- ✽ الإبانة لابن بطّة: ج ١ ص ١٧٨ ح ١٢ - بسند آخر عن علي عليه السلام، كما في صدر رواية غيبة الطوسي بتفاوت يسير. وفيه: «... لا يقول أحد الله الله».
- وفي: ص ١٧٩ ح ١٣ - بسند آخر عن علي عليه السلام، كما في صدر رواية عيبة الطوسي، بتفاوت يسير وفيه: «... لا يبقى أحد يقول: الله الله».



- [١٤٥٢] ٢ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «الْفُقْدَاءُ قَوْمٌ يُفْقَدُونَ مِنْ قُرُشِهِمْ فَيُضَيِّحُونَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿أَنْتُمْ تَكُونُوا بِأَتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً﴾، وَهُمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ ﷻ».

### المصادر

- ☆ غيبة النعماني ص ٣٢٧ ب ٢٠ ح ٤ - أحمرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا محمد ابن جعفر القرشي قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن فريس، عن أبي خالد الكابلي، عن علي بن الحسين - أو عن محمد بن علي - عليه السلام، أنه قال:
- ☆ منهج الصادقين: ج ١ ص ٤١٣ - مرسلاً، عنهم عليه السلام
- ☆ إنبات الهداة: ج ٢ ص ٥٤٦ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٣٦ - عن عيبة النعماني.
- ☆ المحجبة: ص ١٩ - عن عيبة النعماني.
- ☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٠٩ ب ٣٤ ح ١ - عن عيبة النعماني.
- ☆ البرهان: ج ١ ص ١٩٢ ح ١ - عن عيبة النعماني
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٣٦٨ ب ٢٦ ح ١٥٤ - عن غيبة النعماني.

☆ : تفسير شهر: ص ٦٢ - كما في النعماني بتدريث يسير، مرسلاً.

\*\*\*

[١٤٥٣] ٣ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «الْمَفْقُودُونَ عَنْ فُرُشِهِمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةُ عَشَرَ وَجُلَاءً، عِلَّةُ أَهْلِ بَنْدٍ، فَيُضْبَحُونَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُتَاتَ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾، وَهُمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ\*».

### المصادر

- ☆ كمال الدين: ج ١ ص ٦٥٤ ب ٥٧ ح ٢١ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال: حدثنا أبي، عن محمد بن الحسين بن أبي لحطاب، عن محمد بن سنان، عن أبي خالد القنطاط، عن حريس، عن أبي خالد الكبلاني، عن سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام قال: ☆ : المخارج والمخارج: ج ٢ ص ١٥٦ - كما في كمال الدين، مرسلاً، عن ريس العابدين عليه السلام ☆ : العدد القوي: ص ٦٥ ح ٩٣ - كما في كمال الدين، مرسلاً، عن أبي خالد الكناسي ☆ : نوار الأخبار: ص ٢٦٩ ح ١ - عن كمال الدين.
- ☆ : إنبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩١ ب ٣٢ ف ٤ ح ٢٣٥ - عن كمال الدين
- ☆ : المحجة: ص ٢١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣١٢ ب ٣٤ ح ٥ - كما في كمال الدين عن ابن بابويه.
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ١٦٢ ح ٥ - ما هذا آخره، عن كمال الدين
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٢٣ ب ٢٧ ح ٣٤ - عن كمال الدين
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ١٣٩ ح ٤٢٤ - عن كمال الدين.
- وفي: ص ٣٨٧ ح ٣٤١ - أوله عن كمال الدين.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٤٧٦ ف ٧ ب ٥ ح ٨ - عن كمال الدين.

\*\*\*

[١٤٥٤] ٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لَقَدْ نَزَلَتْ هَلِوُ الْآيَةُ فِي الْمُفْتَخِرِينَ مِنْ

أَصْحَابِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾،  
إِنَّهُمْ لَيَقْتَضُونَ عَنْ قُرُشِهِمْ لَيْلًا فَيُضَيِّحُونَ بِمَكَّةَ، وَيَعْضُضُهُمْ يَسِيرُ فِي  
السَّحَابِ يُعْرِفُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَجَلِيلَتِهِ وَنَسَبِهِ. قَالَ، قُلْتُ: جُعِلْتُ  
فِيكَ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ إِيْمَانًا؟ قَالَ: الَّذِي يَسِيرُ فِي السَّحَابِ نَهَارًا\*.

### المصادر

- \* كمال الدين: ج ٢ ص ٦٧٢ ب ٥٨ ح ٢٤ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام قال - حدثنا  
عُمَيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
سنان، عن المعقل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام
- \* نوادر الأخبار: ص ٢٦٩ ح ٢ - عن كمال الدين
- \* تفسير الصافي ج ١ ص ١٥ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير
- \* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٣ ب ٣٢ ح ٢٤٦ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير
- \* البرهان: ج ١ ص ١٦٢ ح ٦ - كما في كمال الدين، عن أبيه بتفاوت وفيه "فوحشه ونسبه".
- \* المحبّة: ص ٢١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه
- \* حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣١٢ ح ٦ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفي  
سنده: «أحمد بن أبي القاسم».
- \* البحار: ج ٥٢ ص ٢٨٦ ب ٢٦ ح ٢١ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير
- \* نور الثقلين: ج ١ ص ١٣٩ ح ٤٢٥ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير



[١٤٥٥] ٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) «نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ وَأَصْحَابِهِ يَجْتَمِعُونَ عَلَى  
غَيْرِ مِيعَادٍ\*».

### المصادر

- \* غيبة النعماني: ص ٢٤٨ ب ١٣ ح ٣٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الحال: حدثنا أحمد

ابن يوسف قال : حدثنا إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي، عن أبيه، وهيب (وهيب خ ل) عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله : ﴿ قَامَتْهُوَ الْخَيْرَاتُ أَيْضًا تَكُونُوا بِأَمْرِ اللَّهِ جَمِيعًا ﴾ قال :

- \* إثبات الهداة ج ٣ ص ٥٤١ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥١٤ - عن نعماني
- \* البرهان: ج ١ ص ١٦٢ ح ٣ - عن نعماني، وفي سنده : « محمد بن يعقوب الكليني ».
- \* المحجة ص ٢٠ - عن نعماني
- \* حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣١٠ ب ٢٤ ح ٣ - عن نعماني
- \* البحار: ج ٥١ ص ٥٨ ب ٥ ف ٥٢ - عن نعماني، وفيه « يُجْتَمِعُونَ » بدل « يُجْتَمِعُونَ ».



[١٤٥٦] ٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) إِذَا أُوذِنَ الْإِمَامُ دَعَا اللَّهَ بِأَسْمَاءِ الْعِبْرَانِيِّ الْأَكْبَرِ، فَاتَّحِثَ لَهُ أَصْحَابَهُ الثَّلَاثِيَّةَ وَالْثَلَاثَةَ عَشَرَ قَرَعًا كَقَرَعِ الْحَرِيفِ، وَهُمْ أَصْحَابُ الْوِلَايَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَقَدَّمُ مِنْ فِرَاشِهِ لَيْلًا فَيُصْبِحُ بِمَكَّةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُرَى يَسِيرُ فِي السَّحَابِ نَهَارًا، يُعَرَفُ بِأَسْمِهِ وَأَسْمِ أَبِيهِ وَحَسْبِهِ وَنَسَبِهِ. قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ أَيُّهُمْ أَكْبَرُ؟ قَالَ: الَّذِي يَسِيرُ فِي السَّحَابِ نَهَارًا وَهُمْ الْمَفْقُودُونَ، وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ أَيْنَا تَكُونُوا يَا أَيُّكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ﴾ \*

#### المصادر

- \* تفسير العياشي: ج ١ ص ٦٧ ح ١١٨ - عن المعقل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:
- \* فيه النعماني ص ٣٢٦ ب ٢٠ ح ٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي قال: حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف، عن سعد بن مسلم، عن رجل، عن المعقل بن عمر قال، قال أبو عبد الله عليه السلام : « كما في العياشي بتفاوت في بعض ألفاظه. وفيه: « أصحاب الألوية ... وحليته ».



- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٨ ب ٣٢ و ٢٨ ح ٥٤٧ - عن العياشي، مع نقص بعض أجزائه
- ☆ المحجة: ص ٢١ - عن عبيدة النعماني، بتفاوت يسير.
- ☆ البرهان: ج ١ ص ١٦٢ ح ٢ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير. وفيه: ... فالتجيب له أصحابه.
- وفي: ص ١٦٤ ح ١٢ - عن تفسير العياشي.
- ☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٠٩ - ٣١١ ب ٣٤ ح ٢ - عن غيبة النعماني.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٣٦٨ ب ٢٧ ح ١٥٣ - عن عبيدة النعماني، و تفسير العياشي

\*\*\*

[١٤٥٧] ٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) «الْمَقْفُودُونَ عَنْ فُرُشِهِمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا، عِدَّةُ أَهْلِ بَذْرِ، فَيُضْبَحُونَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُاتِي بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾، وَهُمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ ﷻ».

( )

المصادر

- ☆ الفضل بن شاذان: على ما في كشف الحق
- ☆ كشف الحق (أربعون الحاتون آبادي): ص ١٥٨ ح ٣١ - قال الشيخ الجليل فصل بن شاذان بن الحليل عليه السلام، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بهران، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- ☆ كشف الأستار: ص ٢٢٢ - عن غيبة الفضل بن شاذان
- ☆ منتخب الأثر: ص ٤٧٦ و ٧ ب ٥ ح ٦ - عن أربعين الحاتون آبادي.

\*\*\*

[١٤٥٨] ٨ - (عبد الله بن عباس) «قِيَامُ الْقَائِمِ ﷻ، وَمِثْلُهُ ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُاتِي بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾. قَالَ: أَصْحَابُ الْقَائِمِ ﷻ يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة نذريات آية ٢٣ ﴿مَوْرَدُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَتْلُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

### المصادر

☆ غيبة الطوسي: ص ١٧٥ - ١٧٦ ح ١٣٢ - وأحبره الشريف أبو محمد المحمدي عليه السلام، عن محمد بن علي بن تمام، عن الحسين بن محمد القنطري، عن علي بن أحمد بن حاتم البرازي، عن محمد بن مروان عن الكلبي، عن أبي صالح، عن عبد الله بن العباس في قول الله تعالى: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ فَوَرَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَطْلُقُونَ﴾، قال:

☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠١ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٨٨ - عن غيبة الطوسي، ويدا محمد بن علي بن تمام،

☆ المعجزة: ص ٢١٠ - عن غيبة الطوسي.

☆ البحار: ج ٥١ ص ٥٣ ف ٥ ح ٣٣ - عن غيبة الطوسي، وفي سنده «أبو محمد المجددي» بدل «أبو محمد المحمدي».

☆ منتخب الأثر: ص ١٧١ ف ٢ ب ١ ح ٩١ - عن غيبة الطوسي.



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

## اصحاب الإمام المهدي عليه السلام وجملة من أحداث سنة ظهوره

[١٤٥٩] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «الزَّيْمُ لَا أَرْضَ لَا تُحَرِّكُنَّ يَدَكَ وَلَا رِجْلَكَ أَبَدًا، حَتَّى تَرَى عِلَامَاتٍ أَدَّكَهَا لَكَ فِي سَنَةٍ، وَتَرَى مُنَادِيًا يُنَادِي بِدِمَشْقَ، وَخَسَفَ بَقَرِيَّةٌ مِنْ قُرَاهَا، وَيَسْقُطُ طَالِفَةٌ مِنْ مَسْجِدِهَا، فَإِذَا رَأَيْتَ التُّرُكَ جَازَوْهَا، فَأَقْبَلَتِ التُّرُكُ حَتَّى تَزِلَّتِ الْجَرِيرَةُ، وَأَقْبَلَتِ الرُّومُ حَتَّى تَزِلَّتِ الرَّمْلَةُ، وَهِيَ سَنَةٌ اخْتِلَافٍ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ. وَإِنْ أَهَلَ الشَّامَ يَخْتَلِفُونَ عِنْدَ ذَلِكَ هَلْ ثَلَاثُ رَايَاتٍ: الْأَصْهَبُ وَالْأَبْقَعُ وَالسُّفْيَانِيُّ، مَعَ بَنِي ذَنْبِ الْجِمَارِ مُضَرٌّ، وَمَعَ السُّفْيَانِيِّ أَخْوَالُهُ مِنْ كُلِّبٍ، فَيُظْهِرُ السُّفْيَانِيُّ وَمَنْ مَعَهُ عَلَى بَنِي ذَنْبِ الْجِمَارِ، حَتَّى يُقْتُلُوا قَتْلًا لَمْ يُقْتَلْهُ شَيْءٌ قَطُّ، وَيَخْضُرُ رَجُلٌ بِدِمَشْقَ لَيُقْتَلَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ قَتْلًا لَمْ يُقْتَلْهُ شَيْءٌ قَطُّ، وَهُوَ مِنْ بَنِي ذَنْبِ الْجِمَارِ، وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدٍ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾. وَيُظْهِرُ السُّفْيَانِيُّ وَمَنْ مَعَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ هِمَّةٌ إِلَّا آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ وَشِيعَتُهُمْ، فَيَبْعَثُ بَعْثًا إِلَى الْكُوفَةِ، فَيُصَابُ بِأَنَاسٍ مِنْ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ بِالْكُوفَةِ قَتْلًا وَصَلْبًا، وَتُقْبَلُ رَايَةٌ مِنْ خُرَاسَانَ حَتَّى تَنْزِلَ سَاحِلَ الدُّجَلَةِ. يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي ضَعِيفٌ وَمَنْ تَبِعَهُ، فَيُصَابُ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ.

وَيَبْعَثُ بَعَثًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَيَقْتُلُ بِهَا رَجُلًا، وَيَهْرَبُ الْمَهْدِيُّ وَالْمَنْصُورُ مِنْهَا، وَيُؤْخَذُ آلُ مُحَمَّدٍ صَغِيرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ، لَا يَبْرُكُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا حُبْسٌ. وَيُخْرِجُ الْجَيْشُ فِي طَلَبِ الرَّجُلَيْنِ، وَيَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ مِنْهَا عَلَى سُنَّةِ مُوسَى خَافِضًا يَرْقُبُ حَتَّى يَهْدُمَ مَكَّةَ. وَتُقْبَلُ الْجَيْشُ حَتَّى إِذَا نَزَلُوا الْيَدَاءَ - وَهُوَ جَيْشُ الْهَمَلَاتِ (الهِلَالِ) - تُخِيفَ بِهِمْ، فَلَا يَقْلَتُ مِنْهُمْ إِلَّا خَبِيرٌ، فَيَقُومُ الْقَائِمُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، فَيَصْطِي وَيَنْصَرِفُ وَمَعَهُ وَزِيرُهُ، فَيَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا نَسْتَنْصِرُ اللَّهَ هَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَسَلَبَ حَقَّنَا. مَنْ يُحَاجُّنَا فِي اللَّهِ فَأَنَا أَوَّلِي بِاللَّهِ. وَمَنْ يُحَاجُّنَا فِي آدَمَ فَأَنَا أَوَّلِي النَّاسِ بِآدَمَ. وَمَنْ حَاجُّنَا فِي نُوحٍ فَأَنَا أَوَّلِي النَّاسِ بِنُوحٍ. وَمَنْ حَاجُّنَا فِي إِبْرَاهِيمَ فَأَنَا أَوَّلِي النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ. وَمَنْ حَاجُّنَا بِمُحَمَّدٍ فَأَنَا أَوَّلِي النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ ﷺ. وَمَنْ حَاجُّنَا فِي النَّبِيِّينَ فَتَحْنُ أَوَّلِي النَّاسِ بِالنَّبِيِّينَ. وَمَنْ حَاجُّنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ فَتَحْنُ أَوَّلِي النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ. إِنَّا نَشْهَدُ وَكُلُّ مُسْلِمٍ الْيَوْمَ أَنَّا قَدْ ظَلَمْنَا، وَطَرَدْنَا، وَبَغَيْنَا عَلَيْنَا، وَأَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَمْوَالِنَا وَأَهَالِينَا، وَقَهَرْنَا. أَلَا إِنَّا نَسْتَنْصِرُ اللَّهَ الْيَوْمَ وَكُلُّ مُسْلِمٍ. وَيَجِيءُ وَاللَّهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ خَمْسُونَ امْرَأَةً يَجْتَمِعُونَ بِمَكَّةَ عَلَى خَيْرِ مِيعَادٍ قَزَعًا كَقَزَعِ الْحَرِيفِ، يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ: ﴿أَتَيْنَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ فَيَقُولُ رَجُلٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ: وَهِيَ الْقَرْيَةُ الظَّالِمَةُ أَهْلُهَا. ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ الثَّلَاثُمِائَةُ وَبِضْعَةُ عَشَرَ يُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَمَعَهُ عَهْدُ نَبِيِّ اللَّهِ وَرَأْيُهُ وَسِلَاحُهُ

وَوَازِيرُهُ مَعَهُ، فَيُنَادِي الْمُتَنَادِي بِمَكَّةَ بِاسْمِهِ وَأَمْرِهِ مِنَ السَّمَاءِ، حَتَّى يَسْمَعَهُ أَهْلُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ. إِسْمُهُ إِسْمُ نَبِيِّ : مَا أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ فَلَمْ يُشْكِلْ عَلَيْكُمْ عَهْدُ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَرَايَتُهُ وَبِسَلَاحَتِهِ وَالنَّفْسُ الزَّكِيَّةُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ، فَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ هَذَا فَلَا يُشْكِلْ عَلَيْكُمْ الصَّوْتُ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِهِ وَأَمْرِهِ. وَإِيَّاكَ وَشُذَّاذًا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَإِنْ لَالِ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ رَايَةً وَلِغَيْرِهِمْ رَايَاتٍ، فَالزَّمِ الْأَرْضَ، وَلَا تَتَّبِعْ مِنْهُمْ رَجُلًا أَبَدًا حَتَّى تَرَى رَجُلًا مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ، مَعَهُ عَهْدُ نَبِيِّ اللَّهِ وَرَايَتُهُ وَبِسَلَاحَتِهِ، فَإِنْ عَهْدَ نَبِيِّ اللَّهِ صَارَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ صَارَ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ. فَالزَّمِ هَؤُلَاءِ أَبَدًا، وَإِيَّاكَ وَمَنْ ذُكِرَتْ لَكَ، فَإِذَا خَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَعَهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا، وَمَعَهُ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، هَامِدًا إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى يَمُرَّ بِالْبَيْدَاءِ، حَتَّى يَقُولَ هَذَا مَكَانُ الْقَوْمِ الَّذِينَ يُحْسِفُ بِهِمْ، وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ: ﴿أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾. أَخْرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّجَرِيِّ عَلَى مُسْنَدِ يَوْسُفَ . ثُمَّ يَأْتِي الْكُوفَةَ فَيُطِيلُ بِهَا الْمَمَكْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمَكَّتْ، حَتَّى يَظْهَرَ عَلَيْهَا. ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الْعَلَوَاءَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ، وَقَدْ لَحِقَ بِهِ نَاسٌ كَثِيرٌ، وَالشُّفْيَانِيُّ يَوْمَئِذٍ بِوَادِي الرَّمْلَةِ، حَتَّى إِذَا انْقَوَا وَهُوَ يَوْمُ الْأَبْدَالِ، يُخْرِجُ أَنْاسٌ كَانُوا مَعَ الشُّفْيَانِيِّ مِنْ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَيُخْرِجُ نَاسٌ كَانُوا مَعَ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَى الشُّفْيَانِيِّ، فَهُمْ مِنْ شِيعَتِهِ حَتَّى يَلْحَقُوا بِهِمْ، وَيُخْرِجُ كُلُّ

نَاسٍ إِلَى رَأَيْتِهِمْ، وَهُوَ يَوْمُ الْإِبْدَالِ. قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : وَيُقْتَلُ يَوْمَئِذٍ  
السُّفْيَانِيُّ وَمَنْ مَعَهُ حَتَّى لَا يَتْرَكَ مِنْهُمْ مُخَبِّرٌ، وَالْحَائِبُ يَوْمَئِذٍ مَنْ خَابَ مِنْ  
غَنِيمَةٍ كَلْبٍ. ثُمَّ يُقْبَلُ إِلَى الْكُوفَةِ فَيَكُونُ مَنْزِلُهُ بِهَا، فَلَا يَتْرَكَ عَبْدًا مُسْلِمًا  
إِلَّا اشْتَرَاهُ وَأَعْتَقَهُ، وَلَا غَارِمًا إِلَّا قَضَى دَيْنَهُ، وَلَا مَظْلَمَةً لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ  
إِلَّا رَدَّهَا، وَلَا يُقْتَلُ مِنْهُمْ عَبْدٌ إِلَّا أَدَّى ثَمَنَهُ دِيَّةً مُسَلَّمَةً إِلَى أَهْلِهَا، وَلَا  
يُقْتَلُ قَتِيلٌ إِلَّا قَضَى عَنْهُ دِيَّةٌ وَالْحَقَّ عِيَالُهُ فِي الْعَطَاءِ، حَتَّى يَمْلَأَ الْأَرْضَ  
قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلَّثْتَ ظُلْمًا وَجَوْرًا وَعُدْوَانًا، وَيَسْكُنُهُ ( كَذَا ) هُوَ وَأَهْلُ  
بَيْتِهِ الرَّخْبَةَ (وَالرَّخْبَةُ إِنَّمَا كَانَتْ مَسْكَنَ نُوحٍ، وَهِيَ أَرْضٌ طَيِّبَةٌ) وَلَا  
يَسْكُنُ رَجُلٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَلَا يُقْتَلُ إِلَّا بِأَرْضٍ طَيِّبَةٍ زَاكِيَةٍ، فَهُمْ  
الْأَوْصِيَاءُ الطَّيِّبُونَ\*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة لحي آية ٤٥ ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ نَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ  
يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَبْتَلِيَهُمُ الْأَمْثَالَ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾، وسورة مريم آية ٣٧  
﴿فَاخْتَلَفَ الْأَغْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾، وسورة  
الزحرف آية ٦٥ ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَغْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْبَاسِ﴾،  
لذا لا داعٍ لذكره هناك .

### المصادر

- \* : تفسير العنقاشي ج ١ ص ٦٤ ح ١١٧ - عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام يقول  
وفي: ص ٢٤٤ ح ١٤٧ - عن جابر الجعفي قال قال لي أبو جعفر عليه السلام: - قسماً منه  
وفي: ج ٢ ص ٢٦١ ح ٣٤ - عن إبراهيم بن عمرو عن سمع أبا جعفر عليه السلام: - قسماً منه.  
\* : غيبة النعماني، ص ٢٨٨ ب ١٤ ح ٦٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، عن هؤلاء الرجال  
الأربعة - محمد بن الفضل، وسعدان بن إسحاق بن سعيد، وأحمد بن الحسين بن

عبد الملك، ومحمد بن أحمد بن الحسن - عن ابن محبوب وأحمرنا محمد بن يعقوب الكليني أبو جعفر قال: حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه قال: وحدثني محمد بن عمران قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال: وحدثني علي بن محمد وعبد الله سهل بن زياد جميعاً، عن الحسن بن محبوب قال: - وحدثنا عبد الوحد بن عبد الله الموصلي، عن أبي علي أحمد بن محمد بن أبي ناسر، عن أحمد بن هلال، عن الحسن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام: **يَا جَاهِلُ الزَّمِ لأَرْضَ، وَلَا تُخْرِكَ يَدَا وَلَا رِجْلًا حَتَّى تُرَى عِلَامَاتُ أَذْكُرَهَا لَكَ إِنْ أَدْرَكْتَهَا: أُولَاهَا: خِلَافُ بَيْتِ الْعِثَاسِ، وَمَا أَرَاكَ تُدْرِكُ ذَلِكَ، وَلَكِنْ خَدْتُ بِهِ مِنْ بَغْدِي حَتَّى، وَمِنَ الْبَغْدِي مِنْ السَّمَاءِ، وَتَجِبُكُمْ الصَّوْتُ مِنْ نَاحِيَةِ دِمَشْقَ بِالْفَتْحِ، وَتُخْصَفُ قُرَيْبَةً مِنْ قُرَى الشَّامِ تُسَمَّى الْجَابِيَةِ، وَتَسْقُطُ طَائِفَةٌ مِنْ مَسْجِدِ دِمَشْقَ الْإِيَّسِ، وَمَارِقَةٌ تُفْرَقُ مِنْ نَاحِيَةِ التُّرُكِ، وَتَنْفَقُهَا هَرَجُ الرُّومِ، وَتَسْقُطُ إِخْوَانُ التُّرُكِ حَتَّى يَنْزِلُوا الْخَزِيرَةَ، وَتَسْقُطُ مَارِقَةُ الرُّومِ حَتَّى يَنْزِلُوا الرُّمْلَةَ، فَتَلِكُ السَّنَةُ يَا جَاهِلُ فِيهَا اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ فَأَوَّلُ أَرْضٍ تُخْرِبُ أَرْضُ الشَّامِ، ثُمَّ يَخْتَلِفُونَ حَتَّى ذَلِكَ عَلَى ثَلَاثِ رَايَاتٍ: رَايَةُ الْأَصْهَبِ، وَرَايَةُ الْأَبْقَعِ وَرَايَةُ السُّفْيَانِيِّ، فَتَلْعَبِي السُّفْيَانِيُّ بِالْأَبْقَعِ فَيَقْتُلُونَهُ، فَيَقْتُلُهُ السُّفْيَانِيُّ وَمِنْ تَبَعِهِ، ثُمَّ يَقْتُلُ الْأَصْهَبُ، ثُمَّ لَا يَكُونُ لَهُ هِمَّةٌ إِلَّا الْأَهْأَلُ نَهْرَ الْعِرَاقِ، وَيَسُرُّ جَيْشُهُ بِفَرَسِيَاءَ، فَيَقْتُلُونَ بِهَا، فَيَقْتُلُ بِهَا مِنَ الْجَبَّارِينَ مِائَةَ أَلْفٍ. وَيَتَبَعُ السُّفْيَانِيُّ جَيْشًا إِلَى الْكُوفَةِ، وَعَدَّتْهُمْ مَبْعُوثُونَ الْغَا، فَيَصِيدُونَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَتْلًا وَصَلَاً وَسَبِيًّا، فَتَبْنِي هُمْ كَذَلِكَ إِذَا أَهْلَكَتْ رَايَاتُ مِنْ قِبَلِ خُرَاسَانَ، وَتَطْلُوي الْمَنَارِلَ عَلَيَّاءَ حَتِيئًا، وَمَعَهُمْ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِي أَهْلِ الْكُوفَةِ لِي خُصْفَاءَ، فَيَقْتُلُهُ أَمِيرُ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ بَيْنَ الْحِيرَةِ وَالْكُوفَةِ، وَيَتَبَعُ السُّفْيَانِيُّ بَعْثًا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيَسْرِ الْمُهْدِي مِنْهَا إِلَى مَكَّةَ، فَيَلْعَبُ أَمِيرُ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ أَنْ الْمُهْدِي قَدْ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ، فَيَبْعَثُ جَيْشًا عَلَى أَثَرِهِ، فَلَا يَنْزِلُ حَتَّى يَدْخُلَ مَكَّةَ خَائِفًا يَتَوَقَّعُ عَلَى سَنَةِ مُوسَى ابْنِ صِرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قَالَ: فَيَنْزِلُ أَمِيرُ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ لِيَدَاءَ، فَيَنَادِي عُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: يَا يَدَاءُ أَيْدِي الْقَوْمِ. فَيُخْصَفُ بِهِمْ فَلَا يَفُتُّ مِنْهُمْ إِلَّا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ، يُخَوِّلُ اللَّهُ وُجُوهَهُمْ إِلَى أَفْقِيَّتِهِمْ، وَهُمْ مِنْ كَلْبٍ، وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: **هَٰذَا آيَةُ الْدِّينِ أَوْتُوا الْكِتَابَ آمَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا** - الآية.**



قال: والقائم يومئذ بمكة، قد أشد شهرة إلى البيت الحرام مستجيراً به، فينادي: يا أيها الناس إنا نستنصر الله، فمن أجابنا من الناس؟ فإنا أهل بيت نبيكم محمد ونحن أولى الناس بالله وبمحمد ﷺ، فمن حاجني في آدم فإنا أولى الناس بآدم، ومن حاجني في نوح فإنا أولى الناس بنوح، ومن حاجني في إبراهيم فإنا أولى الناس بإبراهيم، ومن حاجني في محمد ﷺ، فإنا أولى الناس بمحمد ﷺ، ومن حاجني في النبيين فإنا أولى الناس بالنبيين، الذين الله يقول في مُحكم كتابه: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ فإنا بقرينة من آدم، وذخيرة من نوح، ومصطفى من إبراهيم، وصفاة من محمد صلى الله عليه وآله وسلم أجمعين. ألا فمن حاجني في كتاب الله فإنا أولى الناس بكتاب الله، ألا ومن حاجني في سنة رسول الله فإنا أولى الناس بسنة رسول الله ﷺ، فأشد الله من سمع كلامي اليوم لما أبلغ الشاهد منكم العائب، وأسألكم بحق الله وحق رسول الله ﷺ، وبحقي، فإن لي عليكم حق القربى من رسول الله، لا أعشرون، ومنعتمونا ممن بظلمنا، فخذنا أحقنا، وظلمنا، وطردنا من ديارنا وأهنا، ونهني علي، وكفنا عن حقا، وأقرى أهل الباطل علينا، قاله الله فينا، لا تحذروا، وانصروا، ينصركم الله تعالى. قال: فبجمع الله عليه أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، وجمعهم الله له على غير ميعاد قرأها كقزع الخريف، وهي يا جابر الآية التي ذكرها الله في كتابه ﴿إِنَّمَا تَكُونُوا بَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾. فيبايعونه بين الركن والعقار، ومعه عهد من رسول الله ﷺ، قد توارثه الأبناء عن الآباء، والقائم يا جابر رجل من ولد الحسين، يصلح الله له امرأة في ليلة، فما أشكل على الناس من ذلك يا جابر فلا يتركهم عليهم ولا دنة من رسول الله ﷺ، ووراثته العلماء عالماً بعد عالم، فإن أشكل هذا كله عليهم، فإن الصوت من السماء لا يشكل عليهم إذا نودي باسمه واسم أبيه وأمه.

\* : الاختصاص: ص ٢٥٥ - كما في المعجم، مرسل، عن عمرو بن أبي المقدام.

\* : الإرشاد: ص ٣٥٩ - الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام: - أوله، كما في

السماني، يتفاوت.

\* : حية الطوسي: ص ٤٤١ ح ٤٣٤ - الفصل عن حسن بن محبوب، كما في الإرشاد.

- ☆ : إعلام الوري: ص ٤٢٧ ب ٤ ف ١ - كما في الإرشاد.
- ☆ : الخرائج والجرائع: ج ٣ ص ١١٥٦ ح ٩٢ - كما في عتبة الطوسي، بتعاونت يسير، مرسلاً.
- ☆ : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٤٩ - عن الإرشاد مرسلاً.
- ☆ : المستجاد: ص ٢٧٦ - عن الإرشاد.
- ☆ : الفصول المهمة: ص ٣٠١ ف ١٢ - كما في الإرشاد.
- ☆ : منتخب الأثرار المضيئة: ص ٣٣ ف ٣ - عن رويدي وفيه '... الجاتية... يترل... الرملة'.
- وفي: ص ١٧٤ ف ١١ - كما في الإرشاد، عن المعيد وفيه: 'وَنَزُولُ التُّرْكِ الْخَزِيرَةِ'.
- ☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٨٢ ح ٦٦ - قسماً من آخره، عن حية المفيد.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٨ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٤٥ - بعضه، عن العياشي.
- وفي: ص ٥٤٩ ح ٥٥٤ - بعضه من العياشي.
- وفي: ص ٧٢٧ ب ٣٤ ف ٦ ح ٥١ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٧٣٢ ب ٣٤ ف ٤ ح ٧٨ - عن إعلام الوري.
- ☆ : المحبّة: ص ٢٢ - من العياشي.
- وفي: ص ٢٥ - عن الاختصاص.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣١١ ب ٣٤ ح ٤ - قسماً من آخره، عن الععماني.
- ☆ : قاية المرام: ج ٣ ص ٢٧١ ب ١٤ ح ٤ - مختصر عن الععماني.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٦ ح ٤٤ - عن رواية العياشي الثالثة.
- وفي: ج ٥٢ ص ٢١٢ ب ٢٥ ح ٦٢ - عن الطوسي، والإرشاد.
- وفي: ص ٢٣٧ ب ٢٥ ح ١٠٥ - من الععماني، والاختصاص، والعياشي.
- وفي: ص ٢٢٢ ح ٨٧ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٤٨٥ - ٤٨٦ ح ٢٧٧ عن العياشي وفيه '... ومن حين بقرقيسيا...'.  
☆ : مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣٧ - ٣٨ ب ١٢ ح ١١ - أوله، عن الععماني.
- ☆ : ملحقات [حقاق الحق]: ج ٢٩ ص ٤٠٦ - من عقد الدرر الأولى.
- وفي: ص ٤٠٧ - عن كتاب المنحة ص ١٧٠ - كما هي عقد الدرر.
- وفي: ص ٥٩٦ - من عقد الدرر الثانية.
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ١٦٢ ح ٤ - آخره، عن الععماني.

وفي: ص ١٦٣ ح ١٠ - عن المياشي، بتفاوت يسير.

وفي: ص ١٦٤ ح ١٣ - عن الاختصاص.

وفي: ص ٢٧٧ ح ٥ - عن العماني، إلى قوله «وَصَفْوَةٌ مِنْ مُخَصَّدٍ».

وفي: ص ٣٧٣ ح ٢ - عن العماني، بتفاوت يسير.

وفي: ص ٣٧٤ ح ٣ - بعينه، عن المفيد.



✽ عقد الذرر ص ٧٩ ب ٤ ف ١ - كما في الإرشاد وليس فيه: «تُسَمَّى الْجَائِيَّة».

وفي: ص ١٢٤ - كما في العماني بتفاوت، إلى قوله «فِي كِبْلَةٍ وَاحِدَةٍ» وفيه «تُزِيلُ التُّرُكُ».

✽: يتابع المودة ح ٣ ص ٢٣٦ - ٢٣٧ ب ٧١ ح ٥ - مختصراً، عن المحجة



## مبايعة الإمام المهدي عليه السلام بين الركن والمقام

[١٤٦٠] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَكُونُ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيَّةٌ فِي بَعْضِ

هَذِهِ الشُّعَابِ، ثُمَّ أَوْمَأَ يَسِيرًا إِلَى نَاجِيَةٍ ذِي طُورٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ قَبْلَ

خُرُوجِهِ بِبَلَّتَيْنِ انْتَهَى السَّوْلَى الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَلْقَى بَعْضَ

أَصْحَابِهِ، فَيَقُولُ: كَمْ أَنْتُمْ هَاهُنَا؟ فَيَقُولُونَ: نَحْنُ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا،

فَيَقُولُ: كَيْفَ أَنْتُمْ لَوْ قَدْ رَأَيْتُمْ صَاحِبَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ لَوْ يَأْوِي بِنَا

الْجِبَالِ لَا وَتِنَاهَا مَعَهُ. ثُمَّ يَأْتِيهِمْ مِنَ الْقَابِلَةِ (الْقَابِلِ خ ل) فَيَقُولُ لَهُمْ:

أَسِيرُوا إِلَى قَوِي أَسَانِكُمْ وَأَخْبَارِكُمْ هَشِيرَةً، فَيُسِيرُونَ لَهُ إِلَيْهِمْ فَيَنْطَلِقُ

بِهِمْ حَتَّى يَأْتُونَ (كَلَا) صَاحِبَهُمْ، وَيَعِدُّهُمْ إِلَى اللَّيْلَةِ الَّتِي تَلِيهَا.

ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَجَرِ، ثُمَّ

يَنْشُدُ اللَّهَ حَقَّهُ ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي اللَّهِ فَأَنَا أَوَّلُ النَّاسِ

بِاللَّهِ، وَمَنْ يُحَاجُّنِي فِي آدَمَ فَأَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِآدَمَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي

فِي نُوحٍ فَأَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِنُوحٍ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي إِبْرَاهِيمَ فَأَنَا

أَوَّلُ النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي مُوسَى فَأَنَا أَوَّلُ النَّاسِ

بِمُوسَى، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي عِيسَى فَأَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِعِيسَى، يَا

أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي مُحَمَّدٍ فَأَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، يَا أَيُّهَا

النَّاسُ مَنْ يُجَاجِنِي فِي كِتَابِ اللَّهِ فَأَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ، ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى الْمَقَامِ فَيُصَلِّي (عِنْدَهُ) رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَنْشُدُ اللَّهَ حَقَّهُ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: هُوَ وَاللَّهُ الْمُضْطَرُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾. وَجَبْرِئِيلُ عَلَى الْمِيزَابِ فِي صُورَةِ طَائِرٍ أبيض، فَيَكُونُ أَوَّلَ خَلْقِ اللَّهِ يُبَايِعُهُ جَبْرِئِيلُ، وَيُبَايِعُهُ الثَّلَاثُمِائَةِ وَالْبِضْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: فَمَنْ ابْتَلَى فِي الْمَسِيرِ وَافَاهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، وَمَنْ لَمْ يُبْتَلِ بِالْمَسِيرِ فَقَدْ عَنَ فِرَاشِهِ، ثُمَّ قَالَ: هُوَ وَاللَّهُ قَوْلُ عِيسَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: الْمَفْقُودُونَ عَنْ قُرُشِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿فَاسْتَقِيمُوا الصِّرَاطَ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾ أَصْحَابُ الْقَائِمِ الثَّلَاثُمِائَةِ وَالْبِضْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا. قَالَ: هُمْ وَاللَّهُ الْأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَلَيَنْ أَحْزَنَّا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾. قَالَ: يَجْمَعُونَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ قَرَأًا كَقَرْعِ الْحَرِيفِ، فَيُصْبِحُ بِمَكَّةَ فَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ، فَيُجِيبُهُ نَفَرٌ بِسَيْرٍ، وَيَسْتَعْمِلُ عَلَى مَكَّةَ، ثُمَّ يَسِيرُ فَيَبْلُغُهُ أَنْ قَدْ قُتِلَ حَامِلُهُ، فَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ، فَيَقْتُلُ الْمُقَاتِلَةَ، لَا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا يَغْنِي السُّبْيَ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ فَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، وَالْوِلَايَةَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، وَالْبِرَاءَةَ مِنْ عَدُوِّهِ، وَلَا يُسَمِّي أَحَدًا حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْبَيْدَاءِ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ، فَيَأْمُرُ اللَّهُ الْأَرْضَ فَيَأْخُذُهُمْ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَأَخَذُوا مِنْ

مَكَانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ يُعْنِي بِقَائِمٍ آلِ مُحَمَّدٍ ﴿وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ﴾ يُعْنِي بِقَائِمٍ آلِ مُحَمَّدٍ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، وَلَا يَنْقُي مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلَانِ يُقَالُ لَهَا وَثَرٌ وَوَتِيرٌ مِنْ مُرَادٍ، وَجُوهُهَا فِي أَقْفَيْتَيْهَا يَمْشِيَانِ الْقَهْقَرَى، يُخْبِرَانِ النَّاسَ بِمَا فُعِلَ بِأَصْحَابِهَا. ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ فَتَغِيبُ عَنْهُمْ حِينَ ذَلِكَ قُرَيْشٌ، وَهُوَ قَوْلُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ قُرَيْشَ أَنْ حِينَهَا مَوْقِفًا وَاحِدًا، جَزَرَ جَزُورٍ بِكُلِّ مَا مَلَكَتْ وَكُلِّ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ خَرَّتْ، ثُمَّ يُحَدِّثُ حَدَثًا فَإِذَا هُوَ فَعَلَ ذَلِكَ، قَالَتْ قُرَيْشٌ: أَخْرِجُوا بِنَا إِلَى هَلِوِ الطَّاعِيَةِ، فَوَاللَّهِ إِنْ لَوْ كَانَ مُحَمَّدِيًّا مَا فَعَلَ، وَلَوْ كَانَ عَلَوِيًّا مَا فَعَلَ، وَلَوْ كَانَ قَاطِعِيًّا مَا فَعَلَ فَيَمْنَعُهُ اللَّهُ أَكْثَالَهُمْ، فَيَقْتُلُ الْمُقَاتِلَةَ. وَيَنْسِي الذُّرِّيَّةَ. ثُمَّ يَنْطَلِقُ حَتَّى يَنْزِلَ الشَّقَرَةَ، فَيَسْلُغُهُ أَهْلُهُمْ قَدْ قَتَلُوا عَامِلَهُ، فَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ مَقْتَلَةً لَيْسَ قَتْلُ الْحُرَّةِ إِلَيْهَا بِشَيْءٍ. ثُمَّ يَنْطَلِقُ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، وَالْبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ إِلَى الثَّغَلِيَّةِ دَمَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ صُلْبِ أَبِيهِ، وَهُوَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بِيَدْنِهِ وَأَشَجَّعِهِمْ بِقَلْبِهِ، مَا خَلَا صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ، فَيَقُولُ: يَا هَذَا مَا تَصْنَعُ؟ فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتُجْفِلُ النَّاسَ إِجْفَالَ النِّعَمِ أَفْبَعْدَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْ بِمَاذَا؟ فَيَقُولُ السَّمَوِيُّ الَّذِي وَلِيَ الْبَيْعَةَ: وَاللَّهِ لَتَسْكُنَنَّ أَوْ لِأُخْرِبَنَّ الَّذِي فِيهِ حَيَاتُكَ. فَيَقُولُ لَهُ الْقَائِمُ عليه السلام: أَسْكُتْ يَا فُلَانُ، إِي وَاللَّهِ إِنْ مَعِيَ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، هَاتِ لِي يَا فُلَانُ الْعِيَّةَ أَوْ الطَّيِّبَةَ أَوْ الزُّنْفَلِيَّةَ، فَيَأْتِيهِ بِهَا فَيُفَرِّدُهُ الْعَهْدَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

فَيَقُولُ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ أَعْطِنِي رَأْسَكَ أَقْبَلُهُ، فَيُعْطِيهِ رَأْسَهُ فَيَقْبَلُهُ بَيْنَ صَنْيَعِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ جَدِّدْ لَنَا بَيْعَةَ، فَيَجْدُدُ لَهُمْ بَيْعَةَ.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ مُصْعِدِينَ مِنْ نَجَفِ الْكُوفَةِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، كَانَ قُلُوبُهُمْ زُبُرَ الْحَدِيدِ، جَبْرَيْلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ، يَسِيرُ الرَّعْبُ أَمَامَهُ شَهْرًا وَخَلْفَهُ شَهْرًا، أَمَدُهُ اللَّهُ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ، حَتَّى إِذَا صَعَدَ النَّجَفَ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ: تَعَبَّدُوا لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ، فَيَسْتُونَ بَيْنَ رَاكِعٍ وَسَاجِدٍ، يَنْقَرُّ هَوْنٌ إِلَى اللَّهِ حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ، قَالَ: خُذُوا بِنَا طَرِيقَ النُّخَيْلَةِ وَعَلَى الْكُوفَةِ جُنْدٌ مَجْتَدُّ، قُلْتُ: جُنْدٌ مَجْتَدُّ؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مُصْعِدِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام بِالنُّخَيْلَةِ، فَيُصَلِّي فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مَنْ كَانَ بِالْكُوفَةِ مِنْ مُرَجِّئِهَا وَغَيْرِهِمْ مِنْ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ، فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: اسْتَطَرِّدُوا هَهُنَا، ثُمَّ يَقُولُ: كُتُّوا عَلَيْهِمْ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: وَلَا يَجُوزُ وَاللَّهِ الْخَنْدَقُ مِنْهُمْ عَظِيمٌ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْكُوفَةَ، فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا كَانَ فِيهَا أَوْ حَنْ إِلَىهَا، وَهُوَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عليه السلام: ثُمَّ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ سِيرُوا إِلَى هَذِهِ الطَّاعِغَةِ، فَيَدْعُوهُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ، فَيُعْطِيهِ السُّفْيَانِيُّ مِنَ الْبَيْعَةِ سَلَامًا، فَيَقُولُ لَهُ كَلْبٌ - وَهُمْ أَخْوَالُهُ -: مَا هَذَا مَا صَنَعْتَ؟ وَاللَّهِ مَا نُبَايَعُكَ عَلَى هَذَا أَبَدًا، فَيَقُولُ: مَا أَصْنَعُ؟ فَيَقُولُونَ: اسْتَقْبَلْهُ (اسْتَقْبَلَهُ) فَيَسْتَقْبَلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ الْقَائِمُ عليه السلام: خُذْ جَنْدَكَ، فَرِنِّي أَتَيْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا مُقَاتِلُكَ، فَيُصْبِحُ فَيَقَاتِلُهُمْ، فَيَمْنَحُهُ اللَّهُ الْخَافَةَ. وَيَأْخُذُ السُّفْيَانِيُّ أَسِيرًا، فَيَنْطَلِقُ بِهِ

وَيَذْبَحُهُ بِيَدِهِ. ثُمَّ يُرْسِلُ جَرِيدَةَ خَيْلٍ إِلَى الرُّومِ، فَيَسْتَحْضِرُونَ بَقِيَّةَ بَنِي  
أُمَيَّةَ، فَإِذَا انْتَهَوْا إِلَى الرُّومِ قَالُوا: أَخْرِجُوا إِلَيْنَا أَهْلَ مِلَّتِنَا عِنْدَكُمْ، فَيَأْبُونَ  
وَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ لَا نَفْعَلُ، فَيَقُولُ الْجَرِيدَةُ: وَاللَّهِ لَوْ أَمَرْنَا لَقَاتَلْنَاكُمْ، ثُمَّ  
يَنْطَلِقُونَ إِلَى صَاحِبِهِمْ فَيَعْرِضُونَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: انْطَلِقُوا فَأَخْرِجُوا  
إِلَيْهِمْ أَصْحَابَهُمْ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ أَتَوْا بِسُلْطَانٍ عَظِيمٍ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿فَلَمَّا  
أَخْسَوْا بِأَسْنَانِهِمْ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ  
وَمَسَاكِينَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْتَلُونَ﴾. قَالَ: يَعْنِي الْكُتُورَ الَّتِي كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ،  
﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ فَهِيَ رَأَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ  
حَصِيداً خَامِئِينَ ﴿لَا يَتَقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ﴾. ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْكُوفَةِ فَيَبْعَثُ  
الثَّلَاثِينَ وَالْبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا إِلَى لَاقِي كُنْهَاءَ، فَيَمْسَحُ بَيْنَ أَكْتَافِهِمْ وَعَلَى  
صُدُورِهِمْ، فَلَا يَتَعَاهَدُونَ فِي قَضَاءٍ، وَلَا تَبْقَى أَرْضٌ إِلَّا تُودِي فِيهَا شَهَادَةً  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَهُوَ قَوْلُهُ:  
﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾.  
وَلَا يَقْبَلُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ الْجَزِيَّةَ كَمَا قَبِلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ قَوْلُ  
اللَّهِ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾. قَالَ أَبُو  
جَعْفَرٍ عليه السلام: يَقَاتِلُونَ وَاللَّهُ حَتَّى يُوَحِّدَ اللَّهُ وَلَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْئاً، وَحَتَّى  
تَخْرُجَ الْعَجُوزُ الضَّعِيفَةُ مِنَ الْمَشْرِقِ تُرِيدُ الْمَغْرِبَ وَلَا يَنْهَاهَا أَحَدٌ،  
وَيَخْرُجُ اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ بَلَدُهَا، وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ قَطَرَهَا، وَيَخْرِجُ النَّاسَ  
خَرَاجَهُمْ عَلَى رِقَابِهِمْ إِلَى الْمَهْدِيِّ عليه السلام، وَيُوسِّعُ اللَّهُ عَلَى شِيعَتِنَا وَلَوْلَا



مَا يُذَرِّكُهُمْ (يُنَجِّزُهُمْ خ ل) مِنَ السَّعَادَةِ لَبَغَوْا. فَبَيَّنَّا صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ  
قَدْ حَكَمَ بِنَعْصِ الْأَحْكَامِ وَتَكَلَّمَ بِنَعْصِ السُّنَنِ، إِذْ خَرَجَتْ خَارِجَةً مِنَ  
الْمَسْجِدِ يُرِيدُونَ الْخُرُوجَ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: انْطَلِقُوا فَتَلَحَّضُوا بِهِمْ  
فِي السَّارِينَ، فَيَأْتُونَهُ بِهِمْ أَسْرَى لِيَأْمُرَ بِهِمْ فَيَذْبَحُونَ، وَهِيَ آخِرُ خَارِجَةٍ  
تُخْرَجُ عَلَى قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ \*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في سورة آل عمران آية ٦٨ ﴿إِنَّ أَوَّلَى الْإِسْلَامِ بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِي اتَّبَعَهُ  
وَهَذَا الْبَيْتِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾، وسورة الأنعام آية ٣٩ ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا  
تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِذَا انتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾، وسورة هود آية ٨  
﴿وَلَنْ نُعْزِزَهُمْ قُدْرَةً أَلِىٰ أَمَّةٍ مَّغْلُوبَةٍ يَفْضَحُونَ مَا يُخْفُونَ﴾، وسورة الأنبياء آية ١٢  
﴿فَلَمَّا أَحْسَبُوا أَنَّمَا إِذَا لَمْ يَرْكَبْهُمُ إِذَا لَمْ يَرْكَبْهُمُ إِذَا لَمْ يَرْكَبْهُمُ إِذَا لَمْ يَرْكَبْهُمُ إِذَا  
دَعَا وَتَكْشَعُ السَّيِّئَةُ وَتَجْهَلُكُمْ حَقَّاءَ الْأَرْضِ إِلَهًا مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾، وسورة سبا  
آية ٥٥ ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ قُرْعُوا فَكُلَّ قَوْيَةٍ وَأَجْدَرًا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾، لذا فلا داعٍ لذكره هناك.

#### المصادر

- \* تفسير العياشي ج ٢ ص ٥٦ ح ٤٩ - عن عبد الأعلى الحلبي (الحلي) قال: قال أبو جعفر عليه السلام:
- ولمي: ص ١٤٠ ح ٨ - بعنه عن عبد الأعلى الحلبي
- \* تفسير القمي ج ٢ ص ٢٠٥ - كما في العياشي بتفاوت: حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن
- منصور بن يونس، عن أبي خالد الكابلي
- \* الكافي ج ٨ ص ٣١٣ ح ٤٨٧ - بعنه عن علي بن إبراهيم، ثم بسند القمي، وفي سنده: «إسماعيل
- ابن جابر».

- \* خيبة الصائفي ص ١٨٧ ب ١٠ ح ٣٠ - وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد
- ابن علي التميمي، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، وحدثني غير واحد، عن منصور بن
- يونس بررج، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: - بعنه،
- كما في العياشي

- ✽ : مجمع البيان: ج ٥ ص ١٤٤ - بعضه عن أبي جعفر، وأبي عبد الله عليه السلام
- ✽ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٢٢٣ ح ٢ - عن مجمع البيان
- ✽ : منهج الصادقين: ج ٤ ص ٤٥٤ - كما في مجمع البيان مرسلًا
- ✽ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤٢٣ - بعضه عن العياشي، ومجمع البيان.
- ✽ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥١ ب ٢٢ ح ٦٢ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- وفي: ص ٥٢٥ ب ٣٢ ف ٢١ ح ٤١٨ - عن مجمع البيان.
- وفي: ص ٥٥٠ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٩ و ٥٦٢ - بعضه، عن العياشي.
- وفي: ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٧٧ - بعضه عن القمي.
- ✽ : المحبّة: ص ١٨ - عن القمي.
- وفي: ص ١٩ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب ورواه عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليه السلام.
- وفي: ص ٧٩ - عن العياشي.
- وفي: ص ١٠٤ - بعضه، عن العياشي
- ✽ : حلية الأولياء: ج ٥ ص ٣١٣ ب ٢٤ ح ٧ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب ورواه عن أبي عبد الله عليه السلام.
- ✽ : غاية الحرام: ج ٤ ص ٢١٠ ب ٢٤ ح ٦ - عن العسائي.
- ✽ : البرهان: ج ١ ص ١٦٣ ح ٧ - عن الكافي، وفيه: «عن أبي عبد الله عليه السلام».
- وفيها: ح ٨ - عن القمي.
- وفي: ج ٢ ص ٨١ - ٨٣ ح ٣ - عن العياشي، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٢٠٩ ح ٤ و ٧ - بعضه عن العياشي، والطبرسي.
- وفي: ج ٣ ص ٢٠٨ ح ٨ - عن النعماني
- ✽ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٨٨ ب ٢٦ ح ٢٦ - عن الكافي
- وفي: ص ٣١٥ ب ٢٧ ح ١٠ - عن القمي.
- وفي: ص ٣٤١ ب ٢٧ ح ٩١ - بعضه، عن العياشي، والعسائي.
- ✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٦٠٥ - عن البرهان
- ✽ : نور الثقلين ج ١ ص ١٣٩ ح ٤٢٦ و ٤٢٧ - عن نقي والكافي.

- وفي: ص ٣٥٣ ح ١٨٦ - عن الكافي
- وفي: ج ٢ ص ٣٤١ ح ٢٦ - بعضه عن العياشي
- وفيها: ح ٢٨ - عن الكافي
- وفي: ج ٤ ص ٩٤ ح ٩٤ - بعضه، عن القمي
- وفي: ص ٣٤٣ - ٣٤٤ ح ٩٨ - عن القمي.
- ☆: تفسير شهر: ص ٢٢٨ - بعضه، مرسلاً، عن صادق عليه السلام
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٢٢ ف ٦ ب ١ ح ٢ - عن القمي
- وفي: ص ٤٧٥ ب ٧ ف ٤ ح ١ و ٣ و ٤ - بعضه، عن بسيع المودعة، والكافي.



- ☆: عقد الثمر ص ١٧٧ ب ٥ - كما في العياشي بن دوث يسير، أوله، مرسلاً، عن الإمام الباقر عليه السلام
- ☆: برهان المتقني: ص ١٧١ ب ١٢ ح ٣ - عن عقد المذكر
- ☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٣٥ - ٧١ ح ١ - عن المحبلة وفيه: «عن أبي عبد الله عليه السلام»
- وفي: ص ٢٤١ ب ٧١ ح ٢٠ - بعضه عن السمعية



## أسماء بلدان أصحاب الإمام المهدي عليه السلام وتوافدهم إلى مكة

[١٤٦١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) رَأَى اللَّهَ فَقَدْ كَانَ يَعْرِفُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ رَجُلًا قَرِيبًا، وَمَوَاضِعَ مَنَازِلِهِمْ وَمَرَاتِبِهِمْ. فَكُلَّمَا عَرَفَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَرَفَهُ الْحَسَنُ، وَكُلَّمَا عَرَفَهُ الْحَسَنُ فَقَدْ صَارَ عِلْمُهُ إِلَى الْحُسَيْنِ، وَكُلَّمَا عَرَفَهُ الْحُسَيْنُ فَقَدْ عَرَفَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَكُلَّمَا عَلِمَهُ عَلِيُّ ابْنُ الْحُسَيْنِ فَقَدْ صَارَ عِلْمُهُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَكُلَّمَا قَدْ عَلِمَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فَقَدْ عَلِمَهُ وَهَرَفَهُ صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي نَفْسَهُ - . قَالَ أَبُو بَصِيرٍ: قُلْتُ مَكْتُوبٌ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مَكْتُوبٌ فِي كِتَابٍ، مَحْفُوظٌ فِي الْقَلْبِ، مُثَبَّتٌ فِي الذِّكْرِ لَا يُنْسَى. قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي بِعَدَدِهِمْ وَبُلْدَانِهِمْ وَمَوَاضِعِهِمْ، فَذَاكَ يَقْتَضِي مِنْ أَسْمَائِهِمْ، قَالَ: فَقَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَتِنِي. قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ أَتَيْتُهُ فَقَالَ: يَا أَبَا بَصِيرٍ أَتَيْتَنَا لِمَا سَأَلْتَنَا عَنْهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ. قَالَ: إِنَّكَ لَا تَحْفَظُ، فَأَيْنَ صَاحِبُكَ الَّذِي يَكْتُبُ لَكَ؟ قُلْتُ: أَظُنُّ شَغْلَهُ شَاغِلٌ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَتَأَخَّرَ عَنْ وَقْتِ حَاجَتِي. فَقَالَ لِرَجُلٍ فِي مَجْلِسِهِ: اكْتُبْ لَهُ: هَذَا مَا أَمَلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْدَعَهُ إِسَاءَهُ، مِنْ تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ الْمَهْدِيِّ وَعِدَّةٍ مِنْ يُوَفِّيهِ مِنَ السَّافِقُودِينَ عَنْ قُرَيْشِهِمْ

وَقَبَائِلِهِمْ، وَالشَّائِرِينَ فِي لَيْلِهِمْ وَنَهَارِهِمْ إِلَى مَكَّةَ، وَذَلِكَ عِنْدَ اسْتِجَاعِ  
الصَّوْتِ فِي السَّنَةِ الَّتِي يَظْهَرُ فِيهَا أَمْرُ اللَّهِ ﷻ، وَهُمْ النُّجَبَاءُ وَالْقُصَاةُ  
وَالْحَقَّامُ عَلَى النَّاسِ : مِنْ طَارِئُنْدَ لَشَرْقِي رَجُلٌ، وَهُوَ الْمُرَابِطُ السِّيَاحُ.  
وَمِنْ الصَّامِتَانِ رَجُلَانِ، وَمِنْ أَهْلِ فَرَّغَانَةَ رَجُلٌ، وَمِنْ أَهْلِ الْبَرِيدِ  
[الترمذ] رَجُلَانِ، وَمِنْ الدَّيْلَمِ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ مَرَوِ الرُّوْذِ رَجُلَانِ،  
وَمِنْ مَرَوِ إِثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، وَمِنْ بَيْرُوتَ تِسْعَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ طُوسِ خَمْسَةُ  
رِجَالٍ، وَمِنْ الْقَرِيَّاتِ [الفارياب] رَجُلَانِ، وَمِنْ سِجِسْتَانَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ،  
وَمِنْ الطَّالْقَانِ أَرْبَعَةُ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، وَمِنْ الْجَبَلِ الْغُرُورِ [جبال الغور]  
ثَمَانِيَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ تَيْسَابُورَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا، وَمِنْ هَرَاةِ إِثْنَا عَشَرَ رَجُلًا،  
وَمِنْ بُوَسَنْجِ [بوشنج] أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ الرُّيِّ سَبْعَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ  
طَكْرِسْتَانَ تِسْعَةَ رِجَالٍ، وَمِنْ قُمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا، وَمِنْ قَرَمَسَ [قورمس]  
رَجُلَانِ، وَمِنْ جُورْجَانَ إِثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، وَمِنْ الرُّقَّةِ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ  
الرَّافِقَةِ رَجُلَانِ، وَمِنْ حَلَبَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ سَلَمِيَّةِ خَمْسَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ  
طَبْرِتَةِ رَجُلٌ، وَمِنْ بَاغَادَ رَجُلٌ، وَمِنْ بَلْبِيسَ رَجُلٌ، وَمِنْ دِمِشَاطَ رَجُلٌ،  
وَمِنْ أَسْوَانَ رَجُلٌ، وَمِنْ الْفِسْطَاطِ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ الْقَيْرَوَانِ رَجُلَانِ،  
وَمِنْ كُورِ كِرْمَانَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ قَزْوِينَ رَجُلَانِ، وَمِنْ هَمْدَانَ  
أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ جُوقَانَ رَجُلٌ، وَمِنْ الْبَلُو رَجُلٌ، وَمِنْ خِلَاطَ رَجُلٌ،  
وَمِنْ جَاهِرَوَانَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ النُّسُوي رَجُلٌ، وَمِنْ سِنْجَارَ أَرْبَعَةُ  
رِجَالٍ، وَمِنْ طَالْقَانَ رَجُلٌ، وَمِنْ سِيَمِسيَاطَ [سَمِيسَاط] رَجُلٌ، وَمِنْ  
نَصِيبِينَ رَجُلٌ، وَمِنْ خَرَّانَ رَجُلٌ، وَمِنْ بَاغَةَ رَجُلٌ، وَمِنْ قَابَسَ رَجُلٌ،

وَمِنْ صَنْعَاءَ رَجُلَانِ، وَمِنْ قَارِبَ رَجُلٍ، وَمِنْ طَرَابُلَسَ رَجُلَانِ، وَمِنْ  
الْقَلْزَمِ رَجُلَانِ، وَمِنْ الْعَبْثَةِ [الْقُبَّة] رَجُلٌ، وَمِنْ وَادِي الْقُرَى رَجُلٌ، وَمِنْ  
نَحِيرَ رَجُلٍ، وَمِنْ بَدَا رَجُلٍ، وَمِنْ الْحَارِ [الجَار] رَجُلٌ، وَمِنْ الْكُوفَةِ أَرْبَعَةٌ  
عَشَرَ رَجُلًا، وَمِنْ الْمَدِينَةِ رَجُلَانِ، وَمِنْ الرُّيِّ رَجُلٌ، وَمِنْ الْحَبَوَانِ  
[نَحِيْوَان] رَجُلٌ، وَمِنْ كُوثَا [كُوثَى رِيَا] رَجُلٌ، وَمِنْ طَهْر [طِهْنَةَ] رَجُلٌ،  
وَمِنْ بَيْرَمَ [تَيْرِم] رَجُلٌ، وَمِنْ الْأَمْوَازِ رَجُلَانِ، وَمِنْ الْإِصْطَخَرِ رَجُلَانِ،  
وَمِنْ الْمَوْلِيَانِ [المولتان] رَجُلَانِ، وَمِنْ الدَّبِيلَةِ [الدَّيْل] رَجُلٌ، وَمِنْ  
صَبْدَايِلَ رَجُلٌ، وَمِنْ الْمَدَائِنِ ثَمَانِيَةُ رِجَالٍ، وَمِنْ عَكْبَرَا رَجُلٌ، وَمِنْ  
خَلْوَانِ رَجُلَانِ، وَمِنْ الْبَصْرَةِ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ. وَأَصْحَابُ الْكَهْفِ وَهُمْ  
سَبْعَةٌ، وَالتَّاجِرَانِ الْحَارِجَانِ مِنْ هَاكُنَا إِلَى الْطَاكِيَّةِ وَغُلَامُهُمَا، وَهُمْ ثَلَاثَةٌ  
نَقَرٌ، وَالْمُسْتَأْمِنُونَ إِلَى الرُّومِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَهُمْ أَحَدُ عَشَرَ رَجُلًا،  
وَالنَّازِلَانِ بِسَرَائِدَيْبَ [بِسَرَائِدَيْب] رَجُلَانِ، وَمِنْ سَمَنْدَ [سَمَنْدَرَا] أَرْبَعَةٌ  
رِجَالٍ، وَالْمَقْقُودُ مِنْ مَرْكَبِهِ بِسَلَاهُطَ [مَسْلَاهُط] رَجُلٌ، وَمِنْ شِيرَازَ - أَوْ  
قَالَ: سِيرَافَ، الشُّكُّ مِنْ مَسْعَدَةَ - رَجُلٌ، وَالتَّاجِرَانِ إِلَى السَّرَوَانِيَّةِ  
[سَرْدَانِيَّة] مِنَ الشُّعْبِ رَجُلَانِ، وَالْمُتَخَلِّي بِصَفِيلِيَّةَ [صَفِيلِيَّة] رَجُلٌ،  
وَالطَّوَّافُ الطَّالِبُ الْحَقُّ مِنْ بَخْشَبَ رَجُلٌ، وَالتَّاجِرُ مِنَ عَشِيرَتِهِ رَجُلٌ،  
وَالْمُخْتَجِعُ بِالْكِتَابِ عَلَى النَّاصِبِ مِنْ مَرْخَسَ رَجُلٌ. فَذَلِكَ ثَلَاثُمِائَةٌ  
وِثَلَاثَةٌ عَشَرَ رَجُلًا، يَعْدُو أَهْلُ الْبَدْرِ، يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ إِلَى مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ،  
وَهِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، فَيَتَوَافُونَ فِي صَبْحَتِهَا إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، لَا يَتَخَلَّفُ  
مِنْهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ، وَيَسْتَبْرُونَ بِمَكَّةَ فِي أَرْقَتِهَا، يَلْتَمِسُونَ مَنَازِلَ يَسْكُنُونَهَا

فَيُنْكِرُهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا بِرَفَقَةٍ دَخَلَتْ مِنْ بَلَدٍ مِنْ  
الْبُلْدَانِ حَجَّجَ أَوْ عُمَرَةَ وَلَا تَجَارَةً، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّا لَنَرَى فِي  
يَوْمِنَا هَذَا قَوْمًا لَمْ نَكُنْ رَأَيْنَاهُمْ قَبْلَ يَوْمِنَا هَذَا، وَلَيْسَ مِنْ بَلَدٍ وَاحِدٍ، وَلَا  
أَهْلٍ بَذِرٍ وَلَا مَعَهُمْ إِبِلٌ وَلَا دَوَابٌّ. فَيَبِينُ لَهُمْ كَذَلِكَ وَقَدْ ارْتَابُوا بِهِمْ، قَدْ  
أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَزْرَمٍ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَ رَأْسَهُمْ فَيَقُولُ:  
لَقَدْ رَأَيْتُ لَيْلَتِي هَذِهِ رُؤْيَا عَجِيبَةً، وَإِنِّي مِنْهَا خَائِفٌ، وَقَلْبِي مِنْهَا وَجِلٌّ،  
فَيَقُولُ لَهُ: أَقْصِصْ رُؤْيَاكَ، فَيَقُولُ: رَأَيْتُ كُبَّةَ نَارٍ انْقَضَتْ مِنْ حَنَانِ  
السَّمَاءِ، فَلَمْ تَزَلْ تَهْوِي حَتَّى انْخَطَطَتْ عَلَى الْكُفَّةِ فَدَارَتْ فِيهَا، فَإِذَا هِيَ  
جَرَادٌ ذَوَاتُ خَطَرٍ [أَجْصَعَةٌ خَضِرٌ] كَالْمَلَا حِفِّ، فَأَطَافَتْ بِالْكُفَّةِ مَا شَاءَ  
اللَّهُ، ثُمَّ تَطَايَرَتْ شَرْقًا وَغَرْبًا، لَا تَقُومُ بِبَلَدٍ إِلَّا أَخْرَقَتْهُ، وَلَا بِحَضَرٍ إِلَّا  
خَطَمَتْهُ، فَاسْتَبَقَطَتْ وَأَنَا مَذْجُورُ الْقَسْبِ وَجِلٌّ. فَيَقُولُونَ: لَقَدْ رَأَيْتَ  
هَؤُلَاءِ فَمَا نَطْلُقُ بِنَا إِلَى الْأَقْرَعِ لِيُعَذِّبَهَا، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَقُصُّ عَلَيْهِ  
الرُّؤْيَا، فَيَقُولُ الْأَقْرَعُ: لَقَدْ رَأَيْتَ عَجَبًا، وَلَقَدْ طَرَفَكُمُ فِي كَيْلَتِكُمْ جُنْدٌ  
مِنْ جُنُودِ اللَّهِ لَا قُوَّةَ لَكُمْ بِهِمْ. فَيَقُولُونَ: لَقَدْ رَأَيْنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا عَجَبًا،  
وَيُعَذِّبُونَهُ بِأَمْرِ الْقَوْمِ، ثُمَّ يَنْهَضُونَ مِنْ حَنْدِهِ وَيَتَّبِعُونَ بِالْوُثُوبِ عَلَيْهِمْ،  
وَقَدْ مَلَأَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ مِنْهُمْ رُغْبًا وَخَوْفًا. فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَهُمْ  
يَتَأَمَّرُونَ بِذَلِكَ: يَا قَوْمَ لَا تَعَجَلُوا عَلَى الْقَوْمِ، إِنَّهُمْ لَمْ يَأْتُواكُمْ بَعْدَ بُنْكَرٍ،  
وَلَا أَظْهَرُوا خِلَافًا، وَلَعَلَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَكُونُ فِي الْقَبِيلَةِ مِنْ قَبَائِلِكُمْ، فَإِنْ  
بَدَا لَكُمْ مِنْهُمْ شَرٌّ فَأَنْتُمْ حَيِّدٌ وَهُمْ. وَأَمَّا الْقَوْمُ فَإِنَّا نَرَاهُمْ مُتَنَسِّكِينَ،  
وَسِيَاهُمْ حَسَنَةً، وَهُمْ فِي حَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي لَا يُبَاحُ مَنْ دَخَلَهُ حَتَّى

يُحَدِّثُ بِهِ حَدَّثًا نَحْبُ مُحَارِبَتِهِمْ، فَيَقُولُ الْمَخْرُومِي وَهُوَ رَئِيسُ الْقَوْمِ وَعَمِيئَتُهُمْ: إِنَّا لَا نَأْمَنُ أَنْ يَكُونُوا قِرَاءَةً هُمْ مَائَةٌ هُمْ، فَلِذَا التَّامَتْ إِلَيْهِمْ كُشِفَ أَمْرُهُمْ وَعَظُمَ شَأْنُهُمْ، فَتَهَضَّبُوا هُمْ وَهُمْ فِي قَلَّةٍ مِنَ الْعَدُوِّ وَغِرَّةٍ فِي الْبَلَدِ، قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَائَةُ، فَإِنْ هُوَ لَا يَأْتِيَهُمْ مَكَّةَ إِلَّا وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُمْ شَأْنًا. وَمَا أَحْسَبُ تَأْوِيلَ رُؤْيَا صَاحِبِكُمْ إِلَّا حَقًّا، فَخَلُّوا هُمْ بَلَدَكُمْ، وَأَجْبِلُوا الرَّأْيَ وَالْأَمْرَ مُمَكِّنًا. فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ إِنْ كَانَ مَنْ يَأْتِيَهُمْ أَمْثَلُهُمْ فَلَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ مِنْهُمْ، فَإِنَّهُ لَا سِلَاحَ لِلْقَوْمِ وَلَا كِرَاعَ وَلَا حِصْنَ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ، وَهُمْ غُرَبَاءُ مُخْتَوُونَ، فَإِنْ أَتَى جَيْشُ هُمْ وَتَهَضَّبُوا إِلَى هُوَ لَا وَهُوَ لَا، وَكَانُوا كَثْرِيَّةَ الظُّلَمَانِ. فَلَا يَرَالُونَ فِي هَذَا الْكَلَامِ وَتَحْوِيهِ حَتَّى يَحْجُزَ اللَّيْلُ بَيْنَ النَّاسِ، ثُمَّ يَضْرِبُ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ وَعُيُونِهِمْ بِالنُّومِ، فَلَا يَجْتَمِعُونَ بَعْدَ فِرَاقِهِمْ إِلَى أَنْ يَهْوِيَ الْقَائِمُ عليه السلام، وَإِنْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ يَلْقَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: وَإِنْ افْتَرَقُوا عِشَاءً وَالتَّقَوُا غَدَاةً. وَذَلِكَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿فَاصْتَبِقُوا الْحِثْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾. قَالَ أَبُو بَصِيرٍ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ غَيْرُهُمْ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ هَذِهِ الَّتِي يُخْرِجُ اللَّهُ فِيهَا الْقَائِمَ. وَهُمْ النُّجَبَاءُ وَالْقُصَاةُ وَالْحُكَّامُ وَالْفُقَهَاءُ فِي أَسْوَئِ، يَمْسَحُ اللَّهُ بِطَوْنِهِمْ وَظُهُورِهِمْ فَلَا يَشْتَبِيهِ عَلَيْهِمْ حُكْمٌ.\*

#### المصادر

- \* كتاب يعقوب بن نعيم: على ما في ملاحه بن طروس  
\* دلائل الإمامة: ص ٣٠٧ (٥٥٤ ح ٥٢٦ ط ح) - حديثي أبو الحسين محمد بن هارون قال .



حدثنا أبو هارون بن موسى بن أحمد قال . حدثنا أبو علي الحسن بن محمد البهاوسي قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله القمي القطان المعروف بابن الخرار قال : حدثنا محمد بن زياد عن أبي عبد الله بحر سائي قال . حدثنا أبو حمزة سعيد بن جناح عن مسعدة بن صدقة عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال قلت له جعلت فداك هل كان أمير المؤمنين عليه السلام يعلم أصحاب انقائم كما كان يعلم عدتهم ؟ قال أبو عبد الله . حدثني أبي عليه السلام قال :

☆ : ملاحم ابن طاووس : ص ٣٧٥ - ٣٨١ ح ٥٤٦ - فيما رأيت من عدة أصحاب القائم عليه السلام وتعيين مواضعهم من كتاب يعقوب بن نعيم قرقارة الكتب أبي يوسف قال النحاشي الذي زكاه محمد بن النجار : إن يعقوب بن نعيم لم يورد روى عن الرضا عليه السلام وكان حليلاً في أصحابنا ثقة ، ورأيت ما نقله في نسخة حقة نسخها كنت في حياته ، وعليه خط السيد فصل لله الراوندي قدس الله روحه ، فقال ما هذا لعمري . حدثني أحمد بن محمد الأسدي عن سعيد بن جناح عن مسعدة ، أن أبا بصير قال لجعفر بن محمد عليه السلام هل كان أمير المؤمنين عليه السلام يعلم مواضع أصحاب القائم عليه السلام كما كان يعلم عدتهم ؟ فقال جعفر بن محمد عليه السلام إي والله . فقال جعلت فداك فكيفما عرفه أمير المؤمنين عليه السلام . كلما عرفه الحسين فقد صار علمه إليكم فأخبرني جعلت فداك ؟ فقال جعفر بن محمد عليه السلام : إذا كان يوم الجمعة قبل الصلاة قاتني ، قاتني فقال : أين صاحبك الذي يكتب لك ... أكتب لك : بسم الله الرحمن الرحيم ، وفي نسخة تفاوت عن دلائل الإمامة ، وقد أوردناه في أحاديث الصادق عليه السلام .

☆ : البرهان : ج ١ ص ١٦٣ ح ٩ - كما في دلائل الإمامة ، عن مسعدة فاطمة عليها السلام آخره ، وهي سنده « وحدثنا أبو الحسين عبد الله بن الحسن الزهري .. »

☆ . المحجة : ص ٢٨ - ٣٤ - كما في دلائل الإمامة عن مسعدة فاطمة

■ : بشارة الإسلام . ص ١٩٩ - عن غاية المرام ، وهو سهو ، والصحيح المحجة .

☆ : منتخب الأثر ص ٤٨٥ ف ٨ - ١ ح ٤ - آخره ، عن دلائل الإمامة

● : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام : ج ١ ص ٢٠٠ ح ٨ - كما في رواية ملاحم ابن

طاووس ، بسنده ويتفاوت ، وليس فيه '... ومن قزوين رجلان ... ومن جابر وان ثلاثة رجال ...' .

[١٤٦٢] ٢- (الإمام الرضا عليه السلام) «وَذَلِكَ وَاللَّهِ أَنْ لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا يَجْمَعُ اللَّهُ إِلَيْهِ شِيعَتَنَا مِنْ بَیْعِ الْبُلْدَانِ».\*

### المصادر

- \* : تفسير العياشي: ج ١ ص ٦٦ ح ١١٧ - مرسلًا، عن أبي سمينة، عن مولى لأبي الحسن قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ حَمِيعًا﴾ قال.
- ٥ : مجمع البيان: ج ١ ص ٢٣١ - كما في العياشي، بخلاف يسير، وقد ، وروي في أخبار أهل البيت عليه السلام أن المراد به أصحاب المهدي في آخر الزمان، قال الرضا عليه السلام ،
- ٥ : تفسير الصافي: ج ١ ص ٢٠١ - عن مجمع لين، والعياشي
- ٥ : إنبات الهدى: ج ٣ ص ٥٢٤ ب ٣٢ و ٢١ ح ٤١٥ - عن مجمع البيان.
- وفي: ص ٥٤٨ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٤٦ - عن العياشي.
- ٥ : البرهان: ج ١ ص ١٦٤ ح ١١ - عن العياشي، وفي نسخة: «لابس أبي الحسن ،
- ٥ : المحببة: ص ٢٥ - عن العياشي.
- ٥ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٩١ ب ٢٦ ح ٣٧ - عن العياشي.
- ٥ : نور الثقلين: ج ١ ص ١٤٠ ح ٤٢٨ - عن مجمع البيان.
- ٥ : منتخب الأثر: ص ٤٧٧ و ٧ ب ٥ ح ٢ - عن غاية المرام، والطاهر عن المحببة.



## أصحاب الإمام المهدي عليه السلام وقتلهم أعداء الله تعالى

[١٤٦٣] ١ - (الإمام الجواد عليه السلام) ما أبا القاسم: ما بنا إلا وهو قائم بأمر الله تعالى، وهادٍ إلى دين الله، ولكن القائم الذي يطهر الله تعالى به الأرض من أهل الكفر والجحود، ويملؤها عدلاً وقسطاً، هو الذي تخفى على الناس ولادته، ويغيب عنهم شخصه، ويحرم عليهم تسميته، وهو سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته، وهو الذي تطوى له الأرض، ويذل له كل صنف، ويجمع إليه من أصحابه عنة أهل بدر: ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً من أقاصي الأرض، وذلك قول الله تعالى: «أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً إن الله على كل شيء قدير»، فإذا اجتمعت له هذه العنة من أهل الإخلاص أظهر الله أمره، فإذا كمل له العقد - وهو عشرة آلاف رجل - خرج بإذن الله تعالى، فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله تعالى، قال: عبد العظيم: فقلت له: يا سيدي وكيف يعلم أن الله تعالى قد رضي؟ قال: يُلقي في قلبه الرِّحمة، فإذا دخل المدينة أخرج اللات والعزى فأحرقهما\*.

### المصادر

\*: كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٧ ب ٣٦ ح ٢ - حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رحمته الله قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد الأدمي، عن عبد العظيم بن عبد الله

- الحسني قال: قست لمحمد بن علي بن موسى عليه السلام: إني لأرجو أن تكون القائم من أهل بيت محمد لدي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، فقال عليه السلام:
- \*: كفاية الأثر: ص ٢٧٧ - كما هي كمال الدين، بتفاوت يسير، وهي سنده. أخبرنا أبو عبد الله الخزاعي وليس فيه: «فإذا دخل المدينة أخرج اللات والعزى فأحرقهما».
- ☆: إلهام الوري: ص ٤٠٩ ح ٢ - عن كمال الدين ظاهراً.
- ☆: الإحتجاج: ح ٢ ص ٤٤٩ - كما هي كمال الدين، مرسلاً، عن عبد العظيم الحسني.
- ☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٧٦ ب ١١ - كما هي كمال الدين، عن ابن بابويه وجه... ولكن القائم (منه).
- ☆: نوادر الأخيار: ص ٢٢٠ ح ٤ - عن كمال الدين باختصار من قوله: «القائم هو الذي يخفى - إلى قوله - سمي رسول الله وكتبه».
- وفي: ص ٢٧٧ ح ٢٠ - عن كمال الدين رحمه الله.
- ☆: حلية الأبرار: ح ٢ ص ٥٩٨ ب ٢٨ - كما هي كمال الدين، عن ابن بابويه.
- ☆: مدينة المعاجز ج ٧ ص ٤٠٩ ح ٢٤١٦ - كما هي كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.
- ☆: البحار: ح ٥١ ص ١٥٧ ب ٩ ح ٤ - عن كفاية الأثر بتفاوت يسير.
- وفي: ح ٥٢ ص ٢٨٣ ب ٢٦ ح ١٠ - عن كمال الدين، والإحتجاج.
- ☆: عوالم الإمام الجواد عليه السلام، ص ١٦٥ ح ٤ - عن كمال الدين.
- ☆: نور الثقلين: ح ١ ص ١٣٨ ح ٤٢٣ - عن كمال الدين - بتفاوت يسير.

﴿وَلْتَبْلَوْنَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ  
وَنُشِرِ الصَّابِرِينَ﴾ (البقرة - ١٥٥).

### الخوف والجوع قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٤٦٤] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «ذَلِكَ جُوعٌ خَاصٌّ وَجُوعٌ عَامٌّ، فَأَمَّا بِالْشَّامِ  
فَإِنَّهُ عَامٌّ، وَأَمَّا الْخَاصُّ بِالْكُوفَةِ يَحْصُرُ وَلَا يَحْصُرُ، وَلَكِنَّهُ يَحْصُرُ بِالْكُوفَةِ  
أَهْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَيَهْلِكُهُمُ اللَّهُ بِالْجُوعِ. وَأَمَّا الْخَوْفُ  
فَإِنَّهُ عَامٌّ بِالْشَّامِ، وَذَلِكَ الْخَوْفُ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام، وَأَمَّا الْجُوعُ فَقَدْ قَامَ  
الْقَائِمُ عليه السلام، وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿وَلْتَبْلَوْنَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾\*.

#### المصادر

\* : تفسير العياشي - ج ١ ص ٦٨ ح ١٢٥ - عن الشاذلي، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله  
﴿وَلْتَبْلَوْنَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾، قال :  
\* : غيبة النعماني - ص ٢٦٠ ب ١٤ ح ٧ - أخبرني علي بن أحمد، عن عبد الله بن موسى العلوي،  
عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن حمص، عن عمرو بن شمر، عن  
جابر الجعفي قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول الله تعالى : ﴿وَلْتَبْلَوْنَكُمْ  
بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾ - الآية، فقال : - كما في العياشي، بتفاوت، وفيه : «وَأَمَّا  
الْخَوْفُ فَبَعْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ عليه السلام».

٥ : إثبات الهداة ج ٣ ص ٧٣٤ ب ٣٤ ف ٩ ح ٩٤ - عن النعماني، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير

وفي: ص ٧٤٠ ب ٣٤ ف ١٠ ح ١٢٤ - عن العياشي، بتفاوت يسير، وعنه: «أبا عبد الله عليه السلام» بدين أبي جعفر عليه السلام.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٨٧ ب ٢٩ ح ٥ - عن العياشي.

☆: البرهان: ج ١ ص ١٦٨، ح ٩ - عن العياشي، بتفاوت يسير.

☆: المحجة: ص ٤٨ - عن العياشي.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٢٩ ب ٢٥ ح ٩٤ - عن العياشي، والعمامي.

☆: نور الثقلين: ج ١ ص ١٤٢ ح ٤٤٦ - عن العياشي.

\*\*\*

[١٤٦٥] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ قُدَامَ الْقَائِمِ عَلَامَاتٌ تَكُونُ مِنَ اللَّهِ ﷻ

لِلْمُؤْمِنِينَ، قُلْتُ: مَا هِيَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ

«وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ - بِمَنَى الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ ﷻ - بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ

وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ».

قال: يَبْلُوهُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ مِنْ مُلُوكٍ بَنِي فُلَانٍ فِي آخِرِ سُلْطَانِهِمْ،

وَالْجُوعِ بِغَلَاءِ أَسْعَارِهِمْ. وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ، قال: كَسَادُ التَّجَارَاتِ

وَقِلَّةُ الْفَضْلِ. وَنَقْصٍ مِنَ الْأَنْفُسِ، قال: مَوْتٌ ذَرِيعٌ. وَنَقْصٍ مِنَ

الثَّمَرَاتِ، قال: قِلَّةُ زَيْعٍ مَا يُزْرَعُ. وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ عِنْدَ ذَلِكَ بِتَعْجِيلِ

خُرُوجِ الْقَائِمِ ﷻ. ثُمَّ قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ هُنَا تَأْوِيلُهُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ:

«وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ».\*

### المصادر

☆: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٤٩ ب ٥٧ ح ٣ - حدثني أبي عليه السلام. حدثنا عبد الله بن جعفر

البحيري، عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب الخزاز، والعلاء بن

ورئيس، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول .

\*: غيبة النعماني: ص ٢٥٨ ب ١٤ ح ٥ - حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحنطري، قال: حدثنا الحسن بن محبوب، عن علي بن رباب، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام - كما في كمال الدين بتفاوت - وفيه «... يُلَوَّى مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ، قُلْتُ: وَمَا هِيَ؟...».

\*: دلائل الإمامة: ص ٢٥٩ (٤٨٣ ح ٤٧٨ ط ج) - كما في النعماني بسنده عن محمد بن مسلم، وفيه: «إِنَّ لِقِيَامَ قَائِمِنَا عَلَامَاتٌ...».

\*: الإرشاد: ص ٣٦١ - كما في كمال الدين بتفاوت، مرسلًا، عن محمد بن مسلم إلى قوله: «خُرُوجُ الْقَائِمِ».

٥: إعلام الوري: ص ٤٢٧ ب ٤ ف ١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن الحسن بن محبوب، وفيه: «قِلَّةُ الْمَعَامِلَاتِ».

٥: الخرائج والجرائح ج ٣ ص ١١٥٣ ب ٢٠ ح ٦٠ - كما في كمال الدين بتفاوت، مرسلًا، عن الحسين بن علي عليه السلام.

\*: كشف الغطاء ج ٣ ص ٢٥٢ - عن الإرشاد.

٥: منتخب الأنوار المحفية ص ٣١ ف ٣ - كما في الخرائج، بتفاوت يسير، عن الرازي.

\*: تفسير العاقي: ج ١ ص ١٥٣ - مرسلًا، عن كمال الدين.

\*: إثبات الهداة ج ٣ ص ٥٥٤ ب ٣٢ ف ٣١ ح ٥٨٥ - بمعه، عن الإرشاد.

وفي: ص ٧٢٠ ب ٣٤ ف ٤ ح ٢٠ - عن كمال الدين إلى قوله: «يَتَجَجَّلُ الْقَرْجُ».

وفي: ص ٧٣١ ب ٣٤ ف ٨ ح ٧٦ - عن إعلام الوري.

وفي: ص ٧٣٣ - ٧٣٤ ب ٣٤ ف ٩ ح ٩٢ - عن النعماني، بتفاوت يسير.

٥: البرهان: ج ١ ص ١٦٧ ح ١ - عن النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده: «محمد بن هلال».

وفيها: ديل ح ٢ - أوله، كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة عليها السلام وفي سنده «قال: حدثني أبي».

وفيها: ح ٣ - كما في كمال الدين عن ابن بابويه - وفيه «إِنَّ قَبْلَ قِيَامِ... يَتَجَجَّلُ الْقَرْجُ».

\*: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٨٥ ب ٢٩ ح ١ - عن النعماني، وفي سنده «أحمد بن هلال».

وفي: ص ٢٨٦ ب ٢٩ ح ٤ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه «يَتَجَجَّلُ الْقَرْجُ».

وفي: ص ٢٨٧ ب ٢٩ ح ٤ - كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر الطبري، سنده كما في البرهان.



☆: المحبّة: ص ٤٧ - عن النعماني

وفي: ص ٤٨ عن الطبري في مسند فاطمة عليها السلام

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢١٢ ب ٢٥ ح ٢٨ - عن اسمعاني وكمال الدين، وفيه: «إِنَّ لِقِيَامَ الْقَائِمِ»

☆: نور الثقلين: ج ١ ص ١٤٢ ح ٤٤٥ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

وفي: ص ٣١٤ ح ٢٣ - عن كمال الدين بتفاوت يسير.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٤٠ ف ٦ ب ٣ ح ٤ - عن كمال الدين، وفيه: «... فَسَالَا التِّجَارَاتِ»

\*\*\*

☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٣٥ ب ٧١ ح ٢ - عن المحبّة، بتفاوت يسير.

\*\*\*

[١٤٦٦] ٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ قُدَّامَ الْقَائِمِ سَنَةٌ يَجُوعُ فِيهَا النَّاسُ

وَيُصِيبُهُمْ خَوْفٌ شَدِيدٌ مِنَ الْقَتْلِ، وَتَقْصُرَ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ،

فَإِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَيِّنٌ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ

وَالْجُوعِ وَتَقْصِرَ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾»

### المصادر

☆: غيبة النعماني: ص ٢٥٩ ب ١٤ ح ٦ - أحمر، أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني

أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي عن كتابه قال: حدثنا إسماعيل بن مهران،

عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٤ ب ٣٤ ف ٩ ح ٩٣ - عن النعماني، بتفاوت يسير.

☆: البرهان: ج ١ ص ١٦٧ ح ٢ - عن النعماني، بتفاوت يسير في مسنده ومثله.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٨٦ ب ٢٩ ح ٢ - عن النعماني، بتفاوت يسير في مسنده.

☆: المحبّة: ص ٤٧ - ٤٨ - عن النعماني بتفاوت يسير.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٢٨ - ٢٢٩ ب ٢٥ ح ٩٣ - عن النعماني بتفاوت يسير.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٥٣ ف ٦ ب ٥ ح ٤ - عن النعماني.

\*\*\*

﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ (البقرة- ١٥٧).

### فضل المجاهدين والشهداء مع الإمام المهدي عليه السلام

[١٤٦٧] ١ - (عبد الله بن ربيعة) ... ثُمَّ الْمُشْطَرُّ بَعْدَهُ اسْمُهُ اسْمُ النَّبِيِّ ﷺ،  
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَيَفْعَلُهُ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَجْتَنِيهِ، يَكْشِفُ اللَّهُ بِهِ الظُّلْمَ،  
وَيَجْلُو بِهِ الشُّكَّ وَالْعَمَى، يَرَى الذُّنُوبَ فِي آيَامِهِ مَعَ الْغَنَمِ، وَيَرْضَى عَنْهُ  
سَاكِنُ السَّمَاءِ وَالطَّيْرُ فِي الْجَوِّ وَالْحَيَاتَانُ فِي الْبَحَارِ، يَا لَهُ مِنْ حَبِيدٍ مَا أَكْرَمَهُ  
عَلَى اللَّهِ طُوبَى لِمَنْ أَطَاعَهُ، وَوَيْلٌ لِمَنْ عَصَاهُ، طُوبَى لِمَنْ قَاتَلَ بَيْنَ  
يَدَيْهِ فَقَتَلَ أَوْ قُتِلَ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ، وَأُولَئِكَ هُمُ  
الْمُهْتَدُونَ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ.\*

#### المصادر

\*: مقتضب الأثر ص ١١ - ١٢ - حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد بن هبيل الله بن أحمد بن  
عيسى المنصوري الهاشمي بسراً من رأي، سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثني عم أبي  
موسى بن عيسى بن أحمد بن المنصور قال: حدثني الزبير بن بكار قال: حدثني عتيق بن  
يحيى قال: حدثني عبد الله بن ربيعة رجل من أهل مكة، قال: قال لي: أبي إسمي محمد ذلك  
الحديث فاحفظه عني واكتبه علي ما دمت حياً أو يأذن الله به بما يشاء، كنت مع من  
حصل مع بن الزبير في الكعبة، حدثني أن ابن الزبير أمر العمال أن يبلعوا في الأرض، قال:

فبلغنا صحراً أمثال الإبل، فوحدت على بعض تلك الصحور كتاباً موضوعاً، فتناولته  
 وسترته أمره، فلمّا صرت إلى مرلي تأمّنته فرأيت كتاباً لا أدري من أي شيء هو؟ ولا  
 أدري الذي كتب به ما هو؟، لا أنه ينطوي كما ينطوي الكتب فقرأت فيه.. في حديث  
 طويل في فضل النبي ﷺ ولأنه ﷺ جاء به

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٧٠٩ ب ٩ و ١٨ ح ١٤٩ - عن مقتضب الأثر.

☆: البحار: ج ٣٦ ص ٢١٧ ب ٤٠ ح ١٩ - عن مقتضب الأثر.

☆: العوالم: ح ١٥ الجزء ٣ ص ٨٩ ب ٥ ح ١ - عن مقتضب الأثر.



﴿مَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَ  
إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ (البقرة - ٢١٠).

**الإمام المهدي عليه السلام يأتي العراق في سبع قباب من نور**

[١٤٦٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يُنْزَلُ فِي سَبْعِ قَبَابٍ مِنْ نُورٍ، لَا يُعْلَمُ فِي أَيِّهَا  
هُوَ حِينَ يَنْزَلُ فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ، فَهَذَا حِينَ يَنْزَلُ».\*

#### المصادر

\* تفسير العياشي: ج ١ ص ١٠٣ ح ٣٠١ - عن حابر قل قال أبو جعفر عليه السلام في قول الله تعالى

﴿فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ قال:

☆ تفسير الصافي: ج ١ ص ٢٤٣ - عن العياشي

☆ البرهان: ج ١ ص ٢٠٩ ح ٦ - عن العياشي

☆ نور الثقلين: ج ١ ص ٢٠٦ ح ٧٧٢ - عن العياشي.

\*\*\*

[١٤٦٩] ٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّهُ نَازِلٌ فِي قَبَابٍ مِنْ نُورٍ حِينَ يَنْزَلُ بِظَهْرِ  
الْكُوفَةِ عَلَى الْفَارُوقِ، فَهَذَا حِينَ يَنْزَلُ، وَأَمَّا ﴿قُضِيَ الْأَمْرُ﴾ فَهُوَ الْوَسْمُ عَلَى  
الْحَرَطُومِ يَوْمَ يُوسَمُ الْكَافِرُ».\*

المصادر

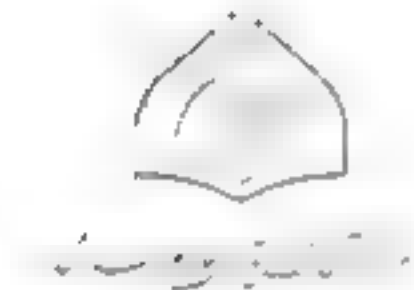
☆ : تفسير العياشي: ج ١ ص ١٠٣ ح ٣٠٣ - عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام :

☆ : تفسير الصافي: ج ١ ص ٢٤٣ - عن العياشي.

☆ : البرهان: ج ١ ص ٢٠٩ ح ٧ - عن العياشي.

☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٢٠٦ ح ٧٧٣ - آخر ما عن العياشي

\*\*\*



﴿الَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (البقرة - ٢٤٣).

### تشبيه الرجعة بإحياء الألوف في الآية

[١٤٧٠] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «وَأَمَّا الرُّدُّ عَلَى مَنْ انْكَرَ الرَّجْعَةَ فَقَوْلُ اللَّهِ تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ قَوْجًا يَمُوتُ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ أَيُّ إِلَى الدُّنْيَا. وَأَمَّا مَعْنَى خَشِرَ الْآخِرَةَ فَقَوْلُهُ تعالى: ﴿وَنَحْشُرَنَاهُمْ فَلَمْ نَغَايِزْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾. وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَسَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَهْلُهَا لَا يَرْجِعُونَ﴾ فِي الرَّجْعَةِ، فَأَمَّا فِي الْقِيَامَةِ فَهُمْ يَرْجِعُونَ. وَمِثْلُ قَوْلِهِ تعالى: ﴿وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ. وَمِثْلُهُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ بِهِ الْأَيُّمَةَ، وَوَعَدَهُمْ مِنَ النُّصْرِ وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُودُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾. وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا. وَمِثْلُ قَوْلِهِ تعالى: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى

الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَمًا وَجَعَلْنَاهُمُ الْوَارِثِينَ». وَقَوْلُهُ مُبْحَاثَةً: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾. أَي رَجْعَةٍ الدُّنْيَا. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ: ﴿أَلَمْ تَرَى إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾. وَقَوْلُهُ: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا﴾ فَرَضَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى الدُّنْيَا، وَضَرَبُوا وَنَكَحُوا. وَمِثْلُهُ خَبَرُ الْعُزَيْرِ.

ملاحظة ورد هذا الحديث في تفسير وسورة آل عمران آية ٨١ ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الْبَنِينَ لَنَا آيَاتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ بِهِ وَلَكِنْ شَرَّهُهُ قَالُوا أَفَرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَفَرَرْنَا قَالُوا فَاشْهَدُوا وَأَبَىٰ مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾، وسورة الأعراف آية ١٥٥ ﴿وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلِ وَإِنِّي لَأَتْلُوكَ بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ إِذَا هِيَ إِلَّا فِتْنَتٌ تُفْلِلُ بِهَا مَنِ نَشَاءُ وَنَهْدِي مَنِ نَشَاءُ أَمْسَأَ وَلِيًّا فَمَعِرَاتِنَا وَارْحَضَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْعَامِرِينَ﴾، وسورة الكهف آية ٤٧ ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارْرَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾، وسورة الأنبياء آية ٩٥ ﴿وَوَحَرْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ أَهْلَكَهَا أَنَّهُمْ لَا يُزْجَعُونَ﴾، وسورة النور آية ٥٥ ﴿وَوَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ حَوْفِهِمْ أَمَّا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، وسورة النمل آية ٨٣ ﴿وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ مُمْرَةٍ فَوْجًا مَّمَّنْ يَكْذِبُ يَٰ بَنَاتُ لَهُمْ يُورَثُون﴾، وسورة القصص آية ٥ ﴿وَوَرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾، وآية ٨٥ ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَّبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾، لَدَى لَا فَاغَ لَذِكْرِهِ هَاكَ.

#### المصادر

«: تفسير النعماني: على ما في المحكم والمتشابه»

✽: المحكم والمشابه. ص ٣ والمتن في ص ٥٧ (مخطوط). قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن حفص العماني في كتابه في تفسير القرآن حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال. حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الحنفي، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن إسماعيل بن جابر قال. سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول. في حديث طويل عن أنواع آيات القرآن يبلغ نحو ١٢٨ صفحة روى فيه عن الإمام الصادق عليه السلام مجموعة أسئلة لأئمة المؤمنين عليهم السلام عن آيات القرآن وأحكامه، جاء فيه .

✽: الإيقاظ من الهجة: ص ٣٧٧ ب ١٠ ح ١٤٢. عن المحكم والمشابه

✽: المحار: ج ٥٣ ص ١١٨ ب ٢٩ ح ١٤٩. عن تفسير العماني

وفي: ج ٩٢ ص ٢ ب ١٢٨ والمتن في ص ٨٦. عن تفسير لعماني، وفيه «جعفر» بدل «حفص».





﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي  
وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بَيْنَهُ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا  
جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ  
يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ  
الصَّابِرِينَ﴾ (البقرة - ٢٤٩)

### «سنة أصحاب خالوت تجري في أصحاب المهدي ﷺ»

[١٤٧١] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ أَصْحَابَ طَالُوتَ اشْتَلَوْا بِالنَّهْرِ الَّذِي قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ﴾، وَإِنَّ أَصْحَابَ الْقَلَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَتْلُونَ بِمِثْلِ ذَلِكَ».\*

#### المصادر

- \*: الفضل بن شاذان: علي ما في حية الطوسي
- \*: حية النعماني، ص ٣٣٠ - ٣٣١ ب ٢٠ ح ١٣ - حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى  
الطاطرة عن محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن حمي الكوفي قال: حدثنا عبد الرحمان بن  
أبي هاشم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:  
\*: حية الطوسي ص ٤٧٢ ح ٤٩١ - عن الفضل بن شاذان، عن عبد الرحمان بن أبي هاشم، ثم  
بقية سند النعماني، وفيه: «إِنَّ أَصْحَابَ مُوسَى».
- \*: نوادر الأخيار: ص ٢٧٩ ح ٨ - عن حية الطوسي.
- \*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٦ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٦٧ - عن حية الطوسي
- \*: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٢ ب ٢٧ ح ٥٦ - عن غيبة النعماني والطوسي.

## خروج الإمام المهدي عليه السلام عند اكتمال الفئة

[١٤٧٢] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لا يخرج القائم عليه السلام في أقل من الفئة، ولا تكون الفئة أقل من عشرة آلاف».

### المصادر

- \* تفسير العياشي: ج ١ ص ١٣٤ ح ٤٤٤ - مرسلاً عن محمد بن عثمان قال قال أبو عبد الله عليه السلام
- \* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٨ ب ٣٢ و ٢٨ ح ٥٤٩ - عن العياشي.
- \* البرهان: ج ١ ص ٢٣٧ ح ١٨ - عن العياشي
- \* نور الثقلين: ج ١ ص ٢٤٩ ح ٩٨٤ - عن العياشي.
- \* مقدمة تفسير مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار ص ٢٥٣ - كتب في العياشي مرسلاً، وقال: «ومنه يمكن استعادة أويل الفنة في بعض المواضع المناسبة بأصحاب القائم عليه السلام وأمثالهم، فتأمل».



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طُعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمْتُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (البقرة- ٢٥٩).

### الإمام المهدي عليه السلام يحيي أمر الإسلام بعد موته

[١٤٧٣] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) «مِثْلُ أَمْرِنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِثْلُ صَاحِبِ الْحِمَارِ أَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ».

#### المصادر

☆ غيبة الطوسي ص ٤٢٢ ح ٤١٤ - روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد، عن علي بن الحكم، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

☆: الإيقاظ من الهجمة: ص ١٨٤ - ١٨٥ ب ٦ ح ٤١ - عن عبيد الطوسي

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٢ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٤٤ - عن عبيد الطوسي، بتفاوت يسير

☆: البحار: ج ٥١ ص ٢٢٤ ب ١٣ ح ١٣ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير

ملاحظة: «الظاهر أن قصد الإمام الباقر عليه السلام في هذا الحديث تشبيه أمر الإسلام الذي هو أمرهم عليهم السلام بموت عزيز وبعثه. وأنه تمر فترة بميت حكام الجور أمرهم ثم يحييه الله

تعالى على يد المهدي عليه السلام، والمقصود تشبيه أصل الموت والإحياء لامتدته أيضاً، كما أنه قد يكون مثلاً للرجعة، فهي الحياة الكبرى لأمر الله تعالى وأمرهم عليه السلام.



[١٤٧٤] ٢. (الإمام الصادق عليه السلام) «نعم، آية صاحب الجمار، أمانة الله مائة عام ثم يعثه».

### المصادر

\* : غيبة الطوسي: ص ٤٢٣ ح ٤٠٥ - محمد بن عبد الله بن جعفر المحمدي، عن أبيه، عن جعفر ابن محمد الكوفي، عن إسحاق بن محمد، عن القاسم بن الربيع، عن علي بن خطاب، عن مؤذن مسجد الأحمر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام: «هل في كتاب الله مثل للقائم عليه السلام؟» فقال: «: الإيقاظ من الهجعة» ص ١٨٥ ب ١٨٥ ح ٤١، عن عبيد الله الطوسي، وقال: «أقول المراد بالقائم ها معناه يعني من قام بالأمر، ويكون مخصوصاً بمسجد المهدي عليه السلام. ويحتمل الحمل على المشابهة من بعض الوجوه، فإن كلاً منهما غاب مدة ثم ظهر، وإن كان أحدهما مات والآخر لم يمت، أو المراد بالموت أصم من المجاري والحقيقي، فإن أحدهما مات، والآخر مات ذكره لطول غيبته».

٥: إثبات الهداة ح ٣ ص ٥١٣ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٤٥ - عن عبيد الله الطوسي

٦: البحار: ح ٥١ ص ٢٢٤ ب ١٣ ف ١٣ - عن عبيد الله الطوسي.

ملاحظة: «المراد من هذه الرواية تشبيه أصل أمر المهدي بأمر عيسى عليه السلام، وإلا فإن عزيز مات موتاً حقيقياً ثم بعثه الله تعالى، والمهدي مات وهو حي يرزق عليه السلام حتى يعثه الله تعالى فيحيي أمر الإسلام، كما تقدم في حديث الإمام الباقر عليه السلام.



﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أُنْبِثَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: ٢٦١).

## الإمام المهدي عليه السلام هو السنبلة المباركة

[١٤٧٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) الحَبَّةُ فَاطِمَةُ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهَا، وَالسَّبْعُ السَّنَابِلُ، سَبْعَةٌ مِنْ وَلَدِهَا، سَابِعُهُمْ قَائِمُهُمْ. قُلْتُ: الْحَسَنُ؟ قَالَ: إِنَّ الْحَسَنَ إِمَامٌ مِنَ اللَّهِ مُفْتَرَضٌ طَاعَتُهُ، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنَ السَّنَابِلِ السَّبْعَةِ، أَوْ هُمْ الْحُسَيْنُ وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ. فَقُلْتُ: قَوْلُهُ: ﴿فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ﴾ قَالَ: يُوَلَّدُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ فِي الْكُوفَةِ مِائَةٌ مِنْ صُلْبِهِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا هَؤُلَاءِ السَّبْعَةُ.\*

### المصادر

- \* تفسير العياشي: ج ١ ص ١٤٧ ح ٤٨٠ - المفصل بن محمد الجعفي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أُنْبِثَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ﴾ قال
- \* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٨ ب ٣٢ و ٢٨ ح ٥٥٠ - أوله، عن العياشي. ثم قال: «أقول: هؤلاء السبعة من جملة الإثني عشر، وليس فيه إشعار بالحصر كما هو واضح، ولعل المراد السابع من الصادق عليه السلام، لأنه هو المتكلم بهذا الكلام».
- ملاحظة: المعنى الذي ذكره عليه السلام هو لمتعين بقوله عليه السلام: سابعهم قائمهم، ولعل المراد بالكوفة الولاء لأهل البيت، لأنها كانت مركز مواليهم عليهم السلام.
- \* البرهان: ج ١ ص ٢٥٣ ح ٦ - عن العياشي، بتفاوت يسير
- \* عوالم النصوص على الأئمة: ص ١١ ح ٣ - عن تفسير العياشي
- \* نور الثقلين: ج ١ ص ٢٨٢ ح ١١٠٦ - عن العياشي، بتفاوت يسير.

﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا  
أُولَئِ الَّذِينَ الْأَلْبَابِ﴾ (البقرة - ٢٦٩).

### مَنْ عَرَفَ إِمَامَهُ لَا يَضُرُّهُ تَأَخُّرُ ظُهُورِهِ ﷺ

[١٤٧٦] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) «مَعْرِفَةُ الْإِمَامِ وَاجْتِنَابُ الْكِبَارِ، وَمَنْ مَاتَ  
وَلَيْسَ فِي رَقَبَتِهِ بَيِّنَةٌ لِإِمَامٍ مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً، وَلَا يُغْلَزُ النَّاسُ حَتَّى  
يَعْرِفُوا إِمَامَهُمْ، فَمَنْ مَاتَ وَهُوَ عَارِفٌ بِالْإِمَامَةِ لَمْ يَضُرَّهُ تَقَدُّمُ هَذَا الْأَمْرِ  
أَوْ تَأَخُّرُهُ، فَكَانَ كَمَنْ هُوَ مَعَ الْقَائِمِ فِي فُسْطَاطِهِ. قَالَ: ثُمَّ مَكَثَ هَبِيئَةً ثُمَّ  
قَالَ: لَا بَلَّ كَمَنْ قَاتَلَ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: لَا بَلَّ - وَاللَّهِ - كَمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».\*

### المصادر

\* : أحلام الدين. ص ٤٥٩ - وسأله أبو بصير عن قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ  
خَيْرًا كَثِيرًا﴾ ما عني بذلك؟ فقال  
\* : البحار: ج ٢٧ ص ١٢٦ م ٤ ح ١١٦ - عن أحلام الدين

## سورة آل عمران

﴿تَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (آل عمران - ٣٧).

الجفنة المنزلة على الزهراء عليها السلام عند الإمام المهدي عليه السلام

[١٤٧٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) (إِنَّ فَاطِمَةَ عليها السلام ضَمِنَتْ لِعَلِيٍّ عليه السلام صَمَلَ الْبَيْتِ وَالْعَجِينَ وَالْخُبْزَ وَتَمَّ الْبَيْتَ وَضَمِنَ لَهَا عَلِيٌّ عليه السلام مَا كَانَ خَلْفَ الْبَابِ، مِنْ ثَقْلِ الْحَطَبِ، وَأَنْ يَحِيَّهَ بِالطَّعَامِ، فَقَالَ لَهَا يَوْمًا: يَا فَاطِمَةُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: لَا وَالَّذِي عَظَّمَ حَقَّكَ مَا كَانَ عِنْدَنَا مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ شَيْءٌ تُفْرِكَ بِهِ. قَالَ: أَفَلَا أَخْبَرْتَنِي؟ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَانِي أَنْ أَسْأَلَكَ شَيْئًا، فَقَالَ: لَا تَسْأَلِي ابْنَ صَمْلِكَ شَيْئًا، إِنْ جَاءَكَ بِشَيْءٍ عَفْوًا وَإِلَّا فَلَا تَسْأَلِيهِ. قَالَ: فَخَرَجَ الْإِمَامُ عليه السلام فَلَقِيَ رَجُلًا فَاسْتَقْرَضَ مِنْهُ دِينَارًا، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهِ وَقَدْ أَمْسَى فَلَقِيَ مِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ، فَقَالَ لِلْمِقْدَادِ: مَا أَخْرَجَكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: جُوعٌ، وَالَّذِي عَظَّمَ حَقَّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ؟ قَالَ: وَرَسُولُ



الله ﷺ حي، قال: فهو أخرجني، فقد استقرضت ديناراً وسأوترك به،  
فدفعه إليه. فاقبل فوجد رسول الله ﷺ جالساً وفاطمة تُصلي، وبينهما  
شيء مُغطى، فلما فرغت أخضرت ذلك الشيء، فإذا جفنة من خبز  
ونحم، قال: يا فاطمة أئني لك هذا؟ قالت: هو من عند الله إن الله يرزق  
من يشاء بغير حساب. فقال رسول الله ﷺ: ألا أحدثك بمثلِكَ  
ومثلها؟ قال: بلى، قال: مثل زكريا إذا دخل على مريم المحراب فوجد  
عندها رزقاً، قال: يا مريم أئني لك هذا؟ قالت: هو من عند الله، إن الله  
يرزق من يشاء بغير حساب، فاكلوا منها شهراً، وهي الجنة التي يأكل  
منها القائم عليه السلام، وهي عندنا. ( )

## المصادر

- ★ تفسير العياشي: ج ١ ص ١٧١ ح ٤١ - عن سيف، عن نعم، عن أبي جعفر عليه السلام.
- ★ : أمالي الصدوق: على ما في تأويل الآيات، ولم نجده فيه.
- ★ : تأويل الآيات: ج ١ ص ١١٠ ح ١٦ - عن نعيم، محضراً.
- ★ : تفسير الصافي: ج ١ ص ٣٣٢ - عن العياشي وليس فيه. قال: قلت لأبي جعفر: ورسول  
الله ﷺ حي؟ قال: ورسول الله ﷺ حي.
- ★ : البرهان: ج ١ ص ٢٨٢ ح ٩ - عن العياشي، بتفاوت يسير.
- ★ : البحار: ج ١٤ ص ١٩٧ ب ١٦ ح ٤ - عن العياشي، بتفاوت، وفيه... ثلاث إلا شيء آخر لك به.
- وفي: ج ٤٣ ص ٣١ ب ٣ ح ٣٨ - عن العياشي.
- ★ : مرآة العقول ج ٥ ص ٣٤٧ (هامش) آخرها عن العياشي.
- ★ : نور الثقلين ج ١ ص ٣٣٣ ح ١١ - عن العياشي، بتفاوت يسير.

## الإسلام يعمُّ العالم على يد الإمام المهدي عليه السلام

[١٤٨٢] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَوْعِدِي فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا». قَالَ: إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام لَا يَبْقَى أَرْضٌ إِلَّا تُؤَدِّي فِيهَا بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ\*.

### المصادر

- \* تفسير العياشي: ج ١ ص ١٨٣ ح ٨١ - عن رفاعه بن موسى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:
- ☆ : تفسير الصافي: ج ١ ص ٣٥٣ - عن العياشي ظاهرًا
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٩ ب ٣٢ و ٢٨ ح ٥٥١ - عن العياشي.
- ☆ : المحجّة: ص ٥٠ - عن العياشي
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ٢٩٦ ح ٤ - عن العياشي
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٤٠ ب ٢٧ ح ٨٩ - عن العياشي
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٣٦٢ ح ٢٢٩ - عن العياشي
- ☆ : منتخب الأثر ص ٢٩٣ ف ٢ ب ٣٥ ح ٢ - عن بنيع العودة.

- ☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٣٦ ب ٧١ ح ٣ - عن لمحجة

[١٤٨٣] ٢ - (الإمام الكاظم عليه السلام) «أَنزَلْتُ فِي الْقَائِمِ إِذَا خَرَجَ بِالْيَهُودِ

﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي السَّهَدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (آل عمران - ٤٦).

### صفة نزول عيسى عليه السلام في عصر الإمام المهدي عليه السلام

[١٤٧٨] ١ - (ابن زيد) «قد كلمهم عيسى في المهدي، وسيكلمهم إذا قتل  
الدجال وهو يومئذ كهل».\*

#### المصادر

\* تفسير الطبري، ج ٣ ص ١٨٨ - حديثي يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: سمعت - يعني ابن  
زيد - يقول في قوله:

✽ الدر المختور: ج ٢ ص ٢٥ - عن الطبري.

✽ نزول عيسى بن مريم: ص ٨٥ ح ٦٢ - مرسلًا، عن ابن ربه الله، كما في تفسير الطبري

✽: تصريح الكشميري: ص ٢٩١ - عن الطبري.

﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِي مَتْوَفِيكَ وَذَرَفْتُ إِلَيَّ وَمُطَهَّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾  
(آل عمران - ٥٥).

### مدة حياة عيسى عليه السلام بعد قتله الدجال

[١٤٧٩] ١ - (كعب الأحبار) «لَمَّا رَأَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قُلَّةً مِنْ مَعَهُ، شَكَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ اللَّهُ: إِلَيَّ رَافِعُكَ إِلَيَّ وَمَتْوَفِيكَ (كذا)، وَلَيْسَ مَنْ رَفَعْتُ عِنْدِي يَمُوتُ، وَإِنِّي بِأَعْيُنِكَ عَلَى الْأَعْوَرِ الدُّجَالِ فَتَقْتُلُهُ، ثُمَّ تَعِيشُ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ أَتَوْنَاكَ مِثَّةَ الْحَقِّ».\*

#### المصادر

\* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٧٨ ح ١٦١٤ - حدثنا يعقوب، ثنا ياقبة بن الوليد، عن صعوان بن عمرو، عن المشايخ، عن كعب قال - ولم يسمه -، عن النبي ﷺ.  
\* : الجواهر الحسان في تفسير القرآن: ج ١ ص ٢٥٨ - قال المصنف: هي وفاة موت، ولكن المعنى إني متوفيك في آخر أمرك عند ربك ونسك الدخول.

\*\*\*

\* : تلبية المجالس وزينة المجالس: ج ١ ص ١٣١ - وقوله سبحانه: ﴿وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾ قبل: أي بعد نزولك من السماء في آخر الزمان.

\*\*\*

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَضُكُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَضْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ (آل عمران - ٨١).

## رحمة الأنبياء والأئمة

[١٤٨٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «وقل هذه الآية: ﴿وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ: لَتُؤْمِنُنَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَتَنْصُرُنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام. قُلْتُ: وَلَتَنْصُرُنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ مِنْ آدَمَ فَهَتُمْ جَرًّا، وَلَا يَنْعَثُ اللَّهُ نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا إِلَّا رُدَّ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى يُقَاتِلَ بَيْنَ يَدَيِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام».\*

## المصادر

\* تفسير العياشي: ج ١ ص ١٨١ ح ٧٦ - عن أبي شبة قد سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول

☆ تفسیر القمّي ح ۱ ص ۱۶۶ - حدیثی أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن مسكان، عن أبي

عبد الله ﷺ قال: «مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا مِنْ لَدُنِّ آدَمَ قَبْلَهُمْ جَرَأَ إِلَّا وَيَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا وَيَتَصَوَّرُ  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ، وَلَوْ لَوْلَا: لَتَوَمَّنَ بِهِ، يَغْنِي: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَلَتَتَصَوَّرُهُ، يَغْنِي: أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ ﷺ»

☆: مختصر بصائر النرجات: ص ۲۵۔ أحمد بن محمد بن عیسیٰ، عن محمد بن سنان، عن

هذه بن مسكان، عن فض بن أبي شيبة، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: - كما في العياشي بتفاوت.

وفي: ص ٤٢ - كما في القمي، عن علي بن إبراهيم.

✽: الرجعة: ص ٥٦ ح ٣٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات

وفي: ص ٧٧ - ٧٨ ح ٤٩ - عن تفسير القمي.

✽: تفسير الصافي: ج ١ ص ٣٥١ - عن لقمي، ولعياشي.

✽: الإيقاظ من الهجمة. ص ٣٩٠ ب ١٠ ح ١١٠ - عن مختصر بصائر الدرجات.

✽: البرهان: ج ١ ص ٢٩٥ ح ٨ - عن العياشي.

✽: البحار: ج ٥٣ ص ٤١ ب ٢٩ ح ٩ - عن مختصر بصائر الدرجات، والعياشي

وفي: ص ٦١ ح ٥٠ - عن القمي.

✽: نور الثقلين: ج ١ ص ٣٥٨ - ٣٥٩ ح ٢١٣ - عن العياشي

\*\*\*

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَتَّبِعُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ  
يُرجَعُونَ﴾ (آل عمران - ٨٣).

### مجيء الروم إلى السواحل وخروج أهل الكهف

[١٤٨١] ١ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «... وَيُنَادِي مُنَادٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ  
نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ عِنْدَ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ : يَا أَهْلَ الْهُدَى اجْتَمِعُوا، وَيُنَادِي  
مِنْ نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ بَعْدَ مَا تَغِيبُ الشَّمْسُ : يَا أَهْلَ الضَّلَالَةِ اجْتَمِعُوا،  
وَمَنْ أَلْعَدَ حِنْدَ الظُّهْرِ تَكَوَّرَ الشَّمْسُ فَتَكُونُ سُدَّاءَ مُظْلِمَةٍ، وَالْيَوْمُ الثَّالِثُ  
يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ بِخُرُوجِ دَابَّةِ الْأَرْضِ، وَتُقْبَلُ الرُّومُ إِلَى قَرْيَةٍ  
بِسَاحِلِ الْبَحْرِ حِنْدَ كَهْفِ الْفِتْيَةِ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ الْفِتْيَةَ مِنْ كَهْفِهِمْ إِلَيْهِمْ،  
رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ تَمْلِيخَا، وَالْآخَرُ كَمُسْلِمِينَا، وَهُمَا الشُّهَدَاءُ الْمُسْلِمُونَ  
لِلْقَائِمِ، فَيَبْعَثُ أَحَدَ الْفِتْيَةِ إِلَى الرُّومِ، فَيَرْجِعُ بِغَيْرِ حَاجَةٍ، وَيَبْعَثُ الْآخَرَ،  
فَيَرْجِعُ بِالْفَتْحِ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً﴾\*.

#### المصادر

\* : مختصر بصائر الدرجات: ص ١٩٥ - ووقفت على كتاب حطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام

وعليه خط السيد رضي الدين عبي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته،  
هذا الكتاب ذكر كاتبه رجس بن عبد الصدق عليه السلام، فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد  
المانين من الهجرة، لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة، وقد روى بعض ما  
فيه عن أبي روح مرج بن فروة، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد عليه السلام، وبعض  
ما فيه عن غيرهما، ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى  
المحزون ... ثم ذكر الخطبة بقولها جاء فيه:

☆: الإيقاظ من الهجمة: ص ٢٨٩ ب ٩ ح ١١١ - بمصها، عن مختصر بصائر الدرجات،

☆: البحار: ج ٥٣ ص ٧٧ - ٨٦ ب ٢٩ ح ٨٦ - عن مختصر بصائر لدرجات متفاوت،

✽: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٣٠٧ - ٣١٥ ح ٨ - كما في مختصر بصائر

الدرجات

\*\*\*



وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ وَالزَّانِقَةَ وَأَهْلَ الرُّقَّةِ وَالْكَفَّارِ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ  
وَعَرَبِيَّهَا، فَعَرَّضَ ﷺ فَمَنْ أَسْلَمَ مَلَوْعاً أَمْرَةً بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَمَا يُؤْمَرُ بِهِ  
الْمُسْلِمُ وَيَجِبُ لَهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ لَمْ يُسْلِمْ ضَرَبَ عُنُقَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى فِي  
الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ أَحَدٌ إِلَّا وَحْدَ اللَّهِ . قُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنْ  
الْحَلَقَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا قَلِيلَ الْكَبِيرِ وَكَثَرَ  
الْقَلِيلُ<sup>٢٤</sup>.

### المصادر

- ☆ تفسير العياشي ج ١ ص ١٨٣ ح ٨٢ - عن ابن بكير قال سأل أب الحسن عليه السلام عن قوله  
﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَتَخْوَفاً﴾، قال
- ☆ تفسير الصافي، ج ١ ص ٣٥٣ - عن العياشي
- نوادر الأخبار: ص ١٧٣ ح ١١ - عن أبي بصير عن العياشي.
- ☆ إثبات الهداة، ج ٢ ص ٥٤٩ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٢ - عن العياشي
- ☆ المحجة: ص ٥١ - عن العياشي، بتعاون يسير.
- ☆ البرهان: ج ١ ص ٢٩٦ ح ٥ - عن العياشي
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٣٤٠ ب ٢٧ ح ٩٠ - عن العياشي.
- ☆ نور الثقلين ج ١ ص ٣٦٢ ح ٢٣٠ - عن العياشي
- ☆ منتخب الأثر: ص ٤٧١ ف ٢ ب ٢ ح ١ - عن المحجة

## شمول الإسلام والرخاء في عصر الإمام المهدي عليه السلام

[١٤٨٤] ١ - (أبو علي بن عتبة) «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ (عليه السلام) حَكَمَ بِالْعَدْلِ، وَارْتَفَعَ فِي أَيَّامِهِ الْجُورُ، وَأَمِنَتْ بِهِ السُّبُلُ، وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ بَرَكَاتِهَا، وَرَدَّ كُلُّ حَقٍّ إِلَى أَهْلِهِ، وَلَمْ يَبْقَ أَهْلٌ دِينٍ حَتَّى يُظْهِرُوا الْإِسْلَامَ وَيَعْتَرِفُوا بِالْإِيمَانِ. أَمَّا سَمِعْتَ اللَّهَ شَبَّاحَهُ يَقُولُ : ﴿رَلَهُ اسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾، وَحَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِحُكْمِ دَاوُدَ، وَحُكْمِ مُحَمَّدٍ ﷺ. فَحِينَئِذٍ تُظْهِرُ الْأَرْضُ كُوزَهَا، وَتُبْدِي بَرَكَاتِهَا، وَلَا يَجِدُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ مَوْضِعاً لِعَصَدَّتِيهِ وَلِيرَى، لِشُمُولِ الْغِنَى جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ. ثُمَّ قَالَ : إِنَّ دَوْلَتَنَا آخِرُ الدُّوَلِ، وَلَمْ يَبْقَ أَهْلٌ يَنْتَسِبُ لَهُمْ دَوْلَةٌ إِلَّا مَلَكَوْا قَبْلَنَا، لِثَلَا يَقُولُوا إِذَا رَأَوْا مِثْرَتَنَا : إِذَا مَلَكَتْنَا مِثْرَنَا بِمِثْلِ مِثْرَةِ هَؤُلَاءِ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾».

### المصادر

- ✽ : الإرشاد: ص ٣٦٤ - ٣٦٥ - عن علي بن عتبة، عن أبيه، قال:
- ✽ : روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٦٥ - كما في الإرشاد، بصوت يسير، مرسلاً عن علي بن عتبة.
- ✽ : إعلام الوري: ص ٤٣٢ ف ٣ - كما في الإرشاد، عن علي بن عتبة.
- ✽ : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٥ - عن الإرشاد بصوت يسير.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٨ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٣٨ - عن إعلام الوري أوله.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٨ ب ٢٧ ح ٨٣ - عن الإرشاد

☆: الأنوار البهية: ص ٣٨٣ - كما في الإرشاد

☆: منتخب الآثار: ص ٣٠٨ ف ٢ ب ٤٣ ح ١ - عن الإرشاد

☆: المهدي: ص ٣٧٨ - كما في الإرشاد باختصار

■ ■ ■



﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مِّمَّا كَانُوا يَظْهَرُونَ﴾ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾ (آل عمران - ٩٧).

## الآمان مع الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه

[١٤٨٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يَا أَبَا بَكْرٍ: سِيرُوا فِيهَا لَيَالِي وَأَيَّاماً آمِنِينَ، فَقَالَ: مَعَ قَائِمِنَا أَهْلُ الْبَيْتِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾ فَمَنْ بَاتَهُ وَدَخَلَ مَعَهُ وَتَمَسَّحَ عَلَى يَدَيْهِ وَدَخَلَ فِي عَقْدِ أَصْحَابِهِ كَانَ آمِنًا».\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة سجد آية ١٨ ﴿وَوَخِّفْتَ لَبِئْسَ الْأَوَّلِينَ﴾ وشرح القرآن الكريم في بارئها فيها ثمرى ظاهرة وقد وثقنا فيها السير سيروا فيها ليلالي وأياماً آمينين، لذا لا داعٍ للذكره هناك.

### المصادر

- \* : علل الشرائع: ص ٨٩ ب ٨١ ح ٥ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رحمهم الله قالوا: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله لبرقي قال: حدثنا أبو زهير بن شبيب بن أنس، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث عن محتاجته عليها السلام أيا حبيبة، جاء فيه: «فقال أبو بكر الحضرمي: جعلت فداك الجواب في المسألتين الأولىين؟ فقال: «: تفسير الصافي، ج ١ ص ٣٥٩ - عن العلل، بتدوين يسير وفيه: «مَنْ بَاتَعَ قَائِمَنَا...».
- وفي: ج ٤ ص ٢١٧ - آخره، عن علل الشرائع.
- ❖ : فوائد الأخوان: ص ٤٦ - عن علل الشرائع.

- ☆: حلية الأبرار ج ٤ ص ٣١ - ٣٦ ب ٧ ح ١ - كما في علل الشرائع، عن ابن بابويه
- ☆: البرهان: ج ١ ص ٢٩٩ ح ٩ - كما في العلل عن ابن بابويه، وفيه: «... قال في قَائِمِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ».
- ☆: البحار: ج ٢ ص ٢٩٢ ب ٣٤ ذ ح ١٣ - عن علل الشرائع.
- ☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٣٦٨ ح ٢٥٨.
- وفي: ج ٤ ص ٣٣٢ ح ٥٢ - عن علل الشرائع
- ☆: المعالم: ج ٣ ص ١١٣ ب ٨ ح ٤٤ - عن علل الشرائع.

\*\*\*

﴿بَلَىٰ إِنَّ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فُورِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ (آل عمران - ١٢٥).

### ينصر الله تعالى الإمام المهدي بملائكة بدر

[١٤٨٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ نَصَرُوا مُحَمَّدًا ﷺ يَوْمَ يَنْزِلُ فِي الْأَرْضِ، مَا صَعِدُوا بَعْدُ، وَلَا يَضَعُونَ حَتَّى يَنْصُرُوا صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ، وَهُمْ خَمْسَةُ آلَافٍ».

#### المصادر

- ★ تفسير العياشي. ج ١ ص ١٩٧ ح ١٣٨ - عن ضريس بن عبد الملك، عن أبي جعفر عليه السلام قال:
- ☆ «إثبات الهداة» ج ٣ ص ٥٤٩ ب ٣٢ ح ٢٨ - عن العياشي
- ☆ البرهان. ج ١ ص ٣١٣ ح ٥ - عن العياشي.
- ☆ البحار: ج ١٩ ص ٢٨٤ ب ١٠ ح ٢٦ - عن العياشي.
- ☆ نور الثقلين: ج ١ ص ٣٨٨ ح ٣٤٦ - عن العياشي.

\*\*\*

﴿إِنْ يَخْسِسْكُمُ فَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ فَرَحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ تُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾  
(آل عمران - ١٤٠).

### الإمام المهدي عليه السلام يقيم دولة الله تعالى وأنبيائه عليهم السلام

[١٤٨٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «ما زال مُدْ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ . دَوْلَةُ اللَّهِ، وَدَوْلَةُ إِبْلِيسَ، فَأَيْنَ دَوْلَةُ اللَّهِ؟ أَمَا هُوَ إِلَّا قَائِمٌ وَاحِدٌ».\*

#### المصادر

- \* : تفسير العياشي ج ١ ص ١٩٩ ح ١٤٥ - عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام، في قول الله: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ تُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ قال:
- ٥ : إثبات الهداة: ج ١ ص ١٣٥ - ١٣٦ ب ٦ ف ٢١ ح ٢٥٨ - عن العياشي
- ٥ : البرهان: ج ١ ص ٣١٨ ح ٢ - عن العياشي.
- ٥ : البحار: ج ٥١ ص ٥٤ ب ٥ ح ٣٨ - عن العياشي، وليس فيه: «وإلا».
- ٥ : نور الثقلين: ج ١ ص ٣٩٥ ح ٣٧٤ - عن العياشي.

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ  
الصَّابِرِينَ﴾ (آل عمران . ١٤٢).

### إبتلاء المؤمنين قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٤٨٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «وَاللَّهُ لَا يَكُونُ الَّذِي تَحْدُونَ إِلَيْهِ أَضَاقَكُمْ  
حَتَّى تُبَيِّزُوا وَتُمَحْصُوا، ثُمَّ يَذْهَبُ مِنْ كُلِّ صَفْرَةٍ شَيْءٌ، وَلَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا  
الْأَنْدَرُ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ  
الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾».

### المصادر

\* : قرب الاسناد: ص ١٦٢ ( ٣٦٩ ح ١٣٢١ ط ج ) - ( أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن الرضا عليه السلام )  
وكان جعفر عليه السلام يقول :

\* : البحار: ج ٥٢ ص ١١٣ ب ٢١ ح ٢٥ - بعده، عن قرب الاسناد





مرکز تحقیق و نگارش در علوم اسلامی

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَبْصُرَ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيُجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ (آل عمران - ١٤٤).

### رجعة الشهداء إلى الدنيا

[١٤٨٩] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «لَا، الْمَوْتُ مَوْتُ، وَالْقَتْلُ قَتْلٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَحَدٌ يُقْتَلُ إِلَّا مَاتَ، قَالَ: فَقَالَ: يَا زُرَّارَةُ قَوْلَ اللَّهِ أَصْدَقُ مِنْ قَوْلِكَ، قَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فِي الْقُرْآنِ قَالَ: ﴿إِنِ مَاتَ أَوْ قُتِلَ﴾ وَقَالَ: ﴿وَلَوْ أَنَّكُمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لِرَأَى اللَّهُ تَحْشُرُونَ﴾ لَيْسَ كَمَا قُلْتَ يَا زُرَّارَةُ، الْمَوْتُ مَوْتُ، وَالْقَتْلُ قَتْلٌ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ﴾ الْآيَةُ. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ أَفَرَأَيْتَ مَنْ قُتِلَ لَمْ يَلْقَ الْمَوْتَ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَيْسَ مَنْ قُتِلَ بِالسَّيْفِ كَمَنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ. إِنَّ مَنْ قُتِلَ لَا بُدَّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى يَذُوقَ الْمَوْتَ».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة التوبة آية ١١١ ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَهَدَأَ عَلَيْهِ خَطَأُ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْمَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي بَايَعْتُمْ

بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)، ولد لا داع لذكره هناك .

### المصادر

☆ : تفسير العياشي: ج ٢ ص ١١٢ ح ١٣٩ - عن رواية قد كرهت أن أسأل أبا جعفر عليه السلام في الترجمة، فأقبلت مسألة لطيفة أبلغ فيها حاجتي، فقلت: جعلت فداك أخبرني عن قتل مات؟ قال:

وهي: ج ١ ص ٢٠٢ ح ١٦٠ - كما في روايته لأولي، بتفاوت ونقص بعض ألفاظه، مرسله عن وزارة

☆ : مختصر بصائر الدرجات: ص ١٩ - وعنه ( أحمد بن محمد بن عيسى ) ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وعبد الله بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رباب عن وزارة قال: - كما في رواية العياشي الثانية

☆ : الترجمة: ص ٤١ ح ١١ - كما في مختصر بصائر الدرجات

☆ : تفسير الصافي: ج ١ ص ٣٨٧ - بمصنفه عن العياشي

☆ : الإيضاح من الهمزة: ص ٢٧٣ ح ٩٨ - عن مختصر بصائر الدرجات، وقال: « ورواه العياشي في تفسيره على نقله، عن وزارة، مثله »

☆ : الهرهان: ج ١ ص ٣٢٢ ح ٣ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله .

وفيها: ح ٥ - عن العياشي

وفي: ج ٢ ص ١٦٦ ح ٥ - كما في مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير عن سعد بن عبد الله

وفيها: ح ٨ - عن العياشي

☆ : البحار: ج ٥٣ ص ٦٥ ح ٢٩ - عن مختصر بصائر الدرجات، والعياشي، بتفاوت يسير

☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٤١٧ ح ٤٦٤ - عن العياشي .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾  
(آل عمران - ٢٠٠).

### وجوب الثبات على إمامة الإمام المهدي عليه السلام

[١٤٩٠] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِصْبِرُوا عَلَى آدَاءِ الْفَرَاخِصِ، وَصَابِرُوا عَذُوكُمْ، وَرَابِطُوا إِمَامَكُمْ الْمُسْتَظَرَّ»\*.

#### المصادر

\*: تفسير النعماني - ص ٢٧ - حدثنا عني بن أحمد الهديجي، عن عبد الله بن موسى العلوي لعباسي عن هارون بن مسلم، عن القاسم بن عروة، عن يزيد بن معاوية المجلي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام، في معنى قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾، قال:

وفي: ص ١٩٩ ب ١١ ح ١٣ - بنفس السند والتمن.

☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ١٢٧ ح ٤٧ - كما في النعماني عن غيبة المفيد، وقال: «فعلى هذا التأويل يكون المعنى بالدين آمنوا أصحاب القائم المنتظر عليه وعلى آباءه السلام»

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣١ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٥٩ - عن النعماني.

☆: غاية المرام: ج ٤ ص ٢٢٨ - ٢٢٩ ب ٤٠ ح ٣ - عن النعماني.

☆: المحجّة: ص ٥٢ - عن النعماني، وغيبة المفيد.

☆: البرهان: ج ١ ص ٣٣٤ ح ٤ - عن النعماني، وقد روى هذا الحديث الشيخ المفيد في

الغنية بإساده عن بريد بن معاوية المعجلي عن أبي جعفر عليه السلام الحديث بعينه .

☆: البحار ج ٢٤ ص ٢١٩ ب ٥٧ ح ١٤ - عن النعماني.

☆: منتخب الأثر: ص ٥١٥ ف ١٠ ب ٥ ح ٨ - عن ينابيع المودة.



☆: ينابيع المودة، ج ٣ ص ٢٣٦ ب ٧١ ح ٤ - عن المحمّدة. وبه: «وصابروا غلبي أذنية

عدوكم... المهدي المنتظر».



[١٤٩١] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا لَا يُعْبَدُ اللَّهُ بِأَبَا يُوشَفَ، لَا تُخْلُو

الْأَرْضُ مِنْ عَالِمٍ مِنْ ظَاهِرٍ، يَفْزَعُ النَّاسَ إِلَيْهِ فِي خَلَالِهِمْ وَحَرَامِهِمْ، وَإِنَّ

ذَلِكَ لَمُبَيَّنٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا - عَلَى

دِينِكُمْ - وَصَابِرُوا - عَدُوَّكُمْ فَمَنْ يُجَالِفُكُمْ - وَرَابِطُوا - إِمَامَكُمْ - وَاتَّقُوا اللَّهَ -

فِيمَا أَمَرَكُمْ بِهِ وَافْتَرَضَ عَلَيْكُمْ».

### المصباح

☆: تفسير العياشي ج ١ ص ٢١٢ ح ١٨١ - عن يعقوب السراج قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:

تبقى الأرض يوماً يغير عالمكم يفرح الناس إليه؟ قال: فقال لي:

☆: إثبات الهداة ج ١ ص ١٣٦ ب ٦ ف ٢١ ح ٢٦٠ - عن العياشي، بتفاوت يسير.

☆: البرهان: ج ١ ص ٢٣٥ ح ١٢ - عن العياشي.

☆: البحار ج ٢٤ ص ٢١٧ ب ٥٧ ح ١٠ - عن العياشي، بتفاوت يسير.



## سورة النساء

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ (النساء - ٥٩).

### انتفاع المؤمنين بالإمام المهدي عليه السلام في غيبته

[١٤٩٢] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «هُمْ خُلَفَائِي يَا جَابِرُ، وَائِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ (مِنْ) بَعْدِي، أَوْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ فِي الثَّوَرَةِ بِالْبَاقِرِ، وَسَتُنْزِلُهُ يَا جَابِرُ، فَإِذَا لَقِيْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ، ثُمَّ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ سَيِّمِي وَكُنِّي حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَبَيَّتُهُ فِي عِبَادِهِ ابْنُ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ، ذَاكَ الَّذِي يَفْتَحُ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ عَلَى يَدَيْهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، ذَاكَ الَّذِي يَغِيبُ عَنْ شِيعَتِهِ وَأَوْلِيَائِهِ حَيَّةً لَا يَثْبُتُ فِيهَا عَلَى الْقَوْلِ بِإِمَامَتِهِ إِلَّا مَنْ امْتَنَعَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ.

قَالَ جَابِرٌ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ يَقَعُ لِشِيعَتِهِ الْإِنْتِفَاعُ بِهِ فِي حَيَّتِهِ ؟  
فَقَالَ عليه السلام: إِي وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالنُّبُوَّةِ إِنَّهُمْ يَسْتَضِيئُونَ بِنُورِهِ، وَيَسْمَعُونَ

يُولَايَتِهِ فِي غَيْبَتِهِ كَانَتْ يَفْجَعُ النَّاسُ بِالشَّمْسِ وَإِنْ تَجَلَّلَهَا سَحَابٌ، يَا جَابِرُ هَذَا مِنْ مَكْنُونِ بَيْتِ اللَّهِ وَتَحْزُونِ عَلَيْهِ، فَأَكْتُمْنَهُ إِلَّا عَنْ أَهْلِهِ\*.

### المصادر

\* كمال الدين: ج ١ ص ٢٥٣ ب ٢٣ ح ٣ - حدث غير واحد من أصحابنا قالوا: حدثنا محمد ابن همام، عن جعفر بن محمد بن مئذك المروزي قال: حدثني الحسن بن محمد بن سماعة، عن أحمد بن الحارث قال: حدثني لعفصل بن عمر، عن يوسف بن ظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: لما أنزل الله ﷻ على نبيه محمد ﷺ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، قال: يا رسول الله عرف الله ورسوله، فمن أولوا الأمر الدين قرن الله طاعتهم بطاعته؟ فقال ﷺ:

\* كفاية الأثر ص ٥٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى السلمي، ومحمد بن عبد الله الشيباني

قالا: حدثنا محمد بن همام، ثم بقية سند كمال الدين، كما فيه.

\* إعلام الوري: ص ٣٧٥ ف ٢ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه وفي

سند «جعفر بن يزيد والحسين بن محمد» وفيه: «... الدين قرن الله طاعتهم بطاعته

... وذو كنيته ١٠٠٠».

\* تفسير روح الجنان ج ٣ ص ٤٢٣ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير مرسلًا عن جابر الجعفي

\* قصص الأنبياء: ص ٣٦٠ ف ١٤ ح ٤٣٦ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه

\* مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨٢ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، مرسلًا عن جابر

ابن يزيد الجعفي في تفسيره، عن جابر الأنصاري، إلى قوله «إِلَّا مَنْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ».

\* الدر النظيم: ص ٧٩٢ - مرسلًا عن جابر الجعفي في تفسيره، كما في رواية كمال الدين

إلى قوله «امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ».

\* كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٩٩ - عن إعلام الوري، بتفاوت يسير، وفيه: «وإن علاها أصحاب».

\* العدد القوي: ص ٨٥ ح ١٤٩ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، مرسلًا عن جابر الجعفي.

\* الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٤٣ ب ١٠ - كما في كمال الدين، وقال: «وأسند الشيخ أبو

جعفر محمد بن علي « إلى قوله: «مُشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا».

☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ١٣٥ ح ١٣ - عن إمام الوري، بتفاوت يسير في سنده.

☆ : الأربعون، للشيخ البهائي، ص ٤٣١ - بعينه كما في كمال الدين، مراسلاً، عن جابر بن عبدالله الأنصاري.

☆ : تفسير الصافي: ج ١ ص ٤٦٤ - عن كمال الدين بتفاوت يسير، وفيه «... صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ... وَإِنْ تَجَلَّاهَا سَحَابٌ».

☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٠٠ ب ٩ ف ٦ ح ٢١٢ - عن كمال الدين

☆ : نوادر الأخبار: ص ١٢٦ ح ٢٢ - عن كمال الدين

☆ : البرهان: ج ١ ص ٣٨١ ح ١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وهي سند حفص بن محمد الفراءى «.

☆ : حلية الأبرار ح ٣ ص ٣٥٧ ب ٢ ح ٢ - كما في كتابه لأثر، بتفاوت يسير في سنده، عن ابن بابويه في كتاب «النصوص على لأئمة الإثنى عشر (عليهم السلام)» وفيه «... وَتَقِيَّةٌ فِي بِلَادِهِ».

☆ : المحجة ص ٥٧ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه

☆ : غاية العرام: ج ٧ ص ١٢٣ ب ١٤٢ ح ٤ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه

☆ : الأنوار البهية: ص ٣٤٠ - كما في رواية كمال الدين عن الشيخ الصدوق

☆ : البحار: ج ٢٣ ص ٢٨٩ ب ١٧ ح ١٦ - عن الصادق وإمام الوري إلى قوله «قُلَّةٌ بِالْإِيمَانِ».

وفي: ج ٣٦ ص ٢٤٩ - ٢٥٠ ب ٤١ ح ٦٧ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، ثم أشار إلى مثله عن كفاية الأثر.

وفي: ج ٥٢ ص ٩٢ ب ٢٠ ح ٨ - آخره عن كمال الدين.

☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٤٩٩ ح ٣٣١ عن كمال الدين.

☆ : العوالم: ج ١٥ الجزء ٣ ص ١١ ح ٤ - عن كمال الدين، وأشار إلى مثله عن كفاية الأثر ومناقب ابن شهر آشوب وتأويل الآيات.

☆ : منتخب الأثر: ص ١٠١ ف ١ ب ٨ ح ٤ - عن كفاية الأثر.



☆ : يتابع المودة: ج ٣ ص ٣٩٨ - ٣٩٩ ب ٩٤ ح ٥٤ - كما في كمال الدين عن الصادق.







## بيعة الإمام المهدي عليه السلام بين الركن والمقام

[١٤٩٣] ١ - (النبي ﷺ) ... يا أخي لَسْتُ أَخَوْفُ عَلَيْكَ النَّشِيَانَ وَلَا الْجَهْلَ، وَقَدْ أَخْبَرَنِي اللَّهُ أَنَّهُ قَدْ اسْتَجَابَ لِي فِيكَ وَفِي شُرَكَائِكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكَ.

قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَنْ شُرَكَائِي؟ قَالَ: الَّذِينَ قَرَّبْتُمْ اللَّهَ بِنَفْسِهِ وَبِي مَعَهُ، الَّذِينَ قَالَ فِي حَقِّهِمْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَبَايَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾.

قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَنْ هُمْ؟ (...). الْأَوْصِيَاءُ إِلَى أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ حَوْضِي، كُلُّهُمْ هَادٍ مُهْتَدٍ، لَا يَضُرُّهُمْ كَيْدٌ مَنْ كَانَعُمُ وَلَا يَخْلُدَانُ مَنْ خَذَلَهُمْ، هُمْ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَهُمْ، لَا يُقَارِقُونَهُ وَلَا يُقَارِقُهُمْ، بِهِمْ يَنْصُرُ اللَّهُ أُمَّتِي، وَبِهِمْ يُنْظَرُونَ، وَيُدْفَعُ عَنْهُمْ بِمُسْتَجَابِ دَعْوَتِهِمْ.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِّهُمْ لِي، فَقَالَ: ابْنِي هَذَا - وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحَسَنِ - ثُمَّ ابْنِي هَذَا - وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحُسَيْنِ - ثُمَّ ابْنُ ابْنِي هَذَا - وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحُسَيْنِ - ثُمَّ ابْنُ لَهُ عَلَى اسْمِي، إِسْمُهُ مُحَمَّدٌ، بِأَقْرَبِ هِلْمِي، وَخَازِنُ وَحْيِي اللَّهِ، وَسَيُولَدُ عَلَيَّ فِي حَيَاتِكَ يَا أَخِي، فَأَقْرِئَهُ مِنِّي السَّلَامَ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْحُسَيْنِ فَقَالَ: سَيُولَدُ لَكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حَيَاتِكَ،

فَأَقْرِفُهُ مِنْ السَّلَامِ، ثُمَّ تَكْمِلُهُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً مِنْ وَلَدِكَ يَا أَخِي.  
فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ صَمِّهِمْ لِي، فَصَمَّهُمْ لِي رَحُلاً وَجُلّاً مِنْهُمْ. وَاللَّهِ يَا نَبِيَّ  
هِلَالٍ (منهم) مَهْدِي هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّتِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا  
مِلْتُ ظُلماً وَجَوَراً، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ جَمِيعَ مَنْ يُبَايِعُهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ،  
وَأَعْرِفُ أَسْمَاءَ الْجَمِيعِ وَقَبَائِلَهُمْ\*.

ملاحظة: (لا يتوهم أن المقصود اثنا عشر من ذرية الحسين عليه السلام، فأمر المؤمنين والحسن عليه السلام  
داخِلان بقوله ﷺ عليك وفي شر كالك) كما ينص الإلتفات إلى قوله «تكملة اثني  
عشر إماماً» أي تكملة أمير المؤمنين والحسن والحسين عليه السلام.

#### المصادر

\*: سليم بن قيس. ص ١٠٣ والمتن في ص ١٠٣. قال سليم، قال قلت - يا أمير المؤمنين - يا  
سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذرٍّ شيئاً من تفسير القرآن ومن الرواية عن النبي ﷺ، ثم  
سمعت منك تصديق ما سمعت منهم، ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن  
ومن الأحاديث عن النبي ﷺ تحالف الذي سمعته منكم، وأنتم تزعمون أن ذلك  
باطل، أترى يكذبون على رسول الله ﷺ معتدين، ويعشرون القرآن براءهم؟ قال:  
فأقبل عليّ ﷺ فقال لي يا سليم، قد سألت فافهم الجواب، إن في أيدي الناس حقاً  
وباطلاً، وصديلاً وكذاباً، وتامساً ومتشوئاً وعلماً وهماً، ومعتكماً ومتفاهياً، وحفظاً  
وولعاً، وقد كُذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى هَهْه... إلى أن قال: فَقُلْتُ لَهُ ذَاتَ يَوْمٍ:  
يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّكَ مُنْذُ يَوْمِ دَعَوْتَ اللَّهَ لِي بِمَا دَعَوْتَ لَمْ أَتَسَّ شَيْئاً مِمَّا عَلَّمْتَنِي، فَلَمْ تُنْلِ بِه  
عَلَيَّ وَتَأْمُرْنِي بِكَتَابِهِ، أَتَتَخَوَّفُ عَلَى النَّاسِ؟ فَقَالَ:

\*: تفسير العياشي ج ١ ص ١٤ ح ٢ وص ٢٥٣ ح ١٧٧ - عن سليم بن قيس، بضاوت.

\*: غيبة النعماني ص ٨٠ - ٨٣ ح ٤٠ - ويهد. لاسد (ما رواه أحمد بن محمد بن سعيد بن  
عقدة، ومحمد بن همام بن سهيل، وعبد العزيز، وعبد الواحد ابن عبد الله بن يونس الموصلي،  
عن رجالهم) عن عبد الرزاق، عن معمر، عن 'بان، عن سليم بن قيس الهلالي، بضاوت.

- \* : كمال الدين ج ١ ص ٢٨٤ ب ٢٤ ح ٣٧ - كما في سبب، بتفاوت يسير، وحذف بعض الفاظه - حدثنا المظفر بن جعفر بن المصطفى العلوي السمرقندي ~~عن~~ قال. حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه قال. حدثنا محمد بن نصر، عن الحسن بن موسى الخشاب قال. حدثنا الحكم بن بهلول الأنصاري، عن إسماعيل بن حماد، عن عمران بن قرّة، عن أبي محمد المدني، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عبيد
- ☆ : تفسير الصافي: ج ١ ص ١٩ - عن العياشي وكمال الدين
- ☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٥١٢ ب ٩ ح ٢٤٠ - ص كمال الدين وفي: ص ٦٢٧ ب ٩ ف ٣٨ ح ٧٠٣ - عن العياشي وفي: ص ٦٦٤ ب ٩ ف ٧١ ح ٨٥٦ - عن سليم
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ١٦ ح ١٤ و ص ٢٨٦ ح ٢٧ - عن عياشي
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٣ ص ٣٥٣ - ٣٥٧ ب ٢ ح ١ - عن النعماني، بتفاوت يسير
- ☆ : البيضة: ص ٦٩ ح ٢ - عن غيبة النعماني وفي: ص ١٦٥ ح ١٠ - عن غيبة النعماني أيضاً
- ☆ : البحار ج ٣٦ ص ٢٥٦ ب ٤١ ح ٧٥ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير وفي: ص ٢٧٥ ح ٩٦ - عن النعماني
- وفي: ج ٩٢ ص ٩٨ ب ٨ ح ٦٩ عن كمال الدين وعباسي
- ☆ : العوالم: ج ١٥ الجزء ٣ ص ٢٠٣ ح ١٨٤ - عن كمال الدين وفي: ص ٢٠٥ ح ١٨٧ - عن سليم، والنعماني
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٥٠٤ ح ٢٤٦ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٣٤ ف ١ م ١ ح ٥٧ - عن كمال الدين



## الإمام المهدي عليه السلام من أولي الأمر في الآية

[١٤٩٤] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «لَا بُدَّ مِنْ وَلَدٍ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ».

### المصادر

- \* كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٢ ب ٢٢ ح ٨ - حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثني عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الله بن محمد الحنظلي، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ»، قال:
- \* «دلائل الإمامة» ص ٢٣١ (٤٣٦ ح ٤٠٦ ط ج) - كما في كمال الدين بطبوت. وقال: «وروى محمد ابن الحسين بن عبد الله بن محمد بن جمال» و لظاهر أن «ابن عبد الله تصحيف عن عبد الله»
- «خاتمة العوام» ج ٣ ص ١١٢ ب ٥٩ ح ٨ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- \* «البرهان» ج ١ ص ٣٨٣ ح ١٠ - كما في كمال الدين، بطبوت يسير، عن ابن بابويه.
- \* «المحار» ج ٢٣ ص ٢٨٨ ب ١٧ ح ١٢ - عن كمال الدين، وفيه: «إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».
- «نور الثقلين» ج ١ ص ٤٩٩ ح ٣٣٠ - عن كمال الدين، بطبوت يسير.

\*\*\*

[١٤٩٥] ٢ - (الإمام الرضا عليه السلام) «ذَلِكَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ سَكَتَ، قَالَ: فَلَمَّا طَالَ سُكُوتُهُ قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ الْحَسَنُ، ثُمَّ سَكَتَ، فَلَمَّا

طَالَ سُكُونُهُ قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: الْحُسَيْنُ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ  
 الْحُسَيْنِ وَسَكَتَ، فَلَمْ يَزَلْ يَسْكُتُ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ حَتَّى أُعِيدَ الْمَحَالَةُ،  
 فَيَقُولُ: حَتَّى سَمَاهُمْ إِلَى آخِرِهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ \*.

### المصادر

\*: تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٥١ ح ١٧١ - عن أبيان، أنه دخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام فقل  
 فسأله عن قول الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ  
 مِنْكُمْ﴾، فقال

- ❖: البرهان: ج ١ ص ٢٨٥ ح ٢٢ - عن العياشي، بتفاوت يسير
- ❖: البحار: ج ٢٣ ص ٢٩٢ - ٢٩٣ ب ١٧ ح ٢٦ - عن العياشي، بتفاوت يسير.
- ❖: نور الثقلين ج ١ ص ٥٠٠ ح ٣٣٢ - عن العياشي، بتفاوت يسير

## الأئمة عليهم السلام أمان لأهل الأرض

[١٤٩٦] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) وليّقاء العالم على صلاحه، وذلك أن الله ﷻ يرفع العذاب عن أهل الأرض إذا كان فيها نبي أو إمام، قال الله ﷻ: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾، وقال النبي ﷺ: النجوم أمان لأهل السماء، وأهل نبي أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب النجوم أتى أهل السماء ما يكرهون، وإذا ذهب أهل نبي أتى أهل الأرض ما يكرهون. يعني بأهل نبي الأئمة الذين قرّن الله ﷻ طاعتهم بطاعته فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾. وهم المعصومون المظهرون الذين لا يُذنبون ولا يعصون. وهم المؤيدون الموفقون المسندون. بهم يرزق الله عباده، وبهم تغمر بلادهم، وبهم ينزل القطر من السماء، وبهم يخرج بركات الأرض، وبهم ينهل أهل المعاصي، ولا يعجل عليهم بالعقوبة والعذاب. لا يفارقهم روح القدس ولا يفارقونه، ولا يفارقون القرآن ولا يفارقهم صلوات الله عليهم أجمعين.\*

### المصادر

\*: حلل الشرايع: ص ١٢٣ ب ١٠٣ ح ١ - حديثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عليه السلام،



قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى، قال حدثنا المعيرة بن محمد، قال: حدثك رجاء بن سلمة، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام: لأي شيء يحتاج بي النبي ولا مأم؟ فقال:

«: مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ح ٢ ص ١٣٣ ح ٦١٨ - كما في علل الشرايع، وفيه أيضاً: «... وأهل بيتي أمان لأمتي».

وفي: ص ١٤٢ ح ٦٢٣ - كما في روايته الأولى المتقدمة

«: جامع الأحاديث للقي: ص ١٢٥ - كما في علل الشرايع مرسلأ عن النبي صلى الله عليه وآله

وفي: ص ٢٥٩ - فيه «عن ابن عباس يقول: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «النجوم أمان لأهل السماء، إذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض»

«: جامع الأخبار للسزواني: ص ٦١ ح ٢٧٦ - فيه «مثل أهل بيتي مثل النجوم، فإنها أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا خلت السماء من النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون، وإذا خلت الأرض من أهل بيتي أتى أهل الأرض ما يوعدون».

«: الدر العظيم. ص ٧٧١ - كما في رواية علل الشرايع وفيه قال النبي صلى الله عليه وآله: «... وأهل بيتي أمان لأمتي».

«: البرهان. ج ١ ص ٣٨٣ ح ١١ - كما في العمل عن ابن بابويه، بتفاوت يسير، إلى قوله: «ما يكرهون».

«: البحار ج ٢٣ ص ١٩ ب ١ ح ١٤ - عن العمل

«: نور الثقلين ج ١ ص ٥٠١ ح ٣٣٩ - عن العمل

«: معادن الحكمة: ج ٢ ص ١١٣ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله: «النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض».

«: تفسير كنز الدقائق: ج ٢ ص ٥٠١ - عن علل الشرايع.

«: مناقب أهل البيت للشرواني: ص ١٧٦ - فيه «النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق، وأهل بيتي من الاختلاف، فإذا خالعتهم قبضة من العرب اختفوا وصاروا أحزاب إبليس».

## الأئمة عليهم السلام يحكمون بالعدل كما أمرهم الله تعالى

[١٤٩٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَالطَّاعُوتِ - فَلَانِ وَفُلَانٍ - وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْلَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا». وَيَقُولُ الْأَئِمَّةُ الصَّلَاةُ وَالِدُخَاةُ إِلَى النَّارِ: هَؤُلَاءِ أَهْلَى مِنَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْلِيَائِهِمْ سَبِيلًا. «أَوَلَيْكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ مَجْدَ لَهُ نَصِيرًا»، «أَمْ هُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ - يَعْنِي الْإِمَامَةَ وَالْخِلَافَةَ - فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَصِيرًا». نَحْنُ النَّاسُ الَّذِينَ عَنِ اللَّهِ. وَالنَّصِيرُ النُّقْطَةُ الَّتِي رَأَيْتَ فِي وَسْطِ النَّوَارِ. «أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ»، فَتَحْنُ الْمَحْسُودُونَ عَلَى مَا آتَانَا اللَّهُ مِنَ الْإِمَامَةِ دُونَ خَلْقِ اللَّهِ جَمِيعًا. «فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا»، يَقُولُ: فَجَعَلْنَا مِنْهُمْ الرُّسُلَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالْأَئِمَّةَ، فَكَيْفَ يَقْرُونَ بِذَلِكَ فِي آلِ إِبْرَاهِيمَ وَيُنْكِرُونَهُ فِي آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ «فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا»، إِلَى قَوْلِهِ: «وَنُذِخُهُمْ ظِلَالًا ظَلِيلًا». قَالَ: قُلْتُ: قَوْلُهُ فِي آلِ إِبْرَاهِيمَ: «وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا»، مَا الْمُلْكُ الْعَظِيمُ؟ قَالَ: أَنْ جَعَلَ مِنْهُمْ أَئِمَّةً، مَنْ أَطَاعَهُمْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَاهُمْ عَصَى اللَّهَ، فَهُوَ الْمُلْكُ الْعَظِيمُ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا - إِلَى قَوْلِهِ - سَوِيعًا بِصِيرًا»، قَالَ: إِنَّا نَأْتِيكَ بِأَمَانَةٍ الْأَوَّلِ مِنَّا إِلَى

الإمام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح. ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾، الذي في أيديكم، ثم قال للناس: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾، فَجَمَعَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، إِيَّانَا عَنِ خَاصَّةٍ، فَإِنْ خِفْتُمْ تَنَازُعًا فِي الْأَمْرِ فَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الرَّسُولِ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ، هَكَذَا نَزَلَتْ، وَكَيْفَ يَأْمُرُهُمْ بِطَاعَةِ أُولِي الْأَمْرِ وَيُرَخِّصُ هُمْ فِي مُنَازَعَتِهِمْ؟ إِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِلْمَأْمُورِينَ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾.\*

### المصادر

- \* تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٤٦ ح ١٥٣ - عن يزيد بن معاوية، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فسأله عن قول الله: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، قال: فكان جوابه أن قال: وفي ص ٢٤٧ ح ١٥٤ - يزيد العجلي، عن أبي جعفر عليه السلام، مثله سواء، وراد فيه: «أن تحكموا بالعدل، إذا ظهرتم أن تحكموا بالعدل بدت في أيديكم».
- \* الكافي ج ١ ص ٢٠٥ ح ١ - الحسين بن محمد بن هاشم الأشعري، عن ثعلبي بن محمد قال: حدثني الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن خالد، عن بن أذينة، عن يزيد العجلي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، فكان جوابه - كما في العياشي بتفاوت - بن قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾.
- ولم ي: ص ٢٠٦ ح ٥ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن يزيد العجلي، عن أبي جعفر عليه السلام، بعضه.
- وفي: ص ٢٧٦ ح ١ - آخره، كما في العياشي، بتفاوت يسير، بسنده الأول.
- ☆ البرهان ج ١ ص ٣٨١ ح ٤ - عن رواية لكافي لثلاثة. وليس في مسنده «ثعلبي بن محمد».
- وفي: ص ٣٨٤ ح ١٦ - عن العياشي.
- ☆ البحار ج ٢٣ ص ٢٨٩ ح ١٧ - عن العياشي.
- ☆ نور الثقلين: ج ١ ص ٤٩٧ ح ٣٢٨ - عن الكافي، إلى قوله: «... يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِطَاعَتِنَا».

## صلاح الأرض بالإمام عليه السلام

[١٤٩٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ، والإقرار بما جاء به من عند الله، وحق في الأموال من الزكاة، والولاية التي أمر الله ﷻ بها ولاية آل محمد ﷺ، فإن رسول الله ﷺ قال: مَنْ ماتَ ولا يَعْرِفُ إمامَهُ ماتَ ميتةً جاهليَّةً. قال الله ﷻ: أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ، فَكَانَ عَلِيٌّ عليه السلام، ثُمَّ صَارَ مِنْ بَعْدِهِ حَسَنٌ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ حُسَيْنٌ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ هَكَذَا يَكُونُ الْأَمْرُ. إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا بِإِمَامٍ، وَمَنْ مَاتَ لَا يَعْرِفُ إمامَهُ ماتَ ميتةً جاهليَّةً، وَأَخْرُجَ مَا يَكُونُ أَحَدُكُمْ إِلَى مَعْرِفَتِهِ إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُهُ هَهُنَا. قَالَ - وَأَهْوَى يَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ - : يَقُولُ حَبِيبِي: لَقَدْ كُنْتُ عَلَى أَمْرٍ حَسَنٍ».\*

### المصادر

- \*: الكافي: ج ٢ ص ٢١ ح ٩ - علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يوسف، عن حماد بن عثمان، عن عيسى بن السري قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: حدثني عما بُنيت عليه دعائم الإسلام إذا أن أخذت بها ركني عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده، فقال:
- \*: رجال الكشي: ص ٤٢٤ الرقم ٧٩٩ - جعفر بن أحمد، عن صفوان، عن أبي اليسع قال: قُتِ

لأبي عبد الله عليه السلام: حدثني عن دعائم الإسلام التي هي عليها، ولا يسمع أحداً من الناس تقصير عن شيء منها، الذي من قصر عن معرفة شيء منها كبت عليه دينه، ولم يقبل منه عمله، ومن عرفها وعمل بها صلح دينه، وقبل منه عمله، ولم يصدق به ما فيه بجهل شيء من الأمور جهله. قال: فقال: - كما هي الكافي بتفاوت.

☆ : تفسير الصافي: ج ١ ص ٤٦٣ - عن الكافي.

☆ : البرهان: ج ١ ص ٣٨٣ ح ٨ - عن الكافي بتفاوت يسير، وفيه: «عما ثبت عليه وعالم الإسلام».

☆ : البحار: ج ٢٣ ص ٢٨٩ ب ٤ ح ٣٥ - عن الكافي.

☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٥٠٣ ح ٣٤٥ - عن الكافي.

☆ : تنقيح المقال: ج ٢ ص ٣٦٠ - عن الكافي.

\*\*\*

﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ  
وَالصُّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ (النساء - ٦٩).

### الإمام المهدي عليه السلام من الذين أنعم الله عليهم في الآية

[١٤٩٩] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ: أَنَا، وَالصُّدِّيقِينَ:  
عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالشُّهَدَاءُ: الْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ وَخَمْرَةُ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ  
رَفِيقًا: الْأَئِمَّةُ الْإِثْنَا عَشَرَ بَعْدِي».

#### المصادر

☆ : كفاية الأثر: ص ١٨٢ - أخبرنا المعاف بن زكريا قال. حدثنا أبو سليمان أحمد بن أبي  
هراسة، عن إبراهيم بن إسحاق الهاوندي، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن عثمان بن  
أبي شيبة قال: حدثنا حريز، عن الأعمش، عن الحكم بن عتيبة، عن قيس بن أبي حازم،  
عن أم سلمة قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله سبحانه ﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ  
اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصُّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾، قال.  
☆ : مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨٣ - كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن قيس بن  
أبي حازم.

☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٢٢ ب ١٠ ف ٣ - عن كفاية الأثر، بتفاوت يسير.

☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٩٥ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٥٧ - أخبرنا عن كفاية الأثر، وفي منده «عن جرير».

☆ : البرهان: ج ١ ص ٣٩٢ ح ٣ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.

✽: هوالم النصوص على الأئمة: ص ١٨٤ ح ١٥٨ - عن كفاية الأثر. وفيه: ... والحسين  
والصالحين ...

✽: البحار: ج ٢٣ ص ٣٣٦ ب ٢٠ ح ٤ - عن المناقب.  
وفي: ج ٣٦ ص ٣٤٧ ب ٤٠ ح ٢١٤ - عن كفاية الأثر.

\*\*\*

[١٥٠٠] ٢ - (القمي) «النبيين: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالصُّدَيِّقَيْنِ: عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ،  
وَالشُّهَدَاءُ: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَالصَّالِحِينَ: الْأَئِمَّةُ، وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ  
رَفِيقًا: الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

### المصادر

✽: تفسير القمي: ج ١ ص ١٤٢ - وأما قوله: «ومن يطع الله ورسوله.. رفيقاً» قال  
✽: أبو الفتح الرازي: ج ٢ ص ٤٣٥ - ومما وجدته في تفسير أهل البيت عن الباقر عليه السلام أنه: كما  
في القمي.

✽: تأويل الآيات: ج ١ ص ١٣٩ ح ١٧ - عن القمي.  
✽: منهج الصادقين: ج ٣ ص ٦٦ - كما في نفسي بتدوت، وقال: «وروي في تفسير أهل البيت  
صلوات الله عليهم عن الباقر عليه السلام».

✽: البرهان: ج ١ ص ٣٩٢ ح ١٠ - عن القمي.  
✽: غاية المرام: ج ٤ ص ٢٩٨ ب ١٨٤ ح ٨ - عن القمي، ونسبه إلى الصادق عليه السلام.

✽: البحار: ج ٢٤ ص ٣٦ ب ٢٦ ح ١ - عن القمي.  
وفي: ج ٦٧ ص ١٩٢ ب ١١ ذ ح ٢ - عن القمي.  
وفي: ج ٦٨ ص ٤ ب ١٥ - عن القمي.  
✽: نور الثقلين: ج ١ ص ٥١٦ ح ٣٩٥ - عن القمي.

\*\*\*

## الإمام المهدي عليه السلام أحد السبعة المفضلين من أهل الجنة

[١٥٠١] ١- (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «إني أريد أن أذكر حديثاً، فقال همار بن ياسر قد ذكره، قال: إني أريد أن أذكر حديثاً. قال أبو أيوب الأنصاري: فما يمنعك يا أمير المؤمنين أن تذكره؟ فقال: ما قلت هذا إلا وأنا أريد أن أذكره، ثم قال: إذا جمع الله الأولين والآخرين كان أفضلهم سبعة منا يني عبيد المطلب، الأنبياء المحرم الخلق قبل الله، ونبي الأكرام الأنبياء، ثم الأوصياء أفضل الأمم بعد الأنبياء ووصية أفضل الأوصياء، ثم الشهداء أفضل الأمم بعد الأنبياء والأوصياء، وخمسة سيد الشهداء، وجعفر ذو الجناحين يطير مع الملائكة لم ينحله شهيد قط قبله، وإنما ذلك شيء محرم الله به وجه محمد عليه السلام. ثم قال: أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً، والسبطان حسن وحسين والمهدي عليه السلام جعله الله بمن يشاء من أهل البيت».\*

### المصادر

\* تفسير فرات: ص ٣٥- (مرات) قال: حطشي الحسين بن علي بن بزيع، معصاً عن الأصمغ



ابن بياتة، قال: قال لي علي بن أبي طالب عليه السلام:

وهي: ص ٢٩-٣٠. عن عبيد بن كثير، معناه عن الأصمعي بن بياتة عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل جاء فيه: «وإن أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن أبي طالب ذو الجناحين مع الملائكة، لم يخل بحبيته أحد من الأدميين في الجنة شيء شرهه الله به، والبطان الحسن والحسين عليه السلام مبدأ شهاب أهل الجنة، ومن ولدت أياهما (كذا) والمهدي يجعل الله من أحب منا أهل البيت، ثم قال: أشيروا ثلاثاً من يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ذلك الفضل من الله وكان الله قبيماً حكيماً».

\*: الكافي: ج ١ ص ٤٥٠ ح ٣٤. محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسين بن عروان الكلبي، عن علي بن الحرور العموي، عن أصمعي بن بياتة الحظلي، قال: رأيت أمير المؤمنين عليه السلام يوم افتتح البصرة، وركب بعلة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال: «يا أيها الناس ألا أخبركم بيوم يحرر الخلق يوم يجمعهم الله» ثم ذكر بعضه.

☆: البحار: ج ٢٤ ص ٣٢ ب ٢٦ ح ٦. عن رواية تفسير فرت الأولى، وهي سند: الحسن بن علي، بدل: الحسين بن علي.

وهي: ج ٣٢ ص ٢٧٣ ب ٥ ح ٢١٢. عن رواية تفسير فرات الثانية

☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٥١٣ ح ٣٨٣. عن الكافي

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْ لَا أُخْرِئْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ (النساء - ٧٧).

### ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو الأجل القريب في الآية

[١٥٠٢] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) رواه الذي صَنَعَهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام كَانَ خَيْرًا لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَاللَّهُ لَفِيهِ تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ إِنَّمَا هِيَ طَاعَةُ الْإِمَامِ فَطَلَبُوا الْقِتَالَ. فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ مَعَ الْحُسَيْنِ، قَالُوا: ﴿رَبَّنَا لِمَ كُتِبَتْ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْ لَا أُخْرِئْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾. وَقَوْلُهُ: ﴿رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِبُ دَهْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ﴾، أَرَادُوا تَأْخِيرَ ذَلِكَ إِلَى الْقَائِمِ عليه السلام \*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة إبراهيم آية ٤٤ ﴿وَتَذَرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ﴾ يَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِبُ دَهْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ أَوْلَمْ تَتَّكُونُوا أَلَسْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ رَوْعٍ، لا داعٍ لذكره هنا.

### المصادر

\* : تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٥٨ ح ١٩٦ - عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

- وفي: ج ٢ ص ٢٣٥ ح ٤٨ - آخره، بالسند المذكور.
- \*: الكافي (الروضة): ج ٨ ص ٣٣٠ ح ٥٠٦ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبي الصباح بن عبد الحميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام - كما في رواية لعياشي الأولى، وفيه «وَاللَّهِ لَقَدْ نَزَلَتْ».
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥١ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٥ - آخره، عن العياشي.
- ☆: المحجة: ص ٦١ - عن رواية العياشي الأولى.
- ☆: البرهان: ج ١ ص ٣٩٤ ح ٢ - عن الكافي.
- وفي: ج ٢ ص ٣٢١ ح ١ - عن الكافي.
- وفيها: ج ٢ - عن رواية العياشي الثانية.
- ☆: البحار: ج ٤٤ ص ٢٥ ب ١٨ ح ٩ - عن الكافي.
- وفي: ص ٢١٧ ب ٢٨ ح ٢ - عن رواية العياشي الأولى، بتفاوت يسير، وفيه «وَلَكِنَّهُمْ».
- وفي: ج ٥٢ ص ١٣٢ ب ٢٢ ح ٣٥ - عن رواية العياشي الثانية.
- ☆: العوالم: ج ١٦ ص ١٨١ ح ١٢ - عن الكافي.
- ☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٥١٨ ح ٤١١ - عن الكافي.
- وفي: ج ٢ ص ٥٥٣ ح ١٢٨ - عن الكافي، بتفاوت يسير.



[١٥٠٣] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ عَنْ الْحَسَنِ، وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ مَعَ الْحَسَنِ «قَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ» إِلَى خُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ مَعَهُ النَّصْرَ وَالظَّفَرَ. قَالَ اللَّهُ: «قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى» الآية \*.

#### المصادر

\*: تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٥٧ - ٢٥٨ ح ١٩٥ - عن إدريس مولى عبد الله بن جعفر، عن أبي

عبد الله عليه السلام في تفسير هذه الآية:

- ☆ : تفسير الصافي: ج ١ ص ٤٧٢ - بعضه، عن العباسي
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ٣٩٤ ح ٤ - عن العباسي.
- ☆ : البحار ج ٤٤ ص ٢١٧ ب ٢٨ ح ١ - عن العباسي
- وفي: ج ٧١ ص ٣٠٠ - وقال وفي بعض الأحبار: «كفّوا أيديكم» مع الحسن عليه السلام «كتب عليهم القتال» مع الحسين عليه السلام «إلى أجل قريب» إلى خروج لقائم، فإن معه الظفر
- ☆ : العوالم: ج ١٦ ص ٩٦ ح ٤ - عن تفسير العباسي
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٥١٩ ح ٤١٤ - عن تفسير العباسي

\*\*\*



﴿وَلَا يَنْفَرُ مَا يُغْنِي اللَّهُ كَلَامًا مِنْ سَعْيِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا﴾ (النساء - ١٣٠).

بعض أعمال الإمام المهدي عليه السلام في العراق وسفروه إلى مصر

[١٥٠٤] ١ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) ... وَيَسِيرُ الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ بِرَأْيِهِ

الْمُهْدَى وَالسَّيْفِ ذُو الْفَقَارِ وَالْمُخَضَّرَةِ، حَتَّى يَنْزِلَ أَرْضَ الْهِجْرَةِ مَرَّتَيْنِ،

وَهِيَ الْكُوفَةُ، فَيَهْدِمُ مَسْجِدَهَا وَيَبْنِيهِ عَلَى بَنَائِهِ الْأَوَّلِ، وَيَتَّخِذُ مَا دُونَهُ مِنْ

دُورِ الْجَبَابِرَةِ، وَيَسِيرُ إِلَى الْبَصْرَةِ حَتَّى يُلَاحِظَ عَلَى بَحْرِهَا، وَمَعَهُ الثَّابُوتُ

وَعَصَا مُوسَى، فَيَغْزِمُ عَلَيْهِ، فَيَزِفِرُ زَفْرَةً بِالْبَصْرَةِ فَتَصِيرُ بَحْرًا لَجِيًّا،

فَيَغْرِقُهَا لَا يَبْقَى فِيهَا خَيْرٌ مَسْجِدٍهَا كَجَوْجُو السُّفِينَةِ عَلَى ظَهْرِ السَّمَاءِ، ثُمَّ

يَسِيرُ إِلَى حَرُورٍ ثُمَّ يُحْرِقُهَا، وَيَسِيرُ مِنْ بَابِ بَيْتِ أَسَدٍ حَتَّى يَزِفِرَ زَفْرَةً فِي

ثَقِيبٍ وَهُمْ زَرْعٌ فِرْعَوْنُ، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى مِصْرَ، فَيَعْلُو مِنْبَرَهُ وَيُخَاطِبُ النَّاسَ،

فَتَسْتَبِيرُ الْأَرْضُ بِالْعَدْلِ، وَتُعْطِي السَّمَاءُ قَطْرَهَا، وَالشَّجَرُ ثَمَرَهَا،

وَالْأَرْضُ نَبَاتَهَا، وَتَنْزِلُ لَأَهْلِهَا، وَتَأْمَنُ الْوُحُوشُ حَتَّى تَرْتَعِي فِي طَرَفِ

الْأَرْضِ كَأَنعَامِهِمْ، وَيَقْدَفُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ الْعِلْمُ، فَلَا يَحْتَاجُ مُؤْمِنٌ

إِلَى مَا عِنْدَ أَخِيهِ مِنَ الْعِلْمِ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ: يُغْنِي اللَّهُ كَلَامًا مِنْ

سَعْيِهِ...\*

المصادر

\* : مختصر بصائر الدرجات ص ١٩٥ والمتن في ٢٠١ - وقفت على كتاب فيه خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته: هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام، فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة، لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة، وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليه السلام، وبعض ما فيه عن غيرهما ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون، ثم ذكر المحطة بتولها جاء فيها

❦

❦

﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾ (النساء ١٥٩).

### عيسى عليه السلام يصلي خلف الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٠٥] ١- (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّ عِيسَى يَنْزِلُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَى الدُّنْيَا، فَلَا يَبْقَى أَهْلُ مِلَّةٍ - يَهُودِيٍّ وَلَا نَصْرَانِيٍّ - إِلَّا آمَنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ، وَيُصَلِّيَ خَلْفَ الْمَهْدِيِّ. قَالَ: وَيَحْتَائِي لَكَ هَذَا؟ وَمَنْ أَيْنَ جِئْتَ بِهِ؟ فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، فَقَالَ: جِئْتَ بِهَا وَاللَّهِ مِنْ هَيْنٍ صَافِيَةٍ».\*

### المصادر

\* : تفسير القمي: ج ١ ص ١٥٨ - حدثني أبي، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن أبي حمزة، عن شهر بن حوشب قال: قال لي الحجاج: بَأْنِ آيَةَ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَدْ أَعْبَيْتُ، فَقُلْتُ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ آيَةُ آيَةٍ هِيَ؟ قَالَ: قَوْلُهُ: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾. وَلِلَّهِ إِنِّي لِأَمْرٍ بِالْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ قِيضَ عَنْهُ، ثُمَّ أَرْمَقَهُ بِعَيْنِي فَمَا أَرَاهُ بِحَرْكٍ شَعْبِهِ حَتَّى يَخْمَدَ، فَقُلْتُ: أَصَحَّ لَكَ لِأَمِيرٍ لَيْسَ عَلَى مَا تَأْوِثُ، قَالَ: كَيْفَ هُوَ؟ قُلْتُ:

\* : مجمع البيان: ج ٢ ص ١٣٧ - عن القمي.

\* : منهج الصادقين: ج ٣ ص ١٤٨ - عن القمي.



- ☆ : تفسير الصافي: ج ١ ص ٥١٩ عن القمي.
- ☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٣٩ - ٣٤٠ ب ١٠ ح ٦٤ - عن القمي، بتفاوت يسير.
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ٤٢٦ ح ١ - عن القمي.
- ☆ : المحجّة: ص ٦٢ - عن القمي.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٠٥ ب ٣٣ ح ١ - عن القمي.
- ☆ : البحار: ج ١٤ ص ٢٤٩ ب ٣٤ ح ١٣ - عن القمي، وفيه: «يا شهر، آية في كتاب الله».
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٥٧١ ح ٦٦٢ - عن القمي.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٤٧٩ ف ٧ ب ٨ ح ١ - من بتايع المودة.



- : نزول عيسى بن مريم: ص ٨٢ ح ٤٨ - عن عبد الله بن عباس عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَرِئَانٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا كَيْتَمِينَ بِهِ قُلُوبُ سَاكِينَ﴾ قال «مخرج عيسى بن مريم».
- ☆ : بتايع المودة: ج ٣ ص ٢٢٧ ب ٧١ ح ٦ - عن المحجّة بتفاوت يسير وفيه: «عن محمد بن مسلم، عن محمد الباقر عليه السلام وقد خطب بين روايتي شهر بن حوشب ومحمد بن مسلم المتقدمة في آية ٧٧



## نزول عيسى عليه السلام

[١٥٠٦] ١ - (ابن عباس، وابن زيد، وأبو مالك، والحسن البصري) «إذا نزل عيسى بن مريم فقتل الدجال، لم يبق يهودي في الأرض إلا آمن به، قال: وذلك حين لا ينفعهم الإيمان».\*

### المصادر

- \* تفسير الطبري: ج ٦ ص ١٤ - حدثنا يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: قال ابن زيد في قوله: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾، قال:
- تفسير القرآن الكريم للسمرقندي: ج ٢ ص ٤٥٩ - روى عن مجاهد أنه قال: ما من أحد من أهل الكتاب إلا يؤمن بعيسى عليه السلام قبل موته، فقيل له: وإن عرق أو احترق أو أكله السبع يؤمن بعيسى؟ فقال: نعم
- تفسير أبي الفتوح الرازي: ج ٤ ص ٦٤ - كما في التبيين مرسلًا
- الدر المنثور: ج ٢ ص ٢٤١ - ابن جرير، عن ابن زيد في قوله: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ قال: - كما في تفسير الطبري-
- نزول عيسى بن مريم: ص ٨٣ ح ٥٢ - عن زيد ابن المهاجر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ قال: «إذا نزل عيسى عليه السلام فقتل الدجال لم يبق يهودي في الأرض إلا آمن به»
- وفيه: ح ٥٣ - عن أبي مالك الغفاري عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ قال: «ذلك عند نزول عيسى بن مريم لا يبقى أحد من أهل الكتاب إلا آمن به».

☆: تصريح الكشميري: ص ٢٨٣ - عن الطبري

☆: مختصر تفسير ابن كثير: ج ١ ص ٤٥٧ - بعض أحراره، عن ابن جرير



☆: التبيان: ج ٣ ص ٣٨٦ - ١. واحتفوا عي الله إلى من ترجع؟ فقال قوم: هي كنية عن

عيسى، كأنه قال. لا يبقى أحد من اليهود إلا يؤمن بعيسى قبل موت عيسى، بأن ينزله الله

إلى الأرض إذا خرج المهدي عليه السلام ونزله الله لقتل الدجال، فتصير الملوك كلها ملكة

واحدة، وهي ملكة الإسلام الحبيبة دين، بهيم عليه السلام ذهب إليه ابن عباس، وأبو مالك

والحسن وقتادة وابن زيد، ودلت حين لا يسمعهم إلايمان، واحتاره الطبري قال: والآية

خاصة لمن يكون في ذلك الزمن، وهو نبي ذكره علي بن إبراهيم في تفسير أصحابنا.

☆: مجمع البيان ج ٣ ص ١٢٧ - كما في التبيان، بتدوير يسير



## سورة المائدة

﴿الْيَوْمَ يَنْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (المائدة - ٣).

### يأس الكفار والمنافقين عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٠٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) قَيَّومٌ يَقُومُ الْقَائِمُ عليه السلام يَنْسَ بَنُو أُمِّيَّةٍ، فَهُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا يَتَسَوَّاءُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام \*.

### المصادر

- ★ : تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٩٢ ح ١٩ - عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام في هذه الآية: ﴿الْيَوْمَ يَنْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ﴾.
- ☆ : البرهان: ج ١ ص ٤٣٤ ح ٢ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٥ ب ٥ ح ٣٩ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٥٨٧ ح ٢٤ - عن تفسير العياشي.



﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾ (المائدة ١٢).

### الإمام المهدي عليه السلام آخر النقباء

[١٥٠٨] ١ - (النهي عليه السلام) «معاشرَ النَّاسِ اَعْلَمُوا أَنَّ (اللهَ تَعَالَى جَعَلَ لَكُمْ) باباً

مَنْ دَخَلَهُ آمِنَ مِنَ النَّارِ وَمِنَ الْفَرْعِ الْاَكْثَرِ.

فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ اهْدِنَا إِلَى هَذَا الْبَابِ حَتَّى نَعْرِفَهُ. قَالَ: هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، وَآمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَآخِرُ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (وَوَلِيْفَةُ اللهِ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ).

مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصَامَ لَهَا فَلْيَتَمَسَّكَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّ وِلَايَتَهُ وَلايَتِي، وَطَاعَتُهُ طَاعَتِي. مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْرِفَ الْحُجَّةَ بَعْدِي فَلْيَعْرِفْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ. (مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَوَلَّى اللهَ وَرَسُولَهُ) فَلْيَقْتَدِ بِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بَعْدِي وَالْأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشِي، فَرِيْقُهُمْ خُزَّانُ عِلْمِي.

فَقَامَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا عِدَّةُ الْأَئِمَّةِ؟ فَقَالَ: يَا جَابِرُ سَأَلْتَنِي رَحِمَكَ اللهُ عَنِ الْإِسْلَامِ بِأَجْمَعِهِ، عِدَّتُهُمْ عِدَّةُ الشُّهُورِ، وَهِيَ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ، وَعِدَّتُهُمْ عِدَّةُ الْعُمُونَ الَّتِي أَنْفَجَرَتْ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ  
 حِينَ ضَرَبَ بِعَصَاهُ الْحَجَرَ فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشَرَ عَيْنًا، وَعِدَّتُهُمْ عِدَّةُ  
 نَقِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيَعْتَنَّا مِنْهُمْ اثْنِي عَشَرَ نَقِيَاءً﴾،  
 فَلَا يُعْتَنُ بِمَا جَاوَزَ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا، أَوْطَمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ وَآخِرُهُمْ  
 الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ٥٥.

### المصادر

- \* : مائة منقبة، ص ٧١ المنقبة ٤١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد عليه السلام قال حدثني محمد  
 ابن الحسن قال: حدثني إبراهيم بن هاشم قبه: حدثني محمد بن سان قال: حدثني ريبان بن  
 منذر قال: حدثني سعيد بن طريف، عن الأصمعي بن تهاة، عن ابن عباس، قال: سمعت رسول  
 الله ﷺ يقول:
- \* : الاستبصار للكراجكي ص ٢٠، (٢) عن ياقوت حمزة بن عيسى السد: «حدثنا الشيخ أبو الحسن»
- \* : اليقين في إمرة المؤمنين، ص ٦٠ ب ٨١ - عن مائة منقبة، بتفاوت في السند والمر  
 وفي: ص ١٣٢ ب ١٣٣ - عن الاستبصار، بتفاوت يسير.
- \* : البحار: ح ٣٦ ص ٢٦٣ - ٢٦٤ ب ٤١ ح ٨٤، عن اليقين وليس فيه «معاشر الناس من أحب»  
 أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْعُرْوَةِ... وَطَائِفَةُ طَائِفَتِي.
- \* : حوالم النصوص: ص ١٢٥ - ١٢٦ ح ٤٩ - عن اليقين.
- \* : حوالم الإمام الجواد عليه السلام: ص ٣٣ ح ٨ - عن اليقين.
- \* : منتخب الأثر، ص ٥٩ ف ١ ب ٤ ح ٥ - عن البحار.

﴿وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَخْرَجْنَا  
يَسْأَلُهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا  
يَصْنَعُونَ﴾ (المائدة: ١٤).

### بعض انصار الإمام المهدي عليه السلام عصابة من السودان

[١٥٠٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) لَا تُشْتَرِكُ مِنَ السُّودَانِ أَحَدًا، فَإِنْ كَانَ  
لَا بُدَّ فَمِنَ النَّوْبَةِ، فَإِنَّهُمْ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا  
نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ﴾، أَمَا إِنَّهُمْ سَيَذْكُرُونَ  
ذَلِكَ الْخَطَأَ، وَسَيُخْرِجُ مَعَ الْقَائِمِ عليه السلام مِنَّا عِصَابَةً مِنْهُمْ...»\*.

#### المصادر

\* : الكافي؛ ج ٥ ص ٣٥٢ ح ٢ - علي بن إبراهيم، عن إسماعيل بن محمد المكي، عن علي بن  
الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن الحسين بن خالد، عن دكره، عن أبي الربيع الشامي  
قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام.

\* : تهذيب الأحكام؛ ج ٧ ص ٤٠٥ ب ٣٤ ح ١٦٢١ - من لكافي.

\* : وسائل الشيعة؛ ج ١٤ ص ٥٦ ب ٣٢ ح ١ - من لكافي، وقال: «ورواه الشيخ بإسناده عن  
محمد بن يعقوب».

٥: إثبات الهداة؛ ج ٣ ص ٤٥٢ ب ٣٢ ح ٦٤ - بعضه عن لكافي



☆: البرهان: ج ١ ص ٤٥٤ ح ٢ - عن الكافي.

☆: المحجة: ص ٦٣ - عن الكافي، بتفاوت يسير، وفي سنده «علي بن الحسن».

☆: ملاذ الأخيار: ج ١٢ ص ٣٣٦ ب ١٣ ح ٢٩ - عن انتهذيب، وقال: «يظهر منه أن المراد بالحظ ميثاق النبي والأنعم عليه، وسبب كرون ذلك الحظ ويسلمون ويخرجون مع القائم عليه السلام».

☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٦٠١ ح ٩٠ - عن الكافي، وفي سنده «محمد بن إسماعيل البرمكي».

\*\*\*

☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٣٧ ب ٧١ ح ٧ - آخره من المحجة.

\*\*\*

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ (المائدة - ٢٠).

### رجعة الانعمة عليه

[١٥١٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «الأنبياء: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَذُرِّيَّتُهُ، وَالْمُلُوكُ: الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قَالَ: فَقُلْتُ: وَأَيُّ مُلْكٍ أُعْطِيتُمْ؟ فَقَالَ: مُلْكُ الْجَنَّةِ، وَمُلْكُ الْكَرَّةِ\*».

### المصادر

☆: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٨ - حدثني جماعة من أصحابنا، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، وإبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﷻ: ﴿إِذْ جَعَلْ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا﴾، فقال:

☆: الرجعة: ص ٦٠ ح ٣٩ - كما في مختصر بصائر الدرجات .

☆: البرهان: ج ١ ص ٤٥٥ ح ٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات عن سعد بن عبد الله، وفيه: «... وَأَيُّ الْمُلْكِ عَظِيمٍ؟ قَالَ: مُلْكُ الْجَنَّةِ وَمُلْكُ النَّارِ». وقال: قلت: وروى هذا الحديث بالسند والعش صاحب الرجعة، وفي آخر حديثه فقال: «الملك الجنة وملك الرجعة».

☆: البحار: ج ٥٣ ص ٤٥ ب ٢٩ ح ١٨ - ص مختصر بصائر لدرجات.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ  
وَيُحِبُّونَهُ﴾ (المائدة: ٥٤).

### العدل والرخاء في عصر الإمام المهدي عليه السلام

[١٥١١] ١- (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «سَيَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ اللَّهَ وَيُحِبُّونَهُ،  
وَيَمْلِكُ مَنْ هُوَ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ، فَهُوَ الْمَهْدِيُّ، أَحْمَرُ الْوَجْهِ، بِشَعْرِهِ ضُحُوبَةٌ،  
يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا بِلاَ ضُعُوبَةٍ، يَغْتَزِلُ فِي صِغَرِهِ عَنْ أُمِّهِ وَأَبِيهِ، وَيَكُونُ  
عَزِيزًا فِي مَرْبَاهٍ، فَيَمْلِكُ بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ بِأَمَانٍ، وَيَصْفُو لَهُ الزَّمَانُ، وَيَسْمَعُ  
كَلَامَهُ وَيَطِيعُهُ الشُّيُوخُ وَالْفَتَيَانُ، وَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مِلْت جَوْرًا، فَعِنْدَ  
ذَلِكَ كَمَلَتْ إِمَامَتُهُ، وَتَقَرَّرَتْ خِلَافَتُهُ، وَاللَّهُ يَنْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، فَأَصْبَحُوا  
لَا يَرَى إِلَّا مَسَاكِينَهُمْ، وَتَعَمَّرَ الْأَرْضُ وَتَصَفَّوْا وَتَزَهَّوْا بِمَهْلِكِيهَا، وَتَهْرِي بِوِ  
أَنْهَارِهَا، وَتُعَدَّمُ الْفِتَنُ وَالْفَارَاتُ، وَيَكْثُرُ الْخَيْرُ وَالْبَرَكَاتُ».\*

#### المصادر

\*: ينابيع المودة ج ٣ ص ٣٣٧ - ٣٣٨ ب ٨٤ - وقال بعضهم من أهل الله أصحاب لكشف  
والشهود، وعلماء الحروف: «سي نأق من الإمام علي (كرم الله وجهه):

☆: منتخب الآثار: ص ١٥٧ ف ١ ب ٢ ح ٤٩ - عن بايع المودة

## أصحاب الإمام المهدي عليه السلام مذخورون له

[١٥١٢] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «وَاللَّهِ مَا رَأَاهُ وَلَا أَبَوْهُ بِوَاحِدَةٍ مِنْ حَتِيْبِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَأَاهُ أَبَوْهُ عِنْدَ الْحُسَيْنِ عليه السلام، وَإِنْ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ يَحْمِلُ عَلَيْهِ، فَلَا تَذْهَبُنَّ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، فَإِنَّ الْأَمْرَ وَاللَّهُ وَاضِحٌ، وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَحْمِلُوا هَذَا الْأَمْرَ مِنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ فِيهِ مَا اسْتَطَاعُوا، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ كَفَرُوا بِجَمِيعًا، حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ بِلَإِئِلهِ هَذَا الْأَمْرِ بِأَهْلِ يَكُونُونَ مِنْ أَهْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا تَسْمَعُ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾، حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْآيَةِ وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْآيَةُ هُمْ أَهْلُ تِلْكَ الْآيَةِ \*».

### المصادر

- \* : تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٢٦ ح ١٣٥ - عن سليمان بن هارون، قال: قلت له: إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْعَجَلَةِ يَزْعُمُونَ أَنَّ سَيِّفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، فَقَالَ:
- \* : بصائر الدرجات: ص ١٧٤ ب ٤ ح ١ - حدثني العباس بن المعروف، عن حماد بن سليمان، عن ابن مسكان، عن سليمان بن هارون قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إِنَّ الْعَجَلَةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ يَدَّعِي أَنَّ سَيِّفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَهُ، قَالَ: ... كَمَا هِيَ الْعِيَاشِي

بتفاوت إلى قوله «مُ أَهْلُهُ» وفيه «... وَأَهْ عَلِيٌّ بْنِ الْحُسَيْنِ... الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ». وفي: ص ١٧٧ ح ٦ - حدثنا محمد بن عبد الحبر، عن البرقي، عن فضالة بن أيوب، عن سليمان بن هارون العجلي أنه قال: كنت لأبي عبد الله عليه السلام: يا بن رسول الله ﷺ، العجالة يقولون: رهطن سيف رسول الله ﷺ عبد الله بن الحسن قال: - كما في العياشي، بتفاوت يسير إلى قوله: «ما استطاعوا».

\* :الكافي: ح ١ ص ٢٣٢ ح ١ - عدة من أصحاب، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب، عن سعيد السد قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له أفيكم إمام مفترض الطاعة؟ قال: فقال: لا. قال: فقالا له: قد أجهريا عند الثقات أنك تعني وتقر وتقول به وسميهم لك، فلان وفلان، وهم أصحاب ورع وتشير وهم ممن لا يكذب معصب أبو عبد الله عليه السلام فقال: ما أمرتهم بهذا، علما رأيا القصب في وجهه خرجا، فقال لي أنعرف هذين؟ قلت: نعم هما من أهل سوقنا، وهما من الزيدية، وهما يزعمان أنهما رسول الله عند عبد الله بن الحسن فقال: كذا لعنهما الله: أوله، كما في رواية بصائر الدرجات الأولى بزيادة

\* :الإرشاد: ص ٢٧٤ - ٢٧٥. كما في الكافي، بتفاوت يسير مرسلاً.

\* :إعلام الوري: ص ٢٧٨ ف ٤ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، مرسلاً.

\* :الإحتجاج: ج ٢ ص ٣٧١ - ٣٧٢. كما في الكافي، مرسلاً.

\* :كشف الغمّة: ح ٢ ص ٣٨٢ - كما في الإرشاد، من المعيد.

\* :البرهان: ح ١ ص ٤٧٩ ح ٢ - عن العياشي، بتفاوت يسير

\* :المصححة: ص ٦٤ - عن العياشي، والمعاني.

\* :حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٣٩ ب ١٨ ح ١ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

\* :إثبات الهداة ج ٣ ص ٤٤٠ ب ٣٢ ح ٤ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، آخره، وقال: ورواه الصفاق في بصائر الدرجات.

\* :البحار: ج ٢٦ ص ٢٠١ ب ١٦ ح ١ - من الإرشاد، والإحتجاج، ثم أشار إلى رواحي بصائر الدرجات.

وفي: ص ٢٠٤ ب ١٦ ح ٤ - من روايتي بصائر الدرجات.

وفي: ح ٢٧ ص ٤٩ ب ١٧ ح ١ - من العياشي، بتفاوت يسير.

[١٥١٣] ٢. (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ مَحْفُوظٌ لَهُ أَصْحَابُهُ، لَوْ ذَهَبَ النَّاسُ جَمِيعاً أَتَى اللَّهُ لَهُ بِأَصْحَابِهِ، وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾، وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الأنعام آية ٨٩ ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾، لذا لا داعي لذكره هناك

#### المصادر

- ☆ غيبة النعماني: ص ٣٣٠ ب ٢٠ ح ١٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال: حدثنا محمد بن حمزة، ومحمد بن سعيد قال: حدثنا حماد بن عثمان، عن سليمان بن هارون العجلي قال: قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
- ☆ البرهان: ج ١ ص ٤٧٨ - ٤٧٩ ح ١ - عن النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده ... محمد بن عمرو ومحمد بن الوليد.
- ☆ المحجة: ص ٦٤ - عن النعماني، وفي سنده ... حدثنا الحسن بن علي بن الحسن بن فضال، قال: حدثنا محمد بن عمرو ومحمد بن الوليد.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٣٧٠ ب ٢٧ ح ١٦٠ - عن النعماني، وفي سنده ... عثمان بن حماد، وليس فيه أصحابه.
- ☆ منتخب الأثر: ص ٤٧٥ ف ٧ ب ٥ ح ٢ - عن ينابيع المودة.



- ☆ ينابيع المودة: ج ٢ ص ٢٣٧ ب ٧١ ح ٨ - عن المحجة.



[١٥١٤] ٣. (القمي) وهو مخاطبة لأصحاب رسول الله ﷺ الذين غصبوا آل

محمد حقهم وارتدوا عن دين الله. ﴿قَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ  
وَيُحِبُّونَهُ﴾، نزلت في القائم عليه السلام وأصحابه ﴿يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا  
يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ﴾ \*١.

### المصادر

- \* : تفسير القمي: ج ١ ص ١٧٠ - وأما قوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ ... سَبِيلَ اللَّهِ﴾ قال:
- \* : مجمع البيان: ج ٣ ص ٢٠٨ - عن القمي منقصة.
- ✽ : تأويل الآيات الظاهرة: ج ١ ص ١٥١ - عن القمي بتفاوت
- ✽ : منهج الصادقين: ج ٣ ص ٢٥٤ - عن عبي بن إبراهيم القمي.
- ✽ : البرهان: ج ١ ص ٤٧٩ ح ٦ - عن القمي، بتفاوت يسير.
- ✽ : نور الثقلين: ج ١ ص ٦٤١ ح ٢٤٧ - عن القمي، بتفاوت يسير

﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَلَهُمْ جِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (المائدة- ١١٨).

رجوع المسيحيين عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام عن

مقاتلتهم في عيسى عليه السلام

[١٥١٥] ١- (ابن عباس) عبيدك قد استوجبوا العذاب بمقاتلتهم، وإن تغفر لهم أي من تركت منهم، ومد في همره حتى ألحيط من السماء إلى الأرض بقتل الدجال، فنزلوا عن مقاتلتهم، ووحدوك وأتروا أنا عبيد، وإن تغفر لهم حيث رجعوا عن مقاتلتهم، فلأنك أنت العزيز الحكيم\*.

المصادر

\*: الدر المنثور ج ٢ ص ٣٥٠ - وأخرج أبو شيح، عن ابن عباس ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَلَهُمْ جِبَادُكَ﴾، يقول:

٥: التصريح ص ٢٩٢ - ٢٩٣ ح ١٠٠ - عن الدر المنثور

\*\*\*





## سورة الأنعام

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ  
تَمُرُّونَ﴾ (الأنعام-٢).

### خروج السفينائي من المحتوم

[١٥١٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) : **إِنَّمَا أَجْلَانِ: أَجَلٌ مَّحْتُمٌ، وَأَجَلٌ مَوْقُوفٌ،**  
**فَقَالَ لَهُ حَمْرَانٌ: مَا الْمَحْتُمُ؟ قَالَ: الَّذِي لَهُ فِيهِ الْمَيِّتَةُ، قَالَ حَمْرَانٌ: إِنِّي**  
**لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَجَلُ السَّفِينَائِي مِنَ الْمَوْقُوفِ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: لَا**  
**وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْمَحْتُمِ** \*.

### المصادر

\* : غيبة النعماني: ص ٣١٢ ب ١٨ ح ٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن  
الحسن، عن محمد بن خالد الأصم، عن عبد الله بن بكير، عن ثعلبة بن ميمون، عن  
زرارة، عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ  
قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾، فقال:

وفيها: ح ٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني علي بن الحسن، عن العباس بن  
هاسم، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة بن أعين، عن عبد الملك بن أعين، قال: كنت عند  
أبي جعفر عليه السلام فجرى ذكر القائم عليه السلام، هللت له: أرجو أن يكون عاجلاً ولا يكون  
سفينائي، فقال: **لَا وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْمَحْتُمِ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ** .

وفي: ص ٣١٣ ح ٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأزدي عن كتابه في شوال سنة إحدى وسبعين ومائتين، قال: حدثني عثمان ابن سعيد الطويري، عن أحمد بن سيم، عن موسى بن بكر، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إِنَّ مِنَ الْأُمُورِ أَمْرًا مَوْثُوقَةً، وَأَمْرًا مَخْشُوعَةً، وَإِنَّ السُّفْيَانِيَّ مِنَ الْمَخْشُوعِ الَّذِي لَا يَكْبُدُ مَنَّةً».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٩ ب ٣٤ ف ٩ ح ١٢١ - عن رواية النعماني الثالثة.

☆: البرهان: ج ١ ص ٥١٧ ح ٤ - عن رواية النعماني الأولى.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٤٩ ب ٢٥ ح ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٤ - عن روايات النعماني الثلاث.

\*\*\*

﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَٰكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الأنعام - ٣٧).

### الآيات المنزلة في عصر الإمام المهدي عليه السلام

[١٥١٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) ﴿إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً﴾: وَسَيُرِيكُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ آيَاتٍ، مِنْهَا: ذَابَّةُ الْأَرْضِ، وَالذُّجَالُ، وَنُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عليه السلام، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا\*.

#### المصادر

- \*: تفسير القمي: ج ١ ص ١٩٨ - وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله
- ☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ١١٨ - عن القمي.
- ☆: نوافذ الأخبار: ص ٢٦٠ ح ١ - عن تفسير القمي.
- ☆: الإيقاظ من الهجمة: ص ٢٤٠ ب ١٠ ح ٦٥ - عن القمي وفيه «وسيربك».
- ☆: البرهان: ج ١ ص ٥٢٤ ح ٣ - عن القمي.
- ☆: البحار ج ١٧ ص ٢٠٤ ب ١ ح ٥ - عن القمي وفيه «وسيربك».
- وفي: ج ٥٢ ص ١٨١ ب ٢٥ ح ٤ - عن القمي.
- ☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٧١٤ ح ٦٤ - عن القمي، وفيه «وسيربك».



﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ \* فَتَقَطَّعَ دَائِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿(الأنعام - ٤٤ - ٤٥)﴾.

**يَأْخُذُ اللَّهُ تَعَالَى الظَّالِمِينَ بَغْتَةً بِظُهُورِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ ﷺ**

[١٥١٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «وَأَمَّا قَوْلُهُ: حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ، يَعْنِي قِيَامَ الْقَائِمِ»

**المصادر**

\* : بصائر الدرجات: ص ٧٨ د ح ٥ - حدثنا عبد الله بن حمزة، عن أبي عبد الله البرقي، عن الحسين بن عثمان، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام في حديث في تفسير عدة آيات، إلى أن قال:

\* : تفسير القمي: ج ١ ص ٢٠٠ - حدثت جعفر بن أحمد قال: حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام: كما في البصائر. وفيه: «حَتَّى كَانَتْهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ سُلْطَانٌ قَطُّ».

٥ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ١٢١ - كما في البصائر، عن القمي

\* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٠ ب ٣٢ ف ١٥ ح ٣٩٢ - عن البصائر.

\* : المحجّة: ص ٦٦ - عن البصائر، والقمي. وفيه: «حسن بن عثمان»

\* : البرهان: ج ١ ص ٥٢٥ ح ١ وح ٢ - عن القمي، ولبصائر، وفي سنده المنقول عن البصائر «الحسن بن عثمان».

\*: البهارة ج ٣٥ ص ٣٧١ ب ١٦ ذ ح ١٤ - عن البصائر.

\*: نور الثقلين: ج ١ ص ٧١٨ ح ٨٢ - عن القمي وفي سنده «عبد الكريم بن عبد الرحمن» بدل «عبد الكريم بن عبد الرحيم».

\*\*\*

[١٥١٩] ٢. (الإمام الصادق عليه السلام) «نزلت في بني فلان ثلاث آيات: قوله عليه السلام:

«حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازْبَيَّتْ وَطُنُّ أَهْلِهَا أَتَهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا، أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا»، يَعْنِي الْقَائِمُ بِالسَّيْفِ، «فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ» وَقَوْلُهُ عليه السلام: «فَتَحْنُ عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرَّخُوا بِهَا أَوْثُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ، فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَانْحَدَّ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام بِالسَّيْفِ. وَقَوْلُهُ عليه السلام: «فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَانَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أَتَرَقْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْتَلُونَ». يَعْنِي الْقَائِمُ عليه السلام يَسْأَلُ بَنِي فَلَانٍ عَنْ كُنُوزِ بَنِي أُمَيَّةَ.\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة بوس آية ٢٤ «وَلَمَّا مَلَاحَتْ أَلْبَابُ لَدَيْكَ كَمَا اتَّكَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازْبَيَّتْ وَطُنُّ أَهْلِهَا أَتَهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَنَجَلَّهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ»، وسورة الأنبياء آية ١٢ «فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَانَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ»، لذا لا داعي لذكره هناك.

### المصادر

\*: دلائل الإمامة: ص ٢٥٠ (٤٦٨ ح ٤٥٦ ط ح ١ - وفي سنده (أبو الحسين محمد بن هارون بن

- موسى، عن أبيه) عن أبي علي النهدي في حديثنا محمد بن أبي أحمد القاشاني قال: حدثنا علي بن سيف، قال: حدثني أبي، عن الفضل بن عمر، عن أبي عبد الله قال: \*
- المحبة: ص ٩٨ - كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري وفي مسنده «محمد بن أحمد القاشاني».
- \* البرهان: ج ١ ص ٥٢٥ ح ٤ - كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري. وفي مسنده «محمد بن أحمد القاشاني».

\*\*\*



﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعاً وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾ (الأنعام - ٦٥).

### وقوع الفتن والاختلاف في أهل القبلة

[١٥٢٠] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «هُوَ الدُّخَانُ وَالصُّيْحَةُ» ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ وَهُوَ الْخُسْفُ، ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعاً﴾، وَهُوَ اخْتِلَافٌ فِي الدِّينِ وَطَعَنُ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَهُوَ أَنْ يَقْتُلَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً، وَكُلُّ هَذَا فِي أَهْلِ الْقِبْلَةِ\*.

#### المحيط

\* : تفسير القمي ج ٢ ص ٢٠٤ - قال دمي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ﴿هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِنْ فَوْقِكُمْ﴾.

٥ : البحار ج ٩ ص ٢٠٥ ب ١ ح ٦٩، وج ٥٢ ص ١٨١ ب ٢٥ ذيل ح ٤ - من القمي .

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيَّاهُا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾ (الأنعام - ١٥٨).

### طلوع الشمس من مغربها وآيات آخر

[١٥٢١] ١ - (النبي ﷺ) «خمساً (كذا) لا أذري آياتهنَّ أول من الآيات وآياتهنَّ (إذا) جاءت لم ينفع نفساً إِيَّاهُا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالذُّجَالُ، وَبَاجُوجُ، وَالذُّخَانُ، وَالذَّابَّةُ\*».

### المصادر

- \*: الفتح لابن حماد ج ٢ ص ٦٥٣ ح ١٨٣٩ - حدث سويد بن عبد العزيز، عن إسحاق بن أبي هريرة، عن زيد بن أبي عتابة، سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ
- \*: المصنّف لابن أبي شيبة ج ١٥ ص ٦٥-٦٦ ح ١٩١٣ - حدث أبو أسامة، عن صوف، عن أسد، عن ابن سيرين، عن أبي عبيدة بن عبد الله، عن أبيه قال: كما هي ابن حماد بتدوين
- \*: عبيد بن حميد: كما هي الدور المختور
- \*: تفسير الطبري: ج ٨ ص ٧٤ - كما في ابن أبي شيبة، بتدوين يسير بسند آخر، عن عبد الله ابن مسعود.
- \*: مستدرک الحاكم ج ٤ ص ٥٤٥ - كما هي ابن أبي شيبة بتدوين، عن عبد الله

\* ابن مردويه: كما في الدر المنثور

\* القناعة: ص ١٤ - مرسل وفيه ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ

آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾ الدجال، ولدابة، وطلوع الشمس من مغربها.

\* الدر المنثور: ج ٣ ص ٥٩ عن ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن مردويه والحاكم.

\* القول المختصر: ص ١٢٣ - مرسل وفيه: **إِذَا أَوَّلَ آيَاتِ ظَهْرًا خُرُوجَ الدَّجَالِ، ثُمَّ نَزُولِ**

**هَيْبَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ قَتَحَ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ، ثُمَّ خُرُوجَ الدَّابَّةِ، ثُمَّ طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا.**

**وَالأَوَّلَى وَالْأَخِيرَتَانِ مَرَادُهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا﴾.**

\*\*\*

[١٥٢٢] ٢. (أمير المؤمنين عليه السلام) **«أَلَا وَتَكُونُ النَّاسُ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ**

**مَغْرِبِهَا كَيَوْمِهِمْ هَذَا، يَطْلُبُونَ النُّسْلَ وَالْوَلَدَ، يَلْقَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَيَقُولُ:**

**مَتَى وُلِدْتُ؟ فَيَقُولُ: مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنَ الْمَغْرِبِ. وَتَرْفَعُ التَّوْبَةُ، فَلَا يَنْفَعُ**

**نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا، هُوَ التَّوْبَةُ».**

#### التصانيف

\* عقد الدرر: ص ١٠٢ ب ١٢ ف ٧ - ص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في ذكر

أشراط الساعة، قال:

\*\*\*

\* ملحقات احقاق الحق: ج ٩ ص ٥٨٠ - عن عقد الدرر.

\* موسوعة أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ج ١ ص ١٥٧ ح ١١ - كما في

رواية عقد الدرر.

وفي: ص ٣٢١ ح ٢٢ - كما في روايته الأوسى

\*\*\*

[١٥٢٣] ٣. (عبد الله بن مسعود) **«خُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا».**

### المصادر

- \*: سعيد بن منصور: على ما في الدر المنثور.
- \*: مسند ابن الجعد: ج ١ ص ٥٠٢ ح ٩٨٦ - حدثنا عبيد الله بن شعبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوس، عن عبد الله بن مسعود في قوله تعالى: ﴿هَلْ يَضُرُّونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ، أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ، أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ، يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾ قال ... (ولم يسدده إلى النبي ﷺ).
- \*: الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٦٥٣ ح ١٨٤١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن عبد الله في قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾، قال: كما في رواية ابن الجعد.
- وفي: ص ٦٥٦ ح ١٨٤٧ - حدثنا ابن عينة، عن عمرو بن عيسى.
- وفيها: ح ١٨٤٨ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، وكيع، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله قال: كما في رواية مسند ابن الجعد، وعبد الله بن كالبيرين القرنين.
- \*: ابن أبي شيبة: على ما في الدر المنثور.
- \*: مسند أحمد: ج ٣ ص ٩٨ - حدثنا عبد الله بن حذاف، عن أبي نعيم، عن أبي ليلى، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن أبي بصير - كما في ابن حنبل.
- \*: عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور.
- \*: سنن الترمذي: ج ٥ ص ٢٦٤ ح ٣٠٧١ - كما في أحمد، بسند آخر عن أبي سعيد الخدري، وقال: هذا حديث حسن قريب، ورواه بعضهم ولم يرفعه.
- \*: أبو يعلى: على ما في الدر المنثور.
- \*: جامع البيان (تفسير الطبري): ج ٨ ص ٧٠ - كما في مسند ابن الجعد بثبوت، بسند آخر من مجاهد.
- وفي: ص ٧١ - كما في مسند ابن الجعد بثبوت، بسند آخر عن قتادة.
- وفيها: كما في مسند ابن الجعد بثبوت، بسند آخر عن المدي.
- وفيها: كما في أحمد، بسندين آخرين عن أبي سعيد الخدري.

وفي: ص ٧٤ - كما في مسند ابن الجعد بنماوت، بسند آخر عن عبيد بن عمير، وفيها: كما في ابن حنّاد، بنماوت يسير، بسدين آخرين عن ابن مسعود.  
وفي: ص ٧٥ - كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن عبد الله، وفيه: «مع القمر كأنهما بهيران مقرونان».

وفيها: بسند آخر عن عبد الله، كما في رواية ابن حنّاد الثالثة، وفيه: «مع القمر».  
وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن عبد الله بن مسعود.  
وفيها: كما في مسند ابن الجعد، بسند آخر عن عبد الله بن مسعود، وفيه: «مع القمر كالبحيرين المقترنين».

وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن عبد الله بن مسعود، وفيه: «مع القمر كالبحيرين القريين».

وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن عبيد بن عمير  
وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن لفيحاذ.  
وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن عبيد بن عمير  
وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن لفيحاذ.  
وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن صفوان بن عسال  
\* : ابن أبي حاتم : على ما في الدر المنثور.

٥ : المعجم الكبير للطبراني : ج ٩ ص ٢٣٦ ، ح ٩٠١٩ - كما في رواية جامع البيان العاشرة، بسند آخر عن عبد الله بن مسعود.

وفي: ص ٢٣٧ ح ٩٠٢٠ - كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن ابن مسعود.

\* : ابن عدي : على ما في الدر المنثور.

\* : أبو الشيخ : على ما في الدر المنثور.

\* : ابن مردويه : على ما في الدر المنثور.

٥ : الدر المنثور : ج ٣ ص ٥٧ - كما في أحمد، وقال: «أخرج أحمد وعبد بن حميد في مسنده والترمذي وأبو يعلى وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ

وفيها: كما في أحمد، وقال: «وأخرج الطبراني وابن عدي وابن مردويه عن أبي هريرة».

وفيها: كما في مسند ابن الجعد وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد، عن أبي سعيد الخدري».

وفيها: كما في مسند ابن الجعد وقال: «وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والطبراني عن ابن مسعود».

وفيها: كما في مسند ابن الجعد وقال: «وأخرج عبد بن حميد، عن مجاهد».

وفيها: كما في رواية الطبري الثامنة، وقال: «وأخرج سعيد بن منصور، والفرياحي، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، والطبراني، عن ابن مسعود».



\*: الإحتجاج ج ١ ص ٢٤٤ - كما في مسند ابن الجعد مرسلًا، عن علي عليه السلام

☆: البحار: ج ٩٣ ص ١٠٣ ب ١٢٩ ح ١ - عن الإحتجاج



## عيسى عليه السلام يصلي خلف الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٢٤] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) (يعني صفوتنا ونصرتنا، قلت: إنما قلنا الله ههنا باللسان واليدين والقلب، قال: يا خثيمة ألم تكن نصرتنا باللسان كنصرتنا بالسبب، ونصرتنا باليدين أفضل والقيام فيها. يا خثيمة إن القرآن نزل أثلاثاً، قلتُ لينا، وثلاث في عدونا، وثلاث فرائض وأحكام. ولو أن آية نزلت في قوم ثم ماثروا أولئك، ماثت الآية، إذا ما بقي من القرآن شيء. إن القرآن عريباً من أوله إلى آخره، وآخره إلى أوله، ما قامت السماوات والأرض، فلكل قوم آية يتلونها. يا خثيمة إن الإسلام بدأ عربياً، وسيعود عربياً، فطوبى للغرباء، وهذا في أيدي الناس، فكل على هذا. يا خثيمة سباني على الناس زمان لا يعرفون الله (و) ما هو التوحيد، حتى يكون خروج الدجال، وحتى ينزل عيسى بن مريم من السماء، ويقتل الله الدجال على يده، ويصلي بهم رجُلٌ منا أهل البيت. ألا ترى أن عيسى يصلي خلفنا، وهو نبي إلا ونحن أفضل منه؟\*.

### المصادر

- \* تفسير فرات، ص ٤٤ - (فرات) قال: حدثني جعفر بن محمد المزاري، محمداً عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً﴾ :
- \* البحار: ح ٢٤ ص ٣٢٨ ب ٦٧ ح ٤٦ - عن تفسير فرات.

## الأمان عند طلوع الشمس من مغربها

[١٥٢٥] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) «بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا عليه السلام بِخَمْسَةِ أَسْيَافٍ: ثَلَاثَةٌ مِنْهَا شَاهِرَةٌ لَا تُغَمَّدُ إِلَى أَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، وَلَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا أَمِنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَيَوْمَئِذٍ ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾، وَسَيَفُّ مِنْهَا مَلْفُوفٌ، وَصَيَفُّ مِنْهَا مَغْمُودٌ، سَلُّهُ إِلَى غَيْرِنَا، وَحُكْمُهُ إِلَيْنَا...».

### المصادر

\* تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٢٠ - قال حدثني أبي، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المقرئ، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأل رجل عن حروب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان السائل من محبي، فقال أبو جعفر عليه السلام:

\*: الكافي ج ٥ ص ١٠ ح ٢ - عن القمي، بتفاوت يسير، وفيه: «مكفوف».

\*: الحصال ج ١ ص ٢٧٤ ب ٥ ح ١٨ - حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني القاسم بن محمد الأصمعي، عن سليمان بن داود السفري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن حروب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان السائل من محبي، فقال له أبو عبد الله عليه السلام كما في القمي، بتفاوت يسير.

\*: تحف العقول: ص ٢٨٨ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن الإمام الباقر عليه السلام.

\*: تهذيب الأحكام: ج ٤ ص ١١٤ - ١١٥ ب ٣١ ح ٣٣٦ - كما في القمي بسند آخر عن حفص



ابن عياث، وفيه: «مكفوف» بدل «ملقوف».

وفي: ج ٦ ص ١٣٦ ب ٥٩ ح ٢٣٠ - كما في تسمي بتفاوت، بسد آخر عن حفص بن غياث.

☆: الوافي، ج ٢ أبواب الجهاد ص ١٠ ب ٣ - عن الكافي، والتهذيب.

☆: وسائل الشيعة ج ١١ ص ١٦ - ١٧ ب ٥ ح ٢ - عن الكافي، ثم أشار إلى مثله في الخصال،

وعن القمي، وعن الشيخ الطوسي.

☆: البحار: ج ١٩ ص ١٨١ ب ٨ ح ٣٠ - عن الكافي

وفي: ج ٧٨ ص ١٦٦ - ١٦٧ ب ٢٢ ح ٣ - عن تحف العقول.

وفي: ج ١٠ ص ١٦ ب ٢ ح ١ - عن القمي، ثم أشار إلى مثله في الخصال وتحف العقول.

☆: جامع أحاديث الشيعة ج ١٣ ص ٧٩ ب ٢٠ ح ١٦٩ - عن الكافي ورواية التهذيب الأولى

وفي: ص ٨١ - عن رواية التهذيب الثانية.

\*\*\*

## بعض آيات الظهور

[١٥٢٦] ١- (الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام) «طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنَ الْمَغْرِبِ، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ وَالذُّجَالِ، وَالرَّجُلُ يَكُونُ مُصِرّاً وَلَمْ يَعْمَلْ عَلَى الْإِيمَانِ، ثُمَّ لَحِقَ بِهِ الْآيَاتُ فَلَا يَنْفَعُهُ إِيَّاهُ».\*

### المصادر

- \* تفسير العياشي: ج ١ ص ٣٨٤ ح ١٢٨ - عن زرارة، وحمزة، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام في قوله: «يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا» قال: \*الكافي: على ما في تفسير الصافي والبحار - ونسجده فيه.
- \* تفسير الصافي: ج ٢ ص ١٧٣ - عن العياشي، والكافي، وفيه: «وَالذُّخَانُ».
- \* البرهان: ج ١ ص ٥٦٥ ح ٨ - عن العياشي، بتدوير يسير.
- \* البحار: ج ٦ ص ٣١٢ ب ١ ح ١٣ - عن العياشي، وفيه: «وَالذُّخَانُ».
- وفي: ج ٦٧ ص ٣٢ ب ١ - عن العياشي، والكافي.
- \* نور الثقلين: ج ١ ص ٧٨١ ح ٣٥٤ - عن العياشي.



## الإمام المهدي عليه السلام هو الآية المنتظرة

[١٥٢٧] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) «الآياتُ هُمُ الأئمةُ، والآيةُ المُتَظَرَّةُ هُوَ الْقَائِمُ عليه السلام، فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْتَفِعُ نَفْساً إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلِ قِيَامِهِ بِالسَّيْفِ، وَإِنْ آمَنَتْ بِمَنْ تَقَدَّمَ مِنْ آبَائِهِ عليهم السلام».

### المصادر

\* كمال الدين، ج ١ ص ١٨، المقدمة: «حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَطَّابِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْتَفِعُ نَفْساً إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ»، فَقَالَ وَهِيَ: ج ١ ص ٣٠ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ رِيَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْهَمْدَنِيُّ - رحمته الله - قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هَمِيرٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ وَغَيْرِهِ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام - كَمَا فِي رِوَايَتِهِ الْأُولَى، وَفِيهِ: ... هُوَ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ فَإِذَا قَامَ».

\* ثواب الأفعال. على ما في البحار، ولم نجده فيه ولظاهر أنه شتبه.

\* تفسير الصافي: ج ٢ ص ١٧٣ - مختصراً، عن كمال الدين

\* حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٢٠ ب ٥١ ح ٣ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

\* البرهان: ج ١ ص ٥٦٤ ح ٣ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

\* المحجة: ص ٦٩ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٥١ ح ٢٥ - عن كمال الدين، وثواب الأعمال، ولم تجده في ثواب الأعمال كما أشرنا.

وفي: ج ٦٧ ص ٣٣ ب ١ - عن كمال الدين، مرسلًا مختصرًا

☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٧٨١ ح ٣٥٦ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

☆: منتخب الأثر: ص ٣٠٢ ف ٢ ب ٣٩ ح ١ - عن الصافي.

★ ★

☆: بنابيع المودة: ج ٣ ص ١٣٨ ب ٧١ ح ٩ - عن المحقق، بتفاوت يسير.

★ ★ ★



## شيعة الإمام المهدي عليه السلام هم أولياء الله تعالى

[١٥٢٨] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) «يَعْنِي خُرُوجَ الْقَائِمِ الْمُتَّظَرِ مِنَّا، ثُمَّ قَالَ عليه السلام: يَا أَبَا بَصِيرٍ طُوبَى لِشِيعَةِ قَائِمِنَا الْمُتَّظَرِينَ لظُهُورِهِ فِي غَيْبِهِ، وَالْمُطِيعِينَ لَهُ فِي ظُهُورِهِ، أُولَئِكَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة يوسف آية ٦٢ ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

### المصادر

✳ : كمال الدين، ج ٢ ص ٢٥٧ ب ٣٣ ح ٥٤ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي عليه السلام قال حدثنا محمد بن جعفر بن مسعود، وحيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي جميعاً، عن محمد بن مسعود العياشي قال حدثني علي بن محمد بن شجاع، عن محمد بن عيسى، عن يوسف بن عبد الرحمن، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام، في قول الله تعالى ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آتَتْهُ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَتْ مِنْ إِيْمَانِهَا خَيْرًا﴾

✳ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ١٧٣ - جزء ٥، عن كمال الدين.

✳ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٧٥ - ٤٧٦ ب ٣٢ ح ٥ - عن كمال الدين، وفي سنده «جعفر ابن محمد» بدل «محمد بن جعفر».

■ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٢٠ ب ٥١ ح ٤ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وليس في سنده «محمد بن مسعود العياشي» قال حدثني علي بن محمد بن شجاع.

☆: البرهان: ج ١ ص ٥٦٤ ح ٤ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وليس في  
سند «محمد بن مسعود العياشي، قال: حدثني علي بن محمد بن شعاع».

☆: المحجة: ص ٦٩ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆: البهار: ج ٥٢ ص ١٤٩ ب ٢٢ ح ٧٩ - عن كمال الدين

وفي: ج ٦٤ ص ٣٣ ب ١ - مرسلاً، عن كمال الدين، مختصراً.

☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٧٨١ ح ٣٥٧ - أوله عن كمال الدين.

وفي: ج ٢ ص ٣٠٩ ح ٩٤ - آخره عن كمال الدين.

☆: منتخب الأثر: ص ٥١٤ ف ١٠ ب ٥ ح ٦ - عن كمال الدين، وليس في سند «عن محمد بن

مسعود العياشي قال: حدثني علي بن محمد بن شعاع»

\*\*\*

☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٣٨ ب ٧١ ح ١٠ - عن المحجة.

\*\*\*

## خَلْقُ الْأَرْضِ مِنَ الْحُجَّةِ قَبِيلِ الْقِيَامَةِ

[١٥٢٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا زَالَتِ الْأَرْضُ وَلِلَّهِ لَهَا حُجَّةٌ يَغْرِثُ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ، وَيَدْعُو إِلَى مَسِيحِ اللَّهِ، وَلَا يَنْقَطِعُ الْحُجَّةُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا أَرْبَعِينَ يَوْمًا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا رُفِعَتِ الْحُجَّةُ أَغْلِقَ بَابُ التَّوْبَةِ، وَلَمْ يَنْفَعِ نَفْسًا لِيَسَائُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرْفَعَ الْحُجَّةُ. وَأَوَّلُكَ شِرَارُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ، وَهُمْ الَّذِينَ تَقُومُ عَلَيْهِمُ الْقِيَامَةُ».\*



### المصادر

\* : المحاسن، ج ١ ص ٢٣٦ ب ٢١ ح ٢٠٢ - عنه (أحمد بن محمد بن خالد البرقي) عن علي بن الحكم، عن الربيع بن محمد لمسلمي، عن عبد الله بن سليمان العامري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

\* : بصائر الدرجات، ص ٤٨٤ ب ١٠ ح ١ - حدث أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، ثم بقية سند المحاسن كما فيه، بتفاوت يسير

■ : كمال الدين، ج ١ ص ٢٢٩ ب ٢٢ ح ٢٤ - كما في المحاسن، بتفاوت يسير، بسنده عن عبد الله بن سليمان العامري

\* : دلائل الإمامة، ص ٢٢٩ (٤٣٣ - ٤٣٤ ح ٣٩٩) - كما في المحاسن، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن سليمان العامري.

✽ : حلية الأبرار، ج ٥ ص ٤١٩ ب ٥١ ح ١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن أبي بابويه، وفي سننه (محمد بن مسلم).

وفيها: ح ٢ - أوله، عن المحاسن.



وفي: ص ٤٢١ ح ٥ - عن دلائل الإمامة، بتفاوت يسير.

☆ : البرهان: ج ١ ص ٥٦٤ ح ٥ - عن المحاسن ودلائل الإمامة، بتفاوت يسير.

وفيها: ح ٧ - كما في دلائل الإمامة، عن أبي حمزة محمد بن جرير الطبري في كتاب مناقب فاطمة عليها السلام.

❖ : نوافذ الأخيار: ص ١١٦ ح ١٠ - عن المحاسن.

☆ : البهجة: ج ٦ ص ١٨ ب ٢٠ ح ١ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

وفي: ح ٢٣ ص ٤١ ب ١ ح ٧٨ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفي مستدركه «الربيع بن محمد المسلمي».

وفيها: من بصائر الدرجات.

وفي: ص ٤٢ - عن المحاسن

\*\*\*

## سورة الأعراف

﴿وَيَتَيْنَهُمَا جِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾ (الأعراف - ٤٦)

### الإمام المهدي عليه السلام من أهل الأعراف

[١٥٣٠] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) هُمُ الْأَيُّمَةُ بَعْدِي، عَلِيٌّ وَسِبْطَايَ، وَتَشَعَّةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ. هُمْ رِجَالُ الْأَعْرَافِ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ يَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونَهُ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَيُنْكِرُونَهُ. لَا يُعْرِفُ اللَّهُ إِلَّا بِسَبِيلٍ مَعْرِفَتِهِمْ\*.

### المصادر

\*: كفاية الأثر: ص ١٩٤ - حدثني علي بن الحسن قال: حدثني هارون بن موسى، قال: حدثني أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن شيان لقروي، قال: حدثنا أبو عمر أحمد بن علي الفيردي، قال: حدثنا سعد بن مسروق، قال: حدثنا عبد الكريم بن هلال المكي، عن أبي الطمیل، عن أبي ذر، قال: سمعت فاضمة عليها السلام تقول: سألت أبي عن قول الله ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾ قال:

☆: مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٩٦ - كما في كفاية الأثر، مرسلًا

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٩٧ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٦٣ - عن كفاية الأثر

☆: البحار: ج ٣٦ ص ٢٥١ ب ٤١ ح ٢٢٠ - عن كفاية الأثر والمناقب.

☆: المعوالم: ج ١٥ الجزء ٣ ص ١٩٥ ب ١ ح ١٧١ - عن كفاية الأثر والمناقب

☆: عوالم الإمام الحسين عليه السلام: ص ٧٤ ح ٢ - عن كفاية الأثر

\*\*\*

[١٥٣١] ٢. «هُمْ الْأَوْصِيَاءُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ الْإِثْنَا عَشَرَ، لَا يَعْرِفُ اللَّهُ إِلَّا مَنْ

عَرَفَهُمْ وَعَرَفُوهُ، قَالَ: قَمَا الْأَعْرَافُ جُعِلْتُ لِفِذَاكَ؟ قَالَ: كَتَائِبٌ مِنْ مِثْلِكَ

عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَوْصِيَاءُ، يَعْرِفُونَ كَلَّاً بِسِيَمَاهُمْ».

### المصادر

☆: مقتضب الأثر: ص ٥٢ - وأشدني أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري لسفيان بن

مصعب العدي وحديثه بغيره أحمد بن زيد الهمداني قال قال حدثني علي بن إبراهيم بن

هاشم، قال حدثني أبي عن الحسن بن علي سجادة عن أبيان بن عمر خن آل ميشم قال:

كتب عبد أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه سفيان بن مصعب العدي فقال: جعلني الله فداك ما

تقول في قوله تعالى ذكره «وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كَلَّاً بِسِيَمَاهُمْ»؟ قال.

☆: مناقب ابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٢٢٢ - مرسلًا، عن سفيان بن مصعب العدي، كما في

مقتضب الأثر، بتفاوت يسير وفيه «كتائب» بدل «كتائب».

☆: عوالم النصوص على الأئمة الاثني عشر: ص ١٦ ح ٨ - عن مقتضب الأثر

☆: بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ٢٥٢ ح ١٣ - عن مقتضب الأثر.

وفي: ج ٣٩ ص ٢٢٥ - مرسلًا، عن سفيان بن مصعب العدي، كما في رواية مقتضب الأثر.

\*\*\*

﴿مَنْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (الأعراف - ٥٣).

## يوم ظهور الإمام المهدي عليه السلام يوم تأويل القرآن

[١٥٣٢] ١ - (القمي) «ذَلِكَ فِي الْقَائِمِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ».\*

### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ١ ص ٢٣٥ - وقوله ﴿مَنْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ﴾، فهو من الآيات التي تأويلها بعد تئريها، قال:
- \* تفسير الصافي: ج ٢ ص ٢٠٢ - عن القمي، وفيه: «قيام القائم».
- \* المحجة: ص ٧٢ - عن القمي.
- \* البرهان: ج ٢ ص ٢٣ ح ١ - عن القمي وفيه: «قيام القائم».
- \* نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٨ ح ١٤٩ - عن القمي وفيه: «قيام القائم».



﴿فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾ (الأعراف - ٧١)

## انتظار الفرج من الفرج

[١٥٣٣] ١ - (الإمام الرضا عليه السلام) «أَوَّلَيْسَ تَعْلَمُ أَنَّ انْتِظَارَ الْفَرَجِ مِنَ الْفَرَجِ،  
إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾».\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة هود آية ٩٣ ﴿وَيَا قَوْمِ اصْبِرُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحْنُ لَهُ كَذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾،  
ولذا لا داعٍ لذكره هناك.

### المصادر

\* تفسير العياشي: ج ٢ ص ١٣٨ ح ٥٠ - عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام  
قال: سأله عن شيء في الفرج، فقال:

\* كمال الدين: ج ٢ ص ٦٤٥ ب ٥٥ ح ٤ - وبهنا لإسناد (حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر  
العمري السمرقندي رحمه الله قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن العياشي، عن عمران)  
عن محمد بن عبد الحميد، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: - كما  
في العياشي، بتفاوت يسير وفيه: «سأله عن الفرج» وقد ذكرنا السند كما أورده في  
البحار، ومرجع الصير في قول الصدوق رحمه الله وبهنا، لإسناد لا يخلو من إشكال.

٥: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤٢٨ - عن العياشي، وليس فيه: «أَوَّلَيْسَ تَعْلَمُ».

٥: البرهان: ج ٢ ص ١٨١ ح ٣ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفي: ص ٢٠٥ ح ١ - عن العياشي.

٥: البحار: ج ٥٢ ص ١٢٨ ب ٢٢ ح ٢٢ - عن كمال الدين، والعياشي.

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٣٣ ح ١٤٩ - عن العياشي .

\*\*\*

[١٥٣٤] ٢ - (الإمام الرضا عليه السلام) «مَا أَحْسَنَ الصَّبْرَ وَانْتِظَارَ الْفَرَجِ، أَمَا

سَمِعْتُمْ قَوْلَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ: «انْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَنْظِرِينَ»؟» \*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة يوسف آية ٢٠ «وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْعَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَنْظِرِينَ»، ولذا لا داع لذكره هناك .

### المصادر

☆: تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٠ ح ٥٢ - عن أحمد بن محمد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول:

☆: كمال الدين، ج ٢ ص ٦٤٥ ب ٥٥ ح ٥ - وبهنا لأب د (المطهر بن جعفر بن المطهر العلوي السمرقندي عليه السلام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود) عن محمد بن مسعود قال حدثني أبو صالح خلف بن حماد الكشي قال: حدثنا سهل بن زياد قال: حدثني محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال، قال الرضا عليه السلام - وبه: «أما سمعت قول الله ﷻ: ﴿وَارْتَبِعُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ فَمَعَكُمْ بِالصَّبْرِ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَجِيءُ الْفَرَجُ عَلَى الْيَاسِ، فَقَدْ كَانَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَصْبَرَ مِنْكُمْ».

☆: البرهان ج ٢ ص ٢٣ ح ١ - عن العياشي، بصوت يسير

وفي: ص ١٨١ ح ٢ - كما في كمال الدين، عن بن بابويه، وفي مسنده «خلف بن حامد الكنجي» بدل «خلف بن حماد الكشي».

☆: البحار ج ٥٢ ص ١٢٩ ب ٢٢ ح ٢٣ - عن كمال الدين والعياشي، وفي مسنده «خلف بن حامد» بدل «خلف بن حماد».

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٤٤ ح ١٧٩ - عن العياشي.

وفي: ص ٣٩٣ ح ٢٠٢ - عن كمال الدين، وبه: «فقد كان الذي».

☆: منتخب الأثر: ص ٤٩٦ ف ١٠ ب ٢ ح ٦ - عن كمال الدين.

\*\*\*

﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
وَلَكِنَّ كَذُوبًا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (الأعراف - ٩٦).

رحمة النبي ﷺ والإمام الحسين في عصر الإمام المهدي ﷺ

[١٥٣٥] ١ - (الإمام الحسين عليه السلام) «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا بُنَيَّ إِنَّكَ سَسَاقٌ

إِلَى الْعِرَاقِ، وَهِيَ أَرْضٌ قَدْ اتَّقَى بِهَا النَّبِيُّونَ وَأَوْصِيَاءُ النَّبِيِّينَ، وَهِيَ أَرْضٌ  
تُدْعَى عَمُورًا، وَإِنَّكَ تُسْتَشْهَدُ بِهَا، وَيُسْتَشْهَدُ مَعَكَ جَمَاعَةٌ مِّنْ أَصْحَابِكَ لَا  
يَجِدُونَ أَلَمَ مَسِّ الْحَدِيدِ، وَتَلَا ﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ تَكُونُ  
الْحَرْبُ حَلِيكَ وَعَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا. فَأَبَشِّرُوا قَوْمَ اللَّهِ لَئِنْ قَتَلُونَا فَإِنَّا نَرُدُّ عَلَىٰ  
نَبِيِّنَا. ثُمَّ أَمَّكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ فَأَخْرُجُ خُرْجَةً  
تُؤَافِقُ خُرْجَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقِيَامِ قَائِمِنَا وَحَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ. ثُمَّ لَيَنْزِلَنَّ عَلَيَّ  
وَقَدْ مَنَ السَّمَاءُ مِن جَنَدِ اللَّهِ لَمْ يَنْزِلُوا إِلَى الْأَرْضِ قَطُّ، وَلَيَنْزِلَنَّ إِلَيَّ جَبْرَائِيلُ  
وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَجُنُودٌ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ، وَلَيَنْزِلَنَّ مُحَمَّدٌ وَهَلِيٌّ وَأَنَا وَآخِي  
وَجَمِيعٌ مِّنَ مَنْ أَلَّفَ عَلَيْهِ فِي حُمُولَاتٍ مِّنْ حُمُولَاتِ الرَّبِّ، نَحِيلُ بُلْقٍ مِّنْ نُورٍ لَمْ  
يَرْكَبْهَا تَخْلُقُ، ثُمَّ لَيَهْرُنَّ مُحَمَّدٌ لِّوَاءَهُ، وَلَيَنْدَفَعَنَّ إِلَى قَائِمِنَا مَعَ سَيْفِهِ، ثُمَّ إِنَّا  
نَمُكِّثُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ. ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ مِنْ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ عَيْنًا مِّنْ



ذَهَبٍ، وَعَيْنًا مِنْ لَبَنٍ، وَعَيْنًا مِنْ مَاءٍ. ثُمَّ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَذْفَعُ إِلَى سَيِّفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَسْعَثُنِي إِلَى الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَلَا آتِي عَلَى عَدُوٍّ إِلَّا أَهْرَقْتُ دَمَهُ، وَلَا أَدْعُ صَنَمًا إِلَّا أَخْرَقْتُهُ، حَتَّى أَقَعَ إِلَى الْهِنْدِ فَأَفْتَحُهَا، وَإِنْ ذَانِبَالٌ وَيُوثُسَ يَخْرُجَانِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَقُولَانِ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ مَعَهُمَا إِلَى الْبَصْرَةِ سَبْعِينَ رَجُلًا، فَيَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَهُمْ، وَيَبْعَثُ بَعْثًا إِلَى الرُّومِ فَيَفْتَحُ اللَّهُ هَمَّ. ثُمَّ لَا قَتْلَ كُلِّ ذَابَّةٍ حَرَّمَ اللَّهُ لَحْمَهَا حَتَّى لَا يَكُونَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَّا الطَّيِّبُ، وَأَهْرَئُسُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَمَايِرُ الْجَلِلِ، وَلَا خَيْرَ لَهُمْ بَيْنَ الْإِسْلَامِ وَالسَّيْفِ، فَمَنْ أَسْلَمَ مَتَّتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَمَرَّهَ الْإِسْلَامَ أَهْرَقَ اللَّهُ دَمَهُ، وَلَا يَبْقَى رَجُلٌ مِنْ شِيعَتِنَا إِلَّا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا يَمْسَحُ عَنْ وَجْهِهِ التُّرَابَ، وَيَعْرِفُهُ أَزْوَاجُهُ وَمَنْزِلَتُهُ فِي الْجَنَّةِ، وَلَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَعْمَى وَلَا مُتَعَدٍّ وَلَا مُبْتَلٍ إِلَّا كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَاءَهُ بِنَا أَهْلِ الْبَيْتِ. وَلَتَنْزِلَنَّ الْبَرَكَةُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، حَتَّى أَنْ الشَّجَرَةَ لَتُصِفُّ بِنَا يُرِيدُ اللَّهُ فِيهَا مِنَ الثَّمَرَةِ، وَلَيَأْكُلَنَّ ثَمَرَةَ الشَّتَاءِ فِي الصَّيْفِ وَثَمَرَةَ الصَّيْفِ فِي الشَّتَاءِ. وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَلَّبُوا﴾. ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ لَيَهْبُ لِشِيعَتِنَا كَرَامَةً لَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ فِيهَا، حَتَّى أَنْ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ عِلْمَ أَهْلِ بَيْتِهِ فَيُخْبِرُهُمْ بِعِلْمِ مَا يَعْمَلُونَ\*.

#### المصادر

\* : الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٨٤٨ ح ٦٣ - عن أبي سعيد سهل بن زياد : حدثنا الحسن بن

محبوب، حدثنا ابن فضيل، حدثنا سعد الجلاب، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قتل الحسين عليه السلام لأصحابه قبل أن يقتل:

✽ : مختصر بصائر الدرجات: ص ٣٦ - ٣٧. عن الخرائج.

وفي: ص ٥٠ - قال: ومما رواه لي ورويت عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن السيد عبد الكريم بن عبد الحميد الحسني بإسناده، عن أبي سعيد سهل يرفعه إلى أبي جعفر عليه السلام، قال الحسين عليه السلام: - كما في الخرائج

✽ : الرجعة: ص ٦٧ ح ٤٣ - كما في رواية الخرائج

✽ : نوادر الأخبار: ص ٢٨٦ ح ٥ - من الخرائج

✽ : المحار: ج ٤٥ ص ٨٠ ب ٣٧ ح ٦ - من الخرائج

وفي: ح ٥٣ ص ٦١ ب ٢٩ ح ٥٢ - عن الخرائج ومختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير

✽ : المعالم: ح ١٧ ص ٣٤٤ ب ٥ ح ٢ - من الخرائج:





﴿قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (الأعراف- ١٢٨).

### يورث الله تعالى الأرض للإمام المهدي عليه السلام

[١٥٣٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) ﴿وَإِنَّ الْأَرْضَ لِلّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ وَأَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي الَّذِينَ أَوْزَنَّا (الله) الْأَرْضَ. وَنَحْنُ الْمُتَّقُونَ، وَالْأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا، فَمَنْ أَحْيَا أَرْضاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَعَمَرَهَا فَلْيُؤَدِّ خَرَجَهَا إِلَى الْإِمَامِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، وَلَهُ مَا أَكَلَ مِنْهُ. فَإِنْ تَرَكَهَا وَآخَرَهَا بَعْدَ مَا عَمَرَهَا، فَأَخَذَهَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَهُ فَعَمَرَهَا وَأَحْيَاهَا، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنَ الَّذِي تَرَكَهَا، فَلْيُؤَدِّ خَرَجَهَا إِلَى الْإِمَامِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، وَلَهُ مَا أَكَلَ مِنْهُ، حَتَّى يَظْهَرَ الْقَائِمُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي بِالسَّيْفِ، فَيَحْوزَهَا وَيَمْنَعَهَا وَيُخْرِجَهُمْ عَنْهَا، كَمَا حَوَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْعَهَا، إِلَّا مَا كَانَ فِي أَيْدِي شِيعَتِنَا، فَإِنَّهُ يُعَاطِمُهُمْ، وَيَتْرَكُ الْأَرْضَ فِي أَيْدِيهِمْ\*.

#### المصادر

\* : تفسير العباسي، ج ٢ ص ٢٥ ح ٦٦ - عن أبي حماد الكندي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام:

- \*: الكافي: ج ١ ص ٤٠٧ ح ١ روح ٥ ص ٢٧٩ ح ٥ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام: «كما في العياشي بتفاوت يسير، وفيه: «فَلْيَعْمُرْهَا وَيُؤْتِ... فَإِنْ تَرَكَهَا أَوْ أَخْرَجَهَا».
- \*: الاستبصار: ج ٣ ص ١٠٨ ب ٧٢ ح ٥ - كما في الكافي بسنده عن أبي خالد الكابلي
- \*: تهذيب الأحكام: ج ٧ ص ١٥٢ ب ١١ ح ٦٧٤ - كما في الكافي بسنده عن أبي خالد الكابلي عن الحسن بن محبوب.
- \*: غيبة السيد علي بن عبد الحميد. على ما في البحار.
- \*: تأويل الآيات: ج ١ ص ١٧٧ ح ١٥ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب.
- \*: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٢٢٧ - عن العياشي.
- \*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٤ ب ٣٢ ف ٢ ح ٧٩ - من تهذيب الأحكام.
- وفي: ص ٥٨٤ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٨٥ - أوثة من البحار
- \*: وسائل الشيعة: ج ١٧ ص ٣٢٩ ب ٣ ح ٢ - من الكافي، وأشار إلى مثله من الشيخ الطوسي
- \*: المحبقة: ص ٧٢ - عن العياشي والكافي
- \*: البرهان: ج ٢ ص ٢٧ ح ٢ - عن الكافي، بتفاوت يسير وفيه: «... فَعَمَرَهَا... وَتَمَرَّزَهَا».
- \*: البحار ج ٥٢ ص ٣٩٠ ب ٢٧ ح ٢١١ - بعينه كما في العياشي بتفاوت، عن عتبة السيد علي ابن عبد الحميد.
- وفي: ج ٦٩ ص ٣٥٤ ب ٣٨ - قال: «وفي الأحبار أن الآية في الأنثى عليه السلام يورثهم الله الأرض في زمن القائم عليه السلام، وهم المتقون، والعاقبة لهم»
- وفي: ج ١٠٠ ص ٥٨ ب ٩ ح ٢ - عن العياشي، بتفاوت يسير.
- \*: ملاذ الأخيار ج ١١ ص ٢٤٩ - ٢٥٠ ب ١١ ح ٢٣ - من التهذيب، وقال: «حديث حسن»
- \*: نور الثقلين: ج ٢ ص ٥٦ ح ٢٢٢ - من الكافي، بتفاوت يسير

## دولة أهل البيت عليه آخر الدول

[١٥٤٧] ١ - (الإمام الباقر عليه) «دَوْلَتِ آخِرُ الدُّوَلِ، وَلَمْ يَبْقَ أَهْلُ بَيْتِ هُمْ دَوْلَةٌ إِلَّا مَلَكُوا قَبْلَنَا، لَيْثًا يَقُولُوا إِذَا رَأَوْا سِيرَتَنَا: إِذَا مَلَكْنَا سِرْنَا مِثْلَ سِيرَةِ هَؤُلَاءِ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾».\*

### المصادر

- \*: الفضل بن شاذان: عن أبي عبيدة الطوسي.
- \*: عبيدة الطوسي: ص ٤٧٢ ح ٤٩٣ - عنه (الفضل بن شاذان) عن علي بن الحكم، عن سفيان الجريدي عن أبي صادق، عن أبي جعفر عليه قال.
- \*: منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٩٤، ب ١٢ - (عن أحمد بن محمد الأيادي) برفعه، عن صادق، عن أبي جعفر عليه قال: - كما في عبيدة الطوسي، بتفاوت يسير.
- \*: إنبات الهدى ج ٣ ص ٥١٦ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٦٩ - عن عبيدة الطوسي، وفيه «ولن يبقى».
- : الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٥٧ ب ١٠ ح ١٠٣ - عن عبيدة الطوسي، وفيه «ولن يبقى».
- \*: البحار: ح ٥٢ ص ٣٣٧ ب ٢٧ ح ٥٨ - عن عبيدة الطوسي، وفيه «ولن يبقى».

## الإمام المهدي عليه السلام يرث ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله

[١٥٣٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ،

قَالَ: فَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ لِرَسُولِهِ، وَمَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ فَهُوَ لِلْإِمَامِ بَعْدَ رَسُولِ

اللَّهِ صلى الله عليه وآله.

### المصادر

\* : تفسير العياشي - ج ٢ ص ٢٥ ح ٦٥ - عن حنّار المباطي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

\* : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٢٢٧ - عن العياشي.

\* : البرهان: ج ٢ ص ٢٨ ح ٣ - عن العياشي.

\* : البحار: ج ١٠ ص ٥٨ ب ٩ ح ١٠ - عن العياشي.

\*\*\*

﴿وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّ هَذَا إِلَيْكَ قَدْ عَدايَ أَصِيبُ بِهِ  
 مِنْ أَشَاءَ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَاكْتُبْهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ  
 وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ  
 مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ  
 الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ  
 وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ  
 الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (الأعراف. ١٥٦. ١٥٧).

### ذكر القائم عليه السلام في التوراة والإنجيل

[١٥٣٩] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) دوّن في هذه الآية: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾: يا أبا عبيدة الناس مختلفون في إحصائية القول، وكلهم هالك، قال: قلت: قوله: ﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ؟﴾ قال: هم شيعةنا، وليرحمهم خالقهم، وهو قوله: وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ، يقول: إطاعة الإمام، الرحمة التي يقول: وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، يقول: علم الإمام، ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء، هم شيعةنا. ثم قال: فَسَاكْتُبْهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ، يعني ولاية غير الإمام وطاعته.



ثُمَّ قَالَ: ﴿يُحْدِثُونَ مَكْتُوبًا عَنْهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾، يَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ وَالْوَصِيُّ وَالْقَائِمُ، ﴿يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ (إِذَا قَامَ) وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾، وَالْمُنْكَرُ مَنْ أَنْكَرَ فَضْلَ الْإِمَامِ وَجَحَدَهُ. ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ﴾ أَخَذَ الْعِلْمَ مِنْ أَعْلَاهُ. ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾، وَالْخَبَائِثُ قَوْلٌ مَنْ خَالَفَ. ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾، وَهِيَ الذُّنُوبُ الَّتِي كَانُوا فِيهَا قَبْلَ مَعْرِفَتِهِمْ فَضْلَ الْإِمَامِ. ﴿وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾، وَالْأَغْلَالُ مَا كَانُوا يَقُولُونَ مِمَّا لَمْ يَكُونُوا أَمْرُوا بِهِ مِنْ تَرْكِ فَضْلِ الْإِمَامِ، فَلَمَّا عَرَفُوا فَضْلَ الْإِمَامِ وَضَعَ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ، وَالْإِصْرُ الذُّنْبُ وَهِيَ الْأَصَارُ.

ثُمَّ تَسَبَّهَتْ فَقَالَتْ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا بِكَ﴾ (يعني بالإمام) وَعَزَّزُوهُ وَتَصَرَّوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾، يَعْنِي الَّذِينَ اجْتَنَبُوا الْجَبْتَ وَالطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا، وَالْجَبْتُ وَالطَّاغُوتُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ، وَالْعِبَادَةُ طَاعَةُ النَّاسِ هُمْ، ثُمَّ قَالَ: أَنْيَبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ.

ثُمَّ جَزَّاهُمْ فَقَالَتْ: ﴿هُمْ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾، وَالْإِمَامُ يُبَشِّرُهُمْ بِقِيَامِ الْقَائِمِ، وَيُظْهِرُهُمْ، وَيَقْتُلُ أَعْدَائِهِمْ، وَبِالنَّجَاةِ فِي الْآخِرَةِ، وَالْوُرُودِ عَلَى مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الصَّادِقِينَ - عَلَى الْخَوَاصِ\*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة يونس آية ٦٤ ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾، ولذا لا داعٍ لذكره هناك.

### المصادر

\*: الكافي: ج ١ ص ٤٢٩ ح ٨٣ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن أبي بصير، عن

حماد بن عثمان، عن أبي عبيدة الحذاء قال: سألت أب جعفر عليه السلام عن الاستطاعة وقول الناس، فقال:

- ☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ١٧٨ ح ١٦ - كما في الكافي بتفاوت، عن محمد بن يعقوب. وفيه: «أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر» بدل «أحمد بن محمد بن أبي نصر»
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤١٠ - بعضه عن الكافي مرسل
- ☆ : ومائل الشيعة: ح ١٨ ص ٤٥ ب ٧ ح ١٦ - مختصراً عن الكافي
- ☆ : إثبات الهداة: ح ٣ ص ٤٤٧ ب ٣٢ ح ٤٣ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب
- ☆ : المحجة: ص ٧٤ - عن الكافي، بتفاوت يسير.
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ٣٩ ح ٢ وص ٢٤٠ ح ١ - عن الكافي، وفيه: «ولاية الإمام» بدل «غير الإمام»
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٣٥٣ ب ٦٧ ح ٧٣ - عن الكافي
- ☆ : نور الثقلين: ج ٢ ص ٨٣ ح ٢٩٩ - بعضه، عن الكافي
- وفي: ص ٣١٠ ح ٩٦ - آخره، عن الكافي
- وفي: ج ٤ ص ٤٨١ - ٤٨٢ ح ٣٢ - مختصراً عن الكافي



﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَنْهَوْنَ بِالْحَقِّ وَيَبْغِدُونَ﴾ (الأعراف. ١٥٩)

### رجعة ٢٧ رجلاً إلى الدنيا لنصرة الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٤٠] ١- (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ اسْتَخْرِجَ مِنْ ظَهْرِ الْكَفَّةِ سَبْعَةَ وَعِشْرِينَ رَجُلًا، خَمْسَةَ عَشَرَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى الَّذِينَ يَقْضُونَ بِالْحَقِّ وَيَبْغِدُونَ، وَسَبْعَةَ مِنْ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، وَيُوشَعَ وَصِيَّ مُوسَى، وَمُؤْمِنَ آلِ فِرْعَوْنَ، وَسَلْبَنَ الْفَارِسِيِّ، وَأَبَا دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَمَالِكَ الْأَشْثَرِ».\*

#### المصادر

- \* تفسير العياشي: ج ٢ ص ٣٢ ح ٩٠- عن المفصل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال.
- \* دلائل الإمامة ص ٢٤٧ (٤٦٣ ح ٤٤٤)- وحديثي أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الحرقلي قال: حدثنا أبو محمد هارون بن موسى قال. حدثني أبو علي محمد بن هيثم قال. حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال. حدثنا إسحاق بن محمد لصيرفي، عن محمد بن إبراهيم الغزالي قال: حدثني عمران الزعفراني، عن نمفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام - كما في العياشي. وفيه: «إِذَا ظَهَرَ الْقَائِمُ مِنْ ظَهْرِ هَذَا الْبَيْتِ بَقِيَ اللَّهُ مَقَّةً سَبْعَةً وَعِشْرِينَ ... أَرْبَعَةَ عَشَرَ ... وَثَمَانِيَةً».
- \* الإرشادات ص ٣٦٥- قال: وروى المفصل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال. «يُخْرِجُ مَعَ

القائم عليه السلام من ظهر الكوفة متبعة وعشرون رجلاً، خمسة عشر من قوم موسى عليه السلام الذين كانوا يقدون بالحق فيه يفتكون، ومتبعة من أهل الكهف، ويوشع بن نون، وسلمان، وأبو جحانة الأنصاري، والمقداد، ومالك الأشتر، فيكونون بين يديه أنصاراً وحكاماً».

☆: مجمع البيان. ج ٢ ص ٤٨٩ - قال: وروى أصحابنا أنهم يخرجون مع قائم آل محمد عليه السلام

☆: روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٦٦ - كما في الإرشاد، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام.

☆: إعلام الوری: ص ٤٢٣ - كما في الإرشاد وفيه: «يخرج إلى القائم من ظهر الكوفة».

☆: كشف الغطاء ج ٣ ص ٢٥٦ - عن الإرشاد، وفيه: «يخرج القائم من ظهر الكوفة».

☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٤ ب ١١ ف ٩ - عن الإرشاد.

☆: نوادر الأخبار: ص ٢٨٣ ح ١١ - عن الإرشاد

☆: الإيقاظ من الهجمة: ص ٢٤٩ ب ٩ ح ٢٧ - عن الإرشاد وقال: «ورواه العياشي في تفسيره

على ما نقل عنه، ورواه علي بن عيسى في كشف لقطة نقلاً عن إرشاد المميد، ورواه

الشيخ زين الدين علي بن يوسف العاملي في كتابه لصراط المستقيم مثله».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٨ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٤٢ - عن إعلام لوری

وفي: ص ٥٥٠ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٦ - عن العياشي وفيه: «سبعة عشر رجلاً، وخمسة من

قوم موسى».

وفي: ص ٥٧٣ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧٠٧ - أوله عن مناقب فاطمة وولدها عليه السلام، وفيه: «منهم أربعة

عشر رجلاً».

☆: المحجة ص ٧٦ - عن دلائل الإمامة وروضة الواعظين، بتفاوت يسير في سنده وفيه:

«... وأصحاب الكهف متبعة».

وفي: ص ٧٧ - عن العياشي.

☆: البرهان ج ٢ ص ٤١ ح ٢ - عن العياشي، بتفاوت يسير، وفيه: «وستفكر أصحاب الكهف».

وفي: ص ٤٦٠ ح ٢ - عن روضة الواعظين.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٠٣ ب ٣٢ ح ٥ - عن دلائل الإمامة، وفي سنده: «الحسين بن عبد الله

الحرمي» يدل «الخرقى».

☆: البحار ج ٥٢ ص ٣٤٦ ب ٢٧ ح ٩٢ - عن العياشي والإرشاد وفيه: «... خمسة وعشرين من

قوم موسى».

وفي: ج ٥٣ ص ٩٠ ب ٢٩ ح ٩٥ - عن إعلام الوري والإرشاد

وفي: ج ٥٧ ص ٣١٧ - عن مجمع البيان.

☆ : نور الثقلين: ج ٢ ص ٨٥ ح ٣٠٦ - عن العياشي.

وفي: ص ٨٦ ح ٣١١ - عن مجمع البيان.

وفي: ج ٣ ص ٢٥٢ ح ٤١ - عن روضة الواعظين.

✽ : الأنوار البهية: ص ٢٨٤ - كما في رواية الإرشاد

✽ : ملحقات إحقاق الحق: ح ٢٩ ص ٤٥٨ - ٤٥٩ - عن كتاب الملحمة ص ١٢٢ مخطوط، كما

في رواية الإرشاد.

\*\*\*



﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾  
(الأعراف - ١٧٢).

### يعبد الله تعالى بالإمام المهدي عليه السلام طوعاً وكرهاً

[١٥٤١] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيْثُ خَلَقَ الْخَلْقَ، خَلَقَ مَاءَ حَلْبَاءٍ وَمَاءَ مَالِحاً أَجَاجاً، فَأَمْتَرَجَ الْمَاءَ، فَأَخَذَ طِيناً مِنْ أَيْدِيهِمِ الْأَرْضِ فَعَرَكَهُ عَرَكاً شَدِيداً، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ وَهُمْ فِيهِمْ كَالْدُّ يَدُوتُونَ: إِلَى الْحَنَةِ بِسَلَامٍ، وَقَالَ لِأَصْحَابِ الشَّأْلِ يَدُوتُونَ: إِلَى النَّارِ وَلَا أَبَالِي، ثُمَّ قَالَ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ. قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ الْعِثَاقَ عَلَى النَّسِيِّ، فَقَالَ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ ثُمَّ قَالَ: وَإِنْ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولِي، وَإِنْ هَذَا عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالُوا: بَلَى، فَتَبَتَّ لَهُمُ النُّبُوَّةُ. وَأَخَذَ الْعِثَاقَ عَلَى أُولِي الْعِزِّ إِلَّا إِيَّيَ رَبِّكُمْ وَمُحَمَّدَ رَسُولِي وَصَلِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْصِيَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ وَوَلَاةُ أَمْرِي وَخُزَّانُ حِلْمِي، وَإِنَّ الْمَهْدِيَّ اتَّصَرَّ بِهِ لِيَدِينِي، وَأُظْهِرُ بِهِ دَوْلَتِي، وَأَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ أَعْدَائِي، وَأُعْبُدُ بِهِ طَوْعاً وَكَرْهاً. قَالُوا: أَقَرَرْنَا وَشَهِدْنَا يَا رَبِّ. وَلَمْ يَجْعَدْ آدَمُ وَلَمْ يَقْرَأْ، فَتَبَتِ الْعَرِيمَةُ لِهَؤُلَاءِ الْخُمْسَةِ فِي الْمَهْدِيِّ، وَلَمْ يَكُنْ لآدَمَ عَزْمٌ عَلَى الْإِقْرَارِ بِهِ. وَهُوَ قَوْلُهُ عليه السلام: «وَلَقَدْ هَمَمْنَا



إلى آدم من قبل قسي ولم نجد له عزماً. قال: إنما يعني فترك ثم أمر نارا فأججته، فقال لأصحاب الشمال: ادخلوها فهاؤها، وقال لأصحاب اليمين: ادخلوها فدخلوها، فكأنت عليهم يرذاً وسلاماً، فقال أصحاب الشمال: يا رب أفلنا، فقال: قد أفلتكم اذهبوا فادخلوها، فهاؤها، فثم ثبت الطاعة والمعصية والولاية.\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة ص آية ١١٥ ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ قَاسِيًا وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾، ولذا لا داع للذكر هناك.

### المصادر

\* بصائر الدرجات: ص ٧٠ ب ٧ ح ٢ - حاشي أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن داود المجلي، عن زرارة، عن حماد، عن أبي جعفر عليه السلام قال

وفي: ص ٧١ ح ٣ - ورواه أيضاً عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام - مثله.

\* الكافي: - ح ٢ ص ٨ ح ١ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ثم بسند بصائر الدرجات، مثله.

■ تأويل الآيات: ج ١ ص ٣١٩ ح ١٨ - كما في البصائر إلى قوله: ﴿وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾. وقال: وبؤته ما رواه الشيخ المفيد عليه السلام بإسناد عن رجاله إلى حماد بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال.

☆ تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٢٤ - آخره، عن عبد الشرايع، ولم نجده فيه.

☆ المحجة: ص ١٣٩ - كما في تأويل الآيات عن المفيد

☆ البرهان: ج ٢ ص ٤٧ ح ٨ - عن الكافي.

☆ البحار: ج ٢٦ ص ٢٧٩ ب ٦ ح ٢٢ - عن بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.

وفي: ج ١٧ ص ١١٣ - ١١٤ ب ٣ ح ٢٣ - عن الكافي.

☆ نور الثقلين: ج ٢ ص ٩٤ ح ٣٤٤ - عن الكافي.

وفي: ج ٣ ص ٤٠٠ ح ١٥١ - عن الكافي.

﴿وَمَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْتَدُونَ بِالْحَقِّ وَيُوْهُدُوا يَعْدِلُونَ﴾ (الأعراف - ١٨١).

### أحد الشهداء على الناس الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٤٢] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «هُمُ الْأَئِمَّةُ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ عَلَى عَهْدِهِ الْأُمَّةَ شُهَدَاءَ قَالَ: «وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ»، وَقَالَ لِي النَّبِيُّ: «لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ»، وَفِي حَقِّي عليه السلام: «وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ»، وَفِي الْأَئِمَّةِ: «وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ»، أَلَمْ تُحَمَّدِ بِكُونِ شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله؟\*.

### المصادر

\* : مناقب ابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٤١٠ - عبد الله بن مسان، عن أبي عبد الله عليه السلام عن قوله: «وَمَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَيُوْهُدُوا يَعْدِلُونَ» قَالَ.

\*\*\*



﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ  
ثَقُلَتْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ  
إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الأعراف- ١٨٧).

### ظهور الإمام المهدي عليه السلام بغتة

[١٥٤٣] ١- (النبي صلى الله عليه وآله) «إِنَّمَا مَثَلُ السَّاعَةِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً».

#### المصادر

☆ : كفاية الأثر: ص ٢٤٨ والمث في ص ٢٥٠- حدثنا أبو لمفضل قال: حدثنا جعفر بن محمد  
ابن القاسم العلوي قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن مهيل قال: حدثني محمد بن أبي عمير،  
عن الحسن بن عطية، عن عمر بن يزيد، عن أنور بن الكميث، عن أبيه الكميث بن أبي  
المستهل قال: دخلت على سيدي أبي جعفر محمد بن عبيد الباقر عليه السلام فقلت: يا بن رسول  
الله إني قد قلت فيكم آياتاً أعتاذن لي في إشدها؟ فقال: إنها أيام البيض قلت: فهو فيكم  
خاصة، قال: هات، فأنشأت أقول: فلما بلغت لي قولي متى يقوم الحق فيكم متى يقوم  
مهديكم الثاني ... لقد سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك، فقال:-

☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٥٦ ب ١٠ ف ٨- من كفاية لأثر

☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٠١- ٦٠٢ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٨٢- من كفاية الأثر، إلى قوله: «مستطاعاً  
وعذلاً» وفيه: «... الثاني عشر هو القائم».

☆ : الإنصاف: ص ٢٧١- ٢٧١، ح ٢٥٤- من كفاية الأثر.

\* : البحار ج ٣٦ ص ٣٩٠ ب ٤٥ ح ٢ - عن كفاية الأثر

وفي: ج ٧٩ ص ٢٩٣ - ٢٩٤ ب ١٠٨ ح ١٧ - عن كفاية الأثر، بتفاوت يسير، وفي سنده  
«عبدالله» بدل «عبد الله».

\* : العوالم: ج ١٥ / ٣ ص ٢٦٢ ب ٦ ح ٢ - عن كفاية الأثر.

\* : منتخب الأثر: ص ١٢٢ - ١٢٣ ف ١ ب ٨ ح ٣٤ - عن كفاية الأثر

\*\*\*

[١٥٤٤] ٢. (النبي ﷺ) «مَثَلُهُ مَثَلُ السَّاعَةِ الَّتِي لَا يُجْلِيهَا لَوُفَّتِهَا إِلَّا هَوْرٌ  
تَقُلَّتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً».\*

### المصادر

\* : كمال الدين ج ٢ ص ٣٧٢ ب ٢٥ ح ٦ - محدثنا أحمد بن رباب بن جعفر الهمداني عليه السلام قال:  
حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: سمعت دهبيل بن  
علي الحرعي يقول: أشدت مولاي الرضا علي بن موسى عليه السلام قصيدتي التي أولها  
مدارس آيات خلعت من تلاوة ومزل وحى مفقر العرصات  
فلما انتهيت إلى قولي:

خروج إمام لا محالة حارج يقوم على اسم الله والبركات  
يميز فينا كل حق وباطل ويجزي على العماء والنعمات

بكى الرضا عليه السلام بكاءً شديداً، ثم رفع رأسه إليّ فقال لي: يَا خَزَايِي! تَطْلُقُ رُوحَ الْقُدُسِ  
عَلَى لِسَانِكَ بِهَذَيْنِ الْيَتِيمَيْنِ، فَهَلْ تَنْتَرِي مِنْ هَذَا الْإِمَامِ وَمَتَى يَكُونُ؟ فَقُلْتُ: لَا يَا مَوْلَايَ إِلَّا  
أَنِّي سَمِعْتُ بِخُرُوجِ إِمَامٍ مِنْكُمْ يَطْهَرُ الْأَرْضَ مِنَ الْقِسَادِ وَيَمْلُؤُهَا هَدًى (كَمَا مَلَأْتَ جَوْراً).  
فَقَالَ: يَا دَهْبِيلُ! الْإِمَامُ بَقْدِي مُحَمَّدُ ابْنِي، وَمَعَهُ مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِيٍّ، وَمَعَهُ عَلِيُّ ابْنُ الْحُسَيْنِ،  
وَمَعَهُ الْحُسَيْنُ ابْنُ الْحُسَيْنِ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ فِي حَقِّهِ، الْمَطْلُوعُ فِي ظُهُورِهِ، لَوْ لَمْ يَتَّقِ مِنَ الدُّنْيَا  
إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ قَيْمُ الْأَرْضِ هَدًى كَمَا مَلَأْتَ جَوْراً.

وَأَمَّا مَعْنَى فَأَخْبَارَ عَنِ الْوَقْتِ، فَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى يَخْرُجُ الْقَائِمُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ؟ فَقَالَ ﷺ:

\*: عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٢٦٩ ب ٦٦ ح ٣٥ - كما في كمال الدين

\*: كفاية الأثر: ص ٢٧١ - حدثنا محمد بن عبد الله بن حمزة، قال: حدثنا عمي الحسن (بن حمزة)، ثم بقية سند كمال الدين مثله.

\*: إلهام الوري: ص ٣١٧ - ٣١٨ ب ٧ ف ٤ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، مراسلة من أبي الصلت الهروي.

\*: كشف الغمّة: ج ٣ ص ١١٨ - عن إلهام الوري، ما هذا آخره.

\*: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٣٨ ف ٣ - عن ابن بابويه.

\*: نوادر الأخبار: ص ٢٢٥ ح ١٠ - عن كمال الدين قطعة منه.

وفي: ص ٢٥٢ ح ٤ - عن النعماني، كما في رواية كمال الدين آخره.

\*: إلهام الهداية: ج ١ ص ٤٨٦ ب ٩ ف ٤ ح ١٥٩ - عن لعبود، وكمال الدين، وكفاية الأثر، وفيه: «عبد الله» بدل «عبد الله».

\*: حلية الأبرار: ج ٤ ص ٦١٣ ب ١٣ ح ١٩ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

\*: ظاية المرام: ج ٧ ص ٩٠ ب ١٤١ ح ٣٤ - عن فرائد السمطين.

\*: البحار: ج ٤٩ ص ٢٣٧ ب ١٧ ح ٦ - عن العيون، ثم أشار إلى مثله في كشف الغمّة.

وفي: ج ٥١ ص ١٥٤ ب ٨ ح ٤ - عن العيون، وكمال الدين، وكفاية الأثر.

\*: نور الثقلين: ج ٢ ص ١٠٧ ح ٤٩٤ - عن العيون.

\*: مستدرك الوسائل: ج ١٠ ص ٣٩٣ ب ٨٤ ح ٩ - عن العيون.

\*: منتخب الأثر: ص ٢٢١ ف ٢ ب ١٧ ح ٣ - عن ينابيع المودة.

\*\*\*

\*: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٣٧ ح ٥٩١ - كما في كمال الدين، بسنده إلى الصدوق.

\*: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٠٩ ب ٨٠ ح ١ - عن فرائد السمطين.

\*\*\*



## سورة الأنفال

﴿وَإِذْ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِخْدَى الطَّاغُوتَيْنِ أَهْمَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوَكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ (الأنفال: ٧-٨).

يحق الله تعالى الحق ويبطل الباطل بالإمام المهدي عليه السلام

[١٥٤٥] ١- (الإمام الصادق عليه السلام) **تفسيرها في الباطن** يريد الله، فإنه شيء يريدته ولم يفعلته بعد، وأما قوله: **يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ**، فإنه يعني يُحِقُّ حَقَّ آلِ مُحَمَّدٍ، وأما قوله: **بِكَلِمَاتِهِ**، قال: **كَلِمَاتُهُ فِي الْبَاطِنِ عَلِيٌّ هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ فِي الْبَاطِنِ**، وأما قوله: **وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ**، فهم بنو أمية، هم الكافرون يقطع الله دابرهم، وأما قوله: **لِيُحِقَّ الْحَقَّ**، فإنه يعني **لِيُحِقَّ حَقَّ آلِ مُحَمَّدٍ** حين يقوم القائم عليه السلام، وأما قوله: **وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ**، يعني القائم، فإذا قام يُبْطِلُ باطل بني أمية، وذلك قوله: **لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ**.\*

### المصادر

\* تفسير العياشي ج ٢ ص ٥٠ ح ٢٤ - عن جابر قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن تفسير هذه



الآية هي قول الله: ﴿وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخْرِجَ لِحَقِّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَائِرَ الْكَافِرِينَ﴾، قال أبو جعفر عليه السلام:

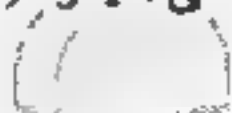
- ☆: إثبات الهداة ج ٣ ص ٥٥٠ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٧ - آخره، عن العياشي.
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ٦٨ ح ٣ - عن العياشي، وبه: «كله» بدل «كلمة الله في الباطن».
- ☆: الهمام: ج ٢٤ ص ١٧٨ ب ٥٠ ح ١٠ - عن العياشي.
- ☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ١٣٦ ح ٢٨ - عن العياشي.

\*\*\*

﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا  
يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (الأنفال - ٣٩).

## الإمام المهدي عليه السلام يطهر الأرض من المشركين

[١٥٤٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «لَمْ يَجِئ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ بَعْدُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
رَخَّصَ لَهُمْ لِحَاجَتِهِ وَحَاجَةَ أَصْحَابِهِ، فَلَوْ قَدْ جَاءَ تَأْوِيلُهَا لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُمْ، لَكِنَّهُمْ  
يُقْتَلُونَ حَتَّى يُؤَخِّدَ اللَّهُ ﷻ وَحَتَّى لَا يَكُونَ شِرْكٌ».



### المصادر

- ☆: الكافي (الروضة) ج ٨ ص ٢٠١ ح ٢٤٣ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن  
عمر بن أديبة، عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي جعفر عليه السلام قول الله ﷻ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ  
حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾؟ قال:  
☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٠٣ - عن الكافي.
- ☆: المحجة ص ٧٨ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب، بتفاوت يسير.
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ٨١ ح ١ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب، بتفاوت يسير.
- ☆: نور الثقلين ج ٢ ص ١٥٤ ح ٩٥ - عن الكافي.
- ☆: الميزان: ج ٩ ص ٨٧ - عن الكافي.
- ☆: منتخب الأثر ص ٢٩٠ ف ٢ ب ٢٤ ح ٣ - عن بنابيع المودة.

\*\*\*

☆. نتائج المودة ج ٣ ص ٢٣٩ ب ٧١ ح ١٢ - عن المحجة، وفيه: «ما بلغ الليل والنهار».

\*\*\*



## زوال الشرك من على ظهر الأرض في ظهور الإمام عليه السلام

[١٥٤٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّهُ (تَأْوِيلٌ) لَمْ يَجِئْ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ، وَلَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا بَعْدَهُ سَبْرَى مَنْ يُذَرِكُهُ مَا يَكُونُ مِنْ تَأْوِيلِ هَذِهِ الْآيَةِ، وَلَيْسَلَنْ دِينُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله مَا بَلَغَ النَّبِيُّ، حَتَّى لَا يَكُونَ شِرْكٌ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ».\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة التوبة آية ٣٦ ﴿إِنَّ هَذِهِ الشُّهُورُ حُدَّ اللَّهُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَغْلِبُوا فِيهَا أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُدْلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾، وسورة التوراة آية ٥٥ ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الْأَبْنَاءَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هنا.

### المصادر

\*: تفسير العياشي: ج ٢ ص ٥٦ ح ٤٨ - عن زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أبي عن قول الله ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُدْلُونَكُمْ كَافَّةً﴾<sup>(١)</sup> «حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَتَكُونَ الدِّينُ كَلَّةً لِلَّهِ»، فقال:

☆: مجمع البيان: ج ٣ ص ٥٤٣ - كما في العياشي عن زرارة وغيره. وليس فيه «مثل أبي».

(١) سورة التوبة: آية ٣٦.

وفي آخره، كما قال الله: ﴿يَعْبُدُونِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾.

☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٠٣ - عن العياشي، ومجمع البيان.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٤ ب ٣٢ ف ٢١ ح ٤١٦ - عن مجمع البيان. وفيه: ... لقد يرى

... وما يبلغ ... علي وجهه. وقد أوردنا رحمه الله في التوبة آية ٣٣، ولكن الطبرسي

أوردناها في الأنفال آية ٣٩

وفي: ص ٥٥٠ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٨ - أوله، عن العياشي.

☆: البرهان: ج ٢ ص ٨١ ح ٢ - عن العياشي، بتفاوت يسير، وفيه: قال أبو جعفر عليه السلام (أبو

عبدالله خ).

وفي: ص ٨٣ ح ٦ - كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.

☆: المحققة: ص ٧٨ - عن العياشي

وفي: ص ٧٩ - عن الطبرسي

وفي: ص ٩٦ - عن العياشي

☆: البحار: ج ٥١ ص ٥٥ ب ٥ ح ٤١ - عن العياشي، بتفاوت يسير.

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ١٥٥ ح ٩٦ - عن مجمع البيان.

☆: الميزان: ج ٩ ص ٨٧ - عن العياشي، ومجمع البيان.

☆: منتخب الأثر: ص ٢٩٤ ف ٢ ب ٣٥ ح ٧ - عن البحار، ويتابع المودة.

• •

☆: يتابع المودة: ج ٣ ص ٢٣٩ ب ٧١ ح ١٣ - عن المحققة. وفيه: «والنهار».

• • •

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ  
بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (الأنفال - ٧٥).

### غيبتان للإمام المهدي عليه السلام

[١٥٤٨] ١ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ  
بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾، وَفِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَجَعَلْنَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾، وَالْإِمَامَةُ فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ لِلْقَائِمِ مِنَّا غَيْبَتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا أَطْرُلُ مِنَ  
الْأُخْرَى، أَمَّا الْأُولَى فَمِائَةُ أَيَّامٍ، أَوْ مِائَةُ أَشْهُرٍ، أَوْ مِائَةُ سَنَةٍ. وَأَمَّا  
الْأُخْرَى فَيَطُولُ أَمْدُهَا، حَتَّى يَرْجِعَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَكْثَرُ مَنْ يَقُولُ بِهِ، فَلَا  
يُثَبِّتُ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ قُوِيَ يَقِينُهُ، وَصَحَّتْ مَعْرِفَتُهُ، وَلَمْ يَجِدْ فِي نَفْسِهِ خَرَجاً  
مِمَّا قَضَيْنَا، وَسَلَّمْ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ».\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الأحزاب آية ٦ ﴿الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أُولِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ  
مَسْطُورًا﴾، وسورة الزحرف آية ٢٨ ﴿وَجَعَلْنَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَُرْجِعُونَ﴾،  
لذا لا داعٍ للذكر هناك

المصادر

- ☆: كمال الدين: ج ١ ص ٣٢٣ ب ٣١ ح ٨ - حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني عليه السلام قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثنا القاسم بن الغلاء قال: حدثنا إسماعيل ابن علي القزويني قال: حدثني علي بن إسماعيل، عن عاصم بن حميد الحنط عن محمد ابن قيس، عن ثابت الثمالي، عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال:
- ☆: تفسير الصافي ج ٤ ص ٣٨٧ - بعضه، عن كمال الدين
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦٧ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٢٨ - آخره عن كمال الدين.
- ☆: البرهان ج ٣ ص ٢٩٣ ح ١٤ - كما هي كمال الدين، عن ابن بابويه
- ☆: المحبّة ص ٢٠٠ - كما هي كمال الدين، عن ابن بابويه، وهي مسند «عاصم» بدل «عصام» و«الحنط» بدل «الحناط».
- ☆: البحار ج ٥١ ص ١٣٤ ب ٤ ح ١ - عن كمال الدين
- ☆: نور الثقلين ج ١ ص ٥١١ ح ٣٧٥ - بعضه، عن كمال الدين.
- ☆: نوادر الأخبار: ص ٢٢٧ ح ٥ - عن كمال الدين باختصار كثير

## سورة التوبة

﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (التوبة - ٣).

## دعوة الإمام المهدي عليه السلام العالم إلى قبول إمامته

[١٥٤٩] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «خُرُوجُ الْقَائِمِ وَأَذَانُ دَعْوَتِهِ إِلَى نَفْسِهِ».\*

### المصادر

- ☆ : تفسير العياشي، ج ٢ ص ٧٦ ح ١٥ - عن جابر عن (جعفر بن محمد و) أبي جعفر عليه السلام عن قول الله: ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ قال:
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٠ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦١ - عن العياشي.
- ☆ : غاية المعram: ج ٤ ص ٨٠ - عن العياشي.
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ١٠٢ ح ١٧ - عن العياشي.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٥ ب ٥ ح ٤٠ - عن العياشي، وقال: «بيان: هذا بطل الآية».
- ☆ : نور الثقلين: ج ٢ ص ١٨٤ ب ٣٨ - عن العياشي.



﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَلُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ قُوَّةِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (التوبة . ١٦).

### إبتلاء المؤمنين قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٥٠] ١. (أبو الحسن عليه السلام) «أما والله لا يكونُ الذي يُمَدُّونَ إليه أعْيُنُكُمْ حَتَّى تُمَيِّزُوا وَتُمَحْصُوا حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا الْآتِلَرُ، ثُمَّ ثَلَا: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَلُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ﴾».

### المصادر

- ★ غيبة الطوسي ص ٣٣٦ ح ٢٨٣ - أحمد بن إدريس، عن عمي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قال أبو الحسن عليه السلام
- ☆ إثبات الهداة ج ٣ ص ٥١٠ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٣٠ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ١١٣ ب ٢١ ح ٢٤ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.
- ☆ منتخب الأثر: ص ٣١٥ ف ٢ ب ٤٧ ح ٤ - عن غيبة الطوسي

﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُّورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَسْبِي اللَّهَ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ  
الْكَافِرُونَ﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِأَهْدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ  
وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (التوبة - ٣٢ - ٣٣).

### فرض ولاية الإمام المهدي عليه السلام وبعض صفاته

[١٥٥١] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «معاشر التامية: النور من الله ﷻ في مسلكك، ثم في  
علي، ثم في النسل منه إلى القديم المهدي الذي يأخذ بحق الله ويكفل حق  
هوكا، لأن الله ﷻ قد جعلنا حجة على المقصّرين والمُعاندين  
والمُخالفين والمُفانين والأيمين والطالبيين من جميع العالمين. إلا إن  
خاتم الأئمة من القائم المهدي، إلا إنه الظاهر على الدين. إلا إنه  
المنتقم من الطالبيين. إلا إنه فاتح المحصورين وهادمها. إلا إنه قاتل كل  
قبيلة من أهل الشرك. إلا إنه مدرك بكل نار لأولياء الله. إلا إنه الناصر  
لدين الله. إلا إنه الغراف في بحر عميق. إلا إنه يسم كل ذي فضل بفضله،  
وكل ذي جهل بجهله. إلا إنه خيرة الله ومختاره. إلا إنه وارث كل علم  
والمحيط به. إلا إنه المغبر عن ربه ﷻ، والمُنْبِئُ بِأَمْرِ إِيَّانِهِ. إلا إنه  
الرئيسُ السديد. إلا إنه المَفْرُوضُ إِلَيْهِ. إلا إنه قد بشر به من سلف بين  
يديه. إلا إنه الباقي حجة ولا حجة بعده، ولا حق إلا معه،

وَلَا تُورَ إِلَّا عِنْدَهُ. إِلَّا إِنَّهُ لَا غَالِبَ لَهُ وَلَا مَنُصُورَ عَلَيْهِ. إِلَّا وَإِنَّهُ وَلِيُّ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَحَكْمُهُ فِي خَلْقِهِ، وَأَمِينُهُ فِي سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ. إِلَّا إِنَّ الْحُلَالَ وَالْحُرَامَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ أُحْصِيَهُمَا وَأَعْرِفَهُمَا، فَأَمْرٌ بِالْحُلَالِ وَأَنْهَى عَنِ الْحُرَامِ فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ، فَأَمِرْتُ أَنْ أَخُذَ الْبَيْعَةَ مِنْكُمْ وَالصَّفْقَةَ لَكُمْ بِقَبُولِ مَا جِئْتُ بِهِ مِنَ اللَّهِ ﷻ فِي عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ، الَّذِينَ هُمْ مِنِّي وَمِنْهُ، أَيْمَةٌ قَائِمَةٌ مِنْهُمْ الْمَهْدِيُّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الَّذِي يَقْضِي بِالْحَقِّ».\*

### المصادر

- \*: كتاب الولاية، لأبي جعفر الطبري. علي ما في الصراط المستقيم
- \*: الاحتجاج ج ١ ص ٥٥ والمتن في ص ٦١ - حدثني السيد العالم المعابد أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرحشي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال: أخبرني الشيخ السعيد الموالد أبو جعفر قدس الله روحه قال: أخبرني جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى التميمي قال: أخبرنا أبو علي محمد بن همام قال: أخبرنا علي السوري قال: أخبرنا أبو محمد العلوي من ولد الأفسس - وكان من عباد الله الصالحين - قال: حدثني محمد بن موسى الهمداني قال: حدثنا محمد بن خالد الطيالسي قال: حدثنا سيف بن عميرة، وصالح بن عتبة جميعاً عن قيس بن مسمعان، عن علقمة بن محمد الحصري، عن أبي جعفر محمد بن علي رحمه الله أنه قال: حجج رسول الله ﷺ من المدينة ... في حديث طويل في خطبة العدير قال:
- ٥: العدد القوية: ص ١٧٦ - ح ٨ - مرسل، عن زيد بن أرقم، قال كما في الاحتجاج، بتفاوت يسير.

- \*: الصراط المستقيم ج ١ ص ٣٠٣ ب ٩ - أوله، من كتاب الولاية لأبي جعفر الطبري.
- \*: البحار ج ٣٧ ص ٢٠١ والمتن في ص ٢١١ ب ٥٢ ح ٨٦ - عن الاحتجاج، بتفاوت يسير.
- : عوالم الإمام علي عليه السلام: ص ١٨٦ - ١٩١ - عن الاحتجاج.

## ظهور الإسلام على الأديان عند قيام القائم ﷺ

[١٥٥٢] ١ - (الإمام الكاظم عليه السلام) «يُرِيدُونَ يُطْفِئُوا وِلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ بِأَفْوَاهِهِمْ، قُلْتُ: وَاللَّهِ مُنِّمُ نُورِهِ؟ قَالَ: وَاللَّهِ مُنِّمُ الْإِمَامَةِ، لِقَوْلِهِ ﷺ: «الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا» فَالنُّورُ هُوَ الْإِمَامُ. قُلْتُ: هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ؟ قَالَ: هُوَ الَّذِي أَمَرَ رَسُولَهُ بِالْوِلَايَةِ لِوَصِيِّهِ، وَالْوِلَايَةُ هِيَ دِينُ الْحَقِّ. قُلْتُ: لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ؟ قَالَ: يُظْهِرُهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَذْيَانِ حِينَ قِيَامِ الْقَائِمِ. قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ: وَاللَّهِ مُنِّمُ نُورِهِ: وِلَايَةِ الْقَائِمِ. وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، بِوِلَايَةِ عَلِيٍّ. قُلْتُ: هَذَا تَنْزِيلٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَمَّا هَذَا الْحَرْفُ فَتَنْزِيلٌ، وَأَمَّا غَيْرُهُ فَتَأْوِيلٌ\*».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الفتح آية ٢٨ «هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا»، وسورة الصف آية ٨ - ٩ «يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُنِّمُ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ\*» هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ»، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

### المصادر

\*: الكافي: ح ١ ص ٤٣٢ ح ٩١ - علي بن محمد، من بعض أصحابنا، عن ابن محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الماصي عليه السلام قال سألته عن قول الله ﷻ «يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ»، قال:

☆ مناقب ابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٨٢ - كما في الكافي مختصراً، مرسلاً، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام:

☆ نخب المناقب لأبي طالب علي ما في نضر ط المستقيم.

☆ الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٧٤ ب ٩ ف ١٣ ح ٣ - كما في الكافي، وقال: «أسند أبي جبير في نخبه إلى أبي الحسن عليه السلام، في تفسير ﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق﴾».

☆ تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٣٨ وج ٥ ص ١٧٠ - مختصراً عن الكافي.

☆ تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٨٦ ح ٥ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، بتفاوت يسير.

☆ الإيقاظ من الهجمة: ص ٣٢٠ ب ١٠ ح ٢٥ - مختصراً، عن الكافي، وقال: «أقول الحمل على الحقيقة الذي هو واجب عند عدم القرينة يستلزم الحكم بالرجعة، مضافاً إلى التصريحات الكثيرة».

☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٨ ب ٢٢ ح ٤٥ - بعضه، عن الكافي وفي: ص ٥٧٧ ب ٢٢ ف ٥٥ ح ٧٣٨ - عن الصراط المستقيم.

☆ المحجة: ص ٨٧ - بعضه.

وفي: ص ٢٢٤ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، وليس فيه من قوله «قلت ليظهر» إلى قوله «بولاية علي».

☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٣ - ٣٦٤ ب ٤٥ ح ٧ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆ البرهان: ج ٤ ص ٣٢٨ - ٣٢٩ ح ٣ - عن الكافي، بتفاوت يسير.

وفي: ص ٢٠٠ ح ٣ - بعضه عن الكافي.

وفيها: ح ٤ - عن المناقب.

☆ البحار: ج ٢٣ ص ٣١٨ ب ١٨ ح ٢٩ وج ٢٤ ص ٣٣٦ ب ٦٧ ح ٥٩ - عن الكافي وفي: ج ٣٥ ص ٣٩٧ ب ٢٠ ح ٦ - عن المناقب.

وفي: ج ٥١ ص ٦٠ ب ٥ ح ٥٧ - عن تأويل الآيات.

☆ نور الثقلين: ج ٢ ص ٢١٢ ح ١٢٥.

وفي: ج ٥ ص ٣١٧ ح ٣٠ - عن الكافي، آخره.



☆ نتائج المودة: ج ٣ ص ٢٤٠ ب ٧١ ح ١٦ - عن لمحجة مختصراً، ولكنه سبه إلى الإمام زين العابدين والباقر عليه السلام.

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِأَهْدَىٰ وَدِينٍ اخْتِ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (التوبة - ٣٣).

## معنى ظهور الإسلام دخوله كل قرية

[١٥٥٣] ١. (أمير المؤمنين عليه السلام) ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِأَهْدَىٰ وَدِينٍ اخْتِ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾. أَظْهَرَ بَعْدَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: ذَلِكَ بَعْدَ؟ كَلَّا قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى لَا تَبْقَىٰ قَرْيَةٌ إِلَّا وَنُودِيَ فِيهَا بِشَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ بِكُرَّةٍ وَعَشِيَّةٍ\*.

### المصادر

- \* تفسير العياشي، على ما في مجمع البيان، وتفسير المصافي
- \* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم: ص ٣٨٣ ح ٤٣٥ - عن أحمد بن إدريس، عن عبد الله بن محمد، عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب، عن عمران بن ميثم، عن عباية بن رومي، أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول:
- \* : مجمع البيان: ج ٥ ص ٢٨٠ - روى العياشي بالاسناد، عن عمران بن ميثم، كما في تأويل ما نزل من القرآن الكريم، بتفاوت يسير ليس فيه «وأن محمداً رسول الله».
- \* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٨٩ ح ٨ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.
- \* : تفسير المصافي: ج ٢ ص ٣٣٨ - كما في تأويل آيات عن العياشي.
- \* : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٥ ب ٤٥ ح ١٠ - كما في تأويل الآيات، بتفاوت يسير، عن محمد ابن العباس.

☆ البرهان: ج ٤ ص ٣٢٩ ح ١ - كما في تأويل الآيات، بتفاوت يسير، عن محمد بن العباس.

☆ المحققة: ص ٨٦ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس

☆ البحار: ج ٥١ ص ٦٠ ب ٥ ح ٥٩ - عن تأويل الآيات.



☆ منابع المودة: ج ٣ ص ٢٤٠ ب ٧١ ح ١٥ - عن المحققة.



## ظهور الإمام المهدي عليه السلام عند اشتغال القلوب

[١٥٥٤] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) ... كُلُّ ذَلِكَ لِتَمِّمِ النَّظَرَةَ الَّتِي أَوْحَاهَا اللَّهُ تَعَالَى لِعَدُوِّهِ إِبْلِيسَ، إِلَى أَنْ يَتْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ، وَيَحِقُّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ، وَيَقْتَرِبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ، الَّذِي بَيَّنَّهُ فِي كِتَابِهِ بِقَوْلِهِ: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ، وَمِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا وَاسْمُهُ، وَغَابَ صَاحِبُ الْأَمْرِ بِإِضْاحِ الْغَدْرِ لَهُ فِي ذَلِكَ، لِإِشْتِغَالِ الْفِتْنَةِ عَلَى الْقُلُوبِ، شَتَّى يَكُونُ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ أَشَدَّهُمْ عَدَاوَةً لَهُ، وَحَسَدَ ذَلِكَ يُؤَيِّدُهُ اللَّهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا، وَيُظْهِرُ دِينَ نَبِيِّهِ ﷺ عَلَى يَدَيْهِ عَلَى الَّذِينَ كُتِبَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ\*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النور آية ٥٥ ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ حَوَائِجِهِمْ أَمَّا يَعْبُدُوا نَسِي لَئِيْشَرِكُوكُنَّ بِمِ شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، لذا لا داعي مذكره هناك.

### المصادر

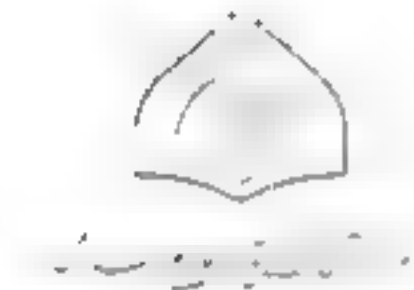
\*: الاحتجاج: ج ١ ص ٢٥٦ - عن أمير المؤمنين عليه السلام ... من حديث طويل قل فيه

٥: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٣٨ - آخرها عن الاحتجاج، بصحاح يسير.



- ☆: البحار: ج ٩٣ ص ١٢٥ ب ١٢٩ - عن الاحتجاج
- ☆: نور الثقلين ج ٢ ص ٢١٢ ح ١٢٩ - آخره، عن الاحتجاج
- : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٦٧ ح ٢٣ - كما في رواية الاحتجاج.

\*\*\*



## منزلة الثابت على الدين في غيبته ﷺ

[١٥٥٥] ١ - (الإمام الحسين عليه السلام) «مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًّا، أَوْلَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَآخِرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وَلَدِي، وَهُوَ الْإِمَامُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ، يُخَيِّسُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا، وَيُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، لَهُ غَيَّةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا أَقْوَامٌ، وَتَكُنُّ فِيهَا عَلَى الدِّينِ آخِرُونَ، فَيُؤْذَنُ وَيُقَالُ لَهُمْ: مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. أَمَّا إِنْ الصَّابِرِينَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَى وَالتَّكْلِيبِ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة يوسف آية ٤٨ ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾، وسورة الأنبياء آية ٣٨، وسورة المل آية ٧١، وسورة سبأ آية ٢٩، وسورة يس آية ٤٨، وسورة الملك آية ٢٥ نفس الآية أعلاه، وسورة السجدة آية ٢٨ ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾، لذا لا داع لذكره هنا.

### المصادر

«: كمال الدين: ج ١ ص ٣١٧ م ٣٠ ح ٣ - حدث أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال: حدثك علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: أخبرنا وكيع بن الجراح، عن الربيع بن سعد، عن عبد الرحمن بن سابط قال: قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام:

\*: عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٦٨ ب ٦ ح ٣٦ - كما هي كمال الدين، يتفاوت يسير، وفيه: «قوم» بدل «أقوام».

\*: كفاية الأثر ص ٢٣١ - ٢٣٢ - كما هي كمال الدين، يتفاوت يسير في منتهى ومثله، عن ابن بابويه.

\*: مقتضب الأثر: ص ٢٣ - كما هي كمال الدين.

\*: إلهام النوري: ص ٣٨٤ ف ٢ - كما هي كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «... قوم آخرون...» و«تحقق الحق».

\*: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١١١ ف ٢ ب ١٠ - مرسلاً، عن العيون، يتفاوت يسير، وفيه: «قوم».

\*: العدد القربة ص ٧١ ح ١١٤ - أوله كما هي كمال الدين.

\*: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٧٨ ب ٦ - كما هي كمال الدين، عن ابن بابويه، وقال: وبالطريق المذكور يرفعه إلى الحسين عليه السلام قال

\*: إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٧٩ ب ٩ ف ٤ ح ١٣٤ - عن العيون.

وفي: ص ٧١٠ ب ٩ ف ١٨ ح ١٥٢ - مختصراً، عن مقتضب الأثر، وفيه: «عبد الرحمن بن ثابت».

\*: الانصاف: ص ٢١٣ ح ٢٠٩ - كما هي كمال الدين، عن ابن بابويه

\*: البحار: ج ٣٦ ص ٣٨٥ ب ٤٣ ح ٦ - عن العيون ومقتضب الأثر، يتفاوت يسير

وفي: ج ٥١ ص ١٣٣ ب ٣ ح ٤ - عن كمال الدين

\*: العوالم: ج ١٥ جرد ٣ ص ٢٥٧ ب ٤ ح ٣ - عن العيون ومقتضب الأثر.

\*: كشف الاستار للنوري: ص ١٠٩ - أوله، مرسلاً، عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام

\*: نور الثقلين: ج ٢ ص ٢١٢ ح ١٢٣ - بعينه، عن كمال الدين

\*: منتخب الأثر: ص ٦٢ ف ١ ب ٤ ح ١١ - عن كشف الاستار

وفي: ص ٢٠٥ ف ٢ ب ١٠ ح ٤ - عن كفاية الأثر، وفي منتهى ومثله «عبد الرحمن بن ثابت».

## الإسلام يعمُّ العالم على يد الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٥٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَكُونُ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا أَقْرَبُ مُحَمَّدٍ عليه السلام»  
وفي خبر آخر عنه قال: «لِيُظْهِرَهُ اللهُ، فِي الرَّجْعَةِ».

### المصادر

- \* تفسير العياشي ج ٢ ص ٨٧ ح ٥٠ - عن أبي شمعون، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: «لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ»
- \* التبيان ج ٥ ص ٢٠٩ - مرسلاً قال وقال أبو جعفر عليه السلام «إِنْ ذَلِكَ يَكُونُ عِنْدَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عليه السلام».
- \* مجمع البيان ج ٣ ص ٢٥ - مرسلاً قال موقر أبو جعفر عليه السلام «إِنْ ذَلِكَ يَكُونُ عِنْدَ خُرُوجِ الْمُهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا أَقْرَبُ مُحَمَّدٍ عليه السلام».
- \* منهج الصادقين ج ٤ ص ٢٥١ - عن مجمع البيان
- \* تفسير الصافي ج ٢ ص ٢٣٨ - عن تفسير العياشي ومجمع البيان.
- \* إثبات الهداة ج ٣ ص ٥٢٤ - ٥٢٥ ب ٣٢ ف ٢١ ح ٤١٧ - عن مجمع البيان
- \* المحجلة ص ٨٧ - عن مجمع البيان
- وفي: ص ٨٨ - عن تفسير العياشي.
- \* البحار ج ٥٢ ص ٣٤٦ ب ٢٧ ح ٩٣ - عن تفسير العياشي
- \* تفسير شهر: ص ٢٠٣ - كما في التبيان، بتفاوت يسير.
- \* منتخب الآثار: ص ١٦١ ف ٢ ب ١ ح ٥٩ - عن مجمع البيان.

\*\*\*

[١٥٥٧] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «... يَا مُفَضَّلُ لَوْ كَانَ ظَهَرَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ

مَا كَانَ مَجُوسِيَّةً وَلَا نَصْرَانِيَّةً وَلَا يَهُودِيَّةً وَلَا صَابِئَةً وَلَا فِرَقَةً وَلَا خِلَافًا  
وَلَا شَكًّا وَلَا شِرْكَاً وَلَا عِبَادَةَ أَصْنَامٍ وَلَا أَوْثَانًا وَلَا اللَّاتِ وَلَا الْعُزَّى وَلَا  
عِبَادَةَ الشَّمْسِ وَلَا الْقَمَرِ وَلَا النُّجُومِ وَلَا النَّارِ وَلَا الْحِجَارَةِ، وَإِنَّمَا قَوْلُهُ:  
﴿يُظْهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَهَذَا السَّهْدِيُّ وَهَلِيبُ الرَّجْعَةِ،  
وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾...\*

### المصادر

- \* الهداية الكبرى: ص ٧٤ - ٨٢ - ص ٩٨ - من الحسين بن حمدان قال: حدثني محمد بن  
إسماعيل وعلي بن عبد الله الحسينيان، عن أبي شعيب محمد بن بصير، عن حمرو بن  
الفرات، عن محمد بن الفضل، عن المفضل بن عمر، قال: سألت سيدي أبا عبد الله جعفر  
ابن محمد الصادق عليه السلام - في صمس (حديث طوك) - أن قال: قلت: قوله: ﴿يُظْهِرُهُ عَلَى  
الدِّينِ كُلِّهِ﴾ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُظْهِرُ عَلَى الدِّينِ قَالَ:  
\* مختصر بصائر الدرجات: ص ١٧٨ - ١٧٩ - قال: حدثني الأخ الصالح الرشيد محمد بن إبراهيم بن  
محسن المطار آبادي، أنه وجد بخط أبيه الرجل الصالح إبراهيم بن محسن هذا الحديث الآتي  
ذكره وأراني خطه وكتبته منه، وصرحته: الحسين بن حمدان... كما في الهداية بصاوت يسير،  
وفيه: «أبي شعيب محمد بن نصر، عن عمر بن نمرات، عن محمد بن الفضل»  
\* الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٧ ب ١١ ف ١١ - بعضه عن الهداية مرسلاً  
\* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٣ ب ٣٢ ف ١٧ ح ٤٠٨ - من مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير  
وفي: ص ٥٧٨ ب ٣٢ ف ٥٥ ح ٧٤٠ - عن لصراط المستقيم.  
وفي: ص ٥٨٦ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٨٠١ - من البحار.  
\* حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٧١ ب ٤٦ ح ١ - من لهداية بتفاوت، وفي منته «محمد بن نصر»  
بدل «محمد بن بصير»، «محمد بن الفضل» بدل «محمد بن الفضل».  
\* البحار: ج ٥٣ ص ١ ب ٢٥ - كما في الهداية، وقال أقول: عن بعض مؤلفات أصحابنا، عن  
الحسين بن حمدان  
\* بشارة الإسلام: ص ٢٥١ - من البحار.

## رجعة النبي والأئمة عليهم السلام

[١٥٥٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ لِعَلِيٍّ عليه السلام فِي الْأَرْضِ كَرَّةً مَعَ الْحُسَيْنِ ابْنِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، يُقْبَلُ بِرَأْيِهِ حَتَّى يَتَّقِمَ لَهُ مِنْ أُمِّيَّةٍ وَمُعَاوِيَةَ وَآلِ مُعَاوِيَةَ وَمَنْ شَهِدَ حَرْبَهُ. ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ بِأَنْصَارِهِ يَوْمَئِذٍ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَمِنْ سَائِرِ النَّاسِ سَبْعِينَ أَلْفًا، فَيُلْقَاهُمَا بِصَفِينٍ مِثْلَ النَّمْرَةِ الْأُولَى حَتَّى يَقْتُلَهُمْ وَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِرٌ. ثُمَّ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﷻ فَيَدْخِلُهُمْ أَشَدَّ عَذَابِهِ مَعَ قِرْعُونَ وَآلِ قِرْعُونَ. ثُمَّ كَرَّةٌ أُخْرَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَكُونُ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ، وَتَكُونُ الْأَئِمَّةُ عليهم السلام عَمَّالَهُ، وَحَتَّى يُعْبَدَ اللَّهُ عِلَانِيَةً، فَتَكُونُ عِبَادَتُهُ عِلَانِيَةً فِي الْأَرْضِ كَمَا عُبِدَ اللَّهُ سِرًّا فِي الْأَرْضِ. ثُمَّ قَالَ: إِي وَآلِهِ، وَأَضْعَافُ ذَلِكَ، ثُمَّ عَقَدَ بِيَدِهِ أَضْعَافًا يُغْطِي اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ مُلْكَ جَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْذُ يَوْمِ خَلَقَ اللَّهُ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ يُفْنِيهَا، حَتَّى يُنْجِزَ لَهُ مَوْعِدَهُ فِي كِتَابِهِ كَمَا قَالَ: «لَيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ».\*

### المصادر

\*: بهائى الدرجات: لسعد بن عبد الله :- عسى ما فى حلية الأبرار.

\*: مختصر بهائى الدرجات: ص ٢٩ - محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن سفيان المزاز،

عن عمرو بن شعرة، عن جابر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

«: الأيقاظ من الهجمة: ص ٢٧٩ - ٢٨٠ ب ٩ ح ٩٤ - أوله، عن مختصر البصائر.

وفي: ص ٣٦٣ ب ١٠ ح ١١٨ - عن مختصر البصائر بتفاوت، وفيه: «يَقَاتِلُهُمْ بِصِفَتَيْنِ».

٥: البرهان: ج ٢ ص ٤٠٨ ح ١٥ - كما في مختصر البصائر، عن سعد بن عبد الله، وفيه: «...» وآل

لَقِيْفٍ وَمَنْ شَهِدَ كُمْ... حَتَّى يَتَّقَهُ اللَّهُ».

٥: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٦ ب ٤٥ ح ١٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن كتاب

بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله: - وفيه: «...» وآل لَقِيْفٍ... يَتَّقَهُ اللَّهُ عِلَاجِيَّةً».

٥: البحار: ج ٥٢ ص ٧٤ ب ٢٩ ح ٧٥ - عن مختصر بصائر الدرجات، وفيه: «...» حَتَّى يَتَّقَهُ اللَّهُ

عِلَاجِيَّةً».

\*\*\*

## هلاک الکافرین والمشرکین علی ید الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٥٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ لَمْ يَبْقَ مُشْرِكٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَلَا كَافِرٌ إِلَّا كَرَّةً خُرُوجَهُ، حَتَّى لَوْ كَانَ فِي بَطْنِ صَخْرَةٍ لَقَالَتِ الصَّخْرَةُ: يَا مُؤْمِنُ، فِي مُشْرِكٍ، فَأَكْسُرِي وَاقْتُلِي»\*. ويأتي في الصف - ٨ - ٩.

### المصادر

- \* تفسير فرائد ص ١٨٤ - قال: حدثنا جعفر بن أحمد معاً عن أبي عبد الله عليه السلام «هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ» (قال)
- \* تفسير العياشي ج ٢ ص ٨٧ ح ٥٢٠ أوله، كما في تفسير فرائد، مرسلًا عن سماعة
- : تأويل ما نزل من القرآن الكريم ص ٣٨٢ - ٣٨٣ ح ٤٣٤ - حدثنا أحمد بن هودبة عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الله بن حماد، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى «هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ» فقال: «والله ما نزل تأويلها بعد، قلت: جعلت فداك ومتى ينزل تأويلها؟ قال: حين يقوم القائم إن شاء الله، فإذا خرج القائم لم يبق كافر ولا مشرك إلا كره خروجه، حتى لو أن كافرًا ومشرِكًا في بطن صخرة لقاتل الصخرة يا مؤمن في بطني كافر أو مشرك فاقتله، قال: فيجيبه فيقتله».
- \* : كمال الدين - ج ٢ ص ٦٧٠ ب ٥٨ ح ١٦ - بسند آخر عن أبي بصير، كما في رواية تأويل ما نزل من القرآن الكريم، بتفاوت.
- ٥ : تفسير أبو الفتح ج ١٠ ص ٢٣٣ - بعضه كما في كمال الدين، مرسلًا.
- ٥ : العدد القوي: ص ٦٩ ح ١٠٤ - كما في كمال الدين، مرسلًا وفيه. «فَأَنْشُرْتَنِي».



\* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٨٨ ح ٧ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم، وفيه: «إبراهيم بن إسحاق» بدل «إسحاق بن إبراهيم».

• : منهج الصادقين: ج ٨ ص ٣٩٥ - بعضه، مرسل.

• : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٣٨ - بعضه، عن كمال الدين.

• : نوافر الأخبار: ص ٢٦٦ ح ٩ - عن كمال الدين.

• : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٠ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦١ - عن تفسير العياشي مختصراً.

وفي: ص ٥٦٥ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٥٧ - بعضه، عن تأويل الآيات.

• : المهرمان: ج ٢ ص ١٢١ ح ١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

• : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٤ ب ٣٤٥ ح ٨ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

وفيها: كما في تأويل الآيات، بتفاوت يسير، عن محمد بن العباس.

• : المحجة: ص ٨٥ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «وَلَا تُشْرِكْ بِالْإِمَامَةِ».

وفيها: عن تفسير العياشي.

وفي: ص ٨٦ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

• : البحار: ج ٥١ ص ٦٠ ب ٥٨ ح ٥٨ - عن تأويل الآيات، وفيه: «إسحاق بن إبراهيم» بدل

«إبراهيم بن إسحاق».

وفي: ج ٥٢ ص ٣٢٤ ب ٢٧ ح ٣٦ - عن كمال الدين.

وفي: ص ٣٤٦ ب ٢٧ ح ٩٤ - عن تفسير العياشي.

• : نور الثقلين: ج ٢ ص ٢١١ ح ١٢٢ - عن كمال الدين.

• : منتخب الأثر: ص ٢٩٤ ف ٢ ب ٣٥ ح ٤ - عن تفسير فرات.



• : ينابيع العود: ص ٤٢٣ ب ٧١ - عن المحجة.



## يُظْهِرُ اللَّهُ تَعَالَى الْإِسْلَامَ بِنَزُولِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

[١٥٦٠] ١ - (جابر وأبو هريرة) «حِينَ خُرُوجِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ».\*

### المصادر

\*: عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور.

\*: أبو الشيخ: على ما في الدر المنثور.

\*: جامع البيان: ج ١٠ ص ٨٢ - حدثنا محمد بن بشر قال: ثنا يحيى بن سعيد القطان قال: ثنا شفيق قال: ثنا ثابت الحداد أبو المقدم، عن شيخ، عن أبي هريرة في قوله: «يُظْهِرُ اللَّهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ» قال:

\*: سنن البيهقي: ج ٩ ص ١٨٠ - وأخبرنا أبو كثر بن عاتق بن أبي منصور الصروي، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي جعفر، عن جابر بن عبد الله في قوله: «يُظْهِرُ اللَّهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ» قال: - كما في الطبري.

\*: الدر المنثور: ج ٣ ص ٢٤١ - كما في الطبري، وقال: «وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن أبي هريرة».

\*\*\*

[١٥٦١] ٢ - (مجاهد) «إِذَا نَزَلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا الْإِسْلَامُ يُظْهِرُ اللَّهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ».\*

### المصادر

\*: سنن البيهقي: ج ٩ ص ١٨٠ - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الأسفرائيني ابن

السقاء، أباً أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سعيد  
ابن يحيى بن سعيد الأموي، ثنا مسلم بن حماد، عن ابن أبي يحيى، عن مجاهد في قوله:  
﴿يُظْهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ قال:

\*\*\*

[١٥٦٢] ٣- (علي بن إبراهيم): «فإنها نزلت في القائم من آل محمد، وهو الذي  
ذكرناه متى تأويله بعد تنزيله».

#### المصادر

☆: تفسير القمي ج ١ ص ٢٨٩ - قال علي بن إبراهيم في قوله: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ  
بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾:  
٥: البحار ج ٥١ ص ٥٠ ح ٢٢ - عن تفسير القمي

\*\*\*

## يظهر الله تعالى دينه بالإمام المهدي عليه السلام

[١٥٦٣] ١ - (سعيد بن جبير) «هو المهدي من عترة فاطمة عليها السلام». وقال الشافعي (صاحب البيان): «وأما من قال إنه عيسى عليه السلام فلا تنافي بين القولين، إذ هو مساعد للإمام على ما تقدم».\*

### المصادر

\* بيان الشافعي: ص ٥٢٨ ب ٢٥ - مرسلًا عن سعيد بن جبير في تفسير قوله **«يظهره على الدين كله ولو كره المشركون»**، أنه قال:  
\* نور الأبصار: ص ١٨٦ - عن بيان الشافعي، روي عنه ابنه فاطمة عليها السلام.

\*\*\*

\* كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٨٠ - عن بيان الشافعي.  
\* زهرة المقول: ص ٧٠ - كما في بيان الشافعي.  
\* حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٩٧ ب ٥٣ - عن بيان الشافعي.  
\* البحار: ج ٥١ ص ٩٨ ح ٣٨ - عن كشف الغمة.  
\* منتخب الأثر: ص ١٥٠ ف ٢ ب ١ ح ٢٥ - عن بيان الشافعي.

\*\*\*

[١٥٦٤] ٢ - (القمي) «وهو الإمام الذي يظهره الله على الدين كله فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وهذا مما ذكرنا أن تأويله بعد تنزيله».\*

المصادر

- ☆: تفسير القمي: ج ٢ ص ٣١٧ - قال: وقوله ﴿يَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ بالهتدي ودين الحق يظهره على الدين كله.
- وفي: ج ١ ص ٢٨٩ - وفيه: «فإنها نزلت في القائم من آل محمد».
- ☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٣٨ - عن رواية تفسير القمي الثانية
- ☆: البرهان: ج ٤ ص ٢٠٠ ح ١ - عن رواية تفسير القمي الأولى
- ☆: المحجة: ص ٨٧ - عن رواية القمي الثانية.
- وفي: ص ٢٠٨ - عن رواية تفسير القمي الأولى.
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٥٠ م ٥ ح ٢٢ - عن رواية تفسير القمي الأولى
- ☆: نور الثقلين ح ٥ ص ٦٦ ح ٨٤ - عن رواية تفسير القمي الأولى

\*\*\*

## دولة الإسلام تفتح العالم على يد الإمام المهدي ﷺ

[١٥٦٥] ١ - (أبو هريرة) «هذا وعد من الله بأنه تعالى يجعل الإسلام حالياً على جميع الأديان». ثم قال الراوي: «وتمام هذا إنما يحصل عند خروج عيسى، وقال السدي: ذلك عند خروج المهدي، لا يبقى أحد إلا دخل في الإسلام أو أدى الخراج».\*

### المصادر

● : الكشف والبيان: ج ٥ ص ٣٦ - قال السدي: وذلك عند خروج المهدي لا يبقى أحد إلا دخل في الإسلام أو أدى الخراج.\*

★ : التفسير الكبير ج ١٦ ص ٤٠ - قال: روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال.

● : تفسير غرائب القرآن: ج ٣ ص ٥٨ - كما في التفسير الكبير

☆ : أبو الفتوح الرازي: ج ١ ص ١٦ - كما في التفسير الكبير، عن السدي.



☆ : البحار: ج ١٧ ص ١٨٢ ب ١ - عن التفسير الكبير





## شمول الإسلام على يد الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٦٦] ١ - (جابر، وابن عباس، ومجاهد) يعني حتى ينزل عيسى بن مريم،  
 فيسلم كل يهودي وكل نصراني وكل صاحب ملة، وتأمين الشاة الذئب،  
 ولا تقرض فأرة جراباً، وتذهب العداوة من الأشياء كلها، وذلك ظهور  
 الإسلام على الدين كله.\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة محمد آية: ﴿وَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَصَرْفَتْ  
 الرِّقَابَ حَتَّىٰ إِذَا أَثَمَتُوا مِمَّنْ مَضَوْا إِلَيْكُمْ فَيَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكُمْ فَهُمْ يَأْمَنُ بِآيَاتِ اللَّهِ وَآيَاتِ  
 رَسُولِهِ قُلِ اللَّهُ لَا يَتَعَصَّىٰ أَحَدٌ مِنْهُمَ شَيْئًا وَلَا يَسْتَحْيِي أَحَدًا مِنْهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾  
 يُعَصِّى أَطْعَالَهُمْ، لذا لا داع للذكر هناك.

### المصادر

\* سعيد بن منصور: عني ما في الدر المنثور.

\* سنن البيهقي ج ٩ ص ١٨٠ - (أحمر) أبو عبد الله الحافظ، أحمد بن عبد الرحمن بن  
 الحسن القاسمي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا ورفاء، عن ابن أبي  
 سبيح، عن مجاهد في قوله ﷺ: ﴿حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾:

■ : الدر المنثور: ج ٣ ص ٢٣١ - وقال: وأخرج سعيد بن منصور، وابن المنذر والبيهقي في  
 سننه، عن جابر رضي الله عنه في قوله: ﴿يُظْهِرُ عَلَى الدِّينِ كَلِمَةً﴾ قال: لا يكون ذلك حتى لا يبقى  
 يهودي ولا نصراني (ولا) صاحب ملة إلا للإسلام، حتى تأمين الشاة الذئب، والبقرة  
 الأسد، والانسان الحي، وحتى لا تقرض فأرة جراباً وحتى توضع الجزية، ويكسر



الصليب، ويقتل الخنزير، وذلك إذا نزل عيسى بن مريم عليه السلام.

☆: نتائج العودة: ج ٣ ص ٢٤٠ ب ٧١ ح ١٧ - عن المحجة.



☆: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٣٨٢ ح ٤٣٦ - حدثنا يوسف بن

يعقوب، عن محمد بن أبي بكر المقرئ، عن نعيم بن سليمان، عن ليث عن مجاهد، عن

ابن عباس، كما في الدر المنثور، بتفاوت يسير. وليس فيه «وذلك إذا نزل عيسى بن

مريم عليه السلام» وفيه: «وذلك يكون عند قيام القلم عليه».

☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٨٩ ح ٩ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: إنبات الهداية: ج ٣ ص ٥٦٦ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٥٦٨ - بضمه، عن تأويل الآيات.

☆: المحجة: ص ٨٦ - عن تأويل ما نزل في القرآن.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٦ ب ٤٥ ح ١١ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: البرهان: ج ٤ ص ٣٢٩ ح ٢ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٦١ ب ٥ ح ٥٩ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

☆: منتخب الأثر: ص ٢٩٥ ف ٢ ب ٣٥ ح ١٠ - ما عدا آخره، عن البحار.



﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَعْصِدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (التوبة - ٣٤).

### الإمام المهدي عليه السلام يحرم الكنوز على أصحابها

[١٥٦٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مُرَّسَعٌ عَلَى شَيْعَتِنَا أَنْ يُنْفِقُوا بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ، فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا حَرَّمَ عَلَى كُلِّ ذِي كَنْزٍ كَنْزَهُ، حَتَّى يَأْتِيَهُ بِهِ فَيَسْتَعِينَ بِهِ عَلَى عَدُوِّهِ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾».\*

### المصادر

\* : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٨٧ ح ٥٤ - مرسلًا، عن معاذ بن كثير صاحب الأكسية قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال:

\* : الكافي: ج ٤ ص ٦١ ح ٤ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن معاذ بن كثير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كما في تفسير العياشي.

✽ : التهذيب: ج ٤ ص ١٤٣ ب ٣٩ ح ٤١٢ - محمد بن الحسن الصفار، عن الحسن بن الحسن ومحمد بن علي بن محبوب وحسن بن علي ومحسن بن عيسى بن يوسف جميعاً، عن محمد بن سنان، عن حماد بن طلحة صاحب الصابري، عن معاذ بن كثير يبيع الأكسية،

- عن أبي عبد الله عليه السلام قال - كما في العياشي، بنماوت يسير
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٤١ - عن الكافي، وتفسير العياشي
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ١٢١ ح ١ - عن الكافي
- وفي: ص ١٢٢ ح ٦ - عن تفسير العياشي
- ☆ : المحجة: ص ٨٩ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب
- وفيه: عن تفسير العياشي
- ☆ : ملاذ الأحيار: ج ٦ ص ٤١٨ ب ٣٩ ح ٢٤ - عن التهذيب
- ☆ : البحار: ج ٧٣ ص ١٤٣ ب ١٢٣ ح ٢٣ - عن تفسير العياشي
- ☆ : نور الثقلين: ج ٢ ص ٢١٣ ح ١٢٩ - عن الكافي



﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَغْلِبُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ  
وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾  
(التوبة - ٣٦).

### الأئمة عليهم السلام هم الاثنا عشر شهرا في الآية

[١٥٦٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَا جَابِرُ أَمَّا السَّنَةُ فَهِيَ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
وَشُهُورُهَا اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا. فَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ، وَإِلَى ابْنِهِ جَعْفَرٍ،  
وَأَبْنَاهُ مُوسَى، وَأَبْنَاهُ عَلِيٌّ، وَأَبْنَاهُ مُحَمَّدٌ، وَأَبْنَاهُ عَلِيٌّ، وَإِلَى ابْنِهِ الْحُسَيْنِ، وَإِلَى  
ابْنِهِ مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ الْمَهْدِيِّ، إِثْنَا عَشَرَ إِمَامًا حُجَجُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، وَأَمَنَؤُهُ  
عَلَى وَخِيهِ وَعِلْمِهِ. وَالْأَرْبَعَةُ الْحُرُمُ الَّذِينَ هُمُ الدِّينُ الْقَيِّمُ، أَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ  
يَخْرُجُونَ بِأَسْمِ وَاحِدٍ: عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَبِي عَلِيٍّ بَنُ الْحُسَيْنِ، وَعَلِيٌّ  
ابْنُ مُوسَى، وَعَلِيٌّ بَنُ مُحَمَّدٍ، فَالْأَقْرَارُ بِهِؤُلَاءِ هُوَ الدِّينُ الْقَيِّمُ. ﴿فَلَا  
تَغْلِبُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ أَيِ قُولُوا بِهِمْ جَمِيعًا تَهْتَلُوا».\*

### المصادر

\*: ضية الطوسي: ص ١٤٩ ح ١١٠ - (وروى) جابر الجعفي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن

تأويل قول الله ﷻ: ﴿وَإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ قال: فَنَقُصُّ سِيْدِي الصَّعْدَاءُ ثُمَّ قَالَ:

☆: مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨٤ - بعضه، مرسلاً عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام: « وفيه: وفي شهر آخر أربعة حُرُم، هي: وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْقَائِمُ، بدلالة قوله: ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ».

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٤٩ ب ٩ ف ١٧ ح ٣٧٥ - عن غيبة الطوسي، بتأويل يسير.

☆: البرهان: ج ٢ ص ١٢٣ ح ٥ - عن غيبة الطوسي.

☆: المحجة: ص ٩٣ - عن غيبة الطوسي.

☆: البحار: ج ٢٤ ص ٢٤٠ ب ٦٠ ح ٢ - عن غيبة الطوسي، والمناقب.

☆: عوالم النصوص على الأئمة عليه السلام: ص ١٨ ح ١٠ - عن غيبة الطوسي.

☆: عوالم الإمام الجواد عليه السلام: ص ٣٥ ح ١٤ - عن غيبة الطوسي.

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٢١٥ ح ١٤٠ - عن غيبة الطوسي.

■: منتخب الأثر: ص ١٣٧ ف ٤ ب ٨ ح ٤٨ - عن غيبة الطوسي.



[١٥٦٩] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا الَّذِي أَبْطَأَ بِكَ يَا دَاوُدُ عَنَّا؟ فَقُلْتُ:

حَاجَةٌ حَرَضَتْ بِالْكُوفَةِ، فَقَالَ: مَنْ خَلَفْتَ بِهَا؟ فَقُلْتُ: جُعِلْتُ لِفِدَاكَ

خَلَفْتُ بِهَا عَمَّكَ زَيْدًا، تَرَكْتُهُ زَاكِبًا عَلَى فَرَسٍ مُتَعَلِّدًا سَيْفًا، يُنَادِي بِأَعْلَى

صَوْتِهِ: سَلُونِي سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي، فَيَنْ جَوَانِحِي عِلْمٌ جَمٌّ، قَدْ عَرَفْتُ

النَّاسِخَ مِنَ الْمُنْسُوخِ، وَالْمَثَانِي، وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ، وَإِنِّي الْعَلَمُ بَيْنَ اللَّهِ

وَبَيْنَكُمْ. فَقَالَ لِي: يَا دَاوُدُ لَقَدْ ذَهَبَتْ بِكَ الْمَذَاهِبُ، ثُمَّ نَاقَى: يَا سَمَاعَةَ بْنَ

مِهْرَانَ ابْتَيْ بِسَلَةِ الرُّطْبِ، فَأَنَّهُ بِسَلَةٍ فِيهَا رُطْبٌ، فَتَنَاولَ مِنْهَا رُطْبَةً فَأَكَلَهَا

وَاسْتَخْرَجَ النُّوَاةَ مِنْ فِيهِ فَعَرَسَهَا فِي الْأَرْضِ، فَقُلِقْتُ وَابْتَنْتُ وَأَطْلَعْتُ

وَأَعْدَقْتُ، فَضَرَبَ يَدَهُ إِلَى بُشْرَةَ مِنْ عِنْدِي فَشَقَّهَا وَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا رَقاً  
 أَيْتَضُّ، فَقَضَهُ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ، وَقَالَ: اقْرَأْهُ، فَقَرَأْتُهُ وَإِذَا فِيهِ سَطْرَانِ: السَّطْرُ  
 الْاَوَّلُ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» وَالثَّانِي «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ  
 اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ  
 حُرُمٌ، ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، الْحُسَيْنُ بْنُ  
 عَلِيٍّ، الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ،  
 مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، الْحُسَيْنُ ابْنُ  
 عَلِيٍّ، الْخَلْفُ الْحَقُّ». ثُمَّ قَالَ: يَا دُودُ أَتَدْرِي مَتَى كُتِبَ هَذَا فِي هَذَا؟ قُلْتُ:  
 اللَّهُ أَعْلَمُ وَرَسُولُهُ وَأَنْتُمْ، فَقَالَ: قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ آدَمَ بِأَلْفِي هَامٍ\*.

## المصادر

\* : غيبة النعماني ص ٨٩ - ٩٠ ب ٤ ح ١٨ - أخبرنا سلامة بن محمد قال: حدثنا أبو الحسن  
 علي بن حمز المعروف بالحاجي قال: حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي الرازي قال  
 حدثنا جعفر بن محمد الحسني قال: حدثنا عبيد بن كثير قال: حدثنا أبو أحمد بن موسى  
 الأسدي، عن داود بن كثير الرقي قال: حدثت علي أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام  
 بالمدينة فقال لي:

\* : مقتضب الآثار: ص ٣٠ - حدثني أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم  
 الطستى قال: حدثني أحمد بن موسى الأسدي، ثم بسط النعماني، كما فيه بتفاوت

\* : الغيبة للمفيد: على ما في تأويل الآيات، والبرهان والمحنة.

\* : مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٣٠٧ - آخره، كما في غيبة النعماني بتفاوت، مراسلاً عن  
 داود الرقي.

■ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٢٠٣ ح ١٢ - كما في غيبة النعماني عن غيبة المفيد، وسنده نفس  
 سند النعماني. وفيه: «... تركه راكبا على فرس متقلداً مصحفاً، ينادي بملوك صوته».

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٧١١ ب ٩ و ١٨ ح ١٥٧ - بعضه، عن منتجب الأثر.  
 ☆: البرهان: ج ٢ ص ١٢٣ ح ٢ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير في السند، وفيه: «... متقلاً مصحفاً... فعلق وأثبت وأخذت».

وفيها: ح ٣ - قال: وروى الشيخ المفيد هذين الخبرين في كتاب الغيبة.  
 ☆: المعجزة: ص ٩١ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده: «القاسم بن حمزة» بدل «حمزة بن القاسم». وفيه: «وَأَعْدَقْتُ». وقال: «وروى الشيخ المفيد هذين الخبرين في كتاب الغيبة».

●: عوالم النصوص على الأئمة الاثني عشر عليه السلام: ج ١٥ / ٣ ص ٢٧٤ ح ١١ - عن غيبة النعماني.  
 ●: عوالم الإمام جعفر الصادق عليه السلام: ج ٢ ص ٩٢٨ - ٩٣٩ ح ٢ - عن غيبة النعماني.  
 ☆: البحار: ج ٢٤ ص ٢٤٣ ب ٦٠ ح ٤ - عن غيبة النعماني، وفيه: «... متقلاً مصحفاً». وفي سنده: «أحمد بن موسى».

وفي: ج ٣٦ ص ٤٠٠ ب ٤٦ ح ١٠ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده: «محمد بن كثير».  
 وفي: ج ٣٨ ص ٤٦ ب ٥٨ ح ٤ - عن الرضا عليه السلام.  
 وفي: ج ٤٦ ص ١٧٣ ب ١١ ح ٢٦ - عن مقتضب الأثر.  
 وفي: ج ٤٧ ص ١٤١ ب ٥ ح ١٩٣ - عن غيبة النعماني، وفي سنده: «محمد بن كثير».

﴿قُلْ هَلْ تَرْتَضُونَ بِنَا إِلَّا إِخْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَرْتَضِ بِكُمْ أَنْ يُعْصِيَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرْتَضُوا إِنْ مَعَكُمْ مَتَرْتَضُونَ﴾ (التوبة - ٥٢).

يعذب الله تعالى أعداءه بيد أصحاب الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٧٠] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِذَا مَوْتُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، أَوْ أَذْرَكَ ظُهُورَ إِمَامٍ وَنَحْنُ نَرْتَضِ بِهِمْ مَعَ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّدَّةِ أَنْ يُعْصِيَهُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ: هُوَ الْمَسْخُ، أَوْ بِأَيْدِينَا وَهُوَ الْقَتْلُ، قَالَ اللَّهُ ﷻ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ تَرْتَضُوا فَإِنَّا مَعَكُمْ مَتَرْتَضُونَ﴾ وَالتَّرْتِضُ أَنْتِظَارُ وَقْعِ الْبَلَاءِ بِأَعْدَائِهِمْ».\*

#### المصادر

- ☆: الكافي: ج ٨ ص ٢٨٥ ح ٤٣١ - علي بن محمد، عن هني بن العباس، عن الحسن بن عبد الرحمن، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث إلى أن قال: قلت: قوله ﷻ ﴿قُلْ تَرْتَضُونَ بِنَا إِلَّا إِخْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾ قال:
- ☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٤٨ - عن الكافي.
- ☆: الهرمان: ج ٢ ص ١٣٣ ح ١ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، بتفاوت يسير.
- ☆: البحار: ج ٢٤ ص ٣١١ ب ٦٧ ح ١٧ - عن الكافي.
- ☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٢٢٥ ح ١٧٨ - عن الكافي.





سازمان اسناد و کتابخانه ملی  
جمهوری اسلامی ایران

﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعُداً عَلَيْهِ حَقًّا فِي تَوْرَةٍ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾  
(التوبة - ١١١).

### رجعة المؤمنين إلى الدنيا

[١٥٧١] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام): «يَعْنِي السُّمِّيَّاقِي، قَالَ: ثُمَّ قَرَأْتُ عَلَيْهِ: ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ﴾ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: لَا، وَلَكِنْ اقْرَأْهَا: التَّائِبِينَ الْعَابِدِينَ... إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. وَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ هَؤُلَاءِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ هَؤُلَاءِ اشْتَرَى مِنْهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، يَعْنِي فِي الرَّجْعَةِ».\*

#### المصادر

\* تفسير العياشي: ج ٢ ص ١١٢ ح ١٤٠ - عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ﴾... الآية، قال: وفي: ص ١١٣ ح ١٤١ - محمد بن الحسن، عن الحسين بن خرزاد، عن البرقي. وقال: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَكَلَهُ مِيثَقٌ، مَنْ مَاتَ بَعَثَ حَيًّا يُقْبَلُ، وَمَنْ قُتِلَ بَعَثَ حَيًّا يَمُوتُ».  
\*: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢١ - وعنه بهذا لاسناد محمد بن الحسين بن الخطاب عن وهب بن حفص النحاس، عن أبي بصير كما في روايتي العياشي  
\*: الرجعة: ص ٤٦ ح ١٩ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.

- \* : الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٧٥ ب ٩ ح ٨٤ - عن مختصر بصائر الدرجات، مختصراً
- وفي: ص ٢٩٣، ب ٩ ح ١١٧ - عن روايتي العياشي
- \* : البرهان: ج ٢ ص ١٦٦ ح ٦ وح ٩ - عن تفسير العياشي.
- وفي: ص ١٦٧ ح ١٠ - عن رواية تفسير العياشي الثانية.
- \* : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٨٢ - عن رواية تفسير العياشي الأولى.
- \* : البحار: ج ٥٣ ص ٧١ ب ٢٩ ح ٧٠ - عن مختصر بصائر الدرجات وتفسير العياشي.
- \* : نور الثقلين: ج ٢ ص ٢٧٣ ح ٣٦٢ - عن رواية تفسير العياشي الأولى.



[١٥٧٢] ٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) «هل تلدي من يعني؟ فقلت: يقاتل المؤمنون فيقتلون ويقتلون؟ فقال: لا، ولكن من قتل من المؤمنين ردّ حتى يموت، ومن مات ردّ حتى يقتل، وتلك القدرة فلا تنكرها».\*

#### المصادر

- \* : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٣ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن أبي خالد القباطي، عن عبد الرحمن بن القصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قرأ هذه الآية ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَفْوَاهُمْ﴾ فقال
- \* : الرجعة: ص ٥٢ ح ٢٤ - كما في رواية مختصر البصائر.
- \* : نوادر الأخبار: ص ٢٨١ ح ٤ - عن العيون، كما في مختصر بصائر الدرجات.
- \* : بحار الأنوار: ج ٥٣ ص ٧٤ ح ٧٣ - عن مختصر بصائر الدرجات، وليس في سنده «صفوان ابن يحيى».



﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (التوبة - ١١٩).

## الإمام المهدي عليه السلام أحد الصادقين في الآية

[١٥٧٣] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَعَامَّةٌ، لِأَنَّ جَمَاعَةَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرُوا بِذَلِكَ، وَأَمَّا الصَّادِقُونَ فَخَاصَّةٌ، هَيْبُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَوْصِيَائِي مِنْ بَعْدِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».\*



### المصادر

\* كتاب سليم بن قيس ١٨٩ - أبا عبد الله عن سليم بن قيس في حديثه طويل إلى أن قال: قال علي عليه السلام:  
أَشَدُّكُمْ لِقَاءَ اللَّهِ قُلٌّ تَقْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ اسْمُهُ أَنْزَلَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ  
الصَّادِقِينَ﴾ فَقَالَ سَلَمَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَامَّةٌ أَمْ خَاصَّةٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله:

«: نَهَجَ الْبَيَانُ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيِّ: عَلَى مَا فِي خَاتَمِ الْمَرَامِ.

٥: خاتمة المرام ج ٣ ص ٥٢ - ٥٣ ب ٤٣ ح ٥ - عن نهج البيان في معنى الآية، قال: روي عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام: «أَنَّ الصَّادِقِينَ هَاتَيْنِ هُمُ الْأَئِمَّةُ الطَّاهِرُونَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، وَرَوَى أَيْضًا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله سَأَلَ عَنْ الصَّادِقِينَ هَاتَيْنِ، فَقَالَ: «هُمْ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ وَذُرِّيَّتُهُمُ الطَّاهِرُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٥: البرهان: ج ٢ ص ١٧٠ ح ٧ - عن كتاب سليم

وفيها: ح ١٥ وح ١٦ - عن نهج البيان.

٥: البحار: ص ٨ ح ٥١٤ - الطبعة القديمة، ج ٣٣ ص ١٤٩ ط ح - عن كتاب سليم



## سورة يونس

﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا  
أَنَّا أَمَرْنَا لَيلاً أَوْ نَهَاراً فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ  
الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (يونس - ٢٤).

### علامة زوال ملك بني العباس

[١٥٧٤] ١ - (الإمام المهدي عليه السلام) : يَا ابْنَ مَهْدِيٍّ كَيْفَ خَلَقْتَ إِخْوَانَكَ  
بِالْعِرَاقِ؟ قُلْتُ: فِي حُسْنِكَ عَيْشٍ وَهَنَاءٍ، قَدْ تَوَاتَرَتْ عَلَيْهِمْ سُيُوفُ بَنِي  
الشَّيْطَانِ. فَقَالَ: قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤَفَّكُونَ، كَأَنِّي بِالْقَوْمِ قَدْ قَتَلُوا فِي دِيَارِهِمْ  
وَأَخَذَهُمْ أَمْرٌ رَبِّهِمْ لَيْلاً وَنَهَاراً فَقُلْتُ: مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ؟  
قَالَ: إِذَا حِيلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ سَبِيلِ الْكُفْيَةِ بِأَقْوَامٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ  
مِنْهُمْ بَرَاءً، وَظَهَرَتِ الْحُمْرَةُ فِي السَّمَاءِ ثَلَاثاً، فِيهَا أَعْمَدَةٌ كَأَعْمَدَةِ اللَّجَيْنِ  
تَتَلَاأُ نُوراً، وَيَخْرُجُ السُّرُوبِيُّ مِنْ أَرْضَيْنِ وَأَذْرِيَّجَانِ، يُرِيدُ وَرَاءَ الرِّيِّ  
الْجَبَلِ الْأَسْوَدَ الْمُتَلَاخِمَ بِالْجَبَلِ الْأَحْمَرِ لِرِيقِ جَبَلِ طَالِقَانَ، فَيَكُونُ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ الْمَرْوِزِيِّ وَقَعَةٌ صَبْلَانِيَّةٌ، يَشِيبُ فِيهَا الصَّغِيرُ، وَصَرَمٌ مِنْهَا الْكَبِيرُ،  
وَيَظْهَرُ الْقَتْلُ بَيْنَهُمَا. فَعِثْلُهَا تَوَقَّعُوا خُرُوجَهُ إِلَى الزُّورَاءِ، فَلَا يَلْبَثُ بِهَا سِتَّى  
يُورَافِي بَاهَاتٍ، ثُمَّ يُورَافِي وَاسِطَ الْعِرَاقِ، فَيَقِيمُ بِهَا سَنَةً أَوْ ذَوْنَهَا، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى

كُوفَانٌ فَيَكُونُ بَيْنَهُمْ وَقْعَةٌ مِنَ النَّجَفِ إِلَى الْحِيرَةِ إِلَى الْغَرِيِّ، وَقْعَةٌ شَدِيدَةٌ تَلْهَلُ مِنْهَا الْعُقُولُ، فَعِنْدَهَا يَكُونُ بَوَارُ الْفِتْنَتَيْنِ، وَصَلَّى اللَّهُ حَصَادُ الْبَاقِيْنَ. ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ﴾.

فَقُلْتُ: سَيِّدِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا الْأَمْرُ؟ قَالَ: نَحْنُ أَمْرُ اللَّهِ وَجُنُودُهُ، قُلْتُ: سَيِّدِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ حَانَ الْوَقْتُ؟ قَالَ: ﴿اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة القمر آية ١ ﴿اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾، لذا لا داع لذكره هاهنا.



#### المصادر

✽: كمال الدين ص ٤٦٩ ب ٤٤٣ ح ٢٤ - حدثنا أبو الحسن عبي بن موسى بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: وجدت في كتاب أبي عليه السلام حدثنا محمد بن أحمد لطلال، عن أبيه، عن الحسن بن علي لطيفي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم ابن مهزيار قال: سمعت أبي يقول: سمعت حدي علي بن إبراهيم بن مهزيار يقول: في حديث طويل عن مشاهدته لصاحب الزمان عليه السلام في عيته أنه قال له:

✽: تبصرة الولي ص ٧٧٣ ح ٣٨ - كما في كمال الدين، عن بن بابويه

✽: البحار: ح ٥٢ ص ٤٢ ب ١٨ ح ٣٢ - عن كمال الدين،

✽: نور الثقلين: ج ٢ ص ٢٩٩ ح ٤١ - عن كمال الدين،

«أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ» (يونس - ٣٥).

النداء من السماء باسم الإمام المهدي عليه السلام والنداء الآخر

[١٥٧٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «فَمَاذَا تَرْجُونَ عَلَيْهِمْ؟ قُلْتُ: مَا تَرُدُّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا، قَالَ: قُولُوا: يُصَدِّقُ بِهَا إِذَا كَانَتْ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِهَا مِنْ قَبْلُ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: «أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ»».

#### المصادر

\*: الكافي: ج ٨ ص ٢٠٨ ح ٢٥٢ - أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الحبار، عن ابن فضال، والمجبال جميعاً، عن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن مسلمة الجعري قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «يُؤْمِنُونَ وَيُكَلِّمُونَا إِنَّا نَقُولُ: إِنَّ صَاحِبِينَ تَكُونَانِ، يَقُولُونَ: مَنْ أَهْلُ تَعْرِفَتِ الْمُحَقَّةِ مِنَ الْمَطْطَلَةِ إِذَا كَانَتْ؟» قَالَ:

\*: غيبة النعماني: ص ٢٧٤ ب ١٤ ح ٣٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي، عن أبيه، عن محمد بن خالد، عن ثعلبة بن ميمون، ثم بقيّة سند الكافي مثله، بتفاوت يسير.

†: المحجّة: ص ٩٩ - عن الكافي، وغيبة النعماني



☆: البرهان: ج ٢ ص ١٨٥ ح ٢ - عن الكافي، وفي سننه «الحريري» بدل «الجري» وفيه: «من أين يعرف».

وفيها: ح ٧ - عن غيبة العناني.

☆: البحار: ح ٥٢ ص ٢٩٦ ب ٢٦ ح ٥٠ - عن غيبة النصاني.

وفي: ص ٢٩٩ ب ٢٦ ح ٦٤ - عن الكافي، وغيبة النعماني.

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٠٢ ح ٥٧ - عن الكافي.

\*\*\*

[١٥٧٦] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يُنَادِي مُنَادٍ: أَلَا إِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانًا وَشِيعَتَهُ

هُمْ الْفَائِزُونَ أَوَّلَ النَّهَارِ، وَيُنَادِي آخِرَ النَّهَارِ: أَلَا إِنَّ فُلَانًا وَشِيعَتَهُ هُمْ

الْفَائِزُونَ، قَالَ: وَيُنَادِي أَوَّلَ النَّهَارِ مُنَادٍ آخِرَ النَّهَارِ. فَقَالَ الرَّجُلُ: فَمَا

يُنَرِّينَا أَيُّهَا الصَّادِقُ مِنَ الْكَافِبِ. فَقَالَ: يُصَدِّقُهُ عَلَيْهَا مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِهَا

قَبْلَ أَنْ يُنَادِيَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ

لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي».\*

### المصادر

☆: الكافي: ج ٨ ص ٢٠٩ ح ٢٥٢ - عنه (أبو علي الأشعري) عن محمد، عن ابن فضال،

والعجال عن داود بن فرقد قال سمع رجلاً من لعجليه هذا الحديث قوله:

☆: المحجة: ص ١٠٠ ح ٢ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆: البرهان: ج ٢ ص ١٨٥ ح ٣ - عن الكافي.

☆: البحار: ص ٥٢ ص ٣٠٠ ب ٢٦ ح ٦٤ - عن الكافي.

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٠٣ ح ٥٨ - عن الكافي.

\*\*\*

﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾ (يونس - ٣٩).

## خفاء تأويل الرجعة

[١٥٧٧] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّ هَذَا الَّذِي تَسْأَلُونِي عَنْهُ لَمْ يَأْتِ أَوَانُهُ، قَالَ  
اللَّهُ: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾».\*

### المصادر

- \* : تفسير العياشي، ج ٢ ص ١٢٢ ح ٢٠ - عن حماد بن محمد سألت أبا جعفر عليه السلام عن الأمور العظام من الرجعة وغيرها، فقال:
- \* : مختصر بصائر الدرجات، ص ٢٤ - وَعَنْهُمَا (أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب) عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الأمور العظام من الرجعة وأشباهها فقال - كما في تفسير العياشي، وفيه: «لَمْ يَجِيءْ» بدل «لَمْ يَأْتِ».
- . الرجعة للاستزادة: ص ٥٤ ح ٢٨ - كما في مختصر الدرجات
- \* : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤٠٣ - مرسلًا، عن تفسير العياشي.
- \* . الأيقاظ من الهجمة، ص ٢٧٧ ب ٩ ح ٨٩ - عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.
- \* : البرهان، ج ٢ ص ١٨٦ ح ٤ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.
- وفيها: ح ٦ - عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.
- \* : البحار: ج ٢ ص ٧٠ ب ١٣ ح ٢٦ - عن تفسير العياشي.
- وفي: ج ٥٣ ص ٤٠ ب ٢٩ ح ٤ - عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.
- \* : نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٠٤ ح ٦٥ - عن تفسير العياشي

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَّاتاً أَوْ نَهَاراً مَاذَا يَسْتَغِيثُونَ﴾  
(يونس - ٥٠).

### نزول العذاب على أهل آخر الزمان

[١٥٧٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَعْنِي لَيْلاً» ﴿أَوْ نَهَاراً مَاذَا يَسْتَغِيثُونَ مِنْهُ  
الْمُجْرِمُونَ﴾ فَمَهْلَا عَذَابٌ يَنْزِلُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عَلَى فَسَقَةِ أَهْلِ الْقِبْلَةِ،  
وَهُمْ يَجْعَلُونَ نَزُولَ الْعَذَابِ عَلَيْهِمْ \*.

#### المصادر

- \*: تفسير القمي: ج ١ ص ٣١٢ - وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿قُلْ  
أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَّاتاً﴾:
- \*: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤٠٥ - عن تفسير القمي
- \*: البرهان: ج ٢ ص ١٨٧ ح ٢ - عن تفسير القمي
- \*: البحار: ج ٥٢ ص ١٨٥ ب ٢٥ ح ١٠ - عن تفسير القمي
- \*: نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٠٦ ح ٧٣ - عن تفسير القمي

\*\*\*

﴿فَلَوْ لَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمُ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ  
عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ﴾ (يونس - ٩٨).

### مسح بعض أعداء الحق قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٧٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «وَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى يَا أَبَا بَصِيرٍ مِنْ أَنْ  
يَكُونَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ وَحِجَابِهِ وَهَلَى إِخْوَانِهِ وَتَطَّ عِيَالِهِ، إِذْ شَقَّ أَهْلُهُ  
الْجُمُوبَ عَلَيْهِ وَصَرَخُوا، فَيَقُولُ النَّاسُ: مَا هَذَا؟ فَيَقَالُ: مُسِيخٌ فَلَانَ  
السَّاعَةَ. فَقُلْتُ: قِيلَ قِيَامِ الْقَائِمِ عليه السلام أَوْ بَعْدَهُ؟ قَالَ: لَا بَلَّ، قَبْلَهُ».\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة صحت آية ١٦ «فَارْتَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي  
أَيَّامٍ بَعِثَاتٍ لِيَلْبِقَهُمْ عَذَابُ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لَا  
يُنصَرُونَ»، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

### المصادر

\*: غيبة النعماني: ص ٢٧٧ ب ١٤ ح ٤١ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن  
الحسن التيملي، عن علي بن مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن  
أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام، قول الله تعالى ﴿عَذَابُ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى﴾ ما هو عذاب خزي الدنيا؟ فقال:

٥: إثبات الهداة: ح ٣ ص ٧٣٧ ب ٣٤ ح ٩ - عن النعماني، بتفاوت يسير

٥: البرهان، ج ٤ ص ١٠٧ ح ١ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «علي بن الحسن

الديلمي « بدل «التملي» و«علي بن مهر» بدل «مهييار» ولقمان بن «عيسى». وفيه:  
 «... وسجلته علي خوانه».

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٤١ ب ٢٥ ح ١١١ - ص حبة النعماني، يتفاوت سير، وفي سده «علي  
 ابن الحسين» بدل «الحسن».

\*\*\*



## سورة هود

﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْرَنا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ﴾ (هود- ٨).

الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه هم الأمة المَعْدُودَة

[١٥٨٠] ١- (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «الأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ أَصْحَابُ الْقَائِمِ  
الْثَلَاثِيَّةِ وَالْبَضْعَةُ عَشْرَةً».

( )

### المصادر

\* : تفسير القمي، ج ١ ص ٢٢٣ - أخبرنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن  
علي بن الحكم، عن سيف، عن حسان، عن هشام بن عمار، عن أبيه - وكان من أصحاب  
علي عليه السلام - عن علي عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْرَنا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ  
لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ﴾ قال:

\* : تفسير المصافي: ج ٢ ص ٤٣٣ عن تفسير القمي.

\* : المحجّة: ص ١٠٢ - عن تفسير القمي.

\* : البرهان: ج ٢ ص ٢٠٨ - ٢٠٩ ح ٢ - عن تفسير القمي

\* : البحار: ج ٥١ ص ٤٤ ب ٥ ح ١ - عن تفسير القمي، وفي مسنده «سيف بن حسان» بدل  
«سيف، عن حسان».

\* : نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٤٢ ح ٢٩ - عن تفسير القمي، وسنده كما في البحار

• : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٥٨ ح ١٣ - كما في رواية تفسير القمي.

[١٥٨١] ٢. (الإمام الصادق عليه السلام) «لَعَذَابُ خُرُوجِ الْقَائِمِ عليه السلام، وَالْأُمَّةُ الْمَعْتُودَةُ عِلَّةُ أَهْلِ بَنْدَرٍ وَأَصْحَابِهِ».\*

### المصادر

- \* غيبة النعماني ص ٢٤٧ ب ١٣ ح ٣٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا علي بن الصباح قال حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الحضرمي قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن إسحاق بن عبد العزيز، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَلَنُنْزِلَنَّ أَشْرًا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْتُودَةٍ﴾، قال: «: تأويل الآيات: ج ١ ص ٢٢٣ ح ٣ - ما رواه محمد بن جمهور، عن حماد بن عيسى، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَلَنُنْزِلَنَّ أَشْرًا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْتُودَةٍ﴾ قال: «الْعَذَابُ هُوَ الْقَائِمُ عليه السلام، وَلَهُوَ عَذَابٌ عَلَى أَهْلِيهِ، وَالْأُمَّةُ الْمَعْتُودَةُ هُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ مَعَهُ بِبَنْدَرٍ».
- \* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤١ ب ٣٢ ح ٢٧ - من غيبة النعماني، بتفاوت يسير في سنده.
- \* المحجبة: ص ١٠٢ - من غيبة النعماني.
- \* البرهان: ج ٢ ص ٢٠٨ ح ١ - من غيبة النعماني، وليس في سنده وأبو علي الحسن بن محمد الحضرمي.
- وفي: ص ٢٠٩ ح ٨ - من تأويل الآيات.
- \* البحار: ج ٥١ ص ٥٨ ب ٥ ح ٥١ - من غيبة النعماني، بتفاوت يسير في سنده.

\*\*\*

[١٥٨٢] ٣. (الإمام الصادق عليه السلام) «يَعْنِي عِلَّةً كَعِلَّةِ بَنْدَرٍ. ﴿لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ﴾ الْيَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَفْرُوفًا عَنْهُمْ» قال: الْعَذَابُ».\*

### المصادر

- \* تفسير العياشي: ج ٢ ص ١٤٠ ح ٧ - عن أبيان بن مسافر، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله

﴿وَلَنُؤْتِيَنَّهُمْ الْغَلَبَةَ إِلَى أُمَّةٍ مَّمْلُودَةٍ﴾ :

☆ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤٣٣ - عن تفسير العياشي.

☆ : المحبّة: ص ١٠٤ - عن تفسير العياشي.

☆ : البرهان: ج ٢ ص ٢٠٩ ح ٣ - عن تفسير العياشي.

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٥ ب ٥ ح ٤٢ - عن تفسير عياشي، وفي سنده «أبان، عن مسافر» وفيه:

«قال: يجمعون له في ساعة واحدة قرعاً كقرع الخريف».

☆ : نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٤١ ح ٢٥ - عن تفسير عياشي.

\*\*\*

[١٥٨٣] ٤ - (الإمام الصادق عليه السلام): «هُوَ الْقَائِمُ وَأَصْحَابُهُ».

#### المصادر

☆ : تفسير العياشي: ج ٢ ص ١٤١ ح ٩ - عن الحسين، عن الحروري، عن أبي عبد الله عليه السلام «وَلَنُؤْتِيَنَّهُمْ

الْغَلَبَةَ إِلَى أُمَّةٍ مَّمْلُودَةٍ» قال:

☆ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤٣٣ - عن تفسير العياشي.

☆ : المحبّة: ص ١٠٤ - عن تفسير العياشي.

☆ : البرهان: ج ٢ ص ٢٠٩ ح ٥ - عن تفسير العياشي، وفي سنده «الحر» يدل «الخزاز».

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٠ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٣ - عن تفسير العياشي، وفيه «الخزاز».

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٥ - ٥٦ ب ٥ ح ٤٣ - عن تفسير العياشي.

☆ : نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٤١ ح ٢٧ - عن تفسير العياشي، وفيه «الخزاز».

\*\*\*





﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ (هود-١٨).

### النداء السماوي عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٨٤] ١ - (الإمام الرضا عليه السلام) «لَا بُدَّ مِنْ فِتْنَةٍ صَمَاءَ صَبَلَمَ تَظْهَرُ فِيهَا كُلُّ  
بَطَانَةٍ وَوَلِيَجَةٍ، وَذَلِكَ حِينَ فَقْدَانِ الشَّيْعَةِ الثَّالِثِ مِنْ وَلَدِي، يَتَكَبَّرُ عَلَيْهِ  
أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ. ثُمَّ قَالَ مِنْ بَعْدِ كَلَامٍ طَوِيلٍ: تَكُنِّي بِهَيْمٍ شَرٍّ  
مَا تَكُنُّوْا، وَقَدْ تُؤَدُّوْا ثَلَاثَةَ أَصْوَاتٍ: الْأَوَّلُ: أَرْفَعُ الْأَرْفَةَ يَا  
مَعَشَرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالصَّوْتُ الثَّانِي: أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ، وَالثَّالِثُ:  
بَدَنٌ يَظْهَرُ فَيُرَى فِي قَرْنِ الشَّمْسِ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ فُلَانًا فَاسْمَعُوا  
وَأَطِيعُوا».\*

### المصادر

- \*: إثبات الوصية: ص ٢٢٧ - وعنه (الحميري) عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب،  
عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:  
\*: غيبة النعماني، ص ١٨٦ ب ١٠ ح ٢٨ - وحدث محمد بن همام قال: حدثنا أحمد بن ماهداذ  
وعبد الله بن جعفر الحميري قالا: حدثنا أحمد بن هلال قال: حدثنا الحسن بن محبوب  
الزُّرَادُ قال: قال لي الرضا عليه السلام :  
إِنَّهُ يَا حَسَنٌ سَيَكُونُ فِتْنَةٌ صَمَاءَ صَبَلَمَ، يَلْتَبِئُ فِيهَا كُلُّ وَلِيَجَةٍ وَبَطَانَةٍ - وَفِي رِوَايَةٍ: تَسْقُطُ

فيها كل وليجة وطائفة - وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي، يخزن لفقده أهل الأرض والسما، كم من مؤمن ومؤمنة متأسف متكفف حيران حزين لفقده - ثم أحرق - ثم رفع رأسه وقال: يا أي وأمي سمي جدتي، وشيبي وشية موسى بن عمران، عليه جيبوبة النور تنوذن من شعاع ضياء القدس، كاتي به آيس ما كانوا، قد نودوا نداء يستمعه من بالهد، كما يستمعه من بالقرب، يكون رخصة على المؤمنين، وعذاباً على الكافرين. فقلت: يا أي وأمي أنت وما ذلك النداء؟ قال: ثلاثة أصوات في رجب، أولها: ألا لعنة الله على الظالمين، والثاني: أزلت الآفة يا مغتر لمؤمنين، والثالث: يرون بدنأ بارزاً مع قرن الشمس ينادي: ألا إن الله قد بعث فلاناً على هلاله الظالمين، فعند ذلك ياتي المؤمنين الفرج، وتسلمي الله صدورهم، وتذهب غبط قلوبهم.

\* كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٠ - ٣٧١ ب ٣٥ ح ٣ - بتفاوت إلى قوله: «وعذاباً على الكافرين» بسند ثبت الوصية، عن أبيه: «... يتكفي عليه أهل السماء وأهل الأرض، وكل خرى وخران، وكل حزين ولهمان... يمتحن لموته أهل الأرض والسماء، كم من حرمي مؤمنة وكم من مؤمن متأسف حيران حزين عند فقدان الماء المعين». وفي ص ٣٧١ ح ٤ - أوله، بسند آخر، عن أحمد بن زكريا، عن الرضا عليه السلام: «... أما إنه أستم ولا يذ من فتنه».

\* حيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٦ ب ٣٠ ح ١٤ - كما في رواية كمال لدين الأولى

\* دلائل الإمامة: ص ٢٤٥ (٤٦٠ ح ٤٤١ ط ح) - كما في غيبة العمادي بتفاوت، وبمس السند عن محمد بن عبد الله - وفيه: «... كم من حيرة... حور وأنوار... الشمس... بدنأ بارزاً... فلان بن فلان...» وزاد الحميري «وتسمى الأصوات أنهم أحياء».

\* غيبة الطوسي: ص ٤٣٩ ح ٤٣١ - بتفاوت بسندين عن الحسن بن محبوب عن أبي الحسن الرضا عليه السلام: «... ينقطع... يتكفي عليه... حيران... عند فقدان الماء المعين، كاتي بهم أمر ما يكتلون وقد... فقلت: وأي نداء هو؟ قال: ينادون... بدنأ... نحد... هذا أمير المؤمنين قد كثر في... وفي رواية الحميري: والصوت بدن يرى في قرن الشمس يقول: إن الله بعث فلاناً فاستمعوا له وأطيعوا... وتود الناس لو كانوا أحياء... صدور قوم مؤمنين». \* الخرائج والجرائع: ج ٣ ص ١١٦٨ ب ٢٠ ح ٦٥ - كما في غيبة الطوسي مرسلأ عن الرضا عليه السلام:

- وفيه: «... شر... فقال له الحسن بن محبوب... الصوت الثالث يرون يَدَتَا».
- ☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٣٦ ف ٢ - كما في الخرائج، بسنده عن الصدوق.
- ☆: مختصر بصائر الدرجات: ص ٣٨ - من الخرائج.
- وفي: ص ٢١٤ - عن غيبة النعماني
- ☆: الترجمة: ص ١٧٣ ح ١٠٠ - كما في غيبة النعماني.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٢٥٨ ب ٢٥ ف ٢ ح ٣٢ - أوله، عن العيون.
- وفي: ص ٤٥٦ ب ٢٢ ف ٣ ح ٨٦ - عن العيون، وقال: «ورواه في كتب كمال الدين بهذا السند أيضاً».
- وفي: ص ٤٧٧ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٧١ - عن رواية كمال الدين الثانية.
- وفي: ص ٧٢٦ ب ٣٤ ف ٦ ح ٥٠ - عن غيبة الطوسي.
- ☆: الايقاظ من الهجمة: ص ٣٥٦ ب ١٠ ح ١٠١ - آخره، عن غيبة الطوسي.
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ١٥٢ ب ٨ ح ٢ و ٣ - عن العيون والكمال.
- وفي: ص ١٥٥ ب ٨ ح ٦ - عن كمال الدين.
- وفي: ج ٥٢ ص ٢٨٩ ب ٢٦ ح ٢٨ - عن غيبة الطوسي والنعماني.
- وفي: ج ٥٣ ص ٩١ ب ٢٩ ح ٩٧ - آخره، عن غيبة الطوسي والنعماني.
- ☆: نور القلبي: ج ٥ ص ٣٨٦ ح ٣٩ - عن العيون.
- ☆: مرآة الأنوار (مقدمة تفسير البرهان): ص ٢٠٩ - بعضه، مرسلاً عن الصدوق.
- ☆: بشارة الإسلام: ص ١٥٤ ب ٩ - عن غيبة الطوسي.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٤٢ ب ٣ ف ٦ ح ١٨ - عن غيبة النعماني.



﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ (هود - ٨٠).

## قوة وشدة بأس الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه

[١٥٨٥] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا كَانَ قَوْلُ لُوطٍ عليه السلام لِقَوْمِهِ: لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، إِلَّا تَحِيًّا لِقُوَّةِ الْقَائِمِ عليه السلام، وَلَا ذِكْرًا إِلَّا شِدَّةَ أَصْحَابِهِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا، وَإِنَّ قَلْبَهُ لَأَشَدُّ مِنْ زُبُرِ الْحَدِيدِ، وَلَوْ مَرُّوا بِجِبَالِ الْحَدِيدِ لَقَلَعُوهَا، وَلَا يَكْفُرُونَ سِوَاهُمْ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ تعالى بِهِمْ».

### المصادر

- ✽: كمال الدين: ص ٦٧٣ ب ٥٨ ح ٢٦ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن ابن أبي حمزة، عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام.
- ✽: إنبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٤ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٤٩ - عن كمال الدين، وفيه: «وَلَا رُكْنٌ يَدُلُّ وَلَا ذِكْرٌ لَتَدَّ كُنْتُ».
- ✽: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٥٨ ب ٢١ ح ٣ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.
- ✽: البرهان: ج ٢ ص ٢٣١ ح ٣٢ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير عن ابن بابويه. وفيه: «وَلَا لَوْ كُنْ... لَتَدَّ كُنْتُ».
- ✽: المحجة: ص ١٠٦ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «... وَلَا الرُّكْنُ... لَتَدَّ كُنْتُ».
- ✽: البحار ج ٥٢ ص ٣٢٧ ب ٢٧ ح ٤٤ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير

- ☆ : نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٨٧ ح ١٧٧ - عن كسان لدين -  
 ☆ : منتخب الآثار: ص ٤٨٦ ف ٨ ب ٢ ح ١ - عن يبيع المودة.



- ☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤١ ب ٧١ ح ٢١ - عن لمحجة.



[١٥٨٦] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «قُوَّةُ الْقَائِمِ، وَالرُّكْنُ الشَّدِيدُ: الثَّلَاثُمِائَةِ وَثَلَاثَةُ عَشَرَ أَصْحَابُهُ».

### المصادر

- ☆ : تفسير العياشي: ج ٢ ص ١٥٦ ح ٥٥ - عن صالح بن سعد، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿لَوْ أَنِّي بَحَّمُ قُوَّةَ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ قال أبو عبد الله عليه السلام:  
 ☆ : تفسير القمي: ج ١ ص ٢٣٥ - وحدثني محمد بن جعفر قال: حدثنا محمد بن أحمد «مسلم» خ ل  
 عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن العاصم، عن صالح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: في قوله «قُوَّةٌ» قال «القُوَّةُ الْقَائِمُ» والركن الشديد ثلاثمائة وثلاثة عشر.  
 ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥١ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٤ - عن تفسير العياشي، وتفسير القمي.  
 ☆ : البرهان: ج ٢ ص ٢٢٨ ح ٨ - عن تفسير القمي  
 وفي: ص ٢٣٠ ح ٢٥ - عن تفسير العياشي.  
 ☆ : المحجة: ص ١٠٦ - عن تفسير العياشي.  
 ☆ : البحار: ج ١٢ ص ١٥٨ ب ٧ - عن تفسير القمي.  
 وفي: ص ١٧٠ ب ٧ ح ٣٠ - عن تفسير العياشي  
 ☆ : نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٨٨ ح ١٧٩ - عن تفسير القمي.  
 ☆ : منتخب الآثار: ص ٤٧٦ ف ٧ ب ٥ ح ٥ - عن ينابيع المودة.



- ☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤١ ب ٧١ ح ٢٢ - عن المحجة



﴿مُسَوَّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ (هود - ٨٣).

### عذاب أعداء الإمام المهدي عليه السلام بالخسف وغيره

[١٥٨٧] ١. (أمير المؤمنين عليه السلام) ... ثُمَّ يُخْرَجُ عَنِ الْكُوفَةِ مِائَةُ أَلْفٍ بَيْنَ مُشْرِكٍ وَمُتَافِقٍ حَتَّى يَضْرِبُوا دِمَشْقَ، لَا يَصُدُّهُمْ عَنْهَا صَادٌّ، وَهِيَ إِزْمُ ذَاتُ الْعِمَادِ، وَتُقْبَلُ زَابَاتُ (مِنْ) شَرْقِهَا الْأَرْضِ لَيْسَتْ بِقَطْنٍ وَلَا كَتَانٍ وَلَا خَرِيرٍ، مُحْتَمَّةٌ فِي رُؤُوسِ الْقَنَا بِخَائِمِ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ، يَسُوقُهَا رَجُلٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام يَوْمَ تَطِيرُ بِالشَّمْرِقِ ... إِلَى أَنْ قَالَ: وَيَأْتِيهِمْ يَوْمَئِذٍ الْخَسْفُ وَالْقَلْفُ وَالْمَنْخُ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾.\*

ملاحظة: وردت هذه الخطبة في تفسير سورة الرعد آية ٧ ﴿رَبِّقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّي إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾، وسورة الإسراء آية ٦ ﴿كَمْ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرْةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبِئْسَ وَخَعًا كَمْ أَكْثَرْنَا نَعِيرًا﴾، وسورة الأنبياء آية ١٢ - ١٣ ﴿فَلَمَّا أَحْسَنُوا بَأْسًا إِذَا هُمْ مِنْهَا بِرُكُصُونَ \* لَا تَرْكُصُوا وَلَارْجِعُوا إِلَيَّ تَأْتِرُكُمْ فِيهِ وَتَسَاكِنُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ﴾، وآية ١٥ ﴿فَمَا رَأَيْتَ نَاصِرًا لَكُذِّبُوا حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ﴾، وسورة السجدة آية ٢٧ - ٣٠ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْكُلُوبَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرَى فَنُخْرِجُ بِهِ زُرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ \* وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ \* قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ \* فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِلَهُهُمْ



مُتَظَرُونَ»، وسورة الفجر آية ٢٢ ﴿وَجَاءَ رُكُوكُكَ وَالْمَلَكُ صَفًا صَفًا﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

### المصادر

✽: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٠٠ - ووقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام، وعليه خط السيد رضي الدين عمي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته: هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام، فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لأنه عليه السلام انتقل بعد ستة مائة وأربعين من الهجرة، وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن عروة، عن سعد بن صدقة، عن جعفر بن محمد عليه السلام، وبعض ما فيه عن غيرهما، ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون، ثم ذكر الخطبة بطولها، جاء فيها:

✽: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٥٩ ح ١٤ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.

﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيظٍ﴾ (هود-٨٦).

### علامات ظهور بقية الله ﷺ وخطبته عند الكعبة

[١٥٨٨] ١- (الإمام الباقر عليه السلام) «الْقَائِمُ مِنَّا مَنْصُورٌ بِالرُّعْبِ، مُؤَيَّدٌ بِالنُّصْرِ، تُطَوَّى لَهُ الْأَرْضُ، وَتُظْهِرُ لَهُ الْكُنُوزُ. يَبْلُغُ سُلْطَانُهُ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ، وَيُظْهِرُ اللَّهُ ﷻ بِهِ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ غَرَابٌ إِلَّا قَدْ صَوَّرَ، وَتَنْزِلُ رُوحُ اللَّهِ جِيسَى بَنٍ مَرْثَمَ ﷺ لِيُصَلِّيَ خَلْفَهُ. قَالَ: قُلْتُ: يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ مَنْ يَخْرُجُ قَائِمُكُمْ؟ قَالَ: إِذَا تَشَبَّهَ الرَّجَالُ بِالنِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ بِالرِّجَالِ، وَانْكَفَى الرَّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ وَرَكِبَ ذَوَاتُ الْفُرُوجِ السُّرُوجَ، وَقُبِلَتْ شَهَادَاتُ الزُّورِ، وَرُدَّتْ شَهَادَاتُ الْعُدُولِ، وَاسْتَخَفَّ النَّاسُ بِاللَّمَاءِ وَارْتَكَبَ الزُّنَا وَأَخْلَى الرِّبَا، وَانْقَبَى الْأَشْرَارُ خِيفَةَ السَّيِّئِينَ. وَخُرُوجُ السُّفْيَانِ مِنَ الشَّامِ، وَالْيَمَانِيُّ مِنَ الْيَمَنِ، وَخَسَفُ الْيَدَاءِ، وَقَتْلُ غُلَامٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ بَيْنَ الرَّكْنَيْنِ وَالْمَقَامِ، إِسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّفْسُ الزُّكِيَّةُ. وَجَاءَتْ صَبِيحَةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِأَنَّ الْحَقَّ فِيهِ وَفِي شِيعَتِهِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ خُرُوجُ قَائِمِنَا. فَإِذَا خَرَجَ أَسْنَدُ ظَهْرِهِ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثَةٌ حَسَرَّ رِجُلًا، وَأَوَّلُ مَا يَنْطَلِقُ

بِهِ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا بَقِيَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَخَلِيفَتُهُ، وَحُجَّتُهُ عَلَيْكُمْ، فَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ مُسَلِّمٌ إِلَّا قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ. فَإِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْعَقْدُ، وَهُوَ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٍ، خَرَجَ، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مَعْبُودٌ دُونَ اللَّهِ شَيْئاً مِنْ صَنَمٍ وَوَتْنٍ وَغَيْرِهِ إِلَّا وَقَعَتْ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَ، وَذَلِكَ بَعْدَ غَيْبَةِ طَوِيلَةٍ، لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يُطِيعُهُ بِالْغَيْبِ وَيُؤْمِنُ بِهِ\*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث مختصراً في تفسير سورة التوبة آية ٣٣ ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدُّنْيَا كُلِّهَا وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾، لذا لم يذكره هناك اكتماء بهذا لأنه أكثر تفصيلاً.



### المصادر

\* إثبات الرجعة / الفصل بن شاذان: على ما في إثبات الهداة.

\* كمال الدين: ص ٢٣٠ ب ٣٢ ح ١٦ - حدثنا محمد بن محمد بن عصام رضي الله عنه قال.

حدثنا محمد بن يعقوب الكبيسي قال - حدثنا لقسم بن العلاء قال: حدثني إسماعيل بن

علي القروي قال: حدثني علي بن إسماعيل، عن حاصم بن حميد الجعفي، عن محمد بن

مسلم الثقفي قال. سمعت أبا جعفر محمد بن عيسى الباقر عليه السلام يقول:

■: إلهام الوري: ص ٤٣٣ ب ٤ ح ٣ - كما في كمال الدين بتفاوت، مراسلاً عن حاصم بن

حميد. وفيه: ... شهادة الزور... شهادة العليل... ومناد ينادي... فَإِذَا اجْتَمَعَ لَهُ.

\* كشف الغمة: ج ٣ ص ٣٢٤ - ص إلهام الوري بتفاوت، وفيه. ... عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ...

الناس بِالرَّيَاءِ ... بِالْحَقِّ مَعَهُ وَمَعَ شَيْعَتِهِ ... مِنْ دُونِ اللَّهِ.

■: الفصول المهمة: ص ٣٠٢ - مراسلاً بتفاوت، وفيه: ... مَلَكٌ بِالْظُّفْرِ ... وَلَا تَدْعُ الْأَرْضُ شَيْئاً

مِنْ نَبَاتِهَا إِلَّا أَخْرَجَتْهُ وَتَتَّعِمُ النَّاسَ فِي زَمَانِهِ نِعْمَةً لَمْ يَتَّعَمُوا مِثْلَهَا قَطُّ ... وَأَمَاتَ النَّاسُ

الصَّلَاةَ، وَاتَّبَعُوا الشُّهُوَاتِ، وَأَكَلُوا الرِّيَاءَ، وَاسْتَحْطُوا بِالْأُمَمَاءِ، وَتَعَامَلُوا بِالرَّيَاءِ، وَتَظَاهَرُوا بِالزُّنَا،

وَمَيَّنُوا الْبِنَاءَ، وَاسْتَحْطُوا الْكُذْبَ، وَأَخْلَسُوا لِرُشَا، وَاتَّبَعُوا الْهَوَى، وَتَاهُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا، وَقَطَعُوا

الأرحام، ومَنُوا بالطعام، وَكَانَ الْحِلْمُ خَفِيفًا، وَاسْلُكُمُ فَخْرًا، وَالْأَمْرَاءُ فَجْرَةً، وَالْوُزَرَاءُ كَذْبَةً،  
وَالْأَمَنَاءُ خَوْتَةً، وَالْأَهْوَانُ ظَلَمَةً، وَالْقُرَاءُ قَسَقَةً، وَظَهَرَ الْجُورُ، وَكَثُرَ الطَّلَاقُ، وَبَدَأَ الْعُجُورُ،  
وَقُبِلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ، وَشَرِبَتْ الْخُمُورُ، وَدَكَّتِ الذُّكُورُ الذُّكُورُ، وَاشْتَفَلَتِ النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ،  
وَاتَّخَذَ النَّاسُ مَقْنَمًا، وَالصَّدَقَةُ مَقْرَمًا... وَخَرُوجُ السُّفْيَانِي... وَالْيَمَنُ... بِسَيْنٍ مَكْنَةً  
وَالْمَدِينَةُ... وَمَصَاحِبُ صَائِعٍ مِنَ السَّمَاءِ بِأَنَّ الْحَقَّ مَقَّةٌ وَمَعَ أَتْبَاعِهِ... مِنَ أَتْبَاعِهِ... فَلَا يَبْقَى  
يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ وَلَا أَحَدٌ مِمَّنْ يَتَّبِعُ خَيْرَ اللَّهِ، لَا آفَنَ بِهِ وَصَدَقَهُ، وَتَكُونُ الْمِلَّةُ وَاحِدَةً،  
مِلَّةُ الْإِسْلَامِ، وَكَلَّمَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَثُودٍ سِوَى اللَّهِ فَيُنْزَلُ عَلَيْهِ نَارٌ فَتُخْرِقُهُ».

✽ تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤٦٨. بعضه، عن كمال الدين

✽ نوادر الأبحار ص ٢٦٦ ح ٨. عن كمال الدين باختصار إلى قوله: «عيسى بن مريم ﷺ ليصلي خلفه».

✽ إنبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٨ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٤١. عن علام الوري

وفي: ص ٥٧٠ ب ٣٢ ف ٤٤ ح ٦٨٦. بعضه عن إنبات المرجعة للفصل بن شاذان - قال: وعن  
محمد بن إسماعيل بن بريم، عن محمد بن مسلم الثقفي، عن أبي جعفر ﷺ: - مثله.

وفي: ص ٧١٨ ب ٣٤ ف ٤ ح ١٤. عن كمال الدين - وقال: «ورواه الطبرسي في إعلام  
الوري عن حاتم بن حميد نحوه»

✽ البحار: ج ٥٢ ص ١٩١ ب ٢٥ ح ٢٤. عن كمال الدين بتفاوت وفيه: «... العدل...»  
ونصف باليداء.

✽ نور الثقلين: ج ٢ ص ٢١٢ ح ١٢٤. أوله عن كمال الدين

وفي: ص ٣٩٢ ح ١٩٤. آخره عن كمال الدين.

✽ بشارة الإسلام: ص ٩٥ ب ٦. عن كمال الدين.

✽ منتخب الأثر: ص ٢٩٢ ف ٢ ب ٣٥ ح ١. عن كمال الدين

وفي: ص ٤٣٥ ف ٦ ب ٢ ح ١٥. عن نور الأبصار

✽ الأنوار البهية: ص ٣٧٤ - ٣٧٥. كما في رواية كمال الدين، هي «الصلوق».

✽ ✽

✽ نور الأبصار: ص ١٨٩. كما في كمال الدين بصوت مرسلًا، وفيه «وَأَمَاتَ النَّاسُ الصَّلَوَاتِ»

وَاتَّبِعُوا الشَّهَوَاتِ، وَتَطَاهَرُوا بِالزَّيْتِ، وَشَبَّيُوا الْبِنَاءَ، وَاسْتَحْلُوا الْكَذِبَ، وَأَخَذُوا الرِّشَاءَ،  
وَاتَّبَعُوا الْهَوَى، وَتَاهُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا، وَطَغَرُوا الْأَرْحَامَ، وَصَنُّوا بِالطَّعَامِ، وَكَانَ السَّلَامُ ضَعْفًا،  
وَالظُّلَمُ قَهْرًا، وَالْأَمْرَاءُ هَجْرَةً، وَالْوَرَدَاءُ كَذِبَةً، وَالْأَمْنَاءُ عَوْرَةً، وَالْأَهْوَانُ ظُلْمَةً، وَالْقُرَاءُ  
فَسَقَةً، وَظَهَرَ الْجَوْرُ، وَكَثُرَ الطَّلَاقُ، وَبَدَأَ الْفُجُورُ، ... وَفِي آخِرِهِ: «فَلَا يَبْقَى يَهُودِيٌّ وَلَا  
نَصْرَانِيٌّ إِلَّا آمَنَ وَصَدَّقَ، وَتَكُونُ الْمِلَّةُ وَاحِدَةً مِلَّةَ الْإِسْلَامِ، وَكُلُّ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ  
مَعْبُودٍ سِوَى اللَّهِ تَعَالَى تَنَزَّلُ عَلَيْهِ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَخَرِقَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

\*\*\*

## الإمام المهدي عليه السلام بقیة الله في أرضه

[١٥٨٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لا، ذلک اسم سماء الله به أمير المؤمنين، لا یسمى به أحد قبله ولا بعده إلا كافر، قال: کیف نسلّم علیه؟ قال: تقول: السلام عليك يا بقیة الله. قل: ثم قرأ جعفر عليه السلام بقیة الله خير لكم إن كنتم مؤمنين» \*.

### المصادر

- \* : تفسير فرات: ص ٦٣ - حدثني جعفر بن محمد القرافي، معصاً عن عمر بن ذاهد قال قال رجل لجعفر بن محمد عليه السلام، نسلّم على القائم يومرة المؤمنين؟ قال.
- \* : الكافي: ج ١ ص ٤١١ ح ٢ - محمد بن يحيى، عن جعفر بن محمد قال. حدثني إسحاق بن إبراهيم الدينوري، عن عمر بن زهر، عن أبي عبد الله عليه السلام : قال سأله رجل عن القائم يسلم عليه يا مرة المؤمنين، قال: لا، ذاك اسم منى الله به أمير المؤمنين عليه السلام، كم یسمى أحد قبله ولا یسمى به بعده إلا كافر، قلت: جعلت فداك کیف نسلّم علیه؟ قال: تقولون: السلام عليك يا بقیة الله، ثم قرأ: بقیة الله خير لكم إن كنتم مؤمنين.
- \* : تأويل الآيات: ج ١ ص ١٨٦ ح ٣٢ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب
- \* : وسائل الشیعة: ج ١ ص ٤٧٠ ب ١٠٦ ح ٢ - من الكافي، وفي سنده «إبراهيم بن إسحاق» بدل «إسحاق بن إبراهيم».
- \* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٧ ب ٣٢ ح ٤٢ - من الكافي
- \* : البحار: ج ٢٤ ص ٢١١ ب ٥٦ ح ١ - من الكافي
- وفي: ج ٥٢ ص ٣٧٣ ب ٢٧ ح ١٦٥ - عن تفسير فرات.
- \* : نور الثقلين: ج ٢ ص ٣٩٠ ح ١٩٠ - من الكافي، وفي سنده «حمص» بدل «جعفر».



سازمان اسناد و کتابخانه ملی  
جمهوری اسلامی ایران

## المعنى الباطني للآيات

[١٥٩٠] ١ - (الإمام الهادي عليه السلام) «لا تُعادُوا الأيامَ فتُعادِيكُمْ». وسأله عن معنى هذا الحديث فقال: معناه بين ظاهر وباطن، إن السَّبْتَ لنا، والأخذ لِشِيعَتِنَا، والإِثْنَيْنِ لِبَنِي أُمِّهِ، والثَلَاثَاءُ لِشِيعَتِهِمْ، والأَرْبَعَاءُ لِبَنِي الْعَبَّاسِ، والخَمِيسَ لِشِيعَتِهِمْ، والْجُمُعَةَ لِلْمُؤْمِنِينَ. وَالْبَاطِنُ إِن السَّبْتَ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَخْذُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْإِثْنَيْنِ الْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ، وَالثَلَاثَاءُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْأَرْبَعَاءُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَنَا، وَالْخَمِيسُ ابْنِي الْحُسَيْنِ، وَالْجُمُعَةُ ابْنُهُ الَّذِي تَجَمَّعُ فِيهِ الْكَلِمَةُ، وَتَتِمُّ بِهِ النُّعْمَةُ وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ وَيُزِيلُ الْبَاطِلَ، فَهُوَ مُهْدِيكُمْ الْمُسْتَظَرَّ، ثُمَّ قَرَأَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ثُمَّ قَالَ لَنَا: وَاللَّهُ هُوَ بَقِيَّةُ اللَّهِ\*.

### المصادر

\*: الهداية الكبرى: ص ٨٨ (٣٦٣ ط ح) - الحسن بن مسعود، ومحمد بن الجليل، قال دخلا على سيدنا علي العسكري عليه السلام وعده جماعة من شيعة، فسأله عن أسعد الأيام وأنحسها فقال:

\*: إثبات الوصية: ص ٢٢٥ - عنه (هارون بن مسلم عن مسعدة بن إسادة) عن أبي الحسن، صاحب العسكري عليه السلام «لا تُعادُوا الأيامَ فتُعادِيكُمْ. فسأله عن معنى ذلك؟ فقال: كهُ مَقْنِيَانِ



ظَاهِرٌ وَبَاطِنٌ، قَالِ الظَّاهِرُ: السَّبْتُ لَنَا، وَالْأَخَدُ لِشَيْعَتِنَا، وَالْإِثْنَيْنِ لِأَهْلِ الْإِيمَانِ، وَتَعَمَّ الْحَدِيثُ،  
وَالْبَاطِنُ: السَّبْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْأَخَدُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْإِثْنَيْنِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ،  
وَالثَّلَاثَةُ: عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْأَرْبَعَاءُ مُوسَى بْنُ  
جَعْفَرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَنَا، وَالْخَمِيسُ الْحَسَنُ ابْنِي، وَالْجُمُعَةُ ابْنَةُ،  
وَعَلَيْهِ تَجَمُّعُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، ثُمَّ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿يَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
مُؤْمِنِينَ﴾ ثُمَّ قَالَ: نَحْنُ بَقِيَّةُ اللَّهِ.

\*: كمال الدين ج ٢ ص ٢٨٢ ب ٣٧ ح ٩ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عليه السلام قال:  
حدثني علي بن إبراهيم قال: حدثني عبد الله بن أحمد الموصلي، عن الصقر بن أبي دلف،  
قال: لما حمل المتوكل سيدهما أبا الحسن عليه السلام، جئت لأسأل عن خبره، قال: نظر إلي  
حاجب المتوكل، فأمر أن أدخل إليه، فأدخلت إليه، فقال: يا صقر ما شألك؟ قلت: خير  
أيها الأستاذ، فقال: اقعد، قال صقر: فأخفني ما تقدم وما تأخر، وقلت: أخصات في  
المجيء، قال: فوحي الناس عنه لم قال: ما شألك وفيهم جئت؟ قلت: لخبر ما، قال: لعنك  
جئت تسأل عن خبر مولاك؟ فقلت: له ومن مولاي؟ مولاي أمير المؤمنين، فقال: اسكت  
مولاك هو الحق، لا تتحشمي برأيي على مذهبك، فقلت: الحمد لله، فقال: أتخف أن تراه؟  
فقلت: نعم، فقال: إجلس حتى يرحح صاحب البريد. قال فجلست، فلما خرج قال للعلام  
له: خذ بيد الصقر فأدخله إلى الحجرة لتي فيها العنوي المحبوس وخل بينه وبينه.

قال: فأدخلني الحجرة وأومأ إلى بيت، فدخلت فإذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير  
ويحده قبر محفور، قال: فسلمت مرّة عليّ السلام ثم أمرني بالجلوس فجلست، ثم قال  
لي: يا صقر ما أتى بك؟ قلت: يا سيدي جئت أنعرف خبرك، قال: ثم نظرت إلى القبر  
وبكيت، فنظر إلي وقال: يا صقر لا عيب لك بصورنا إلينا بسوء. فقلت: الحمد لله.

ثم قلت: يا سيدي حديث يروى عن لبي ﷺ لا أحرف معناه، قال: فما هو؟ قلت:  
قوله ﷺ: «لَا تُغَادِرُوا الْإِيمَانَ فَنُقَادِيكُمْ» ما معناه؟ فقال: نُقَمُّ الْإِيمَانَ تَحْنُ، بِنَا قَامَتِ  
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، فَالَسَّبْتُ: اسْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالْأَخَدُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْإِثْنَيْنِ  
الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَالثَّلَاثَةُ: عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
(الصَّادِقُ)، وَالْأَرْبَعَاءُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَنَا، وَالْخَمِيسُ

أَتَيْتِ الْحَسَنَ، وَالْجُمُعَةَ ابْنُ أَبِي، وَإِلَيْهِ تَجْتَمِعُ عَصَائِدُ الْحَقِّ، وَهُوَ الَّذِي يَمْلَأُهَا قِسْطاً  
وَقَدْرًا كَمَا مَلَأَتْ جُوداً وَظُلْماً، فَهَذَا مَقْنَى لَيَالِي، وَلَا تُعَاذُوهُمْ فِي الدُّنْيَا فَيُعَاذُواكُمْ فِي  
الْآخِرَةِ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَذَاعَ وَاخْرَجَ فَلَا آمَنَ قَلْبُكَ.

\* : معاني الأخبار: ص ١٢٢ ح ١ - كما في كمال الدين، بجاوت يسير، سند آخر عن الصقر بن  
أبي دلف.

\* : الخصال: ص ٣٩٤ - ٣٩٥ ح ١٠٢ - كما في معاني الأخبار.

\* : كفاية الأثر: ص ٢٨٥ - كما في كمال الدين، بجاوت يسير، وفي سنده (علي بن محمد  
ابن صوييه).

☆ : روضة الواعظين. ح ٢ ص ٣٩٢ - آخره، مرسلًا، كما في كمال الدين، بجاوت يسير.

☆ : إعلام الوري: ص ٤١٠ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين

☆ : المغرارج والجرائح: ج ١ ص ٤١٢ ب ١١ ح ١٧ - كما في كمال الدين بجاوت مرسلًا، عن  
أبي سليمان قال: حدثنا ابن أودمة قال: خرجت أيتام المتوكل إلى سر من رأى، فدخلت  
على سعيد الحاجب، وقد دفع المتوكل أبا الحسن إليه ليقنته، فلما دخلت عليه قال أتبعني  
أن تنظر إلى إهلك؟ قال قلت: سبحان الله، إلهي لا تدركه الأبصار، قال: هذا الذي  
ترصمون أنه إمامكم اقلته ما أكره ذلك، قال قد أمرني المتوكل بقتله وأنا فاعله غداً،  
وعنده صاحب البريد، فإذا خرج فادخل إليه، فسم ألهث أن يخرج

قال ادخل، فدخلت الدار التي كان بها محبوساً فإذا هو قد بغياله قبر يحضر، فدخلت  
وسلمت وبكيت بكاءً شديداً، فقال: ما يبكيك؟ قلت: لما أرى، قال: لا تبك لذلك، (هـ) إنه  
لا يتم لهم ذلك، فسكن ما كان يبي، فقال: إنه لا يثبت أكثر من يومين حتى يسفك الله دمه  
ودم صاحبه الذي رأيته، قال: هو الله ما مضى غير يومين حتى قتل (وقتل صاحبه). قلت  
لأبي الحسن عليه السلام: حديث رسول الله ﷺ

■ : مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٣٠٨ - عن روضة الواعظين، بجاوت يسير وفيه: «هـ»

ساعات النهار اثنا عشر، وثلث ساعات الليل اثنا عشر.

☆ : جامع الأخبار: ص ٩٠ ف ٤٨ - كما في كمال الدين، بجاوت يسير، بعضه مرسلًا عن  
المنظر بن دلف.

- ☆ جمال الأسبوع: ص ٢٥ ف ٣ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه بسنده إليه.
- وفي: ص ٢٧ - عن الخرائج، بتفاوت يسير.
- ☆ فلاح السائل: على ما في البحار، ولم نجده في النسخة الموجودة لدينا
- ☆ الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٥٩ ب ١٠ - بعضه، كما في كمال الدين، بتفاوت يسير بسنده، وقال: «ورواه أيضاً علي بن محمد النقي، عن علي بن محمد بن رمويه، عن أحمد بن زياد».
- وفي: ص ٢٠٤ ب ١٠ ح ١٤ - بعضه، كما في الخرائج بتفاوت يسير، مرسلًا عن ابن أورمة.
- ☆ إثبات الهداة ج ١ ص ٤٩١ ب ٩ ف ٥ ح ١٧٧ - عن معاني الأخبار، وقال: «ورواه في كتاب الخصال بهذا السند، ورواه في كتاب إكمال الدين عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم، ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن علي بن محمد ابن منويه، عن أحمد بن زياد مثله».
- وفي: ج ٢ ص ٣٧٧ ب ٢ ف ٧ ح ٤٥ - عن الخرائج، وقال: «ورواه ابن طاووس في كتاب جمال الأسبوع نقلًا عن كتاب لحوالج والخراج مثله».
- ☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٥٢ ب ٩ ح ٤ - عن الراوندی.
- ☆ مدينة المعاجز: ج ٧ ص ٤٨٣ ح ٢٤٧٩ - عن الراوندی.
- ☆ البحار: ج ٢٤ ص ٢٣٨ ب ٦٠ ح ١ - عن الخصال.
- وفي: ج ٣٦ ص ٤١٣ ب ٤٧ ح ٣ - عن كفاية الأثر.
- وفي: ج ٥١ ص ١٩٤ ب ٤ ح ٦ - عن معاني الأخبار، والخصال، وكمال الدين.
- وفي: ص ١٩٥ ب ٤ ح ٧ - عن الخرائج.
- وفي: ج ٥٩ ص ٢٠ ب ١٥ ح ٣ - عن الخصال.
- وفي: ج ١٠٢ ص ٢١٠ ب ٩ ح ١ - عن فلاح السائل.
- ☆ نور الثقلين: ج ٥ ص ٣٢٦ ح ٤٠ - عن الخصال.
- ☆ الأنوار النعمانية: ج ٢ ص ١١٢ - عن الصدوق.
- ☆ هوالم النصوص على الأئمة: ج ١٥ / ٣ ص ٢٩٥ ب ١١ ح ٢ - عن كفاية الأثر.
- ☆ منتخب الأثر: ص ١٢٨ ف ١ ب ٨ ح ٤٠ - عن كفاية الأثر.

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُتِحَ بَيْنَهُمْ وَلِإِيَّاهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ﴾ (هود- ١١٠).

### اختلاف الأمة في الكتاب الذي بيد القائم عليه السلام

[١٥٩١] ١- (الإمام الباقر عليه السلام) معروا أمير المؤمنين عليه السلام. ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ قال: حِينَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عليه السلام. وَفِي قَوْلِهِ عليه السلام: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ﴾ قَالَ: اِخْتَلَفُوا كَمَا اِخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِي الْكِتَابِ، وَسَيَخْتَلِفُونَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي مَعَ الْقَائِمِ الَّذِي بَأْتِيهِمْ بِهِ حَتَّى يُنْكِرَهُ نَاسٌ كَثِيرٌ، فَيَقْدِمُهُمْ فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ. وَأَمَّا قَوْلُهُ عليه السلام: ﴿وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَضْلِ لَفُتِحَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ قَالَ: لَوْ لَا مَا تَقَدَّمَ فِيهِمْ مِنْ اللَّهِ عليه السلام مَا أَبْقَى الْقَائِمُ عليه السلام مِنْهُمْ وَاحِدًا. وَفِي قَوْلِهِ عليه السلام: ﴿وَالَّذِينَ يُضَدِّقُونَ يَوْمَ الدِّينِ﴾، قَالَ: بِخُرُوجِ الْقَائِمِ عليه السلام. وَفِي قَوْلِهِ عليه السلام: ﴿وَالَّذِينَ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾، قَالَ: يَحْتَوُونَ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ عليه السلام. وَفِي قَوْلِهِ عليه السلام: ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾، قَالَ: إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام ذَهَبَتْ دَوْلَةُ الْبَاطِلِ\*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الإسراء آية ٨١ ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾، وسورة ص آية ٨٨ ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾، وسورة فصلت

آية ٤٥ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاحْتَفِ بِهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُصِّيَ بَيْنَهُمْ  
وَأَنْتُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِبِّينَ﴾، هذا لا داع له ذكره هناك .

### المصادر

- \* : الكافي: ج ٨ ص ٢٨٧ ح ٤٣٢ - وبهذا الاسناد ( عبيد بن محمد، عن علي بن العباس، عن الحسن بن عبد الرحمن، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة )، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَهُوَ أَمَّا مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ﴾ قَالَ:
  - ☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥١٠ ح ١٣ - أوله، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب
  - وفي: ص ٥٤٠ ح ١٦ - آخره، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
  - ☆ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ٤٧٤ - بعضه، عن الكافي
  - وفي: ج ٣ ص ٢١٢ - آخره، عن الكافي
  - وفي: ج ٤ ص ٣١٢ و ص ٣٦٣ و ص ٣٧١ - بعضه، عن الكافي
  - وفي: ج ٥ ص ٢٢٧ - بعضه، عن الكافي
  - ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥١ ب ٢٢ ح ٦١ - بعضه، عن الكافي
  - ☆ : المحجّة: ص ١٨٣ ح ٧١ - أوله، عن الكافي
  - وفي: ص ١٩٣ ح ٢٩ و ص ٢٣٥ ح ١٠٣ - بعضه، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
  - ☆ : البرهان: ج ٢ ص ٤٤١ ح ١ - آخره، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
  - وفي: ج ٤ ص ٦٦ ح ١ - أوله، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
  - وفي: ص ١١٣ ح ١ و ص ١٢١ ح ١ و ص ٢٨٥ ح ١ - بعضه، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
  - : البحار: ج ٢٤ ص ٣١٣ ب ٦٧ ح ١٨ و ج ٥٢ ص ٦٢ ب ٥ ح ٦٢ - عن الكافي
  - وفي: ج ٦٩ ص ٢٦٨ ب ٣٧ - بعضه مرسلًا عن الصادق عليه السلام
  - ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٢٠١ ح ٢٢٧ - أوله، عن الكافي
  - وفي: ج ٣ ص ٢١٢ ح ٤٠٧ - آخره، عن الكافي
  - وفي: ج ٤ ص ٤٧٤ ح ١٠٢ و ص ٥٦٩ ح ٥٧ و ٥٨ - أوله، عن الكافي
  - وفي: ج ٥ ص ٤١٨ ح ٣٣ - بعضه، عن الكافي

## سورة يوسف

﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ (يوسف - ١١٠).

## ظهور الإمام المهدي عليه السلام بعد ياس

[١٥٩٢] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «وَاللَّهُ مَا تَأْمَلُونَ حَتَّىٰ يَمْلِكَ الْمُبْطِلُونَ، وَيَضْمَحِلَّ الْجَاهِلُونَ وَيَأْمَنَ الْمُتَّقُونَ، وَقَلِيلٌ مَا يَكُونُ حَتَّىٰ يَكُونَ لِأَخِيذِكُمْ مَوْضِعُ قَلْعِهِ، وَحَتَّىٰ يَكُونُوا عَلَى النَّاسِ أَهْوَنَ مِنَ الْمَيِّتِ (الميتة) عِنْدَ صَاحِبِهَا، فَبَيْنَا أَنْتُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا﴾\*».

## المصادر

\*: دلائل الإمامة: ص ٢٥١ (٤٧١ ح ٤٦٢ ط ج) ق. أبو علي الهاوندي \* حدثنا القاشاني قال: حدثنا محمد بن سليمان قال: حدثنا علي بن سبغ قال: حدثني أبي، عن العفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاء رجل، إلى أمير المؤمنين فشقا إليه طول دولة الجور، فقال له أمير المؤمنين:

«: المحببة: ص ١٠٧ - كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير القمي وفيه: «وَاللَّهُ لَا

يَكُونُ) مَا تَأْمَلُونَ... وَدَعْنِي لَا يَكُونُ لِأَخِيكُمْ مَوْضِعٌ...».

☆ : منتخب الآثار: ص ٣١٤ ف ٢ ب ٤٧ ح ٢ - من يسيع المودة

\*\*\*

☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٢ ب ٧١ ح ٢٣ - بعضه، عن المحقق، وفيه: «...» وَذَلِكَ عِنْدَ قِيَامِ

قَائِمِنَا الْمُهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

\*\*\*



## سورة الرعد

﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ لَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ (الرعد - ٧).

الإمام المهدي عليه السلام هو الهادي في زمانه

[١٥٩٣] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «أَنَا الْمُنْذِرُ، وَعَلَيَّ الْهَادِي، وَكُلُّ إِمَامٍ هَادٍ لِلْقُرْنِ الَّذِي هُوَ فِيهِ».

### المصادر

\* : تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٠٤ ح ٧ - عن حنان بن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول في قول الله تبارك وتعالى : ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله :  
\* : بصائر الدرجات ج ١ ص ٣٠ ب ١٣ ح ٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين، عن النضر ابن سويد وعصالة، عن موسى بن بكر، عن الفضيل، قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى : ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ كما هي تفسير العياشي آخره، وفيه : «فيهم» بدل «فيه».

\* : الكافي ج ١ ص ١٩١، ح ١ كما في بصائر الدرجات، بسند عن الفضيل.

\* : غيبة النعماني ص ١٠٩ ب ٤ ح ٣٩ - كما هي بصائر الدرجات، بسند عن الفضيل.

\* : تفسير الصافي ج ٣ ص ٥٩ - عن الكافي، وتفسير العياشي

\* : إثبات الهداة ج ١ ص ٨١ ب ٦ ح ٣٠ - عن الكافي.



وفي: ص ٦٢٩ ب ٩ ف ٣٨ ح ٧١٢ - عن تفسير العياشي

☆: البرهانة ج ٢ ص ٢٨٠ ح ٣ - عن الكافي.

وفي: ص ٢٨١ ح ١٦ - عن تفسير العياشي.

☆: البحار: ج ٢٣ ص ٣ ب ١ ح ٤ - عن بصائر الدرجات.

وفي: ص ٥٤ ب ١ ح ١١٥ - عن حجة العماني وفي سننه «المفضل».

وفي: ج ٣٥ ص ٤٠٤ ب ٢٠ ح ٢٢ - عن تفسير العياشي.

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٤٨٣ ح ٢٠ - عن الكافي

وفي: ص ٤٨٤ ح ٢٨ - عن تفسير العياشي

\*\*\*

[١٥٩٤] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «الْمُنِيرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْهَادِي أَمِيرُ

الْمُؤْمِنِينَ ﷺ، وَتَعَدُّ الْأَئِمَّةُ ﷺ وَهُوَ قَوْلُهُ: «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» أَيُّ

فِي كُلِّ زَمَانٍ إِمَامٌ هَادٍ مُبِينٌ» \*

### المصادر

☆: تفسير القمي. ج ١ ص ٣٥٩ - حدثني أبي، عن حماد عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال.

☆: تفسير الصافي: ج ٣ ص ٥٩ - عن تفسير القمي.

☆: البرهان: ج ٢ ص ٢٨١ ح ١١ - عن تفسير القمي.

☆: البحار: ج ٢٣ ص ٢٠ ب ١ ح ١٦ - عن تفسير القمي.

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٤٨٤ ح ٢٤ - عن تفسير القمي.

\*\*\*

﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحِمَالِ﴾ (الرعد-١٣).

### تغير أخلاق الناس قرب ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٩٥] ١. (أمير المؤمنين عليه السلام) «إِنَّ يَتَنَ يَدِي الْقَائِمِ سِتْرَيْنَ خَدَاهُ، يَكْذِبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيَقْرُبُ فِيهَا الْهَاجِلُ - وَفِي حَدِيثٍ «وَيَنْطَلِقُ فِيهَا الرُّؤْيِيَّةُ» فَقُلْتُ: وَمَا الرُّؤْيِيَّةُ وَمَا الْهَاجِلُ؟ قَالَ: أَوْ مَا تَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ قَوْلُهُ «وَهُوَ شَدِيدُ الْحِمَالِ»؟ قَالَ: يُرِيدُ الْمَكْرَ، فَقُلْتُ: وَمَا الْهَاجِلُ؟ قَالَ: يُرِيدُ الْمَكَارَةَ\*»

#### المصادر

- \* غيبة النعماني: ص ٢٨٦ ب ١٤ ح ٦٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن التميمي من كتابه في رجب سنة سبع وسبعين وماتين قال حدثنا محمد بن عمر ابن يزيد يباع السابري ومحمد بن الوليد بن خالد الحزاز جميعاً قالوا: حدثنا حماد بن عثمان، عن عبد الله بن مسان قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن أبي الهلاد، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن الأصمعي بن نهارة قال: سمعت علياً عليه السلام يقول
- \* إلهيات الهداية: ج ٣ ص ٧٣٨ ب ٣٤ ف ٩ ح ١١٥ - عن غيبة النعماني بتفاوت، وفيه: «إِنَّ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ» وليس في سنده «ومحمد بن الوليد بن خالد الخزاز جميعاً قالوا».
- \* البحار: ج ٥٢ ص ٢٤٥ ب ٢٥ ح ١٢٤ - عن غيبة النعماني.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ (الرعد - ٢٩).

### فضل المتمسكين بإمامة أهل البيت عليهم السلام في غيبته عليه السلام

[١٥٩٦] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «طُوبَى لِمَنْ تَمَسَّكَ بِأَمْرِنَا فِي غَيْبَةِ قَائِمِنَا، فَلَمْ يَزِغْ قَلْبُهُ بَعْدَ الْهُدَايَةِ. فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ وَمَا طُوبَى؟ قَالَ: شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَضْلَاهَا فِي دَارِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، وَلَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلِي دَارِهِ خُصَنٌ مِنْ أَغْصَانِهَا، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تعالى: ﴿طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾».



#### المصادر

■ : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٥٨ ب ٣٢ ح ٥٥ - حديث المظهر بن جعفر بن المظهر العلوي السمرقندي عليه السلام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود المياشي، عن جعفر بن أحمد، عن المعركي بن علي البوفكي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن مروان بن مسلم، عن أبي بصير قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام:

☆ : معاني الأخبار: ص ١١٢ ح ١ - كما في كمال الدين

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٧ ب ٣٢ ف ٤ ح ٩١ - عن معاني الأخبار، أوّله، وقال: «ورواه في كتاب كمال الدين بهذا السند مثله».

☆ : غاية المرام: ج ٤ ص ١٧١ ب ١٠٦ ح ٢ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٢٣ ب ٢٢ ح ٦ - عن كمال الدين، ومعاني الأخبار.

☆ : نور الثقلين: ج ٢ ص ٥٠٥ ح ١٣١ - عن كمال الدين.

☆ : منتخب الأثر: ص ٥١٤ ف ١٠ ب ٥ ح ٧ - عن كمال الدين، وفي سنده «المعركي بن بحر النوفلي... مروان بن موسى، عن مسلم».

## سورة إبراهيم

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ (إبراهيم - ٥).

### الاعتقاد بالإمام المهدي عليه السلام من الإيمان بالغيب

[١٥٩٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «آيَاتُ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: يَوْمُ الْقِيَامِ، يَوْمُ الْمَوْتِ، وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ».\*

ملاحظة . ورد هذا الحديث في تفسير سورة الجاثية آية ١ ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَنَّ اللَّهَ لِيُخْرِقَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾، بل لا داع لذكره هـاكـ.

### المصادر

- \* كتاب الحضر مي: على ما في الصراط المستقيم
- \* تفسير القمي، ج ١ ص ٣٦٧ - في قوله: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ قال:
- \* الخصال ص ١٠٨ ب ٣ ح ٧٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الحضار عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن محمد بن الحسن الميثمي، عن مثنى الحنطاط قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «وبه: «يَوْمُ الْكُرَّةِ» بدين «الْمَوْتِ»».
- \* معاني الأخبار: ص ٣٦٥ - ٣٦٦ ح ١ - حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن مثنى الحنطاط، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام كما في الخصال.

- ☆: روضة الواعظين: ص ٣٩٢ - كما في الخصال، مرسلًا عن أبي جعفر عليه السلام.
- ☆: مختصر بصائر الدرجات: ص ٤١ - كما في الخصال، عن ابن بابويه، وفيه: «يَوْمُ الرَّجْعَةِ» بدل «يَوْمُ الْقِيَامَةِ».
- : مشارق أنوار اليقين: ص ١٨٧ - كما في تفسير لقمي، وفيه: «يَوْمُ الرَّجْعَةِ».
- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٦٤ ب ١١ ف ١٤ - عن كتاب العصري،
- ☆: تفسير الصافي: ج ٣ ص ٨٠ - عن تفسير النسي، والخصال.
- ☆: الرجعة: ص ٧٥ ح ٤٦ - كما في رواية الخصال عن محمد بن علي بن بابويه، وفيه: «الكر» بدل «الموت».
- ☆: الايقاظ من الهجمة: ص ٢٣٥ ب ٩ ح ٣ - عن معاني الأخبار والخصال، والصراط المستقيم.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٧ ب ٣٢ ف ٤ ح ٩٢ - عن معاني الأخبار والخصال، وقاد: «ورواه سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات بهذا السند».
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ٣٠٥ ح ١ - كما في الخصال، عن ابن بابويه.
- وفيها: ح ٢ - كما في معاني الأخبار عن ابن بابويه وفيه: «يَوْمُ يَقُومُ الْقَائِمُ».
- وفي: ص ٣٠٦ ح ٧ - كما في تفسير القمي، عن حماد بن إبراهيم.
- ☆: المحجة: ص ١٠٨ - عن ابن بابويه.
- ☆: البحار: ج ٧ ص ٦١ ب ٤ ح ١٣ - عن الخصال.
- وفي: ج ١٣ ص ١٢ ب ١ ح ١٩ - عن تفسير القمي.
- وفي: ج ٥١ ص ٤٥ ب ٥ ح ٢ - عن تفسير القمي.
- وفي: ح ٥٣ ص ٦٣ ب ٢٩ ح ٥٣ - عن الخصال، ومعاني الأخبار.
- ☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٥٢٦ ح ٧ و ٨ - عن خصال، وتفسير القمي.



☆: نتائج المودة: ج ٣ ص ٢٤٢ ب ٧١ ح ٢٤ - عن المحجة.



[١٥٩٨] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ اللَّهُ تَلَاثَةٌ: يَوْمَ يَقُومُ الْقَائِمُ عليه السلام،

## وَيَوْمُ الْكُرَّةِ وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ\*.

### المصادر

\* : مختصر بصائر الدرجات. ص ١٨ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد، عن أحمد بن الحسين الميثمي، عن محمد بن الحسين، عن أبان بن عثمان، عن موسى الخطاط قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

\* : تأويل الآيات ج ٢ ص ٥٧٦ ح ٣ - مرسلاً كما في مختصر البصائر. وفيه: «أَيَّامُ اللَّهِ الْمَرْجُوءَةُ ثَلَاثَةٌ».  
\* : المحجّة ص ١٠٨ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله. وفي: ص ٢٠٣ - كما هي تأويل الآيات مرسلاً عن أبي عبد الله.

\* : البرهان ج ٢ ص ٣٠٥ ح ٣ - كما في مختصر بصائر الدرجات، بصحوة يسير، عن سعد بن عبد الله. وفي: ج ٤ ص ١٦٨ ح ٣ - عن تأويل الآيات.

\* : البحار ج ٥٣ ص ٦٣ ب ٢٥ ح ٥٣ - عن مختصر بصائر الدرجات، وفي سده: أحمد بن الحسن الميثمي، بدل: أحمد بن الحسين.

\* : نايب المودة: ج ٣ ص ٢٥٠ ب ٧١ ح ٤٧ - عن لمحجّة.



﴿الْم تَرَى إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾  
(إبراهيم - ٢٨).

### النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام نعمة الله تعالى في الآية

[١٥٩٩] ١ - (الامامان الباقر والصادق عليه السلام) «نِعْمَةُ اللَّهِ رَسُولُهُ، إِذْ يُخْبِرُ أُمَّتَهُ  
بِمَنْ يُرِيدُهُمْ مِنَ الْأَئِمَّةِ. فَأَحَلَّهُوهُمْ دَارَ الْبَوَارِ، ذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِ  
النَّبِيِّ ﷺ: لَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفْرًا يُضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».\*

#### المصادر

\* : مناقب ابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٢٨٤ - عن الصادق والباقر عليه السلام في قوله تعالى ﴿الْم تَرَى  
إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾.  
☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٥١ ب ٢٩ ح ٤ - عن المناقب.

\*\*\*

﴿وَسَكَّتُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ﴾ (إبراهيم - ٤٥).

## الإمام المهدي عليه السلام يرث مساكن الظالمين

[١٦٠٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لَا تَقُلْ هَكَذَا، بَلْ تَكُونُ مَسَاكِينِ الْقَائِمِ وَأَصْحَابِهِ، أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَسَكَّتُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾».

### المصادر

- ☆ تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٣٥ ح ٤٩ - عن سعد بن عمر، عن غير واحد ممن حصر أبا عبد الله عليه السلام ورجل يقول قد ثبت دار صالح ودار عيسى بن علي، ذكر دور العباسيين، فقال رجل: أراناها الله خراباً أو حرنها بأيدينا، فقال له أبو عبد الله عليه السلام:
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥١ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٦ - مختصراً، عن تفسير العياشي.
- ☆ المحجة: ص ١١٠ - عن تفسير العياشي.
- ☆ البرهان: ج ٢ ص ٢٦١ ح ٣ - عن تفسير العياشي.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٣٤٧ ب ٢٧ ح ٩٥ - عن تفسير العياشي.
- ☆ نور الثقلين: ج ٢ ص ٥٥٣ ح ١٢٩ - عن تفسير العياشي، وفيه: «بيت» بدل «ثبت».



﴿وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾  
(إبراهيم - ٤٦).

### شدة مكر بني العباس بالقائم عليه السلام

[١٦٠١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) ﴿إِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ وَإِنْ  
كَانَ مَكْرُ بَنِي بَرَهَانَ (الْعَبَّاسِ) بِالْقَائِمِ لِتَزُولَ مِنْهُ قُلُوبُ الرِّجَالِ».

#### المصادر

★: تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٣٥ ح ٥٠ - ص جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

☆: البرهان: ج ٢ ص ٣٢١ ح ٤ - من تفسير العياشي وفيه: «وإن مكر بني العباس».

☆: المحبّة ص ١١١ - من تفسير العياشي وفيه: «وإن مكر بني العباس».

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٥٥٣ ح ١٣٠ - من تفسير العياشي وفيه: «مكر بني عباس».

\*\*\*

## سورة الحجر

﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ﴾ (الحجر- ١٦، ١٧).

### رجم الشيطان في عهد الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٠٢] ١ - (الإمام الهادي عليه السلام) «معنى الرّجيم أنّه مرّجوم باللّعن، مطرود من مواضع الخير، لا يذكره مؤمن إلا لعنة، وإن في حلم الله السابق أنّه إذا خرج القائم عليه السلام لا يبقى مؤمن في زمانه إلا رجماً بالحجارة، كما كان قبل ذلك مرّجوماً باللّعن».\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة ص ٢٦٧ «قال فأخرج منها قائلك رجيم»، لذا لا داع لذكره هناك .

### المصادر

- \* معاني الأخبار: ص ١٣٩ ح ١ - حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رحمه الله قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال: حدثنا سهل بن زياد، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام يقول
- «: مجمع البحرين: ص ٤٧٢ - كما في معاني الأخبار، بتفاوت يسير، مرسل»
- «: البرهان: ج ١ ص ٢٨١ ح ٥ - كما في معاني الأخبار عن ابن بابويه، وفي سنده «محمد بن

أحمد السناني « بدل «الشياني» .

وفي: ج ٤ ص ٦٦ ح ٤ - كما في معاني الأخبار، عن ابن بابويه، وفي سنده «محمد بن أحمد السناني» بدل «الشياني» .

☆: البحار: ج ٦٣ ص ٢٤٢ ب ٣ ح ٩١ - عن معاني الأخبار، وفي سنده «محمد بن جعفر الأسدي» وليس فيه «محمد بن أبي عبد الله الكوفي» .

☆: نور الثقلين ج ٣ ص ٨٥ ح ٢٢٧ - عن معاني الأخبار، بتفاوت يسير، وفيه: «... مَطْرُوءَةٌ مِنْ الْخَيْرِ» .

\*\*\*

﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُتَعَذَّرُونَ قَالَ فَمَنْ لَكَ مِنَ الْمُتَعَذِّرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾ (الحجر- ٣٦- ٣٨).

### الإمام المهدي عليه السلام يقتل إبليس

[١٦٠٣] ١- (الإمام زين العابدين عليه السلام) «الوقتُ المَعْلُومُ يومُ قيامِ القائمِ، فَإِذَا بَعَثَهُ اللَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، وَجَاءَ إِبْلِيسُ حَتَّى يَجْثُوَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَيَقُولُ: يَا وَيْلَاهُ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ، فَيَأْخُذُ بِنَاصِيَّتِهِ فَيَضْرِبُ عَنْقَهُ، فَذَلِكَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ مُتَمِّهِ أَجَلِهِ».

#### المصادر

- \* : كتاب الأنوار المضيئة: على ما في البحار
- \* : منتخب الأنوار المضيئة: ص ٢٠٣ ف ١٢ - و: طريق الممدكور ( أحمد بن محمد الإيادي )  
يرفعه إلى إسحاق بن عمار قال: سألت - يعني رس العابدين عليه السلام - عن إبطار الله تعالى إبليس وقتاً معلوماً ذكره في كتابه قال: ﴿فلأنك من المتعذرين إلى يوم الوقت المعلوم﴾ قال:
- \* : البحار: ج ٥٢ ص ٣٧٦ ب ٢٧ ح ١٧٨ - عن الأنوار المضيئة

\*\*\*

[١٦٠٤] ٢- (الإمام الصادق عليه السلام): «يَا وَهْبُ انْحَسِبْ أَنَّهُ يَوْمٌ يَبْعَثُ اللَّهُ فِيهِ النَّاسَ؟ إِنَّ اللَّهَ أَنْظَرَهُ إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُ فِيهِ قَائِمَنَا، فَإِذَا بَعَثَ اللَّهُ قَائِمَنَا كَانَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، وَجَاءَ إِبْلِيسُ حَتَّى يَجْثُوَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَيَقُولُ: يَا

وَيَوْمَ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ، فَيَأْخُذُ بِنَاصِيَّتِهِ فَيَضْرِبُ عَنْقَهُ، فَذَلِكَ الْيَوْمُ هُوَ  
الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ\*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة ص آية ٧٩ - ٨١ ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ  
يَبْعَثُونَ﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ\* إِلَى يَوْمِ لَوْثِ الْمَعْلُومِ\*، لذا لا داع لذكره هناك.

### المصادر

- \* تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٤٢ ح ١٤ - عن وهب بن جميع مولى إسحق بن عمار قال: سألت  
أبا عبد الله عليه السلام عن قول بليس: ﴿رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ  
إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾ قَالَ لَهُ وَهَبُ جَعَلْتُ فَمَاذَا أَقْبَلُ يَوْمَ هُوَ؟ قَالَ:
- \* دلائل الإمامة ص ٢٤٠ (٤٥٣) ح ٤٣٠ ط ٥ - أخرني أبو الحسن علي قال: حدثنا أبو جعفر  
قال: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العمري قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود،  
عن أبيه، عن علي بن الحسن بن فضال قال: حدثنا لماس بن عامر، عن وهب بن جميع  
مولى إسحق بن عمار . - كما في تفسير العياشي، بتفاوت يسير وفيه: ﴿فَلَمَّا تَقَسَّى اللَّهُ فُلُوكَ  
قَائِمًا فَيَأْخُذُ بِنَاصِيَّتِهِ وَيَضْرِبُ عَنْقَهُ، وَذَلِكَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾.
- \* تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٠٩ ح ٢٢ - ما رواه بحذف الألفاظ، مرفوعاً إلى وهب بن جميع،  
كما في العياشي، بتفاوت.
- \* تفسير الصافي ج ٢ ص ١٨٣ - محصراً، عن تفسير العياشي  
وفي: ج ٣ ص ١١٢ - عن تفسير العياشي.
- \* إثبات الهداة ج ٣ ص ٥٥١ ب ٣٢ ق ٢٨ ح ٥٦٧ - عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير
- \* المحجة: ص ١١٢ - عن دلائل الإمامة، و تفسير العياشي
- \* البرهان: ج ٢ ص ٣٤٣ ح ٦ و ٧ - عن تفسير العياشي، وتأويل آيات، بتفاوت يسير
- \* حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤١٠ ب ٤٨ ح ٣ - كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة.
- \* البحار ج ٦٣ ص ٢٢١ ب ٣ ح ٦٣ - عن تأويل الآيات.
- وفي: ص ٢٥٤ ب ٣ ح ١١٩ - عن تفسير العياشي.



- \* ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٢ ب ٧١ ح ٢٥ - عن المحجة، وفيه: ... هُوَ يَوْمُ يَنْقُضُ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ، بَعْدَ قِيَامِ قَائِمِنَا الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

## رجعة النبي ﷺ وقتله إبليس

[١٦٠٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يَوْمَ لَوْفَتِ الْمَعْلُومُ: يَوْمٌ يَذْبَحُهُ رَسُولُ

الله ﷺ عَلَى الصَّخْرَةِ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمُقَدِّسِ».\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة ص ٧٩ - ٨١ ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُفْعَلُونَ﴾ \*  
قَالَ فَأَنْتَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ \* إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ»، لذا لا داع لذكره هناك

### المصادر

\* تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٤٥ - أخبرنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن يوسف، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُفْعَلُونَ﴾ قَالَ فَأَنْتَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قال:  
\* تحفة الإخوان: على ما في البرهان.

\* تفسير الصافي: ج ٢ ص ١١٣ - من تفسير القمي، وفيه: «أقول يعني عبد الرجعة»  
\* البرهان: ج ٢ ص ٣٤٣ - من تفسير القمي.  
وفيها: ج ٨ - كما في تفسير القمي، عن تحفة الإخوان، بحذف الاسماء، عن محمد بن يوسف، عن أبي عبد الله عليه السلام

\* البحار: ج ١١ ص ١٥٤ ب ٢ ج ٣١ - من تفسير القمي.

\* نور الثقلين: ج ٤ ص ٤٧٢ ج ٩٤ - عن تفسير القمي.

\*\*\*

[١٦٠٦] ٢ - (ابن طاووس) «قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُفْعَلُونَ» قَالَ: لَا،

وَلَكِنَّكَ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ، فَإِنَّهُ يَوْمَ قَضَيْتُ  
وَحْتَمْتُ أَنْ أَطْهَرَ الْأَرْضَ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَالْمَعَاصِي،  
وَأَتَغَيَّبُ لِدَيْكَ الْوَقْتَ حَيْثُ دَأَى ائِمَّتُكَ قُلُوبُهُمْ لِلْإِيمَانِ، وَحَشَوْنَهَا  
بِالرُّوحِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْيَقِينِ وَالتَّقْوَى وَالْحُشُوعِ وَالصَّدْقِ وَالْحِلْمِ  
وَالصَّبْرِ وَالْوَقَارِ وَالشُّعَارِ وَالتَّزْهِدِ فِي الدُّنْيَا وَالرَّغْبَةِ فِيهَا عِنْدِي بَعْدَ الْهَلَاكِ.  
وَأَجْعَلُهُمْ دُعَاةَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَأَسْتَخْلِفُهُمْ فِي الْأَرْضِ، وَأَمَكِّنُ لَهُمْ  
دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُمْ، يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا. يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ  
لِوَقْتِهَا، وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ لِجَحِيزِهَا، وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ  
الْمُنْكَرِ. وَأَلْقِي لِي ذَلِكَ الزَّمَانَ الْأَمَانَةَ عَلَى الْأَرْضِ، فَلَا يَضُرُّ شَيْءٌ شَيْئًا،  
وَلَا يَخَافُ شَيْءٌ مِنْ شَيْءٍ.

ثُمَّ تَكُونُ الْهَوَامُّ وَالْمَوَائِجُ بَيْنَ النَّاسِ فَلَا يُؤْذِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأَنْزِعُ  
حَمَّةَ كُلِّ ذِي حَمَّةٍ مِنَ الْهَوَامِّ وَغَيْرِهَا، وَأَذِيبُ سَمَّ كُلِّ مَا يَلْدَغُ، وَأَنْزِلُ  
بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَتَزْهَرُ الْأَرْضُ بِحُسْنِ نَبَاتِهَا، وَتَخْرُجُ كُلُّ  
ثِمَارِهَا وَأَنْوَاعِ طَبِيعِهَا. وَأَلْقِي الرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ بَيْنَهُمْ، فَيَتَوَاسَوْنَ وَيَقْتَسِمُونَ  
بِالسُّوْيَةِ، فَيَسْتَغْنِي الْفَقِيرُ، وَلَا يَغْلُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، بَلْ يَخَضَعُ  
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَيَرْحَمُ الْكَبِيرُ الصَّغِيرَ، وَيُوقِرُ الصَّغِيرُ الْكَبِيرَ، وَيَدِينُونَ  
بِالْحَقِّ وَيَدْعِدُّونَ وَيَحْكُمُونَ. أُولَئِكَ أَوْلِيَائِي اخْتَرْتُ لَهُمْ نَبِيًّا مُصْطَفًى  
وَأَمِينًا مُرْتَضًى، فَجَعَلْتُهُ لَهُمْ نَبِيًّا وَرَسُولًا، وَجَعَلْتُهُمْ لَهُ أَوْلِيَاءَ وَأَنْصَارًا،

تِلْكَ أَيْمَةٌ اخْتَرْتُهَا لِلنَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَأَمِينِي الْمُرْتَضَى، ذَلِكَ وَقْتُ  
حَاجَّتُهُ فِي عِلْمٍ غَيْبِي، وَلَأَبْدُ أَنَّهُ وَاقِعٌ لِيَبِيدَكَ يَوْمَئِذٍ وَخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ  
وَجُنُودَكَ أَجْمَعِينَ، فَأَذْهَبُ ﴿ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ﴾ \* إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ  
الْمَعْلُومِ ﴿ \*.

#### المصادر

\* : سعد السعود، ص ٣٤ - قال في ص ٣٢ - عصر بعد ذكره من صحائف إدريس عليه السلام،  
وجدت هذه الصحف بسبعة عشرة يوشك أن يكون تاريخها من مائتين من السنين،  
بحرارة كتب مشهدة مولانا أمير المؤمنين عمي بن أبي طالب عليه السلام، وقد ذهب أولها  
وآخرها، فكان الموجود منها نحو سبعة كراساً، وفوائده نقالت ربع الورقة الكبيرة، إلى أن  
قال في ص ٣٤ فصل فيما ذكره من القاعة، ثامنة من الكراس الحامس من سؤال إبليس  
وجواب الله بلمط ما وجدناه.

٥ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٨٤ ب ٢٧ ح ١٩٤ - عن سعد السعود







## معنى الوقت المعلوم ظهور القائم عليه السلام

[١٦٠٧] ١ - (الإمام الرضا عليه السلام) لا دين لمن لا ورع له، ولا إيمان لمن لا نقيّة له، إن أكثركم عند الله أحملكم بالنقيّة، فقيل له: يا ابن رسول الله إلى متى؟ قال: إلى يوم الوقت المعلوم، وهو يوم خروج قائمنا أهل البيت، فمن ترك النقيّة قبل خروج قائمنا فليس منا.

فقيل له: يا ابن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت؟ قال: الرابع من ولدي ابن سيّد الإمام، يظهر الله به الأرض من كل جور، ويقدّسها من كل ظلم.

[وهو] الذي يشك الناس في ولادته، وهو صاحب الغيبة قبل خروجه. فإذا خرج أشرقّت الأرض بنوره، ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحدًا.

وهو الذي تطوى له الأرض، ولا يكون له ظل. وهو الذي ينادي مناد من السماء بسمعة جميع أهل الأرض بالدعاء إليه يقول: ألا إن حجة الله قد ظهر عند بيت الله فأتبعوه، فإن لحق معه وفيه. وهو قول الله ﷻ: ﴿إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ \*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الشعراء آية ٤ ﴿إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ

آيَةٌ ظَلَّتْ أَشْغَافُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٨١﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨٢﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

### المصادر

☆: كمال الدين: ج ١ ص ٣٧١ ب ٣٥ ح ٥ - حدثنا أحمد بن زيد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد قال: قال علي بن موسى الرضا عليه السلام

☆: كفاية الأثر: ص ٢٧٠ - كما في كمال الدين، عن محمد بن عبي بن بابويه

☆: إعلام الوري: ص ٤٠٨ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين

☆: كشف القمة: ج ٢ ص ٣١٤ - عن إعلام الوري.

☆: فرائد السعطين: ج ٢ ص ٣٣٦ ح ٥٩٠ - كما في كمال الدين بإسناده عن الحرار

☆: نوادر الأنهار: ص ٢٦٧ ح ١١ - كما في رواية كمال الدين باختصار كثير، جاء فيه وهو الذي تطوى له الأرض ولا يكون له ظل.

☆: غاية المرام: ج ٧ ص ٩٠ ب ١٤١ ح ٣٣ - عن فرائد السعطين

☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٤٧ ح ١٣ - عن كمال الدين.

☆: منتخب الأثر: ص ٢٢٠ ف ٢ ب ١٧ ح ١ - عن كفاية الأثر

\*\*\*

☆: يتابع الحوذة: ج ٣ ص ٣٨٧ ب ٩٤ ح ١٩ - عن غاية المرام.

\*\*\*

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ﴾ (الحجر - ٧٥).

### الإمام المهدي عليه السلام ساقلي الأمة

[١٦٠٨] ١ - (النبي ﷺ) «يَا عَلِيُّ أَنَا نَذِيرُ أُمَّتِي، وَأَنْتَ هَادِيهَا، وَالْحَسَنُ قَائِدُهَا، وَالْحُسَيْنُ سَائِقُهَا، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَامِعُهَا، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَارِفُهَا، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ كَاتِبُهَا، وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ مُخَصِّبُهَا، وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى مُعَبِّرُهَا وَمُنَجِّبُهَا وَطَارِدُ مُبْغِضِهَا وَمُؤْمِنِيهَا، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَائِمُهَا وَسَائِقُهَا، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ سَائِرُهَا، وَحَالِيهَا، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مُنَادِيهَا وَمُعْطِيهَا، وَالْقَائِمُ الْخَلْفُ سَائِقُهَا وَمُنَاشِدُهَا. ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ﴾ يَا عِبْدَ اللَّهِ».\*

### المصادر

\* : عالة منقبة: ص ٢٤ - (المنقبة السادسة) - حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن مرة (رحمته الله) قال: حدثنا عبد الله بن محمد البهوي قدا: حدثني عبي بن الجعد قال: حدثني أحمد بن وهب بن منصور قال: حدثني أبو قبصة شريح بن محمد الغنصري قال: حدثني باقع، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ لعبي بن أبي طالب عليه السلام :  
«: الدر النظيم: ص ٧٩٥ - كما هي رواية مائة منقبة، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن محمد البهوي. وفيه: «وناشرها وشاهدها» بدل «ومناشدها» وليس فيه: «يا عبد الله»

☆ مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٩٢ - مرسلًا عن عبد الله بن محمد البغوي، ثم بسند مائة مقبلة كما فيها.

☆ الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٥٠ ب ١٠ ف ٧ - كما في مائة مقبلة مرسلًا عن البغوي.

☆ إثبات الهداة: ج ١ ص ٧٢١ ب ٩ ف ٢٧ ح ٢١٠ - من الصراط المستقيم.

☆ عوالم النصوص على الأئمة: ص ١٣٤ ح ٦٨ - كما في الدر النظيم، ويتفاوت يسير. وفيه: «معبرها» بدل «مصرها» و «ناديها» بدل «ناديها» و «ناشدها» بدل «ناشرها».

☆ البحار: ج ٣٦ ص ٢٧٠ ب ٤١ ذ ح ٩١ - عن مناقب ابن شهر آشوب.

☆ منتخب الأثر: ص ١١٧ ف ١ ب ٨ ح ٢٦ - من مناقب ابن شهر آشوب.



## الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه من المتوسمين في الآية

[١٦٠٩] ١- (الإمام الباقر عليه السلام) «كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى الْقَائِمِ عليه السلام وَأَصْحَابِهِ فِي نَجْفِ الْكُوفَةِ كَانَ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ، فَنَبَتْ أَرْوَاحُهُمْ، وَخَلِقَتْ ثِيَابُهُمْ (مُتَنَكِّبِينَ قِسِيَّهِمْ؟) قَدْ أَثَرَ السُّجُودُ بِجِبَاهِهِمْ، لَيُورَثُ بِالنَّهَارِ، وَرُفْبَانٌ بِاللَّيْلِ، كَانَ قُلُوبُهُمْ زُبُرُ الْحَدِيدِ، يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْهُمْ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا (وَيُعْطِيهِمْ صَاحِبُهُمُ التَّوَسُّمَ) لَا يَقْتُلُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا كَاهِرًا أَوْ مُنَاقِفًا، فَقَدْ وَصَفَهُمُ اللَّهُ بِالتَّوَسُّمِ فِي كِتَابِهِ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾».\*

### المصادر

- \* كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد: على ٣ في البحار.
- \* منتخب الأنوار المضيئة ص ١٩٥ - وعنه عليه السلام (أحمد بن محمد الإيادي)، يرفعه إلى جابر عن الباقر عليه السلام:
- ٥: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٥ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٩١ - عن البحار.
- ٥: البحار: ج ٥٢ ص ٣٨٦ ب ٢٧ ح ٢٠٢ - كما في منتخب الأنوار المضيئة، بتفاوت يسير، عن كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد.

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ وَإِنَّهَا لَبَيِّنَاتٌ لِّمُقِيمٍ﴾ (الحجر - ٧٥-٧٦).

### الإمام المهدي عليه السلام من المتوسمين في الآية

[١٦١٠] ١ - (الإمام علي عليه السلام) «فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ الْمُتَوَسِّمَ، وَالْأَيُّمَةُ مِنْ

فُرَّتَيْهِ الْمُتَوَسِّمُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» وَإِنَّهَا لَبَيِّنَاتٌ لِّمُقِيمٍ» فذلك السبيل

المقيم هو الوصي بعد النبي \*.

### المصادر

\* : مناقب ابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٢٨٤ - مرسلًا، عن أمير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى:

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ وَإِنَّهَا لَبَيِّنَاتٌ لِّمُقِيمٍ﴾

٥ : البحار: ج ٢٤ ص ١٢٧ ب ٤٢ ح ٨ - عن المناقب

## الإمام المهدي عليه السلام يعرف من يراه بالتوسم

[١٦١١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) إِذَا تَامَ الْقَائِمُ لَمْ يَقُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ الرَّحْمَنِ إِلَّا عَرَفَهُ صَالِحٌ هُوَ أَوْ طَالِحٌ، لَأَنَّ فِيهِ آيَةً لِلْمُتَوَسِّمِينَ وَهِيَ بِسَبِيلِ مُقِيمٍ\*.

### المصادر

- \*: كمال الدين - ص ٦٧١ ب ٥٨ ح ٢٠ - وهذا الأسناد - (حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال: حدثنا محمد بن الحسن الصغير، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن أبيان بن عثمان) عن أبيان بن تعلق قال: قال أبو عبد الله عليه السلام.
- \*: كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد - على ما في البحار.
- \*: تفسير الصافي: ج ٣ ص ١١٨ - عن كمال الدين
- \*: إثبات الهداة ج ٣ ص ٤٩٣ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٤٢ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير وفي: ص ٥٨٥ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٩٧ - عن البحار
- \*: حلية الأبرار، ج ٥ ص ٣١٥ - ٣١٦ ب ٣٥ ح ٢ - كما في كمال الدين، ص ابن بابويه.
- \*: البحار ج ٥٢ ص ٣٢٥ ب ٢٧ ح ٢٨ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٢٨٩ ب ٢٧ ح ٢٠٨ - أوله، عن كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد، عن أحمد بن محمد الإبادي بإسناده إلى أبيان بن تعلق.
- \*: نور الثقلين: ج ٣ ص ٢٥ ح ٩٠ - عن كمال الدين



## الإمام المهدي عليه السلام يعرف وليه من عدوه بالتوسم

[١٦١٢] ١- (الإمام الصادق عليه السلام) إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام حَكَّمَ بَيْنَ النَّاسِ بِحُكْمِ دَاوُدَ عليه السلام، لَا يَحْتَاجُ إِلَى بَيِّنَةٍ، يُلْهِمُهُ اللَّهُ تَعَالَى فَيَحْكُمُ بِغُلِيهِ، وَيُخْرِجُ كُلَّ قَوْمٍ بِمَا اسْتَبْطَنُوهُ، وَيَعْرِفُ وَلِيَّهُ مِنْ عَدُوِّهِ بِالتَّوَسُّمِ، قَالَ اللَّهُ تَبَّحَاتُهُ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ وَإِنَّهَا لَبَيِّنَاتٌ لِّمُؤَيَّدِينَ﴾.\*

### المصادر

- \*: الإرشاد: ص ٣٦٥ - وروى عبد الله بن عجلان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- \*: روضة الواعظين. ص ٢٦٦ - كما في الإرشاد، مرسلًا
- \*: إعلام الوري: ص ٤٣٣ ب ٤ ف ٣ - كما في الإرشاد، عن عبد الله بن عجلان.
- \*: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٤ ب ١١ ف ٩ - من الإرشاد. وليس فيه «إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام».

- \*: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥٦ - من الإرشاد
- \*: الهرهان: ج ٢ ص ٣٥١ ح ١٠ - من روضة الواعظين
- \*: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٩ ب ٢٧ ح ٨٦ - من الإرشاد.
- \*: نور الثقلين: ج ٢ ص ٢٤ ح ٨٦ - من روضة الواعظين

- \*: ينابيع المودة: ص ١٧٧ ح ١٨ - من روضة الواعظين.

## سورة النحل

﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ مُبَحَّاهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (النحل - ١).

معنى أمر الله تعالى ظهور القائم عليه السلام

[١٦١٣] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُتَابِعُ الْقَائِمَ جَبْرِئِيلُ عليه السلام، يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي صُورَةِ طَائِرٍ أبيضٍ فَيُتَابِعُهُ ثُمَّ يَضَعُ رِجْلَاهُ عَلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَرِجْلَاهُ عَلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ (ثُمَّ يَنَادِي بِصَوْتٍ رَفِيعٍ يُسْمِعُ الْخَلَائِقَ: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾».

### المصادر

- \* تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٥٤ ح ٣ - عن أبان بن تَعَلَب، عن أبي عبد الله عليه السلام.
- \* كمال الدين، ج ٢ ص ٦٧١ ب ٥٨ ح ١٨ - حدث محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تَعَلَب - كما في تفسير العياشي. وفيه «بصوتٍ طَلِقٍ».
- \* دلائل الإمامة: ص ٢٥٢ (٤٧٢ ح ٤٦٤ ط ج) - وأخبرني أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: أخبرني محمد بن همام، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثنا علي بن يونس الحراني، عن إسماعيل بن عمر بن أبان، عن أبيه، عن أبي عبد الله قال: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قِيَامَ الْقَائِمِ بَعَثَ جَبْرِئِيلَ فِي صُورَةِ طَائِرٍ أبيضٍ، فَيَصْعُقُ أَحَدِي رِجْلَيْهِ عَلَى الْكَعْبَةِ، وَالْأُخْرَى عَلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، ثُمَّ يَنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾» قال:

فَيُخَضَّرُ الْقَائِمُ فَيُصَلِّي عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَتَصَرَّفُ وَخَوَالِيهِ أَصْحَابُهُ، وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا، إِنَّ فِيهِمْ كَمَنْ يَسْتَرِي مِنْ فِرَاشِهِ لَيْلًا فَيُخْرِجُ وَتَمَّةَ الْحَبَرِ فَيُلْقِيهِ قَتَشَبَ الْأَرْضِ».

☆: إثبات الهداة، ج ٣ ص ٤٩٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٤٠ - أوله عن كمال الدين

وفي: ص ٥٥١ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٩ - عن تفسير العياشي.

☆: البرهان: ح ٢ ص ٣٥٩ ح ٢ - كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة.

وفي: ص ٣٦٠ ح ٣ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفي سنده «أبي عثمان».

وفيها: ح ٧ - عن تفسير العياشي

☆: حلية الأبرار: ح ٥ ص ٢٩٩ ب ٣١ ح ٦ - كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة

وفي: ص ٦١٦ ب ٣٢ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه وعن تفسير العياشي. وفيه:

«يَهْوَتْ طَلْقِ ذَلِكَ».

☆: المحجة ص ١١٤ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وعن تفسير العياشي وفيه:

«يَهْوَتْ ذَلِكَ».

وفي: ص ١١٥ - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير، عن محمد بن حوير الطبري

☆: البحار ح ٥٢ ص ٢٨٥ ب ٢٦ ح ١٨ - عن كمال الدين، و تفسير العياشي. وفيه: «طَلْقِ ذَلِكَ».

☆: نور الثقلين ج ٣ ص ٣٨ ح ٣ - عن كمال الدين، و تفسير العياشي وفيه: «يَهْوَتْ ذَلِكَ»

❖: نوادر الأخبار: ص ٢٧١ ح ٢ - عن كمال الدين

## أمر أهل البيت عليه السلام هو أمر الله تعالى

[١٦١٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «هُوَ أَمْرُنَا، أَمَرَ اللَّهُ ﷻ: إِلَّا نَسْتَعِجَلَ بِهِ حَتَّى يُكَلِّمَهُ (الله) بِثَلَاثَةِ (أَجْنَادٍ): الْمَلَائِكَةُ، وَالْمُؤْمِنِينَ، وَالرُّعَبِ، وَخُرُوجُهُ كَخُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ﴾».

### المصادر

\* : غيبة النعماني: ص ٢٠٤ ب ١١ ح ٩ وص ٢٥١ ب ١٣ ح ٤٣ - حدثنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن حمي بن الحسن، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قوله ﷻ: «أَتَى أَمْرُ اللَّهِ وَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ» فقال:

\* : الغيبة للمفيد على ما في تأويل الآيات، ولبرهان، وسمحة

\* : تأويل الآيات. ح ١ ص ٢٥٢ ح ١ - كما في غيبة النعماني، وقال: ذكره المفيد عليه السلام في كتاب الغيبة بإسناده عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام - فيه «وَأَمْرُنَا يَغْنِي قِيَامَ قَائِمِنَا آلِ مُحَمَّدٍ».

\* : إنبات الهداة. ح ٣ ص ٥٦٢ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٣٥ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير

\* : حلية الأبرار ج ٥ ص ٣١٨ ب ٣٥ ح ٧ - عن حية النعماني، وليس فيه «عبي بن الحسن».

\* : البرهان: ج ٢ ص ٣٥٩ ح ١ - عن نعماني بتفاوت يسير، وقال: رواه المفيد، في كتاب الغيبة

إسناده عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام - وفيه: «عبد الله» بدل «عبد الله» و

«الحسين» بدل «الحسن».

- ✽: المصنفة: ص ١١٤ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وقال: ورواه المفيد في كتاب الغيبة بإسناده عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام.
- ✽: البحار: ج ٥٢ ص ٣٥٦ ب ٢٧ ح ١١٩ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير

\*\*\*



﴿إِنَّمَا إِلَهُ الْوَاحِدُ قَالِدِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ﴾  
(النحل-٢٢).

### وجوب الإيمان بالرجعة

[١٦١٥] ١- (الإمام الباقر عليه السلام) «يَعْنِي أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِالرَّجْعَةِ أَنَّهَا حَقٌّ».\*

#### المصادر

- \* : تفسير القمي: ج ١ ص ٣٨٢ - حديث جعفر بن أحمد عن عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضل، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قوله تعالى: ﴿قَالِدِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾
- \* : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٥٦ ح ١٤ - مرسل عن جابر، عن أبي جعفر في حديث، إلى أن قال: ﴿قَالِدِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ فَإِنَّهُ يَعْنِي لَا يُؤْمِنُونَ بِالرَّجْعَةِ أَنَّهَا حَقٌّ.
- وفي: ص ٢٥٧ - مثله عن أبي حمزة عن أبي جعفر.
- \* : تفسير الصافي: ج ٣ ص ١٣٠ - عن تفسير القمي، وتفسير العياشي.
- \* : الأيقاظ من الهمزة: ص ٢٥٣ ب ٩ ح ٣٣ - عن تفسير القمي.
- \* : البرهان: ج ٢ ص ٣٦٣ ح ٣ - كما في تفسير القمي، عن عبي بن إبراهيم وفيها: ح ٣ و ٤ - عن تفسير العياشي.
- \* : البحار: ج ٣٦ ص ١٠٣ - ١٠٤ ح ٤٦ - عن تفسير العياشي.
- وفي: ج ٥٣ ص ١١٨ ب ٢٩ ح ١٤٧ - عن تفسير العياشي.

﴿مَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ مَسْئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (النحل - ٣٣ - ٣٤).

### أحد معاني أمر الله تعالى خروج القائم عليه السلام

[١٦١٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) وقوله: ﴿مَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ﴾ مِنْ الْعَذَابِ وَالْمَوْتِ وَخُرُوجِ الْقَائِمِ ﴿كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ وَقَوْلُهُ: ﴿فَأَصَابَهُمْ مَسْئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ مِنْ الْعَذَابِ فِي الرَّجْعَةِ... \*

### المصادر

\*: تفسير القمي: ج ١ ص ٣٨٤ - وحديث أبي، عن محمد بن أبي حمير، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام - وقد أورد بعد هذا السند تفسير عدة آيات من سورة النحل إلى أن قال: ...

☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ١٣٤ - عن تفسير القمي.

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٥٣ ب ٩ ح ٣٤ - آخره، عن تفسير القمي.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللّٰهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللّٰهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (النحل - ٣٨).

### الرجعة في عصر الإمام المهدي

[١٦١٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «اَكْتُبْ بِعَلَامَةِ كَذَا وَكَذَا، وَقُلْ: (وَقَرَأْ خ ل) آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ. قُلْتُ لِمُفْصِلٍ: وَمَا تِلْكَ الْآيَةُ؟ قَالَ: مَا حَدَّثْتُ أَحَدًا بِهَا غَيْرَ بُرَيْدِ الْعَجَلِيِّ. قَالَ زُرَّارَةُ: إِنَّمَا أَحَدَيْتُكَ بِهَا ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللّٰهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ: فَسَكَتَ الْمُفْصِلُ وَلَمْ يَقُلْ لَا وَلَا نَعَمْ».\*

#### المصادر

\*: تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٦٠ ح ٢٩ - عن المفصل قال: قلت لأبي عبد الله: أَظْلَمَنِي آيَةً كِتَابَكَ قَالَ:

٥: دلائل الإمامة - ص ٢٤٨ (٤٦٥ ح ٤٤٩ ط ج). وأخبرني أبو الحسن علي بن هبة الله قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال: حدثنا أبي، عن سعد بن عبد الله قال: حدثنا يعقوب بن يزيد قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن عمر ابن أذينة، عن فضيل بن يسار قال: قلت لأبي عبد الله إن حرج السقياني ما تأمرني؟ قال: إِذَا كَانَ فَلَكَ كُتِبَ إِلَيْكَ، قلت: فكيف أعلم أنه كتابك؟ قال: - كما في تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

٥: المحجة: ص ١١٨ - عن دلائل الإمامة، و تفسير العياشي، بتفاوت يسير في لسند والمتن.



- ☆ البرهان: ج ٢ ص ٣٦٨ ح ٥ - عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.  
وفي: ص ٣٦٩ ح ٦ - عن دلائل الإمامة، بتفاوت يسير.  
☆ نور الثقلين: ج ٢ ص ٥٤ ح ٨٢ - عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.



[١٦١٨] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا يَقُولُونَ فِيهَا؟ قُلْتُ: يَزْعُمُونَ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا يَخْلُقُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ أَنْ اللَّهَ لَا يَنْعَثُ الْمَوْتَى، قَالَ: تَبَّأَ لِمَنْ قَالَ هَذَا، وَيَلَهُمْ هَلْ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ أَمْ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى؟ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ فَأَوْجِدْنِيهِ أَعْرِفُهُ، قَالَ: لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ قَوْمًا مِنْ شِيعَتِنَا قَبِيعَ سُيُوفِهِمْ عَلَى صَوَاتِقِهِمْ، فَيَتْلُغُ ذَلِكَ قَوْمًا مِنْ شِيعَتِنَا ثُمَّ يَمُوتُوا، فَيَقُولُونَ: يَبِيعُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ مِنْ قُبُورِهِمْ مَعَ الْقَائِمِ، فَيَتْلُغُ ذَلِكَ قَوْمًا مِنْ إِبْدَائِنَا فَيَقُولُونَ: يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ مَا أَكْذَبَكُمْ، هَلِةِ دَوْلَتُكُمْ وَأَنْتُمْ تَكْذِبُونَ فِيهَا، لَا وَاللَّهِ مَا عَاشُوا وَلَا تَعِيشُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَحَكَى اللَّهُ قَوْلَهُمْ فَقَالَ: «وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ».\*

### المصادر

- ☆ تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٥٩ ح ٢٦ - عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: «وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتَ» قال:  
☆ الكافي: ج ٨ ص ٥٠ ح ١٤ - جماعة، عن سهل، عن محمد، عن أبيه، عن أبي بصير - كما  
في تفسير العياشي بتفاوت. وفيه: «... يَا أَبَا بَصِيرٍ مَا تَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟ قَالَ: «... وَسَلِّمُ»  
بدل «وَيَلَهُمْ»... لَا وَاللَّهِ مَا عَاشَ هَؤُلَاءِ وَلَا يَعْشُونَ...»  
☆ ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين، للنفيد - ص ١١٦ - عن كتاب ما نزل في أمير المؤمنين عليه السلام تأليف النفيد محمد بن  
☆ سعد السعود: ص ١١٦ - عن كتاب ما نزل في أمير المؤمنين عليه السلام تأليف النفيد محمد بن

محمد بن النعمان، وقال: أخبرني أحمد بن أبي هريرة، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حماد، عن أبي بصير قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ومثله لأبي عبد الله: قوله تعالى: كما في الكافي بتفاوت يسير، وفيه: «وَعَلَيْكُمْ بِدَلِّ وَأَوْجِدْتِيهِ... تَتَابَعُ شُيُوقُهُمْ». ✽ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٢٥٣ و ٢٥٤ ح ٦ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب، وقال: «ورواه المفيد، في كتاب ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين كما نقل ابن طاووس».

✽ : تفسير الصافي: ج ٣ ص ١٣٥ من الكافي، وتفسير العياشي، بتفاوت يسير ✽ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٩ ب ٣٢ ح ٥٤ - من الكافي، من قوله: «أَمَّا لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا»، ✽ : الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٤٧ ب ٩ ح ٢٤ - عن الكافي، وفي مسنده محمد بن سليمان المصري وفيه: «مَا يَقُولُونَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ... وَلَا يَحْتُونُ»، وقال ودواه تفسير العياشي في تفسيره على ما نقل عنه.

✽ : البرهان: ج ٢ ص ٣٦٨ ح ١ - عن الكافي، بتفاوت يسير ✽ : وفيها: ح ٣ - عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير، وفيه: «وَلَا يَحْتُونُ» بدل «وَلَا تَحْتُونَا»، ✽ : الصحيفة: ص ١١٦ - كما في الكافي، من محمد بن يعقوب، عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير ✽ : البحار: ح ٥٣ ص ٩٢ ب ٢٩ ح ١٠٢ - عن الكافي، و تفسير العياشي، وسعد السعود، بتفاوت يسير في مسنده.

✽ : نور الثقلين: ج ٣ ص ٥٤ ح ٨٣ - عن الكافي.





﴿وَأَقْسَمُوا بِاللّٰهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللّٰهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ لَيْسَ هُمْ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (النحل - ٣٨ - ٤٠).

### رجعة بعض أعداء الحق في عصر الإمام المهدي عليه السلام

[١٦١٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ نَزَلَتْ فِي الْكُفَّارِ. قَالَ: إِنَّ الْكُفَّارَ كَانُوا لَا يَخْلُقُونَ بِاللّٰهِ، وَإِنَّمَا نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ عليه السلام، قِيلَ لَهُمْ: تَرْجِعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ قَبْلَ الْقِيَامَةِ، فَخَلَفُوا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ، قَرَدَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: ﴿لَيْسَ هُمْ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ﴾. يَعْنِي فِي الرَّجْعَةِ يَرُدُّهُمْ فَيَقْتُلُهُمْ، وَيَشْفِي صُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ لِيَهُمَّ».\*

### المصادر

- \* : تفسير القمي: ج ١ ص ٣٨٥ - وقوله: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللّٰهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللّٰهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ فإنه حدثني أبي، عن بعض رجاله، يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال:
- \* : تفسير الصافي: ج ٣ ص ١٣٥ - عن تفسير القمي، وفيه: «يَخْلُقُونَ».

- ☆: الإيقاظ من الهجعة. ص ٢٥٣ ب ٩ ح ٣٥ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ٣٦٨ ح ٢ - عن تفسير لقمي بتفاوت يسير، وفيه «فَيَخْلُقُونَ» بدل «لَيَخْلُقُوا».
- ☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٥٤ ح ٨٤ - عن تفسير لقمي، وفيه: «فَيَخْلُقُونَ».

\*\*\*

## رجعة بعض الشيعة في عصر الإمام المهدي ﷺ

[١٦٢٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ﴾؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَا قِيَامَةَ وَلَا بَعْثَ وَلَا نُشُورَ، فَقَالَ: كَذَبُوا بِاللّهِ إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ وَكَرُمَتُهُ الْمُكْرِمُونَ، فَقَالَ أَهْلُ خِلَافَتِكُمْ: قَدْ ظَهَرَتْ ذَوْلَتُكُمْ يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ، وَهَذَا مِنْ كَذِبِكُمْ، تَقُولُونَ: رَجَعَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ، لَا وَاللّهِ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا: وَأَقْسَمُوا بِاللّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ، كَانَتْ الْمُشْرِكُونَ أَشَدَّ تَعْظِيمًا بِالْآلَاتِ وَالْعُزَى مِنْ أَنْ يُقْسِمُوا بِغَيْرِهَا، فَقَالَ اللَّهُ: ﴿بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقٌّ﴾ «لَيَبِئْسَ هُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ» «إِنِّي قَوْلُنَا لَشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ» \*.

### المصادر

- \* تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٥٩ ح ٢٨ - ص سيرين قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ قال.
- \* تفسير العياشي: ج ٣ ص ١٣٦ ح ٤٠ - ص تفسير العياشي.
- \* الإيقاظ من الهجمة: ص ٢٩٣ ب ٩ ح ١١٦ - ما عدا آخره، من تفسير العياشي.
- \* البرهان: ج ٢ ص ٣٦٨ ح ٤ - وقد خلط فيه بين روايتي تفسير العياشي ٢٧ و ٢٨ فأورد صدر

الأولى مع الثانية بسند الأولى

☆: الصحيحة: ص ١١٧ - عن تفسير العياشي.

☆: البحار: ج ٥٣ ص ٧١ ب ٢٩ ح ٦٩ - عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٥٣ ح ٨١ - عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

\*\*\*

## سورة الإسراء

### سورة الإسراء وإدراك القائم عليه السلام

[١٦٢١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُدْرِكَ الْقَائِمَ وَيَكُونَ مِنْ أَصْحَابِهِ».\*

#### المصادر

- \* تفسير العياشي، ج ٢ ص ٢٧٦ ح ١ - عن الحسين بن علي بن أبي حمزة الثمالي، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- \* ثواب الأعمال: ص ١٣٣ - ١٣٤ ح ١ - بهذا الاسناد (أي محمد بن فضال) عنه قال: حدثني محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن عيسى الكوفي، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: - كما في تفسير العياشي
- \* مجمع البيان: ج ٦ ص ٣٩٣ - كما في تفسير العياشي، مرسلًا عن الحسن بن أبي العلاء
- \* تفسير الصافي، ج ٣ ص ٢٢٩ - عن ثواب الأعمال، ومجمع البيان، و تفسير العياشي.
- \* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٧ ب ٣٢ ف ٩ ح ٢٦٢ - عن ثواب الأعمال.
- \* البرهان: ج ٢ ص ٣٨٩ ح ١ - كما في ثواب الأعمال، عن ابن بابويه، وفيه «قَامَ مِنْ هَذَا قُرْآنًا» وفيها: ح ٢ - عن تفسير العياشي، وفيه: «عن الحسن بن أبي حمزة الثمالي
- \* البحار: ج ٩٢ ص ٢٨١ ب ٤٢ ح ١ - عن ثواب الأعمال، وأشار إلى مثله عن تفسير العياشي
- \* نور الثقلين: ج ٣ ص ٩٧ ح ١ - عن ثواب الأعمال، ومجمع البيان، و تفسير العياشي.
- \* مستدرك الوسائل: ج ٦ ص ١٠٤ ب ٤٦ ح ٦٥٤٢ - عن تفسير العياشي، وفيه: «عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائي».





سازمان اسناد و کتابخانه ملی  
جمهوری اسلامی ایران

﴿وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقًا كَبِيرًا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ حِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾. (الاسراء : ٤ - ٦).

المهتدون للإمام المهدي عليه السلام هم العباد المبعوثون في الآية

[١٦٢٢] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) قَتَلَ عليه السلام وَطَعَنَ الْحُسَيْنَ.

﴿وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقًا كَبِيرًا﴾ قَتَلَ الْحُسَيْنَ.  
 ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا﴾ إِذَا جَاءَ نَصْرُ دَمِ الْحُسَيْنِ.  
 ﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ حِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ قَوْمٌ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ لَا يَدْعُونَ وَثَرًا إِلَّا مُحَمَّدٍ إِلَّا حَرَقُوهُ.  
 ﴿وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا﴾ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ.  
 ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ خُرُوجِ الْحُسَيْنِ فِي الْكَرَّةِ فِي سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ قُتِلُوا مَعَهُ، عَلَيْهِمُ الْبَيْضُ الْمُلْتَقِبُ، لِكُلِّ بَيْضَةٍ وَجْهَانِ، الْمُرْذِي إِلَى النَّاسِ أَنَّ الْحُسَيْنَ قَدْ خَرَجَ فِي أَصْحَابِهِ حَتَّى لَا يَشْكُ فِيهِ الْمُؤْمِنُونَ، وَأَنَّهُ لَيْسَ

بِدَجَالٍ وَلَا شَيْطَانٍ، الْإِمَامُ الَّذِي يَبْنِي أَظْهَرَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ.

فَإِذَا اسْتَقَرَّ عِنْدَ الْمُؤْمِنِ أَنَّهُ الْحُسَيْنُ لَا يَشْكُونَ فِيهِ، وَيَبْلُغَ عَنِ الْحُسَيْنِ الْحُجَّةُ الْقَائِمُ يَبْنِي أَظْهَرَ النَّاسِ، وَصَدَقَهُ الْمُؤْمِنُونَ بِذَلِكَ، جَاءَ الْحُجَّةُ الْمَوْتُ، فَيَكُونُ الَّذِي (يَلِي) غُسْلُهُ، وَكَفَنُهُ وَخُتْمُهُ وَإِبِلَاجُهُ فِي حُفْرَتِهِ الْحُسَيْنُ، وَلَا يَلِي الْوَصِيُّ

إِلَّا الْوَصِيُّ، وَزَادَ إِبْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِهِ: ثُمَّ يَمْلِكُهُمُ الْحُسَيْنُ حَتَّى يَنْتَحِ حَاجِبَاهُ عَلَى حَيْنِهِ\*.

### المصادر

\*: تفسير العياشي، ج ٢ ص ٢٨١ ح ٢ - عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿وَنُصَبِّئُ إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ كَلِمَ الْكِتَابِ لِنُحْدِثَ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ﴾:

☆: الكافي، ج ٨ ص ٢٠٦ ح ٢٥٠ - عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الله بن القاسم البطل، عن أبي عبد الله عليه السلام - كما في تفسير العياشي بتفاوت، وفيه: «... الْمَوْلُودُونَ... وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ يَبْنِي أَظْهَرَ هُمْ... يَغْسِلُهُ وَيَكْفِنُهُ وَيَخْتُمُهُ وَتَلْجِئُهُ فِي حُفْرَتِهِ».

\*: كامل الزيارات: ص ٦٢ ب ١٨ ح ١ - حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز قال: حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان الحافظ، عن عبد الله بن قاسم الحصري، عن صالح بن سهل أوله، كما في تفسير العياشي وفي: ص ٦٤ ب ١٨ ح ٧ - كما في روايته لأولي وهي سنده «الكوفي» بدل «القرشي»... أبي عبد الله عن القاسم».

\*: مختصر بصائر الدرجات، ص ٤٨ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، بسنده عن محمد بن يعقوب. ٥: تأويل الآيات: ج ١ ص ٢٧٧ ح ٧ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب. ٥: تفسير الصافي: ج ٣ ص ١٧٩ - مختصراً، عن الكافي، وتفسير العياشي

☆: الأيقاظ من الهجمة، ص ٣٠٩ ب ١٠ ح ١١ - عن الكافي وفيه: «... عبد الله بن القاسم البطل»، وقال: «ورواه ابن قولويه في الموارع الباب الثامن عشر فيما نزلت من القرآن في قتل الحسين وانتقام الله له ولو بعد حين».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٢ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٧٠ - بعضه، عن تفسير العياشي

☆: المحبلة: ص ١٢١ - كما في الكافي بساوت، عن محمد بن يعقوب.

وفيها: عن رواية كامل الزيارات الأولى.

وفي: ص ١٢٢ - عن كامل الريارات، وعن تفسير العياشي، وفيه: «أخفوه».

☆: البرهان: ج ٢ ص ٤٠٦ ح ١ - عن الكافي، وفيه: «... يرض الذهب... أظهركم».

وفي: ص ٤٠٧ ح ٣ و ٤ - عن كامل الزيارات، بساوت يسير، وفيه: «إلا أخفوه».

ولها: ج ٦ - عن تفسير العياشي، بساوت يسير، وفيه: «فإذا جاء... إلا أخفوه... وجعلناكم».

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٢ ح ٥ و ٤٢٣ ح ٩ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

وفي: ص ٣٦٣ ح ٦ - عن تفسير العياشي

☆: البحار: ج ٤٥ ص ٢٩٧ ب ٤٥ ح ٥ - عن كامل الزيارات.

وفي: ج ٥١ ص ٥٦ ب ٥ ح ٤٦ - عن تفسير العياشي، بساوت يسير

وفي: ج ٥٣ ص ٩٣ ب ٢٩ ح ١٠٣ - عن الكافي.

☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ١٣٨ ح ٧٧ - عن الكافي.

♦ ♦

♦: الترجمة: ص ٩١ - ٩٢ ح ٧٠ - كما في رواية الكافي، عن محمد بن يعقوب.

♦ ♦ ♦

﴿فَإِذَا جَاءَ وَقَدْ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ  
الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا﴾ (الاسراء - ٥).

**الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه أولوا البأس الشديد في الآية**

[١٦٢٣] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «وَهُوَ الْقَائِمُ وَأَصْحَابُهُ، أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ»\*.

#### المصادر

\* : تفسير العياشي، ج ٢ ص ٢٨١ ح ٢١ - عن حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال كان يفرق:

﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ ثم قل:

☆ : المحجة، ص ١٢٣ - عن تفسير العياشي

☆ : البرهان: ح ٢ ص ٤٠٧ ح ٧ - عن تفسير العياشي.

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٧ ب ٥ ح ٤٧ - عن تفسير العياشي.

☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ١٣٨ ح ٨٠ - عن تفسير العياشي.

\*\*\*

﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَئِهَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَىٰ بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ  
الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا. ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ  
وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ (الاسراء - ٥ - ٦).

### سلمان الفارسي من انصار الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٢٤] ١ - (النبي ﷺ) «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا إِلَّا جَعَلَ لَهُ  
اِثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا. فَقُلْتُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ،  
فَقَالَ: هَلْ عَلِمْتَ مِنْ نَبِيَّائِي الْاِثْنَا عَشَرَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ لِلْأَمَّةِ مِنْ بَعْدِي،  
فَقُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَقَالَ: يَا سَلْمَانَ خَلَقَنِي اللَّهُ مِنْ صَفْوَةِ نُورِهِ،  
وَدَعَانِي فَاطِمَةُ. وَخَلَقَ مِنْ نُورِي عَلِيًّا، وَدَعَاهُ فَاطِمَةُ. وَخَلَقَ مِنْ نُورِ  
عَلِيٍّ فَاطِمَةَ، وَدَعَاهَا فَاطِمَةُ. وَخَلَقَ مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ الْحُسَيْنَ،  
وَدَعَاهُ فَاطِمَةُ. وَخَلَقَ مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ الْحُسَيْنِ، وَدَعَاهُ فَاطِمَةُ.  
ثُمَّ سَمَّانَا بِخَمْسَةِ أَسْمَاءٍ مِنْ أَسْمَائِهِ: فَاللَّهُ الْمَحْمُودُ وَأَنَا مُحَمَّدٌ، وَاللَّهُ الْعَلِيُّ  
وَهَذَا عَلِيٌّ، وَاللَّهُ الْفَاطِرُ وَهَذِهِ فَاطِمَةُ، وَاللَّهُ ذُو الْإِحْسَانِ وَهَذَا الْحُسَيْنُ،  
وَاللَّهُ الْمُحْسِنُ وَهَذَا الْحُسَيْنُ. ثُمَّ خَلَقَ مِنَّا وَمِنْ نُورِ الْحُسَيْنِ بَسْمَةَ اِثْنَيْ عَشَرَ  
وَدَعَاهُمْ فَاطِمَةُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ سَمَاءً مَبْنِيَّةً وَارِضًا مَذْجِيَّةً وَلَا مَلَكًا وَلَا  
بَشَرًا، وَكُنَّا نُورًا تُسَبِّحُ اللَّهَ ثُمَّ تَسْمَعُ لَهُ وَتُطِيعُ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا

أَنْتَ وَأُمِّي فَلِمَنْ عَرَفَ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: مَنْ عَرَفَهُمْ حَقَّ مَعْرِفَتِهِمْ وَأَقْتَلَى بِهِمْ وَوَالَى وَلِيَّهُمْ وَعَادَى عَدُوَّهُمْ، فَهُوَ وَاللَّهُ مِنَّا، يَرُدُّ حَيْثُ نَرُدُّ، وَيَسْكُنُ حَيْثُ نَسْكُنُ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَلْ يَكُونُ إِيمَانُ بِهِمْ بِغَيْرِ مَعْرِفَةٍ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ؟

فَقَالَ: لَا. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: فَأَنَّى لِي بِهِمْ، وَقَدْ عَرَفْتُ إِلَى الْحُسَيْنِ؟ قَالَ: ثُمَّ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ الْبَاقِرُ عَلِمَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالرُّسُلِينَ، ثُمَّ ابْنُهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ لِسَانُ اللَّهِ الصَّادِقُ، ثُمَّ ابْنُهُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ الْكَاطِمُ الْغَيْظُ صَبْرًا فِي اللَّهِ، ثُمَّ ابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا لِأَمْرِ اللَّهِ، ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُخْتَارُ لِأَمْرِ اللَّهِ، ثُمَّ ابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَادِي إِلَى اللَّهِ، ثُمَّ ابْنُهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّامِتُ الْأَمِينُ لِسِرِّ اللَّهِ، ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَهْدِيُّ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ. ثُمَّ قَالَ: يَا سَلْمَانَ إِنَّكَ مُدْرِكُهُ وَمَنْ كَانَ مِثْلَكَ وَمَنْ تَوَلَّاهُ هَذِهِ السَّعِيرَةُ. فَشَكَرْتُ اللَّهَ وَقُلْتُ: وَإِنِّي مُوجِلٌ إِلَى عَهْدِهِ؟ فَقَرَأَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَهْدُ أُولِيهَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَهْدًا مَفْعُولًا ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾. قَالَ سَلْمَانُ: فَأَسْتَدْبِكَايَ وَشَوْقِي، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبِيعْهُ مِنْكَ؟ فَقَالَ: إِي وَاللَّهِ الَّذِي أَرْسَلَنِي بِالْحَقِّ، مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ وَالتَّشْعَةَ وَكُلِّ مَنْ هُوَ مِنَّا وَمَعَنَا وَمُضَامٌ مِنَّا، إِي وَاللَّهِ وَلِيَّحُضْرَنُ إِبْلِيسُ لَهُ وَجُنُودُهُ، وَكُلُّ مَنْ تَخَصَّصَ الْإِيمَانَ مَخْصَصًا، وَتَخَصَّصَ الْكُفْرَ مَخْصَصًا، حَتَّى يُؤْخَذَ لَهُ بِالْقِصَاصِ وَالْأَوْتَارِ، وَلَا

يُظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا، وَذَلِكَ تَأْوِيلُ هَذِهِ لَايَةٍ: ﴿وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنُتِمِّكُنَّ هَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾ قَالَ: فَقُمْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمَا أَبَالِي لِقَيْتُ لِمَوْتٍ أَوْ لِقَيْنِي\*.

ملاحظة. ورد هذا الحديث في تفسير سورة القصص آية ٥ ﴿وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

### المصادر

- \* دلائل الإمامة: ص ٢٣٧ (٤٤٧ - ٤٥٠ ح ٤٢٤ ط ج). وعنه (أبو المفصل) قال. حدثني علي بن الحسن المقرئ الكوفي قال. حدثني أحمد بن زيد الدهان، عن مكحول بن إبراهيم، عن رستم بن عبد الله بن خالد المحزومي، عن سليمان لاهم، عن محمد بن خلف الطاطري، عن زاذان، عن سلمان، قال. قال لي رسول الله ﷺ
- \* الهداية الكبرى. ٧٣ و ٩٢ (ص ٣٧٥ ط ج). وعنه (الحسين بن حمدان الحنصلي) قال. حدثني علي بن الحسن المقرئ الكوفي، عن أحمد بن زيد الدهان، عن المكحول بن إبراهيم، عن رشدة بن عبد الله بن خالد المحزومي، عن سلمان. كما في دلائل الإمامة، بتفاوت.
- \* مقتضب الأثر: ص ٦. كما في الهداية الكبرى، سند آخر عن سلمان.
- \* مصباح الشريعة: ص ٦٣ ب ٢٨. كما في دلائل الإمامة، مرسلًا، عن سلمان الفارسي عن الصادق عليه السلام.
- \* المحتضر: ص ١٥٢. مرسلًا عن سلمان.
- \* الصراط المستقيم ج ٢ ص ١٤٢ ب ١٠ ف ١. مختصرًا عن مقتضب الأثر
- \* نوادر الأخبار: ص ١٢٨ - ١٣٠ ح ٢٦. عن الحسن بن أبي كاش باسناده عن سلمان الفارسي عن رسول الله ﷺ. كما في رواية دلائل الإمامة، بتفاوت يسير في بعض الألفاظ.
- \* إثبات الهداة: ج ١ ص ٢٠٨ ب ٩ ف ١٨ ح ١٤٥. عن مقتضب الأثر.
- \* البرهانة: ج ٢ ص ٤٠٦ ح ٢. كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير في مسند قاطعة.



☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٥٨ ب ٤٥ ح ٣ - كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة، وفيه:  
[...]. رشد بن عبد الله.

☆: البحار: ج ٢٥ ص ٦ ب ١ ح ٩ - عن كتاب لسيد حسن بن كبر، مما أخذه من المفتصب.  
وفي: ج ٥٣ ص ١٤٢ ب ٢٩ ح ١٦٢ - عن المختصر للشيخ حسن بن سليمان.  
وفي: ص ١٤٤ ب ٢٩ ذيل حديث ١٦٢ - عن المفتصب.  
☆: نفس الرحمن: ص ٩٤ ب ١١ - عن مفتصب الأثر

\*\*\*

﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَسِيرٍ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾  
(الاسراء - ٦).

### رجعة الإمام الحسين عليه السلام تشبه الكرة في الآية

[١٦٢٥] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَكْرِهُ إِلَى الدُّنْيَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابُهُ، وَيَزِيدُ بْنُ عُمَارَةَ وَأَصْحَابُهُ، فَيَقْتُلُهُمْ حَذَوِ الْقُلَّةِ بِالْقُلَّةِ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَسِيرٍ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾».\*

#### المصادر

- \* : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٨٢ ح ٢٣ - عن ربيعة بن موسى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام
- ٥ : تفسير الصافي: ج ٢ ص ١٧٩ - عن تفسير العياشي.
- ٥ : البرهان: ج ٢ ص ٤٠٨ ح ٩ - عن تفسير العياشي
- ٥ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٩ ب ٤٥ ح ١٨ - عن تفسير العياشي
- ٥ : البحار: ج ٥٣ ص ٧٦ ب ٢٩ ح ٧٨ - عن تفسير العياشي
- ٥ : نور الثقلين: ج ٣ ص ١٣٩ ح ٨٣ - عن تفسير العياشي



## رجعة الأئمة عليه السلام تشبه الكرة في الآية

[١٦٢٦] ١. (الإمام المهدي عليه السلام) يَا ابْنَ الْمَهْزَبِارِ وَمَدَّ يَدَهُ إِلَّا أَنْتَ الْخَبِيرُ؟

إِذَا قَعَدَ الصَّبِيُّ، وَتَحَرَّكَ السَّمْعِيُّ، وَسَارَ الْعُمَانِيُّ، وَتَوَيْعَ السُّفْيَانِيُّ، وَيُؤَذَّنُ لِيَوْمِي اللَّهُ، فَأَخْرُجُ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي ثَلَاثِائَةٍ وَثَلَاثَةِ عَشَرَ رَجُلًا، فَأَجِيءُ الْكُوفَةَ، وَأَهْدِمُ مَسْجِدَهَا وَأَبْنِيهِ عَلَى بَنَائِهِ الْأَوَّلِ، وَأَهْدِمُ مَا حَوْلَهُ مِنْ بَنَاءِ الْجَبَابِرَةِ، وَأُخْرِجُ بِالنَّاسِ حُجَّةَ الْإِسْلَامِ.

وَأَجِيءُ بِثَرْبٍ فَأَهْدِمُ الْحُجْرَةَ وَأُخْرِجُ مِنْ بَيْنِهَا (كذا) وَهَمَّا طَرِيقَانِ، فَأَمُرُ بِهِمَا تَحِيَةَ الْبَقِيعِ، وَأَمُرُ بِخَشَبَتَيْنِ يُصَلَّبَانِ عَلَيْهِمَا فَتُورِقُ مِنْ تَحْتِهِمَا، فَيَقْتَتِنُ النَّاسُ بَيْنَهُمَا أَشَدَّ مِنَ الْفِتْنَةِ الْأُولَى، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: يَا سَمَاءُ أَيْدِي وَيَا أَرْضُ خُذِي، فَيَوْمِئِذٍ لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَّا مُؤْمِنٌ قَدْ أَخْلَصَ قَلْبُهُ لِلَّيْمَانِ. قُلْتُ: يَا سَيِّدِي، مَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ: الْكَرَّةُ الْكَرَّةُ، الرَّجْعَةُ الرَّجْعَةُ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾.\*

المصادر

\* . دلائل الإمامة: ص ٢٩٦ (٥٣٩ ح ٥٢٢ ط ج) - وروى أبو عبد الله محمد بن سهل الجلودي

قال: حدثنا أبو الخير أحمد بن محمد بن جعفر الطائفي الكوفي في مسجد أبي إبراهيم موسى بن جعفر قال حدثنا محمد بن الحسن بن يحيى الحارثي قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن مهران الأهوازي قال خرجت في بعض السنين حاجاً إذ دخلت المدينة وأقيمت بها أياماً أسأل وأسئلت عن صاحب الزمان... في حديث طويل عن تشرّفه بقلقه عليه السلام، جاء فيه: ثم قال:

☆: المحبّة: ص ١٢٣ - كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جعفر الطبري في مسند فاطمة.

☆: البرهان: ج ٢ ص ٤٠٧ ح ٥ - كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر بن جرير الطبري في مسند فاطمة.

☆: تبصرة الولي: ص ٧٧٨ ح ٥٨ - كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر بن جرير الطبري.

☆: البحار ح ٥٢ ص ١٢ ب ١٨ ديل حديث ٦ - عن دلائل الإمامة

\*\*\*

﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا  
وُجُوهَكُمْ كَيْدُخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾  
(الاسراء-٧).

### ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو وعد الآخرة

[١٦٢٧] ١ - (القمي): ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا  
جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ﴾ يعني القائم صلوات الله عليه وأصحابه.\*

المصادر

- \* : تفسير القمي: ج ٢ ص ١٤ - مرسلًا
- : البرهان: ج ٢ ص ٤٠٩ ح ١ - عن تفسير القمي.
- : البحار: ج ٥١ ص ٤٥ ب ٥ ح ٣ - من تفسير القمي
- وفي: ج ٥٣ ص ٨٩ ب ٢٩ ح ٨٨ - من تفسير القمي.
- : نور الثقلين: ج ٣ ص ١٤٠ ح ٨٥ - من تفسير القمي.

\*\*\*



سازمان اسناد و کتابخانه ملی  
جمهوری اسلامی ایران

﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَاناً فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً﴾ (الاسراء - ٣٣).

**الإمام المهدي عليه السلام هو ولي المظلوم وإنه المنصور في الآية**

[١٦٢٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «الحُسَيْنُ ﴿فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً﴾ قَالَ: سَمِيَ اللَّهُ الْمَهْدِيُّ الْمَنْصُورَ، كَمَا سَمِيَ أَحْمَدُ مُحَمَّدًا، وَكَمَا سَمِيَ عِيسَى الْمَسِيحُ عليه السلام».\*



المصادر

\*. فرات الكوفي: ص ١٢٢ - قال: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَارِيُّ مَعْنَاً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَوْلَهُ: «وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلَ لَوْلِيهِ سُلْطَاناً» قَالَ:  
 \*: البحار: ج ٥١ ص ٣٠ ب ٢ ح ٨ - عن فرات كوفي، وفيه ... كما سَمِيَ أَحْمَدُ وَمُحَمَّدًا وَمُخْتَوِداً.

\*\*\*

[١٦٢٩] ٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) «هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام قُتِلَ مَظْلُوماً، وَنَحْنُ أَوْلِيَاؤُهُ، وَالْقَائِمُ مِنَّا إِذَا قَامَ (مِنَّا) طَلَبَ بَنَاءَ الْحُسَيْنِ. فَيَقْتُلُ حَتَّى يُعَالَ: قَدْ أُسْرِفَ فِي الْقَتْلِ. وَقَالَ: ... الْمَقْتُولُ: الْحُسَيْنُ عليه السلام، وَوَلِيُّهُ الْقَائِمُ. وَالْأَسْرَافُ فِي الْقَتْلِ: أَنْ يَقْتُلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ. إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً: فَإِنَّهُ



لَا يَذْهَبُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَتَّصِرَ بِرَجُلٍ مِنْ آلِ رَسُولِ اللَّهِ، يَمْلِكُ الْأَرْضَ  
قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْت جَوْرًا وَظُلْمًا».\*

### المصادر

- \* تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٩٠ ح ٦٧ - عن سلام بن المستير، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلَاهُ سُلْطَانًا فَلَا يَشْرَفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا﴾ قال:
- \* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٢ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٧١ - مختصر، عن العياشي.
- \* المحجة: ص ١٢٨ - عن تفسير العياشي
- \* البرهان: ج ٢ ص ٤١٩ ح ١١ - عن تفسير العياشي.
- \* حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٠٥ ب ٤٧ ح ٤ - عن العياشي.
- \* البحار: ج ٤٤ ص ٢١٨ ب ٢٨ ح ٧ - (عن العياشي)
- \* نور الثقلين ج ٣ ص ١٦٣ ح ٢٠١ - عن العياشي
- \* المعالم ج ١٧ ص ٩٦ ب ٩ ح ٢ - عن العياشي.



\* ينابيع المودة: ص ٤٢٥ ب ٧١ - عن المحجة



[١٦٣٠] ٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) «... نَحْنُ وَاللَّهُ أَصْحَابُ الْأَمْرِ، وَفِينَا الْقَائِمُ،  
وَمِنَّا السَّفَاحُ وَالْمَنْصُورُ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا  
لَوْلَاهُ سُلْطَانًا﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاءُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَى وَبَنِيهِ».\*

### المصادر

- \* تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٩١ ح ٦٩ - عن حمراء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له، يا ابن

رسول الله زعم ولد الحسن عليه السلام من القائم منهم وأنهم أصحاب الأمر، ويؤمن ولد ابن الحنفية مثل ذلك فقال:

- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٢ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٧٢ - مختصراً، عن تفسير العياشي
- ☆ : المحجة: ص ١٢٩ - عن تفسير العياشي
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ٤١٩ ح ١٣ - عن تفسير العياشي
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٠٥ ب ٤٧ ح ٥ - عن تفسير العياشي
- ☆ : البحار: ج ٨ ص ١٤٦ الطبعة القديمة (ح ٢٩ ص ٢٥٧ - ٤٥٣ ح ٤٣ ط ح) عن تفسير العياشي



[١٦٣١] ٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) «نزلت في الحسين عليه السلام: لَوْ قَتَلَ وَلِيُّهُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِهِ مَا كَانَ سَرَفًا».

#### المصادر

- ☆ : الكافي: ج ٨ ص ٢٥٥ ح ٣٩٤ - عبيد بن محمد، عن صالح، عن الحجاج، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله عن قول الله عز وجل ﴿وَمَنْ قَتَلَ قَتْلًا مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوِئْهٍ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾ قال:
- ☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٢٨٠ ح ١٠ - كما روى الرجل الثقات بإسنادهم عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال - كما في الكافي وفيه: «سُرفاً وُلِيَّةُ الْقَائِمِ عليه السلام».
- ☆ : المحجة: ص ١٢٨ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، وفيه «سُرفاً».
- وفي: ص ١٢٩ - كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين المجفي
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ٤١٨ ح ٣ - عن الكافي.
- وفي: ص ٤١٩ ح ١٤ - كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين المجفي.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٠٦ ب ٤٧ ح ٩ - كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين المجفي.
- ☆ : البحار: ج ٤٤ ص ٢١٩ ب ٢٨ ح ١٠ - عن الكافي، وقد «فيه إيماء إلى أنه كان في قرءتهم عليه السلام «فلا يسرف» بالضم ويحتمل أن يكون المعنى أن السرف ليس من جهة

الكثرة، فلو شرك جميع أهل الأرض في دمه أو مصوا به لم يكن قتلهم سرفاً، وإنما السرف أن يقتل من لم يكن كذلك وإنما نهى عن ذلك .

☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ١٦٢ ح ١٩٩ - عن الكافي.

☆: العوالم: ج ١٧ ص ٩٧ ب ٩ ح ٣ - عن الكافي.

\*\*\*

[١٦٣٢] ٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) اذ لك قائم آل محمد يخرج فيقتل بدم

الحسين عليه السلام، فلو قتل أهل الأرض لم يكن سرفاً، وقوله: فلا يسرف في

القتل، لم يكن ليصنع شيئاً يكون سرفاً، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: يقتل

والله ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائها\*.



#### المصادر

☆: كامل الزيارات ص ٦٣ ب ٦٨ ح ٥ - وحديثي محمد بن الحسن بن أحمد، عن محمد بن

الحسن الصغار، عن العباس بن معروف، عن محمد بن سنان، عن رجل قال: سألت أبا

عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْرِيهِ سُلْطَاناً فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ

إِنَّهُ كَانَ مَنصُوراً﴾ قال:

■: نهاية الأمة: ج ٥ ص ٥٧٥ ح ٢٣ - مرسل كما في روية كامل الزيارات آخره.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٠ ب ٣٢ ف ٢٦ ح ٤٥٤ - عن كامل الزيارات.

☆: المحجة: ص ١٢٧ - عن كامل الزيارات.

☆: البرهان: ج ٢ ص ٤١٨ ح ٥ - عن كامل الزيارات وهي مسند (محمد بن الحسين)

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٠٤ ب ٤٧ ح ٢ - كما في كامل الزيارات، عن أبي القاسم جعفر بن

محمد بن قولويه.

☆: هوالم الإمام الحسين عليه السلام: ص ٦١٠ ح ١١ - عن كامل الزيارات

☆: البهجة: ج ٤٥ ص ٢٩٨ ب ٤٥ ح ٧ - عن كامل الزيارات

\*\*\*

[١٦٣٣] ٦ - (زيد بن علي) «هذا المنتظر من ولد الحسين بن علي في ذرية الحسين وفي عقب الحسين عليه السلام». وهو المظلوم الذي قال الله تعالى: ﴿مَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا﴾ قال: وليه رجل من فريته من عقبه، ثم قرأ ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾ سلطاناً ﴿فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾ قال: سلطانه حجته على جميع من خلق الله تعالى، حتى يكون له الحجّة على الناس، ولا يكون لأحد عليه حجّة\*.

### المصادر

\* : غيبة الطوسي: ص ١٨٨ ح ١٥٠ - أحمرى به جماعة، من التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن إسحاق المقرئ عن علي بن الجاس المقامي، عن بكار بن أحمد، عن الحسن بن الحسين، عن سياد الجري، عن الفضيل بن الزبير (قال) سمعت زيد بن علي عليه السلام يقول:

٥ - إثبات الهداة: ح ٣ ص ٥٠٤ ب ٢٢ ف ١٢ ح ٣٠٦ - عن غيبة الطوسي، وفي سنده، «الفصل ابن الزبير».

٥ : البحار: ج ٥١ ص ٢٥ ب ٤ ح ٣ - عن غيبة الطوسي.

٥ : منتخب الأثر: ص ١٩٨ ف ٢ ب ٨ ح ١ - عن غيبة الطوسي.



﴿يَوْمَ نَذْهُوُ كُلَّ أَنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوِيَّ كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ (الاسراء - ٧١).

### منزلة العارف لإمامه

[١٦٣٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يَا فَضِيلُ اعْرِفْ إِمَامَكَ، فَإِنَّكَ إِذَا عَرَفْتَ إِمَامَكَ لَمْ يَضُرَّكَ، تَقَدَّمَ هَذَا الْأَمْرُ أَوْ تَأَخَّرَ، وَمَنْ عَرَفَ إِمَامَهُ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ كَانَ قَاعِدًا فِي عَسْكَرِهِ، لَا يَلُ بِمَنْزِلَةِ مَنْ قَعَدَ تَحْتَ لُؤْلُؤِهِ. قَالَ: وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: بِمَنْزِلَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ \*».

### المصادر

\*: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي

\*: الكافي: ج ١ ص ٣٧١ ح ٢ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن صفوان بن يحيى، عن محمد بن مروان، عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿يَوْمَ نَذْهُوُ كُلَّ أَنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ فقال: وفيها: ح ١ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «أوله

وفي: ص ٣٧٢ ح ٧ - علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة ابن أيوب، عن عمر بن أبان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إِعْرِفِ الْعَلَامَةَ، فَإِذَا

عُرِفَتْ لَمْ يَضُرْكْ تَقْدَمَ هَذَا الْأَمْرُ أَوْ تَأَخَّرَ، إِنَّ اللَّهَ هَرُوجِلْ يَقُولُ: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنْاسٍ بِإِمامِهِمْ﴾. فَمَنْ عُرِفَ إِمَامُهُ كَانَ كَمَنْ كَانَ فِي فِئْطَاطِ الْمُنْتَظَرِ عليه السلام.

☆ غيبة النعماني: ص ٣٥٠ - ٣٥١ ب ٢٥ ح ١ - كما في رواية الكافي الثانية عن الكليني.

وفيها: ح ٢ - كما في رواية الكافي الأولى عن الكليني.

وفي: ص ٣٥٢ ب ٢٥ ح ٦ - كما في رواية الكافي الثانية عن الكليني.

وفيها: ح ٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال حدثني يحيى بن زكريا بن شيبان، قال:

حدثنا علي بن سيف بن حميرة، عن أبيه، عن حمزة بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه

قال: - كما في رواية الكافي الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: إمامك.

☆ غيبة الطوسي: ص ٤٥٩ ح ٧٢ - كما في رواية الكافي الثالثة بتفاوت، عن الفضل، عن ابن

فضال، عن ثعلبة بن ميمون قال: - ولم يسه، إلى لصادق عليه السلام.

☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٥ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٥٩ - بعضه، عن غيبة الطوسي.

☆ ظاهية المرام: ج ٣ ص ١٣٣ ب ٦٥ ح ٨ - كما في رواية الكافي الثالثة، عن محمد بن يعقوب.

☆ البرهان: ج ٢ ص ٤٢٩ ح ٦ - من رواية الكافي الأولى.

☆ البحار: ج ٥٢ ص ١٣٦ ب ٢٢ ح ٣ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ١٤١ ب ٢٢ ح ٥٢ - من رواية النعماني الأولى.

وفيها: ح ٥٣ - من رواية النعماني الثانية.

وفي: ص ١٤٢ ب ٢٢ ح ٥٧ - من رواية النعماني الثالثة، وأشار إلى الرابعة.



## الإمام المهدي عليه السلام أحد المعنيين في الآية

[١٦٣٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إمامهم الذي بين أظهرهم، وهو قائم أهل زمانه».

### المصادر

- \* الكافي: ج ١ ص ٥٣٦ ح ٣ - علي بن محمد، عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن القاسم البطل، عن عبد الله بن سنان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «يَوْمَ تَدْعُو كُلُّ أُنَاسٍ إِلَىٰ إِمَامِهِمْ» ما؟
- \* تفسير الصافي: ج ٢ ص ٢٠٦ - عن الكافي
- \* إثبات الهداة: ج ١ ص ٨٩ ب ٦ ح ٦٥ - عن الكافي
- \* البرهان: ج ٢ ص ٤٣٠ ح ٨ - عن الكافي، وفي نسخة: الحسن بن سمون «بدل» شمعون.
- \* نور الثقلين: ج ٢ ص ١٩١ ح ٣٣٠ - عن الكافي وفي نسخة: عبد الله بن القاسم بن البطل.



﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَلِيهٖ أَهْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَهْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾  
(الاسراء - ٧٢).

## المعنى الباطني للآخرة في الآية

[١٦٣٦] ١. (الإمام الباقر والصادق عليهما السلام) «الرجعة».

### المصادر

- \* تفسير العياشي - ج ٢ ص ٣٠٦ ح ١٣٦ - عن علي بن الحطيم، عن أبي بصير، عن أحدهما في قول الله ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَلِيهٖ أَهْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَهْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾، فقال:
- \* مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٠ - أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن الحكم، عن المشي بن الوليد نحات، عن أبي بصير - وفيه «في الرجعة».
- \* الرجعة، ص ٤٤ ح ١٥ - كما في مختصر بصائر الدرجات سنداً ومتناً وفيه «في الرجعة».
- \* الإيقاظ من الهجعة، ص ٢٧٤ ب ٩ ح ٨١ - عن مختصر بصائر الدرجات وفيه: «هي الرجعة». وقال «ورواه العياشي عن الحطيم عن أبي بصير مثله».
- \* البرهان، ج ٢ ص ٤٣٣ ح ٨ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن محمد بن عبيد الله:
- \* المحار: ج ٥٣ ص ٦٧ ب ٢٩ ح ٦١ - عن مختصر بصائر الدرجات، وتفسير العياشي.

## سورة الكهف

﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَخَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾  
(الكهف - ٤٧).

### الرد على منكر الرجعة

[١٦٣٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَيَوْمَ نُخَشِّرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾؟ قُلْتُ: إِنَّهَا فِي الْقِيَامَةِ، قَالَ: لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ، إِنَّ ذَلِكَ فِي الرَّجْعَةِ، أَيْخَشُرُ اللَّهُ فِي الْقِيَامَةِ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا وَيَدْعُ الْبَاقِينَ ١١٩ إِنَّهَا آيَةُ الْقِيَامَةِ قَوْلُهُ: ﴿وَنُخَشِّرُ كَمَا هُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾».\*  
ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النمل آية ٨٣ ﴿وَيَوْمَ نُخَشِّرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾، فلما لا داع لذكر «حنالك

### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ١ ص ٢٤ - وحديثي أبي، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: وفي: ج ٢ ص ٣٦ - مرسلاً، بتفاوت.
- ☆ مختصر بصائر الدرجات: ص ٤١ - كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم، وفي سنده: «حدثني الشيخ أبو عبد الله محمد بن مكّي «سند»...».
- ☆ الرجعة: ص ٧٦ - ٧٧ ح ٤٨ - عن تفسير القمي.
- ☆ الإيقاظ من الهجعة ص ٢٤٦ ب ٩ ح ٢٢ - عن تفسير القمي.
- ☆ البرهان: ج ١ ص ٣٩ - وفي ج ٢ ص ١٧١ ح ١ وفي ج ٣ ص ٢١٠ ح ٤ - عن تفسير القمي.
- ☆ البحار: ج ٥٣ ص ٥١ ب ٢٩ ح ٢٧ وص ٦٠ ب ٢٩ ح ٤٩ - عن تفسير القمي.
- ☆ نور الثقلين: ج ٤ ص ١٠٠ ح ١١٢ - عن تفسير القمي.

﴿قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا﴾  
(الكهف - ٩٨).

### رفع التقية بظهور القائم عليه السلام كاندكاك السد

[١٦٣٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «رَفَعَ التَّيَّةَ حِينَ الْكُشْفِ، فَيَنْتَقِمُ مِنْ  
أَعْدَاءِ اللَّهِ».

#### المصادر

- ☆ : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٣٥١ ح ٨٦ - عن المعقل قال: وسأله عن قوله: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾ قال:
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٣ ص ٢٦٥ - عن تفسير العياشي
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ٤٨٦ ح ٣٢ - عن تفسير العياشي.
- ☆ : البحار: ج ١٢ ص ٢٠٧ ب ٨ ح ٣٤ - عن العياشي وقال: «كان هذا كلام علي سبيل التمثيل والتشبيه، أي جعل الله التقية لكم سداً لرفع حرر المخالفين عنكم إلى قيام القائم عليه السلام ورفع التقية، كما أن ذا القرنين وصع السد لرفع ثمة يأجوج ومأجوج إلى أن يأذن الله لرفعها».
- ☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ٣٠٨ ح ٢٣٥ - عن تفسير العياشي.

\*\*\*

## سورة مريم

﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَلَّيَ لَئِذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾  
(مريم - ٣٧).

### بعض علامات الفرج

[١٦٣٩] ١ - (أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام) «انتظروا الفرج من ثلاث، فَيَقِيلُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا هُنَّ؟ فَقَالَ: اخْتِلَافُ أَهْلِ الشَّامِ بَيْنَهُمْ، وَالرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ خُرَاسَانَ، وَالْفَرَعَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ. فَيَقِيلُ: وَمَا الْفَرَعَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ: أَوْ مَا يَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ تعالى فِي الْقُرْآنِ: ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ هِيَ آيَةُ تَخْرِجِ الْفِتَاةِ مِنْ خِلْدَرِهَا، وَتَوْقِظِ النَّائِمِ، وَتَفْرِغِ الْبَيْطَانَ».\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الشعراء آية ٤ ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾، لذا لا داعي ذكره هاهنا

### المصادر

\*: فوهة النعماني: ص ٢٦٠ ب ١٤ ح ٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن الفضل بن إبراهيم بن قيس قال: حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال: حدثنا ثعلبة بن ميمون، عن معمر بن يحيى، عن داود الدحاجي، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال:

سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ﴾ فقال:

«: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢٠٠ ح ١٤٧.

«: تأويل الآيات: ح ١ ص ٣٨٧ ح ٤ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

«: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٤ ب ٣٤ ف ٨ ح ٩٥ - عن غيبة العماني، وفي مستدرك محمد بن

الفضل: بدل «المفضل».

«: البرهان: ج ٣ ص ١٧٩ ح ٣ - عن غيبة النعماني، وفي مستدرك محمد بن الفضل: بدل «المفضل».

وفي: ص ١٨١ ح ١١ - عن تأويل الآيات.

«: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٩١ ب ٣٠ ح ٣ - عن غيبة العماني.

وفي: ص ٢٩٤ ب ٣٠ ح ١٠ - عن تأويل الآيات.

«: ملحقات احقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٢١ - عن عقد الدرر.

«: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٦٢ ح ٢٤ - كما في غيبة العماني.

وفي: ص ٢٩٩ ح ٢٩ - كما في غيبة العماني.

«: البحار: ج ٥٢ ص ٢٢٩ ب ٢٥ ح ٩٥ - عن غيبة النعماني، وفيه: «قلت يا أمير المؤمنين وما هو؟».

وفي: ص ٢٨٥ ب ٢٦ ح ١٤ - عن تأويل الآيات.

♦ ♦

«: عقد الدرر: ص ١٤٣ ب ١٤ ف ٣ - مرسلًا، عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: - كما في غيبة

العماني، وفيه: «قلنا» بدل «فقل».

♦ ♦ ♦

﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾

(مریم - ۵۴).

### رجعة إسماعيل النبي ﷺ مع الإمام الحسين عليه السلام

[۱۶۴۰] ۱ - (الإمام الصادق عليه السلام) : إِنَّ إِسْمَاعِيلَ مَاتَ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ، وَإِنْ إِبْرَاهِيمَ

كَانَ حُجَّةً لِلَّهِ قَائِمًا صَاحِبَ شَرِيعَةٍ، فِلَيْ مَنْ أُرْسِلَ إِسْمَاعِيلُ إِذَنْ؟ فَقُلْتُ:

جُعِلْتُ فِدَاكَ: فَمَنْ كَانَ؟ قَالَ ﷺ: ذَاكَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَزْقِيلَ النَّبِيِّ ﷺ

بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ فَكَذَّبُوهُ فَتَنَلَوْهُ وَصَلَحُوا وَجْهَهُ، فَغَضِبَ اللَّهُ لَهُ عَلَيْهِمْ،

فَوَجَّهَ إِلَيْهِ إِسْطَاطَائِلَ مَلِكِ الْعَذَابِ، فَقَالَ لَهُ: يَا إِسْمَاعِيلُ أَنَا إِسْطَاطَائِلُ

مَلِكِ الْعَذَابِ وَجَّهَنِي إِلَيْكَ رَبُّ الْعِزَّةِ لَا عَذَابَ قَوْمِكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ إِنْ

سُئِلْتُ، فَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ: لَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ. فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فَمَا حَاجَتُكَ

يَا إِسْمَاعِيلُ؟ فَقَالَ: يَا رَبُّ إِنَّكَ أَخَذْتَ الْوَيْثَاقَ لِنَفْسِكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ، وَلِمُحَمَّدٍ

بِالنَّبُوءَةِ، وَلَا وَصِيَّاهُ بِالْوِلَايَةِ، وَأَخْبَرْتَ خَيْرَ خَلْقِكَ يَا تَفَعَّلُ أُمَّتَهُ بِالْحُسَيْنِ

ابْنِ عَلِيٍّ ﷺ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّهَا، وَإِنَّكَ وَعَدْتَ الْحُسَيْنَ ﷺ أَنْ تُكْرِهُهُ إِلَى الدُّنْيَا

حَتَّى يَنْتَقِمَ بِنَفْسِهِ مِمَّنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ، فَحَاجَتِي إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَنْ تُكْرِرنِي إِلَى

الدُّنْيَا حَتَّى أَنْتَقِمَ مِمَّنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِي كَمَا تُكْرِهُ الْحُسَيْنَ ﷺ. فَوَعَدَ اللَّهُ إِسْمَاعِيلَ

## ابن حَزَقِيلَ ذَلِكَ، فَهُوَ يَكْرِهُ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.\*

### المصادر

\* : كامل الزيارات: ص ٦٥ ب ١٩ ح ٣ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن مروان بن مسلم، عن يزيد بن معاوية المعيني قال: قُتِلَ لأبي عبد الله عليه السلام: يابن رسول الله أحمرسي عن إسماعيل الذي ذكره الله في كتابه حيث يقول: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾ أكون إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام، فإنَّ الناس يرمعون أمه إسماعيل بن إبراهيم؟ فقال عليه السلام:

☆ مختصر بصائر الدرجات: ص ١٧٧ - عن كامل الزيارات، بتفاوت يسير

● : الترجمة: ص ٩٥ - ٩٧ ح ٧٤ - عن كامل الزيارات

٥ : الايقاظ من الهجمة: ص ٢٤٦ ب ٩ ح ٢١ - مختصراً عن كامل الزيارات.

وفي: ص ٣٢٨ ب ١٠ ح ٤٢ - عن كامل الزيارات، بتفاوت يسير.

٥ : البرهان: ح ٢ ص ١٦ ح ٧ - عن كامل الزيارات، بتفاوت يسير

٥ : البحار: ح ١٣ ص ٣٩٠ ب ١٥ ح ٦ - عن كامل الزيارات

وفي: ج ٤٤ ص ٢٣٧ ب ٣٠ ح ٦٨ - عن كامل الزيارات، وفيه «سقاطا ئيل» بدل «إسقاطا ئيل».

وفي: ح ٥٣ ص ١٠٥ ب ٢٩ ح ١٣٢ - عن كامل الزيارات.

٥ : المعالم: ج ١٧ ص ١٠٩ ب ٦ ح ٣ - عن كامل الزيارات.

\*\*\*

﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا﴾ (مريم- ٧٥- ٧٦).

### انتقام الله تعالى من أعدائه على يد الإمام القائم عليه السلام

[١٦٤١] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) ... وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ﴾ فَهُوَ خُرُوجُ الْقَائِمِ عليه السلام، وَهُوَ السَّاعَةُ، فَسَيَعْلَمُونَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَمَا تَزَلُ بِهِمْ مِنَ اللَّهِ عَلَىٰ يَدَيِّ قَائِمِهِ، فذلِكَ قَوْلُهُ: ﴿مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا﴾ يَعْنِي عِنْدَ الْقَائِمِ ﴿وَأَضْعَفُ جُنْدًا﴾.

قُلْتُ: قَوْلُهُ: ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى﴾ قَالَ: يَزِيدُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ هُدًى عَلَىٰ هُدًى بِاتِّبَاعِهِمُ الْقَائِمَ حَيْثُ لَا يَجْهَلُونَهُ وَلَا يُنْكِرُونَهُ\*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة بجن آية ٢٤ ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

### المصادر

\*: الكافي: ج ١ ص ٤٣١ ح ٩٠ - محمد بن يحيى، عن سمعة بن الخطاب، عن الحسن بن هبة الرحمن، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى:



- ✽ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٠٦ ح ١٣ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب وفيه « ما ينزل بهم من غلاب الله ».
- ✽ : تفسير الصافي: ج ٣ ص ٢٩١ - عن الكافي، بتفاوت يسير.
- ✽ : إثبات الهداة ج ٣ ص ٤٤٧ ب ٣٢ ح ٤٤ - عن الكافي.
- ✽ : المحجّة: ص ١٣٢ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- ✽ : البرهان: ج ٣ ص ٢٠ ح ١ - عن الكافي
- ✽ : البحار: ح ٢٤ ص ٣٣٢ ب ٦٧ ح ٥٨ - عن الكافي
- وفي: ج ٥١ ص ٦٣ ب ٥ ح ٦٤ - عن الكافي.
- ✽ : نور الثقلين: ج ٣ ص ٣٥٥ ح ١٤٢ - عن الكافي.

\*\*\*

## قوة الإمام المهدي عليه السلام وأنصاره وضعف أعدائهم

[١٦٤٢] ١ - (الإمام الكاظم عليه السلام) «يَعْنِي بِذَلِكَ الْقَائِمَ وَأَنْصَارَهُ».\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة نجم آية ٢٤ ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْتَفْلِمُونَ مِنْ أَسْهَفٍ نَاصِرًا وَأَقْلُ عَدَدٍ﴾، لك لا داع لذكره هالك.

### المصادر

\* الكافي: ج ١ ص ٤٣٢ ح ٩١ - علي بن محمد، عن بعض أصحابه، عن ابن محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن لمحيي عليه السلام قال سألته .. في حديث طويل جاء فيه في ص ٤٣٤ - قلت ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْتَفْلِمُونَ مِنْ أَسْهَفٍ نَاصِرًا وَأَقْلُ عَدَدٍ﴾ قال.

\* تأويل الآيات: ج ٢ ص ١٣٠ ح ١٠ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

\* تفسير الصافي: ج ٥ ص ٢٣٨ - عن لكافي خلافاً.

\* المحجة: ص ٢٣٧ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

\* البرهان: ج ٤ ص ٣٩٢ ح ١ - عن الكافي.

\* البحار: ج ٢٤ ص ٣٣٦ ب ٦٧ ح ٥٩ - عن الكافي.

\* نور الثقلين ج ٥ ص ٤٤١ ح ٤٥ - بعضه، عن لكافي

\*\*\*

\* ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٥٣ ب ٧١ ح ٥٦ - عن المحجة

\*\*\*

## سورة طه

﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا﴾ وَعَنْتِ الرَّجُوعُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ  
وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا \* وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ  
يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ (طه. ١١٠. ١١١. ١١٣).

### ذكر أمر الإمام القائم عليه السلام والسفياي

[١٦٤٣] ١. (القمي) لما بين أيديهم ما مضى من أخبار الأنبياء، وما خلفهم من  
أخبار القائم عليه السلام، وقوله: ﴿عَنْتِ الرَّجُوعُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ أي ذلت، وأما قوله:  
﴿أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ يعني ما يحدث من أمر القائم عليه السلام والسفياي عليه السلام.\*

### المصادر

- \* تفسير القمي، ج ٢ ص ٦٥ - وقوله: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا﴾ قال:
- \* تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٢١ - أوله، عن تفسير القمي
- \* البرهان: ج ٣ ص ٤٤ ح ١ - أوله، عن تفسير القمي.
- \* المحجة: ص ١٣٤ - أوله، كما في تفسير قمي، عن علي بن إبراهيم.
- \* البحار: ج ٥١ ص ٤٦ ب ٥ ح ٤ - آخره، عن تفسير لقمي.
- \* نور الثقلين: ج ٣ ص ٣٩٥ ح ١٢٠ و ص ٣٩٦ د ١٢٣ - عن تفسير القمي

﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ قَنسِيٍّ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ (طه - ١١٥).

## إقرار الأنبياء بنبوة النبي ﷺ وإمامة أهل بيته عليه السلام

[١٦٤٤] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) عَهِدَ إِلَيَّ فِي مُحَمَّدٍ وَالْأَيْمَةِ مِنْ بَعْدِهِ فَتَرَكْتُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَزْمٌ فِيهِمْ أَلْهَمَ هَكَذَا. وَإِنَّمَا سُمِّيَ أُولُو الْعَزْمِ أُولِي الْعَزْمِ لِأَنَّهُ عَهِدَ إِلَيْهِمْ فِي مُحَمَّدٍ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ، وَالْمُهَدِّيِّ وَسِيرَتِهِ، فَاجْتَمَعَ عَزْمُهُمْ أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ، وَالْإِقْرَارُ بِهِ.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الأحقاف آية ٣٥ ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَغَ قَهْرُ يُهْلِكَ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

## المصادر

- \* بصائر الدرجات: ص ٧٠ ب ٧ ح ١ - حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن مفضل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله ﷻ: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ قَنسِيٍّ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾، قال:
- \* تفسير القمي - ج ٢ ص ٦٥ - وعنه (أحمد بن - درس) عن أحمد بن محمد، ثم بقرينة سند البصائر، مثله، وفيه: ... سَمِعُوا أُولُو الْعَزْمِ.
- \* الكافي ج ١ ص ٤١٦ ح ٢٢ - كما في البصائر، بسنده عن جابر.
- \* حلل الشرائع: ص ١٢٢ ب ١٠١ ح ١ - كما في البصائر، بتفاوت يسير، بسنده عن جابر بن يزيد.
- \* تأويل الآيات: ج ١ ص ٣١٨ ح ١٦ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

- ☆: البرهان: ج ٣ ص ٤٥ ح ١ - عن لكافي، وتفسير القمي، وابن بابويه.
- ☆: البحار: ج ١١ ص ٣٥ ب ١ ح ٣١ - عن العلل، وتفسير القمي وفيه (أبي، عن ابن عيسى).
- وفي: ج ٢٦ ص ٢٧٨ ب ٦ ح ٢١ - عن البصائر.
- ☆: نور الثقلين ج ٣ ص ٤١٠ ح ١٤٩ - عن العلل، والبصائر، والكافي.
- وفي: ج ٥ ص ٢٤ ح ٤٧ - عن العلل، والكافي.

\*\*\*

﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعاً بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَرِئَانًا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ (طه - ١٢٣).

### الأئمة عليهم السلام مصداق الهدى في الآية

[١٦٤٥] ١ - (الإمام الباقر والإمام الصادق عليهما السلام): «مَنْ قَالَ بِالْأُئِمَّةِ وَاتَّبَعَ أَمْرَهُمْ وَلَمْ يَخْرُ طَاعَتَهُمْ».



#### المصادر

- \* بصائر الدرجات. ص ١٤ ب ٨ ح ٤. أحمد بن محمد بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد السيارى، عن علي بن عبد الله قال: سأله رجل عن قول الله تعالى: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ قال:
- ☆ الكافي: ج ١ ص ٤١٤ ح ١٠ - كما في البصائر
- ☆ مناقب ابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٤٠٠ - كما في البصائر مرسلاً عن عبيد الله بن عبد الله
- ☆ تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٢١ ح ٢٠ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب
- ☆ تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٢٥ - عن الكافي
- ☆ البرهان: ج ٣ ص ٤٧ ح ١ - عن الكافي
- ☆ البحار: ج ٢ ص ٩٣ ب ١٤ ح ٢٥ - عن البصائر
- وفي: ج ٢٤ ص ١٥٠ ب ٤٥ ح ٣١ - عن الكافي وفيه: «ولم يخن».
- ☆ نور الثقلين: ج ٣ ص ٤٠٥ ح ١٦٦ - عن الكافي

﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾  
(طه- ١٢٤).

## خزي الثناب في الرجعة

[١٦٤٦] ١- (الإمام الصادق عليه السلام) إِيَّيَ وَاللَّهِ الثَّنَابُ. قَالَ: جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ  
رَأَيْنَاهُمْ دَهْرَهُمْ الْأَطْوَلَ فِي كِفَايَةٍ حَتَّى مَاتُوا، قَالَ: ذَلِكَ وَاللَّهِ فِي الرَّجْعَةِ،  
يَأْكُلُونَ الْعَذْرَةَ\*.

### المصادر

\* تفسير القمي، ج ٢ ص ٦٥ - أخبرنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن عمر  
ابن عبد العزيز، عن إبراهيم بن المستنير، عن معاوية بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام  
عن قول الله: ﴿إِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً﴾، قال:

\*: مختصر بصائر الدرجات: ص ١٨ - وعنه (أحمد بن محمد بن عيسى)، عن عمر بن  
عبد العزيز، عن رجل، عن إبراهيم بن المستنير): «كما في تفسير القمي، بتفاوت يسير.  
وفيه: «لِلثَّنَابِ» بدل «الْثَّنَابِ».

☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٣٢٥ - عن تفسير القمي.

✽: الرجعة: ص ٤٠ ج ٩ - كما في مختصر بصائر الدرجات.

☆: الايقاظ من الهجمة: ص ٢٥٥ ب ٩ ج ٣٧ - عن تفسير القمي، ومختصر بصائر الدرجات.  
وفيه: «لِلثَّنَابِ»، بدل «الْثَّنَابِ».

✽: نوادر الأخبار: ص ٢٨٥ ج ١٨ - كما في تفسير القمي عن البصائر.

- ١٢: البرهان: ح ٣ ص ٤٧ ح ٥ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.  
وفيها: ح ٦ - عن تفسير القمي، وقال: ١ ورواه السيد المصمري في كتاب الرجعة، عن أحمد  
ابن محمد بن عيسى، بالاسناد، عن إبراهيم المستنير ١.
- ١٣: غاية المرام - ج ٤ ص ٢١٥ ب ٢٨ ح ٥ - كما في تفسير القمي، بتفاوت يسير، عن سعد بن عبد الله.  
وفيها: ح ٦ - عن تفسير القمي، بتفاوت.
- ١٤: البحار: ج ٥٣ ص ٥١ ب ٢٩ ح ٢٨ - عن تفسير قمي وفيه: «لِلنَّصَابِ» بدل «النَّصَابِ».
- ١٥: نور الثقلين: ج ٣ ص ٤٠٥ ح ١٦٨ - عن تفسير القمي وفيه: «لِلنَّصَابِ» بدل «النَّصَابِ».





﴿قُلْ كُلٌّ مَّرِيضٌ فَتَرِيضُوا فَتَتَعَلَّمُونَ مِنْ أَصْحَابِ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى﴾  
(طه. ١٣٥).

## الإمام المهدي عليه السلام هو الصراط السوي في الآية

[١٦٤٧] ١ - (الإمام الكاظم عليه السلام) «الصراط السوي هو القائم عليه السلام، والهدي من اهتدى إلى طاعته. ومثلها في كتاب الله تعالى : ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾، قال عليه السلام إلى ولايتنا\*.

### المصادر

\* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله عليهم السلام : ص ١٤٩ ح ٦٧ - حدثنا محمد بن همام، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود السجستاني، عن أبي الحسن موسى ابن جعفر عليه السلام قال سألت أبي عن قول الله تعالى ﴿فَتَتَعَلَّمُونَ مِنْ أَصْحَابِ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى﴾، قال :

- : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٢٣ ح ٢٦ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.
- : البرهان : ج ٣ ص ٥٠ ح ١٠ - عن تأويل الآيات. وفيه : «المهدي» بدل «الهدي».
- : المحجة : ص ١٣٧ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس وقال : «وهي كثير من الروايات أنها في الأئمة وولايتهم عليهم السلام...».
- : غاية المرام : ج ٤ ص ٢١٧ ب ١٣٠ ح ٥ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.
- : البحار ج ٢٤ ص ١٥٠ ب ٤٥ ح ٣٤ - عن تأويل الآيات.

## سورة الأنبياء

﴿فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ، لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْتَغْفَرُونَ﴾ (الأنبياء - ١٢ - ١٣).

### هروب بني أمية إلى الروم عند قيام الإمام القائم عليه السلام

[١٦٤٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) وَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ وَتَعَثَّ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ بِالشَّامِ، فَهَرَبُوا إِلَى الرُّومِ، فَيَقُولُ لَهُمُ الرُّومُ: لَا تَدْخُلُنَا حَتَّى تَنْصَرُّوا، فَيَقْلَقُونَ فِي أَغْنَاقِهِمُ الصُّلْبَانَ، فَيَدْخُلُونَهُمْ. فَإِذَا تَرَكَ بِخَضِرَتِهِمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ طَلَبُوا الْأَمَانَ وَالصَّلَاحَ، فَيَقُولُ أَصْحَابُ الْقَائِمِ: لَا نَفْعَ لَكُمْ حَتَّى تَدْفَعُوا إِلَيْنَا مَنْ قَبْلَكُمْ مِنَّا. قَالَ: فَيَدْفَعُونَهُمْ إِلَيْهِمْ، فَبَدَلَ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْتَغْفَرُونَ﴾ قَالَ: يَسْأَلُهُمُ عَنِ الْكُنُوزِ وَهُوَ أَكْلَمُ بِهَا. قَالَ: فَيَقُولُونَ: ﴿يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَهْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِدينَ﴾ بِالسَّيْفِ\*.

### المصادر

\* : الكاظمي ج ٨ ص ٥١ ح ١٥ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن ثعبة بن ميمون، عن بدر بن الخليل الأسدي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قول الله ﷻ: ﴿فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْتَغْفَرُونَ﴾، قال:

- ☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٢٦ ح ٨ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- : تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٣٢ - عن الكافي، بتفاوت يسير، وفيه: « وهو سعيد بن عبد الملك الأموي صاحب نهر سعيد بالرحبة ».
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٠ ب ٣٢ ح ٥٥ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب إلى قوله: « قَدْ قَعَوْنَهُمْ إِلَيْهِمْ ».
- ☆ : المحجّة: ص ١٣٨ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، بتفاوت يسير.
- ☆ : البرهان: ج ٣ ص ٥٣ ح ١ - عن الكافي، بتفاوت يسير، وفيه: «... وهو سعيد بن عبد الملك الأموي صاحب نهر سعيد بالرحبة ».
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٧٧ ب ٢٧ ح ١٨٠ - عن الكافي، بتفاوت يسير.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ٤١٤ ح ١٤ - عن الكافي، بتفاوت يسير وفيه: «... وهو سعيد بن عبد الملك الأموي صاحب نهر سعيد بالرحبة ».

## هزيمة الظالمين على يد الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٤٩] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) « ذَلِكَ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ، صَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَهُ »\*.

### المصادر

\* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله عليهم السلام : ص ١٥٣ ح ٧١ - حدثنا علي بن عبد الله ابن أحمد، عن إبراهيم بن محمد النعمي، عن إسماعيل بن بشار، عن علي بن جعفر الجعفي، عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام في قول الله **فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأَسَنتَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكَبُونَ** قال:

- : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٢٦ ح ٦ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم
- : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٢ ب ٣٢ و ٣٩ ح ٦٣٧ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.
- : المحجة: ص ١٣٨ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم، بتفاوت يسير.
- : البرهان: ج ٣ ص ٥٣ ح ٢ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

## فناء الظالمين على يد الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٥٠] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) في قول الله ﷻ: ﴿فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسَنَّا﴾، قال: وَذَلِكَ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ عليه السلام. ﴿إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ﴾ قال: الْكُنُوزُ الَّتِي كَانُوا يَكْتِزُونَ. ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً - بِالسَّيْفِ - ﴿خَامِدِينَ﴾ لَا تَبْقَى مِنْهُمْ عُرْنٌ تُعْرِفُ\*.

### المصادر

- \*: تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله عليه السلام: ص ١٥٣ ح ٧٣ - حدثنا الحسين بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن منصور، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام:
- : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٢٦ ح ٧ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.
- : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٣ - ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٣٨ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.
- : المحجة: ص ١٣٩ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير، وفي سنده: «عن يونس بن منصور» بدل «يونس»، عن منصور.
- : البرهان: ج ٣ ص ٥٣ ح ٣ - عن تأويل الآيات، وليس فيه «وذلك عند قيام القائم عليه السلام». وفي سنده «يونس بن منصور» بدل «يونس»، عن منصور.

## مطاردة الإمام المهدي عليه السلام بني أمية

[١٦٥١] ١ - (القمي) «بَعَثَ الْكُتُوزَ الَّتِي كَتَرَوْهَا، قَالَ: فَيَدْخُلُ بَنُو أُمَيَّةَ إِلَى الرُّومِ إِذَا طَلَبَهُمُ الْقَائِمُ عليه السلام، ثُمَّ يُخْرِجُهُمْ مِنَ الرُّومِ، وَيُطَالِيَهُمْ بِالْكُتُوزِ الَّتِي كَتَرَوْهَا، فَيَقُولُوا كَمَا حَكَى عليه السلام ﴿يَا وَيَلْنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِئِينَ﴾ قَالَ: بِالسُّيُوفِ وَتَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ، وَهَذَا كُلُّهُ بِمَا لَفْظُهُ مَا فِي وَمَعْنَاهُ مُسْتَقْبَلٌ، وَهُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ بِمَا تَأْوِيلُهُ بَعْدَ تَنْزِيلِهِ».

### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ٦٨ - وقال علي بن ابراهيم: «لَا تَرْكُصُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أَتَرَقْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْتَلُونَ»
- ٥ - تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٣٣ - عن تفسير القمي
- ٥ - البحار ج ٥١ ص ٤٦ ب ٥ ح ٥ - عن تفسير القمي
- ٥ - نور الثقلين: ج ٣ ص ٤١٥ ح ١٥ - عن تفسير القمي



﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُّوكُم بِالنَّشْرِ وَالْحَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ (الانباء: ٥).

### رجعة الشهداء والمؤمنين إلى الدنيا

[١٦٥٢] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ قَتْلَةٌ وَمَوْتَةٌ، إِنَّهُ مَنْ قُتِلَ نُشِرَ حَتَّى يَمُوتَ، وَمَنْ مَاتَ نُشِرَ حَتَّى يُقْتَلَ، ثُمَّ تَلَوْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام هَذِهِ الْآيَةُ ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ فَقَالَ: وَمَنْشُورَةٌ. قُلْتُ: قَوْلُكَ وَمَنْشُورَةٌ مَا هُوَ؟ فَقَالَ: هَكَذَا أَنْزَلَ بِهَا جَبْرِيْلُ عليه السلام عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ وَمَنْشُورَةٌ ثُمَّ قَالَ: مَا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَدٌ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ إِلَّا وَيُنْشَرُ. أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَيُنْشَرُونَ إِلَى قَرَّةِ أَعْيُنِهِمْ، وَأَمَّا الْفُجَّارُ فَيُنْشَرُونَ إِلَى عِزِّي اللّٰهُ يَا هُمُ.

أَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَلَنُيَقِّظَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلْوَنِ ثَوْنًا الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ وَقَوْلُهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُشْكِرُونَ قَدْ فَانَلِرْ﴾ يَعْنِي بِذَلِكَ مُحَمَّدًا ﷺ، قِيَامُهُ فِي الرَّجْعَةِ يُنْزِلُ لِيهَا.

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّهَا لِإِخْدَى الْكَبِيرِ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾ يَعْنِي مُحَمَّدًا ﷺ، نَذِيرًا لِلْبَشَرِ فِي الرَّجْعَةِ. وَقَوْلُهُ: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِمُتَدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْكِرُونَ﴾ قَالَ: يُظْهِرُهُ اللَّهُ ﷻ فِي الرَّجْعَةِ. وَقَوْلُهُ: ﴿حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ مُّبِينٍ﴾ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ



صَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا رَجَعَ فِي الرُّجْعَةِ.

قَالَ جَابِرٌ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﷺ: ﴿رَبَّنَا  
يُودُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ قَالَ: هُوَ أَنَا إِذَا خَرَجْتُ أَنَا وَشِيعَتِي  
وَخَرَجَ... وَشِيعَتُهُ وَنُقُلُ بَنِي أُمَيَّةَ، فَمِنْهَا يُودُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا  
مُسْلِمِينَ\*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة المومنون آية ٧٧ ﴿حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ  
بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ بِهِ مَهْبُوثُونَ﴾، لذا لا داعي لذكره هناك.

#### المصادر

\*: مختصر بصائر الدرجات، ص ١٧٠ - حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن  
محمد بن سنان، عن صفار بن مروان، عن المتخل بن جميل، عن جابر بن يزيد، عن  
أبي جعفر عليه السلام قال:

•: الرجعة: ص ٣٧ ح ٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات.

☆: الايقاظ من الهجمة ص ٣٥٧ ب ١٠ ح ١٠٤ - هي مختصر بصائر الدرجات، مختصراً.

☆: البرهان: ح ٣ ص ٣٢٩ ح ٧ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.

وفي ج ٤ ص ٣٩٩ ح ٢ - بعضه، عن سعد بن عبد الله.

☆: البحار: ج ٥٣ ص ٦٤ ب ٢٩ ح ٥٥ - هي مختصر بصائر الدرجات.



﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا حَابِدِينَ﴾ (الأنبياء - ٧٣).

### الإمام المهدي عليه السلام يهدي بأمر الله تعالى

[١٦٥٣] ١ - (النبي ﷺ) «يَا جَابِرُ إِذَا أَفْرَكْتَ وَلَدِي الْبَاقِرَ فَأَقْرَأْ مِنِّي السَّلَامَ فَإِنَّهُ سَوِيٌّ وَأَشْبَهُ النَّاسِ فِي عِلْمِهِ عِلْمِي وَحُكْمِهِ حُكْمِي، سَبْعَةٌ مِنْ وَلَدِهِ أَمَنَاءُ مَعْصُومُونَ أَيْمَةٌ أَتَرَارُ، وَالسَّابِعُ مَهْدِيهِمْ الَّذِي يَمْلَأُ الدُّنْيَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْنَا حَبْرًا وَظَلَمْنَا نُسًا قُلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا حَابِدِينَ﴾».

### المصادر

\* كفاية الأثر ص ٢٩٧ - حدثنا أبو المفصل رحمته الله قال: حدثني محمد بن علي بن شاذان بن حباب الأزدي الخلال بالكوفة، قال: حدثني نحس بن محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا الحسن بن الحسين العربي الصوفي قال: حدثني يحيى بن يعنى الأسلمي، عن عمرو بن موسى الوجيهي، عن زيد بن عسي رحمته الله قال: كنت عند أبي علي بن الحسين عليه السلام إذ دخل عليه جابر بن عبد الله الأنصاري، فبينما هو يتحدث إذ خرج أخو محمد من بعض الحجرة، فأشخص جابر ببصره نحوه ثم قدم إليه وقال: يا علام أقبل فأقبل،

ثم قال: أدير فأدير، فقال: شحاتل كشحاتل رسول الله ﷺ، ما اسمك يا غلام؟ قال: مُحَمَّدٌ قال: ابن من؟ قال: ابنُ عليِّ بنِ الحسينِ بنِ عليِّ بنِ أبي طالب، قال: أنتَ إبدأ الباق، قال: فأنكبتُ عليه وقبل رأسه وبديه ثم قال: يا محمد إن رسول الله ﷺ يقرؤك السلام، قال: على رسول الله أفضل السلام وقليتك يا جابرُ بما أبلغت السلام. ثم عاد إلي مصلاً، فأقبل يحدث أبي ويقول: إن رسول الله ﷺ قال لي يوماً:

☆ الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٢٠ ب ١٠ ف ٣ - مختصراً مرسلًا، عن جابر.

☆ إثبات الهداة ج ١ ص ٦٠٤ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٨٩ - عن كفاية لأثر

☆ حلية الأبرار ج ٣ ص ٣٦٠ ب ٢ ح ٤ - عن كفاية لأثر.

☆ البرهان: ح ٣ ص ٦٥ ح ١ - كما في كفاية لأثر، عن ابن بابويه.

☆ الإتحاف للبحراني ص ٢٥٥ ح ٢٣٨ - عن كفاية لأثر

●: البتية: ص ٧٥ ح ١٢ - كما في رواية كفاية لأثر، عن محمد بن علي بن بابويه

●: حملة النظر: ص ١٠٥ - ١٠٦ ح ٢ - عن كتاب العروس عن لائمة الاثني، كما في رواية

كفاية الأثر سنداً ومتناً

☆. الهطار: ج ٣٦ ص ٣٦٠ ب ٤١ ح ٢٣٠ - عن كفاية لأثر.

☆: العوالم: ح ١٥ الجزء ٣ ص ٢٠ و ١٨٥ ب ١ ح ١٦١ - عن كفاية لأثر

●: عوالم الإمام العجوة عليه السلام: ص ١٦ ح ١٨ - عن كفاية لأثر

\*\*\*

﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْبَةٍ أَهْلُكُنَا هَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ (الأنبياء: ٩٥).

### الرجعة ليست عامة

[١٦٥٤] ١. (الإمام الباقر والصادق عليهما السلام) «كُلُّ قَرْبَةٍ أَهْلُكَ اللَّهُ أَهْلُهَا بِالْعَذَابِ لَا يَرْجِعُونَ فِي الرَّجْعَةِ».

#### المصادر

- ★ تفسير القمي: ح ٢ ص ٧٥ - حدثني أبي (عن ابن أبي عمير، عن ابن مسان، عن أبي بصير، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام قالوا:  
«وهال القمي هذه الآية من أعظم الدلالة في الرجعة، لأنَّ أحدًا من أهل الإسلام لا يكره أن الناس كلهم يَرْجِعُونَ إلى القيامة من هلك ومن لم يهلك، وقوله: ولا يرجعون، أيضاً حتى في الرجعة، فأما إلى القيامة فيرجعون حتى يدخلوا النار».
- ☆ مجمع البيان: ح ٤ ص ٦٣ - كما في تفسير القمي، عن أبي جعفر عليه السلام.
- ✽ نوادر الأخبار: ص ٢٨٢ ح ٦ - عن تفسير القمي.
- ☆ الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٥٥ ب ٩ ح ٣٨ - عن تفسير القمي.
- ☆ البرهان: ح ٣ ص ٧١ ح ١ - عن تفسير القمي.
- وفيها: ح ٢ - عن بعض المعاصرين في كتاب الرجعة.
- ☆ البحار: ج ٥٣ ص ٥٢ ب ٢٩ ح ٢٩ - عن تفسير القمي.
- ☆ نور الثقلين: ج ٣ ص ٤٥٨ ح ١٦٥ - عن مجمع البيان.
- وفيها: ح ١٦٦ و ١٦٧ - عن القمي.



﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾  
(الأنبياء- ١٠٥).

### الإمام المهدي عليه السلام يرث الأرض عند قيامه

[١٦٥٥] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ  
الذِّكْرِ﴾، قَالَ: الْكُتُبُ كُلُّهَا يَنْكَسِرُ. وَ﴿أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ  
الصَّالِحُونَ﴾، قَالَ: الْقَائِمُ عليه السلام وَأَصْحَابُهُ\*.

#### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ٧٧ -: مرسلاً عن الباقر عليه السلام.
- \* تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله عليهم السلام: ص ١٥٨ ح ٨٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن أحمد بن الحسن، عن أبيه، عن حسين بن محمد بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قوله تعالى: ﴿أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ هم أصحاب المهدي عليه السلام في آخر الزمان».
- \* مجمع البيان: ج ٤ ص ٦٦ - مرسلاً عن أبي جعفر عليه السلام قال: كما في رواية تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله.
- \* جوامع الجامع: ج ٢ ص ٨٣ - كما في مجمع البيان.
- \* تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٣٢ ح ٢٢ - عن تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله.
- \* منهج الصادقين: ج ٦ ص ١٢٥ كما في مجمع البيان مرسلاً.

- ✽ : مجمع البحرين: ج ٢ ص ٢٦٨ - كما في رواية مجمع البيان.
- ✽ : تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٥٧ - عن تفسير القمي ومجمع البيان
- ✽ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٥ ب ٣٢ ف ٢١ ح ٤١٩ - عن مجمع البيان.
- وفي: ص ٥٦٣ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٣٩ - عن تأويل الآيات، بجاوت يسير هي مستند
- ✽ : المحجة: ص ١٤١ عن تفسير القمي، وتأويل الآيات، ومجمع البيان.
- ✽ : البرهان: ح ٣ ص ٧٥ ح ٥ و ٦ و ٧ - عن تفسير القمي، وتأويل الآيات، ومجمع البيان.
- ✽ : البحار: ج ٩ ص ١٢٦ ب ١ - عن مجمع البيان.
- وفي: ص ٢٢٤ ب ١ ح ١١١ - عن تفسير القمي
- وفي: ج ١٤ ص ٣٣ ب ٣ - عن مجمع البيان.
- وفي: ص ٣٧ ب ٣ ح ١٢ - عن تفسير القمي.
- وفي: ح ١٥ ص ١٧٨ ب ٢ - عن مجمع البيان
- وفي: ج ٥١ ص ٤٧ ب ٥ ح ٦ - عن تفسير القمي
- ✽ : مرآة العقول: ج ٣ ص ٢١ - عن مجمع البيان.
- ✽ : نور الثقلين ح ٣ ص ٤٦٤ ح ١٨٩ - عن تفسير القمي
- ولها: ح ١٩٣ - عن مجمع البيان.
- ✽ : تفسير القرآن الكريم لشهر: ص ٣٢٢ - كما في مجمع البيان، مرسلًا عن الباقر عليه السلام
- ✽ : إلام الناصب: ج ١ ص ٧٥ - عن المحجة
- ✽ : منتخب الأثر: ص ١٥٩ ف ٢ ب ١ ح ٥٦ - عن يناير لمودة.

✽ ✽

- ✽ : يناير المودة: ج ٣ ص ٢٤٣ ب ٧١ ح ٢٨ - عن المحجة.

✽ ✽ ✽

[١٦٥٦] ٢ - (علي بن إبراهيم القمي) «أعطى داود وسليمان ما لم يعط أحداً من أنبياء الله من الآيات. علّمهما منطق الطير، وألان لهما الحديد والصفير من

غير نار، وجعلت الجبال يسبحن مع داود، وأنزل الله عليه الزبور، فيه توحيد وتمجيد ودعاء وأخبار رسول الله ﷺ، وأمير المؤمنين عليه السلام، والأئمة عليهم السلام، ومن ذريتهما عليهما السلام، وأخبار الرجعة، والقائم عليه السلام، لقوله: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة المل آية ١٥ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

#### المصادر

- \* تفسير القمي ج ٢ ص ١٢٦ - في قوله: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ...﴾ إلى قوله: ﴿مُتِينَ﴾، قال:
- ٥: البرهان: ج ٣ ص ١٩٦ - ١٩٧، ح ١ - عن تفسير القمي بتفاوت يسير
- ٥: البحار: ج ١٤ ص ٣ ب ١ ح ٦ - عن تفسير القمي
- ٥: نور الثقلين ج ٣ ص ٤٦٤ ح ١٩٠ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.





## سورة الحج

﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنفُسِهِمْ ظِلْمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ (الحج - ٣٩).

الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه هم المظلومون في الآية

[١٦٥٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «هي في القائم عليه السلام وأصحابه».

### المصادر

\* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله من ١٦٦ ح ٩٥ - حدثنا الحسين بن أحمد المالكي عن، محمد بن عيسى، عن يونس، عن المثنى الطحطاوي، عن عبد الله بن عجلان، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنفُسِهِمْ ظِلْمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ قال:

٥ : تأويل الآيات. ح ١ ص ٣٣٨ ح ١٦ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

٦ : إثبات الهداة ج ٣ ص ٥٦٣ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ١٤٠ - عن تأويل الآيات.

٧ : المحجة: ص ١٤٢ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

٨ : البرهان. ج ٣ ص ٩٣ ح ٤ - عن تأويل الآيات، وفي سنده: «الحسين بن أحمد المكي» يدل «المالكي».

٩ : البحار: ج ٢٤ ص ٢٢٧ ب ٥٨ ح ٢٣ - عن تأويل الآيات.

\*\*\*

[١٦٥٨] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «هي في القائم عليه السلام وأصحابه».

المصادر

☆ غيبة النعماني ص ٢٤٨ ب ١٣ ح ٣٨ - أخبرنا علي بن الحسين المصمودي قال: حدثنا محمد ابن يحيى العطار القمي قال: حدثنا محمد بن حصاد الرازي قال: حدثنا محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي بجران، عن القاسم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﷻ: ﴿وَإِذَا لِلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِهِمْ ظُلْمٌ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾، قال:

☆ البحار، ج ٥١ ص ٥٨ ب ٥ ح ٥٣ - عن غيبة النعماني.  
 ☆ منتخب الأثر: ص ١٧٠ ف ١ ب ٢ ح ٨٥ - عن غيبة النعماني

\*\*\*

## الإمام المهدي عليه السلام يثار لدم الإمام الحسين عليه السلام

[١٦٥٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ الْعَامَّةَ يَقُولُونَ: نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

لَمَّا أَخْرَجْنَاهُ قَرْنَيْنٍ مِنْ مَكَّةَ، وَإِنَّمَا هِيَ الْقَائِمُ عليه السلام إِذَا خَرَجَ يَطْلُبُ بَدَمَ

الْحُسَيْنِ عليه السلام، وَهُوَ قَوْلُهُ: نَحْنُ أَوْلِيَاءُ الدِّمِّ وَطَلَّابُ الدِّنْيَةِ» \*.

### المصادر

\* تفسير القمي: ج ٢ ص ٨٤ - حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قوله: «أَوَّلَ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ طَلَّابُ»، دل.

☆: تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٨٠ - ٣٨١ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير وفيه: «هو» بدل «هي» و«طَلَّابُ الثَّرَةِ» بدل «الدُّنْيَةِ».

☆: إنبات الهداية: ج ٢ ص ٥٥٢ ب ٣٢ و ٣٠ ح ٥٧٤ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير وفيه: «... هو ... طَلَّابُ الثَّرَةِ».

☆: المحجّة: ص ١٤٢ - عن تفسير القمي.

☆: البرهان: ج ٣ ص ٩٤ ح ١٠ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، وفيه: «وَإِنَّمَا هُوَ الْقَائِمُ عليه السلام ...».

☆: البحار: ج ٥١ ص ٤٧ ب ٥ ح ٧ - عن تفسير القمي، وفيه: «وَإِنَّمَا هُوَ الْقَائِمُ عليه السلام ... طَلَّابُ الثَّرَةِ».

☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٥٠١ ح ١٥٢ - عن تفسير القمي، وفيه: «وَإِنَّمَا هُوَ الْقَائِمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ».



﴿الَّذِينَ إِن مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا  
عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ (الحج - ٤١).

### الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه يملكون الأرض كلها

[١٦٦٠] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) قَوْلِهِ الْآيَةُ لَأَيُّ مُحَمَّدٍ عليه السلام إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.  
وَالْمَهْدِيِّ وَأَصْحَابُهُ يُمْلِكُهُمُ اللَّهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، وَيُظَاهِرُهُ  
الدِّينَ وَنُجَيْتُ اللَّهِ بِهِ وَأَصْحَابُهُ الْبِدْعُ وَالْبَاطِلُ، كَمَا أَمَاتَ السُّفَهَاءَ الْحَقُّ،  
حَتَّى لَا يُرَى أَثَرُ لِلظُّلُمِ عليه السلام.

#### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ٨٧ - أبو الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ﴿الَّذِينَ إِن مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ﴾ قال عليه السلام:
- \* تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٤٢ ح ٢٥ - وقال أيضاً (محمد بن العباس) حدثنا محمد بن الحسين بن حميد، عن جعفر بن عبد الله، عن كبير بن عياش، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام كما في تفسير القمي، وفيه تكملة الآية، وفيه: «أَثَرٌ مِنَ الظُّلْمِ» بدل «لِلظُّلْمِ».
- \* تفسير الصافي: ج ٣ ص ٢٨٢ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، وفيه: «كَمَا أَمَاتَ السُّفَهَاءَ... حَتَّى لَا يُرَى أَثَرُ مِنَ الظُّلْمِ».
- \* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٣ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤١ - عن تأويل الآيات.
- \* المحجة: ص ١٤٣ - عن تفسير القمي، وتأويل الآيات وفيه: «أَثَرٌ مِنَ الظُّلْمِ».

- ☆ البرهان: ج ٣ ص ٩٦ ح ٤ - عن تأويل الآيات وفيها: ج ٦ - عن تفسير القمي. وفيه: «أَلَرُّ بَطْلَم».
- ☆ البحار: ج ٢٤ ص ١٦٥ ب ٤٨ ح ٩ - عن تأويل الآيات وفي: ج ٥١ ص ٤٧ ب ٥ ح ٩ - عن تفسير لعمي. وفيه: «... كما أمات السفهاء الحق...».
- ☆ نور الثقلين: ج ٣ ص ٥٠٦ ح ١٦١ - عن تفسير القمي وفيه: «كَمَا أَمَاتَ الدُّقَاءَ الْخَرُّ».
- ☆ منتخب الأثر ص ٤٧٠ ف ٧ ب ١ ح ١ - عن المحجة، والقمي، وينايع المودة.

\*\*\*

- ☆ ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٣ - ٢٤٤ ب ٧١ ح ٢٩ - عن المحجة وفيه: «الظلم والبدع».

\*\*\*

[١٦٦١] ٢. (زيد بن علي عليه السلام) «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ نَحْنُ الَّذِينَ وَعَدَكُمْ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ «الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ» وَلِلَّهِ حَاقِبَةُ الْأُمُورِ» ١.

### المصادر

- ☆ تفسير فرات الكوفي: ص ١٠١ - لسان: حدثني الحسين بن علي بن بريح معتمداً عن زيد بن علي عليه السلام قال:
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٧ ب ٣٢ ف ٤١ ح ٦٦٥ - عن تفسير فرات الكوفي. وفيه: «الحسين ابن علي» بدل «الحسين بن علي».
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٣٧٣ ب ٢٧ ح ١٦٦ - عن تفسير فرات الكوفي

\*\*\*

﴿فَكَانَ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ لَهَا فَاوْجَتْ عَلَى عُرْوَيْهَا وَبَشَّرَ مُعْطَلَةٌ  
وَقَصْرٌ مَشِيدٌ﴾ (الحج - ٤٥).

### حرمان الناس من علم الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٦٢] ١ - (القمي) «هو مثل لآل محمد عليه السلام». قوله: «بشر معطلة» هي التي لا يستسقى منها، وهو الإمام الذي قد غاب فلا يقتبس منه العلم. «والقصر المشيد» هو المرتفع، وهو مثل لأمير المؤمنين عليه السلام، والأئمة وفضائلهم المشرقة على الدنيا، وهو قوله: «لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ» قال الشاعر في ذلك:

بَشَرٌ مُعْطَلَةٌ وَقَصْرٌ مُشْرِفٌ      مَثَلُ لآلِ مُحَمَّدٍ مُسْتَظَرَفٌ  
فَالْقَصْرُ يَجِدُّهُمْ الَّذِي لَا يُرْتَقَى      وَالْبَشَرُ عِلْمُهُمُ الَّذِي لَا يُتَرَفُّ\*.

### المصادر

\* تفسير القمي: ج ٢ ص ٨٥ - في قوله «بَشَرٌ مُعْطَلَةٌ وَقَصْرٌ مُشِيدٌ» قال.

\*: تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٤٥ - عن تفسير القمي.

\*: تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٨٣ - عن تفسير القمي.

\*: البرهان: ج ٣ ص ٩٦ ذ ح ٦ - عن تفسير القمي.

\*: لمعارج: ج ٢ ص ١٠١ ب ٣٧ ح ٥ - عن تفسير القمي.



«: نور الثقلين: ج ٣ ص ٥٠٧ ح ١٧٠ - عن تفسير النعمي.

ملاحظة: «المقصود بتفسير الآية بأهل البيت عليهم السلام أنهم هم كيان الأمة ومنبع علمها وخيرها، وقد صاروا بسبب بُعد الأمة عنهم عيوناً معطيةً وفصولاً متروكة، وهذا هو السبب الذي أدى إلى انحطاط الأمة».

\*\*\*

﴿وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ بِمَا تُعُدُّونَ﴾ (الحج - ٤٧)

### يوم الإمام المهدي عليه السلام مصداق الآية

[١٦٦٣] ١ - (كعب الأحبار) «هم إثنا عشر، فإذا كان عند انقضاءهم وأتى طبقة صالحة مد الله لهم في العمر، كذلك وعد الله هذه الأمة، ثم قرأ: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ - قال: وكذلك فعل الله بيني وإسرائيل، وليست بعزيز أن تجمع هذه الأمة يوماً أو نصف يوم ﴿وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ بِمَا تُعُدُّونَ﴾».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة لور آية ٥٥ ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَيْفَ كَانَ لَهُمْ دِينُهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَكَيْفَ لَكُمُ مِنْ بَعْدِ خُرُوجِهِمْ أَمَّا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، لذا لا داعي للذكره هنا.

#### المصادر

\* : الخصال: ج ٢ ص ٤٧٤ - ٤٧٥ ح ٣٥ - حدثنا أبو القاسم قال: حدثنا أبو عبد الله قال: حدثنا الحسن بن علي قال، حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن عمرو اليكائي، عن كعب الأحبار، قال في الحقاء :

٥: العيون: ج ١ ص ٤١ ب ٦ ح ١٦ - كما في الحاصل، بتفاوت يسير. وفي مستند ٥٠٠٥، عبد الله ابن محمد الصايغ قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد ٥٠٠٠ وقال: «وأخرجت طرق هذه الأخبار في كتاب الحاصل».

٦: إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٧٣ ب ٩ ف ٤ ح ١١٨ - عن العيون، بتفاوت يسير، وفي مستند سليمان بن عمرو بدل «صفوان بن عمرو» وفي «يوماً أو بعض يوم» بدل «يوماً أو نصف يوم».

٧: البحار: ج ٣٦ ص ٢٤٠ ب ٤١ ح ٤٤ - ص العيون، والحاصل.  
٨: العوالم: ج ١٥ / ٣ ص ١١٥ ب ٤ ح ٣٦ - عن الحاصل، والعيون

\*\*\*

﴿ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ  
غَفُورٌ﴾ (الحج - ٦٠)

ينصر الله تعالى الإمام الحسين عليه السلام بالإمام المهدي عليه السلام

[١٦٦٤] ١ - (القمي) «وَمَنْ عَاقَبَ: يَغْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ  
بِهِ: يَغْنِي حُسَيْنًا أَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ. ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرَهُ اللَّهُ: يَغْنِي بِالْقَائِمِ  
مِنْ وَلَدِهِ».

#### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ٨٧ - فقال الله تبارك وتعالى :
- \* تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٨٨ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير وفيه: «حِينَ أَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ».
- \* المحجة: ص ١٤٤ - عن تفسير القمي.
- \* البرهان: ج ٣ ص ١٠٣ ح ١ - عن تفسير القمي
- \* البحار: ج ٥١ ص ٤٧ ب ٥ ح ٨ - عن تفسير القمي، وفيه: «حِينَ أَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ».
- \* نور الثقلين: ج ٣ ص ٥١٨ ح ٢٠٩ - عن القمي، بتفاوت يسير.

\*\*\*

\* ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٤ ب ٧١ ح ٣٠ - عن المحجة

\*\*\*



﴿وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾  
(الحج - ٦٥).

### الإمام المهدي عليه السلام أمان لأهل الأرض .

[١٦٦٥] ١ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «نَحْنُ أَيْمَةُ الْمُسْلِمِينَ، وَنُحَجِّجُ اللَّهَ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَسَادَةُ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَادَةُ الْعُرِّ الْمُحَجَّجِينَ، وَمَوَالِي الْمُؤْمِنِينَ، وَنَحْنُ أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ كَمَا أَنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ، وَنَحْنُ الَّذِينَ بَنَى يُمْسِكُ اللَّهُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَبَنَى يُمْسِكُ الْأَرْضَ أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا، وَبَنَى يَتَرَلُّ الْغَيْثُ وَتَنْسُرُ الرَّحْمَةُ، وَتَخْرُجُ بَرَكَاتُ الْأَرْضِ، وَلَوْ لَا مَا فِي الْأَرْضِ مِنَّا لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا ثُمَّ قَالَ: وَلَمْ تَخُلْ الْأَرْضُ مُسَدًّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ حُجَّةٍ اللَّهُ فِيهَا ظَاهِرٌ مَشْهُورٌ أَوْ غَائِبٌ مَسْتُورٌ، وَلَا تَخْلُو إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ مِنْ حُجَّةٍ اللَّهُ فِيهَا. وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يُعْبِدَ اللَّهُ.

«قَالَ سُلَيْمَانُ: فَقُلْتُ لِلصَّادِقِ عليه السلام: فَكَيْفَ يَسْمَعُ النَّاسُ بِالْحُجَّةِ الْغَائِبِ الْمَسْتُورِ؟ قَالَ: كَمَا يَسْمَعُونَ بِالشَّمْسِ إِذَا سَتَرَهَا سَحَابٌ»\*.

### المصادر

\*: كمال الدين ج ١ ص ٢٠٧ ب ٢١ ح ٢٢ - حدث محمد بن أحمد الشيباني رحمه الله قال : حدثنا

- أحمد بن يحيى بن زكريا العطار، قال : حدثت بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدثنا الفضل بن صقر العبدي، قال : حدثنا أبو معاوية، عن سليمان بن مهران الأعشى، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن عبي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام قال:
٥. أمالي الصدوق. ص ١٥٦ مجلس ٢٤ ح ١٥ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، بنفس السند. وفيه : «المثنائي» بدل «الشياني».
٦. الاحتجاج ص ٣١٧ - كما في كمال الدين مرسلًا، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن علي بن الحسين عليه السلام إلى قوله «لَكُمْ يُقْبَدُ اللَّهُ».
٧. فرائد السمطين: ج ١ ص ٤٥ ح ١١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير جداً، بسند إلى الصدوق. وفيه : «المثنائي».
٨. إثبات الهداة: ج ١ ص ١٠٧ ب ٦ ف ٥ ح ١٢٢ - عن كمال الدين، مختصراً، وقال «ورواه في الأمالي بهذا السند مثله». وفيه : «المثنائي».
٩. غاية المرام ج ١ ص ١٠٥ ب ١٠ ح ٦ - عن فرائد السمطين، بتفاوت يسير.
١٠. وفي: ص ١١٠ ب ١١ ح ٦ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير عن ابن بابويه.
١١. البحار ج ٢٣ ص ٥ ب ١ ح ١٠ - عن كمال الدين، والأمالي، وأشار إلى مثله عن الاحتجاج.
١٢. منتخب الآثار: ص ٢٧٠ ف ٢ ب ٢٩ ح ٣ - عن ينابيع المودة.



١٣. ينابيع المودة ج ٢ ص ٣٦٠ ب ٨٩ ح ٣ - عن فرائد السمطين، بتفاوت يسير، وفيه: «... موالى المسلمين».



## سورة المؤمنون

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (المؤمنون - ١).

﴿فَإِذَا تُفْخَرُ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ (المؤمنون - ١٠١).

### توريت الإخوة في الدين في عصر الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٦٦] ١ - (الإمام الكاظم عليه السلام) «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَبْدَانِ بِالْقِيَامِ، ثُمَّ خَلَقَ الْأَبْدَانِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ تَعَارَفَ فِي الْأَرْضِ وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ تَنَافَرَ فِي الْأَرْضِ، فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ وَرَثَ الْأَخَ فِي الدِّينِ، وَلَمْ يَرُوثْ الْأَخَ فِي الْوِلَايَةِ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تعالى فِي كِتَابِهِ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿فَإِذَا تُفْخَرُ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾\*.

### المصادر

\* : دلائل الإمامة: ص ٢٦٠ (٤٨٤ - ٤٨٥ ح ٤٨١ ط ح) - وأخبرني أبو الحسين، عن أبيه، عن ابن همام قال: حدثنا سعدان بن مسلم، عن جرهم بن أبي جهمة قال سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول :

✽ البرهان: ج ٣ ص ١٢٠ ح ٦ - كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السلام، وفي سننه وجههم بن أبي جهمة، عن جرهم بن أبي جهمة .  
✽ - المحجة: ص ١٤٦ - كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير الطبري.





## سورة النور

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْقَا ذَرَّةٍ فِي الْمِيزَانِ فِي رُجْأٍ الزُّجْجَةِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ نُورٍ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (النور - ٣٥).

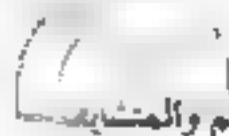
### الإمام المهدي عليه السلام هو الكوكب الدرّي في الآية

[١٦٦٧] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) في النور: القرآن، والنور اسم من أسماء الله تعالى، والنور النورية، والنور ضوء القمر، والنور ضوء المؤمنين، وهو الموالاة التي يلبس لها نوراً يوم القيامة، والنور في مواضع من التوراة والإنجيل والقرآن حجة الله على عباده، وهو المعصوم... فقال تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾. فالنور في هذا الموضع هو القرآن. ومثله في سورة التغابن قوله تعالى: ﴿فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا﴾ يعني سبحانه القرآن وجميع الأوصياء المعصومين، من حمله كتاب الله تعالى، وخزائنه، وتراجمته، الذين نعتهم الله في كتابه فقال: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْيِيدَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ

أَمَّنَا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا ﴿ فَهُمْ الْمَنْعُوثُونَ الَّذِينَ أَنْارَ اللَّهُ بِهِمُ الْبِلَادَ،  
وَهَدَى بِهِمُ الْعِبَادَ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النُّورِ ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ  
كَوْشَكُورٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ زُرِّيٌّ...﴾ إِلَى آخِرِ  
الآيَةِ. فَالْمِشْكَاةُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْمِصْبَاحُ الْوَصِيُّ، وَالْأَوْصِيَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ،  
وَالزُّجَاجَةُ فَاطِمَةُ، وَالشَّجَرَةُ الْمُبَارَكَةُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْكَوْكَبُ الزُّرِّيُّ  
الْقَائِمُ الْمُسْتَظَرُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي يَمَلُؤُ الْأَرْضَ عَدْلًا.\*.

#### المصادر



\* تفسير النعماني على ما في المحكم والمتشابه  
\* . المحكم والمتشابه: ص ٤ والمعنى في ص ٥٥ - قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر  
النعماني في كتابه في تفسير القرآن: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا  
جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الحمصي، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسين بن  
علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن إسماعيل بن جابر قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد  
الصادق عليه السلام يقول: في حديث طويل، عن أنواع آيات القرآن يبع نحو ١٢٨ صفحة، روى  
فيه الإمام الصادق عليه السلام، مجموعة أسئلة لأمر المؤمنين عليه السلام، عن آيات القرآن وأحكامه،  
جاء فيها وسألوه صلوات الله عليه عن أقسام النور في القرآن، فقال:

﴿ البرهانة ح ٣ ص ١٣٦ ح ١٦ - روي عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: دخلتُ إلى مسجد  
الكوفة، وأمير المؤمنين عليه السلام يكتب ويتنم، فقلت له يا أمير المؤمنين، ما الذي يضحكك؟  
فقال: «عجبتُ لمن يقرأ هذه الآية ولم يعرفها حق معرفتها» فقلت له: أي آية، يا أمير  
المؤمنين؟ فقال: قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْلَاةٍ﴾، المشكاة  
محمد ﷺ «فِيهَا مِصْبَاحٌ»، أنا المصباح، «فِي زُجَاجَةٍ» الزجاج الحسن والحسين ﷺ  
«كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ زُرِّيٌّ» وهو علي بن الحسين عليه السلام «يَمَلُؤُ مِنَ شَجَرَةِ مُبَارَكَةٍ» محمد بن

عليه السلام «زيتونة» جعفر بن محمد عليه السلام، «لا شرقية» موسى بن جعفر عليه السلام «ولا غربية» علي بن موسى عليه السلام «يكاد زيتنها يضيء» محمد بن علي عليه السلام «ولو لم تمش نارا» علي ابن محمد عليه السلام «نور على نور» الحسن بن علي عليه السلام «يهدي الله لتوره من يشاء» القائم المهدي عليه السلام «ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم».

☆ البحار: ج ٩٣ ص ٣ ب ١٢٨ والمتن في ص ٢٠ - عن المحكم والمتشابه، بتفاوت يسير  
 ☆: عوالم النصوص على الأئمة الاثني عشر: ص ٢١ ح ١٣ - كما في رواية البرهان.

\*\*\*

[١٦٦٨] ٢ - (النبي صلى الله عليه وآله) «يا علي النور اسمي، والمشكاة أنت يا علي، المصباح: الحسن والحسين، الزجاجية. علي بن الحسين، كائنها كوكب دري: محمد بن علي، يوقد من شجرة: جعفر بن محمد، مباركة: موسى بن جعفر، زيتونة: علي بن موسى لا شرقية محمد بن علي، ولا غربية: علي بن محمد، يكاد زيتنها: الحسن بن علي، يضيء: القائم المهدي».\*

#### المصادر

☆: المساقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨٠ - تذهرت الروايات عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله: «الله نور السماوات والأرض» أنه قال:  
 ☆: عوالم النصوص على الأئمة الاثني عشر: ص ٢٢ ح ١٤ - عن المساقب

\*\*\*



## النبي ﷺ والأئمة ع نور الله في الآية

[١٦٦٩] ١. (الإمام الباقر ع) (الشيخ): نُورُ الْعِلْمِ فِي صَدْرِ النَّبِيِّ ﷺ.

المِصْبَاحُ فِي رُجَاةٍ: الرُّجَاةُ صَدْرُ عَلِيٍّ ع، صَارَ عِلْمُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى صَدْرِ عَلِيٍّ ع.

الرُّجَاةُ كَأَنَّهَا كُتِبَ ذُرِّيُّ يُوْقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ: قَالَ: نُورٌ. لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ: قَالَ: لَا يَهُودِيَّةَ وَلَا نَصْرَانِيَّةَ.

يَكَادُ زَيْتُهَا يُفْيِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ: قَالَ: يَكَادُ الْعَالَمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَتَكَلَّمُ بِالْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ.

نُورٌ صَلَ نُورٌ: يَعْنِي إِمَامًا مُؤَيَّدًا بِنُورِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ فِي إِثْرِ إِمَامٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَذَلِكَ مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ.

فَهَؤُلَاءِ الْأَوْصِيَاءُ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ اللَّهُ ﷻ خُلَفَاءَهُ فِي أَرْضِهِ، وَخُجَّجَهُ صَلَ خَلْقِهِ، لَا تَخْلُو الْأَرْضُ فِي كُلِّ عَصْرِ مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ\*.

### المصادر

\* التوحيد: ص ١٥٨ ب ١٥ ح ٤ - حدث إبراهيم بن هارون لهيبي قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي الثلج قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين الرهري قال: حدثنا أحمد بن صحيح قال: حدثنا ظريف بن ناصح، عن عيسى بن رشد، عن محمد بن علي بن الحسين ع، في

قوله ﴿كَيْشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ قال:

✽ : مناقب ابن شهر آشوب ج ١ ص ٢٨٠ - عن التوحيد، بتفاوت يسير

✽ : مجمع البيان: ج ٤ ص ١٤٣ - عن التوحيد.

✽ : تأويل الآيات، ج ١ ص ٣٥٨ - ٣٥٩ ح ٣ - عن التوحيد، بتفاوت يسير.

✽ : البرهان: ج ٣ ص ١٣٤ ح ٥ - كما هي التوحيد، بتفاوت يسير عن ابن بابويه إلى قوله ﴿إِلَى أَنْ

تَقُومَ السَّاعَةُ﴾ وفي سنده إبراهيم بن هارون الهيصمي، بدل «الهيتمي».

✽ : نور الثقلين، ج ٣ ص ٦٠٤ ح ١٧٤ - عن التوحيد، بتفاوت يسير

\*\*\*

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (النور - ٥٣).

### كرامة أصحاب الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٧٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يُضْبَحُ أَحَدُكُمْ وَتَحْتَ رَأْسِهِ صَحِيفَةٌ عَلَيْهَا مَكْتُوبٌ: طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ».

#### المصادر

- \* كمال الدين: ج ٢ ص ٦٥٤ ب ٥٧ ح ٢٢ - حدث محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن مدلل، عن بكار بن أبي بكر، عن عبد الله بن عجلان قال: ذكرنا لخروج القائم عليه السلام عند أبي عبد الله عليه السلام فقلت له: كيف لنا أن نعلم ذلك؟ فقال:
- \* : نوارد الأحبار: ص ٢٦٤ ح ٤ - عن كمال الدين.
- \* : العدد القوية: ص ٦٦ ح ٩٤ - كما في كمال الدين، مرسلاً، عن عبد الله بن عجلان.
- \* : السيد علي بن عبد الحميد: على ما في البحار.
- \* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٢ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٦٨ - عن البحار وفي: ص ٧٢٣ ب ٣٤ ف ٤ ح ٢٣ - عن كمال الدين.
- \* : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٥١ ب ٤٢ ح ١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- \* : البحار: ج ٥٢ ص ٣٠٥ ب ٢٦ ح ٧٦ - كما في كمال الدين، عن السيد علي بن عبد الحميد.



وفي: ص ٣٢٤ ب ٢٧ ح ٣٥ - عن كمال الدين.

☆: نور الثقلين: ح ٣ ص ٦١٦ ح ٢١٣ - عن كمال الدين.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٤٠ ف ٦ ب ٣ ح ٥ - عن كمال الدين.

\*\*\*



## رجعة بعض أصحاب الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٧١] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «فَيَا عَجَبًا وَكَيْفَ لَا أَعْجَبُ مِنْ أَمْوَاتٍ يَتَّبِعُهُمُ اللَّهُ أَحْيَاءُ يُلَبُّونَ زُمْرَةً زُمْرَةً بِالتَّلْيَةِ : لَيْكَ لَيْكَ يَا دَاهِيَا اللَّهِ، قَدْ أَطْلُوا بِسُكِّكَ الْكُوفَةَ قَدْ شَهَرُوا سُيُوفَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، لِيُفَرِّثُونَ بِهَا هَامَ الْكُفَرَةِ وَجَبَابِرَتِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنْ جَبَابِرَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، حَتَّى يُنْجِزَ اللَّهُ مَا وَعَدَهُمْ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَهَدُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا، أَمَّنْ يَعْْبُدُونَنِي آمِينَ لَا يَخَافُونَ أَحَدًا فِي عِبَادِي لَيْسَ مِنْهُمْ تَوَقُّعٌ، وَإِنَّ لِي الْكُرَّةَ بَعْدَ الْكُرَّةِ، وَالرَّجْعَةَ بَعْدَ الرَّجْعَةِ، وَأَنَا صَاحِبُ الرَّجْعَاتِ وَالْكُرَّاتِ، وَصَاحِبُ الصُّوْلَاتِ وَالتَّغْيَاتِ وَالْدُّوْلَاتِ الْعَجَيبَاتِ، وَأَنَا قَرْنٌ مِنْ حَلِيدٍ، وَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».\*

### المصادر

- \* : كتاب الواحدة : على ما في مختصر بصائر الدرجات ومدينة المعجز وبحار الأنوار.  
 \* : الرجعة: ص ٦٣ ح ٤٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات، وبمضاوت يسير وفيه: «اتخللوا» بدل «أطلوا».

- ❖ تفسير الصافي: ج ١ ص ٣٥٢ - عن كتاب الواحدة كما في مختصر البصائر الدرجات.
- ❖ مختصر بصائر الدرجات: ص ٣٢ - ٣٣ - وقد « ومن كتاب الواحدة » روى عن محمد بن الحسن بن عبد الله الاطروش الكوفي قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد البجلي قال: حدثني أحمد بن محمد بن خالد البرقي قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة ثمالی، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين:
  - ❖ البرهان في تفسير القرآن: ج ٥ ص ٤١٩ - من الرجعة
  - ❖ مدينة المعارج: ج ٣ ص ١٠٥ ح ٧٦٨ - عن كتاب الواحدة كما في مختصر بصائر الدرجات.
  - ❖ الايقاظ من الهجمة: ص ٢٨٠ ب ٩ ح ٩٩ - بمصه، عن مختصر بصائر الدرجات
  - ❖ بحار الأنوار: ج ١٥ ص ٩ ح ١١ - عن كتاب الواحدة كما في مختصر بصائر الدرجات.
  - ❖ البحار: ج ٥٣ ص ٤٧ ب ٢٩ ح ٢٠ - عن مختصر بصائر الدرجات
  - ❖ موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٣٣٦ ح ١٠ - عن كتاب الواحدة كما في مختصر بصائر الدرجات

## شيعة الإمام المهدي عليه السلام هم المستخلفون في الأرض

[١٦٧٢] ١ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «هُمْ شِيعَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، يَفْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ بِهِمْ عَلَى يَدَيِّ رَجُلٍ مِنَّا، وَهُوَ مُهْدِي هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَلِيَ رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتِي اسْمُهُ اسْمِي يَغْلُو الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلَّيْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا».



### المصادر

- \* مجمع البيان: ج ٧ ص ١٥٢ - وروى لياشي بإساده عن علي بن الحسين عليه السلام، أنه قرأ الآية، وقال:
- : جوامع الجامع: ح ٢ ص ١٥٥ - كما في مجمع البيان وفيه اكتبته كنتي.
- : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٦٩ ح ٢٣ - من مجمع البيان.
- : تفسير الصافي: ح ٢ ص ٤٤٤ - من مجمع البيان.
- : الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٧ ب ٢ - أوله، من مجمع البيان. وفيه «هُمُ وَاللَّهُ».
- : إنبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٥ ب ٣٢ ف ٢١ ح ٤٢٢ - من مجمع البيان، بتفاوت يسير وفيه «هُمُ وَاللَّهُ».
- : البرهان: ج ٣ ص ١٥٠ ح ١١ - كما في مجمع البيان، عن الطبرسي، وفيه: «هُمُ وَاللَّهُ».
- : المحجبة: ص ١٥١، من مجمع البيان.
- : ضاية المرام: ج ٤ ص ١٢٥ ب ٨٠ ح ١٠ - كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.
- : نور الثقلين: ج ٣ ص ٦٢٠ ح ٢٢٦ - من مجمع البيان، وقال «فعلی هذا يكون المراد

بالذين آمنوا وعملوا الصالحات السي وأهل بيته .»

☆: منتخب الأثر ص ١٥٩ ف ٢ ب ١ ح ٥٧ - عن يدع المودة، ومجمع اليان.

☆☆

☆: نتائج المودة: ج ٣ ص ٢٤٥ ب ٧١ ح ٣٣ - عن المحجة - وفيه «محيثنا بدل «شيعتنا» .»

☆☆☆

## الموعدون بالاستخلاف هم الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه

[١٦٧٣] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) «نزلت في القائم وأصحابه».\*

### المصادر

\* غيبة النعماني، ص ٢٤٧ ب ١٣ ح ٣٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي أبو الحسن من كتبه قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، ووهيب عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في معنى قوله عليه السلام «وَرَحِمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَقْبَلُونَنِي لَا يَشْرِكُونَ بِي شَيْئًا» قال:

\* حلية الأبرار، ج ٥ ص ٢٧٥ - ٢٧٦ ب ٢٦ ح ٢ - ص غيبة النعماني

\* : المحجة: ص ١٤٨ - عن النعماني

\* . البحار: ج ٥١ ص ٥٨ ب ٥ ح ٥٠ - عن غيبة النعماني، وفيه ' «وهب» بدل «وهيب»

\* : منتخب الأثر: ص ١٦١ ف ١ ب ٢ ح ٦١ - عن ينابيع المودة والمسحبة.

وفي: ص ٢٩٤ ف ٣ ب ٣٥ ح ٩ - عن البحار

\*\*\*

\* : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٥ ب ٧١ ح ٣٢ - عن المحجة. وفيه ' اوروى الباقر والصادق»

\*\*\*



## الأئمة عليهم السلام هم الموعودون بالإستخلاف في الآية

[١٦٧٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «هُمْ الْأئِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ».

### المصادر

- ☆ الكافي: ج ١ ص ١٩٣ - ١٩٤ ح ٣ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾، قال: «محمد بن العباس (تأويل ما نزل من القرآن): علي ما في تأويل الآيات والمصحفة».
- ☆ تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٦٨ - ٣٦٩ ح ٢١ - قال محمد بن العباس: روى الحسين بن محمد، ثم بقية سد الكافي وفيه: «نزلت في علي بن أبي طالب والأئمة من ولده عليهم السلام...» وعنى به ظهور القائم عليه السلام.
- ☆ تفسير الصافي: ج ٣ ص ٤٤٣ - عن الكافي.
- ☆ إثبات الهداة: ج ١ ص ٨١ ب ٦ ح ٣٣ - عن الكافي.
- ☆ نهاية المرام: ج ٤ ص ١١٩ ب ٨١ ح ٥ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.
- ☆ البرهان: ج ٣ ص ١٤٦ ح ٦ - عن تأويل الآيات.
- ☆ المصحفة: ص ١٤٨ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.
- ☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٥ ب ٢٦ ح ١ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.

\*\*\*

[١٦٧٥] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ



الجميعاء، قال: قُلْتُ: يَا سَيِّدِي فَأَيُّنَ وَعَدَ اللهُ؟ قال: قَوْلُ اللهِ ﷻ: ﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾\*.

### المصادر

- \*: إثبات الهداة ج ٣ ص ٥٨١ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٦٤ - قال مؤلف بحار الأنوار: ووجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبائي قال: وجدت بخط الشيخ الشهيد عليه السلام: روى الصفواني في كتابه عن صفوان، عن أبي عبد الله عليه السلام، وذكر حديثاً يقول فيه:
- ٥: البحار: ج ٥١ ص ٦٤ ب ٥ ذ ح ٦٥ - من خط الشيخ محمد بن علي الجبائي



## النبي ﷺ والأئمة والملائكة عليه يطلبون إنجاز الوعد

[١٦٧٦] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ أَهْبَطَ الرَّبُّ تَعَالَى مَلَكًا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ جَلَسَ ذَلِكَ الْمَلَكُ عَلَى الْعَرْشِ فَوْقَ الْيَتِّ الْمَغْمُورِ، وَنَصَبَ لِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالحُسَيْنِ وَالحُسَيْنِ ﷺ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، فَيَصْعَدُونَ عَلَيْهَا، وَتَجْمَعُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ وَالْمُؤْمِنُونَ، وَتُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا رَبِّ بِعَادِكَ الَّذِي وَعَدْتَ بِهِ فِي كِتَابِكَ، وَهُوَ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي رَزَقَهُمْ هُمْ وَلْيَبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾. ثُمَّ يَقُولُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَحْرُ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالحُسَيْنُ وَالحُسَيْنُ سَجْدًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: يَا رَبِّ اغْضَبْ فَإِنَّهُ قَدْ هَتَكَ حَرِيمَتَكَ، وَقَتِلَ أَصْفِيَاؤَكَ، وَأَذِلَّ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، فَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ، وَذَلِكَ يَوْمٌ مَعْلُومٌ».\*

### المصادر

\*: حية النعماني، ص ٢٨٤ ب ١٤ ح ٥٦ - محمد بن همام قال - حدثنا جعفر بن محمد بن مالك

القراري الكوفي قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن سنان، عن يونس بن خبيان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

- ✽ البرهان: ج ٣ ص ١٤٦ ح ٥ - عن عيبة العماني، بتفاوت يسير.
- ✽ البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٧ ب ٢٦ ح ٥٤ - عن عيبة العماني، بتفاوت يسير.

\*\*\*



## قيام الإمام المهدي عليه السلام حق مثل ما أنكم تنطقون

[١٦٧٧] ١ - (إسحاق بن عبد الله) «قيام القائم عليه السلام من آل محمد صلى الله عليه وآله، قال: وفيه نزلت ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يُبْشِرُونَ﴾ لا يُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا» قال: نزلت في المهدي عليه السلام».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النوريات آية ٢٣ ﴿فَوَرَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ﴾، لذا لا دال على ذكره هناك.

### المصادر

- \* غيبة الطوسي: ص ١٧٦ ح ١٢٣ - محمد بن إسحاق المقرئ، عن علي بن العباس المقانعي، عن بكار بن أحمد، عن الحسن بن الحسين، عن سفيان الجريري، عن عمرو بن هاشم الطائي، عن إسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسين، في هذه الآية ﴿فَوَرَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ﴾ قال:
- \* تأويل ما نزل من القرآن الكريم: ص ٣٣١ ح ٣٦٧.
- \* تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢ ص ٦١٥ ح ٤ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.
- حدثني علي بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن الحسن بن الحسين، ثم بهقيّة سند غيبة الطوسي. كما فيها، بتفاوت يسير وفي سده عن عبي بن الحسين . وليس فيه: «نزلت في المهدي عليه السلام».
- \* إنبات الهدى ج ٣ ص ٥٠١ ب ٣٢ و ١٢ ح ٢٨٩ - عن غيبة الطوسي.

- وفي: ص ٥٦٥ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٥٥ - عن تأويل الآيات. وفيه. إسحاق بن عبد الله (عبد العزيز ح. له).
- ☆: المحجة: ص ١٤٩ و ٢١٠ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.
- ☆: البرهان: ج ٤ ص ٢٣٦ ح ٢ - عن تأويل الآيات وفيه «سعيد بن إبراهيم» بدل «سعيان بن إبراهيم».
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٥٣ ب ٥ ح ٣٤ - عن غيبة الصوسي وتأويل الآيات، وفيه «حمير بن هاشم».
- ☆: منتخب الأثر: ص ١٦١ ف ٢ ب ١ ح ٥٩ - عن بنابيع المودة، مختصراً.



- ☆: بنابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٥ ب ٧١ ح ٣١ - عن المحجة وفيه: «إِنَّ قِيَامَ قَائِمِنَا كَحَقِّ مِثْلِ مَا أَلْكَمُ تَطْفُون».
- وفي: ص ٢٥٢ ب ٧١ ح ٥١ - عن لمحجة وفيه: «إِنَّ قِيَامَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَحَقِّ».



[١٦٧٨] ٢ - (القمي) «نزلت في القائم من آل محمد عليه السلام».

### المصادر

- ☆: تفسير القمي: ج ١ ص ١٤ - وقوله «وَوَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ...».
- ☆: مجمع البيان: ج ٤ ص ١٥٢ - والمروئي من أهل البيت عليه السلام أنها في المهدي من آل محمد عليه السلام.
- ☆: تأويل الآيات الظاهرة: ج ١ ص ٣٦٩ ح ٢٢ - كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.
- ☆: تفسير الصافي: ج ٣ ص ٤٤٤ - عن تفسير القمي.
- ☆: البرهان: ج ٣ ص ١٥٠ ح ١٠ - كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.
- ☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٦١٩ ح ٢٢٠ - عن تفسير القمي.



## سورة الفرقان

﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ (الفرقان - ١١).

### المعنى الباطني لساعات النهار

[١٦٧٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّنَةَ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا، وَجَعَلَ اللَّيْلَ اثْنَيْ عَشَرَ سَاعَةً، وَجَعَلَ النَّهَارَ اثْنَيْ عَشَرَ سَاعَةً، وَمِنَّا اثْنَيْ عَشَرَ مُحَدَّثًا، وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مِنْ بِلَدِ السَّاعَاتِ\*.

### المصادر

\* : غيبة النعماني: ص ٨٦ ب ٤ ح ١٣ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يوسف الموصلي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الرهري، قال: حدثنا أحمد بن علي الحميري قال: حدثنا الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم بن عمرو الحنفي، عن المعصل بن عمر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما معنى قول الله تعالى ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾؟ قال لي:

☆ : البرهان: ج ٣ ص ١٥٧ ح ٢ - عن غيبة النعماني.

☆ : المحجبة: ص ١٥٣ - عن غيبة النعماني.

☆ : البحار: ج ٣٦ ص ٣٩٨ ب ٤٦ ح ٦ - عن غيبة النعماني.

☆ : العوالم: ج ١٥ / ٣ ص ٣٧٢ ب ٧ ح ٧ - عن غيبة النعماني.

☆ : حوالم الإمام الجواد عليه السلام: ص ٣٧ ح ٢٤ - عن غيبة النعماني.

وفي: ص ٥٥ ب ١٧ ح ٦ - مرسلاً عن الإمام الصادق عليه السلام، كما في غيبة النعماني باختصار.



[١٦٨٠] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً، وَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام أَشْرَفُ سَاعَةٍ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾».

### المصادر

\* تفسير القمي: ج ٢ ص ١١٢ - حدثنا أحمد بن علي قال: حدثني الحسين بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عمر الكلبي، عن أبي الصامت قال قال أبو عبد الله عليه السلام.

٥: غيبة النعماني: ص ٨٧ ب ٤ ح ١٥ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن حماد بن أبيان الكلبي: كما في تفسير القمي وفيه: (... وَالْأَيُّمُ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا، وَالنُّبَا اثْنَا عَشَرَ نَبِيًّا...) وليس فيه «أشرف». وفي سنده «أبي الصامت» بدل «أبي الصامت».

٥: إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٢٢ ب ٩ ح ٢٧ - بعضه، عن غيبة النعماني

٥: المهرهان: ج ٣ ص ١٥٧ ح ١ - عن غيبة النعماني

وفيها: ح ٣ - عن تفسير القمي

٥: الصحفة: ص ١٥٣ - عن غيبة النعماني.

وفي: ص ١٥٤ - عن تفسير القمي

٥: البحار: ج ٣٦ ص ٣٩٩ ب ٤٦ ح ٨ - عن غيبة النعماني

٥: نور الثقلين: ج ٤ ص ٧ ح ٢٤ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، وفي سنده «حماد الكلبي»

بدل «حماد الكلبي».

٥: العوالم: ج ١٥، ص ٢٧٣ ب ٧ ح ٩ - بعضه، عن غيبة النعماني



﴿الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرُّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا﴾ (الفرقان - ٢٦).

### ظهور الإمام المهدي عليه السلام تأويل الآية

[١٦٨١] ١ - (عن أحدهم عليه السلام) «إِنَّ الْمُلْكَ لِلرُّحْمَنِ الْيَوْمَ وَقَبْلَ الْيَوْمِ وَيَعْدُ الْيَوْمُ، وَلَكِنْ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام لَمْ يُعْبَدْ إِلَّا اللَّهُ تعالى بِالطَّاعَةِ».\*

#### المصادر

\* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله ص ١٩٢ ح ١٣٤ - حدثنا محمد بن الحسن ابن علي، عن أبيه الحسن، عن أبيه علي بن أسباط قال: روى أصحابنا في قول الله تعالى: ﴿الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرُّحْمَنِ﴾، قاله

\* : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٧٢ ح ٤ - كما في تأويل ما نزل، ويسنده إليه.

\* : المهرمان: ج ٣ ص ١٦٢ ح ١ - عن تأويل الآيات، وبس فيه «بالطاعة».

\* : المحجة ص ١٥٥ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس، وليس فيه «بالطاعة».

\* : إلزام الناصب - ج ١ ص ٧٩ - عن المحجة وفيه: «لم تعبد إلا الله تعالى بدل «لم يعبد».

\* : منتخب الأثر: ص ٤٧١ ف ٧ ب ٢ ح ٢ - عن المحجة.



﴿وَمَوْ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾  
(الفرقان - ٥٤).

### اجتماع النسب والسبب في الإمام القائم عليه السلام

[١٦٨٢] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) هُوَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ عليه السلام  
﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ الْقَائِمُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَجْتَمِعْ نَسَبٌ وَسَبَبٌ فِي  
الصُّحْبَةِ وَالْقَرَابَةِ إِلَّا لَهُ، فَلِأَجْلِ ذَلِكَ اسْتَحَقَّ السَّيْرَةَ بِالنَّسَبِ  
وَالسَّبَبِ\*.

### المصادر

- ★ : مناقب ابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٨١ - بن عباس، وابن مسعود وجابر، وإبراهيم، وأبي  
وأم سلمة والسدي، وابن سيرين، والباقر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَمَوْ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ  
بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾، قالوا:  
☆ : البرهان: ج ٣ ص ١٧١ ح ٩ - أوله، عن المناقب.  
☆ : البحار: ج ٤٣ ص ١٠٦ ب ٥ ح ٢٢ - عن المناقب.

﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ ... ﴿خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ (الفرقان - ٦٣-٧٦).

### الأوصياء عليهم السلام هم عباد الرحمن في الآية

[١٦٨٣] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَنْ الْأَوْصِيَاءُ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا، فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَرَفُوا كُلَّ نَصَبٍ عَلَيْهِ، فَإِنْ أَقْرَبَ بِالإِسْلَامِ - وَهِيَ الْوَلَايَةُ - وَإِلَّا ضُرِبَتْ عُنُقُهُ، أَوْ أَقْرَبَ بِالْخُرَيزَةِ فَأَذَاهَا كَيْ يُؤْتِيَ أَهْلَ الذِّمَّةِ».\*

### المصادر

- \* : تفسير فرائد الكوفي: ص ١٠٧ - قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معبداً عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تبارك وتعالى : ﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ إلى قوله ﴿حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ ثلاث عشرة آية قال:
- «- البحار: ج ٥٢ ص ٣٧٣ ب ٢٧ ح ١٦٧ - عن تفسير فرائد الكوفي، وفيه: ١... هرفسوا كل ناصب عليه».



## سورة الشعراء

﴿إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾  
(الشعراء - ٤).

النداء (الصيحة) من السماء باسم الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٨٤] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) «نَزَلَتْ فِي قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ،

يُنَادِي بِأَسْمِهِ مِنَ السَّمَاءِ»\* ( )

المصادر

• تأويل ما نزل من القرآن الكريم: ص ١٩٩ ح ١١٥ - حدثنا أحمد بن الحسن بن عسي قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن محمد بن إسماعيل، عن حنان بن سعيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألت عن قول الله تعالى: ﴿إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾، قال:

- : تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٨٦ ح ٢ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٣ ب ٣٢ و ٣٩ ح ٦٤٢ - عن تأويل الآيات
- : المحجبة: ص ١٥٩ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم
- : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٩٣ ب ٣٠ ح ٨ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.
- : البرهان. ج ٣ ص ١٨١ ح ٩ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.
- : البحار: ج ٥٢ ص ٢٨٤ ب ٢٦ ح ١٣ - عن تأويل الآيات.

☆ منتخب الأثر: ص ٤٤٧ ف ٦ ب ٤ ح ١ - عن يابيع المودة .

\*\*\*

☆ يابيع المودة: ح ٢ ص ٢٤٦ ب ٧١ ح ٣٥ - عن المحجة .

\*\*\*

[١٦٨٥] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «تُخَضَّعُ رِقَابُهُمْ، يَعْنِي بَيْتِي أُمِّيَّةً، وَهِيَ الصُّنْحَةُ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ صَاحِبِ الْأَمْرِ» .

### المصادر

☆ تفسير القمي: ج ٢ ص ١١٨ - وقوله: ﴿وَرَبِّ نَعْمًا نَتَرَلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً ظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ قرأه حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن هشام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال .

☆ تفسير الصافي: ج ٤ ص ٢٩ - عن تفسير القمي .

☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٢ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٧٥ - عن تفسير القمي .

☆ المحجة: ص ١٥٦ - عن تفسير القمي .

☆ البرهان: ح ٣ ص ١٧٩ ح ٢ - عن تفسير القمي .

☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٩٠ ب ٣٠ ح ٢ - عن تفسير القمي .

☆ البحار: ج ٩ ص ٢٢٨ ب ١ ح ١١٦ - عن تفسير القمي .

وفي: ج ٢٣ ص ٢٠٧ ب ١١ ح ٦ - عن تفسير القمي .

وفي: ج ٥١ ص ٤٨ ب ٥ ح ١٠ - عن تفسير القمي .

☆ نور الثقلين: ج ٦ ص ٤٧ ح ١٢ - عن تفسير القمي .

\*\*\*

## النداء من السماء باسم الإمام المهدي واسم أبيه عليه السلام

[١٦٨٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «النداء من السماء باسم رجل وأبيه».\*

### المصادر

\* : الرجعة : ح ١٦١ ح ٨٩ - وقال: حدثنا أحمد بن سعيد قال: حدثنا أحمد بن الحسن قال

حدثنا أبي قال. حدثنا حصين بن محارق، عن أبي الورد، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله

﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً﴾، قال

\* : الموهان: ج ٣ ص ١٨١ ح ١٢ - عن كتاب الرجعة.

\* : المحبّة: ص ١٦٠ - مرسلًا، كما في الموهان.

\* : منتخب الأثر: ص ٤٤٧ ف ٦ ب ٤ ح ١ - عن باب المودة

\*\*\*

\* : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٦ ب ٧١ ح ٣٥ - من نسخة.

\*\*\*

## ركود الشمس وظهور وجه رجل فيها

[١٦٨٧] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) «سَيَفْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ لَكُمْ، قُلْتُ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: بَنُو أُمِّيَّةَ وَشِيعَتُهُمْ. قُلْتُ: وَمَا الْآيَةُ؟ قَالَ: رُكُودُ الشَّمْسِ مَا بَيْنَ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ، وَخُرُوجِ صَدْرِ رَجُلٍ وَوَجْهٍ فِي عَيْنِ الشَّمْسِ يُعْرَفُ بِحَسْبِهِ وَنَسَبِهِ، وَذَلِكَ فِي زَمَانِ السُّفْيَانِيِّ، وَعِنْدَهَا يَكُونُ بَوَارُهُ وَبَوَارُ قَوْمِهِ».\*



### المصادر

- \* الإرشاد للمفيد: ص ٣٥٩. وعبد بن أبي حمص، عن أبي بصير، قال سمعت أبا حمزة عليه السلام يقول في قوله تعالى شأنه: ﴿وَلَوْ تَشَاءُ نُنِزِّلُ آلِهَتَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾، قال:
- ☆: [علام الوري: ص ٤٢٨ ب ٤ ف ١ - كما في الارشاد، بتفاوت يسير
- ☆: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥٠ - عن الارشاد، بتفاوت يسير.
- ☆: المستجاب: ص ٢٧٦ - عن الارشاد
- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٤٩ ب ١١ ح ٨ - عن الارشاد
- ☆: تفسير الصافي، ج ٤ ص ٣٠ - عن الارشاد، بتفاوت يسير.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٢ ب ٤٤ ف ٨ ح ٨٢ - عن علام الوري، بتفاوت يسير
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٢١ ب ٢٥ ح ٨٤ - عن لارشاد، بتفاوت يسير
- ☆: نور الثقلين ح ٤ ص ٤٦ ح ٨ - عن الارشاد، بتفاوت يسير

## نداء إبليس بعد النداء السماوي باسم الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٨٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «وَاللَّهُ إِنْ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ لَيَبَيِّنْ حَيْثُ يَقُولُ: ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّلْتُ أَغْشَاءَهُمْ هَاهَا خَاضِعِينَ﴾، فَلَا يَتَّقَى فِي الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا خَضَعَ وَذَلَّتْ رَقَبَتُهُ هَاهَا، فَيُؤْمِنُ أَهْلُ الْأَرْضِ إِذَا سَمِعُوا الصَّوْتَ مِنَ السَّمَاءِ. أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِي عِلِّيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَشِيعَتِهِ عليهم السلام قَالَ: فَلِذَا كَانَ مِنَ الْعَدِ صَعِدَ إِبْلِيسُ فِي السَّمَاءِ حَتَّى يَتَوَارَى عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، ثُمَّ يُنَادِي: أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِي عِشْرَانِ بْنِ عَفَّانَ وَشِيعَتِهِ، فَإِنَّهُ قُتِلَ مَظْلُومًا فَطَلَبُوا بِدَمِهِ، قَالَ: فَيُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ عَلَى الْحَقِّ، وَهُوَ النِّدَاءُ الْأَوَّلُ، وَيَرْتَابُ يَوْمَئِذٍ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ، وَالْمَرَضُ وَاللَّهُ عَدَاؤُنَا، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَتَبَرَّؤُونَ مِنَّا وَيَتَنَاولُونَنَا فَيَقُولُونَ: إِنَّ الْمُنَادِيَ الْأَوَّلَ سِحْرٌ مِنْ سِحْرِ أَهْلِ (هَلَا) الْبَيْتِ، ثُمَّ تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَوْلَ اللَّهِ ﷻ ﴿وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعَرِّضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾ \*.

### المصادر

\* : غيبة النعماني: ص ٣٦٧ - ٣٦٨ ب ١٤ ح ١٩ - أحرره أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا هني بن



الحسن التيملي قال: حدثنا عمرو بن شعيب، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: «كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسمعت رجلاً من همدان يقول: لا إن هؤلاء العاقبة يغيروننا ويقولون لنا: إنكم ترعونون أن منادياً ينادي من السماء باسم صاحب هذا الأمر، وكان متكئاً فغضب وجلس، ثم قال: لا تزوه عني، وأزوه عن أبي ولا أخرج عليكم في ذلك، أشهد أنني قد سمعت أبي عليه السلام يقول:

وفي: ص ٢٦٨ ذ ح ١٩ - قال، وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن الفضل بن إبراهيم، وسعدان بن إسحاق بن سعيد، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك، ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان مثله.

٥ البرهان: ج ٣ ص ١٧٩ ح ٤ - عن رواية غيبة النعماني الأولى وفيه «التي»

وفي: ص ١٨٠ ح ٥ - عن رواية غيبة النعماني الثانية

٥: المسحقة: ص ١٥٧ - عن رواية غيبة النعماني الأولى

وفي: ص ١٥٨ - عن رواية غيبة النعماني الثانية، بتفاوت يسير وفيه: «... إن الناس... من»

أراد الله عليه السلام «وفي سنده» محمد بن الحسين.

٥: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٩١ ب ٣٠ ح ٤ - عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفي: ص ٢٩٢ ب ٣٠ ح ٥ و ٦ - عن روايتي غيبة النعماني الثانية، بتفاوت يسير.

٥ البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٢ ب ٢٦ ح ٤٠ - عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفي: ص ٢٩٣ - عن رواية غيبة النعماني الثانية

\*\*\*

[١٦٨٩] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لا تزوه عني وأزوه عن أبي، كان أبي يقول:

هو في كتاب الله ﴿إِنْ نَشَأْ نُثَوِّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا

خَاضِعِينَ﴾. فَيُؤْمِنُ أَهْلُ الْأَرْضِ جَمِيعاً لِلصَّوْتِ الْأَوَّلِ، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ

صَعِدَ إِبْلِيسُ اللَّعِينُ حَتَّى يَتَوَارَى مِنَ الْأَرْضِ فِي جَوْ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُنَادِي:

أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ قَتَلَ مَظْلُومًا فَأَطْلُبُوا بِدَمِهِ، فَيَرْجِعُ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ ﷻ بِهِ سُوءًا، وَيَقُولُونَ: هَذَا سِحْرُ الشَّيْطَانِ وَحَتَّى يَتَنَاقَلُونَا وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ سِحْرِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾\*.

### المصادر

☆ غيبة النعماني: ص ٢٦٩ ب ١٤ ح ٢٠. وحدث أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القاسم ابن محمد بن الحسن بن حارم، قال: حدثنا عيسى بن هشام الناشرى، عن عبد الله بن جبلة، عن عبد الصمد بن بشير، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام وقد سأله عمارة الهمداني فقال له: أصلحك الله إن ناساً يعبرونا ويقولون: إنكم ترعصون أنه سيكون صوت من السماء فقال له:

- ☆ البرهان: ج ٣ ص ١٨٠ ح ٦ - عن غيبة النعماني، بتفاوت في السند والمتن
- ☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٩٢ ب ٣٠ ح ٦ - عن غيبة النعماني، بتفاوت في السند والمتن
- ☆ المحجبة: ص ١٥٨ - عن غيبة النعماني، بتفاوت في السند والمتن
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٣ ب ٢٦ ديل ح ٤ - أوله من غيبة النعماني.



## إنبهات الناس عند سماع النداء باسم الإمام المهدي ﷺ

[١٦٩٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «أَمَّا إِنْ النُّدَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ الْقَائِمِ فِي كِتَابِ اللّٰهِ الْوَكَّيْنِ، فَقُلْتُ: فَأَيُّهُمُ أَصْلَحَكَ اللّٰهُ؟» فَقَالَ: فِي «طَسْمِ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُحْيِينَ» قَوْلُهُ: «إِنْ نَشَأْ نُثَوِّلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّلْتُ أَغْنَاهُمْ مَا خَالِطِي عَيْنَ» قَالَ: إِذَا سَمِعُوا الصَّوْتَ أَصْبَحُوا وَكَانُوا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ\*.

### المصادر

- ☆ غيبة العماني: ص ٢٧٠ - ٢٧١ ب ١٤ ح ٢٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن، عن أبيه، عن أحمد بن عمر الحلي، عن الحسين بن موسى، عن فضيل ابن محمد مولى محمد بن راشد البجلي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:
- ☆ المحجّة، ص ١٥٦ - ١٥٧ - عن غيبة العماني.
- ☆ البرهانة ج ٣ ص ١٨٠ ح ٧ - عن غيبة النعماني.
- ☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٩٥ ب ٣٠ ح ١١ - عن غيبة النعماني.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٣ ب ٢٦ ح ٤١ - عن غيبة العماني.

## النداء باسم الإمام المهدي ﷺ يسمعه أهل الأرض جميعاً

[١٦٩١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ الْقَائِمَ لَا يَقُومُ حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يُسْمِعُ الْفَتَاةَ فِي خَلْدِهَا، وَتُسْمِعُ أَهْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَإِنْ نَشَأْ نُثَوِّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّيْءِ آيَةً لَّطَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾».

### المصادر

☆ غيبة الطوسي ص ١٧٧ ح ١٣٤ - لحسين بن عبيد الله عن أبي جعفر محمد بن سفيان البروهري، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن ثنية ليشابوري، عن المصنف بن شاذان النيشابوري، عن الحسن بن علي بن فضال، عن المثنى الحافظ، عن الحسن بن زياد الصيقل قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول:

☆ منتخب الأنوار المضيئة ص ١٨ ف ٢ - بالقرين المذكور (أحمد بن محمد الريادي عليه السلام) يرفعه إلى الحسن بن زياد يعني الصيقل كما في غيبة الطوسي، وفيه: «تُخَشَعُ لَهُ الرِّقَابُ».

☆ إثبات الهداة ج ٣ ص ٥٠٢ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٩٠ - عن غيبة الطوسي، وفيه: «يُسْمِعُ الْقُلْدَاءَ» بدل «الفتاة».

☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢٨٥ ب ٢٦ ح ١٥ - عن غيبة الطوسي.

☆ نور الثقلين، ج ٤ ص ٤٦ ح ١١ - عن غيبة الطوسي.

☆ منتخب الأثر: ص ٤٥٠ ف ٦ ب ٤ ح ١٥ - عن غيبة الطوسي.



## العلامات الحتمية قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٩٢] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «خمس علامات قبل قيام القائم: الصبيحة، والسفينة، والخسف، وقتل النفس الزكية، والبيان. فقلت: جعلت فداك إن خرج أحد من أهل بيتك قبل هذه العلامات أنخرج معه؟ قال: لا، فلما كان من الغد تلوت هذه الآية: ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ لَهَا خاضعين﴾، فقلت لهم: أي الصبيحة؟ فقال: أما لو كانت خضعت أعتاق أعداء الله تعالى»

### المصادر

- \* الكافي: ج ٨ ص ٣١٠ ح ٤٨٣ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي ابن الحكم، عن أبي أيوب الخزاز، عن عمر بن حفظة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول.
- \* فيه النعماني ص ٢٦١ ب ١٤ ح ٩ - أحمد بن محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الغزاري قال: حدثني عبد الله بن خالد التميمي قال: حدثني بعض أصحابنا، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن عمر بن حفظة، عن أبي عبد الله عليه السلام «للقائم خمس علامات: (ظهور) السفينتين، والبيان، والصبيحة من السماء، وقتل النفس الزكية، والخسف بالبيداء».
- \* كمال الدين: ج ٢ ص ٦٤٩ ب ٥٧ ح ١ - كما في لكافي بتقديم وتأخير، بسند آخر عن ميمون البان، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام:

- وفي: ص ٦٥٠ ب ٥٧ ح ٧ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمر بن حفظة، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام: «فيه: علامات مَحْتُمَات».
- ☆: الخصال: ص ٣٠٣ ب ٥ ح ٨٢ - كما في رواية كمال الدين الأولى.
- ☆: دلائل الإمامة: ص ٢٦١ (٤٨٧ ح ٤٨٦ ط ح) - بعضه بسند آخر، عن عمر بن حفظة. وفيه: «والمرواني وشعيب بن صالح وكفأ تقول: هذا هذا».
- ☆: غيبة الطوسي: ص ٤٣٦ ح ٤٢٧ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمر بن حفظة. وفيه: «من العلامات».
- ☆: إلهام الوري: ص ٤٢٦ ب ٤ ح ١ - كما في رواية كمال الدين الأولى، عن ميمون الباق.
- ☆: إلهام الهداة: ج ٣ ص ٧٢٠ ب ٣٤ ف ٤ ح ١٨ - من كمال الدين والخصال.
- وفي: ص ٧٢١ ب ٣٤ ف ٤ ح ٢٤ - عن كمال الدين.
- وفي: ص ٧٢٦ ب ٣٤ ف ٦ ح ٤٦ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٧٣١ ب ٣٤ ف ٨ ح ٧٣ - عن إلهام الوري.
- وفي: ص ٧٣٥ ب ٣٤ ف ٩ ح ٩٦ - عن غيبة النعماني.
- ☆ وسائل الشيعة: ج ١١ ص ٣٧ ب ١٣ ح ٧ - عن الكافي.
- ☆: هداية الأمة: ج ٥ ص ٥٢٢ ح ٢٣ - مرسلًا عن الإمام الصادق عليه السلام: «كما في رواية الكافي إلى قوله: «أخرج معه قال: لا».
- ☆: البرهان: ج ٣ ص ١٧٩ ح ١ - من الكافي، بتفاوت يسير وفيه: «... هذه الآيات».
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٨٩ ب ٣٠ ح ١ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- ☆: المحبلة: ص ١٥٦ - كما في الكافي، بتفاوت يسير عن محمد بن يعقوب.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٣ ب ٢٥ ح ٢٩ - من كمال الدين.
- وفي: ص ٢٠٤ ب ٢٥ ح ٣٤ - من كمال الدين وغيبة النعماني.
- وفي: ص ٢٠٩ ب ٢٥ ح ٤٩ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٣٠٤ ب ٢٦ ح ٧٤ - عن الكافي.
- ☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٤٦ ح ١٠ - عن الكافي.
- ☆: كشف الأسرار: ص ١٧٧ - أوله من عقد الدرر.
- ☆: إلزام الناصب: ج ٢ ص ١٣٥ - ١٣٦ - عن البحار.

☆ : إشارة الإسلام: ص ١٣٥ ب ٧ - عن الكافي.

وفي: ص ١٥١ ب ٧ - عن ينابيع المودة.

☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٨٩ - عن عقد الدور.

وفي: ص ٥٩١ - عن البرهان.

☆ : منتخب الأثر: ص ٤٣٩ ف ٦ ب ٢ ح ١ - عن كمد الدين.

وفي: ص ٤٥٤ ف ٦ ب ٦ ح ١ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٤٥٨ ف ٦ ب ٦ ح ٢٣ - عن برهان المتقي الهندي.

\*\*\*

☆ : عقد الدور: ص ١٥١، ب ٤ ف ٢ - كما في غيبة لعماني، بتفاوت يسير، ونسبه اشتهاً إلى

أبي عبد الله الحسين على عادته فيما روي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام

☆ : برهان المتقي الهندي: ص ١١٤ ب ٤ ف ٢ ح ١ - عن عقد الدور.

☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٥ - ٢٤٦ ب ٧١ ح ٢٤ - عن المحجة وفيه: .... قلت له: أهـ

الصيحة؟ قال: نعم.

\*\*\*



## ذل بني أمية في دولة أهل البيت عليه السلام

[١٦٩٣] ١. (ابن عباس) «هذه نزلت لنا وفي بني أمية، تكون لنا عليهم دولة فتدلل أحنافهم لنا بعد صغوبية، وهوان بعد عز».

### المصادر

- \* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في السبي وآله ص ١٩٩ ح ١٤٤ حدثنا علي بن عبد الله بن أسد، قال، حدثني إبراهيم بن محمد، قال: حدثت أحمد بن محمد الأسدي، قال، حدثنا محمد بن فضيل، عن الكشي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله ﷻ «إِنْ نَشَأْ نُنزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ»، قال.
- \* : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٨٦ ح ١ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- \* : مختصر بصائر الدرجات ص ٢٠٦ - عن كتاب تأويل ما نزل من القرآن، وفي مسنده «محمد بن فضال» بدل «فضيل» وفيه : «... يكون لنا عليهم».
- \* : المعجزة: ص ١٥٩ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- \* : البرهان ج ٣ ص ١٨٠ ح ٨ - عن تأويل الآيات، بتدوين يسير، وفي مسنده : إبراهيم بن محمد بن محمد الأسدي . وفيه : «هي» بدل «هذه».
- \* : البحار ج ٥٢ ص ٢٨٤ ب ٢٦ ح ١٢ - عن تأويل الآيات.
- وفي: ج ٥٣ ص ١٠٩ ب ٢٩ ح ١ - عن مختصر بصائر الدرجات.
- \* : الأيقاظ من الهجعة: ص ٢٩٧ ب ٩ ح ١٢٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات، قال : «ما رواه الشيخ أبو الفتح الكراجكي في كثر الفوائد عن محمد بن العباس بن مروان، وهو ثقة . وهو اشتباه، ولعل مراده كثر جامع لفوائد الذي هو مختصر تأويل الآيات

## النداء السماوي في نصف شهر رمضان

[١٦٩٤] ١. (أبو حمزة الثمالي) : «إِذَا سَمِعْتَ مِنْ السَّمَاءِ فِي النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَخَرُجَ لَهُ الْعَوَائِقُ مِنَ الْبُيُوتِ» \*.

### المصادر

\* : مجمع البيان: ج ٤ ص ١٨٤ - وذكر أبو حمزة الثمالي في هذه الآية:



† : عقد الدرر: ص ١٣٩ ب ٤ و ٣ - قال: قال أبو حمزة الثمالي في هذه الآية : بلغنا والله أعلم.





﴿فَقَرَزْتُ مِنْكُمْ لَسًا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾  
(الشعراء - ٢١).

### تلاوة الإمام المهدي عليه السلام آية فرار موسى عليه السلام

[١٦٩٥] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام قَالَ: ﴿فَقَرَزْتُ مِنْكُمْ لَسًا  
خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾<sup>١</sup>.

#### المصادر

☆ غيبة النعماني ص ١٨٠ ب ١٠ ح ١٢ - حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يوسف قال حدثنا  
أحمد بن محمد بن رباح قال: حدثني أحمد بن علي الحميري، عن الحسن بن أبيوب،  
عن عبد الكريم بن عمرو الحنفي، عن أحمد بن الحارث، عن لمفضل بن عمرو، قال،  
سمعت يقول - يعني أبا عبد الله عليه السلام - قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام

☆ كمال الدين ج ١ ص ٣٢٨ ب ٣٢ ح ١٠ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق عليه السلام قال:  
حدثنا أبو علي محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثني الحسن بن  
محمد بن سماعة قال: حدثنا أحمد بن الحارث، ثم بقية سند غيبة النعماني كما فيه،  
بتفاوت يسير

☆ الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد: علي ما في البحار.

☆ إثبات الهداة: ج ٢ ص ٤٦٨ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٣٣ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير وفي  
سند «أحمد بن الحرث» بدل «أحمد بن الحارث»  
وفي: ص ٥٨٣ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٧٧ - من البحار.

- ☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٣ - ٢٧٤ ب ٢٥ ح ٣ - عن غيبة النعماني.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢٨١ ب ٢٦ ح ٨ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير في السند والمتن.
- وفي: ص ٢٩٢ ب ٢٦ ذ ح ٣٩ - عن غيبة النعماني.
- وفي: ص ٣٨٥ ب ٢٧ ح ١٩٥ - كما في غيبة النعماني، وقال: «وروى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة بإسناده عن الباقر عليه السلام: وفيه: «إِذَا ظَهَرَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ... عَلَى نَفْسِي وَجِثَّتْكُمْ لَمَّا أَذِنَ لِي رَبِّي وَأَصْلَحَ بِي أَمْرِي».
- ☆ نور الثقلين، ج ٤ ص ٤٩ ح ١٧ - عن كمال الدين.
- ☆ بشارة الإسلام: ص ٢٣٧ ب ٣ - عن البحار.

\*\*\*

[١٦٩٦] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ

﴿فَقَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْكُمْ﴾».

### المصادر

- ☆ غيبة النعماني: ص ١٧٩ - ١٨٠ ب ١٠ ح ١١ - حدثنا محمد بن همام قال: حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثني الحسن بن محمد بن سماعة قال: حدثني أحمد بن الحارث الأنماطي، عن الفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:
- ☆ غيبة المفيد: كما في تأويل الآيات، والبرهان.
- ☆ تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٨٨ ح ٥ - كما في غيبة النعماني، وقال: «ذكر الشيخ المفيد عليه السلام في كتابه الغيبة بإسناده عن رجلاه، عن الفضل بن عمر، وفيه: «تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ مُخَاطِباً لِلنَّاسِ» . ولم نجد الرواية في غيبة المفيد لموجودة لديه، ولعل المراد بالمفيد النعماني.
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٢ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٣٦ - عن تأويل الآيات.
- ☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٣ ب ٢٥ ح ٢ - عن غيبة النعماني، وتأويل الآيات.
- ☆ البرهان: ج ٣ ص ١٨٣ ح ٢ - كما في غيبة النعماني، عن غيبة المفيد.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٢ ب ٢٦ ح ٣٩ - عن غيبة النعماني.

\*\*\*

## غيبة الإمام المهدي عليه السلام كفرار موسى عليه السلام

[١٦٩٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً يَقُولُ فِيهَا:  
«فَقَرَزْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنْ  
الْمُرْسَلِينَ» \*».

### المصادر

- \* غيبة النعماني: ص ١٧٩ ب ١٠ ح ١٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال. حدثنا القاسم ابن محمد بن الحسن بن حازم قال. حدثنا عيسى بن ميثم، عن عبد الله بن جعدة، عن أحمد بن الحارث، عن المعقل بن عمرو عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:
- «: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٥ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٧٧ - عن غيبة النعماني وفي سنده «أحمد بن مضاء» بدل «أحمد بن الحارث» . وقال : «ورواه أيضاً بعدة طرق».
- «: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٣ ب ٢٥ ح ١ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «محمد ابن الحسين» بدل «محمد بن الحسن» و «أحمد بن مضاء» بدل «أحمد بن الحارث» .
- \*: البحار: ج ٥٢ ص ١٥٧ ب ٢٣ ح ١٩ - عن غيبة النعماني، وفي سنده «أحمد بن نصر» بدل «أحمد ابن الحارث» .
- وفي. ص ٢٩٢ ب ٢٦ ح ٣٩ - عن غيبة النعماني، وفي سنده «أحمد بن نصر» بدل «أحمد بن الحارث» .

\*\*\*

﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ \* ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ \* مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ﴾ (الشعراء: ٢٠٥-٢٠٧).

### نهاية الظالمين عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٩٨] ١- (الإمام الصادق عليه السلام) «خُرُوجُ الْقَائِمِ عليه السلام»، «مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ» قال: هُمْ بَنُو أُمَيَّةِ بْنِ نُفَيْلٍ مُّتَعُوا فِي دُنْيَاهُمْ».\*

### المصادر

\*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢٠٣ ح ١٥٣ - حدثنا الحسين بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن صفوان بن يحيى، عن أبي عثمان، عن معلى بن نخيس، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ \* ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ قال:

\*: تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٩٢ ح ١٨ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

\*: المحجة: ص ١٦١ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

\*: البرهان: ج ٣ ص ١٨٩ ح ٣ - عن تأويل الآيات، بنفوت يسير

\*: البحار ج ٢٤ ص ٣٧٢ ب ٦٦ ح ٩٦ - عن تأويل الآيات .

## سورة النمل

﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾ آتَتْهُ خَيْرًا أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿  
(النمل - ٥٩).

### الإمام المهدي عليه السلام صفوة الله وخيرته

[١٦٩٩] ١ - (ابن عباس) «هم أهل بيت رسول الله، علي بن أبي طالب وفاطمة، والحسن والحسين وأولادهم إلى يوم القيامة، هم صفوة الله وخيرته من خلقه».

#### المصادر

\* مناقب ابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٨١ - أبو صديق، عن ابن عباس في قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾ قال:



﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾ (النمل - ٦٢).

### توافد أصحاب الإمام المهدي عليه السلام إلى مكة

[١٧٠٠] ١. (الإمام الباقر عليه السلام): فنزلت في القائم عليه السلام وكان جبرئيل عليه السلام على اليزاب في صورة طير أبيض، فيكون أول خلق الله مبيعة له. أعني جبرئيل - ومبيعة الناس الثلاثمائة وثلاثة عشر، فمن كان ابتلي بالصبر وأتى في تلك الساعة، ومن (لم يبتل بالحسرة) فقد من فراشه، وهو قول أمير المؤمنين عليه السلام: «المفتقون من قريشهم». وهو قول الله تعالى: «فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً» قال: الخيرات الولاية لنا أهل البيت\*.

#### المصادر

\* : غيبة النعماني: ص ٣٢٨ ب ٢٠ ح ٦ - أحمرنا علي بن أحمد، عن عبد الله بن موسى العلوي، عن هارون بن مسلم الكاتب الذي كن يحدث بسر من رأي، عن مسعدة بن صدقة، عن عبد الحميد الطائي، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾ قال:

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٦ ب ٣٢ و ٢٧ ح ٥٣٨ - عن غيبة النعماني بتفاوت يسير وفيه: «وَمَنْ اتَّقَى هَذَا فَرَّاشَهُ» - وليس فيه «لَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ».

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٦٩ ب ٢٧ ح ١٥٦ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي منته «عبد الحميد الطويل» بدل «الطائي» - وليس فيه «محمد بن مسلم» وفيه: «أَنزَلْتُ» بدل «تَرَكْتُ».

## الإمام المهدي عليه السلام هو المضطرُّ المحجَّب

[١٧٠١] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «هذِهِ نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ عليه السلام، إِذَا خَرَجَ تَعَمُّمٌ وَصَلَّى جِنْدَ الْحَقِّاقِ وَتَضَرَّعَ إِلَى رَبِّهِ، فَلَا تُرْذَلُهُ رَايَةٌ أَبَدًا».\*

### المصادر

- ★ : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النهي وآله: ص ٢١٠ ح ١٦٢ - عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله تعالى: «أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ» قال
- ☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٠٣ ح ٦ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٤ - عن تأويل الآيات.
- : البرهان: ج ٣ ص ٢٠٨ ح ٦ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : المحجبة: ص ١٦٤ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس وليس فيه «أبدًا».
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٩ ب ٥ ذ ح ٥٦ - عن تأويل الآيات.

\*\*\*

[١٧٠٢] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام، هُوَ وَاللَّهُ الْمُضْطَرُّ إِذَا صَلَّى فِي الْحَقِّاقِ رَكْعَتَيْنِ وَدَعَا اللَّهَ فَأَجَابَهُ وَيُكَشِّفُ السُّوءَ، وَيَجْعَلُهُ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ».\*

المصادر

- \* تفسير القمي ج ٢ ص ١٢٩ - فيه حديثي أبي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن صالح بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- \* تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٠٣ ذ ح ٦ - عن تفسير القمي.
- \* تفسير الصافي: ج ٤ ص ٧١ - عن تفسير لقمي، بتفاوت يسير، مرسل.
- \* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٢٠ ح ٥٧٦ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير ونقص بعض كلماته.
- \* البرهان: ج ٣ ص ٢٠٨ ح ٧ - عن تفسير لقمي، بتفاوت يسير.
- \* غاية المرام: ج ٤ ص ٢٠٩ ب ١٢٤ ح ٥ - كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم.
- \* المحجة: ص ١٦٥ - كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم.
- \* البحار: ج ٥١ ص ٤٨ ب ٥ ح ١١ - عن تفسير القمي.
- \* نور الثقلين: ج ٤ ص ٩٤ ح ٩٣ - عن تفسير القمي.
- \* الميراث: ج ١٥ ص ٣٩١ - عن تفسير القمي.
- \* منتخب الأثر: ص ٢٩٤ ف ٢ ب ٣٥ ح ٨ و ص ٤٢٣ ف ٦ ب ١ ح ٥ - عن تفسير القمي.



[١٧٠٣] ٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) «هُوَ وَاللَّهُ الْقَائِمُ إِذَا قَامَ فِي الْكَعْبَةِ وَصَلَى رَكَعَتَيْنِ وَدَعَا اللَّهَ، فَهَذَا يَمَّا لَمْ يَكُنْ بَعْدُ، وَسَيَكُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».\*

المصادر

- \* كتاب علل الأشياء لمحمد بن علي بن إبراهيم: على ما في إثبات الهداة.
- \* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٦ ب ٣٢ ف ٥١ ح ٧٣٠ - وقال: «محمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم في كتاب علل الأشياء، في قوله تعالى: «إِذَا دُعِيَ الْمُضْطَرُّ إِذَا دُعِيَ» وَتَكْشِفُ السَّوَدَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ»، قال لصديق عليه السلام:



## دعاء الإمام المهدي عليه السلام عند خروجه

[١٧٠٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ الْقَائِمَ إِذَا خَرَجَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَيَسْتَقْبِلُ الْكَعْبَةَ، وَيَجْعَلُ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَقَامِ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِآدَمَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِإِسْمَاعِيلَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ عليه السلام، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَيَدْعُو وَيَتَضَرَّعُ حَتَّى يَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ، وَهُوَ قَوْلُهُ عليه السلام: «أَمِنْ مِحْبَبِ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَا وَيَكْشِفُ الشُّوَّةَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ عَالَةً مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ» \*.

### المصادر

- \* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢١٠ ح ١٦١ - عن حميد بن زيد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- \* : تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٠٢ ح ٥ - عن تأويل ما نزل من القرآن
- \* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٣ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٣ - عن تأويل الآيات، بعض أجزائه. وفيه: (أحمد) بدل (حميد).
- \* : البرهان: ج ٣ ص ٢٠٨ ح ٥ - عن تأويل الآيات، بصوت يسير، وفيه: «فيستقبل القبلة» بدل «الكعبة».
- \* : المحجة: ص ١٦٤ - عن تأويل ما نزل من القرآن
- \* : غاية المرام: ص ٤٠٣ ب ١٢٤ ح ٤ - كما في تأويل ما نزل من القرآن، بتفاوت يسير، وبسنده إليه. وفيه: «فيستقبل القبلة» بدل «الكعبة».
- \* : البحار: ج ٥١ ص ٥٩ ب ٥ ح ٥٦ - عن تأويل الآيات.
- \* : منتخب الآثار: ص ٤٢٣ ف ٦ ب ١ ح ٣ - عن المحجة.



﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ﴾ (النمل - ٨٢).

### بعض أحاديث الشيعة في دابة الأرض

[١٧٠٥] ١ - (عمار بن ياسر) «وَأَيُّ آيَةٍ هِيَ؟ قَالَ: قول الله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ﴾. الآية، فَأَيُّ دَابَّةٍ هِيَ؟ قَالَ عَمَّارٌ: والله ما أجلس ولا أكل ولا أشرب حتى أرى كُفَّهَا. فجاء عمار مع الرجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو يأكل تمرًا وزيدًا، فقال له: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ هَلُمَّ، فجلس عمار وأقبل يأكل معه، فتعجب الرجل منه، فلما قام عمار قال له الرجل: سبحان الله يا أبا الْيَقْظَانِ، حَلَمْتَ أَنْتَ لَا تَأْكُلُ وَلَا تَشْرَبُ وَلَا تَجْلِسُ حَتَّى تَرِيْنَهَا! قَالَ عَمَّارٌ: قَدْ أَرَيْتُكَهَا إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ».\*

### المصادر

- \* تفسير العياشي: على ما في مجمع البيان.
- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ١٣١ - قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رجل لعمار بن ياسر: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَدْ أَفْسَدَتْ قَلْبِي وَشَكَّكَنِي، قَالَ عَمَّارٌ:
- \* مجمع البيان: ج ٧ ص ٢٣٤ - عن تفسير القمي وقال: وروى العياشي هذه القصة بعينها عن أبي ذر عليه السلام أيضاً.
- \* الرجلان: ص ٨١ - ٨٢ ح ٥٢ - كما في رواية تفسير القمي، ويتفاوت يسير في بعض الألفاظ.
- \* تفسير الصافي: ح ٤ ص ٧٤ - عن تفسير القمي ومجمع البيان.

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٣٦ ب ١٠ - ح ٥٩ - عن تفسير القمي.

☆: البرهان: ج ٣ ص ٢١٠ ح ٥ - عن تفسير القمي.

☆: البحار: ج ٣٩ ص ٢٤٢ ب ٨٦ ح ٣٠ - عن تفسير القمي.

☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٩٨ ح ١٠٥ - عن تفسير القمي.

وفيها: ح ١٠٦ - نقل ما قاله الطبرسي عن تفسير العياشي.

\*\*\*

[١٧٠٦] ٢. (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام،

وَهُوَ يَأْكُلُ خُبْزاً وَخَلّاً وَزَيْتاً، لَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَ اللهُ ﷻ:

﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا مِنْ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ

كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ فَمَا هَذِهِ الدَّابَّةُ؟ قَالَ: هِيَ دَابَّةٌ تَأْكُلُ خُبْزاً وَخَلّاً

وَزَيْتاً».

### المصادر

☆: تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله عليه السلام: ص ٢١٢ ح ١٦٦ حدثنا أحمد بن محمد بن

الحسن الفقيه، حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح، حدثنا الحسين بن علوان، عن سعد بن

طريف، عن الأصمعي بن نباتة قال:

☆: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٠٨ - عن تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله.

☆: تأويل الآيات الظاهرة: ح ١ ص ٤٠٤ ح ٩ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: الرجعة: ص ١٦٦ ح ٩٥ - كما في رواية تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٨٤ ب ١٠ ح ١٥٦ - عن كثر الفوائد للكراچكي، ولم يجد فيه،

ولعله عن تأويل الآيات.

☆: البرهان: ج ٣ ص ٢١٠ ح ٨ - عن تأويل الآيات، وفيه: «سعد بن طريف».

☆: البحار: ج ٥٣ ص ١١٢ ب ٢٩ ح ١١ - عن مختصر بصائر الدرجات.

ملاحظة: «أوردنا الأحاديث في تفسير دابة لأرض في أحاديث النبي ﷺ تحت هذا العنوان، فراجع»



[١٧٠٧] ٣- (الإمام الصادق عليه السلام) «انتهى رسول الله ﷺ إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو نائم في المسجد، قد جمع رملًا ووضع رأسه عليه فحركه برجله ثم قال له: قم يا دابة الله. فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله أيسمى بعضنا بعضاً بهذا الاسم؟ فقال: لا والله، ما هو إلا له خاصة، وهو الدابة التي ذكر الله في كتابه: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾. ثم قال: يا علي إذا كان آخر الزمان أخرجتك الله في أحسن صورة، ومعك منيسم تسم به أعدائك».

فقال رجل لأبي عبد الله عليه السلام: إن الناس يقولون: عليه الدابة إنما تكلمهم. فقال أبو عبد الله عليه السلام: كلهم الله في نار جهنم، إنما هو يكلمهم من الكلام. والدليل على أن هذا في الرجعة قوله: ﴿وَيَوْمَ نَخَسِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّى إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا حَلِمًا أَمْ أَنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾. قال: الآيات أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام.

فقال الرجل لأبي عبد الله عليه السلام: إن العامة تزعم أن قوله: ﴿وَيَوْمَ نَخَسِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾ عن يوم القيامة. فقال أبو عبد الله عليه السلام: أليخسر الله



مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ قَوْجًا وَيَدْعُ الْبَاقِينَ ؟ لَا، وَلَكِنَّهُ فِي الرَّجْعَةِ. وَأَمَّا آيَةُ الْقِيَامَةِ  
فِيهِ: ﴿وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾.\*

### المصادر

\* : تفسير القمي: ج ٢ ص ١٣٠ - فائد قوله: ﴿وَإِذَا وَجَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً﴾ إلى قوله ﴿بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ فيه حديثي أبي، عن ابن أبي حمير، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال.

\* : مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٢ - عن تفسير القمي بتفاوت يسير. وفيه «وَأَنَّ الْعَامَّةَ».

\* : تأويل الآيات: ج ١، ص ٤٠٧ - عن تفسير القمي إلى قوله: «فَلَيْسَ هَذَا الْإِسْمُ إِلَّا لِقَوْلِهِ ﷺ».

\* : الرجعة: ص ٨٠ ح ٥١ - عن تفسير القمي.

\* : تفسير الصافي: ج ٤ ص ٧٦ - عن تفسير التعميد إلى قوله «يُكَلِّمُهُم مِّنَ الْكَلَامِ». وفيه «قُمْ يَا دَابَّةُ الْأَرْضِ».

\* : نوادر الأخبار: ص ٢٨٣ ح ٩ - عن تفسير القمي حيله.

\* : الايقاظ من الهجمة: ص ٢٥٧ ب ٩ ح ٤٢ و ٤٣ - بعضه عن تفسير القمي.

وفي: ص ٢٤٢ ب ١٠ ح ٧٢ - بعضه عن تفسير القمي.

\* : البرهان: ح ٣ ص ٢٠٩ ح ٣ - عن تفسير القمي وفيه: «قُمْ يَا دَابَّةُ الْأَرْضِ».

\* : البحار: ج ٢٩ ص ٢٤٣ ب ٨٦ ح ٢١ - أوله مختصراً عن تفسير القمي.

وفي: ج ٥٣ ص ٥٢ ب ٢٩ ح ٣٠ - عن تفسير القمي.

\* : نور الثقلين: ج ٤ ص ٩٨ ح ١٠٤ - عن تفسير القمي، إلى قوله: «إِنَّمَا هُوَ يُكَلِّمُهُم مِّنَ

الْكَلَامِ». وفيه: «قَاتِمٌ بِدَلِّ دَائِمٍ» و«يَا دَابَّةُ الْأَرْضِ» بدل «دَابَّةُ اللَّهِ».

وفي: ص ٩٩ ح ١١١ - آخره: عن تفسير القمي.

\*\*\*

﴿وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا يَمْنُ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾  
(النمل - ٨٣).

### الرد على منكر الرجعة

[١٧٠٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يُنْكِرُ لَهْلُ الْعِرَاقِ الرَّجْعَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ:  
أَمَّا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ﴿وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾ الآية»\*.

#### المصادر

\* : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٥ - أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي محمد، يعني أبا بصير قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام:

\* : الأيقاظ من ההجعة: ص ٢٧٨ ب ٩ ح ٩١ - عن مختصر بصائر الدرجات وفيه: «سُئِلَ عَنْ  
اللهِ، أَمَّا» و«أَيُنْكِرُ» بدل «يُنْكِرُ»

\* . الرجعة: ص ٥٥ ح ٣٠ - كما في مختصر بصائر الدرجات

\* : البرهان: ج ٣ ص ٢١١ ح ١٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات عن كتاب الرجعة.

\* : البهار: ح ٥٣ ص ٤٠ ب ٢٩ ح ٦ - عن مختصر بصائر الدرجات.



## رجعة الشهداء إلى الدنيا

[١٧٠٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قُتِلَ إِلَّا يَرْجِعُ حَتَّى يَمُوتَ، وَلَا يَرْجِعُ إِلَّا مَنْ عَمَّصَ الْإِيمَانَ عَمَضًا وَمَنْ عَمَّصَ الْكُفْرَ عَمَضًا».\*

### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ١٣٦ - حدثني أبي، عن أبي عمير، عن المفصل، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾ قال:
- \* محضر بصائر الدرجات: ص ٢٥ بخطيب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد، وإبراهيم بن محمد، عن أبي عمير، عن عمر بن أدة، قال: حدث محمد بن الطيار، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾ فقال: كما في تفسير القمي بموت. وفيه: «وَلَا أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَاتَ إِلَّا سَيَرْجِعُ حَتَّى يُقْتَلَ».
- وفي: ص ٤٣ - عن تفسير القمي.
- \* تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٠٩ ح ١٥ - عن تفسير القمي، وقال: «وهذه أدلة واضحة وأقوال رجعة على صحة الرجعة، والله أعلم بالصواب، ومنه المبدأ وإليه المآب».
- الرجعة: ص ٥٤ - ٥٥ ح ٢٩ - كما في رواية محضر بصائر الدرجات.
- نوادر الأخبار: ص ٢٨٢ ح ٥ - عن تفسير القمي.
- وفي: ص ٢٨٥ ح ١ - عن تفسير القمي أيضاً.
- الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٥٨ ب ٩ ح ٤٤ - عن تفسير القمي.

- وفي: ص ٢٧٨ ب ٩ ح ٩٠ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية.
- وفي: ص ٣٤٣ ب ١٠ ح ٧٣ - عن تفسير القمي، وقد أقول: ومثل هذا كثير جداً تقدم بعضه. ولا يخفى أن هذا دال على رجعتهم عليهم السلام بطريق الأولوية، مضافاً إلى التصريحات الكثيرة.
- ☆ البرهان: ج ٣ ص ٢١٠ ح ٥ - عن تفسير القمي.
- وفي: ص ٢١١ ح ١٥ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية عن سعد بن عبد الله.
- وفيها: ح ١٧ - عن تفسير القمي.
- ☆ البحار: ج ٥٣ ص ٥٣ ب ٢٩ ذ ح ٣٠ - عن تفسير القمي.
- ☆ نور الثقلين: ح ٤ ص ١٠١ ح ١١٢ - عن تفسير القمي.

\*\*\*

﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَرِّبْكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾  
(النمل - ٩٣).

### الأئمة عليهم السلام هم آيات الله تعالى

[١٧١٠] ١ - (القمي) «الآيات أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام، إذا رجعوا يعرفهم أعداؤهم إذا رأوهم . وللدليل على أن الآيات هم الأئمة قول أمير المؤمنين عليه السلام : **وَاللَّهُ مَا لِلْآيَةِ أَكْبَرُ مِنِّي**، فإذا رجعوا إلى الدنيا يعرفهم أعداؤهم في الدنيا».\*

#### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ١٣٢ - قال:
- الرجعة: ص ٨٣ ح ٥٣ - عن تفسير القمي وفيه «أعظم» بدل «أكبر» و «أروهم» بدل «أعداؤهم».
- ☆ تفسير الصافي: ج ٤ ص ٢٩ - عن تفسير القمي.
- ☆ البرهان: ج ٣ ص ٢١٤ ح ١ - عن تفسير القمي
- ☆ نور الثقلين: ج ٤ ص ١٠٦ ح ١٣٨ - عن تفسير القمي
- ☆ البحار: ج ٢٣ ص ٢٠٧ ب ١١ ح ٥ - عن تفسير القمي



## سورة القصص

﴿وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ (القصص: ٥).

المستضعفون هم آل محمد ﷺ

[١٧١١] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) إِيَّاهُمْ آلُ مُحَمَّدٍ يَنْعَثُ اللَّهُ مَهْدِيَهُمْ بَعْدَ جَهْدِهِمْ، فَيُعِزُّهُمْ وَيُذِلُّ عَدُوَّهُمْ\* ( )

### المصادر

\*: حبة الطوسي، ص ١٨٤ ح ١٤٣ - عنه (محمد بن علي)، عن الحسين بن محمد القطامي، عن علي بن حاتم، عن محمد بن مروان، عن عبيد بن يحيى الثوري، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي حمزة عن أبيه في قوله تعالى: ﴿وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ قال:

\*: منتخب الأنوار المصيبة: ١٧ - مما صح لي رويته عن محمد بن أحمد الإريادي عليه السلام، يرفعه إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: «الْمُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ الْمَذْكُورُونَ فِي الْكِتَابِ الَّذِينَ يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ أئِمَّةً يَحْسُ أَهْلَ الْبَيْتِ، يَنْعَثُ اللَّهُ مَهْدِيَهُمْ، كَيُعِزَّهُمْ وَيُذِلَّ عَدُوَّهُمْ».

٥: إثبات الهلقة: ج ٣ ص ٥٠٣ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٩٩ - عن حبة لطوسي.

وفي: ص ٥٦٨ ب ٣٢ ف ٤٣ ح ١٧٤ - عن الأنوار المصيبة، بتفاوت يسير.



- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٥٤ ب ٥ ح ٣٥ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٦٣ ب ٥ ح ٦٥ - عن الأنوار المضيئة، يتماوت يسير
- ☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ١١٠ ح ١١ - عن غيبة الطوسي.
- ☆: منتخب الأثر: ص ١٧١ ف ٢ ب ١٠ ح ٩٢ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٢٩٥ ف ٢ ب ٣٥ ح ١٢ - عن البحار.
- ❖: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام. ص ١٦٩ ح ٢٦ - كما في رواية غيبة الطوسي

\*\*\*

## أهل البيت عليه السلام هم المستضعفون في الآية

[١٧١٢] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «لَتُعْطِفَنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا عَلَى أَهْلِ الْيَتِّ كَمَا تُعْطِفُ الصُّرُوسُ عَلَى وَلِيِّهَا».

### المصادر

\* العياشي: على ما في شواهد التنزيل.

\* : تأويل ما نزل من القرآن على النبي وآله عليه السلام: ص ٢١٩ ح ١٨١ - علي بن عبدالله بن أسد،

عن إبراهيم بن محمد، عن يوسف بن الكلب المسموع، عن عمرو بن العمار، بإسناده عن ربيعة بن ناجد قال: سمعتُ علياً عليه السلام يقول في هذه الآية وقرأها قوله عليه السلام: «وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ» وقال: .....

ولها: ح ١٨٢ - حدثنا علي بن عبدالله عن إبراهيم بن محمد، عن يحيى بن صالح الحريري، بإسناده عن أبي صالح، عن علي عليه السلام، كما في روايته الأولى، وفيه: «والذي فلق الحبة وبرأ النسمة».

\* : خصائص الأنمة، ص ٧٠ - وقال أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: قال أمير المؤمنين

صلوات الله عليه: «لَتُعْطِفَنَّ عَلَيْنَا الدُّنْيَا بِعَدِّ شَمْعِهَا، طَعَفَ الصُّرُوسُ عَلَى وَلِيِّهَا، ثُمَّ قَرَأَ: «وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَتَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَتَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ».

\* : نهج البلاغة: ص ٥٠٦ الحكمة ٢٠٩ - كما في خصائص الأنمة عن أمير المؤمنين، مرسل.

\* : شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٣١ ح ٥٩٠ - أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن (أخبرنا) محمد بن

إبراهيم بن سلعة (أخبرنا) محمد بن عبد الله بن سليمان (أخبرنا) يحيى بن عبد الحميد

الحماني (أخبرنا) شريك، عن هشام، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد قال: أوله

وفي: ص ٤٣٢ ح ٥٩٥ - أبو النصر العياشي في تفسيره (عن) علي بن جعفر بن العباس

الخزاعي ومحمد بن علي بن حلف النصر، عن عمرو بن عبد الغفار (عن) شريك، عن عثمان بن أبي ربيعة (زرعة ل) عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجل قال: سمعت علياً يقول: وتلا هذه الآية: أوله. وفيه: ... لِيُظْهِرَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ غُطْفَ النَّابِ. \* مجمع البيان: ج ٤ ص ٢٣٩ - كما في حصانص، لأئمة عن علي عليه السلام. \* شرح نهج البلاغة لابن أبي عمير، البحراني ج ٥، ص ٣٤٩ الحكمة ١٩٤ - كما في نهج البلاغة مرسلاً.

\* تأويل الآيات: ج ١، ص ٤١٣، ح ١ - عن تأويل ما نزل من القرآن الأولي. وفي: ص ٤١٤ ح ٢ - عن تأويل ما نزل من القرآن الثانية. \* حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٨ - ٢٧٩ ب ٢٧ ح ٣ و ٤ - عن تأويل ما نزل من القرآن. \* البرهان: ج ٣ ص ٢١٨ ح ٦ - عن الحصانص. وفي: ص ٢١٩ ح ١٠ و ص ٢٢٠ ح ١١ - عن روايتي تأويل الآيات. \* البحار: ج ٢٤ ص ١٦٧ ح ٤٩ - عن [مجمع البيان]. وفي: ص ١٧٠ ب ٤٩ ح ٥ و ٦ - عن تأويل الآيات. \* منتخب الأثر: ص ١٤٩ ف ٢، ب ١، ح ٢٢ - عن نهج البلاغة

\*\*\*

\* شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ١٩ ص ٢٩ الحكمة ٢٠٥ - كما في نهج البلاغة، مرسلاً

\* ينابيع المودة ج ٣ ص ٢٧٢ ب ٧٤ ح ٧ - عن نهج البلاغة

\*\*\*

## الإمام المهدي عليه السلام يبيد الجبابرة والفراعنة

[١٧١٣] ١ - (الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام) «إِنَّ هَذِهِ تَحْصُوصَةٌ بِصَاحِبِ الْأَمْرِ الَّذِي يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، وَيُسَمَّى الْجَبَابِرَةَ وَالْفَرَاعَنَةَ، وَيَمْلِكُ الْأَرْضَ شَرْقًا وَغَرْبًا، فَيَمْلُؤُهَا عَذْلًا كَمَا مِثَّتْ جُورَاءُ».

### المصادر

- \* محمد بن الحسن الشيباني في كشف البيان: حلى م في حلية الأبرار
- \* حلية الأبرار: ح ٥ ص ٢٧٩ - ٢٨٠ ب ٢٧ ح ٥ - محمد بن الحسن الشيباني في كشف البيان
- قال: روي في أخبارنا عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام
- \* البرهان: ج ٣ ص ٢٢٠ ح ١٢ - عن كشف البيان.

\*\*\*

## معنى فرعون وهامان

[١٧١٤] ١ - (الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام) «إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ هُنَا مَعًا  
شَخْصَانِ مِنْ جَبَابِرَةِ قُرَيْشٍ، يُحْيِيهِمَا اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ مِنْ آلِ  
مُحَمَّدٍ عليه السلام فِي آخِرِ الزَّمَانِ، فَيَسْكُنُ مِنْهُمَا بِمَا أَسْلَفَا»\*.

### المصادر

- \*: الشيباني في كشف الريان: على ما في البرهان، والمحققة.
- \*: البرهان: ج ٣ ص ٢٢٠ ح ١ - الشيباني، روى عن الباقر والصادق عليهما السلام.
- %: المحققة: ص ١٦٨ - كما في البرهان عن الشيباني.



## معنى استضعاف الأئمة عليهم السلام

[١٧١٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ إِلَى عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عليهم السلام فَبَكَى وَقَالَ: أَنْتُمْ الْمُسْتَضْعَفُونَ بَعْدِي، قَالَ الْمُفَضَّلُ: فَقُلْتُ لَهُ: مَا مَعْنَى ذَلِكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: مَعْنَاهُ أَنْكُمْ الْأَئِمَّةُ بَعْدِي، إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾. فَهَذِهِ الْآيَةُ جَارِيَةٌ فِينَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».\*

## المصادر

\*: معاني الأخبار ص ٧٩ ح ١ - حدثنا أحمد بن محمد الهيثم العجلي رحمته الله قال. حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال. حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا تميم بن بهلول، عن أبيه، عن محمد بن مسن، عن المفصل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

☆: البرهان: ج ٣ ص ٢١٧ ح ٢ - كما في معاني الأخبار، بتعاقب يسير، عن ابن بابويه.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٧ ب ٢٧ ح ١ - كما في معاني الأخبار، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج ٢٤ ص ١٦٨ ب ٤٩ ح ١ - ص معاني الأخبار.

☆: نور الثقلين: ح ٤ ص ١١٠ ح ١٤ - عن معاني الأخبار.

﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ  
وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ ( القصص - ٨٥ ).

### رجعة النبي ﷺ والائمة عليه السلام

[١٧١٦] ١ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «تَرْجِعُ إِلَيْكُمْ بُيُوتَكُمْ ﷺ وَأَمِيرُ  
الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَالْأئِمَّةُ عليه السلام».

#### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ١٤٧ - حديثي أبي، ص لصبر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عبد الحميد الغثائي، عن أبي جعفر الكاهلي، عن عيسى بن الحسين عليه السلام في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾، قال:
- \* الرجعة: ص ٨٣ ج ٥٤ - عن تفسير القمي.
- \* الإيقاظ من الهجعة. ص ٣٤٣ ب ١٠ ج ٩٥ - عن تفسير القمي.
- \* الهرمان: ج ٣ ص ٢٣٩ ج ٢ - عن تفسير القمي.
- \* البهار: ج ٥٣ ص ٥٦ ب ٢٩ ج ٣٣ - عن تفسير القمي.
- \* نور الثقلين: ج ٤ ص ١٤٤ ج ١٢٦ - عن تفسير القمي.

## رجعة الإمام الحسين عليه السلام

[١٧١٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «وَلَسَوْفَ يَرْجِعُ جَارُكُمْ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ  
الْأَمَاءُ، فَيَمْلِكُ حَتَّى تَقَعَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكَثَرِ».\*

### المصادر

- \* مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٢ - وعنه (أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الحار  
وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال) عن الحسين بن علي بن فضال، عن أبي المعمر  
حميد بن المثنى عن داود بن راشد، عن حمزة بن أبي حمزة قال قال أبو جعفر عليه السلام  
وفي: ص ٢٧ - أبوبن روح والحسين بن علي بن عبد الله بن المعيرة، عن العباس بن  
هشام القصباني، عن سعيد، عن داود بن راشد، عن حمزة بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام  
قال: - كما في روايته الأولى، يتفاوت يسير وفيه: «إِنْ أَوَّلَ مَنْ يَرْجِعُ لَجَارُكُمْ...».
- \*: الأيقاظ من الهجعة: ص ٣٥٩ ح ١٠٨ - كما في مختصر بصائر الدرجات الأولى  
وفي: ص ٣٦٢ ب ١١ ح ١١٤ - عن مختصر بصائر الدرجات الثانية وفي مسند «الحسن بن  
علي» بدل «الحسين بن علي... سعيد بن جبيرة» وليس فيه «لجاركم» وفيه: «فيمكث»  
بدل «فيملك».
- وفي: ص ٣٦٣ ح ١١٦ - عن مختصر بصائر الدرجات الثانية.
- \*: حلية الأبرار: ح ٥ ص ٣٦٧ - ٣٦٨ ح ١٤ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى، وفي  
مسند «محمد بن المثنى».
- وفي: ص ٦٨ ب ٤٥ ح ١٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات عن سعد بن عبد الله. وفي  
مسند «الحسن بن علي» بدل «الحسين بن علي».



☆: البرهان: ج ٢ ص ٤٠٨ ح ١١ و ١٣ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله،

وفي سنده «الحسن بن علي» بدل «الحسين بن علي».

☆: البحار: ج ٥٣ ص ٤٣ و ٤٤ ب ٢٩ ح ١٤ - عن مختصر بصائر الدرجات، وفي سنده «الحسن

ابن علي».

وفي: ص ٤٤ - عن مختصر بصائر الدرجات.

\*\*\*

## علم جابر بن عبد الله الأنصاري رحمته الله بالرجعة

[١٧١٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «رَجِمَ الله جَابِرًا لَقَدْ بَلَغَ مِنْ عِلْمِهِ أَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿إِنَّ الَّذِي قَرَّضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيْهِ مَعَادٍ﴾ يَعْنِي الرُّجْعَةَ».\*

### المصادر

- \* تفسير القمي ج ١ ص ٢٥ - وحديث أبي، عن أحمد بن النصر، عن عمرو بن شمر قال: ذكر عبد أبي جعفر عليه السلام جابر عليه السلام فقال: ومي: ج ٢ ص ١٤٧ - حديث أبي، عن حماد بن حرير، عن أبي جعفر عليه السلام. كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير وفيه: «... بَلَغَ مِنْ عِلْمِهِ».
- \* الرجعة: ص ٧٩ ح ٥٠ - كما في تفسير القمي.
- \* مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٢ - عن رواية تفسير القمي الأولى وفي: ص ٤٤ - عن رواية تفسير القمي الثانية
- \* تأويل الآيات ج ١ ص ٤٢٤ ح ٢٣ - عن رواية تفسير القمي الثانية، مرسلاً، وفي: «... إِنَّهُ كَانَ مِنْ فُقَهَائِنَا».
- \* تفسير الصافي ج ٤ ص ١٠٧ - عن رواية تفسير القمي الأولى.
- \* الإيقاظ من الهجمة: ص ٣٣٣ ب ١٠ ح ٤٨ - عن رواية تفسير القمي الثانية.
- \* البرهان: ج ٣ ص ٢٣٩ ح ١ وح ٣ - عن روايتي تفسير القمي.
- وفي: ص ٢٤٠ ح ٨ - عن تفسير القمي.
- \* البحار ج ٢٢ ص ٩٩ ب ٣٧ ح ٥٣ - عن رواية تفسير القمي الأولى.

وفي: ج ٥٣ ص ٦١ ب ٢٩ ح ٥١ - عن رواية تفسير القمي الثانية  
 ✽: نور الثقلين: ج ٤ ص ١٤٤ ح ١٢٥ - عن رواية تفسير لقمي الثانية  
 وفيها: ح ١٢٦ - عن رواية تفسير القمي الثانية

\*\*\*



## رجعة النبي ﷺ والحسين عليه السلام إلى الدنيا

[١٧١٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «أَوَّلُ مَنْ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَسْقُطَ حَاجِبُهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكَرِّ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيْنَا مَعَادٍ﴾ قَالَ: نَبِيُّكُمْ ﷺ رَاجِعٌ إِلَيْكُمْ»

### المصادر

- ☆: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٨ - أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن المعلى بن خنيس قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام:
- ☆: الرجعة: ص ٦١ ح ٤٠ - كما في مختصر بصائر الدرجات، وهي مسند «عن المعلى بن عثمان، عن المعلى بن خنيس»
- ☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٦٣ ب ١٠ ح ١١٦ وح ١١٧ - عن مختصر بصائر الدرجات
- ☆: حلية الأبرار ج ٥ ص ٣٦٩ ب ٤٥ ح ١٧ - عن مختصر بصائر الدرجات
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ٤٠٨ ح ١٤، وج ٣ ص ٢٣٩ ح ٥ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.
- ☆: البحار: ج ٥٣ ص ٤٦ ب ٢٩ ح ١٩ - عن مختصر بصائر الدرجات.

## رجعة النبي ﷺ والإمام علي عليه السلام

[١٧٢٠] ١- (الإمام الصادق عليه السلام) «لَا وَاللَّهِ لَا تَنْقُضِي الدُّنْيَا وَلَا تَذْهَبُ، حَتَّى يَجْتَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلِيٌّ عليه السلام بِالشُّوْبَةِ، فَيَلْتَقِيَانِ وَيُبَيِّنَانِ بِالشُّوْبَةِ مَسْجِدًا، لَهُ إِثْنَا عَشَرَ أَلْفَ بَابٍ. يَعْنِي مَوْجِعًا بِالْكُوفَةِ».\*

### المصادر

- \* . تأويل ما نزل من القرآن. ص ٢٢٤ ح ١٩٠ - حدث جعفر بن محمد بن مالك، حدث الحسن ابن علي بن مروان، حدثنا سعيد بن عمر، عن أبي مروان، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﷻ: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيْنَا مُعَادٌ﴾؟ قال: فقال لي وفيها ح ١٩١ - حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الهاودي، حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري، عن أبي مريم الأنصاري، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام وذكر مثله.
- \* : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢١٠ - عن كتاب تأويل ما نزل من القرآن الأولى، وفي سنده «سعيد بن حماد» بدل «سعيد بن عمر».
- وفيها: عن كتاب تأويل ما نزل من القرآن الثانية
- \* : تأويل الآيات: ح ١ ص ٤٢٤ ح ٢١ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- \* : الترجمة: ص ٨٩ ح ٦٧ - كما في مختصر بصائر الدرجات، وفيه: «سعيد بن عمر» بدل «سعيد بن حماد».
- \* : الايقاظ من الهجمة: ص ٣٨٦ ب ١٠ ح ١٦٢ - عن تأويل الآيات، ومختصر بصائر الدرجات.
- \* : البرهان: ح ٣ ص ٢٤٠ ح ٧ - عن تأويل الآيات.
- \* : البحار: ح ٥٣ ص ١١٣ ب ٢٩ ح ١٧ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى.
- وفي: ص ١١٤ ذ ح ١٧ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية.

## سورة العنكبوت

﴿الْم أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ (العنكبوت. ١-٢).

### أحد علامات الظهور حدث بين الحرمين

[١٧٢١] ١ - (الإمام الرضا عليه السلام) «إِنْ قُدَّامَ هَذَا الْأَمْرِ عَلَامَاتٌ، حَدَثَ يَكُونُ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ، قُلْتُ: مَا الْحَدَثُ؟ قَالَ: عَصِيَّةٌ تَكُونُ، وَيَقْتُلُ فُلَانٌ مِنْ آلِ فُلَانٍ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا».\*



### المصادر

\*: قرب الاستاذ: ص ١٥٤ والتمن في ١٦٤ - أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر وقال:

\*: الفضل بن شاذان: على ما في الارشاد وخيبة الطوسي.

٥: الارشاد: ص ٣٦٠ - (عن) الفصل بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: «لَا يَكُونُ مَا تَمُنُّونَ إِلَيْهِ أَطَاقَتُكُمْ حَتَّى تُعَذِّبُوا وَتُمْلِكُوا، فَلَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا الْقَلِيلُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿الْم أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مِنْ عَلَامَاتِ الْقَرَجِ حَدَثًا بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ، وَيَقْتُلُ فُلَانٌ مِنْ وَلَدِ فُلَانٍ خَمْسَةَ عَشَرَ كَهَشًا مِنَ الْقَرَبِ».

٥: خيبة الطوسي: ص ٤٤٨ ح ٤٤٧ - كما في الارشاد آخره وليس فيه: «من العرب».

٥: الخرائج والجرائح ج ٣ ص ١١٧٠ ب ٢٠ - كما في قرب الاسناد، بتفاوت يسير. وفيه: «إِنْ مِنْ عَلَامَاتِ الْقَرَجِ... عَصِيَّةٌ... بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ...».

وفي: ص ١١٧٠ - أوله كما في الإرشاد، بتفاوت يسير.

☆: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥١ - عن الإرشاد

☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٣٨ ف ٣ - كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٢٩٦ ب ٢٥ ف ٦ ح ١٢٨ - عن قرب الأسد

وفي: ص ٧٢٨ ب ٣٤ ف ٦ ح ٦٠ - عن غيبة الطوسي.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ١٨٣ - ١٨٤ ب ٢٥ ح ٨ - عن قرب الأسد، بتفاوت يسير. وفيه: «عصبة».

وفي: ص ٢١٠ ب ٢٥ ح ٥٦ - عن الإرشاد وغيبة الطوسي.

☆: مرآة العقول: ج ٤ ص ٥١ - عن قرب الأسد.

☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ١٥٠ ح ١٢ - عن الإرشاد

☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٩٠ - عن كتاب مراقب أهل البيت ص ١٧٦، كما هي

رواية الحرائج أوله.



﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللّهِ وَلَئِن جَاء نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾ (العنكبوت : ١٠).

### معنى النصر ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٢٢] ١ - (القمي) قوله ﴿وَلَئِن جَاء نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ﴾ يعني: القائم عليه السلام ﴿لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾.\*

### المصادر

- \* : تفسير القمي: ج ٢ ص ١٤٩ - قال
- \* : تفسير الصافي: ج ٤ ص ١١٢ - عن تفسير القمي
- \* : البرهان: ج ٣ ص ٢٤٥، ح ١ - عن تفسير القمي
- ٢٥ : البحار: ج ٩ ص ٢٢٩ ح ١١٨ - وفي: ج ٥١ ص ٤٨ ب ٥ ح ١٢ - وفي: ح ٧٠ ص ١٣٣ ح ٥٢ - عن تفسير القمي.
- \* : نور الثقلين: ج ٤ ص ١٥٣ ح ١٧ - ١٨ - عن تفسير لقمي .



﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ﴾ (العنكبوت - ٤٩).

### الأئمة عليهم السلام هم الآيات البينات

[١٧٢٣] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام): «هُمُ الْأَئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ».

#### المصادر

- ✽ : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النهي وآله: ص ٢٣١ ح ٢٠٧ - حدثنا أحمد بن هودة الباهلي، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن عبد العزيز العمدي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾، قال:
- ✽ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٣٢ ح ١٤ - عن تأويل ما نزل من القرآن. وفيه: «... صلوات الله عليهم أجمعين باقية دائمة في كل حين»
- ✽ : البرهان: ج ٣ ص ٢٥٦ ح ١٨ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ✽ : المحار: ج ٢٣ ص ١٨٩ ب ١٠ ح ٥ - عن تأويل الآيات.
- ✽ : مستدرك الوسائل: ج ١٧ ص ٣٢٨ ب ١٣ ح ٨ - عن تأويل الآيات. وفي مسنده «الباهلي» يدل «الباهلي».

## الإمام المهدي عليه السلام صاحب السيف

[١٧٢٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ» نَحْنُ هُمْ . فَقَالَ الرَّجُلُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ مَتَى يَقُومُ الْقَائِمُ ؟  
فَقَالَ : كُلُّنَا قَائِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّى يَجِيءَ صَاحِبُ السَّيْفِ ،  
فَإِذَا جَاءَ كَانَ الْأَمْرُ غَيْرَ هَذَا» .

### المصادر

- \* : التنزيل والتحريف: ص ٤٣ - ابن أسباط، قال: سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام، عن هذه الآية: «بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ» فقال: «
- \* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم: ص ٣٣١ ح ٢٠٦ - حدثنا أحمد بن القاسم الهمداني، عن محمد بن محمد السيارى، عن محمد بن حماد البرقي، عن علي بن أسباط قال: كما في رواية التنزيل والتحريف ويتفاوت يسير وفيه « . » فإذا جاء صاحب السيف جاء أمر غير هذا.
- \* : تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٣٧ ح ١٣ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٥ - عن تأويل الآيات. وفيه «حتى» بدل «متى» و«قلت» بدل «فقال الرجل».
- : البرهان: ج ٣ ص ٢٥٦ ح ١٧ - عن تأويل الآيات. وفيه «حتى» بدل «متى».
- : البحار: ج ٢٣ ص ١٨٩ ب ١٠ ح ٤ - عن تأويل الآيات، وفيه: «حتى» بدل «متى».

## سورة الروم

﴿الْمُغْلِبَتِ الرُّومُ. فِي أَذْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ. فِي بِضْعِ  
سِنِينَ اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ. بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ  
يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (الروم- ١-٥).

**فرحة المؤمنين في قبورهم بظهور الإمام المهدي عليه السلام**

[١٧٢٥] ١- (الإمام الصادق عليه السلام) في قبورهم بقيام القائم عليه السلام.

### المصادر

- \* : دلائل الإمامة - ص ٢٤٨ (٤٦٤ - ٤٦٥ ح ٤٤٨ ط ج) - وحدثني أبو الفضل محمد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن سميع، عن محمد بن الوليد، عن يوسف بن يعقوب، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام في قول الله تعالى ﴿يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ﴾ قال:
- \* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٣ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧١٠ - كما في دلائل الإمامة، عن كتاب مناقب فاطمة وولدها - مرسلاً. وفيه: «يُفْرَحُ الْقَائِمُ بِدَلِّهِ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَام».
- \* : المحجّة: ص ١٧١ - كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير الطبري، في مسند فاطمة.
- \* : البرهان: ج ٣ ص ٢٥٨ ح ٣ - كما في دلائل الإمامة، بتفاوت يسير في سنده، عن محمد بن جرير الطبري، في مسند فاطمة.
- \* : حلية الأبرار ج ٥ ص ٣٠٢ ب ٣٢ ح ٤ - كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير الطبري.

## ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو نصر الله في الآية

[١٧٢٦] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «هُمْ بَنُو أُمِّيَّةٍ، وَإِنَّمَا أَنْزَلَهَا اللَّهُ ﷻ : ﴿الْمُحَلِّتِ الرُّومَ﴾ - بَنُو أُمِّيَّةٍ - ﴿فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ مِائَةٍ مِنَ الْأَمْرِ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ، وَيَوْمَئِذٍ يَقْرَأُ الْمُؤْمِنُونَ بِنُصْرِ اللَّهِ﴾ هَذَا قِيَامُ الْقَائِمِ».

### المصادر

- ❖ : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢٣٣ ح ٢١٢ - حدثنا الحسن بن محمد الجمهور العمي، عن أبيه، عن جعفر بن بشير لو شاء، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن تفسير ﴿الْمُحَلِّتِ الرُّومَ﴾؟ قال:
- ❖ : تأويل الآيات: ح ١ ص ٤٣٤ ح ٢ - عن تأويل ما نزل من القرآن
- ❖ : المحجّة: ص ١٧١ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ❖ : اللهران: ج ٣ ص ٢٥٧ ح ٢ - عن تأويل الآيات.
- ❖ : البحار ج ٣١ ص ٥١٦ ح ١٤ - عن تأويل الآيات.

❖ ❖

- ❖ : ينابيع العوكة: ح ٣ ص ٢٤٦ ب ٧١ ح ٣٦ - عن المحجّة



## سورة لقمان

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ﴾ (لقمان - ٢٠).

### الإمام الغائب عليه السلام هو النعمة الباطنة

[١٧٢٧] ١ - (الإمام الكاظم عليه السلام) «النعمة الظاهرة الإمام الظاهر، والباطنة الإمام الغائب، فقلت له: ويكون في الأئمة من يغيب؟ قال: نعم يغيب عن أبصار الناس شخصه، ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره، وهو الثاني عشر منا، يسهل الله له كل عسير، ويذل له كل صعب، ويظهر له كنوز الأرض، ويقرب له كل بعيد، ويبيد به كل جبار عنيد، ويهلك على يده كل شيطان مريد. ذلك ابن سبلة الإمام، الذي تخفى على الناس ولادته، ولا يحل لهم تسميته حتى يظهره الله تعالى، فيملؤا الأرض قسماً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً».

### المصادر

★ كمال الدين: ج ٢ ص ٣٦٨ ب ٢٤ ح ٦ - حدث أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عليه السلام قال:

حدث علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي قال: سألت سيدي موسى بن جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى ﴿وَأَسْتَفِمْ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾، فقال عليه السلام:

\*: كفاية الأثر: ص ٢٦٦ - عنه (محمد بن عبد الله بن حمزة) عن عمه (الحسن بن حمزة) عن علي بن إبراهيم بن هاشم، ثم بقية سدد كمال الدين، كما فيه بتفاوت يسير وفيه: «وَيُقَرَّبُ عَلَيْهِ كُلُّ بَعِيدٍ».

☆: الخرائج والدرر: ج ٢ ص ١١٦٥ ب ٢٠ ح ٦٤ - مرسل، كما في كمال الدين مختصراً

☆: مناقب ابن شهر آشوب: ج ٤ ص ١٨٠ - أوله كما في كمال الدين، مرسل عن محمد بن مسلم.

☆: الأنوار المضيئة: على ما في البحار.

☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٢٩ ب ١١ ف ٢ - كما في كمال الدين بتفاوت، عن ابن بابويه،

بعضه. وقال: «ورواه أيضاً أحمد بن عبد الله برجله إلى علي بن إبراهيم بن هاشم»

☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٢٠ ف ٢ - كما في الخرائج، عن السيد هبة الله الرازي.

☆: تفسير الصافي: ج ٤ ص ١٤٨ - من كمال الدين، ومناقب ابن شهر آشوب، أوله مرسل

☆: نوادر الأخبار: ص ٢٢٠ ح ٣ - من كمال الدين آخره:

وفي: ص ٢٢٥ ح ٩ - عن كمال الدين

☆: إلثام الهداة: ج ١ ص ٥١٨ ب ٩ ف ٦ ح ٢٥٩ - عن كمال الدين، إلى قوله: «يُسْهَلُ اللَّهُ لَهُ

كُلُّ عَسِيرٍ...». وفيه: «وَالنِّعْمَةُ الْبَاطِنَةُ».

وفي: ج ٣ ص ٥٢٣ - ٥٢٤ ب ٣٢ ف ١٩ ح ٤١٢ - عن كفاية لأثر، بعضه، وفي سنده «ابن

أبي حمير».

وفي: ص ٥٦٨ ب ٣٢ ف ٤٣ ح ٦٧٧ - كما في منتخب الأنوار المضيئة، عن الأنوار المضيئة.

وفي: ص ٥٨١ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٦٦٣ - كما في منتخب الأنوار المضيئة، عن البحار.

☆: وسائل الشيعة: ج ١١ ص ٤٨٨ ب ٣٣ ح ١٠ - بعضه عن كمال الدين

☆: البرهان: ج ٣ ص ٢٧٧ ح ٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفيه:

«يُسْهَلُ اللَّهُ لَهُ كُلُّ عَسِيرٍ».

☆: الإنصاف: ص ١٣ ح ٩ - مرسل عن كمال الدين، وقال: «قلت: ثم قال محمد بن علي بن

بإياديه عليه السلام : قال مؤلف هذا الكتاب ' لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد عليه السلام بهمنان عبد منصرفي من حج بيت الله الحرام وكان رجلاً ثقةً ديناً فاضلاً رحمة الله عليه.

☆: البحار: ج ٢٤ ص ٥٣ ب ٢٩ ح ٨ - أوله عن كمال الدين

وفي: ص ٥٤ ب ٢٩ ح ١٧ - عن مناقب ابن شهر آشوب

وفي: ج ٥١ ص ٣٢ ب ٣ ح ٥ - آخره عن كمال الدين.

وفي: ص ٦٣ ب ٥ ح ٦٥ - كما في منتخب الأنوار المصنعة، عن الأنوار المصنعة.

وفي: ص ١٥٠ ب ٧ ح ٢ - عن كمال الدين، ونُشر إلى مثله في كفاية الأثر.

☆: هوالم النصوص على الأئمة: ص ٢٥ - ٢٨ ح ١٧ - عن كمال الدين

☆: الموالم للإمام الجواد عليه السلام : ص ٣٧ - ٣٨ ح ٢٦ - عن كمال الدين

☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٢١٢ ح ٨١ - أوله عن كمال الدين

وفيها: ح ٨٢ - عن مناقب ابن شهر آشوب.

☆: منتخب الأثر: ص ٢٣٩ ف ٢ ب ٢٢ ح ٣ - عن كفاية الأثر وكمال الدين

وفي: ص ٤٧٢ ف ٧ ب ٣ ح ١ - عن روية البحار لرابعة





## سورة السجدة

﴿وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْيِ ذَوْنَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾  
(السجدة - ٢١).

### معنى العذاب الأدنى

[١٧٢٨] ١ - (الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام) «إِنَّ الْعَذَابَ الْأَذْيِ الدُّابَّةُ  
وَالدَّجَالُ».\*

#### المصادر

- \* مجمع البيان: ج ٤ ص ٣٣٢ - وفي الرواية عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام.
- ☆ منهج الصادقين: ج ٧ ص ٢٧٢ - كما في مجمع البيان مرسلاً.
- ☆ تفسير الصافي: ج ٤ ص ١٥٨ - عن مجمع البيان، مرسلاً.
- ☆ الزهراء: ج ٣ ص ٢٨٨ ح ٦ - عن مجمع البيان.
- ☆ نور الثقلين: ج ٤ ص ٢٣٢ ح ٤٥ - عن مجمع البيان.

\*\*\*

[١٧٢٩] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «الْعَذَابُ الْأَذْيِ دَابَّةُ الْأَرْضِ».\*

#### المصادر

- \* تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص ٢٤١ ح ٢٢٤ - حدثنا الحسين، حدثنا يونس،

عن رجل، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

وفيها: ح ٢٢٦ - حدثنا الحسين بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا يونس، عن

مفضل بن صالح، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كما في روايته الأولى.

\*: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢١٠ - عن تأويل ما نزل من القرآن، الرواية الثانية، وهي سنده

الحسين بن محمد، بدل الحسين بن أحمد

وفيها: عن تأويل ما نزل من القرآن الرواية الأولى

☆ تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٤٤ ح ٧ - عن تأويل ما نزل من القرآن الرواية الأولى.

☆: البرهان: ج ٣ ص ٢٨٨ ح ٤ - عن تأويل الآيات.

☆: الإيقاظ من الهجمة ص ٣٨٦ ب ١٠ ح ١٦٤ - عن تأويل الآيات.

☆: البحار: ح ٥٣ ص ١١٤ ب ٢٩ ح ١٨ - عن مختصر بصائر الدرجات.

\*\*\*

## العذاب الأكبر ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٣٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «الأذنَى ضَلَاءُ السُّعْرِ، وَالْأَكْبَرُ السَّهْدِيُّ بِالسَّيْفِ».\*

### المصادر

- \* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢٤١ ح ٢٢٥ - حدثنا علي بن حاتم، عن حسن بن محمد بن عبد الواحد، عن حماد بن عمر بن سالم، عن محمد بن حسين ابن هجلان، عن مفصل بن عمر قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ﴿وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَىٰ ذُوْنَ الْقُلُوبِ الْأَكْثَرِ﴾ قال
- \* تفسير النقاش على ما هي الصراط المستقيم.
- ٥ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٦٢ ب ١١ ف ١٣ - عن تفسير النقاش، مرسلًا عن الصادق عليه السلام، كما في رواية تأويل ما نزل من نقرآن لكریم .
- ٥ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٤٤ ح ٦ - عن تأويل ما نزل من القرآن
- ٥ : إثبات الهداة ج ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٦ - عن تأويل الآيات
- ٥ : المحجة ص ١٧٣ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس
- ٥ : البرهان: ج ٣ ص ٢٨٨ ح ٣ - عن تأويل الآيات
- ٥ : البحار: ج ٥١ ص ٥٩ ب ٥٥ ح ٥٥ - عن تأويل الآيات، وفي سنده دجعم بن عمره بدل «مفصل ابن عمر».

\*\*\*

[١٧٣١] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ الْأَذْنَى الْقَحْطُ وَالْجُذْبُ، وَالْأَكْبَرُ:

## خُرُوجُ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ\*.

### المصادر

- \*: كشف البيان للشيباني: على ما في المحقة
- \*: المحقة: ص ١٧٣ - محمد بن انحس الشيباني في كشف البيان قال: روي عن جعفر الصادق عليه السلام في معنى الآية.
- ☆: البرهان، ح ٣ ص ٢٨٨ ح ٧ - كما في المحقة عن كشف البيان.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٣٠٣ و ٣٩٩ ح ٢ - عن المحقة

\*\*\*

## العذاب الأدنى هو الرجعة

[١٧٣٢] ١ - (القمي) «العذاب الأدنى عذاب الرجعة بالسيف . ومعنى قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾، يعني فلانهم يرجعون في الرجعة حتى يُعَذَّبُوا».\*

### المصادر

\* تفسير القمي: ج ٢ ص ١٧٠ - وأما قوله: ﴿وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ الآية، قال:

☆ تفسير الصامي: ج ٤ ص ١٦ - عن تفسير القمي

☆ البرهان: ج ٣ ص ٢٨٩ ح ١ - عن تفسير القمي

☆ البحار: ج ٥٣ ص ٥٦ ب ٢٩ ح ٣٤ - عن تفسير القمي.

☆ نور الثقلين: ج ٤ ص ٢٣١ ح ٤٤ - عن تفسير القمي.

\*\*\*

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فنُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ  
وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ \* وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ \* قُلْ يَوْمَ  
الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ \* فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ  
إِيَّاهُمْ مُتَنَبِّئُونَ﴾ (السجدة : ٢٧ - ٣٠).

### الأرض تحيا بالرجعة

[١٧٣٣] ١ - (القمي) «الأرض البخراب وهو مثل ضربه الله في الرجعة  
والقائم عليه، فلما أخبرهم رسول الله ﷺ بخبر الرجعة قالوا: ﴿مَتَى  
هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾».

### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ١٧١ - عبيد بن إرميم في قوله: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى  
الْأَرْضِ الْجُرُزِ﴾ قال:
- \* تفسير الصافي: ج ٤ ص ١٦٠ - عن تفسير القمي.
- \* البرهان: ج ٣ ص ٢٨٩ ح ١ - عن تفسير القمي، بتدوين يسير.
- \* نور الثقلين: ج ٤ ص ٢٣٣ ح ٥١ - عن تفسير القمي.

## يوم الفتح ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٣٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يَوْمَ الْفَتْحِ يَوْمَ تُفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَى الْقَائِمِ، لَا يَنْفَعُ أَحَدًا تَقَرُّبُ بِالْإِيمَانِ مَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ مُؤْمِنًا وَبِهِذَا الْفَتْحِ مُوقِنًا، فَذَلِكَ الَّذِي يَنْفَعُهُ إِيْمَانُهُ، وَيَعْظُمُ حِنْدُ اللَّهِ قُدْرُهُ وَشَأْنُهُ، وَتُزْخَرُ لَهُ يَوْمَ الْبَحْثِ جَنَاتُهُ، وَتُحْجَبُ عَنْهُ نِيرَانُهُ، وَهَذَا أَجْرُ الْمُؤَالَيْنِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ».\*

### المصادر

\* : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص ٢٤٢ ح ٢٢٨ - حديث الحسين بن عامر، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن مسار، عن ابن دواجم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله تعالى: «ثُمَّ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَرُونَ» قال:

«: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٤٥ ح ٩ - عن تأويل ما نزل من القرآن

«: المحبّة ص ١٧٤ - كما هي تأويل الآيات، بفتاوت بسير، عن محمد بن يعقوب. وفيه: «... وَبِهِذَا الْفَتْحِ مُوقِنًا ... وَيَعْظُمُ اللَّهُ عِنْدَهُ قُدْرُهُ» وفي ثلاث نسخ منه وفي المحبّة والبرهان «محمد بن يعقوب» بدل «محمد بن العباس». ولم نجد الحديث في الكافي، وفي نسخة من تأويل الآيات (نسخة شير محمد) «محمد بن العباس»، ولعلها الصحيحة، وما سواها تصحييف.



☆: البرهان: ج ٣ ص ٢٨٩ ح ١ - عن تأويل الآيات.

☆: إلزام الناصب: ج ١ ص ٨٣ - عن المحجة

☆: منتخب الأثر: ص ٤٧٠ ف ٧ ب ١ ح ٢ - عن ينابيع المودة.

☆☆

☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٦ ب ٧١ ح ٣٧ - عن المحجة.

☆☆☆

## سورة الأحزاب

﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾ (الأحزاب - ١١).

شدة ابتلاء المؤمنين في غيبة الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٣٥] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «أما إنه سيأتي على الناس زمان يكون الحق فيه مستورا، والباطل ظاهرا مشهورا، وذلك إذا كان أولى الناس بهم أعدائهم له، واقترب الوعد الحق، وعظم الإلحاد، وظهر الفساد، ﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾. وتخلهم الكفار أسماء الأشرار، فيكون جهد المؤمنين أن يحفظ منهجته من اقرب الناس إليه. ثم يبيح الفرج لأوليائه، ويظهر صاحب الأمر على أعدائه».\*

### المصادر

\*: الإحتجاج: ج ١ ص ٢٤٠ والمتمن في ص ٢٥١ - جاء بعض الرواية إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقال له: «لولا ما في القرآن من الاختلاف والتناقض لدخلت في دينكم». فقال له عليه السلام: ... في حديث طويل فيه:

\*: البحار: ج ٩٣ ص ١١٦ ح ١٢٩ - عن الإحتجاج.

٥: نور الثقلين: ج ٤ ص ٣٤٢ ح ٣٤ - عن الإحتجاج.

﴿مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَقِيلًا﴾. سُنَّةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ نَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦١-٦٢﴾.

### الملعونون في الآية هم اعداء الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٣٦] ١- (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «فَانظُرُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ، فَإِنْ لَبِثُوا فَالْبُدُّوا، وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فَانصُرُوهُمْ، فَنَيَّرُجُنَّ اللَّهُ الْفِتْنَةَ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، بِأَبِي بَكْرٍ خَيْرَ الْإِمَاءِ لَا يُعْطِيهِمْ إِلَّا السَّيْفَ هَرَجًا هَرَجًا، مَوْضِعًا عَلَى عَائِقِهِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ، حَتَّى يَقُولَ قُرَيْشٌ: لَوْ كَانَ هَذَا مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ لَرَجَحْنَا، يُغْرِبُهُ اللَّهُ بِسَمِيٍّ أُمِّيَّةٍ حَتَّى يَجْعَلَهُمْ حُطْلَمًا وَدُقَاتًا» ﴿مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَقِيلًا﴾ \* سُنَّةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ نَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦١﴾\*.

### المصادر

\* : شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ٧ ص ٥٨ - مرسلاً، قال: «وهذه الخطبة ذكرها جماعة من أصحاب السير، وهي متداولة منقولة مستفيضة، خطب بها علي عليه السلام بعد انقضاء أمر النهروان، وفيها الفاقد لم يوردها لرصي عليه السلام ... منها:

\* : ينابيع المودة: ج ٢ ص ٤٠٨ ب ٩٦ ح ٤ - عن شرح نهج البلاغة.

\*\*\*

\* : البحار: ج ٨ - الطبعة القديمة - ص ٦٤١ - عن شرح ابن أبي الحديد.

\* : منتخب الأثر: ص ٢٣٨ ف ٢ ب ٢٢ ح ١ - عن شرح ابن أبي الحديد.

\*\*\*

## سورة سبأ

﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ  
سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾ (سبأ- ١٨).

### الأئمة عليهم السلام هم القرى المباركة

[١٧٣٧] ١- (الإمام المهدي ارواحنا فداء) «وَنَحْكُمُ أَمَّا تَقْرُؤُنَ مَا قَالَ ﷺ:  
﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً﴾ وَنَحْنُ وَالْأَهْلُ  
الْقُرَى الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا، وَأَنْتُمْ الْقُرَى الظَّاهِرَةُ».

### المصادر

- \* كمال الدين ص ٢ ص ٤٨٣ ب ٤٥ ح ٢ - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليهم السلام قالوا: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني محمد بن صالح الهمداني قال كتبت إلى صاحب الرمان عليه السلام: إن أهل بيتي يؤدسون ويقرعونني بالحديث الذي روي عن آباءك عليهم السلام أنهم قالوا: قُرَانُنَا وَتَحَدَّثْنَا بِأَرْوَاحِ خَلْقِ اللَّهِ، مَكْتُبٌ عليه السلام وقال: «قال عبد الله بن جعفر، وحدثنا بهذا الحديث عبي بن محمد الكبيسي، عن محمد ابن صالح، عن صاحب الرمان عليه السلام».
- \* هبة الطوسي، ص ٣٤٥ ح ٢٩٥ - (وقد روى) محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، ثم بقية سند كمال الدين، مثله بتفاوت يسير.
- \* إلهام الوري: ص ٤٢٤ ب ٣ و ٣ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، بتفاوت يسير في

سندّه ومثنه، وتقديم وتأخير في بعض ألفاظه وفيه : «...» ويفرّهوني .»

■ : منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٣٧ ب ٩ - عن الثقة أحمد بن محمد الأيادي عليه السلام يرفعه إلى محمد بن صالح الهمداني أحد الوكلاء لمدكورين قال: كما هي كمال الدين بتفاوت، وتقديم وتأخير وفيه : «...» وَيَحْتَمُّ أَمَّا عَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرْنَا وَذَكَرَكُمْ فِي كِتَابِهِ... شَبَّهَنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرَى... وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا يَرُدُّ الْإِيرَادُ، وَهُوَ الْمَطْلُوبُ .»

☆ : وسائل الشيعة: ج ١٨ ص ١١٠ ب ١١ ح ٤٦ - عن عبيدة الطوسي وكمال الدين بتفاوت يسير.

☆ : المحجة: ص ١٧٥ - عن عبيدة الطوسي، بتفاوت يسير، وابن بابويه

☆ : البرهان: ج ٣ ص ٣٤٧ ح ٢ - عن عبيدة الطوسي

وفيها: ح ٣ - عن كمال الدين

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٣٤٣ ب ١٦ ح ١ - عن عبيدة الطوسي، وكمال الدين، بتفاوت يسير

وفي: ج ٥٣ ص ١٨٤ ب ٣١ ح ١٥ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٣٣٢ ح ٥١ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير وفيه :

«...» وَيَحْتَمُّ مَا تَقَرَّرُونَ، بَدَلُ «أَمَّا تَقَرَّرُونَ» .»

☆ : تنقيح المقال: ج ٣ ص ١٣٢ - عن كمال الدين

\*\*\*

☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٧ ب ٧١ ح ٣٨ - عن المحجة.

\*\*\*

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾  
(سبأ - ٢٨).

### رجعة النبي ﷺ

[١٧٣٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَعْنِي بِذَلِكَ مُحَمَّدًا ﷺ وَقِيَامَهُ فِي الرُّجْعَةِ يُنْذِرُ فِيهَا. وَفِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا لِإِخْدَى الْكُفْرِ نَذِيرًا﴾ يَعْنِي مُحَمَّدًا ﷺ، ﴿نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾ فِي الرُّجْعَةِ. وَفِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ كَافَّةً لِّلنَّاسِ﴾ فِي الرُّجْعَةِ».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة المائدة آية ١-٢ ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ • قُمْ فَأَنْذِرْ﴾، وآية ٣٥-٣٦ ﴿إِنَّمَا لِإِخْدَى الْكُفْرِ • نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

### المصادر

☆: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٦ - محمد بن الحسين بن أبي الحصص، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مسروق، عن المنحل بن جميل، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ • قُمْ فَأَنْذِرْ﴾.

☆: البرهان: ج ٤ ص ٣٩٩ ح ٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله، وفي سنده «عمار بن مروان».

☆: البحار: ج ٥٣ ص ٤٢ ب ٢٩ ح ١٠ - عن مختصر بصائر الدرجات.



﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (سبا - ٥١).

### آية الخسف بجيش السفينيين

[١٧٣٩] ١ - (النبي ﷺ) «وَذَكَرَ فِتْنَةً بَيْنَ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمُ السُّفَيَانِيُّ مِنَ الْوَادِي الْأَيْسَرِ فِي قَوْمِهِ ذَلِكَ، حَتَّى يَنْزِلَ بِمَشَقٍّ، فَيَبْعَثُ جَيْشَيْنِ: جَيْشًا إِلَى الْمَشْرِقِ وَجَيْشًا إِلَى الْمَدِينَةِ، حَتَّى يَنْزِلُوا بِأَرْضِ بَابِلَ فِي الْمَدِينَةِ السَّحْلَوْنَةِ وَالْبُقْعَةِ الْحَبِيشَةِ، فَيَقْتُلُونَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ آلَافٍ، وَيَبْقَرُونَ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ امْرَأَةٍ، وَيَقْتُلُونَ بِهَا ثَلَاثُمِائَةَ كَبْشٍ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ. ثُمَّ يَنْحَدِرُونَ إِلَى الْكُوفَةِ، فَيَخْرِبُونَ مَا حَوْلَهَا، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى الشَّامِ، فَتَخْرُجُ رَايَةُ هُدًى مِنَ الْكُوفَةِ، فَتَلْحَقُ ذَلِكَ الْجَيْشَ مِنْهَا هَلْ الْفَتْحَيْنِ فَيَقْتُلُوهُمْ لَا يَفْلِتُ مِنْهُمْ نَجْرٌ، وَيَسْتَقْبِلُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ السَّبِي وَالْغَنَائِمِ. وَيَحْمِلُ جَيْشُهُ الشَّامِي بِالْمَدِينَةِ، فَيَسْتَهْبِئُهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهَا، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْيَمَامَةِ بَعَثَ اللَّهُ سُبْعَانَ جَبْرِئِيلَ، فَيَقُولُ: يَا جَبْرَائِيلُ ادْعُ لِي مِنْهُمْ، فَيَضْرِبُهَا بِرِجْلِهِ ضَرْبَةً يُخَسِفُ اللَّهُ بِهِمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ فِي سُورَةِ سَبَأٍ: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ﴾ الآية. فَلَا يَنْفَلِتُ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلَانِ: أَحَدُهُمَا بَشِيرٌ وَالْآخَرُ نَذِيرٌ، وَمَا مِنْ جُهَنَّةَ، فَلِذَلِكَ جَاءَ الْقَوْلُ: فَعِنْدَ جُهَنَّةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ\*.



المصادر

- \* تفسير الطبري: ج ٢٢ ص ٧٢ - حدثنا عصب بن رواد بن الجراح قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سفيان بن سعيد قال: حدثني منصور بن المعتمر، عن رعي بن حراش قال: سمعت حذيفة ابن اليمان يقول: قال رسول الله ﷺ
- \* تفسير الثعلبي: ج ٨ ص ٩٤ - ٩٥ سورة سبأ تفسير الآية ٥١ - أخبرني عقیل بن محمد أن المعافى بن زكريا البغدادي قال: أخبرنا محمد بن جرير... ثم يستند الطبري - كما فيه.

\*\*\*

- \* تفسير أبي الفتح الرازي: ج ٩ ص ٢٢٦ - كما في الطبري، مرسلاً، عن حذيفة.
- \* مجمع البيان: ج ٤ ص ٣٩٨ - عن تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير وفيه - وروى أصحابنا في أحاديث المهدي عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليه السلام مثله.
- \* تفسير منهج الصادقين: ج ٧ ص ٤٢١ - كما في الطبري مرسلاً، عن حذيفة
- \* البحار ج ٥٢ ص ١٨٦ ب ٢٥ ح ١ - كما في مجمع البيان، عن الطبرسي
- \* نور الثقلين ج ٤ ص ٢٤٣ ح ٩٧ - عن مجمع البيان

\*\*\*

[١٧٤٠] ٢ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «إِذَا نَزَلَ جَيْشٌ فِي طَلَبِ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَى مَكَّةَ، فَتَزَلُّوا الْبَيْدَاءَ خُفِيفَ يَدَيْهِمْ وَيُيَادُيِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُهُ ﷺ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَاقُوا قَوْمًا وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ، وَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْجَيْشِ فِي طَلَبِ نَاقَةٍ لَهُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ، فَلَا يَجِدُ مِنْهُمْ أَحَدًا، وَلَا يَحْسُ بِهِمْ، وَهُوَ الَّذِي يُحَدِّثُ النَّاسَ بِخَبَرِهِمْ».

المصادر

- \* الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ٣٢٩ ح ٩٤٢ - حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي عليه السلام قال:

\*\*\*

☆ : ملاحم السيد ابن طاووس: ص ١٥٩ ب ١٦٦ ح ٢٠٧ - عن ابن حماد، وفيه : « أبي لهجة » .  
 ☆ : ملحقات إحقاق الحق: ح ٢٩ ص ٥٣٦ - عن لئس لابن حماد.

\*\*\*

[١٧٤١] ٣. (أمير المؤمنين عليه السلام) ... وَخُرُوجُ السُّفِينَانِي بِرَأْيَةِ خَضِرَاءَ وَصَلِيبٍ مِنْ ذَهَبٍ، أَمِيرُهَا رَجُلٌ مِنْ كُلِّبٍ، وَثَنِي عَشَرَ أَلْفَ عِنَانٍ مِنْ خَيْلٍ يَحْمِلُ السُّفِينَانِي مُتَوَجِّهًا إِلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، أَمِيرُهَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ يُقَالُ لَهُ خُزَيْمَةُ، أَطْمَسُ الْعَيْنِ الشَّهَالِ عَلَى صَيْنِهِ طَرْلَةٌ تَمِيلُ بِالدُّنْيَا، فَلَا تُرَدُّ لَهُ رَأْيَةٌ حَتَّى يَنْزِلَ الْمَدِينَةَ، فَيَجْمَعُ رِجَالًا وَنِسَاءً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام، فَيَحْبِسُهُمْ فِي دَارٍ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا دَارُ أَبِي الْحَسَنِ الْأَمَوِيِّ، وَيَبْعَثُ خَيْلًا فِي طَلَبِ رَجُلٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام قَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ، أَمِيرُهُمْ رَجُلٌ مِنْ عَطْفَانٍ، حَتَّى إِذَا تَوَسَّطُوا الصَّفَايَحَ الْبَيْضَ بِالْيَدَايِ يُحْسَفُ بِهِمْ، فَلَا يَنْجُو مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ، يُحَوِّلُ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي قَهَاهُ لِيُنْذِرَهُمْ وَلِيَكُونَ آيَةً لِمَنْ خَلْفَهُ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَأَخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ \*.

### المصادر

☆ : مختصر بصائر الدرجات. ص ١٩٩ - ووقعت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته : هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام، فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لأنه عليه السلام، انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة، وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح مروح بن فروق عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد عليه السلام وبعض ما فيه عن غيرهما، ذكر في الكتاب لمشار به خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون، ثم ذكر الخطبة بطولها جاء فيها:

\*\*\*

## فتنة السفيناني تسعة أشهر

[١٧٤٢] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «الْمَهْدِيُّ أَقْبَلُ، جَعَدْتُ بِخُدْمِهِ خَالًا، يَكُونُ مَبْدَأُهُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ خَرَجَ السُّفْيَانِيُّ فَيَمْلِكُ قَدْرَ حَمَلِ امْرَأَةٍ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ، يُخْرِجُ بِالشَّامِ، فَيَنْقَادُ لَهُ أَهْلُ الشَّامِ إِلَّا طَوَائِفَ مِنَ الْمُتَقِيِينَ عَلَى الْحَقِّ يَنْصِبُهُمُ اللَّهُ مِنَ الْخُرُوجِ مَعَهُ. وَيَأْتِي الْمَدِينَةَ بِجَيْشٍ جَرَّارٍ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى يَتَدَاوِ الْمَدِينَةَ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَاقَتِ وَأَخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾».

(١)

المصادر

☆ غيبة النعماني ص ٣١٦ ب ١٨ ح ١٤ - أنشبهه عليه السلام بن أحمد، عن عبد الله بن موسى العلوي، عن عبد الله بن محمد قال: حدث محمد بن خالد، عن الحسن بن المبارك، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث الهمداني، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:

☆ البرهان: ج ٣ ص ٣٥٤ ح ١ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «عبد الله بن موسى» بدل «عبد الله بن موسى»

☆ المحجة ص ١٧٧ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير في سنده ومثله.

☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢٥٢ ب ٢٥ ح ١٤٢ - عن غيبة النعماني.

☆ منتخب الأثر ص ٤٥٤ ف ٦ ب ٦ ح ٢ - عن لمحجة، وينابيع لمودة.

☆ موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ١٥٦ ح ٦ - كما في غيبة النعماني.

\*\*\*

☆ ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٧ ب ٧١ ح ٣٩ - مختصراً، عن المحجة.

\*\*\*

## السفياني من أولاد معاوية

[١٧٤٣] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «يَا مُعَاوِيَةُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنِي أَنَّ

بَنِي أُمَيَّةَ سَيَخْضِبُونَ لِحْيَتِي مِنْ دَمِ رَأْسِي، وَأَنِّي مُسْتَشْهَدٌ، وَسَتَلِي الْأُمَّةُ مِنْ  
بَعْدِي، وَأَنَّكَ سَتَقْتُلُ ابْنِي الْحَسَنَ هَذَا بِالسُّمِّ، وَأَنَّ ابْنَكَ يَزِيدُ لَعَنَهُ اللَّهُ  
سَيَقْتُلُ ابْنِي الْحُسَيْنَ، يَلِي ذَلِكَ مِنْهُ ابْنُ زَيْنَبٍ.

وَأَنَّ الْأُمَّةَ سَيَلِيهَا مِنْ بَعْدِكَ سَبْعَةٌ مِنْ وَلَدِ أَبِي الْعَاصِي وَوَلَدِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ  
وَحَمْسَةً مِنْ وَلَدِهِ، تَكْمِلُهُ اثْنِي عَشَرَ إِمَامًا، قَدْ رَأَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
يَتَوَاتَّبُونَ عَلَى مَنِيرِهِ تَوَاتَّبَ الْقِرْكَةُ، يَرْكُودُونَ أُمَّتَهُ عَنْ دِينِ اللَّهِ عَلَى أَذْيَارِهِمْ  
الْمُهَقَّرَى. وَأَلَّاهُمْ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَأَنَّ اللَّهَ سَيُخْرِجُ الْخِلَافَةَ مِنْهُمْ بِرَأْيَاتٍ سُودٍ تُقْبَلُ مِنَ الشَّرْقِ يُلْبِسُهُمُ اللَّهُ  
بِهِمْ، وَيَقْتُلُهُمْ تَحْتَ كُلِّ حَجَرٍ.

وَأَنَّ رَجُلًا مِنْ وَلَدِكَ مَشْرُومٌ مَلْعُونٌ، جَلَفَ جَانِبَ، مَنَكُوسُ الْقَلْبِ، فَظٌ  
غَلِيظٌ، قَدْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ الرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ، أَخْوَالُهُ مِنْ كُلِّ، كَأَنِّي أَنْظُرُ  
إِلَيْهِ، وَلَوْ شِئْتُ لَسَمَّيْتُهُ وَوَصَفْتُهُ وَابْنُ كَمْ هُوَ، فَيَبْعَثُ جَيْشًا إِلَى الْمَدِينَةِ  
فَيَدْخُلُونَهَا، فَيَسْرِقُونَ فِيهَا فِي الْقَتْلِ وَالْفَوَاحِشِ، وَيَهْرَبُ مِنْهُمْ رَجُلٌ مِنْ  
وَلَدِي، زَكِيٌّ نَقِيٌّ، الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلَأْتَ ظُلْمًا

وَجَوْرًا، وَإِنِّي لَأَعْرِفُ اسْمَهُ وَابْنَ كَمَ هُوَ يَوْمَئِذٍ وَعَلَامَتُهُ، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ ابْنَيْ الْحُسَيْنِ الَّذِي يَقْتُلُهُ ابْنُكَ يَزِيدُ، وَهُوَ الشَّائِرُ يَدُمُ أَيْدِيهِ فَيَهْرَبُ إِلَى مَكَّةَ. وَيَقْتُلُ صَاحِبَ ذَلِكَ الْجَيْشِ رَجُلًا مِنْ وَلَدِي زَكِيًّا بَرِيًّا عِنْدَ أَحْبَابِ الزُّنُوبِ.

ثُمَّ يَسِيرُ ذَلِكَ الْجَيْشُ إِلَى مَكَّةَ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ اسْمَ أَمِيرِهِمْ وَأَسْمَاءَهُمْ وَبِمَا تَخَيُّوهُمْ، فَإِذَا دَخَلُوا الْبَيْدَاءَ وَاسْتَوَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ خَسَفَ اللَّهُ بِهِمْ. قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ قَرَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَأَخْلَدُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾. قَالَ: مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ، فَلَا يَنْقُصُ مِنْ ذَلِكَ الْجَيْشِ أَحَدٌ غَيْرُ رَجُلٍ وَاحِدٍ، يَقْلِبُ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنْ قِبَلِ كَفَاءٍ. وَيَبْعَثُ اللَّهُ لِلْمَهْدِيِّ أَقْوَامًا يَجْمَعُونَ مِنَ الْأَرْضِ قَرَعًا كَقَرَعِ الْحَرِيفِ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَ أَمِيرِهِمْ وَمُنَاخَ رِكَابِهِمْ، فَيَدْخُلُ الْمَهْدِيُّ الْكَعْبَةَ وَيَكْسِي وَيَنْقَرُ\*.

### المصادر

\*: كتاب سليم بن قيس: ص ١٩٧ - أها، من سليم، في حديث طويل في كتاب علي عليه السلام إلى معاوية، جاء فيه:

٥: البحار: ج ٨ ص ٥١٦ الطبعة القديمة - عن كتاب سليم بن قيس.

## خروج السفيناني في الشام

[١٧٤٤] ١. (أمير المؤمنين عليه السلام) ... فَرَدَا كَأَنَّ ذَلِكَ خَرَجَ ابْنُ أَكْلَةَ الْأَكْبَادِ عَلَى أَثَرِهِ لِيَسْتَوِيَّ عَلَى مَنِيرِ دِمَشْقَ، فَرَدَا كَأَنَّ ذَلِكَ فَانْتَظَرُوا خُرُوجَ الْمَهْدِيِّ.

وقد قال بعض الناس : إن هذا قد مضى، وذلك خروج زياد بن عبد الله ابن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بحلب، ويبيضوا ثيابهم وأعلامهم، وادّعوا الخلافة، فبعث أبو العباس عبد الله (بن محمد) بن علي ابن عبد الله بن عباس أبا جعفر إليهم فاضطلموهم عن آخرهم.

ويزعم آخرون أن لهذا الموعود شاباً وصفه لم يوجد لزياد بن عبد الله، ثم ذكروا أنه من ولد يزيد بن معاوية عليها اللعنة، بوجهه آثار الجذري، وبعينه نكتة بياض، يخرج من ناحية دمشق، ويشيب خيله وسراياه في البر والبحر، فيقرون بطلون الحبالى، وينشرون الناس بالمناشير، ويطلبونهم في القدور، ويبعث جيشاً له إلى المدينة، فيقتلون ويأسرون ويحرقون، ثم ينبشون من (قبر) النبي صلى الله عليه وآله وقبر فاطمة عليها السلام ثم يقتلون كل من اسمه محمد وفاطمة ويصلبونهم على باب المسجد، فعند ذلك يشتد غضب الله عليهم فيخسف بهم الأرض، وذلك قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا

فَوْتَ وَأَخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ) أي من تحت أقدامهم. وفي خبر آخر أنهم يخربون المدينة حتى لا يبقى رائع ولا سارح\*.

### المصادر

\*: البدء والتاريخ: ج ٢ ص ١٧٧ - وفيما خبر عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه في ذكر الفتن بالشام قال:

« خربة المجانب وفريضة العراب، لسراج الدين أبي حفص عمر بن الوردي: ص ٢٥٨ - كما في البدء والتاريخ بضاوت

ملاحظة: « وضح أن للمؤلف في ضمن كلامه عدة أحاديث عن الإمام علي عليه السلام ».



## الخسف بجيش البيداء

[١٧٤٥] ١ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «هُوَ جَيْشُ الْبَيْدَاءِ يُؤَخِّدُونَ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ».\*

### المصادر

- \* : مجمع البيان: ج ٤ ص ٣٩٧ - وقال أبو حمزة الثمالي: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام والحسن بن الحسن بن علي عليهم السلام يقولان:
- \* : نور الثقلين: ج ٤ ص ٣٤٣ ح ٩٦ - من مجمع البيان، بغاوت يسير.
- \* : مهج الصادقين ج ٧ ص ٤٢٢ - كما في مجمع البيان، مرسلاً
- \* : البحار: ج ٥٢ ص ١٨٦ ب ٢٥ - من مجمع البيان.
- \* : منتخب الأثر: ص ٤٥٦ ف ٦ ب ٦ ح ٩ - من مجمع البيان.



## آية الخسف بجيشين للسفياي

[١٧٤٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يُخْرِجُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَسِيرُ حَتَّى يَمُرَّ بِمَرْ، فَيَسْلُغُهُ أَنْ عَامِلُهُ قَدْ قُتِلَ، فَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَيَقْتُلُ الْمُقَاتِلَةَ، وَلَا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا، ثُمَّ يَنْطَلِقُ فَيَدْعُوا النَّاسَ حَتَّى يَتَّبِعُوهُ إِلَى الْيَسَادِ، فَيَخْرِجُ جَيْشَانِ لِلْسَفْيَايِ، فَيَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى الْأَرْضَ أَنْ تَأْخُذَ بِأَقْدَامِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ﴾ - يَعْنِي بِقِيَامِ الْقَائِمِ - ﴿وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ﴾ - يَعْنِي بِقِيَامِ الْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَآلِهِمْ بِالنَّعِيبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ \* وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ﴾ \*».

## المصادر

- \* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢٥٩ ح ٢٥٦ - حدثنا محمد بن الحسن ابن علي الصباح المدائني، عن الحسن بن محمد بن شعيب، عن موسى بن حمير بن ريد، عن ابن أبي حمير، عن منصور بن يونس، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي خالد الكاهلي، عن أبي جعفر عليه السلام قال:
- \* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٧٨ ح ١٢ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- \* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٧ - مختصراً، عن تأويل الآيات.
- \* : البرهان: ج ٣ ص ٣٥٥ ح ٦ - عن تأويل الآيات وفيه: «ثم ينطلق».
- \* : المحجة: ص ١٨٠ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- \* : البحار: ج ٥٢ ص ١٨٧ ب ٢٥ ح ١٣ - عن تأويل الآيات.

## فرع أعداء الإمام المهدي عليه السلام من النداء السماوي

[١٧٤٧] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) «مِنَ الصَّوْتِ، وَذَلِكَ الصَّوْتُ مِنَ السَّمَاءِ ﴿وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ قَالَ: مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ تُخِيفَ بِهِمْ»\*.

### المصادر

- \* تفسير القمي، ج ٢ ص ٢٠٥ - وهي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا﴾ قالوا:
- \* تفسير الصافي، ج ٤ ص ٢٢٦ - عن تفسير القمي.
- \* البرهان: ج ٣ ص ٣٥٥ ح ٣ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.
- \* البحار: ج ٥٢ ص ١٨٥ ب ٢٥ ح ١١ - عن تفسير القمي.
- \* نور الثقلين: ج ٤ ص ٣٤٤ ح ٩٩ - عن تفسير قمي.



## كيف يؤخذ جيش السفيناني؟

[١٧٤٨] ١. (ابن عباس) «هو جيش السفيناني»، قال: من أين أخذ؟ قال: من تحت أرجلهم».\*

### المصادر

\* الطبري: على ما في الدر المنثور، ولم يجد، في تفسيره.

\* ابن المذر: على ما في الدر المنثور.

\* ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور.

\* الدر المنثور: ج ٥ ص ٢٤٠. وقال وأخرج ابن جرير، وابن المذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس **﴿وَلَوْ تَوَيَّ إِذْ قَرَّبُوا قَلْبَهُ وَمِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾**، قال.

\*\*\*

\* منهج الصادقين: ج ٧ ص ٤٢١. كما في الدر المنثور، مرسلًا عن ابن عباس

\*\*\*

[١٧٤٩] ٢. (النقاش المقرئ) «نزلت. يعني هذه الآية - في السفيناني، وذلك

أنه يخرج من الوادي اليابس في أخواله، وأخواله من كلب، يخطبون على منابر الشام، فإذا بلغوا حين التمرحما الله تعالى الإيمان من قلوبهم، فتجوز حتى يتنهبوا إلى جبل الذهب، فيماتلون قتالاً شديداً فيقتل السفيناني سبعين ألف رجل، عليهم السيوف المخلقة، والمناطق المفضضة.

ثُمَّ يَدْخُلُ الْكُوفَةَ، فَيَصِيرُ أَهْلُهَا ثَلَاثَ فِرَقٍ، فِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِهِ، وَهُمْ أَشَرُّ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى، وَفِرْقَةٌ تُقَاتِلُهُ، وَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى شُهَدَاءُ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ الْأَعْرَابَ، وَهُمْ الْعَصَاةُ. ثُمَّ يَغْزُبُ عَلَى الْكُوفَةِ، فَيَقْتَضِرُ أَصْحَابُهُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ عَشْرًا، فَإِذَا أَصْبَحُوا كَسَفُوا شُعُورَهُمْ، وَأَقَامُوا هُنَّ فِي السُّوقِ يَبْعَثُونَهُنَّ، فَعِنْدَ ذَلِكَ كَمَ مِنْ لَاطِمَةٍ خَدَّهَا، كَاشِفَةٍ شَعْرَهَا، بِدَجَلَةٍ أَوْ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ.

فَيَبْلُغُ الْخَبَرَ أَهْلَ الْبَصْرَةِ، فَيَرْكَبُونَ إِلَيْهِمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، فَيَسْتَنْقِلُونَ أُولَئِكَ النِّسَاءَ مِنْ أَيْدِيهِمْ. فَيَصِيرُونَ - أَصْحَابَ السُّفْيَانِ - ثَلَاثَ فِرَقٍ، فِرْقَةٌ تَسِيرُ نَحْوَ الرِّيِّ، وَفِرْقَةٌ تَبْقَى فِي الْكُوفَةِ.

وَفِرْقَةٌ تَأْتِي الْمَدِينَةَ، وَعَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، فَيَحَاصِرُونَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ، فَيَقْبِلُونَ جَمِيعًا. فَيَقْتُلُ بِالْمَدِينَةِ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً حَتَّى يَبْلُغَ الدَّمُ الرَّأْسَ الْمَقْطُوعَ، وَيَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ، وَامْرَأَةً، وَاسْمَ الرَّجُلِ مُحَمَّدٌ، وَيُقَالُ اسْمُهُ عَلِيٌّ، وَالْمَرْأَةُ فَاطِمَةُ، فَيَضِلُّونِهَا عُرَاةً. فَعِنْدَ ذَلِكَ يَشْتَدُّ غَضَبُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ، وَيَبْلُغُ الْخَبَرَ إِلَى وَلِيِّ اللَّهِ تَعَالَى، فَيَخْرُجُ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى جَرَشٍ، فِي ثَلَاثِينَ رَجُلًا، فَيَبْلُغُ الْمُؤْمِنِينَ خُرُوجَهُ، فَيَأْتُونَهُ مِنْ كُلِّ أَرْضٍ، يَحْنُونَ إِلَيْهِ كَمَا تَحْنُ النَّاقَةُ إِلَى فَصِيلِهَا.

فَيَجِيءُ فَيَدْخُلُ مَكَّةَ، وَتَقَامُ الصَّلَاةُ، فَيَقُولُونَ: تَقَدَّمَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ. فَيَقُولُ: لَا أَفْعَلُ، أَنْتُمْ الَّذِينَ نَكَلْتُمْ وَخَذَرْتُمْ. فَيَصْلِي بَيْنَ رَجُلٍ، ثُمَّ يَتَدَاوُونَ عَلَيْهِ بِالنِّعَةِ تَدَاوِيِ الْإِبِلِ الْهَيْمِ يَوْمَ وُرُودِهَا جِيَاظُهَا، فَيَتَابِعُونَهُ. فَإِذَا فَرَّغَ مِنْ

الْبَيْعَةِ تَبِعَهُ النَّاسُ.

ثُمَّ يَتَّعَتْ خَيْلًا إِلَى الْمَدِينَةِ، عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ لِيُقَاتِلَ الزُّهْرِي،  
فَيَقْتُلُ مِنْ كِلَا الْفَرِيقَيْنِ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً، ثُمَّ يَرْزُقُ اللَّهُ تَعَالَى وَلِيَّهُ الظَّفَرَ  
فَيَقْتُلُ الزُّهْرِي، وَيَقْتُلُ أَصْحَابَهُ، فَالْخَائِبُ يَوْمَئِذٍ مَنْ خَابَ مِنْ غَنِيمَةٍ  
كَذَبَ وَلَوْ بِعَقَالٍ.

فَإِذَا بَلَغَ الْحَبْرُ السُّفْيَانِي خَرَجَ مِنَ الْكُوفَةِ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا، حَتَّى إِذَا بَلَغَ  
الْبَيْدَاءَ عَسَكَرَ بِهَا، وَهُوَ يُرِيدُ قِتَالَ وَلِيِّ اللَّهِ، وَخَرَابَ بَيْتِ اللَّهِ، فَبَيَّنَّا هُمْ  
كَذَلِكَ بِالْبَيْدَاءِ إِذْ تَفَرَّقَ قَرَسٌ لِرَجُلٍ مِنَ الْعَسْكَرِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ فِي طَلَبِهِ،  
وَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ جَبْرِيلَ فَضْرَبَ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ ضَرْبَةً، فَيَخْشِفُ اللَّهُ تَعَالَى  
بِالسُّفْيَانِي وَأَصْحَابِهِ، وَيَرْجِعُ الرَّجُلُ بِقُوْدِ قَرَسِهِ، فَيَسْتَقْبِلُهُ جَبْرِيلُ عليه السلام،  
فَيَقُولُ: مَا هَذِهِ الصَّجَّةُ فِي الْعَسْكَرِ؟ فَيُخْبِرُهُ جَبْرِيلُ عليه السلام بِجَنَاحِهِ،  
فَيَحْوِلُ وَجْهَهُ مَكَانَ الْفَنَاءِ، ثُمَّ يَنْشِي الْقَهْقَرِي. فَهَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِيهِمْ:  
﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا قِتَالَ ثَوْتَ﴾ «فَلَا يَقْوُتُونَ» ﴿وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ  
قَرِيبٍ﴾ يَقُولُ: مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ».

#### المصادر

★: عقد الدرر ص ١١٢ ب ٤ ف ٢ - وذكر الإمام أبو بكر محمد بن الحسن النقاش المقرئ في

تفسيره قال:

●: فرالد فوائد الفكر: ص ١٢٠ - ١٢١ - كما في رواية عقد الدرر سلباً ومثلاً إلى قوله: «فَيَقْتُلُ

بِالْمَدِينَةِ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً».

## سورة فاطر

﴿إِنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَنِيهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ (فاطر - ٤١).

### الأرض لا تخلو من حجة لله تعالى

[١٧٥٠] ١ - (الإمام الرضا عليه السلام) نَحْنُ حُجَجُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، وَخُلَفَاؤُهُ فِي عِبَادِهِ، وَأَمَنَّاؤُهُ عَلَى بَرِّهِ، وَنَحْنُ كَلِمَةُ النَّصْرِ، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَنَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ وَأَعْلَامُهُ فِي بَرِّيَّتِهِ، بِمَا يُعْصِيكَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا، وَبِمَا يُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيَنْشُرُ الرَّحْمَةَ، وَلَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ قَائِمٍ مِنْ ظَاهِرٍ أَوْ خَافٍ، وَلَوْ خَلَّتْ يَوْمًا بِغَيْرِ حُجَّةٍ لَمَاجَتْ بِأَهْلِهَا كَمَا يَمْوجُ الْبَحْرُ بِأَهْلِهِ\*.

### المصادر

- \* كمال الدين، ج ١ ص ٢٠٢ ب ٢١ ح ٦ - حدث أبي رضي الله عنه قال: حدثنا الحسن بن أحمد المالكي، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي محمود قال: قال الرضا عليه السلام:
- ☆: تفسير الصافي: ج ٤ ص ٢٤٣ - بعضه، عن كمال الدين.
- ☆: البحار: ج ٢٣ ص ١٨٤ ب ٥١ ح ٥٩ - عن كمال الدين.
- وفي: ج ٢٤ ص ١٨٤ ب ٥١ ح ٢٥ - بعضه، مرسلاً، عن كمال الدين.
- ☆: نور الثقلين، ج ٤ ص ٣٦٩ ح ١١٤ - بعضه، عن كمال الدين.

## سورة يس

﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ﴾ (يس - ٣٠).

الأرض لو خلّيت من الحجّة لساخت بأهلها

[١٧٥١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) مخبرٌ تنزيهه خيرٌ من عشرِ تزويده. إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً، وَلِكُلِّ صَوَابٍ نُورًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّا وَاللّهِ لَا نَعُدُّ الرَّجُلَ مِنْ شِيعَتِنَا فَقِيهَا حَتَّى يُلْحَنَ لَهُ فَيَعْرِفُ الْمَخْرَجَ، إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ: إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتْنًا مُظْلِمَةً عَمِيَاءُ مُنْكَسِفَةٌ لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا النُّومَةُ. قِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا النُّومَةُ؟ قَالَ: الَّذِي يَعْرِفُ النَّاسَ وَلَا يَعْرِفُونَهُ. وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَحُلُو مِنْ حُجَّةٍ لِلَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَعْمِي خَلْقَهُ عَنْهَا بِظُلْمِهِمْ وَجَوْرِهِمْ وَإِسْرَافِهِمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَوْ خَلَّتِ الْأَرْضُ سَاعَةً وَاحِدَةً مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا، وَلَكِنَّ الْحُجَّةَ يَعْرِفُ النَّاسَ وَلَا يَعْرِفُونَهُ، كَمَا كَانَ يُوسُفُ يَعْرِفُ النَّاسَ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ، ثُمَّ تَلَا ﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ﴾\*.

المصادر

\*: غيبة النعماني: ص ١٤٣ - ١٤٤ ب ١٠ ح ٢ - أحراراً محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن



محمد بن جمهور جميعاً، عن الحسن بن محمد بن جمهور قال: حدثنا أبي، عن بعض رجاله، عن المفصل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٢ ب ٣٢ و ٣٧ ح ٤٦٣ - آخره، عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير. وفيه: «وجهلهم» بدل «وجهورهم».

☆: المحار ج ٥١ ص ١١٢ ب ٢ ح ٨ - عن غيبة النعماني

\*\*\*

﴿وَأَيُّهُمْ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا قَوْمُهُ يَأْكُلُون﴾ (يس - ٣٣).

### توجه الإمام المهدي عليه السلام من المدينة إلى العراق

[١٧٥٢] ١ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «يَقْتُلُ الْقَائِمُ عليه السلام مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْأَجْفَرِ، وَيُصِيبُهُمْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ. قَالَ: فَيَضْجُونَ وَقَدْ نَبَتْ لَهُمْ ثَمَرَةٌ يَأْكُلُونَ مِنْهَا وَيَتَزَوَّدُونَ مِنْهَا، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى شَأْنُهُ: ﴿وَأَيُّهُمْ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا قَوْمُهُ يَأْكُلُون﴾. ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْقَادِسِيَّةِ وَقَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ بِالْكَوْفَةِ وَيَأْهُمُوا السُّفْيَانِيَّ».\*

#### المصادر

- \*: الغيبة، للسيد علي بن الحميد: على ما في البحار.
- \*: البحار: ج ٥٢ ص ٣٨٧ ب ٢٧ ح ٢٠٤ - ص الغيبة، للسيد علي بن عبد الحميد - وبإسناده، عن الكاهلي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال:
- \*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٥ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٩٣ - أوله، عن البحار

﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾  
(يس - ٥٢).

### رجعة النبي ﷺ

[١٧٥٣] ١ - (الإمام الرضا عليه السلام) «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَخَذَ مِيثَاقَ أَوْلِيَائِنَا عَلَى الصُّبْرِ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ، فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ، فَلَوْ قَدْ قَامَ سَيِّدُ الْخَلْقِ لَقَالُوا: ﴿يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾».

### المصادر

- ☆: الكافي، ج ٨ ص ٢٤٧ ح ٣٤٦ - الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى حميماً، عن محمد بن سالم ابن أبي مسلمة، عن الحسن بن شاذان الواسطي قال: كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام أشكو جلاء أهل واسط وحملهم عليّ - وكانت عصاة من العشائرية تؤذي - فوقع بحظه:
- ☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٩١ ح ١٠ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب.
- ☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٩٥ ب ٩ ح ١٢١ - عن الكافي.
- ☆: البرهان: ج ٤ ص ١٢ ح ١ - عن الكافي.
- ☆: البحار: ج ٥٣ ص ٨٩ ب ٢٩ ح ٨٧ - عن الكافي.
- ☆: نور الثقلين، ح ٤ ص ٣٨٨ ح ٦٢ - عن الكافي.

\*\*\*

## سورة الصافات

﴿وَإِنْ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ \* إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ (الصافات - ٨٣ - ٨٤).

عرف الله تعالى إبراهيم عليه السلام الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٥٤] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ الْحَلِيلَ كَشَفَ لَهُ عَنْ بَصَرِهِ، فَنَظَرَ فِي جَانِبِ الْعَرْشِ ثُوراً فَقَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي مَا هَذَا الثُّورُ؟ قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَا مُحَمَّدٌ صَفِيِّي. فَقَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى بِجَانِبِهِ ثُوراً آخَرَ؟ قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَا عَلِيٌّ نَاصِرٌ دِينِي. قَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى بِجَانِبَيْهِمَا ثُوراً آخَرَ ثَالِثاً يَلِي الثُّورَيْنِ؟ قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هَلِيهِ فَاطِمَةُ تَلِي أَبَاهَا وَيَتْلُهَا، فَطَلَمْتُ مَحْيَاهَا مِنَ النَّارِ. قَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى ثُورَيْنِ يَلِيَانِ الْأَنْوَارَ الثَّلَاثَةَ؟ قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَانِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَلِيَانِ أَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا وَجَدُّهُمَا. قَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى تِسْعَةَ أَنْوَارٍ قَدْ أَخَذُوا بِالْحُمْصَةِ الْأَنْوَارِ؟ قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةُ مِنْ وَلَدِهِمْ. قَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي وَبِمَنْ يُعْرِفُونَ؟ قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ أَوْهُمْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدٌ وَلَدُ عَلِيٍّ وَجَعْفَرٌ وَلَدُ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى وَلَدُ جَعْفَرٍ، وَعَلِيٌّ وَلَدُ مُوسَى، وَمُحَمَّدٌ وَلَدُ عَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ وَلَدُ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنُ وَلَدُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٌ وَلَدُ الْحَسَنِ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ.

قال: إلهي وسَيِّدي وَأَرَى عِدَّةَ أَنْوَارٍ حَوْثَهُمْ لَا يُخْصِي عِدَّتَهُمْ إِلَّا أَنْتَ !  
 قال: يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلَاءِ شِيعَتُهُمْ وَمُحِبُّوهُمْ . قال: إلهي وسَيِّدي بِمَ يُعْرَفُ  
 شِيعَتُهُمْ وَمُحِبُّوهُمْ ؟ قال: يَا إِبْرَاهِيمُ بِصَلَاةِ الْإِخْدَى وَالْحَمْسَيْنِ، وَالْجَهْرِ  
 بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالْقُتُوبِ قَبْلَ الرُّكُوعِ، وَسَجْدَتَيِ الشُّكْرِ،  
 وَالتَّخْتُمِ بِالْيَمِينِ . قَالَ إِبْرَاهِيمُ : اجْعَلْنِي إلهي مِنْ شِيعَتِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ . قال:  
 قَدْ جَعَلْتُكَ مِنْهُمْ، فَأَنْزَلَ تَعَالَى فِيهِ ﴿وَإِنْ مِنْ شِيعَةٍ لِإِبْرَاهِيمَ ﴾ \* إِذْ جَاءَ  
 رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ . صَدَقَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ .

(قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ) : إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَحْسَّ بِالْحَمَاتِ رَوَى هَذَا  
 الْحَبَرَ وَسَجَدَ فَتَقَبَّضَ فِي سَجْدَتِهِ .

#### المصادر

- \* الفضائل ص ١٥٨ - وبالإسناد يرفعه إلى عبد الله بن أبي وقاص، عن رسول الله ﷺ أنه قال.
- \* الغيبة : ص ١ ما هي مستدرك الوسائل.
- \* الروضة: ص ١٥١ - كما هي رواية الفضائل وفي سنده «عبد الله بن أبي أوفى» بدل «عبد الله بن أبي وقاص».
- \* الأبرقون لأبي الفوارس - على ما هي إحدق لحق.
- \* إسحاق الحق: ج ١٣ ص ٥٩ - عن أربعين أبي الفوارس.
- \* مدينة المعاجز: ج ٤ ص ٢٧ ح ١٠٩ - كما في الفضائل يتفاوت عن عبد الله بن أبي أوفى.
- \* البحار: ج ٣٦ ص ٢١٣ ب ٤٠ ح ١٥ - عن لروضة والفضائل، يتفاوت وفيه: «عبد الله بن أبي أوفى» فرأى بوراً. قل المفصل بن عمر بن أبي حنيفة لما أحس بالموت.
- \* العوالم (الإمام الجواد عليه السلام): ص ٣٨ - ٣٩ ح ٣١ - عن فضائل ابن شاذان.
- \* العوالم: ج ١٥ / ٣ ص ٧٥ ب ١ ح ١ - كما في البحار عن الروضة وفضائل ابن شاذان.

٢٠ - مستدرك الوسائل: ح ٣ ص ٢٨٧ ب ٣٠ ح ٣ - عن العيبة قال: حدثنا محمد بن سنان، عن المقضل بن عمر، عن جابر بن يزيد الحنفي، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن مسرة قال: وقال: «قال المقضل بن عمر: قد روينا أن إبراهيم عليه السلام لما أحسن بالموت روى هذا الخبر لأصحابه وسجد فقبض في مسجده».

وفي: ج ٤ ص ١٨٨ ب ١٧ ح ١٢ - عن العيبة.

وفي: ص ٢٩٨ ب ٣ ح ٤ - محصراً عن العيبة.



[١٧٥٥] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَمَّا خَلَقَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَشَفَ

لَهُ عَنْ بَصَرِهِ، فَتَنَظَّرَ فَرَأَى نُورًا إِلَى جَنْبِ الْعَرْشِ، فَقَالَ: إِلَهِي مَا هَذَا النُّورُ؟

فَقِيلَ لَهُ: هَذَا نُورُ مُحَمَّدٍ صَفْوَتِي مِنْ خَلْقِي، وَرَأَى نُورًا إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ: إِلَهِي

وَمَا هَذَا النُّورُ؟ فَقِيلَ لَهُ: هَذَا نُورُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ نَاصِرِ دِينِي.

وَرَأَى إِلَى جَنْبِهِمْ ثَلَاثَةَ أَنْوَارٍ فَقَالَ: إِلَهِي مَا هَذِهِ الْأَنْوَارُ؟ فَقِيلَ لَهُ: هَذَا

نُورُ فَاطِمَةَ، فَطَمَتُ حُجَّتِهَا مِنَ النَّارِ، وَنُورُ وَلَدَيْهَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ.

وَرَأَى تِسْعَةَ أَنْوَارٍ قَدْ حَفَرُوا بَيْنَهُمْ فَقَالَ: إِلَهِي وَمَا هَذِهِ الْأَنْوَارُ التَّسْعَةُ؟ قِيلَ:

يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلَاءِ الْأَيُّمَةُ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ.

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِلَهِي بِحَقِّ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ إِلَّا عَرَفْتَنِي مِنَ التَّسْعَةِ؟ قِيلَ: يَا

إِبْرَاهِيمُ أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَابْنُهُ جَعْفَرٌ، وَابْنُهُ مُوسَى،

وَابْنَةُ عَلِيٍّ، وَابْنَةُ مُحَمَّدٍ، وَابْنَةُ هَيْبٍ، وَابْنَةُ الْحَسَنِ وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ ابْنُهُ.

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِلَهِي وَسَيِّدِي أَرَى أَنْوَارًا قَدْ أَخَذُوا بَيْنَهُمْ، لَا يُجِصِّي عَدَدَهُمْ إِلَّا

أَنْتَ! قِيلَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلَاءِ شِبَعَتُهُمْ شِيعَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَيَمُ تُعَرِّفُ شِيعَتَهُ؟ قَالَ: بِصَلَاةٍ إِخْدَى وَخَمْسِينَ، وَالْجَهْرُ  
 بِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ، وَالتَّخْتُمِ فِي الْيَمِينِ،  
 فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ:  
 فَأَخْبَرَ اللَّهَ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ: ﴿وَإِنْ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ﴾\*.

### المصادر

☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٩٦ ح ٩ - ما رواه الشيخ محمد بن العباس رحمه الله، عن محمد  
 ابن وهبان، عن أبي جعفر محمد بن علي بن رحيم، عن العباس بن محمد قال: حدثني  
 أبي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة قال: حدثني أبي، عن أبي بصير يحيى بن أبي  
 القاسم قال: سألت جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن تفسير هذه  
 الآية. ﴿وَإِنْ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ﴾، فقال عليه السلام:

☆: كنز المناقب للسيد ولي بن نعمته الله الحسيني: على ما هي إثبات الهداة.

☆: منهج الصادقين: ج ٧ ص ٥٢٠ - مركز الهدى.

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٤٦ ب ٩ ف ٥٣ ح ٧٨٧ - مختصراً عن تأويل الآيات، وفيه ٠ عن  
 أبي جعفر عليه السلام.

وفي: ص ٦٥٦ ب ٩ ف ٧٠ - عن كنز المناقب.

☆: المحجة: ص ١٨١ - كما هي تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

☆: البرهان: ج ٤ ص ٢٠ ح ٢ - عن تأويل الآيات.

☆: البحار: ج ٣٦ ص ١٥١ ب ٣٩ ح ١٣١ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير. وليس في سنده  
 (قال: حدثني أبي، عن أبي بصير).

وفي: ج ٨٥ ص ٨٠ ب ٢٤ ح ٢٥ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

☆: مستدرک الوسائل: ج ٤ ص ١٨٧ ب ١٧ ح ١١ - عن تأويل الآيات، إلى قوله: «التَّخْتُمُ بِالْيَمِينِ».

☆: منتخب الأثر: ص ١٣٨ ف ١ ب ٨ ح ٤٩ - عن غاية المرام نقلاً عن تأويل الآيات. ولا بد أن  
 يعني بذلك عن المحجة المطبوع مع غاية المرام، وليس عن غاية المرام نفسه.

## سورة ص

﴿اضْمِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (ص - ١٧).

### الإمام المهدي عليه السلام مسلط على دماء الظلمة

[١٧٥٦] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام): «قَاضِرٌ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ مِنْ

تَكْذِيبِهِمْ لِيَاكَ، فَيَأْتِي مُسْتَمِعٌ مِنْهُمْ بِرَجُلٍ مِنْكَ، وَهُوَ قَائِمِي الَّذِي سَلَّطْتُهُ  
عَلَى دِمَائِ الظُّلْمَةِ، وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ... الآية».\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة المزمّل الآية ٢، ١ ﴿قَاضِرٌ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاجْزَاهُمْ مِجْرًا  
جَبِيلًا﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

### المصادر

\* - التنزيل والتحريف: ص ٤٩ - ابن أسباط، عن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:  
\* : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص ٢٧٣ ح ٢٧٢ - حدث أحمد بن القاسم، عن  
أحمد بن محمد السيار، عن محمد بن حماد البرقي، عن علي بن أسباط ... ثم يستند  
التنزيل والتحريف، مثله.

\* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٠٣ ح ١ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

\* : إثبات الهمة: ج ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٨ - عن تأويل الآيات.

\* : البحار: ج ٢٤ ص ٢٢٠ ب ٥٧ ح ١٩ - عن تأويل الآيات





## سورة الزمر

﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (الزمر- ٦٩)

إشراق الأرض ورفاهية الحياة في عصر الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٥٧] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنْ قَالِمَنَا إِذَا قَامَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا، وَاسْتَفْتَى الْعِبَادُ عَنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ، وَصَارَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَاحِدًا، وَدَعَبَتِ الظُّلُمَةُ، وَعَاشَ الرَّجُلُ فِي زَمَانِهِ أَلْفَ سَنَةٍ، يُوَلَّدُ فِي كُلِّ سَنَةٍ غُلَامٌ لَا يُؤَلِّدُهُ جَارِيَةٌ، يَكْسُوهُ الثَّوبَ فَيَطْوُلُ عَلَيْهِ كُلُّهَا طَالَ، وَيَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ أَيُّ لَوْنٍ شَاءَ».\*

### المصادر

\*: الفضل بن شاذان: على ما في البحار

\*: دلائل الإمامة: ص ٢٤١ (٤٥٤ ح ٤٣٣ ط ج). وأخبرني أبو الحسن بن هارون بن موسى،

قال: حدثني أبي قال: حدثني أبو علي محمد بن همام قال: حدث أبو عبد الله جعفر بن

محمد الحميري قال: حدث أحمد بن ميثم قال: حدث سليمان بن صالح، قال: حدثنا أبو

الهيثم القصاب، عن المفصل بن عمر الجعفي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

وفي: ص ٢٦٠ - ٢٦١ (٤٨٦ ح ٤٨٣ ط ج). وأخبرني أبو عبد الله الخرقى، عن أبي محمد،

عن ابن همام قال: حدثنا سليمان بن صالح، قال: حدثني ابن الهيثم القصاب، عن مفصل

ابن عمر، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كما في روايته الأولى، بخلاف يسير

☆ الإرشاد: ص ٣٦٢ - رسلاً عن المفصل بن عمر: قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إذا قام قائم آل محمد عليه السلام في ظهر الكوفة مستجداً لـ ألف باب، وأصلت بيوت أهل الكوفة بنهر كركلاء».

وفي: ص ٣٦٣ - رسلاً عن المفصل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كما في دلائل الإمامة، بتفاوت، وفيه: «إن قامت إذا قام... ويحضر الرجل في ملكه حتى يؤلفه ألف ولد لا يؤلف فيهم أني، وتظهر لأرض من كنوزها حتى يراها الناس على وجهها، وتطلب الرجل منكم من يصلة به، وتأخذ منه زكاة، فلا يجد أحداً يقبل منه ذلك، واستغنى الناس بما رزقهم الله من فضله».

\* غيبة الطوسي: ص ٤٦٧ - ٤٦٨ ح ٤٨٤ - (أخيراً جماعة)، عن التميمي، عن عبي بن حنبل، عن جعفر بن مالك، عن أحمد بن أبي نعيم، عن إبراهيم بن صالح، عن محمد بن عمار، عن مفصل بن عمر قال: «إن قامت إذا قام أشرق الأرض بشور ربها، واستغنى الناس، ويحضر الرجل... وتظهر الكوفة مستجداً لـ ألف باب، وتصل بيوت الكوفة بنهر كركلاء والبحيرة، حتى يخرج الرجل يوم الجمعة على بقله سفواء، يريد الجمعة فلا يذركها».

\* روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٦٤ - كما في الإرشاد، بتفاوت يسير، رسلاً عن الصادق عليه السلام.

\* إلهام الوري: ص ٤٣٤ ب ٤ ف ٣ - كما في الإرشاد، بتفاوت يسير، رسلاً عن المفصل بن عمر، عن الصادق عليه السلام:

\* الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٧٦ ب ٢٠ - آخره، كما في غيبة الطوسي، رسلاً عن الصادق عليه السلام.

\* الشفاء والجللاء: على ما في الصراط المستقيم

\* كشف الغممة: ج ٣ ص ٢٥٣ - مختصراً عن الإرشاد.

وفي: ص ٢٥٤ - عن الإرشاد.

☆ المستجاد: ص ٢٨١ - عن الإرشاد

وفي: ص ٢٨٢ - عن الإرشاد، كنية

\* السيد علي بن عبد الحميد - على ما في البحار.

\* منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٩٠ ف ١٢ - كما في غيبة الطوسي، قال: وبالطريق المذكور

لما صح لي روايته عن أحمد بن محمد الزيدي، يرفعه إلى المفصل بن عمر.

- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥١ ب ١١ ف ٩ - بعضه عن الإرشاد.
- وفي: ص ٢٥٣ ب ١١ ف ٩ - بعضه عن الإرشاد.
- وفي: ص ٢٦٢ ب ١١ ف ١٣ - بعضه، كما في الإرشاد بضوء يسير، عن كتاب الشعاع والجلال.
- ☆: تفسير الصافي: ج ٤ ص ٢٣١ - أوله عن الإرشاد، مرسل.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٥ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٦٣ - أوله، عن عبيدة الطوسي.
- وفي: ص ٥٢٧ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٣٠ - مختصراً عن إعلام لوري.
- وفي: ص ٥٥٥ ب ٣٢ ف ٣١ ح ٥٩١ - أوله، عن الإرشاد.
- وفي: ص ٥٧٣ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧٠٢ - كما في دلائل الإمامة، أوله، عن منافق فاطمة وولدها عليه السلام.
- وفي: ص ٦١٦ ب ٣٢ ف ١٥ ح ١٦٨ - عن رواية لصراط المستقيم الثانية.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٣٥ ب ٣٩ ح ١ - كما في رواية دلائل الإمامة الأولى، عن مسند فاطمة عليها السلام.
- ☆: المحجة: ص ١٨٤ - كما في دلائل الإمامة عن محمد بن جرير الطبري.
- ☆: نوادر الأخبار: ص ٢٧٧ ح ٢٢ - عن رواية الإرشاد الأولى.
- وفي: ص ٢٧٨ ح ٥ - عن رواية الإرشاد الثاني.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٠ ب ٢٧ ح ٥٢ - عن عبيدة الطوسي.
- وفي: ص ٣٢٧ ب ٢٧ ح ٧٦ - عن الإرشاد.
- وفي: ج ١٠٠ ص ٣٨٥ ب ٦ ح ٣ - قال: وبأسدده (السيد علي بن عبد الحميد) من كتاب  
عجل بن شاذان، عن معضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِنْ قَامَتَا إِذَا قَامَ يَتْنِي كَلَّةٌ  
فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ مَسْجُوداً لَكُمُ الْفُؤَادُ، وَتُشْعِرُ ثَوْبَ الْكُوفَةِ بَنَهِرٍ كَرْتَلَاءَ، حَتَّى يَخْرُجَ  
الرَّجُلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى بَغْلَةٍ سَفَوَاءَ يُرِيدُ الْجُمُعَةَ فَلَا يُدْرِكُهَا».
- ☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٣٥٦ ح ٥٢ - بعضه، عن الإرشاد.
- وفي: ص ٥٠٤ ح ١٢٢ - أوله، عن الإرشاد.
- ☆: الأنوار البهية: ص ٣٨١ - كما في رواية الإرشاد الأولى.
- ☆: ملحقات إسحاق المحق: ج ٢٩ ص ٢٣٩ - عن الملحمة ص ١٢١ مخطوط، كما في رواية الإرشاد الثانية.
- وفي: ص ٤٤٦ - ٤٤٧ - عن الملحمة ص ١٢١ مخطوط، كما في رواية الإرشاد الأولى،  
بتفاوت يسير. وفيه: «إِذَا قَامَ الْمَهْدِيُّ يَتْنِي عَلَى ... بَنَهِر ...».

## الأرض تشرق بنور الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٥٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) رُبُّ الْأَرْضِ بِعَنِي إِمَامُ الْأَرْضِ. فَقُلْتُ:  
فَإِذَا خَرَجَ يَكُونُ مَاذَا؟ قَالَ: إِذَا هَسَّتْخِي النَّاسُ عَنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَنُورِ  
الْقَمَرِ، وَيَجْتَرُونَ نُورَ الْإِمَامِ\*.

### المصادر

- ☆ تفسير القمي ج ٢ ص ٢٥٣ - حدثنا محمد بن أبي عبد الله عليه السلام قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثني العاصم بن الربيع قال: حدثني صباح المدائني قال: حدثنا المعقل بن حمز أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول في قوله: «وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا» قال:
- ☆ تفسير الصافي ج ٤ ص ٣٣١ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، وفيه «قيل» بدل «قلت».
- ☆ المحجة: ص ١٨٤ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير
- ☆ نوافر الأخبار: ص ٢٧٨ ج ٤ - عن تفسير القمي.
- ☆ البرهان: ج ٤ ص ٨٧ ج ١ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.
- ☆ حلية الأبرار ج ٥ ص ٣٣٧ ب ٣٩ ج ٤ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير
- ☆ البحار ج ٧ ص ٣٢٦ ب ١٧ ج ١ - عن تفسير القمي وفيه «صباح المزني» بدل «صباح المدائني».
- ☆ نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٠٣ ج ١٢١ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير

## سورة غافر

﴿قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَنتَ بَيْنَ يَدَيْنَا وَآخِيتِنَا أَنتَ بَيْنَ يَدَيْنَا فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ﴾ (غافر- ١١).

### رجعة بعض الظالمين في عصر الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٥٩] ١. (الإمام الباقر عليه السلام): «مَوْحَاةٌ لَأَقْوَامٍ فِي الرُّجْعَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيَجْرِي فِي الْقِيَامَةِ، فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ».

#### المصادر

- \* كتاب المشيخة، للحسن بن محبوب: على ما في مختصر بصائر الدرجات
- \* مختصر بصائر الدرجات: ص ١٩٤ - ومن كتاب المشيخة للحسن بن محبوب عليه السلام
- ياسادي المتصل إليه أولاً، عن محمد بن سلام، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿رَبَّنَا آمَنَّا أَنتَ بَيْنَ يَدَيْنَا وَآخِيتِنَا أَنتَ بَيْنَ يَدَيْنَا فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ﴾ قال:  
\* :الرجعة: ص ١٤١ ح ٨٣ - كما في مختصر بصائر الدرجات.
- ٥ : الإيقاظ من الهجعة ص ٢٩٨ ب ٩ ح ١٢٧ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن الحسن ابن سليمان، وليس فيه: ﴿فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾.
- \* : لهرهان: ج ٤ ص ٩٣ ح ٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن كتاب (الرجعة) لبعض معاصريه.
- \* : البحار: ح ٥٣ ص ١١٦ ب ٢٩ ح ١٣٩ - عن مختصر بصائر الدرجات.

## [١٧٦٠] ٢. (الإمام الصادق عليه السلام) «اذلِكَ فِي الرَّجْعَةِ».\*

المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٥٦ - قال علي بن إبراهيم في قوله: «رَبَّنَا أَمَّا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْنَا اثْنَتَيْنِ» إِلَى قَوْلِهِ: «مِنْ سَبِيلٍ»، قال الصادق عليه السلام.
- \* مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٥ - عن تفسير القمي.
- \* تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٢٩ - ٥٣٠ ح ٨ - عن تفسير القمي.
- \* الرجعة: ص ٨٤ ح ٥٥ - عن تفسير القمي.
- \* تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٣٦ - عن تفسير القمي وقال: لعل المراد أن التثنية إنما تتحقق بالرجعة، أو يقولون ذلك في الرحمة بسبب الإحياء والإماتة اللتين في القبر لمسؤال «فَاخْرُجْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ» فهل إلى نوع من العذاب من طريق ملكه؟ وذلك إنما يقولونه من لوم ذنوبهم تملأ وتحيراً، ولذلك أجيبوا بما أجيبوا.
- \* نوادر الأخبار: ص ٢٨٢ ح ٨ - عن تفسير القمي.
- \* البرهان: ج ٤ ص ٩٣ ح ١ - عن تفسير القمي.
- \* البحار: ج ٥٣ ص ٥٩ ب ٢٩ ح ٣٦ - عن تفسير القمي وقال: «أي أحد الإحيائيين في الرجعة والآخر في القيامة، وإحدى لامتنتين في الدنيا والأخرى في الرجعة، وبعض المفسرين صححوا التثنية بالإحياء في القبر للمسؤال ولإماتة فيه، ومهم من حمل الإماتة الأولى على خلقهم مبتلين ككونهم نطفة».
- \* نور الثقلين: ج ٤ ص ٥١٣ ح ١٩ - عن تفسير القمي.

## مسح أعداء أهل البيت عليه السلام ورجعتهم زمان الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٦١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا اسْتَخَفَّ الْكَافِرُ حَضْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَعَلَيْ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَجَبْرِئِيلُ وَمَلَكَ السَّمَوَاتِ، فَيَدْعُو إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا كَانَ يَتَغَضَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَأَبْغَضَهُ، فَيَقُولُ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: يَا جَبْرِئِيلُ إِنَّ هَذَا كَانَ يَبْغِضُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَهْلَ بَيْتِ رَسُولِهِ

فَأَبْغَضَهُ. فَيَقُولُ جَبْرِئِيلُ لِمَلَكِ السَّمَوَاتِ إِنَّ هَذَا كَانَ يَبْغِضُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

وَأَهْلَ بَيْتِهِ فَأَبْغَضَهُ وَاهْتَفَ بِهِ، فَيَدْعُو مِنْهُ مَلَكَ السَّمَوَاتِ فَيَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ

أَخَذْتَ فِكَاكَ رَقِيَّتِكَ، أَخَذْتَ أَمَانَ بَرَاءَتِكَ، تَمَسَّكَتَ بِالْعِصْمَةِ الْكُبْرَى فِي دَارِ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ: وَمَا هِيَ؟ فَيَقُولُ: وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. فَيَقُولُ: وَمَا

أَعْرِفُهَا وَلَا أَعْتَمِدُ بِهَا. فَيَقُولُ لَهُ جَبْرِئِيلُ: يَا عَبْدُ اللَّهِ وَمَا كُنْتَ تَعْتَمِدُ؟

فَيَقُولُ لَهُ جَبْرِئِيلُ: أَبَشِّرُ يَا عَبْدُ اللَّهِ بِسَخَطِ اللَّهِ وَهَذَا فِي النَّارِ. أَمَا مَا

كُنْتَ تَرْجُو فَقَدْ فَاتَكَ. وَأَمَا الَّذِي كُنْتَ تَخَافُ فَقَدْ نَزَلَ بِكَ. ثُمَّ يَسْأَلُ

نَفْسَهُ سَلًا عَنِيْفًا، ثُمَّ يُوَكِّلُ بِرُوحِهِ مَائَةَ شَيْطَانٍ كُلُّهُمْ يَنْصُقُ فِي وَجْهِهِ،

وَيَتَأَنَّى بِرِيحِهِ. فَإِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ قُبِحَ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ، يَدْخُلُ إِلَيْهِ

مِنْ قُوْحٍ رِيْحِيهَا وَهَبِيهَا.

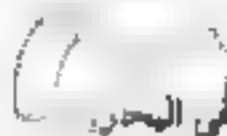
ثُمَّ إِنَّهُ يُرْتَى بِرُوحِهِ إِلَى جِبَالِ بَرْهُوتَ، ثُمَّ إِنَّهُ يَصِيرُ فِي الْمَرْكَبَاتِ بَعْدَ أَنْ



يَجْرِي فِي كُلِّ مَسْخُوطٍ عَلَيْهِ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَيَسْعَهُ اللَّهُ  
فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿رَبَّنَا أَمِنَّا اثْنَتَيْنِ وَأَخْيَسْنَا اثْنَتَيْنِ فَأَعْتَرَفْنَا  
بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ﴾.

وَاللَّهُ لَقَدْ أَتَى بِعُمَرَ بْنِ سَعْدٍ بَعْدَ مَا قُتِلَ، وَإِنَّهُ لَفِي صُورَةِ قِرْدٍ فِي هُنُوقِهِ سِلْسِلَةً،  
فَجَعَلَ يَخْرِفُ أَهْلَ الدَّارِ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ. وَاللَّهُ لَا يَذْهَبُ الْإِيمَانُ حَتَّى  
يُمَسَّخَ عُلُونًا مَسْخَاً ظَاهِراً، حَتَّى أَنْ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيُمَسَّخَ فِي حَيَاتِهِ قِرْداً أَوْ  
يَحْتَرِيراً، وَمِنْ وَدَائِهِمْ عَذَابٌ غَلِيظٌ، وَمِنْ وَدَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرُهُمْ\*.

#### المصادر



\* كتاب التسلي للنعماني: على ما في المحرر.

\* البحار: ج ٤٥ ص ٣١٢ ب ٦٤٨٢ ق ١ الماتن من: المبيد المرنفسي عليه السلام عن حبر رواه النعماني

في كتاب التسلي عن الصادق عليه السلام أنه قال:



﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾ \* يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْلَمَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾ (غافر - ٥١ - ٥٢).

### رجعة الأنبياء ﷺ إلى الدنيا

[١٧٦٢] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «ذَلِكَ وَاللَّهِ فِي الرَّجْعَةِ، أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ أَنْبِيَاءَ كَثِيرَةً لَمْ يُنْصَرُوا فِي الدُّنْيَا وَقُتِلُوا، وَالْأَنْعَمَ بَعْدَهُمْ قُتِلُوا وَلَمْ يُنْصَرُوا، ذَلِكَ فِي الرَّجْعَةِ» \*.

#### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٥٨ - ٢٥٩. أخبرنا أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن عمر ابن عبد العزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال. قلت: قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾؟ قال.
- \* مختصر بصائر الدرجات ص ١٨ - كما في قمي، بتفاوت يسير، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ثم بسند القمي قلت: ﴿وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ﴾ قال: هي الرجعة.
- \* تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٣١ ح ١٤ - عن تفسير قمي، بتفاوت يسير.
- \* الرجعة: ص ٤١ ح ١٠ - كما في روية مختصر بصائر لدرجات.
- \* نوادر الأخبان ص ٢٨١ ح ٣ - مرسلًا عن الإمام الباقر عليه السلام كما في روية تفسير القمي، بتفاوت يسير.

☆: الإيقاظ من الهجمة: ص ٣٤٤ ب ١٠ ح ٧٧ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير وقال: «ورواه

سعد بن عبد الله في مختصر البصائر، كما نقله عنه الحسن بن سليمان بن خالد في رسالته».

☆: البرهانة: ح ٤ ص ١٠٠ ح ١ و ٢ - عن تفسير القمي، وسعد بن عبد الله

وفي: ص ٢٢٩ ح ١ - كما في مختصر بصائر النوجات، عن سعد بن عبد الله.

☆: المحار: ج ١١ ص ٢٧ ب ١ ح ١٥ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

وفي: ج ٥٣ ص ٦٥ ب ٢٩ ح ٥٧ - عن مختصر بصائر النوجات، وتفسير القمي، بتفاوت يسير.



## رجعة أمير المؤمنين والإمام الحسين عليهما السلام إلى الدنيا

[١٧٦٣] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «الرجعة: الحسين بن علي عليهما السلام، والرادقة:

علي بن أبي طالب عليه السلام. وهو أول من ينفض رأسه من التراب مع

الحسين بن علي في خمسة وتسعين ألفاً، وهو قول الله: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا

وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ. يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ

مَعْلِرَتُهُمْ وَهُمْ اللَّعْنَةُ وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾ ١.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة التازعات الآية ٧٠ «يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّجِعةُ» تسميها

الرادقة، لذا لا داعي لذكره هناك.

### المصادر

\* تفسير غرر الكوفي: ص ٢٠٣ - قال: حدثنا أبو القاسم العموي معاً عن أبي عبد الله عليه السلام في

قوله: «يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّجِعةُ تَسْمِيهَا الرَادِقةُ».

\*: تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص ٤٢٧ ح ٤٨٩ - حدثنا جعفر بن محمد بن

مالك، عن القاسم بن إسماعيل، عن علي بن خالد الملقول، عن عبد الكريم بن عمرو

الخنسمي، عن سليمان بن خالد قال قال أبو عبد الله عليه السلام قوله عليه السلام. كما في رواية تفسير

الفرات، وفيه: «وَأَوَّلُ مَنْ يَنْفُضُ عَنْ رَأْسِهِ التُّرَابَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ» بدن (وهو أول من

ينفض رأسه من التراب مع الحسين بن علي ... خمسة وسبعين ألفاً ...).

\*: الفضائل لابن شاذان: ص ١٣٩ - كما في تفسير حرر، مرسلاً عن أبي عبد الله عليه السلام وفيه

«... وَالرَّادِقةُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فِي خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ ...»

\*: المروضة في الفضائل: على ما في البحار.

\*: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٦٢ ح ١ - عن تأويل ما نزل من القرآن، وقال: «وهذا مما يدل على الرجعة إلى الدنيا، والله الآخرة والأولى».

\*: الرجعة: ص ١٨٧ ح ١٠٦ - كما هي رواية تأويل ما نزل من القرآن -

\*: البرهان: ج ٤ ص ٤٢٤ ح ١ - عن تأويل الآيات.

\*: البحار: ج ٥٣ ص ١٠٦ ب ٢٩ ح ١٣٤ - عن تأويل الآيات، وتفسير فرائد الكوفي، والفضائل، والمروضة.

\*\*\*

## سورة فصّلت

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْهَمُوا تَنْزِيلَ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخْلِفُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (فصّلت - ٣٠).

### فضل الثابتين على القول بإمامة الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٦٤] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) «اسْتَفْهَمُوا عَلَى الْأَئِمَّةِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، ﴿تَنْزِيلُ

عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخْلِفُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾».\*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الأحقاف آية ١٣ ﴿وَالَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْهَمُوا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾، لذا لا داعي للذكر. هــكـ

### المصادر

\*: الكافي: ج ١ ص ٤٧٠ ح ٤٠ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن فضالة بن أيوب، عن الحسين بن عثمان، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْهَمُوا﴾، فقال أبو عبد الله عليه السلام:

☆: مناقب ابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٢٣٠ - كما هي الكافي مرسلاً، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام.

☆: البرهان: ج ٤ ص ١١٠ ح ٦ - عن الكافي.

☆: البحار: ج ٢٤ ص ٢١ ب ٢٤ ح ٤٠ - عن مناقب ابن شهر آشوب.

﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ (فصلت - ٣٤).

### الإمام المهدي عليه السلام لا يعمل بالتقية

[١٧٦٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: أَمَرْتُ بِالتَّقِيَّةِ، فَسَادَ بِهَا عَشْرُ أَهْلِ حَتَّى أَمَرَ أَنْ يَصْدَعَ بِهَا أَمِيرٌ. ثُمَّ أَمَرَ بِهَا عَلِيٌّ، فَسَادَ بِهَا حَتَّى أَمَرَ أَنْ يَصْدَعَ بِهَا، ثُمَّ أَمَرَ الْأَئِمَّةُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَسَارُوا بِهَا. فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا سَقَطَتِ التَّقِيَّةُ، وَجَرَدَ السَّيْفُ، وَلَمْ يَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ، وَلَمْ يُعْطِهِمْ إِلَّا بِالسَّيْفِ».

### المصادر

- ☆ : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله : ص ٢٨٨ ح ٣٠١ - حدثنا الحسين بن أحمد المالكي، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن سورة بن كليب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- ☆ : تأويل الآيات. ح ٢ ص ٥٣٩ - ٥٤٠ ح ١٣ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ☆ : إثبات الهداة ح ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ف ٣٩ - ح ٦٤٩ - آخره. عن تأويل الآيات.
- ☆ : البرهان: ح ٤ ص ١١٢ ح ٣ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : البهار: ج ٢٤ ص ٤٧ ب ٢٨ ح ٢١ - عن تأويل الآيات.

﴿سُتَرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكُنْ بِرَبِّكَ  
أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (فصلت - ٥٣).

## الآيات الموعودة للإمام المهدي عليه السلام في أعدائه

[١٧٦٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) يُرِيهِمْ فِي أَنْفُسِهِمُ الْمَسْخَ، وَيُزِيلُهُمْ فِي الْأَفَاقِ  
اِئْتِمَاعَ الْأَفَاقِ عَلَيْهِمْ، فَيَرَوْنَ قُلُوبَهُ فِي أَنْفُسِهِمْ وَفِي الْأَفَاقِ، وَقَوْلُهُ:  
﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ يَعْني بِذَلِكَ خُرُوجَ الْقَائِمِ هُوَ مِنَ اللَّهِ ﷻ،  
يَرَاهُ هَذَا الْخَلْقُ لَا بُدَّ مِنْهُ. (١)

### المصادر

- ☆ غيبة النعماني: ص ٢٧٧ ب ١٤ ح ٤٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب من كتابه قال: حدثنا إسماعيل بن مهرا قال: حدثنا الحسن بن عبي بن أبي حمزة، عن أبيه، ووهيب، عن أبي بصير قال: «سئل أبو جعفر الباقر عليه السلام عن تفسير قول الله ﷻ: ﴿سُتَرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾، فقال: «إلهات الهند: ج ٣ ص ٧٣٧ ب ٣٤ ف ٩ ح ١٠٨ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير وفيه: «... خُرُوجَ الْقَائِمِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.»
- ☆ المحجبة: ص ١٨٨ - عن غيبة النعماني
- ☆ البرهان: ج ٤ ص ١١٤ ح ٣ - عن غيبة النعماني. وفيه: «... وهو الحق من الله ﷻ.»
- ☆ البحار: ح ٥٢ ص ٢٤١ ب ٢٥ ح ١١٠ - عن غيبة النعماني.

☆ يناير المودة: ج ٣ ص ٢٤٨ ب ٧١ ح ٤١ - عن المحجبة



[١٧٦٧] ٢. (الإمام الصادق عليه السلام) فِي الْأَفَاقِ: انْتِفَاصُ الْأَطْرَافِ عَلَيْهِمْ. وَفِي أَنْفُسِهِمْ: بِالْمَنْسَخِ، حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ: أَيْ أَنَّهُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.\*

### المصادر

\*: تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص ٢٨٩ ح ٣٠٣. حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، عن القاسم بن إسماعيل الأنباري، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله فَتَكْفُرُ سُرِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ قال:

- ٥: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٤١ ح ١٧. عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ٥: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٥ ب ٣٢ و ٣٩ ح ٦٥١. عن تأويل الآيات.
- ٥: المحجّة: ص ١٨٨. عن تأويل ما نزل من القرآن.
- ٥: البرهان: ج ٤ ص ١١٤ ح ٢. عن تأويل الآيات.
- ٥: البحار: ج ٢٤ ص ١٦٤ ب ٤٨ ح ٢. عن تأويل الآيات.

[١٧٦٨] ٣. (الإمام الصادق عليه السلام) دَخَفْتُ وَقَذَفْتُ، قَالَ: قُلْتُ: حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ؟ قَالَ: دَخَّ ذَا، ذَاكَ قِيَامُ الْقَائِمِ.\*

### المصادر

- \*: الكافي: ج ٨ ص ١٦٦ ح ١٨١. (عدة من أصحابنا، عن) مهمل بن زياد، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن الطبار، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله فَتَكْفُرُ سُرِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ، قال:
- ٥: تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٦٥. عن الكافي.
- ٥: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٠ ب ٣٢ ح ٥٦. عن الكافي.
- ٥: المحجّة: ص ١٨٩. كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- ٥: البرهان: ج ٤ ص ١١٤ ح ٤. عن الكافي.
- ٥: البحار: ج ٥٢ ص ٣٠٣ ب ٢٦ ح ٧١. عن الكافي.

☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٥٥ ح ٧٤ - عن الكافي .

\*\*\*

[١٧٦٩] ٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يُريهم في أنفسهم المَسْخَ، وَيُريهم في الآفاق انْتِقَاصَ الآفاقِ عَلَيْهِمْ، فَيَرَوْنَ قُدْرَةَ اللَّهِ ﷻ فِي أَنْفُسِهِمْ وَفِي الْآفَاقِ . قُلْتُ لَهُ: «حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ»؟، قَالَ: خُرُوجُ الْقَائِمِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﷻ، يَرَاهُ الْخَلْقُ لَا بُدَّ مِنْهُ».

### المصادر

☆ : الكافي: ج ٨ ص ٣٨١ ح ٥٧٥ - أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن ابن عبيد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن قول الله ﷻ «يُستَرِيهِمْ آيَاتُنَا فِي الْآفَاقِ وَلِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ»، قال:

☆ تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٦٥ من الكافي.

☆ البحار: ج ٥١ ص ٦٢ ب ٥ ح ٦٣ - عن الكافي.

☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٥٥ ح ٧٥ - عن الكافي

\*\*\*

[١٧٧٠] ٥ - (الإمام الكاظم عليه السلام) «الْفِتْنُ فِي الْآفَاقِ، وَالْمَسْخُ فِي أَعْدَاءِ الْحَقِّ».

### المصادر

☆ : الإرشاد: ص ٣٥٩ - علي بن أبي حمزة، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، في قوله ﷻ:

«يُستَرِيهِمْ آيَاتُنَا فِي الْآفَاقِ وَلِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ»، قال:

☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢٢١ ب ٢٥ ح ٨٣ - عن الإرشاد.

☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٥٦ ح ٧٦ - عن الإرشاد

\*\*\*



## سورة الشورى

﴿حم. صق﴾ (الشورى : ١ - ٢).

معنى (ح. م. ع. س. ق)

[١٧٧١] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) : ﴿حم صق﴾ : أعدادُ سِنِّي القَائِمِ. وَقَافٌ :

جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا مِنْ زُمْرٍ أَخْضَرٍ، فَخُضْرَةُ السَّمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ.

وَعِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ فِي ﴿صق﴾.



### المصادر

✽ تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٦٧ و ٢٦٨ - حدثنا أحمد بن علي وأحمد بن إدريس قالا : حدثنا محمد بن أحمد العلوي، عن العمركي، عن محمد بن جمهور قال: حدثنا سليمان بن سماعه، عن عبد الله بن القاسم، عن يحيى بن مسبرة (ميسرة ط) الخثعمي، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول:

✽ « تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٤٢ ح ٢ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. وفيه : « ... وَعِلْمٌ عَلِيٌّ كَلِمَةٌ لِي ﴿حم صق﴾ ».

✽ : تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٦٩ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير

✽ : المحبلة: ص ١٩٠ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

✽ : البرهان: ج ٤ ص ١١٥ ح ٢ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

✽ : البحار: ج ٦٠ ص ١١٩ ب ٣٢ ح ٥ - عن تفسير القمي

وفي: ج ٩٢ ص ٣٧٦ ب ١٢٧ ح ٦ - عن تفسير القمي.

☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٥٧ ح ٤ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير  
وفي: ج ٥ ص ١٠٤ ح ٥ - عن تفسير القمي، وفيه: «...» وعلم علي عليه السلام كله في «عسق».

\*\*\*

[١٧٧٢] ٢ - (الإمام الباقر عليه السلام): «حم: حتم، وعين: عذاب، وسين: سنون  
كسني يوسف، وقاف: قذف وخسف ومسح يكون في آخر الزمان  
بالسفياني وأصحابه، وناس من كتب ثلاثون ألف ألف يخرجون معه.  
وذلك حين يخرج القائم عليه السلام بمكة، وهو مهدي هذه الأمة».

#### المصادر

☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٤٢ ح ٣ - بحذف الاسماء برصه إلى محمد بن محبوب، عن  
السكوني، عن أبي جعفر عليه السلام قال: [ ]  
☆: المبرهان: ج ٤ ص ١١٥ ح ٤ - عن تأويل الآيات  
☆: البحار: ج ٢٤ ص ٢٧٣ ب ١٧ ح ١٠٠ - عن تأويل الآيات.

\*\*\*

[١٧٧٣] ٣ - (بكر بن عبد الله المزني) «... سين سناء المهدي، ق قوة  
عيسى عليه السلام حين ينزل فيقتل النصارى ويخرب البيعة».

#### المصادر

☆: تفسير الثعلبي: ج ٨ ص ٣٠٢ - وقال بكر بن عبد الله المزني.

■ ■ ■

☆: الفعدة: ص ٤٢٩ ح ٨٩٨ - عن تفسير الثعلبي  
☆: الطرافة: ص ١٧٦ ح ٢٧٦ - عن تفسير الثعلبي.

- ☆ : منهج الصادقين: ج ٨ ص ٢٠٢ - مرسلًا عن بكر بن عبد الله
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦٠٤ ب ٣٢ ف ٤ ح ٩٧ - عن الطرائف
- ☆ : البحار: ج ٣٦ ص ٣٦٧ ب ٤١ - عن العمدة
- وفي: ج ٥١ ص ١٠٥ ب ٥ ح ٤٠ - عن الطرائف
- ☆ : العوالم: ج ٣ / ١٥ ص ٣٠٤ ب ١٤ ح ٣ - عن العمدة



[١٧٧٤] ٤ - (سهل البلخي) «إِنَّ الحَاءَ حَرْبٌ، وَالْمِيمُ مَلِكٌ بَنِي أُمَيَّةَ، وَالْعَيْنُ صَبَاسِيَّةٌ، وَالسِّينُ سَفِيَانِيَّةٌ».\*

#### المصادر

- ☆ : الهدى والتاريخ ج ٢ ص ١٧٠ - وقال بعض أهل التفسير في «حم. حق» ص سهل البلخي:
- - تفسير ضرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٦ ص ٢٦ - قال: «ومين» الحاء حكم الله، والميم ملكه، والعين علمه، والسين منالهما، والقاف قدرته. وقيل: الحاء حرب علمي ومعاوية، والميم ولاية المروانية، والعين ولاية عباسية، والسين ولاية السفينية والقاف قدرة المهديّة.





﴿يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُتَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ (الشورى - ١٨).

### معنى الساعة في الآية قيام القائم عليه السلام

[١٧٧٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) : إِنَّمَا مَفْضَلُ كَيْفَ يَقْرَأُ أَهْلُ الْعِرَاقِ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ﴾ ؟ فَقُلْتُ: يَقْرَأُونَهَا ﴿يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ﴾ . فَقَالَ: وَيَحْكُ أَتَدْرِي مَا هِيَ ؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَابْنُ رَسُولِهِ أَهْلَهُمْ . فَقَالَ: مَا هِيَ وَاللَّهِ إِلَّا قِيَامُ الْقَائِمِ، وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ بِهِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ، وَاللَّهُ مَا يَسْتَعْجِلُ بِهِ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ، وَلَكِنَّهُمْ خَرَفُوا مَا خَسَدُوا لَكُمْ\*.

### المصادر

\* : دلائل الإمامة: ص ٢٣٨ (٤٥٠ - ٤٥١ ح ٤٣٦ ط ج) - وحديثي أبو الحسن الأبهاري قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الجصاص قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن يحيى التميمي قال: حدثني الحسن بن علي الريدي الصوفي قال: حدثني محمد بن علي الأعمش المصري قال: حدثني إبراهيم بن يحيى الجواني قال: حدثني المعصل بن عمر قال: قال لي أبو عبد الله الصادق عليه السلام :



✽: نواذر المعجزات: ص ١٩٧ - مرسلاً عن المنفل بن عمر كما في رواية دلائل الإمامة.  
 ✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٢ ب ٣٢ ف ٤٩ ح ٧٠٠ - بعضه كما في دلائل الإمامة، عن مناقب  
 فاطمة وولدها

✽: المحجّة: ص ١٩١ - كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة، بنقاوت يسير، وفي سننه  
 الحسن بن علي الرضوي وفيه: « فاعلم ذلك يا مفضل ».

✽ ✽

✽: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٥١ ب ٧١ ص ٤٨ - محصراً، عن المحجّة

✽ ✽ ✽

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾ (الشورى - ٢٠).

### أهل الدنيا لا نصيب لهم في دولة الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٧٦] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «معرفة أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة .  
 ﴿نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ قال . نَزِدُهُ مِنْهَا ، قال : يَسْتَوْفِي نَصِيبَهُ مِنْ دَوْلَتِهِمْ  
 ﴿وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾  
 قال : لَيْسَ لَهُ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ مَعَ الْقَائِمِ نَصِيبٌ»\*.

#### المصادر

- \* الكافي: ج ١ ص ٤٣٥ - ٤٣٦ ح ٩٢ - محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسين  
 ابن عبد الرحمن، عن عبي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام: في  
 حديث إلى أن قال: قلت: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ﴾؟ قال:
- ✽: تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٧١ - عن الكافي.
- ✽: المسحبة: ص ١٩٢ - عن الكافي.
- ✽: البرهان: ج ٤ ص ١٢١ ح ٢ - عن الكافي.
- ✽: البحار: ج ٢٤ ص ٣٤٩ ب ٦٢ ح ٦٠ - عن الكافي.
- وفي: ج ٥١ ص ٦٣ ب ٥ ح ٦٤ - عن الكافي.
- ✽: نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٦٨ ح ٥١ - عن الكافي.



﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَعْرِفْ حَسَنَةً نَّذِلْهُ فِيهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ. أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَحْمِلْهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُخَيِّقُ الْحَقَّ يَكَلِّمُ بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (الشورى - ٢٣ - ٢٤).

### الله تعالى يحق الحق بالإمام المهدي عليه السلام

[١٧٧٧] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) «جاءت الأنصار إلى رسول الله ﷺ فقالوا: إِنَّا قَدْ آمَنَّا وَنَصَرْنَا، فَخُذْ طَائِفَةً مِنْ أَمْوَالِنَا نَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى مَا نَأْتِيكَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ يَعْنِي عَلَى النَّبُوءَةِ ﴿إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، يَعْنِي فِي أَهْلِ بَيْتِهِ. ثُمَّ قَالَ: أَلَا تَرَىٰ أَنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ وَفِي نَفْسِ ذَلِكَ الرَّجُلِ شَيْءٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ فَلَا يَسْلَمُ صَدْرُهُ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ شَيْءٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ (أُمِّيَّة) فَمَرَّضَ عَلَيْهِمُ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى، فَإِنْ أَخَذُوا أَخَذُوا مَفْرُوضًا، وَإِنْ تَرَكُوا تَرَكُوا مَفْرُوضًا. قَالَ: فَأَنْصَرَفُوا مِنْ هُنْدٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: هَرَضْنَا عَلَيْهِ أَمْوَالَنَا فَقَالَ: قَاتِلُوا عَنْ أَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: مَا قَالَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ، وَجَحَدُوهُ وَقَالُوا كَمَا حَكَى اللَّهُ: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ فَقَالَ اللَّهُ: ﴿فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يُحْمِلْهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ﴾ قَالَ: لَوْ افْتَرَيْتَ، ﴿وَيَمْحُوا اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾ يَعْنِي يُبْطِلُهُ ﴿وَيُخَيِّقُ الْحَقَّ يَكَلِّمُ بِهِ﴾ يَعْنِي بِالنَّبِيِّ وَبِالْإِمَامَةِ

## وَالْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﴿وَهُنَا عَلَيْهِ بِدَائِثِ الضُّدُورِ﴾ \*.

### المصادر

- \* : تفسير النعمي: ج ٢ ص ٣٧٥ - حدثني أبي، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قول الله تعالى: ﴿لَا أَتْلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ يعني في أهل بيته قال:
- ✽ : تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٧٤ - عن تفسير النعمي.
- ✽ : المحقق: ص ١٩٤ ح ٦٥٢ - عن تفسير النعمي.
- ✽ : البرهان: ج ٤ ص ١٢٤ ح ١٥ - عن تفسير النعمي، بتفاوت يسير، وفيه: ... ما قال هذا رسول الله من الله.
- ✽ : المطهر: ج ٢٣ ص ٢٣٧ ب ١٣ ح ٥ - عن تفسير النعمي.
- ✽ : نور الثقلين ج ٤ ص ٥٧٦ ح ٨٢ - عن تفسير النعمي.



﴿وَلَمَنِ اتَّقَصَّرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ \* إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَتْلِفُونَ فِي الْأَرْضِ بَغْيَ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾  
(الشورى - ٤١-٤٢).

### الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه هم المنتصرون في الآية

[١٧٧٨] ١ - (الإمام الياقوت رحمته الله) «الْقَائِمُ وَأَصْحَابُهُ، قَالَ اللَّهُ: ﴿فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾ الْقَائِمُ إِذَا قَامَ اتَّقَصَّرَ مِنْ بَنِي أُمِّهِ وَالْمُكَلِّبِينَ وَالْمُصَافِينَ، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ﴾ بِغَيْرِ عِلْمٍ».\*

#### المصادر

- \* : تفسير فرائد الكوفي: ص ١٥٠ - قال حدثني أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن صلحة الخراساني قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال - حدثنا إسماعيل بن مهران قال - حدثنا يحيى بن أبيان، عن عمرو بن شعبر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قوله ﴿وَلَمَنِ اتَّقَصَّرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ قال.
- \* : تفسير القمي: ح ٢ ص ٢٧٨ - حدثنا جعفر بن أحمد قال. حدثني عبد الكريم بن عبد الرحيم، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام : - كما في تفسير فرائد، بتفاوت يسير وفيه : «لَوْ وَأَصْحَابُهُ».
- \* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢٩٤ ح ٣١٠ - بسند آخر عن جابر الجعفي كما في تفسير فرائد، بتفاوت يسير وفيه ، «فَذلك القائم».

- \* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٤٩ ح ١٨ - عن تأويل ما روي من القرآن.
- \* : تفسير العنبري: ج ٤ ص ٣٨٠ - عن تفسير القمي.
- \* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٧٨ - عن تفسير القمي.
- وفي: ص ٥٦٥ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٥٢ - عن تأويل الآيات.
- وفي: ص ٥٦٧ ب ٣٢ ف ٤١ ح ٦٦٧ - عن تفسير فرات، بتفاوت يسير في سند.
- \* : المحبلة: ص ١٩٦ - عن محمد بن العباس، وعن تفسير القمي.
- \* البرهان: ج ٤ ص ١٢٩ ح ١ و ٤ - عن تأويل الآيات، وتفسير القمي.
- \* : البحار: ج ٢٤ ص ٢٢٩ ب ٥٨ ح ٢٩ - عن تأويل الآيات.
- وفي: ج ٥١ ص ٤٨ ب ٥ ح ١٣ - عن تفسير القمي.
- وفيها: عن تفسير فرات
- \* نور الثقلين ج ٤ ص ٥٨٥ ح ١٢٧ - عن تفسير القمي.

\*\*\*

﴿وَتَرَىٰهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَوَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ﴾ (الشورى - ٤٥).

### ذل أعداء الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٧٩] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «قوله ﴿﴾ خَوَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ

طَرْفٍ خَفِيٍّ»، يعني إلى القلبي ﴿﴾ مر

#### المصادر

★ تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢٩٥ ح ٣١٢ - حدثنا أحمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد السيارى، عن البرقي، عن محمد بن أسلم، عن أيوب الهرز، عن عمرو بن شعرة، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

• : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٥٠ ح ٣٠ - من تأويل ما نزل من القرآن

• : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٥ ب ٢٢ ف ٣٩ ح ٦٥٣ - من تأويل الآيات

★ البرهان: ج ٤ ص ١٢٩ ح ٦ - من تأويل الآيات، بتدوين بصير، وفي سنده «محمد بن مسلم» بدل «محمد بن أسلم».

• : المحجة: ص ١٩٧ - عن تأويل ما نزل من القرآن، وفي سنده «محمد بن مسلم» بدل «محمد بن أسلم».

• . البحار: ج ٢٤ ص ٢٢٩ ب ٥٨ ح ٣٢ - عن تأويل الآيات





## سورة الرّحرف

﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (الرّحرف - ٢٨).

الإمام المهدي عليه السلام هو الكلمة الباقية في الآية

[١٧٨٠] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «جَعَلَ الإمامَةَ فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، يُخْرُجُ مِنْهُ سُلْبُهُ تِسْعَةَ مِنَ الْأَيَّامِ، وَمِنْهُمْ مَهْدِيٌّ هَلِوُ الْأُمَّةِ. ثُمَّ قَالَ صلى الله عليه وآله: لَوْ أَنَّ رَجُلًا ضَمَرَ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ وَالْمَقَامِ ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ مُبْتَغِيًا لِأَهْلِ بَيْتِي دَخَلَ النَّارَ».

### المصادر

☆ كفاية الأثر ص ٨٦ - حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهري قال حدثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم قال: حدثنا العباسي أبو الوليد، عن أبي الزبير عن عبد الله بن ذكوان، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله صلى الله عليه وآله: «﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾» قال:

☆: مناقب ابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٢٦ - أوله، مرسلًا، عن أبي هريرة.

☆ البرهان: ج ٤ ص ١٤٠ ح ٩ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه، وفي مسنده: «عبد الصمد ابن مكرم» بدل «عبد الصمد بن علي بن محمد».

☆: الانصاف: ص ١٠٥ ح ٩٤ - كما في كفاية الأثر، عن محمد بن علي - ابن بابويه -.

☆: المحجّة: ص ١٩٩ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه، وفي مسنده: «محمد بن عبد الله» بدل «عبد».

☆: البحار: ج ٢٥ ص ٢٥٣ ب ٨ ح ١٠ - عن المناقب.

- وفي: ج ٣٦ ص ٣١٥ ب ٤١ ح ١٦٠ - عن كفاية الأثر، وفيه: «صقن» بدل «ضعن».
- ☆: العوالم - ج ١٥ / ٣ ص ٢٨ و ص ١٦٣ ب ١ ح ١٢٢ - عن كفاية الأثر.
- ☆: العوالم (الإمام الجواد عليه السلام): ص ٣٩ ح ٣١ - عن كفاية الأثر.

\*\*\*

## الإمامة في عقب الإمام الحسين عليه السلام

[١٧٨١] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «كذبوا والله، أو لم يسمِعُوا الله تعالى ذِكْرَهُ يَقُولُ: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾ فَهَلْ جَعَلَهَا إِلَّا فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ؟ ثُمَّ قَالَ: يَا جَابِرُ إِنَّ الْأَيْمَةَ هُمُ الَّذِينَ نَصَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (عَلَيْهِمْ) بِالْإِمَامَةِ، وَهُمْ الْأَيْمَةُ الَّذِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَجَدْتُ أَسْمَاءَهُمْ مَكْتُوبَةً عَلَى مَنَاقِبِ الْعَرْشِ بِالنُّورِ، اثْنَا عَشَرَ إِنْشَاءً مِنْهُمْ عَلِيٌّ وَسَيِّدُهَا، وَعَلِيٌّ وَ مُحَمَّدٌ وَجَعْفَرٌ وَمُوسَى وَعَلِيٌّ وَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْحُسَيْنُ وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ. فَهَؤُلَاءِ الْأَيْمَةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الصُّفْوَةِ وَالطُّهَارَةِ، وَاللَّهُ مَا يَدْعِيهِ أَحَدٌ فَيُزِنَّا إِلَّا خَشَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَعَ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، ثُمَّ تَنَفَّسَ ﷺ وَقَالَ: لَا رَعَى اللَّهُ أُمَّةً قَائِمًا لَمْ تَرَغْ حَقَّ نَبِيِّهَا، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ تَرَكَوا الْحَقَّ عَلَى أَهْلِهِ، لَمَا اخْتَلَفَ فِي اللَّهِ تَعَالَى إِنْثَانٍ... إِلَى أَنْ قَالَ: يَا جَابِرُ مَثَلُ الْإِمَامِ مَثَلُ الْكُفْيَةِ إِذْ يُؤْتَى وَلَا يَأْبَى\*.

### المصادر

\*: كفاية الأثر: ص ٢٤٦ - وعنه (محمد بن عبد الله الشيباني عليه السلام) قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر ابن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي قال: حدثني أبو نصر أحمد بن عبد المنعم الصيداوي قال: حدثنا عمرو بن شمر الجعفي، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر

محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: كنت له: يا ابن رسول الله إن قوماً يقولون: إن الله تبارك وتعالى جعل الإمامة في عقب الحسن والحسين قال:

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٠١ ب ٩ ف ٢٧، ح ٥٨١ - بعضه، عن كفاية الأثر.

☆: المحجة: ص ١٩٨ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه، بتفاوت يسير.

☆: البرهان: ح ٤ ص ١٣٩ ح ٨ - كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفي سنده

«عمرو بن شمر الجعفري» بدل «الجعفي».

☆: الانصاف: ص ١١٧ ح ١٠٨ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج ٣٦ ص ٣٥٧ ب ٤١ ح ٢٢٦ - عن كفاية الأثر، بتفاوت يسير.

☆: العوالم: ج ٣/١٥ ص ٢٨ و ص ٢٣٣ ب ١ ح ٢٢٣ - عن كفاية الأثر.

☆: إحقاق الحق: ج ١٣ ص ٥٦ - عن نتائج المودة.

★★

☆: نتائج المودة: ج ٣ ص ٢٤٨ - ٢٤٩ ب ٧١ ح ٤٢ - بعضه، عن المحجة.

★★★

## الإمام المهدي عليه السلام له أولاد

[١٧٨٢] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) في عقب الحسين عليه السلام، فلم يزل هذا الأمر منذ أفضى إلى الحسين عليه السلام، يستقل من والد إلى ولد، لا يرجع إلى أخ، ولا إلى عم، ولا يعلم أن أحدا منهم إلا ولده ولده.

### المصادر

\* : الإمامة والتبصرة: ص ٤٩ ب ٥ ح ٣٢ - هـ ثقه بن جعفر، عن إبراهيم بن مهران، عن أخيه، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن ستان، عن أبي سلام، عن سورة بن كليب، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله تعالى: ﴿وَجعلنا كلمة ناقة في فيه﴾ قال: «حلل الشرايع: ح ١ ص ٢٠٧ ب ١٥٦ خ ٦ - أسي رحمه الله قال. حدثنا عبد الله بن جعفر العميري... ثم بسند الإمامة والتبصرة - كما فيه وفيه: أبي سالم عن سودة... من ولد إلى ولد... ولم يتم... وإن عبد الله خرج من الدنيا ولا ولده له، ولم يحكث بين ظهراني أصحابه إلا شهراً».

\* : كمال الدين: ص ٤١٥ ب ٤١ ح ٤ - بصحة، حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد... ثم بسند الإمامة والتبصرة، كما فيه وفيه: ١ من ولد إلى ولد، بدل من والد إلى ولد.

\* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٥٦ ح ١١ - كما في الإمامة والتبصرة بسند عن أبي جعفر

\* : تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٨٧ - من العلل ولم يذكر الحديث.

\* : البرهان: ج ٤ ص ١٣٨ ح ٢ - كما في علل الشرائع، عن ابن بابويه.

وفي: ص ١٣٩ ح ٦ - عن تأويل الآيات، وفي سنده: عن ابن ستان

☆: المحار: ج ٢٤ ص ١٧٩ ب ٥٠ ح ١٢ - عن تأويل الآيات.

وفي: ج ٢٥ ص ٢٥٣ ب ٨ ح ١٢ - عن كمال الدين.

وفي: ص ٢٥٨ ب ٨ ح ١٨ - عن علل الشرائع

\*\*\*



﴿وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَحْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ (الزخرف - ٦١).

## الإمام المهدي عليه السلام هو علم الساعة في الآية

[١٧٨٣] ١ - (مقاتل بن سليمان) «هو المهدي عليه السلام يكون في آخر الزمان وبعد خروجه، يكون قيام الساعة وأما ربها».\*

### المصادر

\* : البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام : ص ٥٢٨ ب ٢٥ - وقد قال مقاتل بن سليمان، ومن شايعه من المعترضين في تفسير قوله عليه السلام ﴿وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ لِلسَّاعَةِ﴾ قال:

\* : الفصول المهمة: ص ٣٠٠ عن البيان

\* : الصواعق المحرقة: ص ١٦٢ - مرسلًا، عن مقاتل بن سليمان، وفيه «إن هذه الآية نزلت في المهدي».

\* : نور الأبصار: ص ١٨٦ - عن البيان.

\* : إسماعيل الرازي: ج ٣ ص ٣٤٥ ب ٨٥ - كما في الصواعق، عن مقاتل بن سليمان.

\* : تنبيه المودعة: ج ٢ ص ٤٥٣ ب ٥٩ ح ٢٥٥ - عن الصواعق

\*\*\*

\* : كشف الغطاء: ج ٣ ص ٢٨٠ - عن البيان.

\* : مشارق الأنوار: على ما في الإمام المهدي عند أهل السنة.

وفي: ص ٤٧٠ ب ٨٥ - عن إسماعيل الرازي.



- ✽ : زهرة المقول: ص ٧٠ - كما في رواية السيد، وينفذت في آخره، وفيه: ... وبعد خروجه تكون أمارات ودلالات الساعة وقيامها.
- ✽ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٩٧ - من البيان.
- ✽ . منتخب الأثر ص ١٤٩ ب ١ ف ٢ ح ٢٤ - من الصواعق.
- ✽ : الإمام المهدي عند أهل السنة: ج ٢ ص ٥٨ - من مشارق الأنوار.

\*\*\*

## نزول عيسى عليه السلام

[١٧٨٤] ١ - (ابن عباس والضحاك وغيره) آية للساعة، وقال: يعني نزول

عيسى بن مريم قبل يوم القيامة\*.

### المصادر

\* تفسير مجاهد ج ٢ ص ٥٨٣ - أبى عبد الرحمن، قال ثنا إبراهيم، قال ثنا آدم، قال ثنا

ورقاء، عن ابن أبي سريج، عن مجاهد في قوله: ﴿وَأَنذَرْتُكُمْ لَإِذَا لَعَلَّمُوا لِلنَّاسِ﴾:

\* تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني (ج ٢ ص ٩٨) - عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في

قوله تعالى ﴿وَأَنذَرْتُكُمْ لَإِذَا لَعَلَّمُوا لِلنَّاسِ﴾ قال: نزول عيسى بن مريم.

\* العريابي: على ما في الدر المنثور

\* سعيد بن منصور. على ما في الدر المنثور، ولم نثر عليه في مسنه

\* مسدد: على ما في الدر المنثور.

\* مسند أحمد: ج ١ ص ٣١٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا شيبان، عن

عاصم، عن أبي رزين، عن أبي يحيى مولى بن عقيل الانصاري، قال. قال ابن عباس قال:

لقد علمت آية من القرآن ما سألتني عنها رجل قط، فما أدري أعلمها الناس فلم يسألوا عنها

أم لم يعطنوا لها فيسألوا عنها؟ ثم طفق يحدث، فلما قام تلاو ما أن لا يكون سألناه عنها

فقلت: أنا لها إذا راح غداً، فلما راح الغد قلت: يا ابن عباس، ذكرت أمس أن آية من

لقرآن لم يسألك عنها رجل قط، فلا تدري أعلمها الناس فلم يسألوا عنها أم لم يفسطوا لها؟

فقلت: أخبرني عنها، وعن اللاتي قرأت قبلها، قال: نعم، إن رسول الله ﷺ قال لقريش: يا

مُحَمَّدُ قُرَيْشُ، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ بِهِ خَيْرٌ، وَقَدْ عَلِمْتَ قُرَيْشُ أَنَّ النَّصَارَى تَعْبُدُ

عِيسَى بْنُ مَرْثِمَ وَمَا تَقُولُ فِي مُحَمَّدٍ، فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ، أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ عِيسَى كَانَ نَبِيًّا وَحَدَّثًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ خَالِعًا، فَكُنْ كُنْتَ صَادِقًا فَإِنْ أَكْهَنَهُمْ لَكُمْ تَقُولُونَ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْثِمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ قَالَ: قُلْتُ: مَا يَصِدُّونَ؟ قَالَ: يَضِجُّونَ. ﴿وَأِنَّهُ لَعَلَّمَ السَّاعَةَ﴾ قَالَ: هُوَ خُرُوجُ عِيسَى بْنِ مَرْثِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

☆ عهد بن حميد: على ما في الدر المنثور

☆: جامع البيان ج ٢٥ ص ٥٤ - قال: اختلف أهل التأويل في الهاء التي في قوله «وَأِنَّهُ» وما المسمى بها، ومن ذكر ما هي، فقال بعضهم هي من ذكر عيسى، وهي عائدة عليه، وقالوا: معنى الكلام: وإن عيسى ظهوره علم به مجيء الساعة، لأن ظهوره من أشرافها، ونزوله إلى الأرض دليل على هاء الدنيا وقبيل الآخرة، ثم ذكر كما في آخر رواية أحمد بتفاوت يسير، بسندين آخرين عن ابن عباس

وفيها: كما في تفسير مجاهد بتفاوت يسير، بسندين آخرين عن ابن عباس

وفيها: كما في تفسير مجاهد بتفاوت يسير، بسند آخر عن حسن

وفيها: كما في تفسير مجاهد، بسند آخر عن مجاهد وفيه: «خروج عيسى...»

وفيها: كما في تفسير مجاهد، بسند آخر عن قتادة

وفيها: كما في تفسير مجاهد بتفاوت يسير، بسند آخر عن قتادة.

وفيها: كما في آخر رواية أحمد، بسند آخر عن السدي.

وفيها: كما في آخر رواية أحمد بتفاوت، بسند آخر عن الضحاك

وفيها: كما في تفسير مجاهد بتفاوت يسير، بسند آخر عن ابن وهب.

■: مشكل الآثار: ج ١ ص ٤٣٢ - بسند آخر عن ابن عباس، كما في رواية أحمد باختصار

☆: ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور.

☆: الطبراني: على ما في الدر المنثور، ولم يثر عليه

☆: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

■: مختصر من تفسير الإمام الطبري: ج ٢ ص ٢٣٠ ح ٦١ - «وَأِنَّهُ لَعَلَّمَ السَّاعَةَ» معنى الكلام:

وإن عيسى ظهوره علم به مجيء الساعة، لأن نزوله في الأرض من أشرافها

☆: تفسير الثعلبي ج ٨ ص ٣٤١ في ديل آية ٦١ لرحوف - كما في تفسير مجاهد بتفاوت، بسند

آخر عن عكرمة، ثم قال: وقرأ ابن عباس وأبو هريرة وقاتدة ومالك بن دينار والضحاك

﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ﴾ بفتح العين واللام أي أمرة وعلامة، وفي الحديث «يُنْزَلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى كِبَّةٍ بِالأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ يَقُولُ لَهَا أَلْقِي، وَخَلِّهِ مُصَوِّرَانِ، وَشَقْرُ رَأْسِهِ ذَهَبٌ، وَبِيَدِهِ خَرْقَةٌ، وَيَمِي الْمَنِي يَقْتُلُ بِهَا الشُّجَالَ قِيَامِي يَتَى الْمُقَدَّسِ وَالنَّاسُ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ، وَالْإِمَامُ يَوْمُ بِهِمْ، فَيَتَأَخَّرُ الْإِمَامُ، فَيَقْدُمُهُ عِيسَى، وَيُصَلِّي خَلْفَهُ عَلَى شَرِيفَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، ثُمَّ يَقْتُلُ الْفُتَيْرِيَّ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيُخْرِبُ الْبَيْعَ وَالْكُنَاسَ، وَيَقْتُلُ النَّصَارَى إِلَّا مَنْ آمَنَ بِهِ».

✽: السنن الواردة في الفتن: ج ٥ ص ١٠٧٦ - بسند آخر عن ابن عباس أنه قال: «وإن كان ما

يقول أبو هريرة حقاً فهو عيسى بن مريم عليه السلام».

وفي: ج ٦ ص ١٢٤٣ - حدثنا محمد بن أبي محمد قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حماد، قال

حدثنا أحمد، قال حدثنا يحيى، عن سعيد، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ﴾

قال: كما في رواية تفسير القرآن لعبد المرزاق.

✽: تفسير القشيري: ج ٣ ص ١٧٩ - ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ﴾ يعني به عيسى عليه السلام إذا أمر له من

السماء، فهو علامة للساعة

✽: الوجيز في تفسير القرآن العزيز (المطروح بهامش تفسير النووي) ج ٢ ص ٢٧٨ - قال:

«أو إنه، أي وإن عسى لعلم للساعة، يقال: أي ينزل ويحكم قيام الساعة»

✽: تفسير الهروي: ج ٤ ص ١٤٤ ح ٦١ - كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

✽: الكشف: ج ٤ ص ٢٦٠ - كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

✽: كشف الأسرار للمبيدي: ج ٩ ص ٧٤ - كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٧ ص ٤٨٩ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من شيخان.

✽: تفسير روح البیان: ج ١٠ ص ٩٦ - كما في الاحتمال الأول والثاني من تفسير الثيان، بتفاوت يسير.

✽: التفسير الكبير للفخر الرازي: ج ٢٧ ص ٢٢٢ - كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

✽: ضرر الثيان فيمن لم يسم في القرآن: ص ٤٧٠ ح ١٤٩٩ - ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ﴾ هو عيسى،

لأنه ينزل قبلها، وقيل: هو القرآن به علمها، وأشرافها.

✽: تفسير القرآن الكريم لمحيي الدين بن عربي: ج ٢ ص ٤٥٠ - كما في تفسير الثعلبي،

بتفاوت يسير.

✽: تفسير القرطبي: ج ١٦ ص ١٠٥ - كما في الاحتمال الأول من تفسير الثيان، بتفاوت يسير

وفي: ص ١٠٦ - كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير، عنه وعن الرمخشري

☆ : تفسير النسفي (المطبوع بهامش تفسير الخازن) ح ٤ ص ١٠٨ - ١٠٩ - بعضه، كما في تفسير الثعلبي، عن ابن عباس

☆ : تفسير الخازن: ج ٤ ص ١٠٩ - كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

☆ : تفسير غرائب القرآن للنيسابوري، في ذيل الآية - بعضه، كما في تفسير التبيان.

☆ : الدر المنقبط (المطبوع بهامش تفسير البحر المحيط): ح ٨ ص ٢٤ - بعضه، كما في تفسير الثعلبي عن ابن عباس.

☆ : تفسير البحر المحيط: ج ٨ ص ٢٥ - كما في الإحتمل الأول من تفسير التبيان، بتفاوت يسير

☆ : غاية المقصد: ج ٣ ص ٢٤٤ ح ٢٣١٢ - من مسند أحمد.

☆ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣٢١ ح ١٠٠١٤ - مرسلًا عن ابن عباس، كما في تفسير مجاهد أوله

☆ : القناعة للسخاوي: ص ١٤ - ١٥ - قال: وقعت الإشارة في القرآن إلى نزول عيسى عليه السلام في قوله ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ وفي قوله ﴿وَأِنَّهُ لَعَلَّمَ الْبُحْرَانَ﴾

☆ : تفسير ابن كثير: ج ٤ ص ١٤٢ - قال في ذيل الآية: «هو خروج عيسى بن مريم عليه السلام قبل يوم القيامة». ثم قال في ص ١٤٣: «وقد تواترت الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه أخبر بنزول عيسى عليه السلام قبل يوم القيامة إماماً عادلاً وحكماً مقسطاً»

☆ : أنوار التنزيل: ج ٢ ص ٣٧٠ - كما في الكشف بتفاوت يسير

☆ : تفسير كازر ج ٩ ص ٥٣ - كما في حديث تفسير الثعلبي.

☆ : موارد الظمآن: ص ٤٣٥ ح ١٧٥٨ - بسند آخر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله في ذيل الآية قال: «نزل عيسى بن مريم قبل يوم القيامة»

☆ : الدر المنثور: ج ٦ ص ٢٠ - كما في رواية جامع البيان الأولى بتفاوت عن أحمد، وابن أبي حاتم، والهيثمي، وابن مردويه، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله

وفيها: كما في رواية جامع البيان الأولى، وقال: وأخرج القرطبي، وسعيد بن منصور، ومسلم، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، ولطبراني من طرق عن ابن عباس

وفيها: كما في رواية جامع البيان الأولى بتفاوت، وقال: «وأخرج عبد بن حميد عن أبي هريرة.

وفيها: كما في رواية جامع البيان العاشرة، وقال: «وأخرج عبد بن حميد وابن جرير، عن مجاهد»

وفيها: كما في رواية جامع البيان التاسعة، وقال: «وأخرج عبد بن حميد، وابن جرير، عن الحسن عليه السلام».

وفيها: كما في رواية جامع البيان التاسعة بـتفاوت، وقال: «وأخرج عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، عن قتادة».

☆ تفسير أبي السعود: ج ٨ ص ٥٢ - بعضه كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

☆ روح البيان: ج ٨ ص ٣٨٤ - كما في تفسير مجاهد، بتفاوت يسير.

☆ فتح القدير: ج ٤ ص ٥٦٢ - بعضه، كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

☆ تفسير روح المعاني: ج ٢٥ ص ٩٥ - بعضه، كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت.

☆ تفسير النوراني: ج ٢ ص ٢٧٨ - كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

☆ نفحات الرحمن: ج ٤ ص ١٤٣ - كما في الاحتمال الأول من تفسير التبيان بتفاوت.

☆ بيان السعادة: ج ٤ ص ٦١ - كما في مجمع البيان بتفاوت.

☆ الجديد في تفسير القرآن: ج ٦ ص ٣٦٨ - كما في مجمع البيان، بتفاوت يسير.

☆ أطيب البيان: ج ١٢ ص ٤٨ - كما في مجمع البيان، بتفاوت يسير.

☆ في ظلال القرآن: ج ٢٥ ص ٩٤ - من كشف الكشاف.



☆ تفسير التبيان: ج ٩ ص ٢٠٩ - قال الصيرفي قوله «وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ لِلسَّاعَةِ»، بحتمل أن يكون

راجعاً إلى عيسى عليه السلام، لأن ظهوره يعلم به محيى الساعة، لأنه من أشراطها، وهو قول ابن

عباس ومجاهد وقاتدة والضحاك والسدي وابن زيد. وقيل: «أنه إذا نزل المسيح رفع التكليف

لأنه يكون رسولاً إلى أهل ذلك الزمان في «أمرهم به من الله ويباهم عنه»، وقيل: إنه عليه السلام

يعود غير مكلف في دولة المهدي وإن كان لتكليف باقياً على أهل ذلك الزمان».

☆ الوسيط في تفسير القرآن المجيد: ج ٤ ص ٧٩ - «وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ لِلسَّاعَةِ» يعني: نزول عيسى

من أشراط الساعة يعلم به قريبا.

☆ مجمع البيان: ج ٥ ص ٥٤ - كما في لاحتمال لأول من تفسير التبيان.

☆ جوامع الجامع: ص ٤٣٦ - من الكشف.

☆ العملة: ص ٤٣٠ ح ٩٠١ - عن تفسير الثعلبي بتفاوت وبه: «... يقال لها اثني وعليه

محصرتان... عليه وآله... وراد فيه: وفي الحديث «أن عيسى عليه السلام ينزل في ثوبين  
مهرودين، أي مصبوغين بالهرد» وهو الزعفران.

- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٢٢ ب ١١ ف ١ - نقل زيادة العمدة فقط مرسلًا
- ☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٧٠ ح ٤٣ - كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.
- ☆: تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٩٨ - كما في الاحتمال الأول من تفسير البيان.
- ☆: تفسير الأصفي: ص ٢٢٢ - كما في تفسير الصافي مدحًا.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٢ ص ٦٩١ ب ٥٤ ح ٢ - كما في العمدة، عن تفسير الثعلبي.
- ☆: غاية المرام: ص ٦٩٧ ب ١٤١ ح ٣٨ - كما في حلية الأبرار.
- ☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٦١١ ح ٧٦ - عن مجمع البيان.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٣١٧ ف ٢ ب ٤٨ ح ٨ - عن تفسير أمور التنزيل، وروح البيان، وروح المعاني.

\*\*\*

﴿مَنْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (الزخرف - ٦٦).

## ظهور الإمام المهدي عليه السلام بغتة هو الساعة في الآية

[١٧٨٥] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «مِي سَاعَةُ الْقَائِمِ عليه السلام تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً».

### المصادر

☆ تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٣٠٨ ح ٣٣٨ - حدثنا علي بن عبد الله ابن أسد عن إبراهيم بن محمد عن إسماعيل بن بشار عن علي بن جعفر الحضرمي عن زرارة بن أعين قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿مَنْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً﴾، قال:

☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٧١ ح ٤٦ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٥ ب ٣٢ ح ٣٩ - عن تأويل الآيات

☆: البرهان: ج ٤ ص ١٥٢ ح ١ - عن تأويل ما نزل من القرآن

☆: المحجة: ص ٢٠١ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆ البحار: ج ٢٤ ص ١٦٤ ب ٤٨ ح ٤ - عن تأويل الآيات.

••

☆: تنابيع المودة: ج ٣ ص ٢٤٩ - ٢٥٠ ب ٧١ ح ١٥ - عن المحجة.

•••





## سورة الدخان

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ • فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾

(الدخان - ٣-٤).

### الإمام المهدي عليه السلام صاحب ليلة القدر

[١٧٨٦] ١ - (الإمام الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام) ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾: يعني

القرآن. ﴿فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ﴾: وَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيهَا إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ جُمْلَةً وَاحِدَةً. ثُمَّ نَزَلَ مِنَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَوِيلٍ (ثَلَاثَ خ. ل) عَشْرِينَ سَنَةً. ﴿فِيهَا يُفْرَقُ﴾: فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

﴿كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾: أَيُّ يَقْدُرُ اللَّهُ كُلُّ أَمْرٍ مِنَ الْحَقِّ وَمِنَ الْبَاطِلِ وَمَا يَكُونُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، وَلَهُ فِيهِ الْبَدَاءُ وَالْمَشِيئَةُ، يُقَدِّمُ مَا يَشَاءُ، وَيُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ مِنْ الْأَجَالِ وَالْأَرْزَاقِ وَالْبَلَايَا وَالْأَهْوَاضِ وَالْأَمْرَاضِ، وَيَزِيدُ فِيهَا مَا يَشَاءُ وَيُنْقِصُ مَا يَشَاءُ وَيُلْقِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، وَيُلْقِيهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِلَى الْأَئِمَّةِ عليهم السلام، حَتَّى يَنْتَهِيَ ذَلِكَ إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ عليه السلام، وَيُسَوِّطُ لَهُ مَا فِيهِ الْبَدَاءُ وَالْمَشِيئَةُ وَالْتَّقْدِيرُ وَالْأَخِيرُ\*.

**المصادر**

- ☆ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٩٠ - قال: حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله، وأبي الحسن عليه السلام
- ☆ : مجمع البيان: ج ٥ ص ٦١ - مختصراً، قال: عن ابن عباس، وقتادة، وابن زيد، وهو المروي عن أبي جعفر، وأبي عبد الله عليه السلام:
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٤ ص ٤ - ص مجمع لبيان، مرسل.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ١٥٩ ح ٦ - عن تفسير لقمي، بتفاوت يسير
- ☆ : المحجبة: ص ٢٠٢ - عن تفسير القمي.
- : نوادر الأخبار: ص ٩٧ - ٩٨ ح ٣ - عن تفسير القمي من قوله «يقدر الله كل أمر».
- ☆ : البحار: ج ٩٧ ص ١٢ ب ٥٣ ح ١٩، عن تفسير القمي
- ☆ : نور الثقلين ج ٤ ص ٦٢٠ ح ٨ - عن تفسير القمي

♦♦

- ☆ : تنابيع المودة: ج ٣ ص ٢٥٠ ب ٧١ ح ٤٦ - ما عدا آخر فقرة، عن المحجبة.

♦♦♦

## سورة محمد ﷺ

﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَسْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾  
(سورة محمد - ٤).

### الحرب لا تضع أوزارها حتى يظهر الإمام المهدي ﷺ

[١٧٨٧] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «... وَأَمَّا الثَّالِثَةُ وَالْخُمْسُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَنْ يُلْغِبَ بِالدُّنْيَا حَتَّى يَهْرَمَ مِنَّا الْقَائِمُ، يَقْتُلَ مُبْغِضِينَا، وَلَا يَقْبَلُ الْجُزْئَةَ، وَيَكْسِرُ الصُّلَيْبَ وَالْأَصْنَامَ، وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، وَيَدْعُو إِلَى اخْتِذِ السَّيْلِ فَيَقْسِمُهُ بِالسُّيُوفِ وَيَعْدِلُ فِي الرِّمِيَّةِ».\*

### المصادر

\* : الخصال: ج ٢ ص ٥٧٢ إلى ٥٧٩ ب ٧٠ ح ١ - حدثنا أحمد بن الحسن القمي، ومحمد بن أحمد السستاني، وعلي بن موسى الدقاق، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكنى، وعلي بن عبد الله الوراق عليه السلام: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا تميم بن بهلول: قال: حدثنا سليمان بن

حكيم، عن ثور بن يزيد، عن مكحول قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: «لَقَدْ عَلِمَ الْمُسْتَخْفَلُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ مَنَقِبَةٌ إِلَّا وَقَدْ شَرَكْتُهُ فِيهَا وَلَعَلَّتْهُ، وَلِي مَتَحُونَ مَنَقِبَةً لَمْ يَشْرِكْنِي فِيهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ، قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَخْبِرْنِي بِهِنَ، فَقَالَ ﷺ:

☆: إلهام الهداة. ج ٣ ص ٤٩٦ ب ٣٢ ف ٨ ح ٢٦٠ - ص الخصال.

❁: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٥٤ ح ٤ - كما في رواية الخصال.

\*\*\*

﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ﴾ (محمد - ١٧).

### المؤمنون يزدادون هدى بالإمام المهدي عليه السلام

[١٧٨٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) : ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ : وَمُسَلِّطْتُمْ  
وَمَلَكَكُمْ﴾ «أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ»، ثُمَّ قَالَ: تَزَلَّتْ عَلَيْهِ  
الْآيَةُ فِي بَيْتِي عَمَّتَا بَنِي الْعَبَّاسِ وَبَنِي أُمَيَّةَ. ثُمَّ قَرَأَ ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ  
فَأَصْنَهُمْ﴾، عَنْ الدِّبْنِ، ﴿وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ﴾، عَنْ الْوَصِيِّ. ثُمَّ قَرَأَ ﴿إِنَّ  
الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ﴾، بَعْدَ وَلَايَةِ عَلِيٍّ، ﴿مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى  
الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ﴾. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا﴾، بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ،  
﴿زَادَهُمْ هُدًى﴾، حَيْثُ عَرَّفَهُمُ الْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِهِ، وَالْقَائِمَ عليه السلام. ﴿وَاتَاهُمْ  
تَقْوَاهُمْ﴾، أَمَانًا مِنَ النَّارِ \*.

### المصادر

- \* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٨٥ ح ١٣ - ومنه ما رواه مرفوعاً عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عيسى، عن محمد الحلبي قال: قرأ أبو عبد الله عليه السلام
- \* : البرهان: ج ٤ ص ١٩٠ ح ٤ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.
- \* : نهاية المرام: ج ٤ ص ٣٦٩ ح ٤ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.
- \* : البحار ج ٢٤ ص ٣٢٠ ح ٦٧ - عن تأويل الآيات .



## سورة الفتح

﴿هُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَلُّوكُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمُدَيِّ مَعُكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُمْ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَؤُوهُمْ فَيَنْصَبِيَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةً بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً﴾ (الفتح - ٢٥).

### خروج ودائع الله تعالى عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٨٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «قَدْ سَأَلْتُ فُافَهُمِ الْجَوَابَ: مَنَعَ عَلِيّاً مِنْ ذَلِكَ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ. فَقَالَ: وَآيُ آيَةٍ؟ فَقَرَأَ ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً﴾ إِنَّهُ كَانَ لَهُ وَدَائِعُ مُؤْمِنُونَ فِي أَصْلَابِ قَوْمِ كَافِرِينَ وَمُتَافِقِينَ، فَلَمْ يَكُنْ عَلَى عليه السلام لِيَقْتُلَ الْآبَاءَ حَتَّى تَخْرُجَ الْوَدَائِعُ، فَلَمَّا خَرَجَ ظَهَرَ عَلَى مَنْ ظَهَرَ وَقَتْلُهُ وَكَذَلِكَ قَالِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَمْ يَظْهَرِ أَبَداً حَتَّى تَخْرُجَ وَدَائِعُ اللَّهِ، فَإِذَا خَرَجَتْ يَظْهَرُ عَلَى مَنْ يَظْهَرُ فَيَقْتُلُهُ».\*

### المصادر

\* تفسير القمي: ج ٢ ص ٣١٦ - حدثنا أحمد بن علي قال: حدثنا الحسين بن عبد الله السعدي قال: حدثنا الحسن بن موسى الحشاب، عن عبد الله بن الحسين، عن بعض أصحابه، عن



فلان الكرخي. قال: قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام: ألم يكن عليّ قوياً في يده قوياً في أمر الله؟ قال له أبو عبد الله عليه السلام: بلى قال له. فما معه أن يدفع أو يمنع؟ قال:

\* «علل الشرايع» ص ١٤٧ ب ١٢٢ ح ٣ - حدثنا لمظهر بن جعفر العلوي رحمه الله قال: حدثنا جعفر ابن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم الكرخي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام، أو قال له رجل: أصدحك الله ألم يكن عليّ قوياً في دين الله؟ قال بلى، قال فكيف ظهر عليه القوم؟ وكيف لم يدفعهم؟ وما معه من ذلك؟ قال: كما هي القمي بعاوت، وفيه: «آية في كتاب الله عز وجل... فلما خرج الودائع ظهرت على من ظهر فقاتله، وكذلك قائمتنا أهل البيت كن يظهر أبدأ حتى تظهر... فإذا ظهرت... فقتله».

\* كمال الدين: ح ١ ص ٦٤١ ب ٥٤ - كما هي نفس سداً، وبتفاوت يسير في مثله

\* تفسير الصافي: ج ٥ ص ٤٣ - عن تفسير القمي، مرسل.

وفي: ص ٤٤ - عن كمال الدين مرسل.

■ إثبات الهداة ج ٣ ص ٤٨٩ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٢٤ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير وفيه:

«... لم يمنعهم» وقال «ورواه في المل بهذا السند».

وفي: ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٧٩ - عن تفسير القمي.

\* المحجّة: ص ٢٠٦ - عن تفسير القمي.

وفيها: كما في علل الشرايع بتفاوت يسير، عن ابن بابويه

\* البرهان: ج ٤ ص ١٩٨ ح ٢ - كما هي علل الشرايع، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

وفيها: ح ٤ - عن تفسير القمي.

\* حلية الأبرار ج ١ ص ٤١٩ ب ٣٩ - كما هي علل الشرايع، عن ابن بابويه.

وفي: ج ٢ ص ٥٨٧ ب ٢٣ - كما هي علل الشرايع، عن ابن بابويه.

\* غاية المرام: ج ٦ ص ٢٢ ب ٦٤ ح ٢ - كما هي علل الشرايع، عن ابن بابويه.

وفيها: ب ٦٤ ح ٤ - عن تفسير القمي.

\* البحار: ج ٨ ص ١٤٢ - الطبعة القديمة - عن تفسير القمي.

وفي: ص ١٤٣ - عن علل الشرايع، وكمال الدين، بتفاوت يسير

وفي: ج ٥٢ ص ٩٧ ب ٢٠ ح ١٩ - عن علل الشرايع، وكمال الدين

\* نور الثقلين: ج ٥ ص ٧٠ ح ٥٩ - عن كمال الدين

وفيها: ح ٦١ - عن تفسير القمي.

\* منتخب الآثار: ص ٢٩٠ ف ٣٤ ب ٢ ح ٢ - عن كمال الدين

\*\*\*

\* نتائج المودة: ح ٣ ص ٢٥١ ب ٧١ ح ٤٩ - عن لمحة

\*\*\*

[١٧٩٠] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لَا يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿لَوْ تَرَىٰ أُولَٰئِكَ لَعَذَّبْنَا

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ قَالَ: قُلْتُ: وَمَا يَغْنِي بِتَزَائِلِهِمْ؟ قَالَ: وَذَائِعُ

مُؤْمِنُونَ فِي أَصْلَابِ قَوْمٍ كَافِرِينَ، وَكَذَلِكَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَظْهَرْ أَبَدًا حَتَّى يُخْرِجَ

وَذَائِعُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا خَرَجَتْ ظُهُرُهُ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَغْدَاءِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَقَاتَلَهُمْ» \*

### المصادر

\* كمال الدين: ج ٢ ص ٦١١ ح ٥٤ - حدثنا حفص بن محمد بن مسرور عليه السلام قال حدثنا

الحسين بن محمد بن عامر، عن حماد بن محمد بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن

ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له: يا أبا عبد الله المؤمنين عليه السلام لم يقاتل محالفيه في

الأول؟ قال:

\*: أصل الشرايع: ص ١٤٧ ب ١٢٢ ح ٢ - كما في كمال الدين منداً، بتفاوت يسير في متنه.

\* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٨٩ ب ٣٢ ح ٥ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير. وفيه: «لم

يقتل» بدل «لم يقاتل».

\*: البرهان: ج ٤ ص ١٩٨ ح ١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، بتفاوت يسير، وفيه: «لم

يقاتل فلاناً وفلاناً» بدل «لم يقاتل مخالفه».

\*: حلية الأبرار: ج ٢ ص ٣٣٩ ب ٣٩ ح ٢ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، بتفاوت يسير،

«لم يقاتل فلاناً وفلاناً» بدل «لم يقاتل مخالفه».

وفي: ج ٢ ص ٥٨٢ ب ٢٣ - كما هي كمال الدين، عن ابن بابويه، بتفاوت يسير، وفيه: «لم يقاتل فلاناً وفلاناً وفلاناً» بدل «لم يقاتل مخالفه».

☆: البحار: ج ٨ الطبعة القديمة - ص ١٤٩ (ح ٢٩ ص ٤٣٥ - ٤٣٦ ح ٢٤ ط ح) - عن كمال الدين وحلل الشرايع، بتفاوت يسير وفيه «لم يقاتل فلاناً وفلاناً وفلاناً...».

وفي: ج ٥٢ ص ٩٧ ب ٢٠ ح ١٩ - عن كمال الدين وعبد الشرايع

☆: نور الثقلين: ج ٥ ص ٧١ ح ٥٨ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «... فلاناً وفلاناً وفلاناً».

☆: منتخب الأثر: ص ٢٩٠ ف ٢ ب ٤٤ ح ١ - عن كمال الدين.

☆: الأنوار البهية: ص ٣٧٢ - مرسلًا عن أبي أبي عمير، كما هي كمال الدين



## سورة ق

﴿وَاسْتَوِمْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ \* يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾ (ق - ٤١ - ٤٢).

### معنى الصَّيْحَةُ

[١٧٩١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مِى الرَّجْعَةُ».

#### المصادر

\* تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٢٧ - حدثنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا محمد بن أحمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾، قال:

☆ مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٦ - كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم، وعنه: «أحمد بن محمد» بدل «محمد بن أحمد».

\* الرجعة: ص ٨٧ ح ٦١ - كما في رواية تفسير القمي.

☆ تفسير الصافي: ج ٥ ص ٦٥ - عن تفسير القمي، مرسل.

☆ الإيقاظ من الهجمة: ص ٢٥٩ ب ٩ ح ٥١ - عن تفسير القمي.

☆ البرهان: ج ٤ ص ٢٢٩ ح ١ - عن علي بن إبراهيم، وليس في سند أحمد بن إدريس وعنه: «أحمد بن محمد» بدل «محمد بن أحمد».



[١٧٩٢] ٢ - (القمي) «يُنَادِي الْمُنَادِي بِأَسْمِ الْقَائِمِ وَأَسْمِ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ:

﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾ قال: صَيْحَةُ الْقَائِمِ  
مِنَ السَّمَاءِ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ، قال: هِيَ الرُّجْعَةُ\*.

### المصادر

- \* تفسير النعمي. ج ٢ ص ٣٢٧ - عبي بن إبراهيم، قوله ﴿وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ قال:
- \* تفسير الصافي. ج ٥ ص ٦٥ - عن تفسير النعمي، أوله، مرسلاً
- \* المحجة: ص ٢٠٩ - عن تفسير النعمي، وفيه: «باسم القائم عليه السلام من السماء (و) ذلك يوم الخروج».

- \* البرهان: ح ٤ ص ٢٢٩ ح ٢ - عن تفسير النعمي، وليس فيه «هي الرجعة».
- \* نور الثقلين: ج ٥ ص ١١٨، ح ٥٩ - عن تفسير النعمي.
- \* منتخب الأثر: ص ٤٤٧ ف ٤ ب ٦ ح ٢ - عن يبيع المودة



- \* ٥ نتائج المودة: ج ٣ ص ٢٥١ - ٢٥٢ ح ٥٠ - عن المحجة



## سورة الذاريات

﴿وَلِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ (الذاريات - ٢٢).

### الوعد في الآية ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٩٣] ١ - (ابن عباس) «هو خروج المهدي عليه السلام».

#### المصادر

- \* غيبة الطوسي: ص ١٧٥ ح ١٣٠ - روى إبراهيم بن سعدة، عن أحمد بن مالك المزاري، عن حيدر بن محمد المراري، عن هباد بن يعقوب، عن نصر بن مراحم، عن محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، في قوله ﴿وَلِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ قال:
- \* الأنوار المضيئة: يسنده عن محمد بن أحمد الأبادي، يرفعه إلى ابن عباس عن ماقلي البحار.
- \* منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٨ ف ٢ - يسنده الأنوار المضيئة عنه، بتفاوت يسير.
- \* إلهيات الهند: ج ٣ ص ٥٠١ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٨٦ - عن حجة الطوسي.
- وفي: ص ٥٨١ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٦١ - عن البحار.
- \* المحجبة: ص ٢١١ - عن غيبة الطوسي.
- \* البحار: ج ٥١ ص ٥٣ ب ٥ ح ٣١ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٦٣ ب ٥ ذيل ح ٦٥ - عن الأنوار المضيئة.



## سورة الطور

﴿وَالطُّورِ \* وَكِتَابٍ مُنطَوِّرٍ \* فِي رَقٍّ مُنشُورٍ﴾ (الطور ١-٣).

العهد المكتوب من النبي ﷺ للإمام المهدي ﷑

[١٧٩٤] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) «اللُبْلُبَةُ الَّتِي يَقُومُ فِيهَا قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ يَنْزِلُ رَسُولُ اللَّهِ وَآمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَجَبْرَائِيلُ عَلَى حِجَابٍ، فَيَقُولُ لَهُ جَبْرَائِيلُ: أَجِبْ، فَيُخْرِجُ رَسُولُ اللَّهِ رَقًّا مِنْ حُجْرَةٍ إِذَا بِهِ فَيَذْفَعُهُ إِلَى عَلِيٍّ، فَيَقُولُ لَهُ: أَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا عَهْدٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمِنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَالطُّورِ \* وَكِتَابٍ مُنطَوِّرٍ \* فِي رَقٍّ مُنشُورٍ﴾ وَهُوَ الْكِتَابُ الَّذِي كَتَبَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالرَّقُّ الْمُنشُورُ: الَّذِي أَخْرَجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُجْرَةٍ إِذَا بِهِ. قُلْتُ: وَالْيَتُّ الْمَعْمُورُ، وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْمُعَلِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَالْكَاتِبُ عَلِيٌّ».\*

### المصادر

\* : دلائل الإمامة: ص ٢٥٦ (٤٧٨ ح ٤٦٩ ط ح). وعنه (أبو الحسين محمد بن هارون)، ص ١١٠ أبي محمد هارون بن موسى قال: حدثنا أبو علي، عن جعفر بن محمد قال: حدثنا



محمد بن سماعة الصيرفي، عن المعقل بن عيسى، عن محمد بن علي الهمداني، عن أبي  
عبد الله قال:

«: المحببة: ص ٢١٢ - كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير الطبري.

\*\*\*



﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَاباً دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

(الطور- ٤٧).

### عذاب الذين ظلموا آل محمد ﷺ في الرجعة

[١٧٩٥] ١- (الإمام الباقر عليه السلام) «نَزَلَ جَبْرَائِيلُ ﷺ بِهِذِهِ الْآيَةُ هَكَذَا: فَإِنَّ

لِلظَّالِمِينَ آلَ مُحَمَّدٍ حَقُّهُمْ عَذَاباً دُونَ ذَلِكَ، يَعْنِي عَذَاباً فِي الرَّجْعَةِ».\*



المصادر

\* : رسالة سعد بن عبد الله . على ما في الإيقاظ من الهمزة.

\* . الإيقاظ من الهمزة: ص ٢٩٨ ب ٩ ح ١٢٨ - ما رواه سعد بن عبد الله في رسالته في أنواع

آيات القرآن، برواية ابن قولويه عن ما نقل عنه قدس. قال أبو جعفر عليه السلام:

\* . البحار: ج ٥٣ ص ١١٧ ب ٢٩ ح ١٤٤ - كما في الإيقاظ، عن رسالة سعد بن عبد الله

\*\*\*

[١٧٩٦] ٢- (القمي) «﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ - آل محمد حقهم - ﴿عَذَاباً دُونَ

ذَلِكَ﴾ قال: عذاب الرجعة بالسيف».\*

المصادر

\* : تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٣٣ - وقوله

- ✽ : مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٦ - عن تفسير القمي.
- ✽ : الرجعة: ص ٨٧ ح ٦٢ - كما في تفسير القمي.
- ✽ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ٨٢ - ٨٣ ح ٤٧ - عن تفسير القمي.
- ✽ : البحار: ج ٩ ص ٢٣٩ ضمن ح ١٣٨ - عن تفسير القمي.
- ✽ : تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ١٤٣ ح ٣٨ - عن تفسير القمي.

\*\*\*

## سورة التجم

﴿وَالْمُؤْتَفِكَةُ أَهْوَى﴾ (النجم - ٥٣).

### إنتفاك البصرة في الرجعة

[١٧٩٧] ١. (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ، وَيَا أَهْلَ الْمُؤْتَفِكَةِ،  
يَا جُنْدَ الْمَرْأَةِ وَاتِّبَاعَ الْبَهِيمَةِ، رَغَا فَأَجَبْتُمْ، وَعُقِرَ فَهَرَيْتُمْ، مَاؤُكُمْ رُحَاقٌ،  
وَأَحْلَامُكُمْ رِقَاقٌ، وَفِيكُمْ خُنَيْمُ النِّفَاقِ، وَلُعِثْمٌ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا.  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَخْبَرَنِي أَنَّ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طُويَ لَهُ  
الْأَرْضُ فَرَأَى الْبَصْرَةَ أَقْرَبَ الْأَرْضِينَ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَبْعَدَهَا مِنَ السَّمَاءِ،  
وَفِيهَا تِسْعَةُ أَهْشَارِ الشَّرِّ وَالذَّاءِ الْعُضَالِ، الْمُقِيمُ فِيهَا مُذْنِبٌ، وَالخَارِجُ  
مِنْهَا (مُتَذَارِكٌ) بِرَحْمَةٍ، وَقَدْ انْتَمَكَّتْ بِأَهْلِهَا مَرَّتَيْنِ، وَعَلَى اللَّهِ عِمَامُ الثَّالِثَةِ،  
وَعِمَامُ الثَّالِثَةِ فِي الرَّجْعَةِ \*.

### المصادر

- ☆ تفسير القمي، ج ٢ ص ٣٣٩ - ٣٤٠. وقوله ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةُ أَهْوَى﴾ قال: الْمُؤْتَفِكَةُ الْبَصْرَةُ،  
وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام.  
☆ الإيقاظ من الهجمة: ص ٢٦٠ ب ٩ ح ٥٥ - آخره، عن تفسير القمي.  
☆ البرهان: ج ٤ ص ٢٥٦ ح ٢ - عن تفسير القمي.

## سورة القمر

﴿إِقْرَأْ بِالسَّاعَةِ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ (القمر - ١).

معنى اهتراب الساعة ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٩٨] ١ - (عنهم عليهم السلام) «خُرُوجُ الْقَائِمِ عليه السلام».

### المصادر

- ★ تفسير القمي ج ٢ ص ٣٤٠ - وروي أيضاً في قوله ﴿إِقْرَأْ بِالسَّاعَةِ﴾ قال:
- ☆ تفسير الصافي: ج ٥ ص ٩٩ - عن تفسير القمي .
- ☆ إثبات الهداة ج ٣ ص ٥٥٣ ب ٣٢ و ٣٠ ح ٥٨٠ - عن تفسير القمي
- ☆ البحار: ج ١٧ ص ٣٥١ ب ٣ ح ١ - عن تفسير القمي .
- وفي: ج ٥١ ص ٤٩ ب ٥ ح ١٤ - عن تفسير القمي .
- ☆ نور الثقلين - ج ٥ ص ١٧٥ ح ٤ - عن تفسير القمي .

\*\*\*

﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكْرٍ﴾ (القمر - ٦).

بعد الناس عن الإسلام عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٩٩] ١ - (القمي) «الإمام إذا خرج يدعوهم إلى ما ينكرون».\*

#### المصادر

\* تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٤١ - وقوله: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكْرٍ﴾، قال:

☆: تفسير الصافي: ج ٥ ص ١٠٠ - عن تفسير القمي

☆: البرهان: ج ٤ ص ٣٦٠ - عن تفسير القمي

☆: نور الثقلين: ج ٥ ص ١٧٦ ح ٦ - عن تفسير القمي

\*\*\*



سازمان اسناد و کتابخانه ملی  
جمهوری اسلامی ایران

## سورة الرحمن

﴿يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْلَامِ﴾ (الرحمن - ٤١).

### الإمام المهدي عليه السلام يعرف المجرمين بسياهم

[١٨٠٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا مُعَاوِيَةُ مَا يَقُولُونَ فِي هَذَا؟ قَالَ: قُلْتُ: يَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَعْرِفُ الْمُجْرِمِينَ بِسِيَاهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَأْمُرُ بِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِنَوَاصِيهِمْ وَأَقْدَامِهِمْ وَيُلْقَوْنَ فِي النَّارِ. قَالَ: فَقَالَ لِي: وَكَيْفَ يَحْتَاجُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى مَعْرِفَةِ خَلْقِ أَسْمَائِهِمْ وَهُوَ خَلَقَهُمْ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: فَمَا ذَاكَ جُعِلْتُ فِدَاكَ؟ قَالَ: ذَلِكَ لَوْ قَدْ قَامَ قَائِلُنَا، أَعْطَاهُ اللَّهُ السِّيَاءَ فَيَأْمُرُ بِالْكَافِرِ فَيُؤْخَذُ بِنَوَاصِيهِمْ وَأَقْدَامِهِمْ، ثُمَّ يُخْبَطُ بِالسِّيَافِ خَبْطًا\*».

### المصادر

\*: بصائر الدرجات: ص ٣٥٦ ب ١٧ ح ٨ - حدث إبراهيم بن هاشم، عن أبي سليمان الديلمي، عن معاوية الدهني، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْلَامِ﴾ فقال:  
وفي: ص ٣٥٩ ب ١٧ ح ١٧ - كما في رواية الأولى، بضافت بسير. وفيه، «سليمان الديلمي» و«السّيء».

\*: الإحصاء: ص ٣٠٤ - كما في بصائر الدرجات، وفيه «إلى معرفة الخلق بسياهم».



- ☆: تفسير الصافي ج ٥ ص ١١٢ - عن البصائر وفيه: «يَأْتُرُ بِالْكَافِرِينَ».
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢١ ب ٣٢ هـ ١٥ ح ٤١٠ - آخره عن البصائر. وفيه: «... فَيُؤْخَذُ بِالتَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ، ثُمَّ يَخْطُبُ بِالسَّيْفِ خَطْبًا».
- ☆: البرهان. ج ٤ ص ٢٦٨ ح ٣ - عن البصائر، بتفاوت يسير.
- وفيها: عن الاختصاص، بتفاوت يسير. وفيه: «... أَخْطَأَ أَهْلَ سِيَمَاءِ أَهْدَانَا».
- ☆: المحجة: ص ٢١٧ - كما في البصائر، عن اصغار، بتفاوت يسير في سنده ومثته
- وفي: ص ٢١٨ - عن الاختصاص.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٢٠ ب ٢٧ ح ٢٦ - عن البصائر، ولاختصاص
- ☆: نور الثقلين: ج ٥ ص ١٩٥ ح ٤٣ - عن البصائر، بتفاوت يسير



- ☆: بتايح المودة: ج ٣ ص ٢٥٢ ب ٧١ ح ٢٢٥ - عن المحجة وفيه: «لَوْ قَامَ قَائِمُنَا ﷺ يَشْرَفُ أَهْدَانَا بِسِيَمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِتَوَاصِيهِمْ وَالْأَقْدَامِ، يَخْطُبُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِالسَّيْفِ خَطْبًا»، ولم يجد في المحجة بهذا النمط.



- [١٨٠١] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «اللَّهُ يَغْرِفُهُمْ، وَلَكِنْ نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ يَغْرِفُهُمْ بِسِيَمَاهُمْ فَيَخْطُبُهُمْ بِالسَّيْفِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ خَطْبًا».

### المصادر

- ☆: غيبة النعماني: ص ٢٤٨ - ٢٤٩ ب ١٣ ح ٣٩ - حدثنا عبي بن أحمد قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قوله تعالى: «يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيَمَاهُمْ»، قال:
- ☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٣٩ ح ٢١ - ما رواه الشيخ المفيد رحمه الله، بإسناده عن رجاله عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام: كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير. وفيه: «مَا يَعْرِفُ بِهِ سِيَمَاهُمْ أَيْ هَلَامَاتِهِمْ بِأَنَّهُمْ مُجْرِمُونَ».

- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٢ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥١٥ - عن غيبة النعماني.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٢٦٨ ح ١ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وهي سنده «عبد الله» بدل «عبدالله».

- وهي: ص ٢٦٩ ح ٥ - عن الإختصاص، بتفاوت يسير.
- ☆ : المحجّة: ص ٢١٧ - عن غيبة النعماني.
- ☆ : البحار: ح ٥١ ص ٥٨ ب ٥ ح ٥٤ - عن غيبة النعماني، وهي سنده «...» الهرفي عن أبيه.

\*\*\*



## سورة الواقعة

﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ \* أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ (الواقعة . ١٠-١١).

### الإمام المهدي عليه السلام وشيعته من السابقين

[١٨٠٢] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) دَنَقَ اللهُ بِهَا يَوْمَ ذَرَأَ الْخَلْقَ فِي الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ بِأَلْفِي هَامٍ . فَقُلْتُ : فَتَرَى ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ خَلَقَهُمْ مِنْ طِينٍ ، وَدَفَعَ لَهُمْ نَاراً فَقَالَ : اذْخُلُوهَا ، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ دَخَلَهَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَتِسْعَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ إِمَامٌ بَعْدَ إِمَامٍ ، ثُمَّ أَتَبَعَهُمْ بِشِيعَتِهِمْ ، فَهُمْ وَاللَّهُ السَّابِقُونَ \* .

#### المصادر

☆ : غيبة النعماني ص ٩١ ب ٤ ح ٢٠ - أخبرنا علي بن الحسين ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد ابن حسان الرازي ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن سنان ، عن داود بن كثير الرقي قال . قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام : جعلت فداك أخبرني عن قول الله ﷻ . ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ \* أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ ، قال .

☆ مختصر بصائر الدرجات : ص ١٧٥ - عن غيبة النعماني ، بصوت يسير .  
☆ : تأويل الآيات : ح ٢ ص ٦٤٢ ح ٥ - وروى المفيد عليه السلام قال . أخبرنا علي بن الحسين بإسناده إلى داود الرقي ، كما في غيبة النعماني ، بصوت يسير . وفيه . ﴿وَالْأَئِمَّةُ﴾ . ولم يجده في كتب الشيخ المفيد .

- ☆: البرهان: ج ٤ ص ٢٧٥ ح ٦ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «محمد بن الحسن الرازي» بدل «حسن».
- ☆: نهاية المرام: ج ٤ ص ١٥٦ - ١٥٧ ح ٦ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «محمد بن الحسن الرازي» بدل «حسن».
- ☆: البحار: ج ٣٥ ص ٣٣٣ ب ١٢ ح ٦ - عن تأويل الآيات.
- وفي: ج ٣٦ ص ٤٠١ ب ٤٦ ح ١١ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «محمد بن الحسين الرازي» بدل «محمد بن حسن».
- ☆: الحوالم: ج ١٥ / ٢ ص ٢٧٥ ب ٧ ح ١٢ - عن غيبة النعماني

\*\*\*

## سورة الحديد

﴿الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَحْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِيُذْخِرَ اللَّهُ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ (الحديد-١٦).

طول الأمد لا يؤثر على قلوب اصحاب الإمام المهدي عليه السلام

[١٨٠٣] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْقَائِمِ عليه السلام: ﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾. \*

### المصادر

- \* كمال الدين: ج ٢ ص ٦٦٨ ب ٥٨ ح ١٢ - أحرمي علي بن حاتم فيما كتب إلي قال حدثنا حميد بن زياد، عن الحسن بن عبي بن سعدة، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن سعدة وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
- ✽ العدد القوية: ص ٦٩ ح ١٠٢ - مرسلًا، عن أبي عبد الله عليه السلام.
- ✽ تفسير الصافي: ج ٥ ص ١٣٥ - عن كمال الدين، مرسلًا، وقال «أقول، لعل المراد أنهم نزلت في شأن غيبة القائم عليه السلام وأهلها المؤمنين».
- ✽ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٢ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٣٧ - عن كمال الدين

☆: البرهان: ج ٤ ص ٢٩١ ح ٢ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، بتقديم وتأخير في سنده.

☆: المحجة: ص ٢١٩ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ح ٥١ ص ٥٤ ب ٥ ح ٣٦ - عن كمال الدين، وفي سنده: أحمد بن زياد، بسند ضعيف  
ابن زياد.

☆: نور الثقلين: ج ٥ ص ٢٤٢ ح ٦٥ - عن كمال الدين، ولم يذكر سنده كاملاً.

\*\*\*

﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾  
(الحديد - ١٧).

## حياة الأرض وأهلها بعدل القائم عليه السلام عند ظهوره

[١٨٠٤] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يعني بموتها كفر أهلها، والكافر ميت، فيحييها الله بالقائم، فيعدل فيها، فتحيا الأرض ويحيا أهلها بعد موتهم».\*

### المصادر

\* : تأويل ما نزل من القرآن في النهي وآله: ص ٣٦٤ ح ٤٠٧ - عن حميد بن زياد عن الحسن ابن محمد بن سماعة، عن الحسن بن محبوب، عن أبي جعفر الأحول، عن سلام بن المستنير، عن أبي حمزة عليه السلام في قوله ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ :  
\* . كمال الدين: ج ٢ ص ٦٦٨ - ٥٨٨ ح ١٣ - وهذا الاستاد وأخبرني علي بن حاتم فيما كتب إلي قال: حدثنا حميد بن زياد، عن الحسن بن علي بن سماعة عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن الحسن ابن محبوب، عن مؤمن الطالق، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾، قال: «يحييها الله ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ بعد موتها - بموتها: كفر أهلها والكافر ميت».

\* . العدد القوية: ص ٦٩ ح ١٠٣ - كما في كمال الدين، مرسلًا عن أبي جعفر عليه السلام .

\* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٦٣ ح ١٥ - عن تأويل ما نزل من القرآن

\* : تفسير العنقاقي: ج ٥ ص ١٣٥ - عن كمال الدين.



☆: إثبات الهداة ج ٣ ص ٤٩٢ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٣٨ - عن كمال الدين

☆: الهرهان: ج ١ ص ٢٩١ ح ٣ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفيها: ح ٤ - عن تأويل الآيات.

☆: المسحقة: ص ٢٢١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفيها: عن تأويل ما نزل من القرآن

☆: البحار: ج ٢٤ ص ٣٢٥ ب ٦٧ ح ٣٩ - عن تأويل الآيات.

وفي: ج ٥١ ص ٥٤ ب ٥ ح ٣٧ - عن كمال الدين

☆: نور الثقلين: ح ٥ ص ٢٤٢ ح ٦٧ - عن كمال الدين

☆: منتخب الأثر: ص ٢٩٥ ف ٢ ب ٣٥ ح ١١ - عن البحار

وفي: ص ١٧٨ ف ٧ ب ٧ ح ١ - عن بتابع المودة .

\*\*\*

☆: بتابع المودة ج ٣ ص ٢٥٢ ب ٧١ ح ٥٣ - عن المسحقة وفيه: «فهي الأرض بالعدل بعد موتها بالظلم».

\*\*\*

[١٨٠٥] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) نزلت هذه الآية في سورة الحديد ﴿وَلَا

يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ

وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ في أهل زمان الغيبة، ثم قال عليه السلام: ﴿أَنَّ اللَّهَ يُجَيِّسُ

الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾.

وقال: إِنَّمَا الْأَمَدُ أَمَدُ الْغَيْبَةِ، فَإِنَّهُ أَرَادَ ﷻ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ أَوْ يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ،

لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ. فتأويل هذه

الآية جاء في أهل زمان الغيبة وأيامها دون غيرهم من أهل الأزمنة، وإن

الله تعالى هي الشيعة من الشك في حجة الله تعالى، أو أن يظنوا أن الله

تعالى يُجِئُ أَرْضَهُ مِنْهَا طَرَفَةً عَيْنٍ، كَمْ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي كَلَامِهِ  
لِكُثَيْلِ بْنِ زِيَادٍ: «بَلَى اللَّهُمَّ لَا تَخْلُو الْأَرْضَ مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ، إِمَّا ظَاهِرٌ  
مَعْلُومٌ أَوْ خَائِفٌ مَغْمُورٌ، لِثَلَا ثَبَطَ حُجَجُ اللَّهِ وَبَيِّنَاتُهُ». وَخَلَرَهُمْ مِنْ  
أَنْ يَشْكُوا وَيَرْتَابُوا، فَبَطَلُوا عَلَيْهِمْ لَأَمَدُ فَنَفَسُوا قُلُوبَهُمْ.  
ثُمَّ قَالَ عليه السلام: «أَلَا تَسْمَعُ قَوْلَهُ تَعَالَى فِي الْآيَةِ الثَّالِيَةِ لِهَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَعَلَّمُوا أَنْ  
اللَّهُ يُجِئُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ أَيْ  
يُجِئُهَا اللَّهُ بِعَدْلِ الْقَائِمِ عِنْدَ ظُهُورِهِ بَعْدَ مَوْتِهَا بِجَوْرِ أَيْمَةِ الضَّلَالِ».\*

#### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ٣١ - حدثنا به محمد بن همام قال: حدث حميد بن زيد الكوفي قال:  
حدثنا الحسن بن محمد بن سباعة قال: حدثنا أحمد بن الحسن الميموني، عن رجل من  
أصحاب أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: «سمعت يقول:  
«تأويل الآيات: ح ٢ ص ٦٦٢ ح ١٤ - وقال: «رواه الشيخ المفيد، كما في النعماني، بتفاوت  
يسير، وفيه: «لأن الله يدل وإن الله» ومع تقديم وتأخير، ولم يشر إلى كلام أمير  
المؤمنين عليه السلام لكُثَيْلِ

\* إلهيات الهداية: ج ٣ ص ٥٣١ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ١٥٧ - أوله، عن غيبة النعماني.  
\* البرهان: ج ٤ ص ٢٩١ ح ١ و ٣ - بعينه، عن غيبة النعماني، والشيخ المفيد. والظاهر أنه عن  
تأويل الآيات.

\* المحجة: ص ٢١٩ وص ٢٢٠ - عن غيبة النعماني، والشيخ المفيد والظاهر أنه عن تأويل الآيات

\*\*\*

[١٨٠٦] ٣ - (ابن عباس) ﴿وَعَلَّمُوا أَنْ اللَّهَ يُجِئُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ يعني

يُصلح الأرض بقائم آل محمد من بعد موتها، يعني من بعد جور أهل

مملكتها ﴿قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ﴾ بقائم آل محمد ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾\*.

### المصادر

- \* غيبة الطوسي، ص ١٧٥ ح ١٣٠ - روى إبراهيم بن مسلمة، عن أحمد بن مالك الفزاري، عن حيدر بن محمد الفزاري، عن عباد بن يعقوب، عن نصر بن مزاحم، عن محمد بن مروان الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله:
- «: الأنوار المضيئة : على ما في البحار.
- \* : منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٨ ف ٢ - بالطريق المذكور (محمد بن أحمد الإيادي عليه السلام) يرفعه إلى ابن عباس، كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير وفيه «بالحقيقة من آل محمد».
- «: إثبات الهداة ج ٣ ص ٥٠١ ب ٣٢، ف ١٢ ح ٢٨٧ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٥٨١ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٦٢ - عن البحار
- «: المحجة: ص ٢٢١ - عن غيبة الطوسي
- «: البحار: ج ٥١ ص ٥٣ ب ٥ ح ٣٢ - عن غيبة الطوسي
- وفي: ص ٦٣ ح ٦٥ - عن الأنوار المضيئة.
- «: منتخب الأثر: ص ٢٤٨ ب ٢ ف ٢٥ ح ٥ - عن البحار

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّٰدِقُونَ وَالشَّٰهَدَاءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَتُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾  
(الحديد- ١٩).

### فضل المؤمنين المنتظرين ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٨٠٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «الْعَارِفُ مِنْكُمْ هَذَا الْأَمْرَ، الْمُتَنَظِّرُ لَهُ، الْمُحْتَسِبُ فِيهِ الْخَيْرَ، كَمَنْ جَاهَدَ رَأَاهُ مَعَ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام بِسَيِّفِهِ. ثُمَّ قَالَ الثَّلَاثَةَ: بَلَّ وَاللَّهِ كَمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فِي فِسْطَاعِهِ. وَفِيكُمْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ. قُلْتُ: وَآيُ آيَةٍ جُعِلْتُ فِدَاكَ؟ قَالَ: قَوْلُ اللَّهِ تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّٰدِقُونَ وَالشَّٰهَدَاءُ عِندَ رَبِّهِمْ﴾. ثُمَّ قَالَ: صِرْتُمْ وَاللَّهِ صَادِقِينَ شُهَدَاءَ عِندَ رَبِّكُمْ».\*

### المصادر

- \*: مجمع البيان: ج ٩ ص ٣٩٦ - و (روى المياشي) عن الحرث بن العبيدة قال: كنا عند أبي جعفر عليه السلام فقال:
- ✽: منهج الصادقين: ج ٩ ص ١٨٥ - كما في مجمع البيان مرسلًا.
- ✽: تأويل الآيات: ح ٢ ص ٦٦٥ ح ٢٠ - عن مجمع البيان - وفيه... ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَتُورُهُمْ﴾.

- ☆ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ١٣٦ - كما في مجمع البيان، عن العياشي، مرسلاً.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٥ ب ٣٢ ف ٢١ ح ٤٣٣ - أوله، عن مجمع البيان. وفيه: «كَمَنْ جَالَدَ».
- ☆ : غاية الحرام: ج ٤ ص ٢٦٤ - ٢٦٥ ب ١٦٦ ح ٥ - كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٢٩٢ ح ٨ - عن الطبرسي، بتفاوت يسير.
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٣٨ ب ٢٦ ح ١٥ - عن مجمع البيان.
- ☆ : وفي: ج ٦٨ ص ١٤١ ب ١٨ ح ٨٥ - عن مجمع البيان.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٢٤٤ ح ٧٥ - عن مجمع البيان، بتفاوت يسير.
- ☆ : الأربعون حديثاً للمازندراني الخواجولي: ص ٣١٤ - كما في مجمع البيان.



[١٨٠٨] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) يَا أَبَا حَمْزَةَ مَنْ أَمِنَ بِنَا، وَصَدَّقَ حَدِيثَنَا،  
وَانْتَظَرَ أَمْرَنَا كَانَ كَمَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةِ الْقَائِمِ، بَلْ وَاللَّهِ تَحْتَ رَايَةِ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ.

### المصادر

- ☆ : البشارات: على ما في تأويل الآيات.
- ☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٦٥ - ٦٦٦ ح ٢١ - قال. وبؤيده ما رواه صاحب كتاب البشارات مرفوعاً إلى الحسين بن أبي حمزة، عن أبيه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك قد كبر سني ودق عظمي واقرب أجلي، وقد حفت أن يتركني قبل هذا الأمر الموت. قال: فقال لي: يا أبا حمزة أو يرى الشهيد إلا من قتل؟ قلت: نعم جعلت فداك، فقال لي:
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٢٩٣ ح ٩ - عن تأويل الآيات. وفي سننه «حسن بن أبي حمزة».
- ☆ : البحار: ج ٢٧ ص ١٣٨ ب ٤ ح ١٤١ وفي ح ٦٨ ص ١٤١ ب ١٨ ح ٨٦ - عن تأويل الآيات.



## سورة الصف

﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ \* هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (الصف - ٨-٩).

### نهاية الكافرين والمشركين على يد المهدي عليه السلام

[١٨٠٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «قَالَ: قَدْ نَزَلَ مَا نَزَلَ تَأْوِيلُهَا بَعْدُ، وَلَا يَنْزِلُ تَأْوِيلُهَا حَتَّى يَخْرُجَ الْقَائِمُ عليه السلام، فَإِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ لَمْ يَبْقَ كَاذِرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَلَا مُشْرِكٌ بِالْإِمَامِ إِلَّا كَرِهَ خُرُوجُهُ، حَتَّى أَنْ لَوْ كَانَ كَافِرًا أَوْ مُشْرِكًا فِي بَطْنِ صَخْرَةٍ لَقَالَتْ: يَا مُؤْمِنُ فِي بَطْنِي كَاذِبٌ فَانْخَسِرْ».

### المصادر

\* كمال الدين ج ٢ ص ٦٧٠ ب ٥٨ ح ١٦ - حدثنا محمد بن موسى العنوكلي رحمته الله قال: حدثني علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾:

## الإمام المهدي عليه السلام نور الله في الآية

[١٨١٠] ١ - (القمي) «بالقائم من آل محمد عليه السلام حتى إذا خرج يظهره الله على الدين كله حتى لا يعبد غير الله، وهو قوله: يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ ظُلُمًا وَجَوْرًا».

### المصادر

- ☆ تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٦٥ - «يُرِيدُونَ لِيُظْفَرُوا نُورَ اللَّهِ بِأَقْوَامِهِمْ وَاللَّهُ مِمَّ نُورِهِ» قال:
- ☆ تفسير الصافي ج ٥ ص ١٧٠ - عن تفسير القمي: «إلى قوله: ولا يعبد غير الله».
- ☆ المحجّة ص ٢٢٤ - عن تفسير القمي
- ☆ البحار: ج ٥١ ص ٤٩ ب ٥ ح ١٦ - عن تفسير القمي
- ☆ نور النقلين: ج ٥ ص ٣١٧ ح ٢٩ - عن تفسير القمي.

﴿وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَيَسِّرُ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (الصف - ١٣).

فتح العالم على يد الإمام المهدي عليه السلام هو النصر الموعود

[١٨١١] ١ - (القمي) «يعني في الدنيا بفتح القائم، وأيضاً قال: فتح مكة . ولعل

معناه سبب نزولها فتح مكة، وتأريلها فتح العالم على يد المهدي عليه السلام».\*

#### المصادر

\* تفسير القمي ج ٢ ص ٣٦٦ - ﴿وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ﴾.

«: تفسير الصافي: ج ٥ ص ١٧١ - من تفسير قمي .

«: البحار: ج ٥١ ص ٤٩ ب ٥ ح ١٧، وفي ج ٦٧ ب ١ ص ٥١ - من تفسير القمي.

«: نور الثقلين ج ٥ ص ٣١٨ ح ٣٥ - من تفسير قمي .



## سورة التغابن

﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾  
(التغابن - ١٢).

### إلزام الأمة بحق أهل البيت عليه السلام

[١٨١٢] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) ... أما والله ما هلك من كان قبلكم، وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا عليه، إلا في ترك ولايتنا وجُحود حَقِّنا. وما خرج رسول الله ﷺ من الدنيا حتى ألزم رقاب هذه الأمة حَقِّنا، ﴿وَاللَّهُ يَتْلِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

### المصادر

- ☆: للكافي: ج ١ ص ٤٢٦ ح ٧٤ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الحسين بن سعيد، عن الصادق عليه السلام: سألت أبا عبد الله عليه السلام: إلى أين قال - وسأله عن قول الله ﷻ ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ فقال:
- ☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ١٦١ ح ٢٠ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، متفاوت، ومعه: «وَلَا هَلَكَ مِنْكُمْ وَلَا يَهْلِكُ مَنْ يَهْلِكُكُمْ».
- ☆: تفسير الصافي ج ٢ ص ٨٥ - عن الكافي.
- ☆: البرهان: ج ٤ ص ٣٤٣ ح ١ - عن الكافي.
- ☆: البحار: ج ٢٣ ص ٣٨٠ ب ٢٠ ح ٦٨ - عن الكافي.
- ☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٦٧٠ ح ٣٥٢ - عن الكافي.

## سورة الملك

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ (الملك . ٣٠).

### للإمام المهدي عليه السلام غيبة طويلة

[١٨١٣] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) يَا عَمَّارُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَهْدٌ إِلَيَّ أَنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ

صُلْبِ الْحُسَيْنِ تِسْعَةَ، وَالتَّاسِعُ مِنْ وَلَدِهِ يَغِيبُ عَنْهُمْ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ صلى الله عليه وآله:

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ يَكُونُ لَهُ

غَيْبَةٌ طَوِيلَةٌ يَرْجِعُ عَنْهَا قَوْمٌ وَيَثْبُتُ عَلَيْهَا آخَرُونَ.

فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُخْرِجُ فَيَمْنُو الدُّنْيَا قِسْطًا وَحَدَلًا، وَيَقَاتِلُ عَلَى

التَّأْوِيلِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى التَّنْزِيلِ، وَهُوَ سَمِيٌّ وَأَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ.

يَا عَمَّارُ مَبِيتُكَ بَعْدِي فِتْنَةٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاتَّبِعْ عَلِيًّا وَحِزْبَهُ\*.

### المصادر

\*: كفاية الأثر: ص ١٢٠ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المطهر الشيباني قال: حدثنا محمد بن

الحسين بن حفص المشعبي الكوفي قال: حدثنا عباد بن يعقوب قال: حدثنا علي بن

هاشم، عن محمد بن عبد الله، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، عن أبيه، عن جده عمار

قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض عروته، وقتل علي عليه السلام أصحاب لألوية وفرق

جمعهم، وقتل عمرو بن عبد الله لجمعي، وقتل شيعة بن باع، أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله

فقلت له . يا رسول الله صلى الله عليك، إن علياً قد جاهد في الله حق جهاده فقال في حديث طويل في فضل علي عليه السلام جاء به .

☆ الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١١٨ ب ١٠ ف ٣ - كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير، مرسلًا

☆ :الاتصاف: ص ٢٨٥ ح ٢٦٠ - ص كفاية الأثر

☆ . البرهان: ج ٤ ص ٣٦٦ ح ١ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه .

☆ :المصنعة: ص ٢٢٨ - كما في كفاية الأثر عن ابن بابويه

☆ . البحار: ج ٨ ص ٤٨٦ الطبعة القديمة - وح ٣٦ ص ٣٢٦ ب ٤١ ح ١٨٣ (ط ج) - عن كفاية الأثر .

☆ :العوالم: ج ٣/١٥ ص ١٧٥ ب ١ ح ١٤٦ - عن كفاية الأثر .

☆ :أربعون الخاتون آبادي: ص ١١٠ ح ١٧ - حدث الحسن بن علي بن فضال رضي الله عنه

عن عبد الله بن بكير، عن عبد السمك بن إسماعيل الأسدي، عن أبيه، عن سعد بن جبير

قال: قيل لعمار بن ياسر: ما حملك على حب علي بن أبي طالب ؟ قال: قد حمسي الله

ورسوله، وقد أنزل الله تعالى فيه آيات جليلة، وقال رسول الله ﷺ فيه أحاديث كثيرة،

فقيل له: هلا تحدثتني شيء مما قال فيه رسول الله ﷺ ؟ قال: - كما في كفاية الأثر

☆ كفاية المهتدي: ص ١٥ - على ما في هامش كشف الحق

☆ إلزام الناصب: ج ١ ص ٩٨ - عن المصنعة.

☆ :منتخب الأثر: ص ٢٠٤ ف ٢ ب ١٠ ح ٣ - عن كفاية الأثر

## الإمام المهدي عليه السلام هو الماء المعين في الآية

[١٨١٤] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «مليه نزلت في القائم، يقول: إن أصبح إمامكم غائباً لا تذكرون أين هو، فمن يأتيكم بإمام ظاهر يأتيكم بأخبار السماء والأرض، وخلال الله تعالى وحرامه؟ ثم قال عليه السلام: والله ما جاء تأويل هذه الآية، ولا بد أن يحيى تأويلها».\*

### المصادر

- \* كمال الدين: ج ١ ص ٣٢٥ ب ٣٢ ح ٣ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن عليهما السلام قالا: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني موسى بن عمر بن يزيد الصيقل، عن عيسى بن أسباط، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿عَلَّ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَا لَكُمْ قُورًا لَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِهِمْ مَعِينٌ﴾ فقال:
- \* غيبة الطوسي: ص ١٥٨ ح ١١٥ - «ومن ذلك، ما أحبرنا به جماعة عن أبي محمد لتلكمري، عن أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن جعفر الأسدي، عن سعد بن عبد الله، ثم بسند كمال الدين، مثله، بتفاوت يسير»
- \* منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٩ ف ٢ ح ٩ - «ما أحبره عن محمد بن أحمد الإيادي، مرهواً عن أبي بصير»
- \* تفسير الصافي: ج ٥ ص ٢٠٦ - عن كمال الدين
- \* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦٧ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٣٠ - عن عبيد الطوسي وكمال الدين، بتفاوت يسير، وفي سنده موسى بن عمران
- \* البحار: ج ٥١ ص ٥٢ ب ٥ ح ٢٧ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وغيبة الطوسي
- \* نور الثقلين: ج ٥ ص ٣٨٧ ح ٤١ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير



## غور الماء في الآية غيبة الإمام عليه السلام

[١٨١٥] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) «فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ» إِنَّ غَابَ عَنْكُمْ

إِمَامُكُمْ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِإِمَامٍ جَدِيدٍ».\*

### المصادر

- ★ التتزيل والتحريف: ص ٦٢ - النضر بن سويد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام.
- ★ كمال الدين: ج ٢ ص ٢٥١ ب ٢٣ ح ٤٨ - وبهذا الأسناد - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر المعوي عليه السلام قال - حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود العياشي قال: حدثنا جبرئيل بن أحمد - عن موسى بن جعفر قال: حدثني موسى بن القاسم، عن عيسى بن جعفر، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يقول في قول الله تعالى: «فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ» كما في التحريف والتتزيل، بتفاوت يسير.
- ★ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٠٨ ح ١٥ - وقال: ما رواه محمد بن العباس عليه السلام، عن أحمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد بن مبار، عن محمد بن خالد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام كما في التحريف والتتزيل.
- ★ : البرهان: ج ٤ ص ٣٦٧ ح ٦ - عن تأويل الآيات، وفي سنده «أحمد بن محمد بن سنان» بدل «سبار».
- ★ : المحبّة: ص ٢٣١ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.
- ★ : البهجة: ج ٢٤ ص ١٠٠ ب ٢٧ ح ٣ - عن تأويل الآيات. وقال: «كون الماء كناية عن علم الإمام لا اشتراكهما في كون أحدهما سبب حياة الجسم، والآخر سبب حياة الروح غير مستبعد، والمعين الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض».

وفيها: ج ٥١ ص ٥٣ ب ٥ ح ٣٠ - عن كمال الدين.

\*\*\*

[١٨١٦] ٢ - (الإمام الكاظم عليه السلام) «إِذَا غَاب عَنْكُمْ إِمَامُكُمْ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِإِمَامٍ جَدِيدٍ؟» \*

### المصادر

\*: الكافي: ج ١ ص ٣٣٩ ح ١٤ - علي بن محمد، ص سهل بن زياد، عن موسى بن القاسم بن معاوية البجلي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام في قول الله ﷻ: «وَلَوْ أَتَيْتُمْ بِإِن صَبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِهِ» قال:

\*: غيبة النعماني: ص ١٨١ ب ١٠ ح ١٧ - حدثنا محمد بن همام عليه السلام قال: حدثنا أحمد بن ماباد قال: حدثنا أحمد بن هلال، عن موسى بن لقاسم بن معاوية البجلي، كما هي الكافي، وفيه: «فقد لم يبدل» غاب عنكم.

وفيها: ذ ح ١٧ - وحدثنا محمد بن يعقوب الكليني، ثم بسد الكافي كما فيه.

\*: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٠٨ ح ١٣ - المعبد بن محمد عن رجاله، بإسناده عن موسى بن القاسم، كما في غيبة النعماني.

\*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٤ ب ٣٢ ح ٢٦ - عن الكافي وكمال الدين.

\*: البرهانة: ج ٤ ص ٣٦٦ - ٣٦٧ ح ٤ - عن الكافي.

وفيها: ص ٣٦٧ ح ٥ - عن غيبة النعماني.

وفيها: ح ٦ - ٧ - عن تأويل الآيات.

\*: المحببة: ص ٢٣١ - ٢٣٢ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، وغيبة النعماني والمفيد.

\*: البحار: ج ٢٤ ص ١٠٠ ب ٣٧ ح ٣ - عن تأويل الآيات.

\*: نور الثقلين: ج ٥ ص ٢٨٦ ح ٣٧ - عن الكافي.

\*\*\*

[١٨١٧] ٣ - (الإمام الكاظم عليه السلام) «قَسَمْتُكُمْ إِمَامُكُمْ فَلَمْ تَرَوْهُ فَمَا أَنتُمْ صَانِعُونَ؟» \*

### المصادر

- \* : إثبات الوصية: ص ٢٢٦ - عنه (عبد بن يعقوب الأسدي) عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: سألت عن قول الله تعالى ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ نَارُكُمْ هُورًا فَتَنْ يَأْتِيَكُمْ بِعَاءٍ مُعِينٍ﴾، قال:
- \* : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٦٠ ب ٣٤ ح ٣ - حدثني أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن القاسم، عن معاوية بن وهب الجبلي، وأبي قتادة علي بن محمد بن حفص، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام: كما في إثبات الوصية، وفيه «فَقَدْ تَمَّ... فَعَادًا تَصْنَعُونَ».
- \* : غيبة الطوسي: ص ١٦٠ ح ١١٧ - عن سعد بن عبد الله، ثم بسند كمال الدين مثله، وفيه: «موسى بن القاسم البجلي».
- \* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٧٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٦٦ - عن كمال الدين، وغيبة الطوسي
- \* : البرهان: ج ٤ ص ٣٦٦ ح ٢ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- وفي: ص ٣٦٧ ح ٥ - عن حجة العماسي، وإسناده عن موسى بن القاسم، لكن لم يجده في عيبة النعماني
- \* : المحجبة: ص ٢٣٠ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه
- \* : البحار: ج ٢٤ ص ١٠٠ ب ٣٧ ح ٢ - عن غيبة الطوسي وفي سنده جماعة عن الطعكيري، عن أحمد بن علي، عن الأسدي، عن سعد.
- وفي: ج ٥١ ص ١٥١ ب ٧ ح ٥ - عن كمال الدين.
- \* : نور الثقلين: ج ٥ ص ٣٨٦ ح ٤٠ - عن كمال الدين



## سورة القلم

﴿إِذَا تَلَّى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ (القلم - ١٥).

### إنكار المكذبين نسب الإمام المهدي عليه السلام

[١٨١٨] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) دَعَى تَكْنِيَةً بِأَلْقَابِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ يَقُولُ لَهُ: لَسْنَا

نَعْرِفُكَ، وَلَسْتَ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، كَمَا قَالَ الْمُشْرِكُونَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ \*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة المطففين آية ١٣ ﴿إِذَا تَلَّى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾، لذا لا داعي لذكره هناك.

### المصادر

\* تأويل الآيات: ح ٢ ص ٧٧١ - ٧٧٢ ح ١ - م رواه أحمد بن إبراهيم بن هبادة بإساده إلى

عبد الله بن بكير، يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام في قوله ﷺ... وفي قوله تعالى ﴿إِذَا

تَلَّى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾، قال.

☆ البرهان: ح ٤ ص ٤٣٧ ح ١ - من تأويل الآيات.

☆ البحار: ج ٢٤ ص ٢٨٠ ب ٦٤ ذ ح ٩ وج ٥١ ص ٦١ ح ٦٠ - عن تأويل الآيات.

☆ مقدمة تفسير البرهان (مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار): ص ٩٠ - كما في تأويل الآيات،

مرسلًا عن ابن بكير.

## سورة المعارج

﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ \* لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ﴾ (المعارج ١- ٢).

نار تقع بالكوفة عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٨١٩] ١- (الإمام الباقر عليه السلام) كَيْفَ تَقْرَأُونَ هَذِهِ السُّورَةَ؟ قُلْتُ: وَأَيُّهُ سُورَةٌ؟  
قَالَ: سُورَةُ ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾. فَقَالَ: لَيْسَ هُوَ ﴿سَأَلَ سَائِلٌ  
بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ إِنَّمَا هُوَ سَأَلَ سَائِلٌ، وَهِيَ نَارٌ تَقَعُ فِي الثُّيُوتِ، ثُمَّ تَخْضِي إِلَى  
كُنَاسَةِ بَيْتِ أَسَدٍ، ثُمَّ تَخْضِي إِلَى تَهْفِيفٍ، فَلَا تَدْعُ وَثَرًا لَّا لِمُحَمَّدٍ إِلَّا أَخْرَقَتْهُ\*.

### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ٢٨١ ب ١٤ ح ٤٩ - حدث أبو سليمان أحمد بن هودة قال: حدثنا إبراهيم  
ابن إسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن عمرو بن شعبر، عن جابر  
قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

\* :المحجة: ص ٢٣٣ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

\* البرهان: ج ٤ ص ٣٨٢ ح ٨ - عن غيبة النعماني.

\* :البحار: ج ٥٢ ص ٢٤٣ ب ٢٥ ذح ١١٥ - عن غيبة النعماني.

\*\*\*

[١٨٢٠] ٢- (الإمام الصادق عليه السلام) (تَأْوِيلُهَا فَيَسَّأُ يَأْتِي: عَذَابٌ يَقَعُ فِي الثُّيُوتِ -

يَعْنِي نَاراً - حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْكُنَاسَةِ كُنَاسَةٌ بَنِي أَسَدٍ، حَتَّى تَحْمُرَ بِثَقِيفٍ، لَا تَدْعُ وَثَرًا لَّا لِي مُحَمَّدٍ إِلَّا أَخْرَقْتُهُ، وَذَلِكَ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ \*.

### المصادر

- \* : غيبة النعماني: ص ٢٨١ ب ١٤ ح ٤٨ - حدثنا محمد بن همام قال، حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن علي، عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قوله تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِقَذَابٍ وَاقِعٍ﴾، قال: \*
- ☆ : المحجبة: ص ٢٣٣ - عن غيبة النعماني.
- ☆ : البرهان: ح ٤ ص ٣٨٢ ح ٩ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.
- ☆ : البحار: ح ٥٢ ص ٢٤٣ ف ٢٥ ح ١١٥ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «الحسين بن علي»

## الإمام المهدي عليه السلام سائق النار من المغرب

[١٨٢١] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْمَغْرِبِ، وَمَلَكٌ يَسُوقُهَا مِنْ خَلْفِهَا حَتَّى تَأْتِيَ دَارَ بَنِي سَعْدِ بْنِ مُصَامٍ عِنْدَ مَسْجِدِهِمْ، فَلَا تَدْعُ دَاراً لِيَنِي أُمِّيَّةٌ إِلَّا أَخْرَقَتْهَا وَأَهْلَهَا، وَلَا قَاراً فِيهَا وَثَرٌ لَأَلِ مُحَمَّدٍ إِلَّا أَخْرَقَتْهَا. وَذَلِكَ الْمَهْدِيُّ عليه السلام».

### المصادر

- ★ تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٨٥ - «حَتَّى تَأْتِيَ دَارَ بَنِي سَعْدِ بْنِ مُصَامٍ عِنْدَ مَسْجِدِهِمْ» قال: مثل أبو حمزة عليه السلام من معنى هذا فقال:
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ٢٢٤ - عن تفسير القمي
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٨١ - عن تفسير القمي، وفيه: «عِنْدَ مَسْجِدِهِمْ» بدل «عِنْدَ مَسْجِدِهِمْ».
- ☆ : المحجبة: ص ٢٢٣ - كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم، بتفاوت يسير، وفيه: «حَتَّى تَأْتِيَ دَارَ سَعْدِ...».
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٢٨١ ح ١ - عن تفسير القمي، وفيه: «تَأْتِيَ دَارَ سَعْدِ...».
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٨٨ ف ٢٥ ح ١٤ - عن تفسير القمي، وفيه: «حَتَّى يَأْتِيَ مِنْ جِهَةِ دَارِ بَنِي سَعْدِ...» وقال: بيان «أَيِّ مِنْ عِلَامَاتِهِ أَوْ هُنْدَ ظُهُورِهِ عليه السلام».
- ☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٤١٢ ح ٧ - عن تفسير القمي.

﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ (المعارج - ٤٤).

### ذلة أعداء الإمام المهدي عليه السلام عند ظهوره

[١٨٢٢] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَعْنِي يَوْمَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عليه السلام».\*

#### المصادر

\* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٢٦ ح ٧ - ما روي مرفوعاً بالاسناد عن سليمان بن خالد، عن ابن سماعة، عن عبد الله بن القاسم، عن محمد بن يحيى، عن ميسر، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عليه السلام ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾، قال:  
\*: المحببة: ص ٢٣٦ - كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي، وفي سنده «يحيى ابن ميسر».

\* : الهرهان: ج ٤ ص ٣٨٦ ح ١ - عن تأويل الآيات، وفيه «عن يحيى بن عيسى» بدل «محمد ابن عيسى» عن ميسر».

\*: البحار: ج ٥٣ ص ١٢٠ ب ٢٩ ح ١٥٧ - عن تأويل الآيات

## سورة الجن

﴿وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً حَدَقًا﴾ (الجن: ١٦).

معنى الطريقة الاعتقاد بالأنمة عليه

[١٨٢٣] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) «لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى وِلَايَةِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ وَلِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَبِلُوا طَاعَتَهُمْ فِي أَمْرِهِمْ وَنَهْيِهِمْ، لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً حَدَقًا، يَقُولُ: لَأَشْرِبُنَا قُلُوبُهُمُ الْإِيمَانَ، وَالطَّرِيقَةُ هِيَ الْإِيمَانُ بِوِلَايَةِ عَلِيٍّ وَالْأَوْصِيَاءِ».

### المصادر

- ☆: الكافي: ج ١ ص ٢٢٠ ح ٢ - أحمد بن مهران، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن موسى بن محمد، عن يونس بن يعقوب، عن ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ﴿وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً حَدَقًا﴾، قال: وفي: ص ٤١٩ ح ٣٩ - آخره بنفس السند.
- ☆: تفسير الصافي ج ٥ ص ٢٣٦ - عن الكافي، في قوله: «قُلُوبُهُمُ الْإِيمَانُ».
- ☆: البرهان: ج ٤ ص ٣٩٢ ح ١ - عن الكافي آخره.
- ☆: البحار: ج ٢٤ ص ١١٠ ب ٣٧ ح ٢١ - عن الكافي.
- ☆: نور الثقلين: ج ٥ ص ٤٣٨ ح ٣٢ - عن الكافي.

﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعَفَ نَاصِرًا وَأَقْلَبَ عَدَدًا \* قُلْ إِنْ أَذْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا﴾ (الجن - ٢٤).

### رجعة أمير المؤمنين عليه مع الإمام المهدي عليه

[١٨٢٤] ١ - (القمي) «القائم وأمير المؤمنين عليه في الرجعة» ﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعَفَ نَاصِرًا وَأَقْلَبَ عَدَدًا﴾ قال : هو قول أمير المؤمنين لزرارة : وَاللَّهِ يَا ابْنَ صَهَابِكَ لَوْلَا عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَكِتَابٌ مِنْ اللَّهِ سَبَقَ لَعَلِمْتُ أَنَّنَا أَضَعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلَبُ عَدَدًا. قال : قلنا أخبرهم رسول الله ﷺ ما يكون من الرجعة، قالوا : متى يكون هذا؟ قال الله : ﴿قُلْ - يَا مُحَمَّدُ - إِنْ أَذْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا﴾.\*

### المصادر

\* : تفسير القمي، ج ٢ ص ٣٩١ - علي بن إبراهيم قوله : ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ﴾، قال :  
 \* : الرجعة: ص ٨٨ ح ٦٤ - أخبرنا أحمد بن إدريس قال : حدثنا أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله، في قوله تعالى : ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ﴾، كما في رواية تفسير القمي.

﴿عَالَمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ (لجن. ٢٦).

### إخبار الله تعالى الأنبياء بأخبار الإمام المهدي عليه السلام

[١٨٢٥] ١- (القمي) «يخبر الله رسوله الذي يرتضيه بما كان قبله من الأخبار،

وما يكون بعده من أخبار القائم عليه السلام، والرجعة، والقيامة».\*

#### المصادر

\* تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٩١- صي بن إبراهيم. وقوله: ﴿عَالَمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ قال:

\* تفسير الصافي: ج ٥ ص ٢٣٨- من تفسير القمي.

\* البرهان: ج ٤ ص ٣٩٥ ح ٧- من تفسير القمي.

\*\*\*



## سورة المدثر

﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ • قُمْ فَأَنذِرْ﴾ (المدثر - ١ - ٢).

### شدة جزاء الكافرين بعد الرجعة

[١٨٢٦] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «إِنَّ الْمُدَّثِّرَ هُوَ كَائِنٌ عِنْدَ الرَّجْعَةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحْيَاةٌ قَبْلَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ مَوْتٌ ؟ فَقَالَ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ: نَعَمْ وَاللَّهِ لَكُفْرَةٌ مِنَ الْكُفْرِ بَعْدَ الرَّجْعَةِ أَشَدُّ مِنْ كُفْرَاتِ قَبْلَهَا»\*.

#### المصادر

- \* مختصر بصائر الدرجات. ص ٢٦ - وبهنا لأساد (محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن حماد بن مسروق، عن المنخل بن جميل، عن جابر بن يزيد) عن أبي جعفر عليه السلام أن أمير المؤمنين صوّت الله عليه كان يقول:
- : الرجعة: ص ٥٧ ح ٣٤ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.
- : الأيقاظ من الهجعة. ص ٣٥٨ ب ١٠ ح ١٠٥ - عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.
- : البحار ج ٥٣ ص ٤٢ ب ٢٩ ح ١١ - عن مختصر بصائر الدرجات .

## رجعة النبي ﷺ

[١٨٢٧] ١ - (القمي) «أنذر الرسول ﷺ، فالمدتقر يعنى المدثر بثوبه، ﴿ثُمَّ قَاتِلْهُمْ﴾، قال: هو قيامه في الرجعة ينلر فيها».\*

### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٩٣ - في تفسير قوله ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ ﴿ثُمَّ قَاتِلْهُمْ﴾، قال:
- مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٧ - كما في تفسير القمي، آخره.
- الرجعة: ص ٨٨ ح ٦٥ - وقال أحمد بن أحمد بن إدريس، قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن
- عمر ابن عبدالعزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿ثُمَّ قَاتِلْهُمْ﴾ كما في
- مختصر بصائر الدرجات.
- البرهان: ج ٤ ص ٣٩٩ ح ١ - من تفسير القمي، وفيه «يريد بدل «أنذر».
- البحار: ج ٩ ص ٢٤٤ ح ١٤٧ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير
- وفي: ج ١٦ ص ٩٧ ب ٦ ذ ح ٣٤ - عن تفسير القمي، نحوه.
- نور الثقلين: ج ٥ ص ٤٥٣ ح ٣ - آخره، عن تفسير القمي.



﴿وَتِيَابِكَ فَطَهَّرْ﴾ (المدثر - ٤)

### سيرة الإمام المهدي عليه السلام في ملبسه

[١٨٢٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ عَلِيًّا عليه السلام كَانَ حِينَئِذٍ قَائِمًا بَيْنَ دِيَّوَانٍ، وَاشْتَرَى ثَلَاثَةَ أَثْوَابٍ بِدِهْنٍ، الْقَمِيصُ إِلَى فَوْقِ الْكَعْبِ، وَالْأَزَارُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَالرِّقَاءُ مِنْ يَتْنٍ يَدْنُو إِلَى ثَدْيَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ إِلَى أَلْيَتَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمْ يَزَلْ يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى مَا كَسَاهُ حَتَّى دَخَلَ مَنْزِلُهُ ثُمَّ قَالَ: هَذَا اللَّبَاسُ الَّذِي يُتَّبَعِي لِلْمُسْلِمِينَ أَنْ يَلْبَسُوهُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: وَلَكِنْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَلْبَسُوا هَذَا الْيَوْمَ وَلَوْ فَعَلْنَاهُ لَقَالُوا: مَجْنُونٌ، وَلَقَالُوا: مُرَايٍ، وَاللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَتِيَابِكَ فَطَهَّرْ﴾ قَالَ: وَتِيَابِكَ أَرْفَعُهَا وَلَا تُجَهِّرُهَا، وَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا كَانَ هَذَا اللَّبَاسُ \*».

#### المصادر

- \* : الكافي: ج ٦ ص ٤٥٥ ح ٢ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عاتق، عن أبي خديجة، عن معلى بن خبيس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- \* : وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٣٦٥ - ٣٦٦ ح ٧ - عن الكافي وفيه: «تَلْهَوْهَا».
- \* : حلية الأبرار: ج ٢ ص ٢١٦ - ٢١٧ ب ٣٦ ح ٤ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب.

- وفي: ج ٥ ص ٢٣٦ ب ١٧ ح ٢ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب
- ☆: البرهان: ج ٤ ص ٣٩٩ - ٤١٠ ح ٢ - عن الكافي
- ☆: غاية المرام: ج ٧ ص ٦ ب ١٣٠ ح ٤ - كما في الكافي، بتفاوت يسير عن ابن يعقوب.
- ☆: البحار: ج ٤١ ص ١٥٩ ب ١٠٦ ح ٥٢ - عن الكافي.
- ☆: نور الثقلين: ج ٥ ص ٤٥٣ ح ٦ - عن الكافي

\*\*\*

﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي النُّافُورِ \* فَذَلِكَ يَوْمٌ عَسِيرٌ \* عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ﴾  
(المدثر - ٨ - ١٠).

**نداء جبرئيل باسم الإمام المهدي عليه السلام ثلاث مرات**

[١٨٢٩] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «النُّافُورُ هُوَ النِّدَاءُ مِنَ السَّمَاءِ: أَلَا إِنَّ وَلِيِّكُمْ  
قُلَانٌ (بَنُ قُلَانٍ) الْقَائِمُ بِالسَّحَابِ يُنَادِي بِهِ جَبْرَائِيلُ فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ مِنْ  
ذَلِكَ الْيَوْمِ ﴿فَذَلِكَ يَوْمٌ عَسِيرٌ \* عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ﴾ يَعْنِي  
بِالْكَافِرِينَ: الْمُرْجِيَّةَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ، وَيُؤَلِّفُهُ عَلَيْهِ بَنُ أَبِي  
طَالِبٍ عليه السلام».

#### المصادر

- \* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٣٢ ح ٣ - وروي عن عمرو بن شعبر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قوله ﷺ ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي النُّافُورِ﴾، قال:
- \* البرهان: ج ٤ ص ٤١١ ح ٣ - كما في تأويل الآيات وفيه: «أَلَا إِنَّ وَلِيِّكُمْ اللَّهُ».
- \* : المحجة: ص ٢٣٨ - كما في تأويل الآيات



## الإمام المهدي عليه السلام يلهم بوقت ظهوره

[١٨٣٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) : «إِنَّ مِنَّا إِمَامًا مُّظْفَرًا مُّسْتَعْتَرًا (مُسْتَعْتَرًا)، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ ذِكْرُهُ إِظْهَارَ أَمْرِهِ، نَكَّتْ فِي قَلْبِهِ نُكَّتَهُ، فَظَهَرَ فَقَامَ بِأَمْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

### المصادر

\* الكافي ج ١ ص ٣٤٣ ح ٣٠ - أبو علي الأشعري، عن محمد بن حماد، عن محمد بن علي، عن عبد الله بن القاسم، عن المفصل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ﴾، قال:

\* إثبات الوصية: ص ٢٢٨ - محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن المفصل بن عمر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تفسير جابر، فقال: «لَا تُخَفِّتُ بِهِ السُّفْلَةَ فَيَذْبُوهُ، أَمَّا تَقْرَأُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تعالى : كَمَا فِي الْكَافِي بِتَعَاوُتِ يَسِيرٍ، وَهِيَ: ... إِمَامًا مُّسْتَعْتَرًا ... فَيُظْهِرُ حَتَّى يَقُومَ».

\* غيبة النعماني: ص ١٩٣ ب ١٠ ح ٤٠ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، وليس فيه «مُظْفَرًا» ولله: «إِمَامًا مُّسْتَعْتَرًا».

\* كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤٩ ب ٣٣ ح ٤٢ - كما في إثبات الوصية، بتفاوت يسير، بسند عن المفصل بن عمر وفيه: «إِمَامًا مُّسْتَعْتَرًا ... وَأَمْرًا بِأَمْرِ اللَّهِ تعالى».

\* غيبة الطوسي: ص ١٦٤ ح ١٢٦ - كما في إثبات الوصية، بتفاوت يسير، بسند عن المفصل بن عمر وفيه: «إِمَامًا مُّسْتَعْتَرًا».

\* رجال الكشي: ص ١٩٢ الرقم ٣٣٨ - كما في إثبات الوصية، بتفاوت يسير، بسند عن المفصل بن عمر



- ☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٣٢ ح ١ - كما هي الكافي، بتفاوت يسير، وقال: «رواه الشيخ المفيد قدس الله روحه، عن محمد بن يعقوب، بإسناده عن المفصل بن عمر».
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٧ ب ٣٢ ح ٣٩ - عن الكافي، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٥٠١ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٨٥ - عن عيبة الطوسي، بتفاوت يسير.
- ☆ : المحجة: ص ٢٣٨ - كما هي الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب، والمفيد.
- وفي: ص ٢٣٩ - كما هي كمال الدين، عن ابن بابويه، وفي سنده «سعدان بن مسلم» بدل «موسى بن سعدان».
- ☆ البرهان: ج ٤ ص ٤٠٠ ح ١ و ٢ - عن الكافي، وليس في سنده «محمد بن حسان، والمفيد».
- وفيها: ج ٤ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير عن ابن بابويه.
- ☆ البحار: ج ٢ ص ٧٠ - ٧١ ب ١٣ ح ٢٩ - عن رجال الكشي، وقال: «لعل المراد أن تلك الأسرار إنما تظهر عند قيام القائم عليه السلام ورفع النقبة، ويحتمل أن يكون الاستشهاد بالآية لبيان عصر مهم تلك العلوم التي يظهرها القائم عليه السلام وشذتها على الكافرين، كما يدل عليه تمام الآية وما بعدها».
- وفي: ج ٥١ ص ٥٧ ب ٥ ح ٤٩ - عن فية العماني.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٤٥٤ ح ١٣ - عن فية الطوسي. وبه «نكت» بدل «نكتت» و «فيظهر» بدل «ظهر».

## الإمام المهدي عليه السلام يعرف الإذن له بالظهور

[١٨٣١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) قال: إِذَا تُعْرِفِي أَذْنَ الْإِمَامِ الْقَائِمِ، أَذِنَ لَهُ فِي

الْقِيَامِ\*.

### المصادر

- \* : تأويل الآيات، ج ٢ ص ٧٣٢، ومم حديث آخر عنه (أبي عبد الله عليه السلام)
- ٥ : البرهان: ج ٤ ص ٤٠٠ ح ٢ - كما في تأويل الآيات مرسلًا.
- ٥ : المحجبة: ص ٢٣٨ - كما في تأويل الآيات
- ٥ : إلزام الناصب: ج ١ ص ١٠١ - من المحجبة

\*\*\*

﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً \* وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَمْنُوناً \* وَبَيْنَ شُهُوداً \* وَمَهَنْتُ لَهُ كَهَيْداً \* ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ \* كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيداً﴾ (الملك - ١١ - ١٦).

### دولة إبليس تنتهي بظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٨٣٢] ١. (الإمام الباقر عليه السلام) يعني بهي الآية إبليس اللعين، خلقه وحيداً من غير أب ولا أم، وقوله: ﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَمْنُوناً﴾ يعني هذه الدولة إلى يوم الوقت المعلوم، يوم يقوم القائم عليه السلام. ﴿وَبَيْنَ شُهُوداً \* وَمَهَنْتُ لَهُ كَهَيْداً \* ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ \* كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيداً﴾ يقول: معانداً للأئمة، يذعوا إلى غير سبيلها ويصد الناس عنها، وهي آيات الله.\*

### المصادر

- \* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٣٤ ح ٥ - جاء في تفسير أهل البيت عليهم السلام رواه الرجال، عن حمرو ابن شمير، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً﴾، قال:
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٠٢ ح ٩ - عن تأويل الآيات
- ☆ . حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٠٧ - ٤٠٨ ب ٤٨ ح ٢ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : المحجة: ص ٢٤١ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٣٢٥ ب ٦٧ ح ٤١ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : إلزام الناصب: ج ١ ص ١٠١ - عن المحجة .

﴿فَقُتِلَ كَيْفَ قَدْزَرٌ • ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدْزَرٌ﴾ (المنثر. ١٩. ٢٠)

### عذاب الطفلة المترفين على يد الإمام المهدي عليه السلام

[١٨٣٣] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) وَعَذَابٌ يُعَذِّبُهُ الْقَائِمُ عليه السلام \*.

#### المصادر

☆ تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٩٥. قال: حدثنا أبو العباس قال: حدثنا يحيى بن زكرياء عن علي ابن حسان، عن عمه عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿قَدْزَرِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِهْدًا﴾ - لي قوله - ﴿فَقُتِلَ كَيْفَ قَدْزَرٌ • ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدْزَرٌ﴾ قال:

☆ تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٣٣ ح ٤ - من تفسير القمي

☆ البرهان: ج ٤ ص ٤٠١ ح ١ - من تفسير القمي.

☆ المحجة: ص ٢٤١ - من تفسير القمي.

☆ البحار: ج ٨ الطبعة القديمة ص ٢٠٢ وح ٣٠ ص ١٦٨ ط ج - من تفسير القمي.

☆ نور الثقلين: ج ٥ ص ٤٥٤ ح ١٤ - من تفسير القمي

☆ إلزام الناصب: ج ١ ص ١٠١ - من المحجة.

\*\*\*

﴿فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنْ الْمُصَلِّينَ ﴿وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمِسْكِينَ﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ﴾ حَتَّى آتَيْنَا الْيَقِينَ ﴿فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ (المائدة - ٤٠ - ٤٨).

### يوم الدين في الآية يوم ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٨٣٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) لَمْ يَكُونُوا مِنْ شِيعَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ﴿وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمِسْكِينَ﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ﴾ فَذَلِكَ يَوْمُ الْقِيَامِ، وَهُوَ يَوْمُ الدِّينِ. ﴿حَتَّى آتَيْنَا الْيَقِينَ﴾ أَيَّامُ الْقِيَامِ. ﴿فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ لِمَخْلُوقٍ، وَلَنْ يَشْفَعَ فِيهِمْ رَسُولٌ عليه السلام يَوْمَ الْقِيَامَةِ\*.

#### المصادر

\*: تفسير فرات الكوفي: ص ١٩٤ - قال: حدثني جعفر بن محمد الفراري، معتمداً عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ يعني:

\*: البحار: ج ٥١ ص ٦١ ب ٥ ح ٦١ - عن تفسير فرات.

## سورة الشأ

﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾ (النأ- ١٨) .

أول من يرجع الإمام الحسين عليه

[١٨٣٥] ١- (الإمام الصادق عليه) نَعَمْ. قِيلَ لَهُ: مَنْ أَوَّلُ مَنْ يُخْرُجُ؟ قَالَ: الْحُسَيْنُ عليه، يُخْرُجُ عَلَى أَتْرِ الْقَائِمِ عليه. قُلْتُ: وَمَعَهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ؟ قَالَ: لَا بَلْ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾ قَوْمٌ بَعْدَ قَوْمٍ\* ( )

### المصادر

- ★ مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٨- ومما رواه لي وروثه عن السيد الجيل السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني، رواه بطريقه عن أحمد بن محمد الإيادي، يرفعه إلى أحمد بن عتبة، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه، مثل عن الرجعة أحق هي؟ قال:
- ☆: منتخب الأنوار المضية: ص ٢٠١- كما في مختصر بصائر الدرجات، عن أحمد بن محمد الإيادي.
- ☆: الرجعة: ص ٩٣ ح ٧١- كما في رواية مختصر البصائر، بسند يلتقي مع سنده من أحمد بن عتبة.
- ☆: نوادر الأخبار: ص ٢٨٦ ح ٢- من البصائر، كما في مختصر بصائر الدرجات.
- ☆: الايقاظ من الهجمة: ص ٢٨١ ب ٩ ح ٩٨- مختصراً عن مختصر بصائر الدرجات.
- وفي: ص ٣٦٧ ب ١٠ ح ١٢٣- عن الحضر بن سليمان أيضاً في باب الكرات.
- ☆: البحار: ج ٥٣ ص ١٠٣ ب ٢٩ ح ١٣٠- من مختصر بصائر الدرجات
- ☆: مرآة الأنوار ومشكاة الأمراء (مقدمة تفسير البرهان): ص ٣٤٦- كما في مختصر بصائر الدرجات، مرسلًا

## سورة النازعات

﴿قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾  
(النازعات - ١٢ - ١٤).

### رجعة بعض أعداء الله تعالى

[١٨٣٦] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «أَقُولُ فِيهَا مَا قَالَ اللَّهُ ﷻ وَذَلِكَ أَنَّ تَفْسِيرَهَا صَارَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ هَذَا الْحَرْفُ بِخَمْسِي وَعِشْرِينَ لَيْلَةً يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: ﴿تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ يَقْضُوا ذُخُورَهُمْ. فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ أَيُّ شَيْءٍ أَرَادَ بِهَذَا؟ فَقَالَ: إِذَا انْتَحَمَ مِنْهُمْ وَمَاتَتِ الْأَبْدَانُ بَقِيَّتِ الْأَرْوَاحُ سَاهِرَةً لَا تَنَامُ وَلَا تَحُوتُ».

### المصادر

☆: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٨. وبهذا الاسناد (محمد بن عيسى بن عبيد، عن القاسم ابن يحيى، عن جده عن (الحسن بن راشد قال: حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين قال: دخلت مع أبي علي أبي عبد الله عليه السلام فخرى بيهما حديث فقال أبي لأبي عبد الله عليه السلام: ما تقول في الكرة؟ قال:

☆: الرجعة: ص ٥٩ ح ٣٨ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات

☆: الايقاظ من الهجة: ص ٢٧٩ ب ٩ ح ٩٣ - عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير ومع حذف بعض كلماته. وفيه: «أن تفسرها جاء».

☆: البرهان: ج ٤ ص ٤٢٥ ح ١ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.

☆: النجاشي: ج ٥٣ ص ٤٤ ب ٢٩ ح ١٧ - عن مختصر بصائر الدرجات.

## سورة عبس

﴿قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ \* مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ \* مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ \* ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ \* ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ \* كَلَّا لَئِمَّا يُقْضَىٰ مَا أَمَرَهُ﴾ (عبس - ١٧ - ٢٣).

### رجعة الشهداء إلى الدنيا

[١٨٣٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «نعم نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام». ﴿مَا أَكْفَرَهُ﴾: يعني يقتلكم إياه ثم نسب إياه المؤمنين عليه السلام فنسب خلقه وما أكرمه الله به فقال: ﴿مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ يقول: من طينة الأنبياء ﴿خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ﴾ للخير ﴿ثُمَّ السَّيْلِ يَسْرَهُ﴾ يعني سبيل الهدى، ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ﴾ ميتة الأنبياء ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ﴾. قلت: ما قوله ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ﴾ قال: ينكث بعد قتله في الرجعة فيقضي ما أمره\*.

### المصادر

\* تفسير القمي، ج ٢ ص ٤٠٥ - ٤٠٦ - أخبرنا أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر، عن حميل بن دراج، عن أبي أسامة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سأله عن قول الله: ﴿قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾ قال:

☆. مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٧ - عن تفسير القمي، وفي سنده «محمد بن إدريس».

☆: الرجعة: ص ٩٠ ج ٦٨ - عن تفسير القمي.

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٤٧ و ٣٤٨ ب ١٠ ج ٨٦ - عن تفسير القمي.



☆ البرهان: ج ٤ ص ٤٢٨ ح ١ - عن تفسير القمي.

☆ البحار: ج ٥٣ ص ٩٩ ب ٢٩ ح ١١٩ - عن تفسير القمي . وقال : « قوله ﴿ مَا أَمْرُهُ ﴾ في خبر

أبي سلمة يحتمل أن يكون صيره راحماً إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، بأن يكون استفهاماً إنكارياً كما مر في الخبر السابق . ويحتمل أن يكون راحماً إلى القاتل بقربة المقام ، فيكون على التعجب أي ما أكرم قتله . ويؤيد الأول الخبر الأول ، ويؤيد الثاني أن في رواية محمد بن العباس يعني قاتله بقتله الآية .

☆ نور الثقلين: ج ٥ ص ٥١٠ ح ١١ - عن تفسير القمي

\*\*\*

[١٨٣٨] ٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَمُكُّثُ بَعْدَ قَتْلِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَنْعُثُهُ اللَّهُ،

وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿إِذَا شَاءَ أَمْرُهُ﴾ وَقَوْلُهُ ﴿لَمَّا يَنْقُضِ مَا أَمْرُهُ﴾ فِي حَيَاتِهِ، ثُمَّ

يَمُكُّثُ بَعْدَ قَتْلِهِ فِي الرَّجْعَةِ\*

### المصادر

☆ . تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله : ص ٤٢٩ - ٤٣٠ ح ٤٩٢ - عن أحمد بن

إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن جميل بن

دراج، عن أبي أسامة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سأله عن قول الله ﷻ: ﴿لَمَّا يَنْقُضِ مَا

أَمْرُهُ﴾ إلى أن قال : قلت : ما معنى قوله ﴿إِذَا شَاءَ أَمْرُهُ﴾، قال:

☆ . تأويل الآيات. ج ٢ ص ٧٦٤ ح ٢ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆ البرهان: ج ٤ ص ٤٢٨ ح ٢ - عن تأويل الآيات.

☆ البحار: ج ٥٣ ص ٩٩ ب ٢٩ ح ١١٩ - عن تأويل الآيات.

\*\*\*

## سورة التكويد

﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُسِ \* الْجَوَارِ الْكُنُسِ﴾ (لتكويد : ١٥-١٦).

غيبه الإمام المهدي عليه السلام ثم ظهوره كالشهاب المتوهج

[١٨٣٩] ١- (الإمام الباقر عليه السلام) «إمامٌ يُخْنِسُ سَنَةً سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ، ثُمَّ يَظْهَرُ كَالشَّهَابِ يَتَوَقَّدُ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ، فَإِنْ أَذْرَكَتْ زَمَانَهُ قَرَّتْ عَيْنُكَ».\*

### المصادر

\* الكافي ح ١ ص ٣٤١ ح ٢٢ - علي بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن موسى بن جعفر الهمداني، عن وهب بن شاذان، عن الحسن بن أبي الربيع، عن محمد بن إسحاق، عن أم هانئ قالت : سألت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول الله تعالى : ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْجَوَارِ الْكُنُسِ﴾، قالت : فقال :

وفيها : ح ٢٣ - عدة من أصحابنا، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسن، عن حماد بن يزيد، عن الحسن بن الربيع الهمداني قال حدثنا محمد بن إسحاق، عن أسيد بن ثعلبة، عن أم هانئ قالت : لقيت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام فسألته، عن هذه الآية : ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْجَوَارِ الْكُنُسِ﴾، قال : كما في رواية الأولى بثفاوت وفيه : «الْخُنُسُ إِمَامٌ يَخْنِسُ فِي زَمَانِهِ عِنْدَ انْقِطَاعِ مِنْ حُلُمِهِ عِنْدَ النَّاسِ ... ثُمَّ يَبْدُو».

\* : الهداية الكبرى : ص ٣٦٢ (٣٦١ ط ج ١) - عنه (الحسين بن حمدان) عليه السلام، عن محمد بن الحسن، عن حماد بن يزيد، عن الحسن بن أبي الربيع الهمداني، عن أبي إسحاق، عن أسيد بن ثعلبة، قال : لقيت أبا جعفر يعني الباقر عليه السلام عن هذه الآية ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْجَوَارِ الْكُنُسِ﴾

- الجوار الكنس قال: - كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت.
- \* إثبات الوصية: ص ٢٢٤ - كما في هداية الحسبي، بتفاوت يسير. وفي سنده محمد بن الحسين.
- \* غيبة النعماني: ص ١٥١ ب ١٠ ح ٦ - بتفاوت، بسند آخر عن أم هاني. وفيه: «فقال: يا أم هاني إمام يُخْنَسُ نَفْسُهُ حَتَّى يَنْقُصَ عَنْ النَّاسِ عِلْمُهُ».
- وفيها: ح ٦ - كما في رواية الكافي الأولى عن محمد بن يعقوب.
- وفي: ص ١٥٢ ح ٧ - كما في رواية الكافي لثانية عن محمد بن يعقوب.
- \* كمال الدين: ج ٢ ص ٣٢٤ ب ٣٢ ح ١ - كما في هداية الحسبي بتفاوت، بسنده عن أم هاني.
- \* غيبة الطوسي: ص ١٥٩ ح ١١٦ - كما في رواية الكافي الثانية، عن سعد بن عبد الله.
- \* تأويل الآيات: ح ٢ ص ٧٦٩ ح ١٦ - كما في رواية الكافي الأولى، بسنده عن أم هاني.
- \* منتخب الأنوار المضئية: ص ٢٠ ح ١٠ - كما في رواية الكافي الثانية، عن أحمد بن محمد الإبراهيمي.
- \* تفسير الصافي: ح ٥ ص ٢٩٢ - عن رواية الكافي لأولى وقال: «وفي الإكمال ما يقرب منه».
- \* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٥ ب ٣٢ ح ٣٢ - كما في رواية الكافي الأولى، عن محمد بن يعقوب، وعن كمال الدين، وغيبة الطوسي.
- وفي: ص ٥٦٦ ب ٣٢ ح ٢٩ - عن تأويل الأملس.
- \* الهرهان: ج ٤ ص ٤٣٣ ح ١ و ٢ - عن الكافي.
- وفيها: ح ٣ - عن غيبة النعماني.
- وفيها: ح ١ عن تأويل الآيات.
- \* الصحجة: ص ٢٤٤ - كما في رواية الكافي لأولى والثانية، عن محمد بن يعقوب.
- وفي: ص ٢٤٤ و ٢٤٥ - عن غيبة النعماني.
- وفي: ص ٢٤٥ - عن تأويل الآيات.
- \* البحار: ح ٢٤ ص ٧٨ ب ٣٠ ح ١٨ - عن تأويل الآيات.
- وفي: ج ٥١ ص ٥١ ب ٥ ح ٢٦ - عن كمال الدين، وغيبة الطوسي، وغيبة النعماني.
- وفي: ص ١٣٧ ب ٥ ح ٦ - عن غيبة النعماني.
- \* نور الثقلين: ح ٥ ص ٥١٧ ح ١٨ - عن كمال الدين.
- وفيها: ح ١٩ - عن رواية الكافي الأولى.

وفيها: ح ٢٠ - عن رواية الكافي الثانية.

☆ : منتخب الأثر: ص ٢٥٦ ف ٢ - ٢٧ ح ٧ - عن غيبة عمالي، وعية الطوسي، وبتابع الموكدة، والكافي.

\*\*\*

☆ : بتابع الموكدة ج ٣ ص ٢٥٤ ح ٥٨ - عن المحجة، بضوت يسير

\*\*\*

## امتحان الناس في غيبة الإمام المهدي عليه السلام

[١٨٤٠] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «فَسَلِّي يَا أُمَّ هَانِي . قَالَتْ : قُلْتُ : يَا سَيِّدِي قَوْلُ اللَّهِ تعالى : ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِالْحَنُوءِ﴾ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ؟ قال : نَعَمْ الْمَسْأَلَةُ سَأَلْتَنِي يَا أُمَّ هَانِي، هَذَا مَوْلُودٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، هُوَ الْمَهْدِيُّ مِنْ هَذِهِ الْعِثْرَةِ، تَكُونُ لَهُ حَيْرَةٌ وَغِيَّةٌ، يَضِلُّ فِيهَا أَقْوَامٌ، وَيَتَنَبَّئُ فِيهَا أَقْوَامٌ، فَيَا طُوبَى لَكَ إِنْ أَذْرَكْتِهِ، وَيَا طُوبَى لِمَنْ أَذْرَكَهُ».

### المصادر

\* كمال الدين : ص ٣٣٠ ب ٣٢ ح ١٤ - (وهذا الاستدلال) حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبيدوس عليه السلام قال : حدثنا أبو عمرو الكشي عن محمد بن مسعود، عن نصر بن الصباح، عن جعفر بن سهيل قال : حدثني أبو عبد الله أخو أبي عبد الله الكاظمي، عن العباسي، عن ابن السدي، عن الحليل بن عمرو، عن حماد بن الحسن الفراء، عن إبراهيم بن عطية، عن أم هاني الثقفية قالت : سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : يا سَيِّدِي آيَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تعالى عَرِضَتْ بِقَلْبِي وَأَقْنَعَتْنِي وَأَسْهَرَتْ لَيْلِي، قَالَ :

☆ : تفسير الصافي : ج ٥ ص ٢٩٢ . عن كمال الدين

☆ : إثبات الهداة ج ٣ ص ٤٦٩ ب ٣٢ ح ٥ . عن كمال الدين

☆ : البحار : ج ٥١ ص ١٣٧ ف ٥ ح ٤ . عن كمال الدين، وفي منتهى الضرر بن السندي .

☆ : نور الثقلين : ج ٥ ص ٥١٧ ح ١٨ . عن كمال الدين، بتدوين يسير

☆ : منتخب الأثر : ص ٢٥٦ ب ٣٧ ف ٢ ح ٧ . عن كمال الدين .

## سورة الإنشاق

﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبِقٍ﴾ (الإنشاق - ١٩).

الإمام المهدي عليه السلام يستوفي مدد غيبات الأنبياء عليهم السلام

[١٨٤١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ لِلنَّاقِمِ مَنَّا غِيَّةً يَطُولُ أَمْدُهَا، فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَلِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ تَحْمِي فِيهِ سُنَنُ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام فِي غِيَابِهِمْ، وَإِنَّهُ لَا يَدُلُّهُ يَا سَدِيدُ مِنْ اسْتِيفَاءِ مُدَدِ غِيَابِهِمْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبِقٍ﴾ أَيُّ سُنَنِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ».\*

### المصادر

\*: كمال الدين: ص ٤٨٠ ب ٤٤ ح ٦ - حدثنا لمطر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي عليه السلام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، وحيدر بن محمد السمرقندي جميعاً قالوا: حدثنا محمد بن مسعود قال: حدثنا جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي قال: حدثني الحسن بن محمد لصيرفي، عن حنان بن مديح، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

«: هَلَلُ الشَّرَايِعِ: ص ٢٤٥ ب ١٧٨ ح ٧ - كما هي كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «: أَيُّ سُنَنِ هَلَلُ سُنَنِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ».

«: تفسير الصافي: ج ٥ ص ٣٠٥ - مختصراً، عن كمال الدين.

\*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٨٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢١٢ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير في سنده،

وفيه - «أن يجعل فيه...» والعلل.

- ☆ :المحجة: ص ٢٤٦ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.
- ☆ :البرهان: ج ٤ ص ٤٤٤ ح ٨ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير في منتهى ومته، عن ابن بابويه.
- ☆ :البحار: ج ٥١ ص ١٤٢ ب ٦ ح ٢ - عن هلال الشرايع
- ☆ :مقدمة تفسير البرهان (مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار) - ص ٣٣ - عن كمال الدين، والعلل.
- ☆ :نور الثقلين: ج ٥ ص ٥٣٩ ح ٢٠ - عن كمال الدين، وفيه: «... سير الأنبياء... انتهاء مدة غيبتهم».

- ☆ :الأنوار البهية: ص ٣٧٢ - مرسلًا عن حسان بن سدير، كما في كمال الدين، بتفاوت يسير.
- وفيه: «مستأ على من».

☆ :منتخب الأثر: ص ٢٦٣ ب ٢ ح ٢٧ - عن البحار.

\*\*\*

## سورة البروج

﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ (البروج - ١).

### الأئمة عليهم السلام بروج سماء النبوة

[١٨٤٢] ١ - (النبي ﷺ) «أَمَّا السَّمَاءُ فَتَكُنَّ، وَأَمَّا الْبُرُوجُ فَلِأَيِّمَّةٍ بَعْدِي، أَوَّلُهُمْ عِيَالٌ وَآخِرُهُمْ السَّهْدِيُّ (صلوات الله عليهم أجمعين)».\*



#### المصادر

- \* الاختصاص: ص ٢٢٣ - عنه (محمد بن علي) قال: سمعنا محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران، عن عمه الحسين بن يزيد، عن علي بن سالم، عن أبيه عن سالم بن دينار، عن سعد بن طريف، عن الأصمعي بن مهزيب قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ ... إلى أن قال: «أَتَقْدَرُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّ اللَّهَ يُقَسِّمُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَتَضِي بِهِنَّ السَّمَاءُ وَتُرَوِّجُهَا؟» قلت: يا رسول الله فما ذلك؟ قال: «: مجمع البحرين: ج ٢ ص ٢٧٧ - كما في الاختصاص، بسند يلحق مع سنده من الأصمعي.
- \* البحار: ج ٣٦ ص ٣٧٠ ب ٤١ ح ٢٣٤ - من الاختصاص.
- \* العوالم (الإمام الجواد عليه السلام): ج ٣ ص ٤٠ ح ٣٥ - عن الاختصاص، وفيه: «أتدري» بدل «أتقدر».
- \* إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٣٥ - ٦٣٦ ب ١ ف ٤٢ ح ٧٤٧ - من الاختصاص.
- \* البرهان: ج ٤ ص ٤٤٥ ح ١ - من الاختصاص.
- \* عوالم العلوم: ج ١٥ / ٣ ص ١٨٩ - ١٩٠ ب ١ ح ١٧٠ - من الاختصاص.



☆ مستدرک الوسائل: ج ١ ص ٣٨١ ب ١ ح ١ ص الاختصاص .

\*\*\*

[١٨٤٣] ٢ - «خَيْرُ الْخَلْقِ بَعْدِي وَسَيِّدُهُمْ أَخِي هَذَا، وَهُوَ إِمَامٌ كُلُّ مُسْلِمٍ، وَمَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدَ وَفَائِي، أَلَا وَإِنِّي أَقُولُ: خَيْرُ الْخَلْقِ بَعْدِي وَسَيِّدُهُمْ ابْنِي هَذَا، وَهُوَ إِمَامٌ كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَمَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدَ وَفَائِي، أَلَا وَإِنَّهُ سَيُظْلَمُ بَعْدِي كَمَا ظَلِمْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَخَيْرُ الْخَلْقِ وَسَيِّدُهُمْ بَعْدَ الْحَسَنِ ابْنِي أَخُوهُ الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ بَعْدَ أَخِيهِ الْمَقْتُولِ فِي أَرْضِ كَرْبَلَاءَ، أَمَا إِنَّهُ وَأَصْحَابُهُ مِنْ سَادَةِ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ بَعْدَ الْحُسَيْنِ تِسْعَةٌ مِنْ صَلْبِهِ خُلَفَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَجُهُ عَلَى عِبَادِهِ، وَأَمَنَّاؤُهُ عَلَى وَحْيِهِ، وَإِمَمَةُ الْمُسْلِمِينَ، وَقَادَةُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَادَةُ الْمُتَّقِينَ، تَامِسُهُمُ الْقَائِمُ الَّذِي يَمْنُو اللَّهُ ﷻ بِهِ الْأَرْضُ نُورًا بَعْدَ ظُلْمَتَيْهَا، وَعَدْلًا بَعْدَ جَوْرِهَا، وَعِلْمًا بَعْدَ جَهْلِهَا. وَالَّذِي بَعَثَ أَخِي مُحَمَّدًا بِالنَّبُوَّةِ وَاخْتَصَنِي بِالْإِمَامَةِ لَقَدْ نَزَلَ بِذَلِكَ الْوَحْيُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى لِسَانِ الرُّوحِ الْأَمِينِ جِبْرِيلَ، وَلَقَدْ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَأَنَا عَنْدهُ - عَنْ الْأَئِمَّةِ بَعْدَهُ فَقَالَ لِلسَّائِلِ: «وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْبُرُوجِ» إِنَّ عَدَدَهُمْ بِعَدَدِ الْبُرُوجِ، وَرَبُّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ إِنَّ عَدَدَهُمْ كَعَدَدِ الشُّهُورِ. فَقَالَ السَّائِلُ: فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي فَقَالَ: أَوْهَمَ هَذَا، وَآخِرُهُمُ الْمَهْدِيُّ، مَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَانِي، وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَانِي، وَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَنْكَرَهُمْ فَقَدْ

أَنْكَرَنِي، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَنِي، بِهِمْ يَحْفَظُ اللَّهُ ﷻ وَبَيْنَهُ، وَبِهِمْ يَعْمُرُ  
بِلَادَهُ، وَبِهِمْ يَرْزُقُ عِبَادَهُ، وَبِهِمْ تَزَلُّ الْقَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ، وَبِهِمْ يُخْرِجُ بَرَكَاتِ  
الْأَرْضِ، هَؤُلَاءِ أَصْفِيَائِي وَخُلَفَائِي، وَأَئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ، وَمَوَالِي  
الْمُؤْمِنِينَ\*.

### المصادر

- \* : كمال الدين: ص ٢٥٩ - ٢٦٠ ح ٥ - حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي  
عبد الله البرقي، عن أبيه، عن جده أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه محمد بن خالد، عن  
محمد بن داود، عن محمد بن - الجارود المدي، عن لأصح بن ماته، قال: خرج عليا  
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم ويده في يد أبيه الحسن عليه السلام وهو يقول:  
خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم ويدي في يده هكذا وهو يقول:  
\* : إمام الورى: ج ٢ ص ١٨٤ - ١٨٥، كما في كمال الدين.
- \* : مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨٤ - مرسل عن أصح بن ماته، باختصار.
- \* : البحار: ج ٣٦ ص ٢٥٣ ح ٦٩ - عن كمال الدين.
- وفي: ص ٢٦٥ ضمن ح ٨١ - عن مناقب ابن شهر آشوب.
- \* : عوالم العلوم: ج ٣ / ٥ ص ٢٠٢ - ٢٠٣ ح ١٨٣ - عن كمال الدين.



## سورة الطارق

﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا. وَأَكِيدُ كَيْدًا. فَمَهْلِ الْكَافِرِينَ أَهْمِلُهُمْ رُونِدَا﴾ (الطارق. ١٥-١٧).

الإمام المهدي عليه السلام ينتقم من الجبارين والطواغيت

[١٨٤٤] ١. (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا لَهُ قُوَّةٌ يَقْوَى بِهَا عَلَى خَالِقِهِ، وَلَا نَاصِرٌ مِنْ اللَّهِ يَنْصُرُهُ إِنْ أَرَادَ بِهِ سُوءًا. قُتِبْتُ: ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾؟ قَالَ: كَادُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَادُوا عَلِيًّا عليه السلام، وَكَادُوا فَاطِمَةَ عليها السلام، فَقَالَ اللَّهُ: يَا مُحَمَّدُ ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا \* وَأَكِيدُ كَيْدًا \* فَمَهْلِ الْكَافِرِينَ﴾ يَا مُحَمَّدُ، ﴿أَهْمِلُهُمْ رُونِدَا﴾ لِيُؤْتِيَ بَعَثُ الْقَائِمِ عليه السلام، فَيَسْتَكِيمَ لِي مِنَ الْجَبَّارِينَ وَالطَّوَاعِيتِ مِنَ قُرَيْشٍ وَبَنِي أُمَيَّةَ وَمَسَائِرِ النَّاسِ».\*

### المصادر

- \* تفسير القمي: ج ٢ ص ٤١٦ - حدثنا جعفر بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى، عن الحسن بن علي، عن ابن أبي حمزة، عن أبي بصير في قوله: ﴿لَمَّا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾ قال:
- \* تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٨٤ ح ٢ - آخره عن تفسير القمي. وفيه: «... لَوْ قَدْ بَعَثْتُ الْقَائِمَ».
- \*: الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٦٢ ب ٩ ح ٦١ - عن تفسير القمي، بغاوت يسير، آخره. فيه: ﴿يَكِيدُهُمْ لَهُ مِنَ الْجَبَّارِينَ».
- \*: المحججة: ص ٢٤٨ - كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم. وفيه: «ابن أبي حمزة، عن أبيه».

- ✽: البرهان: ح ٤ ص ٤٤٩ ح ١ - عن تفسير القمي، وفي سنده «عبد الله بن موسى» يدل «عبد الله بن موسى، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة».
- ✽: البحار: ج ٢٣ ص ٣٦٨ ب ٢٠ ح ٤٠ - عن تفسير القمي، وفي سنده «عبد الله بن موسى» يدل «عبد الله بن موسى... عن ابن البطائي عن أبيه».
- وفي: ج ٥١ ص ٤٩ ب ٥ ح ١٩ - آخره، مرسلًا عن تفسير القمي
- وفي: ج ٥٣ ص ٥٨ ب ٢٩ ح ٤٢ و ص ١٢٠ ب ٢٩ ح ١٥٤ - عن تفسير القمي.
- ✽: نور الثقلين: ج ٥ ص ٥٥٣ ح ١٩ - عن تفسير القمي. وفيه: «لَوْ لَقَدْ بُعِثَ الْقَائِمُ».

\*\*\*

## سورة الغاشية

﴿مَلَأْنَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ \* وَجُودَ يَوْمِيذِ خَاشِعَةٍ \* عَامِلَةً نَاصِبَةً \* تُصَلِّي نَاراً  
خَامِيَةً﴾ (الغاشية. ١- ٤).

### الإمام المهدي عليه السلام يصلي أعداءه نار الحرب

[١٨٤٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) فِيغْشَاهُمْ الْقَائِمُ بِالسَّيْفِ. قَالَ: قُلْتُ:  
﴿وَجُودَ يَوْمِيذِ خَاشِعَةٍ﴾؟ قَالَ: خَاضِعَةٌ لَا تُطِيقُ الْإِمْتِنَاعَ. قَالَ: قُلْتُ:  
﴿عَامِلَةً﴾؟ قَالَ: عَمِلَتْ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ. قَالَ: قُلْتُ: ﴿نَاصِبَةً﴾؟ قَالَ:  
نَصَبَتْ خَيْرَ وُلاَةٍ الْأَمْرِ. قَالَ: قُلْتُ: ﴿تُصَلِّي نَاراً خَامِيَةً﴾؟ قَالَ: تُصَلِّي نَارَ  
الْحَرْبِ فِي الدُّنْيَا عَلَى عَهْدِ الْقَائِمِ، وَفِي الْآخِرَةِ نَارَ جَهَنَّمَ\*.

### المصادر

\* - الكافي: ج ٨ ص ٥٠ ح ١٣ - سهل، عن محمد، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت:  
﴿مَلَأْنَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾؟ قَالَ:

\*: ثواب الأعمال: ص ٢٤٨ ح ١٠ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثني  
محمد بن الحسن الصفار قال: حدثني عبد بن سليمان، عن محمد بن سليمان الديلمي،  
عن أبيه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كم هي الكافي، بصاوت يسير، وفيه: ﴿لِقَائِهِ وَلاَةُ  
الْأَمْرِ﴾.

- ☆ : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٨٧ ح ٣ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، وفيه: «يُشَاهِدُ الإمام القائم».
- ☆ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ٣٢١ - عن الكافي، وفيه: «لا تُطِيقُ الإِمْتِنَاعَ حَامِلَةً... غَيْرَ وِلَاةِ أَمْرِ اللَّهِ وَ عَلَى أَهْلِ الْقَائِمِ بَدَلٌ عَلَى عَهْدِ الْقَدِيمِ».
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٧ ب ٣٢ ف ٩ ح ٢٦٧ - عن ثواب الأعمال، بعضه.
- ☆ : المحجبة: ص ٢٤٩ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، وفيه: «خَاشِعَةٌ لَا تُطِيقُ... غَيْرَ وِلَاةِ الإمام».
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٥٣ ح ١ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، وفي مسنده / حماد عن سهل، عن أبيه، وفيه: «خَاشِعَةٌ لَا تُطِيقُ».
- ☆ : البتمة والدرة الثمينة: ص ٢٢٣ ح ١٢ - كما في الكافي، بسند يلتقي مع مسنده من سهل.
- ☆ : البحار: ج ١٦ ص ٨٩ ب ٦ ح ١٨ - أوله عن الكافي.
- وفي: ج ٢٤ ص ٣١٠ ب ١٧ ح ١٦ - عن الكافي، بمحاوت يسير في مسده.
- وفي: ج ٥١ ص ٥٠ ب ٥ ح ٢٤ - عن ثواب الأعمال.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٥٦٣ ح ٣ - عن الكافي.

## سورة الفجر

﴿وَالْفَجْرِ \* وَلَيَالٍ عَشْرٍ \* وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ \* وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ (الفجر - ١ - ٤).

الإمام المهدي عليه السلام هو الوتر في الآية

[١٨٤٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَا جَابِرُ، ﴿وَالْفَجْرِ﴾ جَدِّي، ﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ أَيْمَةٌ، ﴿وَالشَّفْعِ﴾ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، ﴿وَالْوَتْرِ﴾ اسْمُ الْقَائِمِ».\*

### المصادر

☆ : مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨١ - جابر الجعفي عنه (الباقر عليه السلام) في تفسير قوله :  
﴿وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾

☆ : تأويل الآيات: ج ١ ص ٧٩٢ ح ٢ - عن المناقب.

☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٦٩ ب ٩ ف ٧٦ ح ٨٨٨ - عن المناقب.

☆ : المعالم: ج ١٥ / ٣ ص ٣١ ح ٢٢ - عن المناقب



## الإمام المهدي عليه السلام هو الفجر في الآية

[١٨٤٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «قوله ﴿وَالْفَجْرِ﴾: هُوَ الْقَائِمُ عليه السلام. ﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾: الْأَيَّامَةُ مِنْ الْحَسَنِ إِلَى الْحُسَيْنِ. ﴿وَالشَّفْعِ﴾: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَاطِمَةُ عليه السلام. ﴿وَالْوَثْرِ﴾: هُوَ اللَّهُ وَخَدُّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ﴾: هِيَ دَوْرَةُ حَبِيرٍ، فَهِيَ تَسِيرُ إِلَى قِيَامِ الْقَائِمِ عليه السلام».

### المصادر

- \* تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٩٢ ح ١ - ما روي بالاسناد مرفوعاً، عن عمرو بن شعرة، عن جابر ابن يزيد الجعفي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- \* البرهان: ج ٤ ص ٤٥٧ ح ١ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير
- \* البحار: ج ٢٤ ص ٧٨ ب ٣٠ ح ١٩ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير، وقال: «لعل التحير عنهم عليه السلام لبيان معلوبيتهم واختلافهم خوفاً من المحالين».
- \* العوالم: ج ١٥ / ٣ ص ٣٠ ح ٢١ - عن تأويل الآيات
- \* العوالم (الإمام الجواد عليه السلام) ج ١ ص ٢٣ ح ٤٠ - عن تأويل الآيات

## سورة الشمس

﴿وَالشُّنْسِي وَضَحَاها \* وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاها \* وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَاها \* وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاها \* وَالسَّيَاءِ وَمَا بَنَاها \* وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاها \* وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا \* فَأَنفَعَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا \* قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّيْهَا \* وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا \* كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا \* إِذِ ابْتِغَتْ أَشْقَاهَا \* فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا \* فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَذَمْنَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا \* وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ (الشمس. ١. ١٥).

### الإمام المهدي عليه السلام هو النهار في الآية

[١٨٤٨] ١- (الإمام الحسين عليه السلام) «وَنَحْنُ يَا حَارِثُ ذَلِكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». قال: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ قَوْلُهُ «وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاها»؟ قال: ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام يَتْلُو مُحَمَّدًا ﷺ. قال: قُلْتُ: قَوْلُهُ «وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَاها»؟ قال: ذَلِكَ الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا\*.

### المصادر

\* تفسير فرات الكوفي: ص ٢١٢ - قال: حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري، معنعناً عن

أبي جعفر عليه السلام قال: قال الحارث الأعور بن الحسين عليه السلام: يا رسول الله ﷺ جعلت فداك أخبرني عن قول الله في كتابه: ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾ قال:  
 \* البحار: ج ٢٤ ص ٧٩ ب ٣٠ ذح ٢٠ - عن تفسير فرات، بمحاوت يسير  
 \* منتخب الأثر، ص ٢٤٩ ف ٢ ب ٢٥ ح ٩ - مختصراً، عن تفسير فرات.

\*\*\*

[١٨٤٩] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) الشمس: رسول الله ﷺ، أوضح للناس دينهم. قلت: ﴿وَلَقَمَرٍ إِذَا تَلَّهَا﴾؟ قال: ذاك أمير المؤمنين ثلاً رسول الله ﷺ. قلت: ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا﴾؟ قال: ذاك الإمام من ذرية فاطمة نسل رسول الله ﷺ فيخلى ظلام الجور والظلم، فتحكى الله سبحانه عنه فقال: ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا﴾، يعني به القائم عليه السلام.\*

#### المصادر

\* تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله ص ٤٥٥ ح ٥٢٤ - عن محمد بن القاسم، عن جعفر بن عبد الله، عن محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الله، عن أبي جعفر القمي، عن محمد بن عمر، عن سليمان الديلمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن قول الله ﷻ: ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾؟ قال

- \* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨٠٢ ح ٣ - عن تأويل ما نزل من القرآن.
- \* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٦ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٦١ - عن تأويل الآيات.
- \* البرهان: ج ٤ ص ٤٦٧ ح ١ - عن تأويل ما نزل من القرآن، بمحاوت يسير في سننه.
- \* المحجبة: ص ٢٥١ - عن تأويل ما نزل من القرآن، بمحاوت يسير في سننه.
- \* البحار: ج ٢٤ ص ٧٩ ب ٣٠ ذح ٤ - عن تأويل الآيات

\*\*\*

## ظهور الإمام المهدي والأنمة عليه هو النهار في الآية

[١٨٥٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) يعني رسول الله ﷺ، ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا﴾: يعني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَاهَا﴾: يعني الأئمة بنا أهل البيت، يَمْلِكُونَ الْأَرْضَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، فَيَمْلَأُوْنَهَا قِسْطًا وَعَدْلًا. الْمُعِينُ هُمْ كَمُعِينِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ، وَالْمُعِينُ عَلَيْهِمْ كَمُعِينِ فِرْعَوْنَ عَلَى مُوسَى\*.

### المصادر

- \* تفسير فرات الكوفي: ص ٢١٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة الحراساني، مبعثاً عن جعفر بن محمد عليه السلام، في قول الله ﷻ ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾:  
٥. البهتان ج ٢٤ ص ٨٠ ب ٣٠ ذ ٢٠ - عن تفسير فرات.  
وفي: ج ٥٣ ص ١١٨ ب ٢٩ ح ١٤٨ - عن تفسير فرات.



## ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو الضحى في الآية

[١٨٥١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا»: الشَّمْسُ: أميرُ

المُؤْمِنِينَ عليه السلام، وَضُحَاهَا: قِيَامُ الْقَدِيمِ عليه السلام، لِأَنَّ اللَّهَ تُبْحَاثُهُ قَالَ: «وَأَنْ

يُخَشِّرَ النَّاسُ ضُحَى». «وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا»: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عليهما السلام.

«وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا»: هُوَ قِيَامُ الْقَائِمِ عليه السلام. «وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا»: حَبِيرٌ

(وَدَوْلَتُهُ قَدْ غَشِيَ) عَلَيْهِ الْحَقُّ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: «وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا»، قَالَ: هُوَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، هُوَ

السَّمَاءُ الَّذِي يَسْمُومُوا إِلَيْهِ الْخَلْفُ فِي الْعِلْمِ.

وَقَوْلُهُ: «كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا»، قَالَ: ثَمُودُ رَهْطٌ مِنَ الشَّيْعَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ

تُبْحَاثُهُ يَقُولُ: «وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى

فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ آثُونَ»، وَهُوَ السَّيْفُ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «نَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ» هُوَ النَّبِيُّ عليه السلام.

«نَاقَةَ اللَّهِ وَشَفِيَاهَا»: قَالَ النَّاقَةُ: الْإِمَامُ الَّذِي (فِيهِمْ عَنِ اللَّهِ وَفِيهِمْ عَنِ

رَسُولِهِ). «وَشَفِيَاهَا»: أَيُّ عِنْدَهُ مُسْتَقَى الْعِلْمِ.

«فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ يَلْجِئُهُمْ فُسْرَاهَا»: قَالَ: فِي الرَّجْمَةِ.

«وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا»: قَالَ: لَا يَخَافُ مِنْ مِثْلِهَا إِذَا رَجَعَ\*.

المصادر

- \* : محمد بن العباس: على ما في المحجة، وسمي بجدته في كتابه تأويل ما نزل من القرآن.
- \* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨٠٣ ح ١ - ما رواه علي بن محمد، عن أبي جميلة، عن الحلبي، ورواه (أيضاً) علي بن الحكم، عن أحمد بن عثمان، عن الفضل بن العباس، عن أبي عبدالله عليه السلام، أنه قال:
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٦ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٦٠ - مختصراً عن تأويل الآيات.
- ☆ : الإيقاظ من الهجمة: ص ٢٩٨ - ٢٩٩ ب ٩ ح ١٣٠ - بعضه، كما في تأويل الآيات عن الكراچكي في كثر الفوائد، ولعل مراده كثر جامع العوائد الذي هو مختصر تأويل الآيات
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٦٧ ح ١١ - عن تأويل الآيات.
- ☆ : المحجة: ص ٢٥١ - كما في تأويل الآيات عن محمد بن العباس.
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٧٢ ب ٣٠ ح ٦ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير
- وفي: ج ٥٣ ص ١٢٠ ب ٢٩ ح ١٥٥ - بعضه عن تأويل الآيات.
- ☆ : مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار (مقدمة تفسير البرهان) ص ٢١٠ - بعضه، مرسلاً عن الحلبي
- وفي: ص ٣١٦ - بعضه، مرسلاً عن الحلبي، والفصل بن العباس.

## سورة الليل

﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى \* وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى \* وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى \* إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى \* فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى \* وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى \* فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى \* وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى \* وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى \* فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى \* وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى \* إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى \* وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى \* فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى \* لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى \* الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى \* وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى \*﴾  
(الليل - ١ - ١٧).

## الإمام المهدي عليه السلام هو النهار في الآية

[١٨٥٢] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «الليل في هذا الموضع فلان. غشي أمير

المؤمنين في دولته التي جرت له عليه، وأمير المؤمنين عليه السلام يهبط في دولتهم حتى تنقضي.

قال: «والنهار إذا تجلَّى»، قال: النهار هو القائم عليه السلام من أهل البيت، إذا قام غلب دولته الباطل.

والقرآن ضرب فيه الأمثال للناس، وخاطب الله نبيه به ونحن، فليس يعلمه غيرنا\*.



المصادر

- ★ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٤٢٥ - أخبرنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾؟ قال:
- ★ : تفسير الصافي: ج ٥ ص ٣٣٦ - عن تفسير القمي.
- ★ : المحجّة: ص ٢٥٣ - كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم، وفيه: «في هذا الموضع الثاني».
- ★ : البرهان: ج ٤ ص ٤٧٠ ح ١ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير وفيه: «الثاني».
- ★ : البحار: ج ٢٤ ص ٧١ ب ٣٠ ح ٥ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير وفيه: «الثاني».
- وفي: ج ٥١ ص ٤٩ ب ٥ ح ٢٠ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.
- ★ : نور الثقلين: ج ٥ ص ٥٨٨ ح ٥ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير وفيه: «الثاني».

\*\*\*

## الإمام المهدي عليه السلام يقوم بالغضب على أعداء الله تعالى

[١٨٥٣] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «ذُوْلَةُ إِبْلِيسَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ (يَوْمُ) قِيَامِ الْقَائِمِ. «وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى»: وَهُوَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا قَامَ. وَقَوْلُهُ: «فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى» (أَيُّ) أُعْطِيَ نَفْسَهُ الْحَقُّ وَاتَّقَى الْبَاطِلَ. «فَسَيُسَرُّهُ لِلْمُسَرَّى» أَيِ الْجَنَّةِ. «وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى» يَعْنِي بِنَفْسِهِ عَنِ الْحَقِّ، وَاسْتَغْنَى بِالْبَاطِلِ عَنِ الْحَقِّ. «وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى» بِوِلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْأَيُّمِيِّينَ بَعْدَهُمْ مَسَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ. «فَسَيُسَرُّهُ لِلْمُسَرَّى» يَعْنِي النَّارَ. وَأَمَّا قَوْلُهُ: «إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى» يَعْنِي أَنَّ عَلِيًّا هُوَ الْهُدَى، وَأَنَّ لَهُ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى. «فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى» قَالَ: هُوَ الْقَائِمُ إِذَا قَامَ بِالْغَضَبِ، فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ. «لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى» قَالَ: (هُوَ) هَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ. «وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى» قَالَ: ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشِيعَتُهُ.\*

### المصادر

- \* تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨٠٧ ح ١ - تأويله: جاء مرفوعاً عن عمرو بن شعبر، عن جابر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: «وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى»، قال:  
\* إثبات الهداة: ج ٢ ص ٥٦٦ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٦٢ - أوله، عن تأويل الآيات.

- ☆ : المحبّة: ص ٢٥٣ - كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.
- ☆ : حلية الأبرار: ح ٥ ص ٤٠٥ ب ٤٨ ح ١ - كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.
- ☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٧١ ح ٢ - عن تأويل الآيات
- ☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٣٩٨ ب ٦٧ ح ١٢٠ عن تأويل الآيات



﴿وَكَذَّبَ بِالْحَسَنِيِّ \* فَسَيُسْرُهُ لِلْعُسْرَى \* وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى \* إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى \* وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى \* فَأَنْزَلْنَاهُ نَاراً تَلَظَّى \* لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى \* الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى \* وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى \* الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى \* وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى \* إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى \* وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾  
(الليل ٩-٢١).

### الإمام المهدي عليه السلام يقوم بالغضب على أعداء الله تعالى

[١٨٥٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) ﴿وَكَذَّبَ بِالْحَسَنِيِّ﴾ بِالْوِلَايَةِ. ﴿فَسَيُسْرُهُ لِلْعُسْرَى﴾ لِلنَّارِ. ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾ وَمَا يُغْنِي هِلْمُهُ إِذَا مَاتَ. ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى﴾ إِنَّ عَلَيْنَا هَذَا الْهُدَى. ﴿وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى \* فَأَنْزَلْنَاهُ نَاراً تَلَظَّى﴾ الْقَائِمُ إِذَا قَامَ بِالْغَضَبِ فَقَتَلَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعاً وَتِسْعِينَ. ﴿لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى﴾ الَّذِي كَذَّبَ بِالْوِلَايَةِ وَتَوَلَّى عَنْهَا. ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى﴾ الْمُؤْمِنُ. ﴿الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾ الَّذِي يُعْطِي الْعِلْمَ أَهْلَهُ. ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى﴾ مَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مُكَافَأَةٌ ﴿إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾ الْقُرْبَةَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾ إِذَا عَاتَيْنِ الثَّوَابَ \*.

المصادر

\* تفسير فرات الكوفي: ص ٢١٤ - قال: حدثني محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً عن أبي عبد الله عليه السلام

قوله ﴿وَكُذِّبَ بِالْحُسْنَى﴾

\* البحار: ج ٢٤ ص ٤٦ ب ٢٨ ح ١٨ - عن فرات الكوفي، بصاوت يسير، وفيه «بولاية علي... إذا قام بالسيف».

\*\*\*

## سورة القدر

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ \* وَمَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ \* لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ \* تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحُ فِيهَا يَأْذُنُ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ \* سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ (القدر - ١ - ٥).

ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو مطلع الفجر في الآية

[١٨٥٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ اللَّيْلَةُ فَاطِمَةُ، وَالْقَدْرُ اللَّهُ، فَمَنْ عَرَفَ فَاطِمَةَ حَتَّىٰ مَعْرِفَتِهَا فَقَدْ أَذْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ. وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ فَاطِمَةُ لِأَنَّ الْخَلْقَ قُطِعُوا عَنْ مَعْرِفَتِهَا أَوْ مَعْرِفَتِهَا. الشك من أبي القاسم.

قَوْلُهُ: ﴿وَمَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ \* لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ يَعْنِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ مُؤْمِنٍ وَهِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ. ﴿تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحُ فِيهَا﴾ وَالْمَلَائِكَةُ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ عِلْمَ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام. وَالرُّوحُ الْقُدُسُ هِيَ فَاطِمَةُ. ﴿يَأْذُنُ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ \* سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ يَعْنِي حَتَّىٰ يُخْرِجُ الْقَائِمُ \*.

### المصادر

\* تفسير فرات الكوفي: ص ٢١٨ - حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معاً عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆: البحار: ج ٤٣ ص ٦٥ ب ٣ ح ٥٨ - أوله، عن تفسير فرات.  
 ☆: المعوالم: ج ١١ ص ١٠٣ م ٨ ح ٢٦ - أوله، عن تفسير فرات.

\*\*\*

[١٨٥٦] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «قَالَ لِي أَبِي، مُحَمَّدٌ: قَرَأَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ وَعِنْدَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا أَبَتَاهُ كَانَ بَيْنَ فَيْكَ خَلَاوَةٌ؟ فَقَالَ لَهُ: يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَأَبْنِي: إِنِّي أَعْلَمُ فِيهَا مَا لَا تَعْلَمُ، إِنَّهَا لَمَّا نَزَلَتْ بَعَثَ إِلَيَّ جَلَدَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ، ثُمَّ حَرَبَ عَلَيَّ كَتِيبِي الْأَيْمَنَ وَقَالَ: يَا أَخِي وَوَصِيِّي وَقَوْلِي أُمِّي بَعْدِي، وَحَرَبَ أَعْدَائِي إِلَى يَوْمٍ يُتَعْتَوْنَ: هَلِمِ السُّورَةُ لَكَ مِنْ بَعْدِي، وَلَوْلَيْكَ مِنْ بَعْدِكَ، إِنَّ جَبْرِئِيلَ أَخِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَدَّثَ إِلَيَّ أَخَذَاتِ أُمِّي فِي سَتَرِهَا، وَإِنَّهُ لَيُحَدِّثُ ذَلِكَ إِلَيْكَ كَأَخَذَاتِ النَّبِيِّ، وَلَهَا نُورٌ سَاطِعٌ فِي قَلْبِكَ وَقُلُوبِ أَوْصِيَائِكَ إِلَى مَطْلَعِ فَجْرِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

### المصادر

☆: تأويل ما نزل من القرآن الكريم: ص ٤٦٣ ح ٥٣٧ - عن أحمد بن هوزة، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن أبي يحيى لصعته، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول  
 ☆: تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨٢٠ ح ٩ - عن تأويل ما نزل من القرآن.  
 ☆: المحجّة: ص ٢٥٥ - عن تأويل ما نزل من القرآن.  
 ☆: البرهان: ج ٤ ص ٤٨٧ ح ٢١ - عن تأويل الآيات.  
 ☆: البحار: ج ٢٥ ص ٧٠ - ٧١ ب ٣ ح ٦٠ - عن تأويل الآيات

\*\*\*

[١٨٥٧] ٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) «قَالَ: لَا تُوصَفُ قُدْرَةُ اللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ:

﴿فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ فَكَيْفَ يَكُونُ حَكِيماً إِلَّا مَا فُرِّقَ ؟ وَلَا تُوصَفُ قُدْرَةُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، لِأَنَّهُ يُحْدِثُ مَا يَشَاءُ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ يَعْنِي فَاطِمَةَ (عليها السلام). وَقَوْلُهُ: ﴿تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا﴾ وَالْمَلَائِكَةُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ عِلْمَ آلِ مُحَمَّدٍ (عليه السلام).

وَالرُّوحُ: رُوحُ الْقُدُسِ، وَهُوَ فِي فَاطِمَةَ (عليها السلام).  
و﴿مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَلَامٌ﴾: يَقُولُ: مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مُسَلِّمَةٌ.  
﴿حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ (عليه السلام). \*

المصادر



★: تَأْوِيلُ الْآيَاتِ: ج ٢ ص ٨١٨ ح ٢، وَرَوَى أَيْضاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَمْهَوْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ حَمْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام)، عَمَّا يَفْرُقُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، هَلْ هُوَ مَا يَقْدِرُ اللَّهُ فِيهَا ؟ قَالَ:

- ☆: الْمُحْكَمَةُ: ص ٢٥٥ - كَمَا فِي تَأْوِيلِ الْآيَاتِ، بِتَفَاوُثٍ بِسِيرٍ، عَنْ شَرَفِ الدِّينِ النُّجَافِيِّ
- ☆: الْبَرْهَانُ: ج ٤ ص ٤٨٧ ح ٢٤ - كَمَا فِي تَأْوِيلِ الْآيَاتِ، عَنْ شَرَفِ الدِّينِ لُجَافِيِّ.
- ☆: الْبَحَارُ: ج ٢٥ ص ٩٧ ب ٢ ح ٧٠ - عَنْ تَأْوِيلِ الْآيَاتِ



## الإمام المهدي عليه السلام صاحب ليلة القدر

[١٨٥٨] ١ - (القمي) «فهو القرآن أنزل إلى البيت المعمور في ليلة القدر جملة واحدة، وعلى رسول الله ﷺ في طول ثلاث وعشرين سنة. «وَمَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ»، ومعنى ليلة القدر أن الله يقدر فيها الأجل والأرزاق وكل أمر يحدث من موت، أو حياة، أو خصب، أو جديب، أو خير، أو شر، كما قال الله: «فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ» إلى سنة. قوله: «تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ لِيهَا» قال: تنزل الملائكة وروح القدس على إمام الزمان، ويدفعون إليه ما قبله كتبوة من هذه الأمور» \*.

### المصادر

- \* . تفسير القمي ج ٢ ص ٤٣٦ - علي بن إبراهيم في قوله: «إِنَّمَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» قال.
- \* : البرهان: ج ٤ ص ٤٨٨ ح ٢٩ - عن تفسير القمي
- \* : البرهان: ج ٩ ص ١٤ ب ٥٣ ح ٢٣ - عن تفسير القمي

\*\*\*

## سورة البينة

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا  
الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ (البينة - ٥).

دين الإمام المهدي عليه السلام هو دين القيمة

[١٨٥٩] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) **«إِنَّمَا هُوَ ذَلِكَ دِينُ الْقَائِمِ عليه السلام»** .

### المصادر

- \* تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨٣١ ح ٢ - وروى علي بن أسباط، عن أبي حمزة، عن أبي بصير،  
عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله **﴿وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾**، قال:
- \* المحجة: ص ٢٥٧ - كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.
- \*: المهرمان: ج ٤ ص ٤٨٩ ح ١ - عن تأويل الآيات.
- \*: البحار: ج ٢٣ ص ٣٧٠ ب ٢٠ ح ٤٤ - عن تأويل الآيات



## سورة التكاثر

﴿كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ \* ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ \*... ثُمَّ لَرَوْهَا عَيْنَ الْيَقِينِ \*  
ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ (لتكاثر - ٣-٤ و ٧-٨).

### معاناة الناس الحق في الرجعة

[١٨٦٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) : «لنُعِيمُ الَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ : مُحَمَّدٌ وَآلُ  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. فِي قَوْلِهِ ﷺ : «عَيْنَ الْيَقِينِ» قَالَ :  
الْمُعَانَاةُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ، ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ»  
قَالَ : مَرَّةٌ فِي الْكُفُوفَةِ (الْكُرَّةِ) وَمَرَّةٌ فِي الْقِيَامَةِ \*».

### المصادر

- \* : التزييل والتحريف: ص ٧٠ - عمر بن عبد العزيز، عن أبي عبد الله بن محبوب ليبي قال.
- قلت : لأبي عبد الله عليه السلام : «لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» قال.
- \* مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٠٤ - ومن كتاب التزييل والتحريف . أحمد بن محمد السيارى،  
عن محمد بن خالد، عن عمر بن عبد العزيز وفيه : «مَرَّةٌ بِالْكَرَّةِ» بدل «مَرَّةٌ فِي الْكُفُوفَةِ».
- \* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨٥٠ ح ١ - كما في مختصر بصائر الدرجات، وقال «عن تفسير  
أهل البيت عليه السلام»، قال - حدث بعض أصحابنا، عن محمد بن علي، عن عمر بن عبد العزيز.
- \* : الرجعة: ص ١٥٧ ح ٨٥ - كما في مختصر بصائر الدرجات، بسند يلتقي مع سنده من أحمد  
ابن محمد السيارى

☆ : الايقاظ من الهجعة: ص ٢٨٢ ب ٩ ح ٩٩ - عن مختصر بصائر الدرجات، يتفاوت يسير.

☆ : البرهان: ج ٤ ص ٥٠١ ح ٢ - عن تأويل الآيات، يتفاوت يسير

☆ : المحار: ج ٥٣ ص ١٠٧ ب ٢٩ ح ١٣٥ - عن مختصر بصائر الدرجات.

وفي: ص ١٢٠ ب ٢٩ ح ١٥٦ - عن تأويل الآيات

\*\*\*

## سورة العصر

﴿وَالْعَصْرِ﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ \* إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ (العصر - ١ - ٣).

العصر في الآية هو عصر الإمام المهدي عليه السلام

[١٨٦١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «العصر: عصرُ خُرُوجِ القائم عليه السلام».

﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾ يعني أعدائنا

﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ يعني بآياتنا.

﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ يعني بمواصلة الأخوان.

﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ﴾ يعني بالإمامة.

﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ يعني في الفترة\*.

### المصادر

\* كمال الدين: ح ٢ ص ٦٥٦ ب ٥٨ ح ١ - حدث أحمد بن هارون القاسمي، وجعفر بن محمد  
ابن مسرور، وعلي بن الحسين بن شاذويه لؤدب رضى الله عنهم قالوا - حدثنا محمد بن  
عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري قال - حدثنا أبي، عن محمد بن الحسين بن أبي  
الخطاب الدقاق، عن محمد بن سنان، عن الفضل بن عمر قال: سألت الصادق جعفر بن  
محمد عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾، قال عليه السلام:

- ☆: العدد القوية. ص ٦٧ ح ٩٨ - كما في كمال الدين، عن المفضل بن عمر.
- ☆: تفسير الصافي: ج ٥ ص ٣٧٢ - عن كمال الدين وفيه: «الْمُتَرَّة» بدل «الْفَتْرَة».
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٢ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٣٦ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير في سند، وفيه: «العامي» بدل «القاضي».
- ☆: المحجّة: ص ٢٥٨ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- ☆: البرهان: ج ٤ ص ٥٠٤ ح ١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «العامي» بدل «القاضي ... محمد بن الحسين بن زياد الزيات ...».
- ☆: غاية المرام: ج ٤ ص ١٤٧ ب ٩٤ ح ١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وهي سند «العامي» بدل «القاضي ... محمد بن الحسين بن زياد الزيات».
- ☆: البحار: ج ٢٤ ص ٢١٤ ب ٥٧ ح ١ - عن كمال الدين.
- وفي: ج ٦٧ ص ٥٩ ح ١ - عن كمال الدين.
- وفي: ج ٦٩ ص ٢٧٠ ب ٣٧ - كما في كمال الدين، عن الصادق عليه السلام.
- ☆: نور الثقلين: ج ٥ ص ٦٦٦ ح ٥ - عن كمال الدين وفيه: «يَقْبِي بِالْمُتَرَّة»، بدل «الْفَتْرَة».



## فهرس المواضيع

الموضوع	الصفحة
سورة الحمد	٥
تأويل السبع المثاني هم الأئمة <small>عليهم السلام</small>	٥
سورة البقرة	٧
المؤمنون بالإمام المهدي <small>عليه السلام</small> في عينه مصدق في الآية	٧
الاعتقاد بالإمام المهدي <small>عليه السلام</small> من الإيمان بلعيب	١١
الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> من كلمات الله تعالى	١٥
الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> يفتح بلاد الروم	١٩
الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> من الأمر الحكيم	٢١
سنة يعقوب في بنه جرت في الإمام المهدي <small>عليه السلام</small>	٢٢
كيف يجمع الله تعالى أصحاب الإمام المهدي <small>عليهم السلام</small>	٢٣
أصحاب الإمام المهدي <small>عليهم السلام</small> وجملة من أحداث سنة ظهوره	٣١
مبايعة الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> بين الركن والمقام	٣٩
أسماء بلدان أصحاب الإمام المهدي <small>عليهم السلام</small> وتوافدهم في مكة	٤٧
أصحاب الإمام المهدي <small>عليهم السلام</small> وعلهم أعداء لله تعالى	٥٥
الحوف والجوع قبل ظهور الإمام المهدي <small>عليه السلام</small>	٥٧
فصل المجاهدين والشهداء مع الإمام المهدي <small>عليهم السلام</small>	٦١
الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> يأتي العراق في سبع قلوب من نور	٦٣
تشبيه الرجعة بإحياء الأكوف في الآية	٦٥
سنة أصحاب طالوت تجري في أصحاب المهدي <small>عليهم السلام</small>	٦٨
خروج الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> عند اكتمال الفنة	٦٩
الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> يحيي أمر الإسلام بعد موته	٧١
الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> هو السبلة المباركة	٧٣
من عرف إمامه لا يضرب تأخر ظهوره <small>عليه السلام</small>	٧٤
سورة آل عمران	٧٥
الجفة السُرلة على الزهراء <small>عليها السلام</small> عند الإمام مهدي <small>عليه السلام</small>	٧٥
صعة نزول عيسى <small>عليه السلام</small> في عصر الإمام المهدي <small>عليه السلام</small>	٧٧
منة حياة عيسى <small>عليه السلام</small> بعد قتله الدجال	٧٨



- ٧٩ رجعة الأنبياء والأئمة عليه السلام
- ٨١ مجيء الروم إلى السواحل وخروج أهل الكهف
- ٨٣ الإسلام يعم العالم على يد الإمام المهدي عليه السلام
- ٨٥ شمول الإسلام والرخاء في عصر الإمام المهدي عليه السلام
- ٨٧ الأمان مع الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه
- ٨٩ ينصر الله تعالى الإمام المهدي عليه السلام بسلطانته
- ٩٠ الإمام المهدي عليه السلام يقيم دولة الله تعالى وأنبياله عليه السلام
- ٩١ ابتلاء المؤمنين قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٩٣ رجعة الشهداء إلى الدنيا
- ٩٥ وجوب الثبات على إمامة الإمام المهدي عليه السلام
- ٩٧ سورة النساء
- ٩٧ شفاع المؤمنين بالإمام المهدي عليه السلام في غيبته
- ١٠١ بيعة الإمام المهدي عليه السلام بين الركن والمقام
- ١٠٥ الإمام المهدي عليه السلام من أولى الأمر في الأمة
- ١٠٧ الأئمة عليهم السلام أمان لأهل الأرض
- ١٠٩ الأئمة عليهم السلام يحكمون بالعدل كما أمرهم الله تعالى
- ١١١ صلاح الأرض بالإمام عليه السلام
- ١١٣ الإمام المهدي عليه السلام من الكدير أحسن الله عليهم في لآية
- ١١٥ الإمام المهدي عليه السلام أحد السبعة المنفصلين من أهل الجنة
- ١١٧ ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو الأجل القريب في لآية
- ١٢١ بعض أعمال الإمام المهدي عليه السلام في العراق وسفره إلى مصر
- ١٢٣ عيسى عليه السلام يصلي خلف الإمام المهدي عليه السلام
- ١٢٥ نزول عيسى عليه السلام
- ١٢٧ سورة المائدة
- ١٢٧ يأس الكفار والمنافقين عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ١٢٩ الإمام المهدي عليه السلام آخر النقباء
- ١٣١ بعض أنصار الإمام المهدي عليه السلام غصاة من السودان
- ١٣٣ الرجعة تلك الأئمة عليهم السلام
- ١٣٤ العدل والرخاء في عصر الإمام المهدي عليه السلام
- ١٣٥ أصحاب الإمام المهدي عليه السلام مدخرون له

- ١٣٩ رجوع المسيح عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام عن مقاتلتهم في عيسى عليه السلام
- ١٤١ سورة الأنعام
- ١٤١ خروج السعيات من المحتوم
- ١٤٣ الآيات المنزلة في عصر الإمام المهدي عليه السلام
- ١٤٥ يأخذ الله تعالى الظالمين بغتة بظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ١٤٨ وقوع الفتن والاختلاف في أهل القبة
- ١٤٩ طلوع الشمس من مغربها وآيات أخر
- ١٥٤ عيسى عليه السلام يصلي خلف الإمام المهدي عليه السلام
- ١٥٥ الأمان عند طلوع الشمس من مغربها
- ١٥٧ بعض آيات الظهور
- ١٥٩ الإمام المهدي عليه السلام هو الآية المنتطرة
- ١٦١ شيعة الإمام المهدي عليه السلام هم أولياء الله تعالى
- ١٦٣ خلقت الأرض من الحبة قبل القيامة
- ١٦٥ سورة الأعراف
- ١٦٥ الإمام المهدي عليه السلام من أهل الأعراف
- ١٦٧ يوم ظهور الإمام المهدي عليه السلام يوم تأويل القرآن
- ١٦٩ انتظار الفرج من العرج
- ١٧١ رجعة النبي صلى الله عليه وآله والإمام الحسين في عصر الإمام المهدي عليه السلام
- ١٧٥ يورث الله تعالى الأرض للإمام المهدي عليه السلام
- ١٧٧ دولة أهل البيت في آخر الدول
- ١٧٨ لإمام المهدي عليه السلام يرث ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله
- ١٧٩ ذكر القائم عليه السلام في التوراة والإنجيل
- ١٨٣ رجعة ٢٧ رجلاً إلى الدنيا لصرة الإمام المهدي عليه السلام
- ١٨٧ يعيد الله تعالى بالإمام المهدي عليه السلام طوعاً وكرهاً
- ١٨٩ أحد الشهداء على الناس الإمام المهدي عليه السلام
- ١٩١ ظهور الإمام المهدي عليه السلام بغتة
- ١٩٥ سورة الأنفال
- ١٩٥ يحق لله تعالى الحق ويظلم الباطل بالإمام المهدي عليه السلام
- ١٩٧ الإمام المهدي عليه السلام يظهر الأرض من المشركين
- ١٩٩ إرادة الشرك في ظهور الإمام المهدي عليه السلام

- ٢٠١ غيبتان للإمام المهدي عليه السلام . . . . .
- ٢٠٣ سورة التوبة . . . . .
- ٢٠٣ دعوة الإمام المهدي عليه السلام إلى قلوب إمامته . . . . .
- ٢٠٤ إبتلاء المؤمنين قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام . . . . .
- ٢٠٥ فرض ولاية الإمام المهدي عليه السلام وبعض صفاته . . . . .
- ٢٠٧ ظهور الإسلام على الأديان عند قيام القائم عليه السلام . . . . .
- ٢٠٩ معنى ظهور الإسلام دخوله كل قرية . . . . .
- ٢١١ ظهور الإمام المهدي عليه السلام عند اشتغال الفتنة القلوب . . . . .
- ٢١٣ منزلة الثابت على الدين في غيبه عليه السلام . . . . .
- ٢١٥ الإسلام يعمُّ العالم على يد الإمام المهدي عليه السلام . . . . .
- ٢١٧ رجعة النبي والأنمة عليه السلام . . . . .
- ٢١٩ هلاك الكافرين والمشركين على يد الإمام المهدي عليه السلام . . . . .
- ٢٢١ يظهر الله تعالى الإسلام بتزول عيسى عليه السلام . . . . .
- ٢٢٣ يظهر الله تعالى دينه بالإمام المهدي عليه السلام . . . . .
- ٢٢٥ دولة الإسلام تعمُّ العالم على يد الإمام المهدي عليه السلام . . . . .
- ٢٢٧ شمول الإسلام على يد الإمام المهدي عليه السلام . . . . .
- ٢٢٩ الإمام المهدي عليه السلام يحرم الكور على أصحابه . . . . .
- ٢٣١ الأنمة عليه السلام هم اثنا عشر شهراً في الآية . . . . .
- ٢٣٥ يعذب الله تعالى أعداء يد أصحاب الإمام المهدي عليه السلام . . . . .
- ٢٣٧ رجعة المؤمنين إلى الدنيا . . . . .
- ٢٣٩ الإمام المهدي عليه السلام أحد الصادقين في الآية . . . . .
- ٢٤١ سورة يونس . . . . .
- ٢٤١ علامة زوال ملك بني العباس . . . . .
- ٢٤٣ الداء من السماء باسم الإمام المهدي عليه السلام والثناء الآخر . . . . .
- ٢٤٥ إخفاء تأويل الرجعة . . . . .
- ٢٤٦ نزول العذاب على أهل آخر الزمان . . . . .
- ٢٤٧ مسخ بعض أعداء الحق قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام . . . . .
- ٢٤٩ سورة هود . . . . .
- ٢٤٩ الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه هم الأمة المعطودة . . . . .
- ٢٥٣ الداء السماوي عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام . . . . .

٢٥٧. قوة وشدة بأس الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه . . .
٢٥٩. صذاب أعداء الإمام المهدي عليه السلام بالحصف وغيره . . .
٢٦١. علامات ظهور بقية الله عليه السلام وخطيته عبد الكعبة
٢٦٥. الإمام المهدي عليه السلام بقية الله في أرضه . . .
٢٦٧. المعنى الباطني للأيام . . .
٢٧١. اختلاف الأمة في الكتاب الذي بيد القائم عليه السلام
٢٧٣. سورة يوسف
٢٧٣. ظهور الإمام المهدي عليه السلام بعد بأس . . .
٢٧٥. سورة الرعد
٢٧٥. الإمام المهدي عليه السلام هو الهادي في زمانه . . .
٢٧٧. تغير أخلاق الناس قرب ظهور الإمام المهدي عليه السلام
٢٧٨. فصل المتكسب بإمامة أهل البيت عليهم السلام في عيته عليه السلام
٢٧٩. سورة إبراهيم
٢٨٢. النبي عليه السلام والأئمة عليهم السلام بعمة الله تعالى في الآية . . .
٢٨٣. الإمام المهدي عليه السلام يرث مساكن الظالمين . . .
٢٨٤. شدة مكر بني العباس بالقائم عليه السلام
٢٨٥. سورة الحجر
٢٨٥. رجم الشيطان في عهد الإمام المهدي عليه السلام
٢٨٧. الإمام المهدي عليه السلام يقتل إبليس . . .
٢٨٩. رجعة النبي عليه السلام وقته إبليس . . .
٢٩٣. معنى الوقت المعلوم ظهور القائم عليه السلام
٢٩٥. الإمام المهدي عليه السلام ماتي الأمة . . .
٢٩٧. الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه من المتوسمين في الآية . . .
٢٩٨. الإمام المهدي عليه السلام من المتوسمين في الآية . . .
٢٩٩. الإمام المهدي عليه السلام يعرف من يراه بالتوسم
٣٠٠. الإمام المهدي عليه السلام يعرف وثبه من عدوه بالتوسم
٣٠١. سورة النحل
٣٠١. معنى أمر الله تعالى ظهور القائم عليه السلام
٣٠٢. أمر أهل البيت عليهم السلام هو أمر الله تعالى . . .
٣٠٥. وجوب الإيمان بالرجعة . . .

- ٣٠٦ ..... أحد معاني أمر الله تعالى خروج القائم عليه السلام
- ٣٠٧ ..... الرجعة في عصر الإمام المهدي عليه السلام
- ٣١١ ..... رجعة بعض أعداء الحق في عصر الإمام المهدي عليه السلام
- ٣١٣ ..... رجعة بعض الشيعة في عصر الإمام المهدي عليه السلام
- ٣١٥ ..... سورة الإسراء
- ٣١٥ ..... سورة الإسراء وإدراك القائم عليه السلام
- ٣١٧ ..... الممهدون للإمام المهدي عليه السلام هم العباد المبعوثون في الآية
- ٣٢٠ ..... الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه أولوا اليأس الشديد في الآية
- ٣٢١ ..... سلمان الفارسي من أنصار الإمام المهدي عليه السلام
- ٣٢٥ ..... رجعة الإمام الحسين عليه السلام تشبه الكرة في الآية
- ٣٢٧ ..... رجعة الأئمة عليهم السلام تشبه الكرة في الآية
- ٣٢٩ ..... ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو وعد الآخرة
- ٣٣١ ..... الإمام المهدي عليه السلام هو ولي المظلوم وإبه المصنوع في الآية
- ٣٣٧ ..... منزلة العارف لإمامه
- ٣٣٩ ..... الإمام المهدي عليه السلام أحد المعصين في الآية
- ٣٤٠ ..... المعصى الباطني للآخرة في الآية
- ٣٤١ ..... سورة الكهف
- ٣٤١ ..... الرد على منكر الرجعة
- ٣٤٢ ..... رفع القية بظهور القائم عليه السلام كاند كاك للسند
- ٣٤٣ ..... سورة مريم
- ٣٤٣ ..... بعض علامات الفرج
- ٣٤٥ ..... رجعة إسماعيل السبي عليه السلام مع الإمام لحسين عليه السلام
- ٣٤٧ ..... انتقام الله تعالى من أعدائه على يد الإمام القائم عليه السلام
- ٣٤٩ ..... قوة الإمام المهدي عليه السلام وأنصاره وصنف أحدتهم
- ٣٥٠ ..... سورة طه
- ٣٥٠ ..... ذكر أمر الإمام القائم عليه السلام والسبعاني
- ٣٥١ ..... إقرار الأنبياء بسوة النبي صلى الله عليه وآله وإمامة أهل بيته عليه السلام
- ٣٥٣ ..... الأئمة عليهم السلام مصداق الهدى في الآية
- ٣٥٤ ..... حزّي الثعالب في الرجعة
- ٣٥٦ ..... الإمام المهدي عليه السلام هو الصراط السوي في الآية

- ٣٥٧ سورة الأنبياء
- ٣٥٧ هروب بني أمية إلى الروم عند قيام الإمام القائم عليه السلام
- ٣٥٩ هزيمة الظالمين على يد الإمام المهدي عليه السلام
- ٣٦٠ فناء الظالمين على يد الإمام المهدي عليه السلام
- ٣٦١ مطاردة الإمام المهدي عليه السلام بني أمية
- ٣٦٣ رجعة الشهداء والمؤمنين إلى الدنيا
- ٣٦٥ الإمام المهدي عليه السلام يهدي بأمر الله تعالى
- ٣٦٧ لرجعة ليست عامة
- ٣٦٩ الإمام المهدي عليه السلام يرث الأرض عند قيام
- ٣٧٣ سورة الحج
- ٣٧٣ الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه هم لمظلومون في الآية
- ٣٧٥ لإمام المهدي عليه السلام يثار لدم الإمام الحسين عليه السلام
- ٣٧٧ الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه يملكون الأرض كلها
- ٣٧٩ حرمان الناس من علم الإمام المهدي عليه السلام
- ٣٨١ يوم الإمام المهدي عليه السلام مصداق الآية
- ٣٨٣ ينصر الله تعالى الإمام الحسين عليه السلام بالإمام المهدي عليه السلام
- ٣٨٥ الإمام المهدي عليه السلام أمان لأهل الأرض
- ٣٨٧ سورة المؤمنون
- ٣٨٧ توريث الأخوة في الدين في عصر الإمام المهدي عليه السلام
- ٣٨٩ سورة الزمر
- ٣٨٩ الإمام المهدي عليه السلام هو الكوكب الذي في الآية
- ٣٩٣ النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام نور الله في الآية
- ٣٩٥ كرامة أصحاب الإمام المهدي عليه السلام
- ٣٩٧ رجعة بعض أصحاب الإمام المهدي عليه السلام
- ٣٩٩ شيعه الإمام المهدي عليه السلام هم المستخلفون في الأرض
- ٤٠١ الموعودين بالاستخلاف هم الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه
- ٤٠٣ الأئمة عليهم السلام هم الموعودون بالاستخلاف في الآية
- ٤٠٥ النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام والملائكة عليهم السلام يطلبون نجات الوعد
- ٤٠٧ قيام الإمام المهدي عليه السلام حق مثل ما أنكم تظنون
- ٤٠٩ سورة الفرقان

- ٤٠٩ ..... المعنى الباطني لساعات النهار
- ٤١١ ..... ظهور الإمام المهدي عليه السلام تأويل الآية
- ٤١٢ ..... اجتماع السبب والسبب في الإمام القائم عليه السلام
- ٤١٣ ..... الأوصياء عليه السلام عباد الرحمن في الآية
- ٤١٥ ..... سورة الشعراء
- ٤١٥ ..... النداء (الصيحة) من السماء باسم الإمام المهدي عليه السلام
- ٤١٧ ..... النداء من السماء باسم الإمام المهدي ورسم أبيه عليه السلام
- ٤١٨ ..... ركود الشمس وظهور وجه رجل فيها
- ٤١٩ ..... نداء إبليس بعد النداء السماوي باسم الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٢٢ ..... إنبيات الناس عند سماع النداء باسم الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٢٣ ..... النداء باسم الإمام المهدي عليه السلام يسمعه أهل الأرض جميعاً
- ٤٢٥ ..... العلامات الحتمية قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٢٨ ..... دل بني أمية في دولة أهل البيت عليه السلام
- ٤٢٩ ..... النداء السماوي في نصف شهر رمضان
- ٤٣١ ..... تلاوة الإمام المهدي عليه السلام آية فرار موسى عليه السلام
- ٤٣٣ ..... غيبة الإمام المهدي عليه السلام كفرار موسى عليه السلام
- ٤٣٤ ..... نهاية الظالمين عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٣٥ ..... سورة المل
- ٤٣٥ ..... الإمام المهدي عليه السلام صفوة الله وخيرته
- ٤٣٦ ..... توافد أصحاب الإمام المهدي عليه السلام إلى مكة
- ٤٣٧ ..... الإمام المهدي عليه السلام هو المضطرّ المجاب
- ٤٣٩ ..... دعاء الإمام المهدي عليه السلام عند خروجه
- ٤٤١ ..... بعض أحاديث الشيعة في دابة الأرض
- ٤٤٥ ..... الرد على منكر الرجعة
- ٤٤٧ ..... رجعة الشهداء إلى الدنيا
- ٤٤٩ ..... الأئمة عليه السلام هم آيات الله تعالى
- ٤٥١ ..... سورة القصص
- ٤٥١ ..... المستضعفون هم آل محمد عليه السلام
- ٤٥٣ ..... الأئمة عليه السلام هم المستضعفون في الآية
- ٤٥٥ ..... الإمام المهدي عليه السلام يبيد الجبابة والعراقة

- ٤٥٦ معنى فرعون وهامان
- ٤٥٧ معنى استضعاف الأئمة عليهم السلام
- ٤٥٨ رجعة النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام
- ٤٥٩ رجعة الإمام الحسين عليه السلام
- ٤٦١ علم جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه بالرجعة
- ٤٦٣ رجعة النبي صلى الله عليه وآله والحسين عليه السلام إلى الدنيا
- ٤٦٤ رجعة النبي صلى الله عليه وآله والإمام علي عليه السلام
- ٤٦٥ سورة العنكبوت
- ٤٦٥ أحد علامات الظهور حدث بين الحرمين
- ٤٦٧ معنى النصر ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٦٨ الأئمة عليهم السلام هم الآيات البيضاء
- ٤٦٩ الإمام المهدي عليه السلام صاحب السيف
- ٤٧٠ سورة الروم
- ٤٧٠ ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو نصر الله في الآية
- ٤٧٠ مرحلة المؤمنين في قبورهم بظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٧٣ سورة لقمان
- ٤٧٣ الإمام الغائب عليه السلام هو الحجة الباطنة
- ٤٧٧ سورة السجدة
- ٤٧٧ معنى العذاب الأدنى
- ٤٧٩ العذاب الأكبر ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٨١ العذاب الأدنى هو الرجعة
- ٤٨٢ الأرض تعيا بالرجعة
- ٤٨٣ يوم القتح ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٨٥ سورة الأحزاب
- ٤٨٥ شدة ابتلاء المؤمنين في عيبة الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٨٦ الملحونون في الآية هم أعداء الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٨٧ سورة صبا
- ٤٨٧ الأئمة عليهم السلام هم القرى المباركة
- ٤٨٩ رجعة النبي صلى الله عليه وآله
- ٤٩١ آية الحصف بجيش السفاني



- ٤٩٤ فتنة السفينتين تسعة أشهر
- ٤٩٥ السفينتين من أولاد معاوية
- ٤٩٧ خروج السفينتين في الشام
- ٤٩٩ الخسف بجيش الهند
- ٥٠١ آية الخسف بجيشين للسفينتين
- ٥٠١ فرع أعداء الإمام المهدي عليه السلام من الداء السموي
- ٥٠٣ كيف يؤخذ جيش السفينتين
- ٥٠٦ سورة فاطر
- ٥٠٦ لأرض لا تحو من حجة الله تعالى
- ٥٠٧ سورة يس
- ٥٠٧ الأرض لو خلت من الحجة لساغت بأهلها
- ٥٠٩ توجه الإمام المهدي عليه السلام من المدينة إلى العراق
- ٥١٠ رجعة النبي صلى الله عليه وآله
- ٥١١ سورة الصافات
- ٥١١ عرف الله تعالى إبراهيم عليه السلام الإمام المهدي عليه السلام
- ٥١٥ سورة ص
- ٥١٥ الإمام المهدي عليه السلام مسلط على دماء الصلابة
- ٥١٧ سورة الرمر
- ٥١٧ إشراق الأرض ورعاية الحياة في عصر الإمام مهدي عليه السلام
- ٥٢٠ الأرض تشرق بنور الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٢١ سورة غافر
- ٥٢١ رجعة بعض الظالمين في عصر الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٢٣ مسح أعداء أهل البيت ورجعتهم زمان الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٢٥ رجعة الأنبياء عليهم السلام إلى الدنيا
- ٥٢٧ رجعة أمير المؤمنين والإمام الحسين عليهما السلام إلى الدنيا
- ٥٢٩ سورة فصلت
- ٥٢٩ فضل الثابتن على القول بإمامة الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٣٠ الإمام المهدي عليه السلام لا يعمل بالتقية
- ٥٣١ الآيات الموعودة للإمام المهدي عليه السلام في أمدته
- ٥٣٥ سورة الشورى

- ٥٣٥ ..... معنى (ح. م. ع. س. ق.)
- ٥٣٩ ..... معنى الساعة في الآية قيام القائم عليه السلام
- ٥٤١ ..... أهل الدنيا لا نصيب لهم في دولة الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٤٣ ..... الله تعالى يحق الحق بالإمام المهدي عليه السلام
- ٥٤٥ ..... الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه هم المستصرون في الآية
- ٥٤٧ ..... ذل أعداء الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٤٩ ..... سورة الزخرف
- ٥٤٩ ..... الإمام المهدي عليه السلام هو الكلمة الباقية في الآية
- ٥٥١ ..... الإمامة في عقب الإمام الحسين عليه السلام
- ٥٥٣ ..... الإمام المهدي عليه السلام له أولاد
- ٥٥٥ ..... الإمام المهدي عليه السلام هو علم الساعة في الآية
- ٥٥٧ ..... نزول عيسى عليه السلام
- ٥٦٣ ..... ظهور الإمام المهدي عليه السلام بغتة هو الساعة في الآية
- ٥٦٥ ..... سورة الدخان
- ٥٦٥ ..... الإمام المهدي عليه السلام صاحب ليلة القدر
- ٥٦٧ ..... سورة محمد عليه السلام
- ٥٦٧ ..... الحرب لا تضع أوزارها حتى يظهر الإمام المهدي عليه السلام عيسى عليه السلام
- ٥٦٩ ..... المؤمنون يزددون هدى بالإمام المهدي عليه السلام
- ٥٧١ ..... سورة الفتح
- ٥٧١ ..... إكمال تمييز الناس عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٧٥ ..... سورة ق
- ٥٧٥ ..... معنى الصيحة
- ٥٧٧ ..... سورة الذاريات
- ٥٧٧ ..... الوعد في الآية ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٧٩ ..... سورة الطور
- ٥٧٩ ..... العهد المكتوب من النبي صلى الله عليه وآله للإمام المهدي عليه السلام
- ٥٨١ ..... عذاب الذين ظلموا آل محمد عليه السلام في الرجعة
- ٥٨٣ ..... سورة النجم
- ٥٨٣ ..... إتناك البصرة في الرجعة
- ٥٨٤ ..... سورة القمر

- ٥٨٤ معنى اقتراب الساعة ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٨٥ بعد الناس عن الإسلام عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٨٧ سورة الرحمن
- ٥٨٧ الإمام المهدي عليه السلام يعرف المعجزين بسيماهم
- ٥٩١ سورة الواقعة
- ٥٩١ الإمام المهدي عليه السلام وشيعته من السابقين
- ٥٩٣ سورة الحديد
- ٥٩٣ طول الأمد لا يؤثر على قلوب أصحاب الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٩٥ حياة الأرض وأهلها بعد القائم عليه السلام عند ظهوره
- ٥٩٩ فضل المؤمنين المنتظرين ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٦٠١ سورة الصف
- ٦٠١ نهاية الكافرين والمشركين على يد المهدي عليه السلام
- ٦٠٢ الإمام المهدي عليه السلام نور الله في الآية
- ٦٠٣ فتح العالم على يد الإمام المهدي عليه السلام هو النصر الموهود
- ٦٠٤ سورة التغابن
- ٦٠٤ إلزام الأمة بحق أهل البيت عليه السلام
- ٦٠٥ سورة الملك
- ٦٠٥ للإمام المهدي عليه السلام غيبة طويلة
- ٦٠٧ الإمام المهدي عليه السلام هو الماء المعين في الآية
- ٦٠٩ غور الماء في الآية غيبة الإمام عليه السلام
- ٦١٢ سورة القلم
- ٦١٢ إنكار المعكذين نسب الإمام المهدي عليه السلام
- ٦١٣ سورة المعارج
- ٦١٣ نار تقع بالكوفة عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٦١٥ نار المغرب عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٦١٦ ذلك أعداء الإمام المهدي عليه السلام عند ظهوره
- ٦١٧ سورة الجن
- ٦١٧ معنى الطريقة الاعتقاد بالأئمة عليهم السلام
- ٦١٨ رجعة أمير المؤمنين مع المهدي عليه السلام
- ٦١٩ أخير الله تعالى الأنبياء بأخبار الإمام المهدي عليه السلام

- ٦٢٠ سورة المدثر
- ٦٢٠ شدة جزاء الكافرين بعد الرجعة
- ٦٢١ رجعة النبي ﷺ
- ٦٢٣ سيرة الإمام المهدي ﷺ في مله
- ٦٢٥ نداء جبرئيل باسم الإمام المهدي ﷺ ثلاث مرات
- ٦٢٧ الإمام المهدي ﷺ يلهم بوقت ظهوره
- ٦٢٩ الإمام المهدي ﷺ يعرف الإذن له بالظهور
- ٦٣٠ دولة إبليس تنتهي بظهور الإمام المهدي ﷺ
- ٦٣١ عذاب الطغاة المترفين على يد الإمام المهدي ﷺ
- ٦٣٢ يوم الدين في الآية يوم ظهور الإمام المهدي ﷺ
- ٦٣٣ سورة النبا
- ٦٣٣ أول من يرجع الإمام الحسين ﷺ
- ٦٣٤ سورة النازعات
- ٦٣٤ رجعة بعض أعداء الله تعالى
- ٦٣٥ سورة عبس
- ٦٣٥ رجعة الشهداء إلى الدنيا
- ٦٣٧ سورة التكويد
- ٦٣٧ غيبة الإمام المهدي ﷺ ثم ظهوره كالشهاب المتوقد
- ٦٤٠ إمتحان الناس في غيبة الإمام المهدي ﷺ
- ٦٤١ سورة الانشقاق
- ٦٤١ الإمام المهدي ﷺ يستوفي مدد غيبات الأنبياء ﷺ
- ٦٤٣ سورة البروج
- ٦٤٣ الأئمة ﷺ بروج سماء النبوة
- ٦٤٧ سورة الطارق
- ٦٤٧ الإمام المهدي ﷺ يتقم من الجبارين والطواغيت
- ٦٤٩ سورة الغاشية
- ٦٤٩ الإمام المهدي ﷺ يصلي أعداءه نار الحرب
- ٦٥١ سورة الفجر
- ٦٥١ الإمام المهدي ﷺ هو الوتر في الآية
- ٦٥٢ الإمام المهدي ﷺ هو الفجر في الآية



٦٥٣	سورة الشمس
٦٥٣	الإمام المهدي عليه السلام هو النهار في الآية
٦٥٥	ظهور الإمام المهدي والأئمة عليهم السلام هو النهار في الآية
٦٥٧	ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو الضحى في الآية
٦٥٩	سورة الليل
٦٥٩	الإمام المهدي عليه السلام هو النهار في الآية
٦٦١	الإمام المهدي عليه السلام يقوم بالغضب على أعداء الله تعالى
٦٦٣	الإمام المهدي عليه السلام يقوم بالغضب على أعداء الله تعالى
٦٦٥	سورة القدر
٦٦٥	ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو مطلع الفجر في الآية
٦٦٨	الإمام المهدي عليه السلام صاحب ليلة القدر
٦٦٩	سورة التينة
٦٦٩	دين الإمام المهدي عليه السلام هو دين القيمة
٦٧١	سورة التكاثر
٦٧١	معاينة الناس الحق في الرجعة
٦٧٣	سورة العصر
٦٧٣	العصر في الآية هو عصر الإمام المهدي عليه السلام
٦٧٥	فهرس المواضع



مكتبة تكوير حيدرآباد